تحفة اللبيب

بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر

من الـــرواة

في غير «التقريب»

الجزء الأول

تقديم

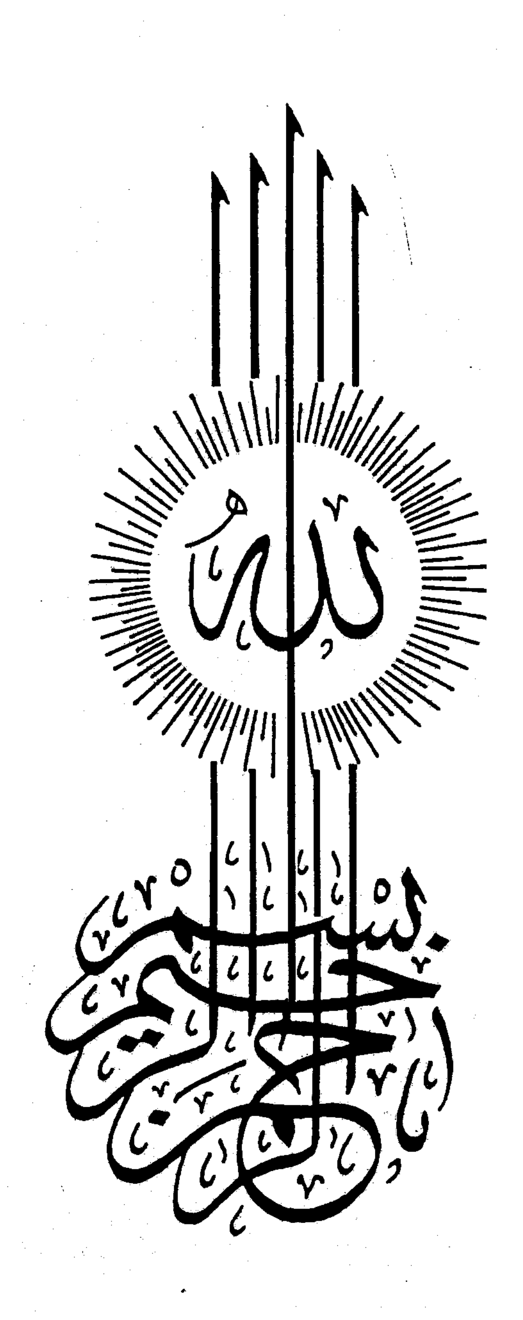
فضيلة الشيخ المحدث محمد بن عبد الله الإمام

جمع وترتيب

أبي عمرو

نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصابي



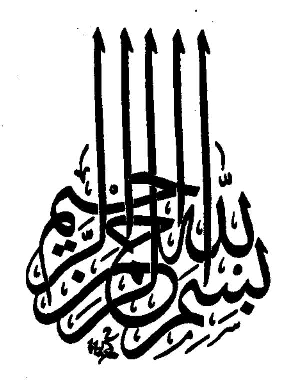

الله
بسم الله الرحمن الرحيم

تحفة اللبيب

بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر

من الـــرواة

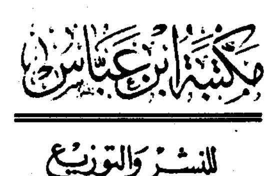
في غير «التقريب»



الطبعة الأولى

١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

رقم الإيداع : ٢٣٢٨١ / ٢٠٠٩م

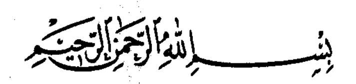


سمنود – جمهورية مصر العربية ش الثورة – بجوار سنترال الدولية

المنصورة – عزبة عقل – أمام مركز شور

هاتف/فاكس: ٠٤٠٢٩٦٧٣٦٨

محمول/ ٠١٢٣٤٦١٨٩٦



المقدمة

مقدمة الشيخ الفاضل محمد بن عبد الله الإمام حفظه الله

الحمد لله، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد فبين يدي كتاب لأخينا الفاضل نور الدين بن علي الوصابي، وهو "تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ خارج التقريب" وهذا البحث يعين الباحثين في علم الحديث ويُقَرِّبُ لهم ما بعد، ويُظْهِرُ لهم ما خفي، ويَجمَع لهم ما تفرق، فأكرِم به وأنعِم من بحث مشتمل على فوائد حديثية عظيمة.

ومما يزيد البحث جمالا وقبولا أن الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ هو ذهبي عصره، بل خاتمة الحفاظ، فعلمه في الجرح والتعديل جدير بالعناية به ، ومن العناية به ما قام به أخونا نور الدين حفظه الله، في كتابه المذكور، وأحمد الله الذي جعل من طلاب العلم من يبرون بأهل العلم ويواصلون بعدهم خدمة الإسلام، ويكملون بعض ما نقص، لا كأولئك الذين يرون الحط من قدر هؤلاء العلماء، ويرون أن " فتح الباري " لابن حجر يحتاج إلى إحراق فهؤلاء خوارج على علم الشريعة وأهلها، كفانا الله شر أنفسنا وأنفس المعتدين على ديننا وعلمائنا.

وكتب هذا:

محمد بن عبد الله الإمام

بتأريخ ١٠/ ١١/ ١٤٣٠

مقدمة المؤلف

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد؛ فمما لا يخفى ما لعلم الحديث من الأهمية البالغة، والمكانة السامية في علوم الإسلام، وما ذاك إلا لتعلقه الشديد بصميم الدين، فجميع العلوم من عقيدة وفقه وتفسير ولغة في غاية الافتقار إليه والاتصال به لتمييز الصحيح من السقيم والأصيل من الدخيل، «فهو علم قديم الفضل؛ لحاجة السلف إليه، وحثهم عليه، شريف الأصل؛ لأنه نبع من بحر النبوة، وتفرع من دوحة الإسلام، فلا غرو»[1].

وفضائل هذا العلم ومناقبه كثيرة ظاهرة شاهرة، قد أفردت بالتأليف، وبالجملة «كل حديث في العلم وفضله؛ فإنه صادق على علم الحديث، بل هو العلم الحقيقي، والفرد الكامل عند إطلاق لفظ العلم»[2].

ومن أهم مباحث علم الحديث: علم الرجال والجرح والتعديل الذي أجمع المسلمون على شرعيته، بل ووجوبه للحاجة، فلولا الله ثم هذا العلم الجليل لخبط الناس خبط عشواء واختلط الصحيح بالضعيف، والمصلح بالمفسد، والسني الصادق بالمبتدع الفاجر، والسنة بالبدعة، والحق بالباطل، ولما وصل إلينا هذا الدين غضا طريا كما أراد

---

(١) من كلام ابن الوزير مع الصنعاني. «التنقيح» مع «التوضيح» (١/ ٣-٤).

(٢) من كلام الصنعاني في «توضيح الأفكار» (١/ ٥).

الله. قال الإمام ابن حبان رحمه الله: «ولولا هذه الطائفة وما تطلبه من تمييز الأسانيد؛ لظهر في هذه الأمة من تبديل الدين كما ظهر في سائر الأمم». «المجروحون» (١/ ٢٥).

ومن أئمة الحديث والعلل والجرح والتعديل: الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام الذي لم يأت بعده في هذا العلم مثله أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ومكانته في هذا العلم أشهر من أن يستدل له.

وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

فيا لله! كم من معضلة حلها، وكم من مشكلة بينها، وكم من خطأ توارد عليه الفئام من الناس، وربما تواردوه في تصانيفهم؛ قام ببيانه، ورد الحق إلى نصابه، وكتبه شاهدة بذلك، فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.

ومما من الله به علي: أن وفقني للمرور على كتبه رحمه الله لاستخراج الرواة الذين تكلم فيهم بجرح أو تعديل؛ لما له من الإمامة في هذا الشأن، والقدرة على الحكم على الراوي بما يستحقه، والربط بين أقوال الأئمة التي ظاهرها التعارض في بعض الرواة، مع معرفته القوية باصطلاحاتهم الخاصة منها والعامة، ومراتبهم من حيث الإمامة أو التشدد والتساهل والتوسط، ومن يؤخذ بقوله منهم ومن لا يؤخذ بقوله إما مطلقا أو في بعض الأحيان، مع تمكنه في هذا العلم وطول ممارسته له، بما شهد له بذلك القاصي والداني والمحب والمبغض رحمه الله.

كان الفراغ من هذا البحث للمرة الأولى عام ١٤٢٢هـ ثم أعدته للمرة الثانية ورتبته وأمعنت النظر فيه عام ١٤٢٩هـ مع زيادة ١٠ أيام من شهر محرم ١٤٣٠هـ.

نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي

منهجي في هذا البحث وموضوع الكتاب

إن مما من الله به علي، وله الحمد والمنة: القيام بهذا البحث المبارك الذي أسأل الله أن يجعله وجميع أعمالي خالصة لوجهه الكريم موافقة لهدي نبيه الكريم ﷺ وأن يرزقني فيها التوفيق والسداد، إنه ذو الفضل العظيم.

وكان ابتدائي بالقيام بهذا البحث عام ١٤٢٢هـ وقد أكملته آنذاك للمرة الأولى في عدة أشهر منذ بدأت فيه.

ثم انقطعت عن ترتيبه وتجهيزه للطبع ببعض الأعمال والأبحاث، ثم في عامي هذا ١٤٢٩هـ عدت لهذا البحث مرة أخرى.

وملخص عملي فيه ما يلي:

١) مررت على كتب الحافظ ابن حجر رحمه الله الموجودة لدينا في مكتبة دار الحديث بدماج مرتين: المرة الأولى: عام ١٤٢٢هـ والثانية: عام ١٤٢٩هـ عدا "فتح الباري" فلم أمر عليه؛ لأن بعض الباحثين قد أفرد الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر فيه ببحث خاص[1] فاكتفيت بالعزو إلى هذين المصدرين لهما غنمه وعليهما جرمه، وباستثناء بعض كتب الحافظ التي لا تعلق لها ببحثي كـ"إنباء الغمر بأنباء العمر" وباستثناء "تسديد القوس" و"النكت على البخاري" والمجلد ١٦ من "إتحاف المهرة" فما بعده فلم أمر عليها إلا مرة واحدة.

٢) ومن خلال مروري على كتب الحافظ ابن حجر رحمه الله على غزارتها العلمية،

---

(١) سيأتي الكلام عنهما بعد هذا الباب إن شاء الله.

وكميتها الهائلة قمت بفضل الله باستخراج الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ بجرح أو تعديل إما نصا كأن يقول عن الراوي: «ثقة» أو «ضعيف» وما شابه ذلك، أو إجماليا كأن يقول في حديث من الأحاديث: «رجاله ثقات» أو: «إسناده صحيح» أو: «إسناده حسن» أو: «إسناده قوي» وما شابه ذلك، مما أخذ مني جهدا كبيرا في البحث عن رجال السند فردا فردا لتمييز بعضهم عن بعض، ولا يعرف ما في ذلك من بذل الجهد والوقت إلا من مارس هذا الفن.

وزيادة في الإيضاح: أكتب في ترجمة الراوي المُوَثَّق إجماليا في ذلك السند: قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات» أو «إسناده صحيح» وهكذا وما ذاك إلا لأن التو ثيق بلفظ العموم ليس كالتوثيق على طريق النص والتخصيص كما سيأتي معنا إن شاء الله التنبيه على ذلك، ولأن الأمر دين ومحافظة على الأمانة العلمية، والإتيان بكلام الحافظ ابن حجر بنصه وفصه لا زيادة فيه ولا نقصان.

ومثله لو حكم الحافظ على جماعة من الرواة بقوله: «ضعفاء» أو: «ثقات» فلا آتي عند كل راو منهم وأقول: قال الحافظ: «ثقة» أو: «ضعيف»، بل أقول: قال الحافظ في رواة هذا أحدهم: «ثقات» أو: «ضعفاء».

وهكذا لو قال الحافظ في الراوي: «أحد الضعفاء» فأحكي كلام الحافظ في ترجمته بنصه، دون أن أتصرف فيه بقولي: قال فيه الحافظ: «ضعيف».

وهكذا فيما سوى ذلك فقد حرصت كل الحرص على أداء كلام الحافظ بنصه أداء للأمانة العلمية وحرصا على عدم اختلال المعنى.

غير أني لم أستوعب من كان تعديل الحافظ لهم عن طريق العموم والإجمال؛ لكثرة

ذلك، ولتطلبه مني جهدا كبيرا لا أطيقه، و﴿لا يُكَلِّفُ الله نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة: من الآية٢٨٦).

وبحمد الله فقد قمت باستيعاب جل ذلك، وما لا يدرك كله لا يترك جله، وبالله التوفيق.

وهنا تنبيه مهم، وهو: أن الحافظ ابن حجر رحمه الله ربما حكم على الحديث بصحة سنده أو أن رجاله ثقات دون ذكر منه لسند ذاك الحديث، كأن يقول: «أخرجه الدارقطني بسند صحيح» أو: «رجاله ثقات» فأقوم حينها إلى إخراج الحديث من "سنن الدارقطني" مثلا للوقوف على سند الحديث، ثم أقوم بتمييز الرواة بعضهم عن بعض ثم أفرقهم في أماكنهم الخاصة بهم حسب الترتيب وأقول في ترجمة كل واحد منهم: قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «سنده صحيح» أو: «رجاله ثقات» وما شابه ذلك، وقد صنعت ذلك في عشرات الأحاديث بفضل الله.

فربما يأتي الباحث ويرجع إلى المصدر الذي نقلت فيه عن الحافظ الحكم على الحديث بأن سنده صحيح أو أن رجاله ثقات، فلا يجد الراوي المُتَرجَم له في ذاك المصدر، إنما يجد الحكم فقط، فإذا صنع ذلك فلا يتعجل، بل يعلم أني رجعت إلى سند الحديث من مصدره الذي عزاه إليه الحافظ، واستخرجت رواة سنده فردا فردا، ولو رجع إلى سند الحديث؛ لوجد الأمر كما قلت، ولوجد الراوي الذي يبحث عنه هو أحد أفراد رجال ذاك السند.

هذا تنبيه في غاية الأهمية.

٣) شرطي في هذا الكتاب: أن لا أذكر إلا راويا حكم عليه الحافظ بن حجر رحمه الله

بجرح أو تعديل، فلو أن الحافظ مثلا لم يحكم على الراوي من عنده إنما نقل فيه أقوال بعض الحفاظ؛ فلا أذكر الراوي في كتابي هذا، اللهم إلا أن يشارك في ذلك كأن يوجه بعض الجرح الصادر في ذاك الراوي أنه نسبي أو أنه كذا وكذا بما يبين موقف الحافظ من ذاك الراوي فحينئذ أنقل ترجمة ذاك الراوي وتكون داخلة في شرطي.

أما لو استطردت بذكر كل من تكلم فيه الحافظ ولو كان مجرد ناقل عن غيره لبلغ الكتاب عدة مجلدات، وللزمني نقل "تهذيب التهذيب" و"لسان الميزان" و"تعجيل المنفعة" برمتها.

٤) الرجال الذين في هذا الكتاب منهم من هو من رجال "التقريب" وقد بلغ عددهم (٢١٩٩) ومنهم من هو من غير رجال "التقريب" وقد بلغ عددهم (١٤٨٠) فبلغ عدد الجميع (٣٦٧٩).

وقد قسمت الكتاب إلى قسمين:

القسم الأول: للرواة الذين تكلم فيهم الحافظ رحمه الله ممن هم من رجال "التقريب"، فأنقل ترجمة الراوي مختصرة من "التقريب" بما يميزه عن غيره من الرواة مع نقل حكم الحافظ عليه، ثم أنقل حكم الحافظ عليه خارج "التقريب"، وقد سرت فيه على ترتيب الحافظ في "التقريب" حذو القذة بالقذة في الترتيب، فمن ترجم له الحافظ في الكنى دون الأسماء؛ ترجمت له في الكنى، وهكذا عكسه، ومن ترجمه في النسب جعلته في النسب، وهكذا.

القسم الثاني: من تكلم فيه الحافظ ممن هم من غير رجال "التقريب"، وكان ترتيبي لهم على حروف الهجاء؛ لأن حديث: «خير الأسماء ما حُمِّد وعُبِّد» لا أصل له، والله

المستعان.

وكان ترتيبي لأسمائهم على حروف الهجاء لاسم الراوي وأبيه فقط دون التزام ذلك مني في الجد.

٥) قد يحكم الحافظ على الراوي في عدة مواضع من كتبه بأحكام مختلفة متباينة؛ فأقوم بترتيبها، وشرطي في ذلك في ألفاظ التعديل: أن أبدأ بذكر الأعلى منها حتى أصل إلى أدناها، فلو قال في الراوي مثلا: «ثقة ثبت» وأخرى: «ثقة» وأخرى: «صدوق» أبدأ بنقل أعلاها مرتبة ثم التي تليها حتى أصل إلى أدناها مرتبة التي هي «صدوق» في هذا المثال، وهكذا تماما في الجرح، فلو قال الحافظ في أحد الرواة مثلا: «فيه ضعف» وأخرى: «سيء الحفظ» وأخرى: «ضعيف» وأخرى: «ضعيف جدا» وأخرى: «متروك»؛ فشرطي في ذلك: أن أبدأ بنقل أقلها جرحا في الراوي التي هي في هذا المثال: «فيه ضعف» ثم التي تليها حتى أصل إلى أشدها التي هي: «متروك» في هذا المثال.

٦) لم أتعرض في بحثي هذا لبيان الصواب في شأن الرواة الذين اختلف حكم الحافظ فيهم ممن ربما حكم عليه تارة أنه صدوق حسن الحديث، وأخرى أنه ضعيف، وربما أخرى بالضعف الشديد؛ لأن ذلك يطول جدا، ويستلزم مني دراسة ترجمة ذلك الراوي مما يضاعف حجم الكتاب، وإنما الذي يهمني هنا هو استيعاب جميع أحكام الحافظ على الرواة مع الأمانة والتحري في النقل وعزو الفائدة إلى موضعها، وللباحث المتمكن أن يأخذ من أحكام الحافظ ما يراه أقرب إلى الصواب، وأنصح في هذا بمراجعة الفصل الذي عقدته في هذا الكتاب لبيان كيفية التعامل مع اختلاف حكم الحافظ أو غيره من الحفاظ على الرواة.

وهكذا لم أتعرض للمراسيل والسماعات، ولعل الله أن ييسر باستدراكها في طبعة أخرى إنه جواد كريم، غير أني قد قمت بفضل الله بجمع السماعات والمراسيل التي ذكرها الحافظ في " تهذيب التهذيب " ضمن بحثي " الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب " ولمناسبتها لهذا البحث جعلتها في آخر فصول المقدمة، وما لا يدرك كله لا يترك جله، وبالله التوفيق.

وكذا لم أتعرض للصحابة أو الرواة المختلف في صحبتهم؛ اكتفاء بـ"الإصابة" للحافظ رحمه الله.

٧) من المعلوم ما للحافظ ابن حجر رحمه الله من رسوخ في هذا العلم ومن قوة من التضلع فيه، بل إنه كما يكرر الإمام الألباني والإمام الوادعي –رحمهما الله-: «لم يأت بعده في هذا العلم مثله» وذلك أوضح من أن يستدل له فهو كلمة إجماع عند الموافق والمخالف، وقد حازت كتبه قصب السبق في هذا الشأن، وتحرير قواعد هذا الفن، وصارت محل إعجاب وإجلال، وتدريس وتعليم، وشرح بين أيدي علماء الحديث.

ولذلك كله فقد تضمن هذا البحث المبارك المنتخب من كتب الحافظ ابن حجر رحمه الله العديد من الفرائد والدرر والقواعد والتحقيقات العلمية في مسائل علم الحديث، وبالأخص علم الجرح والتعديل، ولأهمية ذلك، وكونها مبثوثة في تراجم الرواة من هذا الكتاب، قمت بجمع أكثرها وترتيبها في عدة فصول وجعلتها في مقدمة هذا الكتاب، أسأل الله أن ينفع بها، وأن يجعل ما قمت به خالصا لوجهه الكريم إنه على كل شيء قدير.

ترجمة مختصرة للحافظ ابن حجر

بما أن هذا البحث يعد خدمة لعلوم الحافظ ابن حجر رحمه الله؛ فقد أحببت أن لا يخلو الكتاب من ترجمة مختصرة للحافظ ابن حجر رحمه الله مع كونه أشهر من نار على علم، وقد رأيت أن أسوق ترجمته من "البدر الطالع" للإمام الشوكاني رحمه الله فقد أحسن فيها وأجاد حيث قال رحمه الله:

أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الشهاب أبو الفضل الكناني العسقلانى القاهري الشافعي -المعروف بابن حجر، وهو لقب لبعض آبائه- الحافظُ الكبير الشهير الإمام المنفرد بمعرفة الحديث وعلله فى الأزمنة المتأخرة.

ولد فى ثانى عشر شعبان سنة (٧٧٣) ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر، ونشأ بها يتيما فى كنف أحد أوصيائه، فحفظ القرآن وهو ابن تسع، ثم حفظ "العمدة" و"ألفية الحديث" للعراقى و"الحاوى الصغير" و"مختصر ابن الحاجب" في الأصول و"الملحة"، وبحث فى ذلك على الشيوخ، وتفقه بالبلقينى والبرماوى وابن الملقن والعز بن جماعة وعليه أخذ غالب العلوم الآلية والأصولية كـ"المنهاج" و"جمع الجوامع" و"شرح المختصر" و"المطول"، ثم حبب الله إليه فن الحديث فأقبل عليه بكليته وطلبه من سنة (٧٩٣) وما بعدها، فعكف على الزين العراقى وحمل عنه جملة نافعة من علم الحديث سندًا ومتنا وعللًا واصطلاحًا، وارتحل إلى بلاد الشام والحجاز واليمن ومكة وما بين هذه النواحى، وأكثر جدًا من المسموع والشيوخ، وسمع العالى والنازل، واجتمع له من ذلك ما لم يجتمع لغيره، وأدرك من الشيوخ جماعةً، كل واحد رأسٌ في فنه الذي اشتهر به، فالتنوخى فى معرفة القراآت، والعراقى فى الحديث، والبلقينى في سعة

الحفظ وكثرة الاطلاع، وابن الملقن في كثرة التصانيف، والمجد صاحب "القاموس" فى حفظ اللغة، والعز بن جماعة فى تفننه في علوم كثيرة، ثم تصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعةً وإقراءً وتصنيفًا وإفتاءً، وتفرد بذلك، وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد والعدو والصديق حتى صار إطلاق لفظ (الحافظ) عليه كلمة إجماع، ورحل الطلبة إليه من الأقطار، وطارت مؤلفاته في حياته وانتشرت فى البلاد وتكاتبت الملوك من قطر إلى قطر فى شأنها، وهى كثيرة جدًا منها ما كمل، ومنها ما لم يكمل، وقد عددها السخاوي فى "الضوء اللامع"، وكذلك عدَّدَ مصنفاتِه فى الأربعينيات والمعاجم وتخريج الشيوخ والأطراف والطرق والشروح وعلوم الحديث وفنونه ورجاله فى أوراق من ترجمته، ونقل عنه أنه قال: «لست راضيا عن شى ء من تصانيفى؛ لأني عملتها فى ابتداء الأمر ثم لم يتهيأ لى من يحررها معى سوى "شرح البخاري" و"مقدمته" و"المشتبه" و"التهذيب" و"لسان الميزان"» وروى عنه فى موضع آخر أنه أثنى على "شرح البخاري" و"التغليق" و"النخبة"، ولاريب أن أجل مصنفاته "فتح الباري"، وكان شروعه فى تصنيفه سنة (٨١٧) على طريق الاملاء ثم صار يكتب من خطه يداوله بين الطلبة شيئا فشيئا، والاجتماع فى يوم من الأسبوع للمقابلة والمباحثة إلى أن انتهى فى أول يوم من رجب سنة (٨٤٢)، سوى ما ألحق فيه بعد ذلك، وجاء بخطه فى ثلاثة عشرة سفرًا، وبيض فى عشرة وعشرين وثلاثين وأقل وأكثر، وقد سبقه إلى هذه التسمية شيخه صاحب "القاموس" فإنه وجد له في أسماء مصنفاته أن من جملتها "فتح البارى فى شرح صحيح البخارى" وأنه كمل ربعه فى عشرين مجلدًا، وله مؤلفات فى الفقه وأصوله والعروض والآداب سردها السخاوى وقال بعد ذلك: « إنها تهادت تصانيفه

ـك بسؤال علمائهم لهم فى ذلك حتى ورد كتاب فى سنة (٨٣٣) من شاه رخ بن تيمور ملك الشرق يستدعي من السلطان الأشرف برسباى هدايا من جملتها "فتح البارى" فجهز له صاحب الترجمة ثلاث مجلدات من أوائله ثم أعاد الطلب فى سنة (٨٣٩) ولم يتفق أن الكتاب قد كمل فأرسل اليه أيضا قطعة أخرى، ثم فى زمن الطاهر جقمق جهزت له نسخة كاملة، وكذا وقع لسلطان الغرب أبى فارس عبد العزيز الحفصى فإنه أرسل يستدعيه فجهز له ما كمل من الكتاب، وكان يجهز لكتبة الشرح والجماعة مجلس الإملاء ذهبًا يفرق عليهم هذا ومصنفه حى رحمه الله، ولما كمل "شرح البخارى" تصنيفًا وقراءة عمل مصنفه رحمه الله وليمة عظيمة بالمكان الذي بناه المؤيد خارج القاهرة فى يوم السبت ثامن شعبان سنة (٨٤٢) وقرأ المجلس الأخير هنالك وجلس المصنف على الكرسي، قال تلميذه السخاوى: « وكان يومًا مشهودًا لم يعهد أهل العصر مثله بمحضر من العلماء والقضاة والرؤساء والفضلاء وقال الشعراء فى ذلك فأكثروا وفرق عليهم الذهب، وكان المستغرق في الوليمة المذكورة نحو خمسمائة دينار.

وكان للمترجَم له يد طولى فى الشعر قد أورد منه جماعة من الأدباء المصنفين أشياء حسنة جدا كابن حجة فى "شرح البديعية" وغيره، وهم معترفون بعلو درجته فى ذلك.

وقد كان رحمه الله مصمما على عدم الدخول في القضاء ثم قدر أن المؤيد ولاه الحكم فى بعض القضايا ثم عرض عليه الاستقلال به، وألزم من أحبائه بقبوله فقبل، واستقر فى المحرم سنة (٨٢٧) بعد أن كان عرض عليه قبل ذلك وهو يأبى، وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أرباب الدولة بين العلماء وغيرهم ومبالغتهم في اللوم لرد إشاداتهم وإن لم تكن على وفق الحق، واحتياجه لمداراة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع

ذلك القيام بما يرومونه، وصرح بأنه جنى على نفسه بذلك، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد ولا زال كذلك إلى أن أخلص في الاقلاع عنه عقب صرفه في جمادى الآخرة سنة (٨٥٢) وجميع مدد قضائه إحدى وعشرون سنة.

وقد درس بمواطن متعددة واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل اليه العلماء وتبجح الأعيان بلقائه والأخذ عنه، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألحق الأصاغر بالأكابر وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته، واستمر على طريقته حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة (٨٥٢) اثنتين وخمسين وثمان مائة، وكان له مشهد لم ير مثله من حضره من الشيوخ فضلًا عمن دونهم، وشهده أمير المؤمنين والسلطان فمن دونهما، وقدم الخليفة للصلاة عليه، ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة، وتزاحم الأمراء والكبراء على حمل نعشه.

انتهت ترجمته من "البدر الطالع" (١/ ٨٧-٩٢). بتصرف يسير.

الخدمات التي سبقتني إلى هذا البحث

لم أقف حتى الآن على بحث مستوعب لجميع الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ بجرح أو تعديل، وغاية ما وقفت عليه بحثين كلاهما خاص بالرواة الذين حكم عليهم الحافظ ابن حجر في "فتح الباري شرح صحيح البخاري" وهما:

الأول: "تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ في فتح الباري" تأليف نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة.

وقد بذل فيه جهدا مشكورا جزاه الله خيرا، وثبتنا الله وإياه، وصرف عنا وعنه كل سوء ومكروه.

الثاني: "توجيه القاري إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري" تأليف: حافظ ثناء الله الزاهدي.

جعل فيه مؤلفه في مؤخرة كتابه فصلا خاصا بالرواة الذين تكلم عليهم الحافظ في "فتح الباري"، ومع الجهد الذي بذله مؤلفه إلا أني وقفت له على أخطاء شنيعة في هذا الفصل من ذلك:

أن الحافظ رَحِمَهُ اللهُ ربما نقل في "الفتح" عن بعض الأئمة تضعيف بعض الرواة فيأتي صاحب التوجيه ويعزو هذا التضعيف للحافظ، مع أن الحافظ إنما نقله عن غيره، وفي ذلك تغرير بالقارئ.

من أمثلة ذلك:

١) أن صاحب "توجيه القاري" عزا في كتابه المذكور (٢٦٣) إلى الحافظ أنه قال في صالح بن أبي الأخضر: «لم يكن بالحافظ» وعزا ذلك إلى "الفتح" (٦/ ٥٩٢) وبالرجوع

إلى "الفتح"؛ نجد الحافظ إنما نقل هذا القول عن البيهقي.

٢) وهكذا نقل عن الحافظ في كتابه المذكور (٣٥٠) أنه قال في "الهدي" (٤٠١) عن محمد بن يونس الكديمي: «ضعيف» وبالرجوع إلى "الهدي"؛ نجد الحافظ إنما نقل تضعيف الكديمي عن غيره.

٣) وهكذا عزا إلى الحافظ في كتابه المذكور (٣٢٨) أنه قال في يحيى بن أبي كثير: «مدلس» وعزاه لـ"الفتح" (١٠/ ٣٢٨) ولـ"الهدي" (٣٧٩)، وبالرجوع إلى هذين المصدرين؛ نجد الحافظ إنما عزا هذا القول لغيره.

٤) وهكذا عزا للحافظ في كتابه المذكور (٣٣١) تضعيف يزيد بن أبي زياد وعزا ذلك لـ"الفتح" (١٣/ ٤٢٤) وبالرجوع إلى "الفتح"؛ نجد الحافظ إنما نقل هذا عن غيره، وليس باللفظ الذي نقله صاحب "التوجيه".

٥) وهكذا عزا في "توجيه القاري" (٣٢٦) للحافظ أنه قال في هشيم بن بشير: «لم يخرج له البخاري في الصحيح من حديثه إلا ما صرح فيه بالتحديث» وعزاه إلى "الفتح" (٨/ ٤٠٥) وبالرجوع إلى "الفتح"؛ نجد الحافظ إنما نقل هذا عن محمد بن عياش.

وأقبح من هذا أنه ربما عزا للحافظ في بعض الرواة قولا وبالرجوع إلى "الفتح" نجد الحافظ إنما قال هذا الكلام في راو آخر:

١) فقد عزا صاحب "توجيه القاري" (٣١٢) للحافظ أنه قال في "الفتح" (١٢/ ٨) في محمد بن منصور: «هو أتقن أصحاب ابن عيينة» وبالرجوع إلى الفتح؛ إنما قال هذا الحافظ في عبد الله بن الزبير الحميدي.

٢) وهكذا وهم صاحب "توجيه القاري" فنقل في ص(٢٧٠) من كتابه المذكور عن الحافظ أنه قال في عبد الرحمن بن أبي ليلى: «ضعيف، سيء الحفظ، ضعف لأجله ولم يترك، لم يسمع من معاذ بن جبل» وعزا ذلك إلى "الفتح" (٣/ ٥٣٦، ٤/ ٢١٤، ٦/ ٣٠٧، ٨/ ١٨٢) وبالرجوع إلى هذه المصادر من "الفتح"؛ نجد الحافظ إنما قال هذا في محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الضعيف عدا قوله: «لم يسمع من معاذ بن جبل».

٣) ومن أوهامه أنه عزا في كتابه المذكور (٣٢٠) إلى الحافظ أنه قال في موسى بن عبيدة: «شديد الضعف، ولا حجة فيما تفرد به» وعزا ذلك إلى ستة مواضع من "الفتح" (١/ ١٠٢، ٣/ ٢٢، ٦/ ٥٢٧، ٨/ ٩٢، ٩/ ٥٣٨، ١٢/ ٤٢٠) وبالرجوع إلى هذه الستة المواضع؛ نجد الحافظ إنما قال في موسى بن عبيدة: «شديد الضعف» في موضعين، وبقية المواضع إنما قال فيه: «ضعيف».

ومن أوهامه العجيبة أنه ربما التبس عليه شأن بعض الرواة فيجعلهما اثنين وهما في الواقع واحد، فمن ذلك:

١) أنه ترجم من كتابه المذكور (٣٣٥) لأبي البختري وهب بن وهب القاضي الطائي ترجمتين: الأولى: باسم أبي البختري القاضي، والثانية: باسم أبي البختري الطائي! وهما في الحقيقة واحد.

٢) وهكذا ترجم لمحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي المدني من كتابه المذكور (٣٠٨) ترجمتين: الأولى: باسم محمد بن الحسن المدني المخزومي، والثانية: باسم محمد بن الحسن بن زبالة! وهما في الحقيقة واحد.

٣) وهكذا ترجم في كتابه المذكور (٣١٥) لمسلم بن كيسان الأعور ترجمتين: الأولى:

تحت اسم مسلم الأعور، والثانية: تحت اسم مسلم بن كيسان الأعور!! وهما واحد.

وبالعكس ربما ترجم لراويين باسم واحد منهما كما صنع في أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وأبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي؛ فقد نقل في "توجيه القاري" (٣٤٠، ٣٤١) كلاما للحافظ في أبي قلابة الرقاشي وكلاما له في أبي قلابة الجرمي نقله معا تحت ترجمة أبي قلابة هكذا دون تمييز!!

وأقبح من هذا أنه ربما عزا للحافظ قولا في بعض الرواة عزوا يخل بالمعنى مع أن الحافظ قد رد هذا القول في نفس المصدر، فقد عزا صاحب "التوجيه" (٢٣١) للحافظ أنه قال في "الفتح" (١٢/ ٣٧) في جرير بن حازم: «سيء الحفظ»، قال أخونا الفاضل أبو بكر ماهر بن عطية المصري حفظه الله فيما قرأته بخطه: «قلت: عبارة الفتح كما يلي – مع شيء من الحذف مستعيضا عن المحذوف بنقط-: «... وقد طعن البيهقي في سنده فقال: «فيه جرير بن حازم وقد نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ...» فأنت ترى البيهقي قيد نسبة سوء الحفظ إلى جرير بآخر العمر في حين أطلق المصنف هنا... هذا على الفرض بأن جريرا المذكور هو جرير بن حازم، وإلا فتتمة العبارة في الفتح: «...وتعقب بأن جريرا هذا لم ينسب إلى سوء حفظ وكأنه اشتبه عليه بجرير بن حازم» فجرير المذكور في الفتح ليس مجزوما بأنه ابن حازم فمن أين للمؤلف هنا الجزم بذلك مع أنه ليس له إلا الجمع لما وقع في الفتح؟! فاللهم إنا نشكو إليك غربة العلم وأهله» اهـ تعليق أخينا أبي بكر المصري وفقنا الله وإياه وثبتنا على الكتاب والسنة حتى نلقاه.

هذا مع وجود بعض التصحيفات والأخطاء المطبعية في تراجم كثير من هؤلاء الرواة، فمن ذلك:

١) تصحف صفحة (٢٣٣) حرام بن عثمان إلى حرم بن عثمان.

٢) وتصحف صفحة (٢٣٧) حسين بن حسن الأشقر إلى حسين بن حسين الأشقر.

٣) وتصحف صفحة (٣٢٠) موسى بن عبيدة الربذي إلى موسى بن عبيدة الربزي.

٤) وتصحف صفحة (٣٢٥) وهيب إلى وهب.

وربما كان الخطأ أو السقط في أصل الفتح فينقله صاحب "توجيه القاري" كما هو دون بيان للخطأ من الصواب فمن ذلك:

١) أنه وقع في "الفتح" (٥/ ٢٢١) غلطا: «روايته -يعني إسماعيل بن عياش- عن غير أهل المدينة ضعيفة» فنقلها صاحب التوجيه (٢٢٥) كما هي دون بيان مع العلم أن هذه العبارة خطأ، وأن كلمة: «غير» مقحمة فيها كما هو معلوم لمن قرأ ترجمة إسماعيل من أقرب مصدر وهو "التقريب".

٢) ومن ذلك أنه وقع في "الفتح" (١٠/ ١٥١) في الكلام عن سعيد بن تليد: «وثقه أبو يونس..إلخ» فنقلها صاحب "التوجيه" (٢٥١) كما هي وبالرجوع إلى ترجمة سعيد من "التهذيب" نجد صواب العبارة: «وثقه ابن يونس» نبه على هذين الخطأين أخونا الفاضل أبو بكر المصري، فيما قرأته بخطه حاشية على "توجيه القاري".

أسماء كتب الحافظ ابن حجر التي اعتمدت عليها في هذه الرسالة

١) «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» تحقيق: جماعة من طلاب الجامعة الإسلامية، طبع: وزارة الأوقاف الإسلامية الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ.

٢) «أجوبة الحافظ على أحاديث المصابيح» نشر: مكتبة ابن تيمية، وتوزيع: مكتبة العلم بجدة، الطبعة الأولى.

٣) «أجوبة الحافظ ابن حجر على أسئلة بعض تلامذته» تحقيق: عبدالحميد القشقري، طبع: أضواء السلف ١٤٢٤هـ.

٤) «الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة من حلب» تحقيق: أبي يحيى الفيثاوي، طبع: دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ

٥) «الإصابة في تمييز الصحابة» دراسة وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، طبع: دار الكتب العلمية بلبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ[1].

٦) «الأمالي الحلبية» تحقيق: عواد الخلف، طبع: الريان ١٤١٦هـ

٧) «الأمالي المطلقة» تحقيق: حمدي السلفي، طبع: المكتب الإسلامي ١٤١٦هـ.

٨) «الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع» تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، نشر: الدار السلفية بالكويت ١٤٠٨هـ.

٩) «انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري» تحقيق: حمدي

---

(١) مع أن الكتاب رغم ادعاء الدراسة والتعليق مليء بالأخطاء والتصحيفات، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

السلفي، وصبحي السامرائي، نشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

١٠) "الإيثار بمعرفة رواة الآثار" تقديم وتعليق: علي بن سليم العبادي، نشر: دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

١١) "بذل الماعون في فضل الطاعون" تحقيق: أحمد عصام عبدالقادر، نشر: دار العاصمة بالرياض، النشرة الأولى ١٤١١هـ.

١٢) "بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام" تحقيق: حسن بن نور أبي عزيز المروعي، نشر: دار الآثار بصنعاء، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

١٣) "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" تحقيق: محمد بن علي النجار، مراجعة: محمد علي البجاوي، طبع: الثقافة والإرشاد المصرية.

١٤) "تبيين العجب فيما ورد في فضل رجب" تحقيق: طارق بن عوض الله الدارعمي، طبع: مؤسسة قرطبة.

١٥) "تحفة النبلاء من قصص الأنبياء" تحقيق: غنيم بن عباس بن غنيم، مكتبة التابعين في القاهرة، ومكتبة الصحابة في الإمارات ١٤١٩هـ[1].

١٦) "تخريج حديث الأسماء الحسنى" تحقيق: مشهور بن حسن، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

١٧) "تسديد القوس بترتيب مسند الفردوس" المطبوع حاشية على "فردوس

(١) عزوي لهذا الكتاب عن طريق "موسوعة الحافظ بن حجر الحديثية" حيث أن الكتاب غير موجود في المكتبة العامة بدارالحديث بدماج.

الأخبار» للديلمي، نشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ وينتهي «تسديد القوس» إلى (٣/ ٢٢٠) من «الفردوس».

١٨) «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» تحقيق ودراسة: د: إكرام الله إمداد الحق، طبع: دار البشائر الإسلامية بلبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

١٩) «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» تحقيق: أحمد بنْ علي المباركي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ[١].

٢٠) «تغليق التعليق» دراسة وتعليق: سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القزقزي، طبع: المكتب الإسلامي، ودار عمار، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٢١) «تقريب التهذيب» بعناية: عادل مرشد، طبع: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

٢٢) «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» بعناية: أبي عاصم حسان بن عباس، طبع: مؤسسة قرطبة، توزيع: مكتبة الخراز ١٤١٦هـ.

٢٣) «تهذيب التهذيب» باعتناء: إبراهيم الزئبق، وعادل مرشد، طبع: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٢٤) «جزء في طرق حديث: «لا تسبوا أصحابي»» تحقيق: مشهور بن حسن، نشر: دار عمار بعمان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

---

(١) وقد نقلت جميع من فيه من الرواة، وفرقتهم حسب أسمائهم في هذا الكتاب؛ لأن إدخال الحافظ للراوي في مرتبة معينة من مراتب المدلسين حكم منه على الرواي باستحقاق هذه المنزلة.

٢٥) «جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور: «ماء زمزم لما شرب له»» مطبوع ضمن كتاب «فضل ماء زمزم» بقلم سائد بكداش، نشر المكتبة المكية، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

٢٦) «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» تحقيق السيد عبدالله بن هاشم اليماني المدني، نشر: مطبعة الفجالة الجديدة ١٣٨٤هـ.

٢٧) «الزهر النضر في خبر الخضر» مطبوع ضمن «الرسائل المنيرية»، عني بنشرها والتعليق عليها: إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة الأولى ١٣٤٣هـ.

٢٨) «العجاب في بيان الأسباب» تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس، طبع: دار ابن الجوزي بالسعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٢٩) «الغنية في مسألة الرؤية» تحقيق: مرتضى التوي العدني، نشر دار الآثار بالقاهرة الطبعة الأولى.

٣٠) «فتاوى ابن حجر في الحديث» تحقيق عبد الرحمن الأثري، طبع: دار الصحابة للتراث بطنطا ١٤١١هـ.

٣١) «فتاوى ابن حجر في العقيدة» تحقيق: محمد بن تامر، طبع: دار الصحابة للتراث بطنطا ١٤١٨هـ.

٣٢) «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» ما كان من كلام الحافظ في الرواة على سبيل التنصيص فالمعتمد في العزو طبع: المكتبة السلفية بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، واعتناء محب الدين الخطيب، وما كان من كلام الحافظ على الرواة عن طريق الإجمال كقول الحافظ في الحديث: «رجاله ثقات» أو «إسناده صحيح» فالمعتمد في العزو طبعة

الريان الطبعة الثانية لعام ١٤٠٩هـ.

٣٣) "قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج" تحقيق: عبد الله بن محمد الصديق، وعبد الوهاب بن عبد اللطيف، طبع: دار الأدب العربي قديماً[1].

٣٤) "القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد" تحقيق: عبد الله بن محمد الدرويش، طبع: اليمامة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٣٥) "كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر" تحقيق هادي بن حمد بن صالح المري، طبع: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٣٦) "لسان الميزان" حقق نصوصه وعلق عليه: مكتب التحقيق بإشراف محمد بن عبد الرحمن المرعشلي، طبع: دار إحياء التراث العربي، ما كان من كلام الحافظ عن الراوي المترجم له في هذا الكتاب في ترجمة الراوي المترجم له من "اللسان" اكتفيت بالعزو إلى "اللسان" بالجزء والصفحة، وما كان من كلام الحافظ على الرواة في "اللسان" في غير تراجمهم المعدة لهم ذكرت الجزء والصفحة من "اللسان" مع ذكر اسم من وقع الكلام عن الراوي في ترجمته وذلك لاختلاف طبعات "اللسان".

٣٧) "مختصر تخريج أحاديث الكشاف" مطبوع بحاشية كتاب "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف" اعتنى به سلطان الطبيثي، طبع: دار ابن خزيمة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

---

(١) عزوي إلى هذا الكتاب عن طريق "موسوعة الحافظ ابن حجر العسقلاني الحديثية" حيث إن هذه الرسالة لا توجد حسب علمي في المكتبة العامة بدار الحديث بدماج حماها الله.

٣٨) "مختصر الترغيب والترهيب" تعليق: حبيب الرحمن الأعظمي، وعبد الحميد النعماني، ومحمد عثمان، طبع: مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ.

٣٩) "مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد" تحقيق: صبري بن عبد الخالق، طبع: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٤٠) "مسائل أجاب عليها الحافظ بن حجر العسقلاني" تحقيق: أبي عبد الرحمن عبد المجيد بن جمعة الجزائري، نشر: دار الإمام أحمد، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

٤١) "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" تحقيق: أبي بلال غنيم بن عباس، وأبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: دار الوطن، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٤٢) "معرفة الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة" اعتناء: جاسم الدوسري، نشر: مكتبة الصحوة الإسلامية بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٤٣) "موافقة الخُبْر الخبر" في تخريج أحاديث المختصر" تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، نشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٤٤) "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار" تحقيق: حمدي السلفي، نشر: دار ابن كثير. الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ.

٤٥) "نزهة الألباب في الألقاب" تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح، طبع: الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٤٦) "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر" مع "النكت" عليها للشيخ الحلبي حفظه الله طبع: دار ابن الجوزي بالسعودية، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

٤٧) ""النكت على ابن الصلاح"" تحقيق ودراسة: فضيلة الشيخ ربيع المدخلي

حفظه الله، طبع: المجلس العلمي بالسعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٤٨) "النكت الظراف على تحفة الأشراف" مطبوع بحاشية "تحفة الأشراف" صححه وعلق عليه: عبد الصمد شرف الدين، نشر: الدار القيمة بالهند الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

٤٩) "النكت على صحيح البخاري" تحقيق: أبي الوليد هشام بن علي السعيدي، ونادر مصطفى محمود، طبع: المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٥٠) "هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة" تخريج الإمام الألباني رحمه الله تعليق الشيخ علي بن حسن الحلبي حفظه الله، طبع: دار ابن القيم، ودار ابن عفان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

وهنا عدة تنبيهات:

الأول: هناك كتب نقلت عن الحافظ كلامه في بعض الرواة مثل: "الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية"، وقد رمزت لها بـ"الفتوحات"، ومثل "الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام بن حجر" للسخاوي، وقد رمزت له بـ"الجواهر".

وهكذا جمع أصحاب "موسوعة الحافظ ابن حجر العسقلاني الحديثية" عدة كتب للحافظ ابن حجر رحمه الله لم يكن بعضها في متناولي كرسالة: "قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج" وكتاب "تحفة النبلاء من قصص الأنبياء" فأعزو كلام الحافظ في الراوي المذكور بجرح أو تعديل في هذين الكتابين أو أحدهما برمز هذين الكتابين أو برمز أحدهما ثم أعقب ذلك بالرمز لـ"موسوعة الحافظ بن حجر الحديثية" برمز "الموسوعة".

الثاني: هناك كتب للحافظ بن حجر رحمه الله لم أنقل عنها في كتابي هذا لغلبة ظني على عدم العثور على شيء فيها مما يتعلق بهذا البحث كـ"الدرر الكامنة" و"إنباء الغمر بأنباء العمر" و"المجمع المؤسس للمعجم المفهرس".

وبعض كتب الحافظ بن حجر رحمه الله مررت عليها فلم أقف فيها على شيء مما يتعلق ببحثي وهي:

٥١) "الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف".

٥٢) "الأربعون في ردع المجرم عن سب المسلم".

٥٣) "نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين".

٥٤) "الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية".

٥٥) "التجريد على التنقيح" المطبوع مع كتاب "النكت على صحيح البخاري".

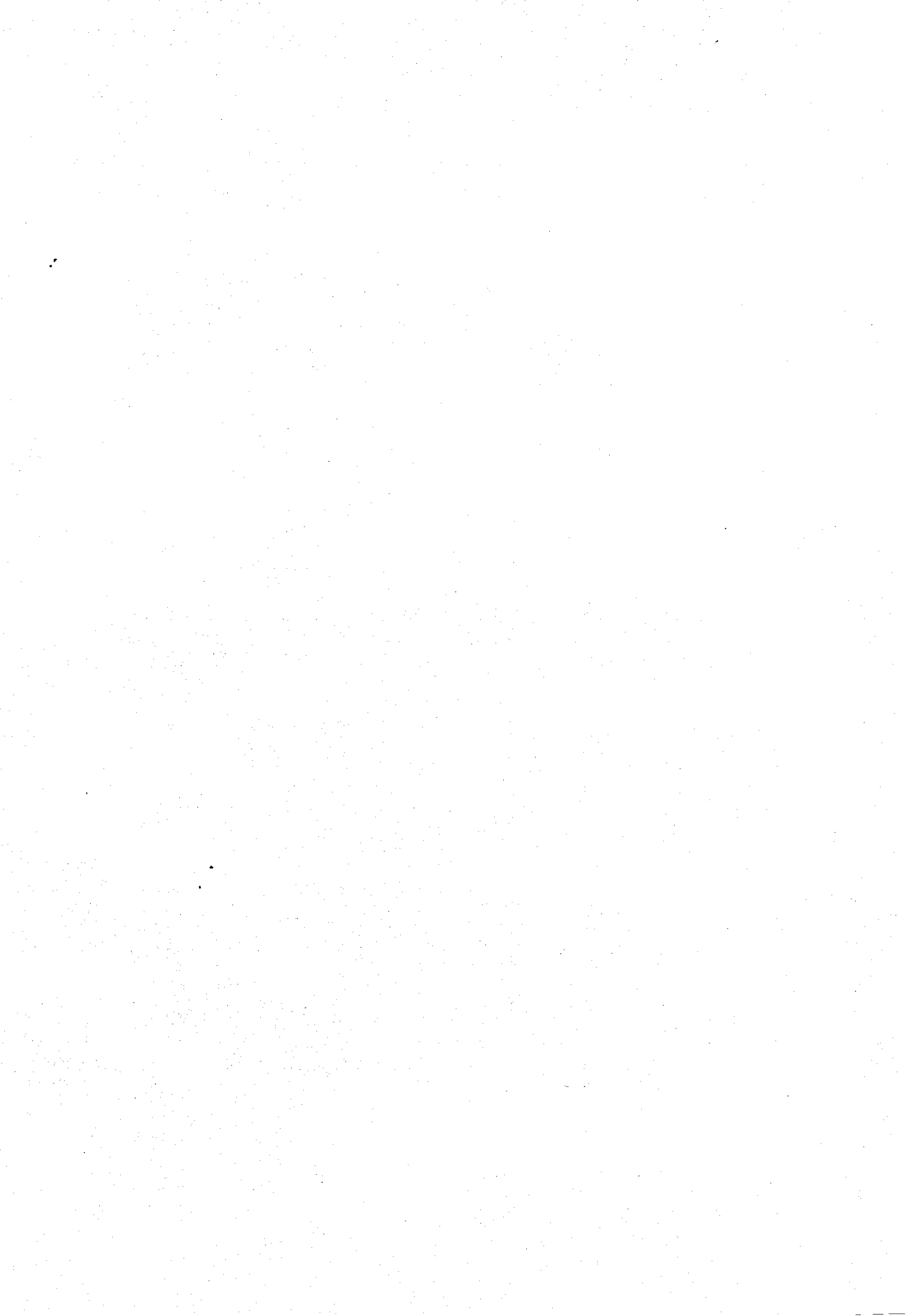
فلهذا لم أذكرها ضمن الكتب التي اعتمدتها في هذا الكتاب وبالله التوفيق.

الرموز لكتب الحافظ ابن حجر التي اعتمدتها في هذه الرسالة

اسم الكتاب	الرمز
«إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة»	«المهرة»
«أجوبة ابن حجر على أحاديث المصابيح»	«المصابيح»
«أجوبة ابن حجر على أسئلة بعض تلامذته»	«أجوبة»
«الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة من حلب»	«حلب»
«الإصابة في تمييز الصحابة»	«الإصابة»
«الأمالي الحلبية»	«الحلبية»
«الأمالي المطلقة»	«المطلقة»
«الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع»	«الإمتاع»
«انتقاض الاعتراض»	«الانتقاض»
«الإيثار بمعرفة رواة الآثار»	«الإيثار»
«بذل الماعون في فضل الطاعون»	«الماعون»
«بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام»	«البلوغ»
«تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»	«المشتبه»
«تبيين العجب فيما ورد في فضل رجب»	«العجب»
«تحفة النبلاء من قصص الأنبياء»	«النبلاء»
«تخريج حديث الأسماء الحسنى»	«الحسنى»

"تسديد القوس بترتيب مسند الفردوس"	"القوس"
"تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة"	"التعجيل"
"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"	"التدليس"
"تغليق التعليق على صحيح البخاري"	"التغليق"
"تقريب التهذيب"	"التقريب"
"التخليص الحبير في تخريج الرافعي الكبير"	"التلخيص"
"تهذيب التهذيب"	"التهذيب"
"جزء في طرق حديث: «لا تسبوا أصحابي»"	"أصحابي"
"جزء فيه الجواب عن حديث:«ماء زمزم لما شرب له»"	"زمزم"
"الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر"	"الجواهر"
"الدراية في تخريج أحاديث الهداية"	"الدراية"
"الزهر النضر في خبر الخضر"	"النضر"
"العجاب في بيان الأسباب"	"العجاب"
"الغنية في مسألة الرؤية"	"الغنية"
"فتاوى ابن حجر في الحديث"	"الحديث"
"فتاوى ابن حجر في العقيدة"	"العقيدة"
"فتح الباري شرح صحيح البخاري"	"الفتح"
"الفتوحات الربانية"	"الفتوحات"
"قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج"	"الحجاج"

"القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد"	"المسدد"
"كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر"	"الستر"
"لسان الميزان"	"اللسان"
"مختصر تخريج أحاديث الكشاف"	"الكشاف"
"مختصر الترغيب والترهيب"	"الترغيب"
"مختصر زوائد مسند البزار"	"البزار"
"مسائل أجاب عنها الحافظ بن حجر العسقلاني"	"المسائل"
"المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"	"المطالب"
"معرفة الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة"	"الخصال"
"موسوعة الحافظ بن حجر الحديثية"	"الموسوعة"
""موافقة الخُبْر الخبر""	"الخبر"
"نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار"	"النتائج"
"نزهة الألباب في الألقاب"	"الألقاب"
"نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر"	"النزهة"
"النكت على ابن الصلاح"	"النكت"
"النكت الظراف على الأطراف"	"الظراف"
"النكت على صحيح البخاري"	"النكت على البخاري"
"هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة"	"الهداية"



تصحيح الحديث فرع عن توثيق رجاله

الرواة الذين عدلهم الحافظ ابن حجر رحمه الله ينقسمون إلى قسمين:

القسم الأول: من عدلهم الحافظ ابن حجر تعديلا صريحا كأن يقول في الراوي: «ثقة» أو: «صدوق» وما شابه ذلك.

القسم الثاني: من عدلهم الحافظ ابن حجر رحمه الله ووثقهم تعديلا ضمنيا، وذلك كأن يحكم الحافظ ابن حجر رحمه الله على سند بالصحة أو الحسن، وهذا الراوي أحد رجال ذاك السند فأنقل ترجمة الراوي ثم أعقبها بقولي: «قال الحافظ ابن حجر في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح» أو: «إسناده حسن»» وما شابه ذلك.

وذكري لهذا القسم في هذه الرسالة؛ لأن من المعلوم المتقرر عند أهل الحديث بما فيهم الحافظ ابن حجر أن تصحيح الحديث فرع عن توثيق رجاله حيث إن السند لا يسمى صحيحا عندهم إلا بتوفر عدالة الرواة وضبطهم واتصال السند، وهاك من أقوال أهل الشأن ما يدل على ذلك:

١) قال الإمام محمد بن فتوح الحميدي في الكلام على الشيخين: «وتتمة ذلك تعديلهما لرواة هذه الأصول المخرجة في الكتابين، وحكمهما بذلك فيما أفصحا به في الترجمتين؛ لأن الصحة لا يستحقها المتن إلا بعدالة الراوي». "الجمع بين الصحيحين" (١/ ٧٦).

٢) ذكر ابن القطان الفاسي علي بن عبد الملك تصحيح الترمذي حديثا من طريق سعد بن إسحاق عن زينب بنت كعب ثم قال: «وفي تصحيح الترمذي إياه توثيقها، وتوثيق سعد بن إسحاق، ولا يضر الثقة أن لا يروي عنه إلا واحد والله أعلم». "بيان

الوهم والإيهام» (٥/ ٣٩٤) رقم (٥٢٦٢).

٣) وقال الحافظ في ترجمة: بلال بن يحيى العبسي: «وقال ابن القطان الفاسي: «صحح الترمذي حديثه فمعتقده أنه سمع من حذيفة»» . «التهذيب» (١/ ٢٥٥).

٤) ذكر ابن الملقن تصحيح جمع من أئمة الحديث حديثا لرواة جهلهم ابن القطان، ثم قال: «وأما قوله -يعني ابن القطان-: إن الخمسة الذين رووا عن أبي سعيد كلهم مجاهيل؛ ففيه نظر؛ لأن تصحيح الأُوَل لهذا الحديث توثيق منهم له؛ إذ لا يظن بمن دونهم الإقدام على تصحيح ما رجاله مجاهيل؛ لأنه تدليس في الرواية وغش، وهم برآء من ذلك». «البدر المنير» (٢/ ٥٩-٦٠).

٥) قال ابن دقيق العيد -منكرا على ابن القطان تجهيله لعمرو بن بجدان وقد صحح الترمذي حديثه-: «إن كان ابن القطان قد روى من كلام الترمذي قوله: «هذا حديث حسن صحيح» فمن العجب كونه لم يكتف بتصحيح الترمذي في معرفة حال عمرو بن بجدان مع تفرده بالحديث! فأي فرق بين أن يقول: «هو ثقة» أو يصحح حديثا انفرد به؟! وإن كان توقف عن ذلك لكونه لم يرو عنه إلا أبو قلابة فليس هذا بمقتضى مذهبه فإنه لا يلتفت إلى كثرة الرواة في نفي جهالة الحال، فكذلك لا يوجب جهالة الحال بانفراد راو واحد بعد وجود ما يقتضي تعديله، وهو تصحيح الترمذي رحمه الله...». «الإمام» (٣/ ١٦٥-١٦٦).

٦) وقال رحمه الله في كتابه «الاقتراح» (٥٤-٥٥): «ولمعرفة كون الراوي ثقة طرق منها: إيراد أصحاب التواريخ ألفاظ المزكين في الكتب التي صنفت على أسماء الرجال ككتاب البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما، ومنها: تخريج الشيخين أو أحدهما في

الصحيح للراوي محتجين به، وهذه درجة عالية لما فيها من الزيادة على الأول وهو إطباق جمهور الأمة أو كلهم على تسمية الكتابين بالصحيحين، والرجوع إلى حكم الشيخين بالصحة، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح فهو بمثابة إطباق الأمة أو أكثرهم على تعديل من ذكر فيهما -إلى أن قال:- ومنها: تخريج من خرج الصحيح بعد الشيخين، ومن خرج على كتابيهما فيستفاد من ذلك جملة كبيرة من الثقات إذا كان المخرج قد سمى كتابه بالصحيح، أو ذكر لفظا يدل على اشتراطه[1]» اهـ المراد.

٧) وقال الإمام الذهبي رحمه الله: «الثقة: من وثقه كثير ولم يضعف، ودونه من لم يوثق ولا ضعف، فإن خرج حديث هذا في الصحيحين؛ فهو موثق بذلك، وإن صحح له مثل الترمذي وابن خزيمة؛ فجيد أيضا، وإن صحح له كالدارقطني والحاكم؛ فأقل أحواله حسن حديثه». "الموقظة" مع "الكفاية" (٣٠٤).

٨) وقال رحمه الله في ترجمة أبي عمير ابن أنس: «صحح حديثه ابن المنذر وابن حزم وغيرهما، وذلك توثيق له والله أعلم». "ميزان الاعتدال" (٤/ ٥٨٥).

٩) قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله-: «قوله: «ومداره على زيد بن عياش وهو ضعيف عند النقلة» كذا قال! وقد قال المنذري: ما علمت أحدا ضعفه إلا أن ابن الجوزي نقل عن أبي حنيفة أنه مجهول وكذا قال ابن حزم، وتعقب ذلك الخطابي، واحتج

---

(١) لم يلتزم أصحاب المستخرجات على الصحيحين الصحة، إنما جل همهم هو العلو لا غير، كما نبه على ذلك الحافظ في "فتح الباري" (١١/ ٢٩٨).

بإخراج مالك له وأنه يتوقى الرجال[1]، قال ابن الجوزي: روى عنه عبد الله بن يزيد وعمران بن أبي أنس فكيف يكون مجهولا مع تصحيح الترمذي لحديثه؟! قال: فقد عرفه أئمة النقل».

قال الحافظ ابن حجر: «قلت: وقد صححه ابن حبان أيضا، وابن خزيمة، والدارقطني، وذلك يقتضي أنهم عرفوا حاله، والله أعلم». "الدراية في تخريج أحاديث الهداية" (٢/ ١٥٨).

١٠) وقال رحمه الله -في ترجمة عبد الله بن عبيد الديلي الراوي عن عديسة بنت أهبان-: «وأما الراوي عن عديسة فقد أخرج حديثه أيضا الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن غريب وهذا يقتضي أنه عنده صدوق معروف». "تعجيل المنفعة" (١/ ٧٥١).

١١) وقال رحمه الله: «ينبغي لكل مصنف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما، هذا إذا خرج له في الأصول...». "هدي الساري" (٣٨٤).

١٢) وقال في ترجمة محمد بن هشام المروزي بعد أن نقل تصحيح الحاكم لحديثه: «ثقة عنده -يعني الحاكم- وإن كان ابن القطان وتبعه المنذري قالا: «إنه لا يعرف» فقد

---

(١) هذا التعقب غير صحيح فرواية من لا يروي إلا عن ثقة عن الراوي المجهول لا تستلزم ثقته ما لم ينضم إلى ذلك قرائن أخرى كما قول جمهور المحدثين، وقد بينت بطلان قول من خالف ذلك من تسعة أوجه في رسالتي "القول الأحمد بذكر من لا يروي إلا عن ثقة ومن يروي عن كل أحد".

عرفه الحاكم». "زمزم" (١٨٧).

١٣) وقال في ترجمة أحمد بن علي بن الحسين المدائني: «وقال ابن حبان في "صحيحه": «أخبرنا أحمد بن الحسين بن أبي الصغير بمصر حدثنا إبراهيم بن سعد» فذكر حديثا فكأنه نسبه إلى جده، ومقتضاه أنه ثقة». "اللسان" (١/ ٣٤١).

١٤) قال الحافظ العراقي رحمه الله في ترجمة محمد بن هشام المروزي: «قال ابن القطان: «لا يعرف حاله» وكلام الحاكم يقتضي أنه ثقة عنده؛ فإنه قال عقب حديثه: «صحيح الإسناد إن سلم من الجارودي»». "ذيل الميزان" (٣١٩).

تنبيه مهم:

لا يلزم من تصحيح إمام لسند حديث من الأحاديث أن يكون رواته عدولا ضابطين عند غيره من الأئمة، بل غاية ما في الأمر: أن أفراد رجال ذلك السند ثقات عند من صححه وقد يخالفه غيره في ذلك وقد يوافقه.

قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في حديث الخط الذي تفرد به أبو عمرو بن محمد بن حريث: «صحح الحديث أبو حاتم ابن حبان والحاكم وغيرهما، وذلك مقتض لثبوت عدالته عند من صححه». "النكت على ابن الصلاح" (٢/ ٧٧٤).

قال العلامة الألباني رحمه الله: «هذا الكلام مسلم لا غبار عليه، ولكن ذلك مما لا ينفق في النقاش العلمي القائم على قواعد علم الحديث؛ لما سبق بيانه آنفا من تساهل ابن حبان والحاكم». "السلسلة الضعيفة" (١٢/ ٢/ ٦٧٨).

وقال العلامة الصنعاني رحمه الله: «قد يختلف كلام إمامين من أئمة الحديث في الراوي الواحد، وفي الحديث الواحد، فيضعف هذا حديثا وهذا يصححه، ويرمي هذا رجلا

من الرواة بالجرح، وآخر يعدله، وذلك مما يشعر أن التصحيح ونحوه من مسائل الاجتهاد التي اختلفت فيها الآراء». "إرشاد النقاد" (١٣).

ولهذه العلة تجد الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ يقيد الحكم بعدالة الراوي عند من صحح حديثه من الحفاظ، فقد قال في ترجمة عامر بن زيد البكالي: «وأخرج ابن حبان في صحيحه من طريق أبي سلام عنه ومقتضاه أنه عنده ثقة». "تعجيل المنفعة" (١/ ٧٠٤).

وقال في سليمان بن عبد الله بن الزبرقان: «نعم إخراج ابن حبان له في "صحيحه" يقتضي توثيقه عنده». "موافقة الخُبْر الخبر" (٢/ ٤٠٧).

وقال في ترجمة عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان: «أخرج له ابن خزيمة حديثه في صحيحه، فهو ثقة عنده». "تهذيب التهذيب" (٢/ ٣٨١).

وقال في حديث من طريق عبيد الله بن المغيرة الكناني: «أخرجه الضياء في "المختارة"، ومقتضاه: أن يكون عبيدالله عنده ثقة». "تهذيب التهذيب" (٣/ ٢٨).

وقال في ترجمة عبد الرحمن بن خالد بن جبل العدواني: «صحح ابن خزيمة حديثه، ومقتضاه: أن يكون عنده من الثقات». "تعجيل المنفعة" (١/ ٧٩٣).

وقال في ترجمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت الأنصاري: «لم أرَ فيه جرحا ولا تعديلا، ولكن إخراج ابن خزيمة له في "صحيحه" يدل على أنه عنده ثقة». "تهذيب التهذيب" (٢/ ٣٧١).

وجه إدخالي من قال الحافظ في أحاديثهم: رجالها ثقات

هناك جمع من الرواة لم أقف للحافظ ابن حجر رحمه الله على تعديل فيهم سوى قوله في أحاديث هم أحد أفراد رواتها: «رجاله ثقات» أو: «رجاله موثقون» أو: «رجاله موثوقون» أو: «رجاله ثقات أثبات» أو: «رجاله معروفون بالثقة» ونحو ذلك من العبارات، ولا ريب أن هذه من طرق التوثيق والتعديل التي يعرف بها حال كثير من الرواة، وإن لم تكن في الصراحة والقوة كما لو قال عن كل فرد من أفراد السند: «ثقة».

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة أحمد بن محمد بن رميح النسوي: «وسيأتي في ترجمة إسحاق بن إسماعيل الجوزجاني أن الدارقطني ضعف ابن رميح، لكن قال الدارقطني في "غرائب مالك": «حدثنا أحمد بن محمد بن رميح النسوي...-وقال:- غريب إن كان الراوي ضبطه، ورجاله كلهم معروفون بالثقة»». "لسان الميزان" (١/ ٣٩٥-٣٩٦).

فانظر كيف استدرك الحافظ على من نقل عن الدارقطني تضعيف ابن رميح بقول الدارقطني عقب إخراجه حديثا من طريق ابن رميح: «رجاله كلهم معروفون بالثقة».

إلا أنه ينبغي أن يعلم أن التوثيق الإجمالي للراوي ليس كما لو نص أحد الحفاظ على أن هذا الراوي بعينه ثقة، فهم يتسامحون في التوثيق الإجمالي ما لا يتسامحون في الحكم على كل راو بعينه، والفصل الذي عقدته لبيان تساهل الحافظ رحمه الله في التعديل الإجمالي للرواة من أكبر الأدلة على ذلك.

يقول العلامة المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله: «قول المحدث: «رواه جماعة ثقات حفاظ» ثم يعدهم لا يقتضي أن يكون كل من ذكره بحيث لو سئل عنه ذاك

المحدث وحده لقال: «ثقة حافظ» هذا ابن حبان قصد أن يجمع الثقات في كتابه، ثم قد يذكر في كتابه من قد يلينه هو في الكتاب نفسه»[1].

وهذا الدارقطني نفسه ذكر في "السنن" (٣٥) حديثا فيه مسح الرأس ثلاثا وهو موافق لقول أصحابه الشافعية، ثم قال: «خالفه جماعة من الحفاظ الثقات...» فعدهم وذكر فيهم شريكا القاضي، وأبا الأشهب جعفر بن الحارث، والحجاج بن أرطأة، قال الدارقطني نفسه في مواضع من "السنن": «لا يحتج به» وفي بعض المواضع: «ضعيف» وجعفر الأحمر اختلفوا فيه، وقال الدارقطني كما في التهذيب: «يعتبر به» وهذا تليين كما لا يخفى.

ونحو هذا قول المحدث: «شيوخي كلهم ثقات» أو: «شيوخ فلان كلهم ثقات» فلا يلزم من هذا أن كل واحد منهم بحيث يستحق أن يقال له بمفرده على الإطلاق: «هو ثقة» وإنما إذا ذكروا الرجل في جملة من أطلقوا عليهم ثقات فاللازم أنه ثقة في الجملة أي له حظ من الثقة». "التنكيل" (١/ ٣٦٢).

وسئل شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله: إذا قيل في حديث: «رواه جماعة ثقات حفاظ» فهل يقتضي هذا أن كل أفراد السند ثقات حفاظ؟

فأجاب: «إذا قاله حافظ فربما يكونون حفاظا، أي يحكم لكل فرد منهم أنه حافظ، لكن الأحوط: أن تبحث في رجاله، وتحكم عليهم بما يستحقونه، فهذا الذي أنصح به؛

---

(١) وهذا كثير وربما تناقض فذكر الراوي في الثقات وفي الضعفاء، وربما أدخل في كتابه الثقات مع تشدده بعض المتروكين كعاصم بن عمر بن حفص العمري، وهارون بن عنترة الشيباني، ويحيى بن عثمان أبي سهل البصري، والله المستعان.

فإنهم ربما يقولون بأنهم حفاظ، ويكون في سنده وهم أو شذوذ، أو في سنده رجل التبس برجل آخر مثل صالح بن حيان الذي يقال له: «صالح بن حي» وصالح بن حيان قرشي فهما في طبقة واحدة، وقد وهم شيخ الإسلام بن تيمية في كتابه "الصارم المسلول" على شاتم الرسول وحكم على حديث من طريق صالح بن حيان القرشي وهو: أن رجلا خطب امرأة وأبى أهلها أن يزوجوها ثم أتاهم بعد حين فقال: إن رسول الله ﷺ أمركم أن تزوجوني فلانة، فاضطربوا فقال قائل منهم: نزوجه ولا نرد على رسول الله ﷺ أمره، ومن قائل لا نزوجه، فقال قائل منهم: رسول الله ﷺ قريب منكم فابعثوا من يستفسره، فبعثوا رجلا إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «كذب عدو الله، فإن أدركتموه فاقتلوه، وما أراكم مدركيه»، فوصلوا وقد لدغته حية فمات[1]، فهذا الحديث كما تقدم ذكره الذهبي في ترجمة صالح بن حيان القرشي وقال: «إن صاحب "الصارم المسلول" -يعني شيخ الإسلام بن تيمية- وهم في هذا الحديث، وقال: إن رجاله ثقات» والواقع أن في سنده من هو متروك[2] فينبغي أن يبحث عن هؤلاء الرجال.

---

(١) القصة أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٣٧١-١٣٧٢) والبغوي كما في "الصارم المسلول" (١٦٥) ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ٥٥) وفيه: أن رسول الله ﷺ قال له: «إن وجدته حيا فاقتله وإن وجدته ميتا فحرقه بالنار» فانطلق فوجده قد لدغ فمات فحرقه بالنار، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» اهـ وفيه صالح بن حيان القرشي ضعيف، وله شاهد أخرجه المعافى بن زكريا كما في "الصارم المسلول" (١٦٦) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ٥٦) وفيه داود بن الزبرقان وقد كذبه الأزدي.

(٢) قال الإمام الذهبي: «ورواه كله صاحب "الصارم المسلول" من طريق البغوي عن يحيى الحماني عن علي بن مسهر وصححه ولم يصح بوجه» "الميزان" (٢/ ٢٩٣).

قلت: حيث قال فيه شيخ الإسلام: «هذا إسناد صحيح على شرط الصحيح لا نعلم له علة» "الصارم المسلول" (١٦٦).

وأيضا حديث: «لو ما أحب الله أن يعصى ما خلق إبليس»[1] فهذا الحديث من طريق يحيى بن زكريا، فبعض الناس يظن أن يحيى بن زكريا هو ابن أبي زائدة، لكن وجد وعرف أنه ليس بابن أبي زائدة، وأنه رجل مجهول وأن الحمل عليه في هذا الحديث[2]». "غارة الأشرطة" (٢/ ٢٦٦-٢٦٧).

تنبيه على الفرق بين قولهم: «رجاله ثقات» و«رجاله موثقون»:

بما أن جملة من الرواة في هذا الفصل، وكذا قسيمه ممن هم من غير رجال "التقريب" لم أقف للحافظ ابن حجر على تعديل فيهم سوى قوله: «رجاله موثقون» أحببت أن أنبه هاهنا على أن قول الحافظ بن حجر رَحِمَهُ الله أو غيره من الحفاظ في حديث من الأحاديث: «رجاله موثقون» أو في راو من الرواة: «موثق» دون قولهم في الحديث: «رجاله ثقات» أو قولهم في راو من الرواة: «ثقة».

فقولهم في الحديث: «رجاله ثقات» أو قولهم في الراوي: «ثقة» يعد جزما منهم بثقة رجال هذا الحديث، وتبنيا منهم لهذا التوثيق، بخلاف قولهم في الحديث: «رجاله موثقون» ففيه إحادة وهروب عن عهدة تبني توثيق هؤلاء الرواة، وتحميل عهدة توثيقهم على آخرين، وربما دلت على أن هؤلاء الرواة قد طعن فيهم كما سيأتي نقل ذلك

---

(١) أخرجه الآجري في "الشريعة" (١/ ٣٩٤) وابن بطة في "الإبانة" (١٥٥٩) وابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ٢٧٣) وبيبي في "جزئها" (٧٦) رقم (١٠٥).

(٢) كما رجح ذلك ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ٢٧٣) والذهبي في "الميزان" (٤/ ٣٧٥-٣٧٦) ونقل الحافظ ابن كثير في "تفسيره" (١/ ٥٣٨) عن شيخ الإسلام ابن تيمية أنه قال: «هذا موضوع باتفاق أهل المعرفة»، وانظر "أحاديث معلة" (٩٣-٩٤) وتحقيق الأخ وليد بن محمد حفظه الله لـ"الشريعة" (١/ ٣٩٤) رقم (٤٥٤).

إن شاء الله عن الألباني والوادعي -رحمهما الله- فلهذا صار قولهم: «رجاله موثقون» دون قولهم: «رجاله ثقات».

قال الإمام الألباني رحمه الله: «"موثقون" غير "ثقات" عند من يفهم الهيثمي واصطلاحه، وهو يعني أن بعض رواته توثيقه لين، وهو يقول هذا في الغالب فيمن تفرد بتوثيقه ابن حبان، ولا يكون روى عنه إلا راو واحد». "السلسلة الضعيفة" (٩/ ١٥٤).

وقال رحمه الله: «قوله: "موثقون" وإن كان فيه إشارة إلى أن في رجاله من وثق توثيقا غير معتبر ولا مقبول؛ فهو صريح بأن ثمة من وثقه». "السلسلة الضعيفة" (٢/ ٢٥٨).

وقال رحمه الله: «قوله: "رجاله وثقوا" فيه إشارة إلى أن بعض رجاله وثقوا توثيقا مريضا، ويكثر من هذا التعبير الحافظ الذهبي في كتابه "الكاشف" وقد تتبعت قوله هذا في عشرات التراجم، فوجدتها كلها أو جلها ممن تفرد ابن حبان بتوثقه، ويقول فيهم وفي أمثالهم في "الميزان" : "مجهول" ويقول الحافظ: "مقبول"». "السلسلة الصحيحة" (٥/ ١٧٩)[1].

وسئل شيخنا الإمام الوادعي رحمه الله: هل هناك فرق بين قولهم: «رجاله ثقات» و «رجاله موثقون» ؟

فأجاب: «إذا قالوا: "رجاله ثقات" أرفع من "رجاله موثقون"؛ لأنه إشارة إلى أنه قد

---

(١) كل هذه النقولات عن الإمام الألباني بواسطة كتاب "مصطلح الحديث للألباني" (٣٤٢-٣٤٣).

طعن فيهم، وأنهم وثقوا». "غارة الأشرطة" (٢/ ٢٧٥).

وسمعناه غير مرة يقرر أن الإمام الذهبي غالبا ما يعني بقوله في "الكاشف" في الراوي: «وثق» توثيق ابن حبان.

قلت: ويدل على صحة ما قرره الشيخان -رحمهما الله- من صنيع الحافظ ابن حجر رحمه الله: قوله في ترجمة عبد الله بن عمران عن علي بن زيد من "مختصر البزار" (١/ ٥٦٧): «موثق» بينهما قال فيه في موضع آخر من "مختصر البزار" (٢/ ٣٤٤): «مجهول».

ومثله قوله في أبي قرة الأسدي في "مختصر البزار" (٢/ ٤١٩): «وثق» بينما قال فيه في "اللسان" (٩/ ٤٢٣): «مجهول».

وهكذا قال في ترجمة طلق بن قيس الحنفي الكوفي: «تابعي موثق وقد انفرد بهذا الحديث فلم أره إلا من طريقه فلهذا اقتصرت على تحسينه، والله أعلم». "المطلقة" (٢٠٧).

وقال في عبد الله بن أبي جعفر الرازي ضمن رواة: «موثقون» مع أنه قال فيه في "التقريب": «صدوق يخطئ».

ولهذه العلة لم أعتن بجمع الأحاديث التي حكم الحافظ عليها بقوله: «رجاله موثقون» كما اعتنيت بجمع الأحاديث التي حكم الحافظ عليها بقوله: «رجاله ثقات» لما سبق بيانه والله المستعان.

الحافظ يتساهل في الحكم الإجمالي ما لا يتساهل في الحكم التفصيلي

من المعلوم أن طرق التعديل والتجريح على كثرتها وتشعبها لا تخلو من حالين:

الأولى: أن يكون التعديل أو التجريح مفصلا، بمعنى: أن يخص الراوي بحكم من الأحكام إما العدالة وإما الجرح.

الثانية: قد يكون التعديل أو التجريح إجماليا، بمعنى: أن يكون الحكم على مجموعة من الرواة بحكم واحد، كأن يقال فيهم: «ثقات» أو «ضعفاء» أو نحو ذلك.

وتقدم بيان أن الحكم التفصيلي أقوى وأسد وأبين من الحكم الإجمالي.

والملاحظ أن الحافظ ابن حجر رحمه الله يتساهل في حكمه الإجمالي على الراوي، فيرفعه عن منزلته اللائقة به، ما لا يكون في حكمه على الراوي بمفرده، فتراه إذا حكم على الراوي بمفرده يحكم عليه بما يستحقه من التعديل والتجريح كأن يقول فيه: «ضعيف» أو «صدوق» بينما لو كان هذا الراوي ضمن سند حديث من الأحاديث ثم حكم على ذلك السند بحكم عام تجده ربما تساهل، ورفع هذا الراوي عن منزلته التي هو أهلها، فتجده يقول عن ذلك السند: «إسناده صحيح» أو: «رجاله ثقات» وما شابه ذلك.

ومعلوم أن الصدوق ومن هو دونه من باب أولى لا يحكم على حديثهم بالصحة لذاته.

. وممن قرر ذلك الحافظ بن حجر رحمه الله في تفريقه بين الصحيح والحسن في كتابه "النكت" و "النزهة" وغيرهما من كتبه.

ومن ذلك قوله رحمه الله: «شرط الصحيح: أن يكون كل من رواته في المرتبة العليا من الضبط والإتقان». "كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر" (١٧).

ومن صنيع عمله في ذلك رحمه الله: أن الإمام النووي رحمه الله ذكر حديثا من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري ثم حكم عليه أنه صحيح الإسناد، فتعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله: «وأما قوله: «إنه صحيح الإسناد» ففيه نظر، فإن الشطر الثاني الذي اقتصر عليه من طريق محمد بن عجلان وهو صدوق لكن في حفظه شيء، وخصوصا في روايته عن المقبري؛ فالذي ينفرد به من قبيل الحسن، ولذا يصحح له من يدرج الحسن في الصحيح، وليس ذلك من رأي الشيخ». "نتائج الأفكار" (١/ ٢٣).

فأنت ترى أن الحافظ ابن جحر رحمه الله أنكر على النووي رحمه الله تصحيح سند من طريق راو صدوق، دليل على أنه لا يحكم للسند بالصحة إلا إذا كان جميع رواته بالمرتبة العليا من الضبط والإتقان.

فعلى هذا فيتم الاعتراض على الحافظ بتصحيحه أسانيد بعض الأحاديث من طريق رواة لا يرتقي حديثهم إلى الصحة بمفرده حسب حكم الحافظ ابن حجر رحمه الله عليهم، والله المستعان.

وفيما يلي سرد الأمثلة على تساهل الحافظ ابن حجر رحمه الله في التوثيق الإجمالي والحكم على أحاديث الرواة بالصحة، ناقلا حكم الحافظ على الراوي نصا من كتابه "التقريب" معقبا ذلك بحكمه عليه إجماليا أو على سند حديثه خارج "التقريب" وبالله التوفيق:

١) أحمد بن عبد الجبار العطاردي «ضعيف وسماعه للسيرة صحيح» وقال الحافظ في حديث هذا أحد رجاله: «إسناده حسن». "البزار" (١/ ٤٦٨).

٢) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري «ضعيف» وقال في حديث هذا أحد رجاله: «إسناده حسن». "الفتح" (٦/ ٦٦٥).

٣) إبراهيم بن يوسف الحضرمي: «صدوق فيه لين» وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال هذا السند ثقات». "النتائج" (١/ ٢٨٠).

٤) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت: «مجهول الحال» وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البداية" (٢/ ٢٠١).

٥) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس المدني: «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه» وقال في حديث هذا أحد رجال إسناده: «رجاله ثقات». "المطالب" (١/ ٥٦).

٦) جعفر بن برقان الكلابي: «صدوق يهم» وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «سند صحيح». "الإصابة" (٨/ ٣٠٠، ٨/ ٣٢٤).

٧) جميل بن الحسن العتكي: «صدوق يخطئ، أفرط فيه عبدان»، وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٢٨٨) رقم (٩٨٣).

٨) الحارث بن حصيرة الأزدي: «صدوق يخطئ» وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «سنده صحيح». "الأجوبة الفائقة" (٣٤).

٩) حميد بن زياد أبو صخر الخراط: «صدوق، يهم» وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (٢/ ١٨٤).

١٠) حميد المكي مولى ابن علقمة: «مجهول» وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رواته ثقات». "النتائج" (١/ ٢٦).

١١) شبيب بن بشر البجلي: «صدوق، يخطئ» وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رواته ثقات». "التلخيص" (٤/ ١٣٦).

١٢) الضحاك بن عثمان الأسدي: «صدوق، يهم» وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البداية" (٢/ ٢٤).

١٣) قزعة بن سويد الباهلي: «ضعيفٌ» وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «سند صحيح». "الهداية" (٥/ ٣٨٩).

١٤) محمد بن أبي حفصة البصري: «صدوق، يخطئ» وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "المطالب" (٢/ ٣١١).

١٥) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي: «صدوق، له أوهام» وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الكشاف" (١/ ٢٤٨).

١٦) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي: «صدوق، له أوهام» وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٢٨٨) رقم (٩٨٣).

١٧) هشام بن سعد المدني: «صدوق، له أوهام» وقال في رواة هذا أحدهم: «كلهم معروفون بالثقة». "البزار" (٢/ ٩٤).

١٨) وقاء بن إياس الأسدي الكوفي: «لين الحديث» وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "التغليق" (٢/ ٤٢١).

١٩) يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي: «ضعيف» وقال في سند هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "الفتح" (٣/ ٢١٠).

٢٠) يوسف بن مهران البصري: «لين الحديث» وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "المطالب" (٤/ ١٢٠).

رواة نقل الحافظ في "التقريب" نص كلام بعض الحفاظ فيهم في "التهذيب"

لدقة الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ، ومما حباه الله به من الإمامة في هذا الشأن، وإتقان قواعده تجده ربما عمد إلى بعض أقوال الحفاظ في الراوي التي يراها أنها أعدل الأقوال فيه، ثم ينقلها متبنيا لها في ترجمة الرواي من "التقريب"، وهذه بعض الأمثلة على ذلك:

١) الحارث بن مخلد الزرقي الأنصاري، ذكر الحافظ في ترجمته من "التهذيب" عن البزار أنه قال: «ليس بمشهور» وعن ابن القطان أنه قال فيه: «مجهول الحال»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «مجهول الحال».

٢) وكذا ذكر الحافظ في ترجمة الحسن بن إسحاق الليثي من "التهذيب" (١/ ٣٨٤) عن النسائي أنه قال فيه في موضع: «شاعر ثقة» وفي موضع آخر: «كان صاحب حديث» ونقل عن أبي حاتم أنه قال فيه: «مجهول»، ثم ترجم له الحافظ في التقريب بقوله: «ثقة شاعر، صاحب حديث».

٣) وكذا ذكر في ترجمة عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي في "التهذيب" (٢/ ٤٣٩) قول أبي حاتم: «ما أرى بحديثه بأسا، ليس محله ذاك»، وقول أحمد: «كل بلية فيه»، وتوثيق العجلي له، وقول ابن معين: «صدوق، كثير الخطأ»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «صدوق، كثير الخطأ».

٤) وكذا ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن غزوان الضبي من "التهذيب" (٢/ ٥٤٣) عدة أقوال فيه منها قول الدارقطني: «ثقة، وله أفراد»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «ثقة، له أفراد».

٥) وكذا في ترجمة علي بن محمد بن زكريا البغدادي من "التهذيب" (٣/ ١٩١) قول النسائي فيه: «لا بأس به»، وقول الخطيب البغدادي فيه: «كان ثقة حافظا»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «ثقة حافظ».

٦) ذكر في ترجمة محمد بن كثير الصنعاني من "التهذيب" (٣/ ٦٨٢) عدة أقوال مختلفة فيه، وذكر منها قول صالح جزرة: «صدوق، كثير الخطأ»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «صدوق، كثير الخطأ».

٧) ذكر في ترجمة الحسين بن الجنيد الدامغاني القوسي من "التهذيب" قول مسلمة بن قاسم فيه: «ثقة»، وقول ابن حبان: «مستقيم الأمر فيما يروي»، وقول النسائي: «لا بأس به»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «لا بأس به».

٨) ذكر في ترجمة سعيد بن أيوب المصري من "التهذيب" (٢/ ٨) عدة أقوال في توثيقه وتعديله، وذكر منها قول ابن سعد: «كان ثقة ثبتا»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «ثقة ثبت».

٩) ذكر في ترجمة سماك بن الوليد الحنفي من "التهذيب" (٢/ ١١٦) عن أحمد وابن معين والعجلي أنه: «ثقة»، وعن أبي حاتم أنه قال فيه: «صدوق لا بأس به» وعن النسائي أنه قال فيه: «ليس به بأس»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «ليس به بأس».

١٠) ذكر في ترجمة الحسن بن حبيب التميمي من "التهذيب" (١/ ٣٨٧) قول النسائي فيه: «ثقة»، وقول أحمد فيه: «ما كان به بأس»، وقول أبي زرعة: «لا بأس به»، ثم ترجم له في "التقريب" بقوله: «لا بأس».

وهناك عدة رواة نقل الحافظ فيهم في غير "التقريب" بعض أقوال أئمة الجرح

والتعديل، ثم صرح بأن قول فلان من الحفاظ هو أعدل الأقوال في الراوي، أو أن حال هذا الراوي كما قال فلان، وما شابه ذلك، ومن أمثلة ذلك:

١) قوله في ترجمة إبراهيم بن أبي الليث الترمذي: «وقال أبو داود عن يحيى بن معين: «ضعف بخمسة أحاديث» ثم فسرها أبو داود»، قال الحافظ: «وهذا عندي أعدل الأقوال فيه». "تعجيل المنفعة" (١/ ٢١٤-٢١٥).

٢) قوله في ترجمة إسحاق بن محمد الفروي: «قال أبو حاتم: «كان صدوقا، ولكن ذهب بصره، فربما لقن، وكتبه صحيحة، ووهاه أبو داود والنسائي، والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم». "هدي الساري" (٣٨٩).

٣) قوله في ترجمة حريز بن عثمان الرحبي بعد أن ذكر ما رمي به من النصب: «قلت: جاء عنه ذلك من غير وجه، وجاء عنه خلاف ذلك، وقال البخاري: «قال أبو اليمان: كان حريز يتناول من رجل ترك» فهذا أعدل الأقوال فيه، فلعله تاب». "هدي الساري" (٣٩٦).

٤) قوله في ترجمة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري: «وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والبزار وآخرون، وشذ عبد الحق فقال في "الأحكام": «هو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة، وضعفه غيرهما» وأنكر ذلك عليه ابن القطان فقال: «بل هو ثقة مطلقا، ولا أعرف أحدا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء»»، ثم قال الحافظ: «قلت: هو كما قال». "هدي الساري" (٤١٢).

٥) قوله في ترجمة عبد الله بن واقد أبي قتادة الحراني: «ضعفه جماعة، واختلف فيه قول ابن معين، وفصل الخطاب فيه ما قال البزار[1]». "مختصر زوائد البزار" (١/ ٢٧٤).

٦) قوله في ترجمة محمد بن ميمون بن أبي حمزة السكري: «أحد الأئمة، كان مجاب الدعوة، عظمه ابن المبارك، ووثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وآخرون، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»، وقال النسائي: «لا بأس بأبي حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك؛ فحديثه جيد، وأغرب ابن عبد البر فقال في ترجمة من سمي من "التمهيد": «أبو حمزة المروزي ليس بقوي»»، قال الحافظ: «قلت: بل احتج به الأئمة كلهم، والمعتمد فيه ما قال النسائي». "هدي الساري" (٤٤٢).

---

(١) قال فيه البزار كما في "مختصر زوائد البزار" (١/ ٢٧٤): «لم يكن بالحافظ، حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم، وكان حرانيا قاضيا مفقها بفقه أبي حنيفة، وكان يغلط ولا يرجع إلى الصواب»اهـ

من لم ينبه الحافظ في "التقريب" أن الشيخين إنما أخرجا له متابعة

لقد اشترط الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة كتابه "التقريب" على نفسه التنبيه على من أخرج لهم الشيخان أو أحدهما اعتمادا ممن أخرجا أو أحدهما له متابعة أو تعليقا أو مقرونا؛ حيث قال: «وقد اكتفيت بالرقم على أول اسم كل راو إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة، فالبخاري في "صحيحه" (خ) فإن كان حديثه عنده معلقا (خت) ولمسلم (م)» اهـ المراد.

وقد عرف من خلال كتابه "التقريب" أن الراوي إذا أخرج له الشيخان أو أحدهما له متابعة أو مقرونا أنه ينبه على ذلك في ترجمة الراوي بقوله مثلا: «أخرج له البخاري متابعة أو مقرونا».

إلا أننا نجد الحافظ ابن حجر رحمه الله في تراجم بعض الرواة الذين إنما أخرج لهم البخاري ومسلم أو أحدهما متابعة أو استشهادا نجده لا ينبه على ذلك في تراجمهم من "التقريب" كما هي عادته بل ربما اكتفى برمز (خ) أو (م) الذي يفيد إخراج الشيخين أو أحدهما اعتمادا لهذا الراوي.

لكننا نجده في كتبه الأخرى وبالأخص "هدي الساري" ينبه أن البخاري ومسلما أو أحدهما لم يخرجا أو أحدهما لهذا الراوي اعتمادا إنما أخرجا له أو أحدهما متابعة أو مقرونا أو استشهادا.

ولا يخفى ما لهذا التنبيه من الأهمية البالغة إذ الحديث لا يقال فيه: «على شرط الشيخين» أو: «على شرط البخاري» أو: «على شرط مسلم» إلا إذا كان إخراجهما أو أحدهما لهذا الراوي عن شيخه على سبيل الاحتجاج لا المتابعة أو الانتقاء أو التعليق؛

لأنهم يتسامحون في المتابعات والشواهد ما لا يتسامحون في غيرها، بل صرح مسلم في مقدمة "صحيحه" (٥): أنه ربما أخرج أحاديث بعض الضعفاء متابعة أو استشهادا.

وفي ذلك يقول الإمام ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ: «اعلم : أنه قد يدخل في باب المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتج بحديثه وحده بل يكون معدودا في الضعفاء. وفي كتاب البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكراهم في المتابعات والشواهد». "علوم الحديث" (٧٦).

وقال الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللهُ: «واعلم أنه قد يخرج في الصحيح لبعض من تكلم فيه إما متابعة واستشهادا وذلك معلوم». "ملحق شرح العلل" (٤٦٧-٤٦٨).

وقال النووي رَحِمَهُ اللهُ في سياق الأعذار لمن أخرج له مسلم من الضعفاء في "صحيحه": «السبب الثاني: أن يكون ذلك واقعا في المتابعات والشواهد، لا في الأصول، وذلك بأن يذكر الحديث أولا بإسناد نظيف رجاله ثقات، ويجعله أصلا، ثم يتبعه بإسناد آخر أو أسانيد فيها بعض الضعفاء على وجه التأكيد بالمتابعة أو لزيادة فيه تنبه على فائدة فيما قدمه». "شرح مسلم" (١/ ٢٥)[1].

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ: «ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه، وعدم غفلته... هذا إذا خرّج له في الأصول، فأما إن أخرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق، فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره، مع حصول اسم الصدق لهم».

---

(١) وهو نص كلام ابن الصلاح في "صيانة صحيح مسلم" (٩٥) باختلاف يسير.

"هدي الساري" (٣٨٤).

فقد تبين لك من خلال هذه النقول عن هؤلاء أن الشيخين قد يخرجان لبعض الضعفاء، لا على سبيل الاعتماد إنما على سبيل الشواهد والمتابعات.

ولا يخفى ما في هذا التنبيه من الأهمية إذ الحديث لا يصح أن يحكم عليه أنه على شرط الشيخين أو أحدهما إلا إذا كان إخراجهما أو أحدهما لهذا الراوي على سبيل الاعتماد لا المتابعة والاستشهاد.

فقد سئل الحافظ عن حديث رواه حماد بن سلمة عن أيوب، فأجاب: «حماد بن سلمة لم يخرج له البخاري في الأصول وإن أخرج له قليلا في المتابعات، بل ومسلم وإن كان أكثر عنه لكنه لا يخرج له في الأصول إلا عن نفر قليل ممن كان اشتهر بإتقان حديثهم مثل ثابت البناني، وإذا أخرج له عن غيرهم فإنما يخرج له في المتابعات، ومن ثم يظهر أنه ليس على شرط مسلم أيضا؛ لأنه عن أيوب، ومن أجل عكرمة فإن مسلما لم يخرج له في الأصول شيئا، بل ولا في المتابعات إلا يسيرا». "الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر" (٢/ ٩١٠-٩١١).

فأنت ترى أن الحافظ نفى أن يكون هذا الحديث على شرط الشيخين؛ لأن البخاري لم يخرج لحماد بن سلمة اعتمادا، ولأن مسلما وإن اعتمده إلا أنه لم يعتمده في أيوب، ولأن مسلما إنما أخرج لعكرمة متابعة لا استشهادا فلا يصح والحالة هذه أن يكون الحديث على شرطه.

وأصرح من ذلك كله: قول الحافظ ابن حجر رحمه الله: «ينقسم (المستدرك) أقساما كل قسم منها يمكن تقسيمه:...

القسم الثاني : أن يكون إسناد الحديث قد أخرجا لجميع رواته لا على سبيل الاحتجاج بل في الشواهد والمتابعات والتعاليق أو مقرونًا بغيره، ويلتحق بذلك ما إذا أخرجا لرجل وتجنبًا ما تفرد به أو ما خالف فيه، كما أخرج مسلم من نسخة العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ما لم يتفرد به.

فلا يحسن أن يقال : إن باقي النسخة على شرط مسلم؛ لأنه ما خرج بعضها إلا بعد أن تبين أن ذلك مما لم ينفرد به، فما كان بهذه المثابة لا يلتحق أفراده بشرطهما.

وقد عقد الحاكم في كتاب "المدخل" بابًا مستقلًا ذكر فيه من أخرج له الشيخان في المتابعات وعدد ما أخرجا من ذلك، ثم إنه مع هذا الاطلاع يخرج أحاديث هؤلاء في "المستدرك" زاعمًا أنها على شرطهما.

ولا شك في نزول أحاديثهم عن درجة الصحيح، بل ربما كان فيها الشاذ والضعيف، لكن أكثرها لا ينزل عن درجة الحسن.

والحاكم وإن كان ممن لا يفرق بين الصحيح والحسن، بل يجعل الجميع صحيحًا تبعًا لمشايخه، كما قدمناه عن ابن خزيمة وابن حبان، فإنما يناقش في دعواه أن أحاديث هؤلاء على شرط الشيخين أو أحدهما، وهذا القسم هو عمدة الكتاب». "النكت على كتاب ابن الصلاح" (١/ ٣١٦-٣١٧) بتحقيق: فضيلة الشيخ ربيع بن هادي حفظه الله وبارك الله فيه وفي عمره.

تنبيه آخر في غاية الأهمية:

قد يخرج الشيخان أو أحدهما احتجاجا لبعض الرواة المتكلم فيهم على سبيل الانتقاء لما صح عندهما من حديث هؤلاء الرواة، ولما توبع عليه هؤلاء الرواة خارج

الصحيح من طرق أخرى، فلا يكون حديث هؤلاء الرواة على شرط الشيخين أو أحدهما.

قال الإمام البخاري رحمه الله في يحيى بن عبد الله بن بكير: «ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز فإني أتقيه»، قال الحافظ ابن حجر: «فهذا يدلك على أنه ينتقي حديث شيوخه». "هدي الساري" (٦٣٦).

وقال الحافظ في ترجمة إسماعيل بن أبي أويس: «وروينا في "مناقب البخاري" بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله». "هدي الساري" (٥٥٧).

وقال أبو عثمان سعيد بن عثمان البرذعي: «شهدت أبا زرعة وأنكر على مسلم تخريجه لحديث أسباط بن نصر وقطن بن نسير، وروايته عن أحمد بن عيسى المصري في كتابه "الصحيح"» قال: «فلما رجعت إلى نيسابور ذكرت ذلك لمسلم فقال: «إنما أدخلت من حديث أسباط بن نصر وقطن بن نسير وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول، فأقتصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات» اهـ.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: «قلت لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ فقال: «ومن كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة»». "الصارم المنكي" (١٩٦).

وقال الإمام ابن عبد الهادي رحمه الله: «وأصحاب الصحيح إذا رووا لمن تكلم فيهم

فإنهم ينتقون من حديثه ما لم ينفرد به بل وافق فيه الثقات قامت شواهد صدقه». "تنقيح التحقيق" (٣/ ٢٧٧).

وقال الإمام الزيلعي رحمه الله: «ولكن صاحبا "الصحيح" -رحمهما الله- إذا أخرجا لمن تكلم فيه فإنهم ينتقون من حديثه ما توبع عليه، وظهرت شواهده، وعلم أن له أصلا، ولا يروون ما تفرد به سيما إذا خالفه الثقات». "نصب الراية" (١/ ٣٤١).

وقال الحافظ ابن رجب رحمه الله: «إنه قد يخرج في "الصحيح" لبعض من تكلم فيه إما متابعة واستشهادا، وذلك معلوم.

وقد يخرج من حديث بعضهم ما هو معروف عن شيوخه من طرق أخرى، وإن لم يكن وقع لصاحب "الصحيح" ذلك الحديث إلا من طريقه إما مطلقا وإما بعلو.

فإذا كان الحديث معروفا عن الأعمش صحيحا عنه، ولم يقع لصاحب "الصحيح" عنه بعلو إلا من طريق بعض من تكلم فيه من أصحابه خرجه عنه -ثم ذكر أثر مسلم السابق ثم قال:- وهذا قسم آخر ممن خرج له في الصحيح على غير المتابعة والاستشهاد». "ملحق شرح العلل" (٢/ ٨٣١).

وقال شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله: «الإمام البخاري امتاز "صحيحه" على سائر كتب السنة بانتقاء الرجال، وانتقاء الأحاديث، وعلماؤنا المتقدمون وإن رووا لبعض من قيل فيه: «صدوق يخطئ كثيرا» أو: «صدوق سيء الحفظ» فهم يعلمون أن هذا الحديث محفوظ من حديث مشايخه». "الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية" (١/ ١٠٨-١٠٩).

فقد تبين لك من خلال هذه النقول عن هؤلاء الأئمة أن الشيخين يخرجان لبعض

الضعفاء في "صحيحهما" احتجاجا لكونهما انتقيا من حديث هؤلاء الضعفاء ما صح لديهما وما عرفا ثبوته من طرق أخرى خارج "الصحيح".

فإن قلت: إذا كان الحديث خارج "الصحيح" ثابتا من رواية الثقات فلماذا يعدل الشيخان عن تلك الطرق الصحيحة، ويخرجان في "صحيحيهما" عن هؤلاء الضعفاء؟

فالجواب: قال ابن الصلاح رحمه الله في سياق الأعذار لرواية مسلم عن بعض الضعفاء: «الرابع: أن يعلو بالشخص الضعيف إسناده وهو عنده برواية الثقات نازل، فيذكر العالي ولا يطول بإضافة النازل إليه، مكتفيا بمعرفة أهل الشأن بذلك، وهذا العذر قد رويناه عنه تنصيصا، وهو على خلاف حاله فيما رواه أولًا عن الثقات، ثم أتبعه بالمتابعة عن من هو دونهم، وكان ذلك وقع منه على حسب حضور باعث النشاط وغيبته». "صيانة صحيح مسلم" (٩٧-٩٨).

ثم ساق ابن الصلاح أثر مسلم الذي سقناه عنه قبل وهو صريح جدا في الموضوع.

وقال الحازمي: «ثم قد يكون الحديث عند البخاري ثابتا وله طرق بعضها أرفع من بعض، غير أنه يحيد أحيانا عن الطريق الأصح لنزوله، أو يسأم من تكرار الطرق، إلى غير ذلك من الأعذار، وقد صرح مسلم بنحو ذلك». "شروط الأئمة الخمسة" (٧٤).

وقال الحافظ ابن حجر: «فإن قيل: إذا كان الحديث عنده عن الثقة فلِم يرويه عن الضعيف؟

فالجواب: أنه يحتمل أنه لم يطلع على ضعف شيخه، أو اطلع لكن ذكره اعتمادا على صحة الحديث عنده من الجهة الأخرى». "النكت على ابن الصلاح" (٢/ ٧٨٥).

وقد يكون الحديث لم يقع له إلا من طريق هذا الضعيف كما تقدم في كلام الحافظ

ابن رجب رحمه الله وإن كان عالما بصحة الحديث من طرق أخرى.

والأمر كما قال الحافظ ابن رجب في "ملحق شرح العلل" (٢/ ٨٣١): «إن درجة من كان هذا حاله تقصر عن درجة رجال الصحيح عند الإطلاق».

إذا علمت هذا؛ فإليك أقوال أهل العلم: أن حديث هذا الصنف لا يصح وصفه بالصحة على شرط الشيخين أو أحدهما، وإن كان الشيخان قد أخرجا له أو أحدهما احتجاجا في "صحيحيهما":

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «ولا عيب على مسلم في إخراج حديثه؛ لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حفظه، كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه.

فغلط في هذا المقام من استدرك عليه إخراج جميع أحاديث الثقة، ومن ضعف جميع حديث سيء الحفظ، فالأولى: طريقة الحاكم وأمثاله، والثانية: طريقة أبي محمد بن حزم وأشكاله، وطريقة مسلم هي طريقة أئمة هذا الشأن، والله المستعان». "زاد المعاد" (١/ ٣٦٤).

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة عثمان بن صالح السهمي: «والحكم في أمثال الشيوخ الذين لقيهم البخاري وميز صحيح حديثهم من سقيمه، وتكلم فيهم غيره أنه لا يُدَّعَى أن جميع أحاديثهم من شرطه، فإنه لا يخرج لهم إلا ما تبين له صحته، والدليل على ذلك: أنه ما أخرج لعثمان هذا في "صحيحه" سوى ثلاثة أحاديث أحدها متابعة». "هدي الساري" (٤٣٢-٤٢٤).

وقال رحمه الله في ترجمة موسى بن مسعود النهدي من "التقريب" : «حديثه عند

البخاري في المتابعات» مع أنه ذكر في "هدي الساري" (٤٤٦) أن البخاري أخرج له ثلاثة أحاديث توبع على اثنين منها عند الإمام البخاري والثالث توبع عليه عند مسلم. فتأمل.

وقال رحمه الله في صدد بيان أقسام المستدرك: «القسم الثاني : أن يكون إسناد الحديث قد أخرجا لجميع رواته لا على سبيل الاحتجاج بل في الشواهد والمتابعات والتعاليق أو مقرونًا بغيره، ويلتحق بذلك ما إذا أخرجا لرجل وتجنبا ما تفرد به أو ما خالف فيه، كما أخرج مسلم من نسخة العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ما لم يتفرد به.

فلا يحسن أن يقال : «إن باقي النسخة على شرط مسلم»؛ لأنه ما خرج بعضها إلا بعد أن تبين أن ذلك مما لم ينفرد به، فما كان بهذه المثابة لا يلتحق أفراده بشرطهما.

وقد عقد الحاكم في كتاب "المدخل" بابًا مستقلًا ذكر فيه من أخرج له الشيخان في المتابعات وعدد ما أخرجا من ذلك، ثم إنه مع هذا الاطلاع يخرج أحاديث هؤلاء في "المستدرك" زاعمًا أنها على شرطهما». "النكت على كتاب ابن الصلاح" (٢/ ٣١٦).

والشاهد منه أنه ألحق بمن أخرج له الشيخان في الشواهد والمتابعات من أخرجا له وانتقيا من حديثه، وضرب لذلك مثلا بإخراج مسلم من نسخة العلاء بن عبد الرحمن ما لم يتفرد به، ثم صرح أن ما كان بهذه المثابة لا يلتحق أفراده بشرطهما، وهذا كلام في غاية الوضوح.

قلت: وللنصوص السابقة في أول هذا التنبيه عن الشيخين أنهما قد ينتقيان في "صحيحيهما" من حديث بعض الضعفاء ما صح عندهما وما ثبت لديهما من وجوه أخرى طرد هذه القاعدة بعض الحفاظ في كثير من الرواة المتكلم فيهم ممن احتج

بحديثهم الشيخان فوجدوا لأحاديثهم خارج "الصحيح" من الشواهد والمتابعات ما يجعلهم يجزمون أن الشيخين لم يخرجا لهؤلاء الرواة في "صحيحيهما" إلا على سبيل الانتقاء لأحاديثهم التي صحت خارج الصحيح من طرق أخرى.

قال الحافظ العلائي رحمه الله: «ثم إن مسلما إنما احتج بسويد بن سعيد في حديث ظهر عنده أنه لم يخطئ فيه؛ لوجود متابع له على روايته وغير ذلك، وهكذا حكم سائر الأحاديث التي خرجها صاحبا "الصحيحين" وفي إسنادها من ينظر فيه من جهة حفظه لم يخرجها إلا وقد وجد لها متابعا، ومن تتبع هذا وجده». "رفع الإشكال عن صيام الست من شوال" (٤٨).

وصدق الحافظ صلاح الدين العلائي رحمه الله فقد تتبع الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله الرواة المتكلم فيهم من رجال "صحيح البخاري" وقام بدراسة أحوالهم بفهم ودراية واستقراء لمروياتهم في "صحيح البخاري" وخلص بأن كثيرا منهم إنما أخرج لهم الإمام البخاري رحمه الله انتقاء لما صح لديه من أحاديثهم وأن لكثير من أفرادهم في "الصحيح" من الشواهد والطرق الأخرى خارج "الصحيح" ما يرتقي بها إلى درجة الصحة.

وقد ذكرت كلامه في هؤلاء الرواة في هذا الفصل حتى يقف طالب العلم على حقيقة الأمر ويعلم أن الشيخين إنما أخرجا لهذا الصنف ما ثبت لديهما من طرق أخرى وأنه والحالة هذه لا يصح الحكم على حديث هؤلاء خارج الصحيح بالصحة أو الحسن على شرط الشيخين أو أحدهما، بل بعض هؤلاء الرواة الذين انتقى لهم الشيخان لا يرتقي حديثهم خارج "الصحيح" إلى الحجية كإسماعيل بن أبي أويس، قال الحافظ بعد

أن أبان انتقاء البخاري من حديثه: «وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في "الصحيح" من أجل قدح النسائي وغيره إلا أن يشاركه فيه غيره، فيعتبر به». "هدي الساري" (٣٩).

ومثله في الحكم سويد بن سعيد الحدثاني قال فيه الحافظ: «ضعيف جدا، وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات». "التلخيص الحبير" (٢/ ٥١٠).

وفي الحقيقة فهذا يدلك على عظمة "الصحيحين" ومدى قوتهما في الصحة ولهذه الأسباب وغيرها مما لا يعلمه إلا الله، جعل الله لهما من القبول والشهرة والتلقي بالإجلال والإعظام بعد القرآن الكريم ما لم يحصل لغيرهما من دواوين الإسلام.

ومن أراد مزيدا من معرفة ذلك فليقرأ: «فصل: الرواة المتكلم فيهم من رجال صحيح البخاري» من "هدي الساري" فكم من راو ضعفه الأئمة في شيخ بعينه أو انتقدوا عليه أحاديث معينة فتجد الحافظ يبين أن الإمام البخاري لم يخرج لهذا الراوي عن شيخه الذي ضعف فيه شيئا، أو أخرج له شيئا يسيرا في المتابعات لا الأصول، أو أن البخاري لم يخرج له شيئا مما انتقد عليه من الأحاديث، وهكذا دواليك، قال الحافظ ابن حجر: «وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقالا لا يخرج شيئا مما أنكر عليه» "الفتح" (١/ ٢٤٩) تحت رقم (٩٥).

ولم أنقل في هذا الفصل شيئا مما نبه عليه الحافظ من عدم إخراج الشيخين أو أحدهما لبعض الرواة عن شيوخ لهم ضعفوا فيهم لأن من المعلوم أن الحديث لا يكون على شرط الشيخين أو أحدهما إلا إذا أخرجا أو أحدهما لهذا الراوي عن شيخه على سبيل

الاجتماع مع توفر بقية شرط القبول، وبرجوع الباحث إلى "تهذيب الكمال" يجد المزي لم يرمز بعلامة (خ) أو (م) لهذا الراوي عن شيخه الذي ضعف فيه، فيعلم الباحث حينئذ أنه لا يستقيم له الحكم بصحة الحديث أو حسنه على شرط الشيخين أو شرط أحدهما

وفيما يلي سرد أسماء الرواة المعقود لهم هذا الفصل وبالله التوفيق:

١) أبان بن يزيد العطار (خ، م، د، ت، س): «لا يخرج له البخاري إلا استشهادا». "الفتح" (٢/ ٢٧٢، ١١/ ٢٥٧).

٢) إبراهيم بن المنذر الحزامي (خ، ت، س، ق): «اعتمده البخاري وانتقى من حديثه». "الهدي" (٣٨٨).

٣) أبي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي (خ، ت، ق): «له عند البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٣٨٩).

٤) أحمد بن بشير المخزومي (خ، ت، ق): «له في البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٢٨٥).

٥) أسامة بن حفص المدني (خ): «له في البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٣٨٩).

٦) إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي (خ، م، د، س): «له في البخاري حديث واحد مقرون بغيره». "الهدي" (٣٨٩).

٧) إسماعيل بن زكريا الخلقاني (ع): «له في البخاري أربعة أحاديث: ثلاثة توبع عليها، والرابع له شاهد» "الهدي" (٣٩٠-٣٩١).

٨) أشعث بن سوار الكندي (بخ، م، ت، س، ق): «إنما أخرج له مسلم في

المتابعات». "التهذيب" (١/ ١٧٩).

٩) أيمن بن نابل الحبشي (خ، ت، س، ق): «له في البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٣٩٢).

١٠) أيوب بن عائذ البحتري الطائي (خ، م، ت، س): «له في البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٣٩٢).

١١) بشر بن آدم الضرير البغدادي (خ، ق): «روى عنه البخاري حديثا واحدا، وأخرجه من وجهين آخرين». "الهدي" (٣٩٣).

١٢) بشر بن السري البصري (ع): «له في البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٣٩٣).

١٣) بقية بن الوليد الحمصي (خت، م، ٤): «إنما استشهد مسلم ببقية في شيء يسير مع كثرة حديثه». "المهرة" (١٣/ ٢٣٣-٢٣٤).

١٤) بكر بن عمرو المعافري (خ، م، د، ت، س، فق): «له في البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٣٩٣).

١٥) توبة العنبري البصري أبو المورع (خ، م، د، س): «روى عنه البخاري حديثين لم ينفرد بهما». "الهدي" (٣٩٤).

١٦) حاتم بن إسماعيل المدني (ع): «أخرج له البخاري ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر». "الهدي" (٣٥٩).

١٧) حبيب بن أبي حبيب الجرمي (عخ م س ق): نقل الحافظ عن ابن خلفون أن مسلمًا أخرج له متابعة. "التهذيب" (١/ ٣٤٩).

١٨) حبيب المعلم (خ): «له في البخاري ثلاثة أحاديث متابعة». «الهدي» (٣٥٩).

١٩) حجاج بن أرطأة النخعي الكوفي (بخ، م،٤): «أخرج له مسلم مقرونا». «التدليس» (١٦٤).

٢٠) حسان بن إبراهيم الكرماني (خ، م، د): «له في «الصحيح» أحاديث يسيرة توبع عليها» «الهدي» (٣٩٦).

٢١) حسان بن حسان أبو علي بن أبي عباد البصري (خ): «له في «البخاري» حديثان: أحدهما متابعة، والآخر له طرق». «الهدي» (٣٩٦).

٢٢) الحسن بن بشر بن سلم الكوفي (خ، ت، س): «لم يخرج له البخاري من أفراده شيئا». «الهدي» (٣٩٦-٣٩٧).

٢٣) الحسن بن ذكوان البصري (خ، د، ت، ق): «أخرج له البخاري حديثا واحدا له شواهد كثيرة[1]». «الهدي» (٣٩٧).

٢٤) الحسن بن موسى الأشيب (ع): «لم يخرج له البخاري سوى موضع توبع عليه». «الهدي» (٣٩٧-٣٩٨).

٢٥) الحسين بن الحسن بن يسار (خ، م، س): «روى له البخاري حديثا واحدا توبع عليه». «الهدي» (٣٩٨).

٢٦) حفص بن ميسرة العقيلي (خ، م، مد، س، ق): «له في البخاري أربعة

---

(١) أخرج الحاكم (١/ ٢٤٢) ط. الحرمين حديثًا ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد احتج بالحسن بن ذكوان، ولم يخرجاه» فتعقبه شيخنا مقبل رحمه الله بقوله: «الحسن بن ذكوان مختلف فيه والراجح ضعفه، والبخاري روى له حديثًا واحدًا كما في «مقدمة الفتح» فالظاهر أن البخاري عرف أنه مما حفظه، فعلى هذا فلا يقال في حديثه: على شرط البخاري».

أحاديث: ثلاثة توبع عليها عنده، والرابع توبع عليه عند مسلم». "الهدي" (٣٩٨).

٢٧) الحكم بن عبد الله البصري (خ، م، ت، س): «له في "البخاري" موضع واحد متابعة». "الهدي" (٣٩٨-٣٩٩).

٢٨) خالد بن سعد الكوفي (خ، س، ق): «له في "البخاري" حديث له عنده شواهد». "الهدي" (٤٠٠).

٢٩) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي (خ، ت، س): «له في "البخاري" حديث توبع عليه بحديث نحوه». "الهدي" (٤٠٠).

٣٠) خثيمْ بن عراك الغفاري المدني (خ، م، س): «له في "البخاري" حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤٠٠-٤٠١).

٣١) خلاس بن عمرو الهجري (ع): «أخرج له البخاري مقرونا». "الفتح" (١١/ ٥٥٣).

٣٢) سعدان بن بشر -ويقال: بن بشير- الجهني (خ، ت، ق): «له في "البخاري" حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤٠٥).

٣٣) سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه (ع): «له في "البخاري" أحاديث ليس فيها شيء تفرد به». "الهدي" (٤٠٥).

٣٤) سعيد بن عبيد الله الجبيري (خ، ت، س، ق): «له في "البخاري" حديثان لهما شواهد». "الهدي" (٤٠٥).

٣٥) سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي (خ، س، ق): «له في البخاري حديث توبع عليه عنده». "الهدي" (٤٠٦-٤٠٧).

٣٦) سفيان بن موسى البصري (م): «روى له مسلم حديثًا واحدًا متابعة» . "التهذيب" (٢/ ٦١).

٣٧) سلم بن زرير البصري (خ، م، س): «له في "البخاري" ثلاثة أحاديث: اثنان منها متابعة، والثالث في الأصول لكن له شواهد كثيرة». "الهدي" (٤٠٧).

٣٨) سويد بن سعيد الحدثاني (م، ق): «أخرج له مسلم لكنه لم يحتج به، إنما أخرج له ما توبع عليه». "زمزم" (١٩٣-١٩٤).

٣٩) سلام بن أبي مطيع البصري (خ، م، ل، ت، س، ق): «له "البخاري" حديثان متابعة». "الهدي" (٤٠٨).

٤٠) شبل بن عباد المكي القاري (خ، د، س، فق): «له "البخاري" حديثان متابعة». "الهدي" (٤٠٩).

٤١) شجاع بن الوليد السكوني (ع): «له في "البخاري" حديث توبع فيه متابعة قاصرة». "الهدي" (٤٠٩).

٤٢) طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي (ع): «ما أخرج له البخاري غير أربعة أحاديث هو مقرون فيها عنده بغيره». "الهدي" (٤١١).

٤٣) طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقي (خ، م، د، س، ق): «له في "البخاري" حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤١١).

٤٤) عباد بن راشد البصري (خ، د، س، ق): «له في البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤١٢).

٤٥) عباد بن يعقوب الرواجني (خ، ت، ق): «روى عنه البخاري حديثا واحدا

مقرونا». "الهدي" (٤١٢).

٤٦) عباس بن الحسين القنطري (خ): «له في "البخاري" حديثان أحدهما مقرون والآخر متابعة». "الهدي" (٤١٣).

٤٧) عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني (م، ٤): «إنما أخرج له مسلم وحده متابعة». "البزار" (١/ ٢١٢).

٤٨) عبد الله بن أبي لبيد المدني (خ، م، د، س، ق): «له في "البخاري" حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤١٦).

٤٩) عبد الله بن هانئ العامري (م): «روى له مسلم حديثًا واحدًا في المتابعات». "التهذيب" (٢/ ٤٤٨).

٥٠) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (خ، م، د، ت، ق): «لم يخرج له البخاري إلا ما له أصل، والله أعلم». "الهدي" (٤١٦).

٥١) عبد الرحمن بن أبي الزناد ذكوان السمان المدني (خت، م، ٤): «روى له مسلم في "المقدمة" فقط». "الهدي" (٤٥٨).

٥٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر (خ، د، ت، س): «ما أخرج له البخاري شيئا إلا وله فيه متابع أو شاهد». "الفتح" (١٢/ ٤٣٠).

٥٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري (خ، صد، س، ق): «ما أخرج له البخاري إلا متابعة». "الهدي" (٤١٨).

٥٤) عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي (خ، س): «ما احتج به البخاري». "الهدي" (٤١٨).

٥٥) عبد الرحمن بن غزوان قراد (خ، د، ت، س): «له في البخاري حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤١٨).

٥٦) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي (ع): «له في "البخاري" حديثان متابعة». "الهدي" (٤١٩).

٥٧) عبد الرحمن بن نمر اليحصبي (خ، م، د، س): «له في "الصحيحين" حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤١٩).

٥٨) عبد السلام بن حرب النهدي (ع): «له في "البخاري" حديثان متابعة». "الهدي" (٤٢٠).

٥٩) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي (ع): «له في "البخاري" حديث له شاهد». "الهدي" (٤٢٠).

٦٠) عبد العزيز بن محمد الدراوردي (ع): «له في "البخاري" حديثان: أحدهما مقرون، والثاني أورده معلقا متابعة». "الهدي" (٤٢٠).

٦١) عبد الكريم بن أبي المخارق البصري (خ، م، ل، ت، س، ق): «لم يقصد البخاري الاحتجاج به». "الهدي" (٤٢١).

٦٢) عبد المتعال بن طالب الأنصاري (خ): «روى عنه البخاري حديثا واحدا متابعة». "الهدي" (٤٢١).

٦٣) عبد الملك بن الصباح المسمعي (خ، م، س، ق): «له في "البخاري" حديث مقرون». "الهدي" (٤٢١-٤٢٢).

٦٤) عبد الواحد بن واصل السدوسي أبو عبيدة الحداد (خ، د، ت، س): «له في

"الصحيح" حديث متابعة». "الهدي" (٤٢٢).

٦٥) عبيدة بن حميد الكوفي (خ، ٤): «له في "البخاري" ثلاثة أحاديث: اثنان متابعة، والثالث تفرد به، لكنه مروي عند البخاري من طرق أخرى». "الهدي" (٤٢٣).

٦٦) عتاب بن بشير الجزري (خ، د، ت، س): «له في "البخاري" حديثان: أحدهما متابعة، والآخر مقرون». "الهدي" (٤٢٣).

٦٧) عثمان بن صالح السهمي (خ، س، ق): «لم يخرج له البخاري إلا ما تبين صحته». الهدي ٤٢٣-٤٢٤).

٦٨) عثمان بن غياث البصري (خ، م، د، س): «أخرج له البخاري حديثا معلقا، والآخر متابعة». "الهدي" (٤٢٤).

٦٩) عثمان بن فرقد العطار البصري (خ): «أخرج له البخاري حديثا معلقا وآخر متابعة». "الهدي" (٤٢٤).

٧٠) عطاء بن السائب الكوفي (خ، ٤): «أخرج له البخاري حديثا مقرونا، وما أخرج له مسلم إلا في المتابعات». "الخبر" (٢/ ١٣٢).

٧١) عمر بن علي بن عطاء المقدمي (ع): «لم أر له في "الصحيح" إلا ما توبع عليه». "الهدي" (٤٣١).

٧٢) عمرو بن مروزق الباهلي (خ، د): «لم يخرج له البخاري احتجاجا». "الهدي" (٤٣٢).

٧٣) عمران بن حطان السدوسي (خ، د، س): «له في "البخاري" حديث واحد

في المتابعات». "الهدي" (٤٣٢-٤٣٣).

٧٤) عمران بن مسلم القصير (خ، م، د، ت، س): «له في "البخاري" حديثان: توبع في أحدهما متابعة تامة، وفي الآخر متابعة قاصرة». "الهدي" (٤٣٣).

٧٥) عنبسه بن خالد الأيلي (خ، د): «أخرج له البخاري أربعة أحاديث قرنه فيها بغيره». "الهدي" (٤٣٣).

٧٦) العلاء بن عبد الرحمن الحرقي (ر، م، ٤): «أخرج مسلم من نسخة العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ما لم ينفرد به». "النكت" (١/ ٣١٦).

٧٧) العلاء بن المسيب الكاهلي (خ، م، د، س، ق): «له في البخاري حديثان توبع عليهما». "الهدي" (٤٣٣-٤٣٤).

٧٨) فضيل بن سليمان النميري (ع): «له في "البخاري" أحاديث توبع عليها». "الهدي" (٤٣٥).

٧٩) القاسم بن مالك المزني (خ، م، ت، س): «له في "البخاري" حديث توبع فيه متابعة قاصرة». "الهدي" (٤٣٥-٤٣٦).

٨٠) محمد بن إسحاق المدني (خت، م، ٤): «ليس له في "مسلم" في المتابعات إلا ستة أو سبعة». "النكت" (١/ ٤٣٥).

٨١) محمد بن جعفر البزاز المدائني (م، ت): «أخرج له مسلم حديثا واحدا في المتابعات». "النتائج" (١/ ١١٨).

٨٢) محمد بن الحسن بن هلال محبوب (خ، ت): «له في "البخاري" حديث مقرون». "الهدي" (٤٤٣).

٨٣) محمد بن أبي حفصة البصري (خ، م، مد، س): «أخرج له البخاري حديثين عن الزهري توبع فيهما». "الهدي" (٤٨٣).

٨٤) محمد بن زياد بن عبد الله الزيادي (خ، ق): «روى له البخاري حديث توبع فيه متابعة قاصرة». "الهدي" (٤٣٨).

٨٥) محمد بن سابق التميمي (خ، م، د، ت، س): «له في "البخاري" حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤٣٩).

٨٦) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي (خ، ت، س، ق): «روى له البخاري حديثا واحدا متابعة». "الهدي" (٤٣٩).

٨٧) محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري (ع): «أخرج له البخاري أحاديث يسيرة توبع عليها». "الهدي" (٤٤٠).

٨٨) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي (ع): «أخرج له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم متابعة». "الهدي" (٤٤١).

٨٩) محمد بن كثير العبدي البصري (ع): «روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث توبع عليها». "الهدي" (٤٤١).

٩٠) محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير (ع): «له في "البخاري" حديث واحد مقرون وعلق له عدة أحاديث». "الهدي" (٤٤٢).

٩١) محمد بن يوسف الفريابي (ع): «اعتمده البخاري؛ لأنه انتقى أحاديثه وميزها». "الهدي" (٤٤٢).

٩٢) مالك بن سعير بن الخمس (خ، قد، ت، س، ق): «روى له البخاري حديثين

توبع عليهما عنده». "الهدي" (٤٤٢).

٩٣) مخلد بن يزيد القرشي الحراني (خ، م، د، س، ق): «أخرج له البخاري أحاديث قليلة توبع عليها». "الهدي" (٤٤٣).

٩٤) مسكين بن بكير الحراني (خ، م، د، س): «له في البخاري حديث متابعة». "الهدي" (٤٤٣).

٩٥) مطرف بن عبد الله اليساري (خ، ت، ق): «له في "البخاري" حديثان متابعة». "الهدي" (٤٤٤).

٩٦) معاوية بن إسحاق بن طلحة التيمي (خ، قد، س، ق): «له في "البخاري" حديث واحد توبع عليه». "الهدي" (٤٤٤).

٩٧) المفضل بن فضالة القتباني (ع): «له في "البخاري" حديثان متابعة». "الهدي" (٤٤٥).

٩٨) مقدم بن محمد بن يحيى المقدمي (خ): «له عند البخاري حديثان لهما عنده طرق». "الهدي" (٤٤٥).

٩٩) موسى بن نافع الأسدي (خ، م، س): «له فيهما حديث متابعة». "الهدي" (٤٤٧).

١٠٠) نعيم بن حماد الخزاعي (خ، مق، د، ت، ق): «أخرج عنه البخاري مويضعات متابعات وأثرا واحدا موقوفا». "الخبر" (١/ ٣٧٢-٣٧٣).

١٠١) هشام بن حجير المكي (خ، م، س): «له في "البخاري" حديث واحد متابعة». "الهدي" (٤٤٨).

١٠٢) وهب بن منبه اليماني (خ، م، د، ت، س، فق): «له في "البخاري" حديث واحد متابع». "الهدي" (٤٥٠).

١٠٣) يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري النحوي (ع): «له في البخاري أربعة أحاديث: ثلاثة توبع عليها عنده، والرابع له عنده شواهد». "الهدي" (٤٥٠).

١٠٤) يحيى بن أيوب الغافقي (ع): «لم يخرجا له إلا قليلا مما توبع عليه». "المهرة" (٧/ ١٩-٢٠).

١٠٥) يحيى بن سعيد بن أبان الأموي (ع): «أخرج له البخاري أحاديث منها ما توبع عليه عنده، ومنها ما توبع عليه عند مسلم». "الهدي" (٤٥١).

١٠٦) يحيى بن سليم الطائفي (ع): «له في البخاري حديث له أصل». "الهدي" (٤٥١).

١٠٧) يحيى بن سليمان بن يحيى الكوفي (خ، ت): «إنما أخرج له البخاري أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة». "الهدي" (٤٥١).

١٠٨) يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الكوفي (خ، م، مد، ت، س، ق): «له في "البخاري" حديث مقرون». "الهدي" (٤٥٢).

المرتبة الخامسة في مقدمة "التقريب" هي أول مراتب الاستشهاد

لقد ذكر الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة كتابه "تقريب التهذيب" تقسيما دقيقا لمراتب الرواة الذين ذكرهم في كتابه "التقريب" قسم فيه أحوال الرواة إلى اثني عشر

مرتبة:

الأولى: الصحابة -رضوان الله عليهم-.

الثانية : من أُكد مدحه، إما بأفعل : كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظًا: كثقة ثقة، أو معنى : كثقة حافظ.

الثالثة: من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثَبْت، أو عدل.

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلًا، وإليه الإشارة: بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلًا، وإليه الإشارة بصدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بأخرة ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيع والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره[1].

فالمرتبة الثانية والثالثة حديثهم في مرتبة الصحيح لذاته.

والمرتبة الرابعة حديثهم في مرتبة الحسن لذاته.

وأما أصحاب المرتبة الخامسة، فالذي يظهر -والله أعلم- أنه لا يحتج بحديث واحد منهم على انفراده، وأنها أول مراتب الاستشهاد.

وهذا الذي فهمه عن الحافظ ابن حجر رحمه الله الإمام السيوطي رحمه الله حيث نقل الإمام النووي رحمه الله في "التقريب" مع "التدريب" (٤٠٧) تقسيم ابن أبي حاتم لمراتب التعديل فنقل الأولى والثانية من مراتب التعديل، ثم قال النووي نقلا عن ابن أبي حاتم:

---

(١) مقدمة "التقريب" (١٤) ط. الرسالة.

«الثالثة: شيخ، فيكتب وينظر».

فأنت ترى أن الثالثة من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم هي أول مراتب الاستشهاد[1] حيث صرح أن صاحبها يكتب حديثه وينظر فيه.

ولما أتى الحافظ السيوطي رحمه الله على شرح هذه المرتبة قال: «وزاد العراقي[2] في هذه المرتبة مع قولهم: «محله الصدق»: «إلى الصدق ما هو»، «شيخ وسط»، «جيد الحديث»، «حسن الحديث»، وزاد شيخ الإسلام[3]: «صدوق سيء الحفظ»، «صدوق يهم»، «صدوق له أوهام»، «صدوق يخطئ»، «صدوق تغير بأخرة». "تدريب الراوي" (١/ ٤٠٧).

فأنت ترى أن الحافظ السيوطي رحمه الله فهم أن المرتبة الخامسة عند الحافظ ابن حجر رحمه الله مرادفة للمرتبة الثالثة عند ابن أبي حاتم: الذين لا يحتج بهم لذاته، إنما يكتب وينظر فيه، فتأمل.

وهذا ما فهمه أيضا العلامة المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي حيث قال رحمه الله:

«وعلى فرض أننا لم نعرف من حال راو إلا أن يحيى تركه، وأن عبد الرحمن بن مهدي كان يحدث عنه، فمقتضى ذلك أنه صدوق يهم ويخطئ، فلا يسقط ولا يحتج بما ينفرد

---

(١) كما أنها آخر مراتب التعديل عنده، فمن المعلوم أن آخر مراتب التعديل هي أول مراتب الاستشهاد، كما صرح ابن أبي حاتم أن صاحبها يكتب حديثه وينظر فيه، وراجع ترجمة عبد الملك بن الصباح المسمعي من القسم الأول من هذا الكتاب.

(٢) انظر "التقييد والإيضاح" (١٥٦).

(٣) يعني الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة "التقريب".

به». "الأنوار الكاشفة" (٣٠٥).

فأنت ترى أنه نص على أن من كان صدوقا يخطئ و يهم لا يحتج بحديثه على انفراده، ولا يسقط حديثه بالكلية، بحيث لا يصلح للاستشهاد به، بل هو مرتبة وسطى بين ذلك، فتمعن.

وهذا ما فهمه عن الحافظ الشيخ المحدث أحمد شاكر رحمه الله حيث نقل في "الباعث الحثيث" (١٠٦-١٠٧)مراتب الجرح والتعديل التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة كتابه "تقريب التهذيب" ثم قال بعد ذلك: «فمن كان من الثانية والثالثة فحديثه صحيح من الدرجة الأولى، وغالبه في "الصحيحين".

وما كان من الدرجة الرابعة فحديثه صحيح من الدرجة الثانية، وهو الذي يحسنه الترمذي، ويسكت عليه أبو داود.

وما بعدها من المردود إلا إذا تعددت طرقه مما كان من الخامسة والسادسة، فيتقوى بذلك ويصير حسنا لغيره» اهـ المراد.

فأنت ترى أنه حكم على حديث أصحاب المرتبة الخامسة بالرد ما لم يأت له متابع أو شاهد يصير به حسنا لغيره.

وهذا ما فهمه أيضا عن الحافظ ابن حجر رحمه الله شيخنا العلامة المحدث مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله حيث قال: ««صدوق له أوهام» أو «صدوق يهم» عند الحافظ الظاهر أنها بمعنى يستشهد بها، لكن الواقع من عمل المحدثين أنهم يقولون: «صدوق يهم» «صدوق له أوهام» «صدوق يخطئ» «صدوق له أخطاء» ويحسنون حديثه». راجع "الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية" (٢/ ٦٧) بجمعي وترتيبي.

وسمعت شيخنا الجليل الناقد البصير عبد العزيز بن يحيى البرعي -حفظه الله- يشيد بهذا القول في أحد دروسه الماتعة.

قلت: ويدل على صحة ما قرره هؤلاء العلماء الأجلاء: أن المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل التي ذكرها الحافظ في مقدمة "التقريب" هي أول مراتب الاستشهاد عنده: **عدة أمور:**

الأول: أن الحافظ ابن حجر رحمه الله جعل أصحاب المرتبة الخامسة بعد مرتبة من يحسن حديثهم لذاته، وصرح بقصور أصحاب هذه المرتبة عنهم، حيث قال -بعد ذكره مرتبة من يحسن حديثهم-: «المرتبة الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلا وإليه الإشارة بـ: «صدوق سيء الحفظ»... إلخ».

الثاني: أن الحافظ ابن حجر رحمه الله قد صرح في بعض كتبه بالتوقف عن قبول أفراد من وُثِّق وقيل فيه مع ذلك: «يخطئ» فقد قال في يحيى بن المتوكل وأما ذكر ابن حبان له في "الثقات" فإنه قال فيه مع ذلك: «يخطئ» وذلك مما يتوقف به عن قبول أفراده». "النكت على ابن الصلاح" (١/ ٦٧٧-٦٧٨).

وبالأخص إذا كان الراوي الموصوف بكونه يخطئ مقلا، فقد قال الحافظ في ترجمة موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري: «لم أقف في موسى على تجريح ولا تعديل إلا أن ابن حبان ذكره في "الثقات" وقال: «يخطئ» وهذا عجيب منه! لأن موسى مقل فإذا كان يخطئ مع قلة روايته فكيف يوثق ويصحح حديثه! فلعل من صححه أو حسنه تسمح لكون الحديث من فضائل الأعمال». "النتائج" (١/ ٦٤).

وقال رحمه الله في ترجمة النضر بن شيبان الحداني: «ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:

«كان ممن يخطئ» قلت: فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره فلا معنى لذكره في "الثقات"». "التهذيب" (٤/ ٢٢٣)

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ في ترجمة سليمان بن سفيان: «لم أر فيه توثيقا لأحد غير ابن حبان ذكره في "الثقات" وقال: «يخطئ» وإذا كان يخطئ وهو مقل فكيف يذكر في "الثقات" فالمعتمد ما قاله الجماعة، والله أعلم». "موافقة الخُبْر الخبر" (١/ ١١١).

وقال في ترجمة سلمة الليثي مولاهم المدني: «ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: «ربما أخطأ" وهذه عبارة عن ضعفه؛ فإنه قليل الحديث ولم يرو عنه سوى ولده؛ فإنه إذا كان يخطئ مع قلة ما روى، فكيف يوصف بكونه ثقة؟!». "التلخيص" (١/ ١٢٣).

الثالث: أن الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في "هدي الساري" (٣٨٤) بعد أن بين أنه يتوقف في قبول خبر من كان كثير الغلط قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال: «سيء الحفظ» أو: «له أوهام» أو: «له مناكير» أو غير ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم الذي قبله».

فقد سوى في التوقف في خبر من قيل فيه: «كثير الغلط» أو «سيء الحفظ» أو «له أوهام» أو «له مناكير» ومن ادعى التفريق فعليه البرهان، فهذا نص صريح لا يحتمل التأويل.

الرابع: أن مما لا خلاف فيه أنه يتوقف في قبول خبر من كان صدوقا سيء الحفظ.

وقد سوى الحافظ في هذه المرتبة بين من قيل فيه: «سيء الحفظ» أو «صدوق يخطئ» أو «صدوق يهم» أو «صدوق له أوهام».

فمن زعم أن من قال فيه الحافظ: «صدوق سيء الحفظ» يتوقف عن قبول خبره ما

لم يثبت أن الحديث من أوهامه من زعم ذلك فعليه البرهان ولا برهان له حيث أن الحافظ سوى بينهما في مرتبة واحدة «وصاحب البيت أدرى بما فيه».

الخامس: من خلال مقارنة أحكام الحافظ ابن حجر رحمه الله في غير كتابه "التقريب" بمن حكم عليهم في كتابه "التقريب" بـ«صدوق يهم» أو: «صدوق يهم» أو: «صدوق له أوهام» يتبين لك أن هناك جملة وافرة ممن حكم عليهم في "التقريب" بهذا الحكم حكم عليهم خارج "التقريب" بما يفيد عدم الاحتجاج بحديثهم، ومن خلال بحثي هذا قد جمعت بفضل الله من تكلم عليهم الحافظ ابن حجر رحمه الله خارج "التقريب" ممن حكم عليهم في التقريب بـ «صدوق يخطئ» و «صدوق يهم» و «صدوق له أوهام -أو أغلاط-» فاجتمع لدي نحو مائة وعشرين راويا: ثلاثة وأربعين راويا رقى حالهم خارج "التقريب" بما يفيد الاحتجاج بحديثهم لذاته، غير أن خمسة عشر راويا منهم إنما كان ترقيته لحالهم بحكمه على أسانيد أحاديثهم بالصحة وبعضها بالحسن أو الحكم عليها بأن رجالها ثقات، وقد سبق معنا أن الحافظ ابن حجر رحمه الله يتساهل في التوثيق بلفظ الإجمال والعموم ما لا يتساهل في ضده.

وفيما يلي سرد أسماء الرواة الذين حكم عليهم في "التقريب" بـ«صدوق يخطئ» وما شابهها وعدلهم خارج "التقريب" بما يفيد الاحتجاج بحديثهم:

١) إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

٢) ثابت بن هرمز الكوفي.

٣) جبر بن نوف أبو الوداك.

٤) جعفر بن برقان الكلابي.

٥) جعفر بن أبي المغيرة القمي.

٦) جميل بن الحسن العتكي.

٧) حاجب بن سليمان المنبجي.

٨) الحارث بن حصيرة الأزدي.

٩) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب.

١٠) حرب بن أبي العالية البصري.

١١) الحسن بن بشر بن سلم الكوفي.

١٢) الحسن بن خلف الواسطي.

١٣) الحكم بن أبان العدني.

١٤) حميد بن زياد أبو صخر.

١٥) خارجة بن عبد الله بن سليمان الأنصاري.

١٦) خالد بن حيان الرقي.

١٧) رزق الله بن موسى البغدادي.

١٨) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المدني.

١٩) سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

٢٠) شبيب بن بشر البجلي.

٢١) شبيل بن عزرة الضبعي.

٢٢) شهاب بن خراش الواسطي.

٢٣) شيبان بن فروخ الحبطي.

٢٤) الضحاك بن عثمان الأسدي الحزامي.

٢٥) عاصم بن أبي النجود الكوفي.

٢٦) عبد الله بن حسين الأزدي.

٢٧) عبد الله بن مسلم السلمي.

٢٨) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد.

٢٩) عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي.

٣٠) علي بن مسعدة الباهلي.

٣١) عمر بن أيوب العبدي.

٣٢) عمرو بن أبي قيس الرازي.

٣٣) كثير بن زيد الأسلمي.

٣٤) محمد بن أبي حفصة البصري.

٣٥) محمد بن زياد بن عبد الله الزيادي البصري.

٣٦) محمد بن صالح بن دينار التمار المدني.

٣٧) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي.

٣٨) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي.

٣٩) معاوية بن صالح الحضرمي.

٤٠) معقل بن عبيد الله الجزري.

٤١) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي.

٤٢) هشام بن حجير المكي.

٤٣) يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي.

ووجدت منهم ثمانية وعشرين راويا حكم عليهم الحافظ في خارج "التقريب" بما يفيد عدم الاحتجاج بحديثهم لذاته، وهم:

١) إبراهيم بن يوسف السبيعي.

٢) أسامة بن زيد الليثي.

٣) أيوب بن سويد الرملي.

٤) بكر بن خنيس.

٥) حجاج بن أبي زينب السلمي.

٦) حجاج بن فرافصة.

٧) الحسن بن ذكوان البصري.

٨) الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي.

٩) حنش بن المعتمر الكوفي.

١٠) سلام بن سليمان المزني.

١١) صدقة بن موسى الدقيقي.

١٢) ضرار بن صرد الطحان.

١٣) عبد الله بن بديل بن ورقاء.

١٤) عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني.

١٥) عبد الله بن علي الأزرق الكوفي.

١٦) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي.

١٧) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المدني.

١٨) عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري.

١٩) عبيد الله بن زحر الأفريقي.

٢٠) عتبة بن حميد الضبي.

٢١) عكرمة بن عمار العجلي اليمامي.

٢٢) عيسى بن شعيب النحوي.

٢٣) فضيل بن مرزوق الأغر الكوفي.

٢٤) قرة بن عبد الرحمن المعافري.

٢٥) كامل بن العلاء التميمي.

٢٦) محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري.

٢٧) معاوية بن هشام القصار الكوفي.

٢٨) معاوية بن يحيى الطرابلسي.

ووجدت منهم ستة وثلاثين راويا منهم من حكم عليه خارج "التقريب" بحكمين مختلفين، ومنهم من حكم عليه بشيء لا يستطاع الجزم هل يرفعه إلى درجة الاحتجاج أم لا؟ كأن يقول فيه: «مختلف فيه» وهو الأكثر، أو «صدوق، فيه ضعف» ونحو ذلك من العبارات.

وفي الحقيقة هذا القسم يقوي جانب القسم الذي قبله؛ لأن الأصل فيمن قيل فيه: «مختلف فيه» أو: «فيه مقال» الاعتبار بحديثه لا الاحتجاج به، والله أعلم.

وكون الحافظ لا يجزم فيهم بما يقتضي الاحتجاج بحديثهم مع تمكنه من ذلك دليل

قوي على ذلك.

وهذه أسماؤهم:

١) الجراح بن مليح الرؤاسي.

٢) جميع بن عمير التيمي.

٣) الحارث بن عبيد الإيادي.

٤) حرب بن سريج المنقري.

٥) حرمي بن عمارة العتكي.

٦) حسان بن إبراهيم الكرماني.

٧) الحكم بن عطية العيشي.

٨) حماد بن أبي سليمان الكوفي.

٩) حيي بن عبد الله المعافري.

١٠) حيي بن هانئ المعافري المصري.

١١) الربيع بن أنس البكري.

١٢) سعيد بن زيد البصري.

١٣) سعيد بن عبد الرحمن الدمشقي.

١٤) شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني.

١٥) شعيب بن بيان الصفار ا البصري.

١٦) طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي.

١٧) طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقي.

١٨) عاصم بن عبد العزيز الأشجعي المدني.

١٩) عباد بن ليث الكرابيسي.

٢٠) عبد الله بن أبي جعفر الرازي.

٢١) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي.

٢٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر.

٢٣) عبد الرحمن بن هانئ.

٢٤) عبد الملك بن محمد الرقاشي.

٢٥) عطاف بن خالد المدني.

٢٦) عمر بن أبي سلمة الزهري.

٢٧) عمران بن داور أبو العوام القطان.

٢٨) محمد بن إبراهيم بن مسلم الكوفي.

٢٩) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي.

٣٠) محمد بن عبد الله بن علاثة الجزري.

٣١) محمد بن عيسى بن القاسم الدمشقي.

٣٢) محمد بن مسلم الطائفي.

٣٣) محاضر بن المورع الكوفي.

٣٤) المغيرة بن زياد البجلي.

٣٥) هشام بن سعد المدني.

٣٦) يونس بن بكير بن واصل الشيباني.

الأصل في قول الحافظ في "التقريب": «ضعيف» أنه يريد الضعف الشديد

الذي يظهر لي – والله أعلم- في قول الحافظ في "التقريب": «ضعيف» في راو من الرواة أن مراده كما قال العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله: «... هي المرتبة الثامنة عنده، مع أن الخامسة عنده مرتبة: «صدوق سيء الحفظ» ونحوها، فيظهر من هذا، ومن صنيعه في مواضع أن من يقول فيه: «ضعيف» عنده أنه لم يثبت كونه يتعمد الكذب». "حاشية الفوائد المجموعة" (٣٦٤).

قلت: ولا يلزم من كون الراوي لا يتعمد الكذب أن يكون ضعفه خفيفا بل قد يكون ضعفه شديدا.

فعلى هذا فالحافظ يطلق هذه اللفظة على من كان ضعفه شديدا، وعلى من كان ضعفه خفيفا.

إلا أني أقول: الغالب بل هو الأصل من عمل الحافظ أنه يطلق هذه اللفظة على من كانَ ضعفه شديدا لا يصلح معه في الشواهد والمتابعات.

وقد ذكر الشيخ المحدث أحمد شاكر رحمه الله في "الباعث الحثيث" (١/ ٣١٨-٣١٩) مراتب الجرح و التعاديل التي ذكرها الحافظ في مقدمة "التقريب" ثم قال: «وما كان من الدرجة الرابعة فحديثه صحيح من الدرجة الثانية –إلى أن قال:- وما كان من السابعة إلى آخرها فضعيف على اختلاف درجات الضعف من المنكر إلى الموضوع» اهـ.

قلت: وقد جعل الحافظ من قال فيه: «ضعيف» في الدرجة الثامنة فعلى قول أحمد شاكر رحمه الله فهي من مراتب الرد التي لا يصلح حديث صاحبها لاستشهاد ولا متابعة، وقد أصاب في ذلك إلا أنه ينبغي تقييده بالغالب.

ويتعقب على أحمد شاكر رَحِمَهُ اللهُ في إدخاله المرتبة السابعة في مراتب الرد، حيث وأن الحافظ قد صرح بصلاحيتها للاستشهاد.

ويدل على أن الأصل في قول الحافظ في الراوي في "التقريب": «ضعيف» الجرح الشديد أمور:

أحدها: أن الحافظ جعل مرتبة من قال فيه: «ضعيف» المرتبة الثامنة مع أن المرتبة حيث قال: «الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ووجد فيه إطلاق الضعف ولم يفسر وإليه الإشارة بلفظ: «ضعيف»»، مع أن الخامسة عنده أول مراتب الاستشهاد، وكلما تأخرت المرتبة كان الضعف أشد، مع أن تعريف الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ للراوي الضعيف بهذا التعريف غير دقيق، حيث وأن الراوي قد يوثقه معتبر ولا يمنع ذلك أن يكون ضعيفا إذا جرح بجرح مفسر قادح يقتضي ضعفه وعدم الاحتجاج بحديثه، لكن قد يقال: «لا مشاحة في الاصطلاح» كما نقل هذا الحافظ ابن حجر في "النكت" (١/ ٤٤٥) عن تاج الدين التبريزي رَحِمَهُ اللهُ.

ثانيها: أن الحافظ ذكر عبد الغني بن سعيد الثقفي في "العجاب في بيان الأسباب" (١/ ٢٠٢) وقال فيه: «ضعيف»، ثم ذكره بعد ذلك بقليل في "العجاب" (١/ ٢٧٩)، وقال: «قد قدمت أنه هالك».

.مع أن الذي تقدم إنما هو قوله فيه: «ضعيف» ومعلوم أن هالك من ألفاظ الجرح الشديد ففي هذا دليل على أن الحافظ قد يطلق على الراوي الذي هو هالك ومتروك عنده لفظة: «ضعيف».

فإذا جاز أن يطلق على الراوي الذي هو هالك ومتروك عنده لفظة: «ضعيف» في

غير كتابه "التقريب"؛ فمن باب أولى جواز ذلك في كتابه "التقريب" لقيام الأدلة والقرائن على ذلك، وهي ما ذكرناه في هذا الفصل.

ثالثها: من خلال مقارنتي أحكام الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتبه الأخرى غير "التقريب" بمن حكم عليهم في "التقريب" بقوله: «ضعيف» تبين لي أن هناك جملة وافرة من الرواة حكم عليهم في "التقريب" بقوله: «ضعيف» بينما حكم عليهم خارج "التقريب" بالجرح الشديد منهم لا على سبيل الحصر:

١) إسماعيل بن إبراهيم الأحول: «ضعيف جدا». "الإصابة" (١/ ٥٣٥).

٢) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي: «ضعيف جدا». "التلخيص" (٢/ ١٠).

٣) حفص بن عمر بن أبي العطاف المدني: «متروك». "التلخيص" (٣/ ١٧٢).

٤) حفص بن عمر بن ميمون العدني: «متروك». "التلخيص" (٣/ ١٩٥)، «أحد المتروكين». "الدراية" (٢/ ٢٨٩).

٥) زكريا بن منظور القرظي: «متروك». "التلخيص" (٤/ ٢٢١).

٦) سليمان بن أرقم البصري أبو معاذ: «متروك». "التلخيص" (١/ ٢٦٨).

٧) طريف بن شهاب السعدي: «ضعيف متروك». "التلخيص" (١/ ١٥).

٨) عبد الله بن عرادة السدوسي: «متروك». "التلخيص" (١/ ١٤١).

٩) عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي المدني: «ضعيف جدا». "المهرة" (١١/ ١٧٤).

١٠) عبد السلام بن أبي الجنوب المدني: «متروك». "التلخيص" (٣/ ٢٠٢).

١١) عبيد الله بن الوليد الوصافي: «ضعيف جدا». "التلخيص" (٣/ ٢٠٢).

١٢) عبيدة بن معتب الضبي الكوفي: «ضعيف جدا». "النكت" (١/ ٣٩٢).

١٣) عثمان بن مطر الشيباني: «واه». "الفتح" (١١/ ٥٣).

١٤) عفير بن معدان الحمصي: «ضعيف جدا». "المهرة" (٦/ ٢٢٢).

١٥) علي بن يزيد الألهاني: «ضعيف جدا». "النتائج" (١/ ١٢٨) «متهم». "التهذيب" (٣/ ١٠).

١٦) عمار بن سيف الضبي: «ضعيف جدا». "المهرة" (٥١٩).

١٧) عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي: «ضعيف جدا». "الفتح" (١١/ ٥٩٥).

١٨) عمر بن أبي عمر الكلاعي: «واه». "الفتح" (١٢/ ٣٥٤).

١٩) عنبسه بن سعيد القطان: «ضعيف جدا». "الكشاف" (٢/ ٣٧٩).

٢٠) عون بن عمارة القيسي البصري: «واهي الحديث». "المهرة" (٤/ ١١١).

٢١) العلاء بن خالد الواسطي: «المتهم به عندي العلاء أو داود (بن المحبر) كلاهما قد كذب». "العجب" (٦٧).

٢٢) عيسى بن ميمون الواسطي: «ضعيف جدًا». "الإصابة" (٦/ ٣٥٢).

٢٣) فرج بن فضالة الشامي: «ضعيف جدا». التلخيص ٢/ ٤٨٥، ٤/ ٣٣٣). «ساقط». "الكشاف" (٢/ ١٣١).

٢٤) كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النواء: «واه ضعيف». "اللسان" (٥/ ٧٦٧) ترجمة: محمد بن جعفر البغدادي.

٢٥) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني: «ضعيف جدًا». "المطالب" (٢/ ١٣٥).

٢٦) كثير بن عبيد الله بن أبي رافع الكوفي: «ضعيف جدا». "البزار" (٢/ ٣١٨). «متهم». "البزار" (٢/ ٣٠١).

٢٧) كثير بن الفرخان الدوري البغدادي: «كذاب». "اللسان" (١/ ٢٣٢) ترجمة أحمد بن الحسن بن سعيد البغدادي.

٢٨) محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني: «ضعيف جدًا» . "التلخيص" (١/ ١٤٦). «من المتروكين» . "النكت" (١/ ٤٣٩-٤٤٠).

٢٩) المثنى بن الصباح اليماني: «ضعيف جدا». "الدراية" (١/ ٦٩). «متروك». "التلخيص" (٣/ ٢١١).

٣٠) مروان بن عثمان بن أبي سعيد الأنصاري: «متروك». "الإصابة" (٨/ ٤٢٤).

٣١) مروان بن محمد السنجاري: «ضعيف جدا». "التلخيص" (٢/ ٣٢٢).

٣٢) مسلم بن كيسان الضبي الأعور: «ضعيف جدا». "البزار" (١/ ٣٢٢).

٣٣) ميمون أبو حمزة الأعور: «ضعيف جدا». "المهرة" (١٨/ ١٨٧). «متروك». "البزار" (١/ ٩٤).

٣٤) هياج بن بسطام التميمي البرجمي: «متروك». "التلخيص" (٢/ ١١٤، ٤/ ٣١٧).

٣٥) يحيى بن أبي أنيسة الجزري: «متروك». "البداية" (١/ ٢٢٣) و"الإصابة" (٨/ ٣١٤). «كذاب». "التلخيص" (١/ ٢٤١).

٣٦) يحيى بن أبي زكريا الغساني: «تركوه». "اللسان" (٩/ ٢٨٧).

٣٧) يحيى بن سعيد العطار: «ضعيف جدا». "الفتح" (١٣/ ١٠٦).

٣٨) يحيى بن مسلم أو ابن سليم البصري البكاء: «متروك». "الهدي" (٤٢٧).

٣٩) يزيد بن عبد الملك النوفلي: «واه». "الإصابة" (٨/ ١٢٧).

٤٠) يوسف بن محمد بن المنكدر: «متروك». "الكشاف" (١/ ٥٧).

فهؤلاء أربعون راويا حكم عليهم الحافظ ابن حجر رحمه الله في "التقريب" بقوله: «ضعيف» وحكم عليهم خارج "التقريب" بالضعف الشديد، مع أنه ربما اقتصر في مواضع أخرى من كتبه في الحكم على بعضهم بقوله: «ضعيف»، وذلك غير مناف لحكمه عليهم بالضعف الشديد لما قدمنا، ولأن الضعيف جدا أو المتروك ضعيف وزيادة، والله أعلم.

والناظر في تراجم هؤلاء الرواة من كتب الجرح والتعديل يرى أن حكم الحافظ عليهم بالضعف الشديد هو الأليق بهم، وهو الذي يمشي على قواعد أهل الحديث بما فيهم الحافظ ابن حجر رحمه الله.

هذا، وقد وجدت جماعة من الرواة حكم عليهم الحافظ ابن حجر في "التقريب" بقوله: «ضعيف» بينما حكم عليهم في كتبه الأخرى تارة بالجرح الخفيف الذي لا ينزلهم عن درجة الاستشهاد، وأخرى بالجرح الشديد، وهذه أسماؤهم[1]:

١) باذام أبو صالح مولى أم هانئ.

٢) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي.

---

(١) ومن أراد أن يرجع إلى نص كلام الحافظ فيهم فليرجع إلى تراجمهم من هذا الكتاب.

٣) ثابت بن أبي صفية الثمالي.

٤) جابر بن يزيد الجعفي.

٥) جبارة بن المغلس.

٦) الحسن بن أبي جعفر الجفري.

٧) خالد بن يزيد الدمشقي.

٨) رشدين بن سعد المصري.

٩) زيد بن الحواري العمي.

١٠) سويد بن عبد العزيز الدمشقي.

١١) صالح بن بشير المري.

١٢) صدقة بن عبد الله السمين.

١٣) عاصم بن عمر بن حفص بن عمر العمري المدني.

١٤) عبد الله بن جعفر السعدي.

١٥) عبد الله بن خراش الشيباني.

١٦) عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي.

١٧) عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي.

١٨) عبد الكريم بن أبي المخارق البصري.

١٩) محمد بن أبي حميد الأنصاري.

٢٠) محمد بن يونس الكديمي.

٢١) مندل بن علي العنزي.

٢٢) موسى بن عبيدة الربذي.

٢٣) ناصح بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن التميمي.

٢٤) يزيد بن أبان الرقاشي.

رابعها: أن الناظر في تراجم الرواة الذين حكم عليهم الحافظ خارج "التقريب" بالضعف الشديد مع اقتصاره في "التقريب" على: «ضعيف» يرى أن حكم الحافظ عليهم بالجرح الشديد هو الأليق بهم، وهو الذي يمشي على قواعد أهل الحديث بما فيهم الحافظ ابن حجر رحمه الله، وقد حكم الحافظ ابن حجر رحمه الله على كثير من نظرائهم بل ممن ربما هم أرقى حالا منهم شيئا ما بالضعف الشديد.

فيلزمنا على هذا أحد ثلاثة أمور:

الأول: إما أن الحافظ ابن حجر رحمه الله متناقض في شأن هؤلاء الرواة إذ يحكم عليهم في "التقريب" بالضعف، ويحكم عليهم في كتبه الأخرى بالضعف الشديد.

وهذا الحكم لا يليق بمنزلة الحافظ ابن حجر رحمه الله فهو أحد فرسان الميدان وأئمة الحديث بلا منازعة، وحمل كلامه على المحامل الحسنة أولى من حمله على التناقض.

الثاني: أن الحافظ ابن حجر متساهل حيث يحكم على من يستحق الجرح الشديد بالجرح الخفيف، وهذا أيضا بعيد، فالحافظ ابن حجر من المعروفين بالاتزان والتوسط والاعتدال في الحكم على الرواة.

ويرد هذا أيضا: أن الحافظ قد حكم على هؤلاء الرواة خارج "التقريب" بالجرح الشديد.

الثالث: أن نجمع بين عمله رحمه الله ونحمله على أحسن المحامل فنقول: الأصل في

قول الحافظ في "التقريب": «ضعيف» الجرح الشديد؛ لما قدمنا إلا لناقل ينقل عن هذا الأصل، وبهذا تلتئم الأقوال، ويسلم الحافظ من الرمي بالتناقض أو التساهل، وبالله التوفيق.

وقد عرضت هذا القول على شيخنا الجليل محمد بن عبد الله الإمام فأقرني عليه، فلله الحمد والمنة.

تنبيه:

تقدم معنا أن الأصل والغالب في قول الحافظ في "التقريب": «ضعيف» الجرح الشديد، وإنما الذي جعلني أقيد هذا بالغالب أمران:

أحدهما: أنه قال في مقدمة كتابه "التقريب" في بيان معنى قوله: «ضعيف»: «من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر وإليه الإشارة بلفظ: «ضعيف»» اهـ.

قلت: ولا يلزم ممن وجد فيه إطلاق الضعف وخلا من التعديل أن يكون ضعفه شديدا بل قد يكون ضعفه شديدا، وقد يكون خفيفا.

ثانيهما: أنه بالمقابل مما تقدم فقد حكم الحافظ رحمه الله على جماعة من الرواة في "التقريب" بقوله: «ضعيف» وبمراجعة كتب التراجم نجد أن الجرح لا ينزلهم عن درجة الاعتبار، إلا أن هذا أقل ممن نجد الجرح فيهم ينزلهم عن درجة الاعتبار.

بينما نجد الحافظ ابن حجر رحمه الله قد حكم على هؤلاء الرواة خارج "التقريب" بالجرح الخفيف الذي لا ينزلهم عن درجة الاعتبار.

وفيما يلي سرد أسماء جلهم[1]:

١) إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي.

٢) حبان بن علي العنزي.

٣) حجاج بن نصير.

٤) داود بن عجلان البلخي.

٥) داود بن يزيد الأودي.

٦) رجاء بن صبيح الحرشي.

٧) زبان بن فائد المصري.

٨) زمعة بن صالح.

٩) سعيد بن المرزبان البقال.

١٠) سيف بن عمر التميمي.

١١) عبد الله بن بسر السكسكي.

١٢) عبد الله بن عامر الأسلمي.

١٣) عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

١٤) عبد الله بن عمر بن حفص العمري.

١٥) عبد الله بن نافع المدني.

(١) ومن أراد الوقوف على نص كلام الحافظ فيهم، فليرجع إلى تراجمهم من هذا الكتاب.

١٦) عبد الحكم بن عبد الله القسملي.

١٧) عسل التميمي البصري.

١٨) علي بن زيد بن جدعان البصري.

١٩) عمر بن حمزة بن عبد الله العمري.

٢٠) عمر بن جابر الحضرمي.

٢١) عمران بن أبان السلمي.

٢٢) محمد بن حميد الرازي.

٢٣) محمد بن سالم الهمداني.

٢٤) محمد بن عمرو الواقفي.

٢٥) معدي بن سليمان.

٢٦) نجيح بن عبد الرحمن السندي.

٢٧) النضر بن كثير السعدي.

٢٨) يزيد بن أبي زياد الكوفي.

٢٩) يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي.

٣٠) أبو الرحال الأنصاري البصري.

موقف الحافظ ابن حجر رحمه الله من الرواة المُتَكَلَّمِ فيهم من رجال الشيخين

لا يخفى ما لرجال الشيخين من المنزلة العالية وما ذاك إلا لإجماع الأمة على تلقي كتابيهما بالقبول وعلو كعبهما وإمامتهما في هذا الشأن مع ما انضاف إلى ذلك من قوة شرطهما في كتابيهما.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب "الصحيح" لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بـ "الصحيحين"، وهذا معنى لم يحصلْ لغير من خُرِّجَ عنه في "الصحيح"، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما هذا إذا خرج له في الأصول». "هدي الساري" (٣٨٤).

وقد ذكرت شيئا من أقوال الأئمة في ذلك في فصل: «تصحيح الحديث فرع عن توثيق رجاله» ولست الآن في صدد تقرير المسألة إنما يهمني بيان موقف الحافظ ابن حجر رحمه الله من الرواة المتكلم فيهم ممن أخرج لهم الشيخان أو أحدهما اعتمادا من خلال هذا البحث لا غير، وقد أضيف من غيره من كلام الحافظ قليلا للحاجة:

١) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله بعد الكلام المتقدم نقلُه عنه: «وحينئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعنا؛ فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام، فلا يقبل إلا مبيَّن السبب مفسَّرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقا أو في ضبطه لخبر بعينه؛ لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح» اهـ المراد.

٢) وقال رحمه الله في ترجمة بن عثمان بن صالح السهمي: «والحكم في أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري، وميز صحيح حديثهم من سقيمه، وتكلم فيهم غيره: أنه لا يدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه؛ فإنه لا يخرج لهم إلا ما تبين له صحته، والدليل على ذلك: أنه ما أخرج لعثمان هذا في "صحيحه" سوى ثلاثة أحاديث: أحدها متابعة». "هدي الساري" (٤٢٣-٤٢٤).

٣) وقال في ترجمة عبد الله بن صالح كاتب الليث: «الجمهور على تضعيفه، وكان البخاري حسن الرأي فيه إلا أنه كان كثير التخليط، والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه، فلا يُغتر بروايته عنه». "اللسان" (٤/ ٦٤٥) ترجمة عذال بن محمد.

٤) وقال في ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني: «وروينا في "مناقب البخاري" بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يُعلم له على ما يحدث به؛ ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا أن يشاركه فيه غيره فيعتبر فيه». "الهدي" (٣٩١).

وقال في ترجمته من "التهذيب" (١/ ١٥٨): «وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات».

٥) وقال في ترجمة إبراهيم ببن المنذر الحزامي: «اعتمده البخاري وانتقى من حديثه». "الهدي" (٣٨٨).

٦) وقال في ترجمة إسحاق بن محمد الفروي: «قال أبو حاتم: «كان صدوقا ولكن

ذهب بصره فربما لُقِّن وكتبه صحيحة» ووهاه أبو داود والنسائي، والمعتمد فيه: ما قاله أبو حاتم، وقال الدارقطني والحاكم: «عيب على البخاري إخراج حديثه» قلت(الحافظ): روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثا، وفي فرض الخمس آخر كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثا آخر مقرونا بالأويسي، وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره». "هدي الساري" (٣٨٩).

٧) وقال في ترجمة سعيد بن أبي عروبة البصري: «وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة؛ فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط، وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلا كمحمد بن عبد الله الأنصاري، وروح بن عبادة، وابن أبي عدي، فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه كما سنبينه في مواضعه إن شاء الله تعالى». "هدي الساري" (٤٠٦).

٨) وقال في ترجمة محمد بن يوسف الفريابي بعد أن ساق بعض الأقوال فيه: «قلت: اعتمده البخاري؛ لأنه انتقى أحاديثه وميزها». "هدي الساري" (٤٤٢).

٩) وجعل في ذلك قاعدة عامة فقال رحمه الله: «وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال لا يخرج شيئا مما أنكر عليه». "الفتح" (١/ ٢٤٩) تحت رقم (٩٥).

١٠) وقال رحمه الله: «فإنا نعلم في الجملة أن الشيخين لم يخرجا من رواية المدلسين، بالعنعنة إلا ما تحققا أنه مسموع لهم من جهة أخرى، وكذا لم يخرجا من حديث المختلطين عمن سمع منهم بعد الاختلاط إلا ما تحققا أنه من صحيح حديثهم قبل الاختلاط». "النكت" (١/ ٣١٥).

١١) وقال في ترجمة محمد بن الحكم المروزي: «من شيوخ البخاري لم يعرفه أبو

حاتم فقال: «إنه مجهول» قلت: قد عرفه البخاري وروى عنه في "صحيحه" في موضعين». "الهدي" (٤٣٨).

فتبين لك من خلال هذه الأمثلة أن الأصل فيمن أخرج لهم الشيخان اعتمادا الثقة والعدالة، وأنه لا يقبل الجرح فيهم إلا إذا كان مفسرا بقادح.

فإذا ثبت الجرح المفسر القادح في بعضهم كما هو الشأن في بعض هؤلاء الرواة فلنا في ذلك أمران:

الأول: إن ثبت أن الشيخين أو أحدهما انتقيا من حديثه ما صح عندهما كما في المثال الرابع قلنا بذلك وجزمنا بأن الشيخين أو أحدهما لم يرو أو أحدهما عنه أو له إلا ما كان من صحيح حديثه.

الثاني: فإن لم يثبت عندنا بالسند الصحيح أن الشيخين أو أحدهما انتقيا من حديث هذا الراوي المجروح بجرح مفسر قادح، فليس معنا في هذه الحالة إلا إحسان الظن بهما أنهما انتقيا من حديثه ما كان صحيحا، أو ما صح لديهما من وجوه أخرى، كما يدل على ذلك بقية الأمثلة وبسط ذلك يطول، وبالله التوفيق.

منهج الحافظ في التعامل مع اختلاف قولي أحد الحفاظ في بعض الرواة

من المعلوم أن كثيرا من مسائل الجرح والتعديل اجتهادية، مما يؤدي بذلك إلى اختلاف أقوال أئمة الجرح في شأن بعض الرواة.

وتارة يكون الخلاف بين قولي الإمام نفسه.

وتارة يكون الخلاف بين أكثر من إمام.

إلا أنه ينبغي أن يُعلم أن الأصل في أقوال أئمة الجرح والتعديل التعاضد لا التعارض، والتوافق لا التباين، والاتفاق لا الافتراق؛ لأنهم ينطلقون غالبا من قواعد علمية ثابتة.

فعلى هذا فلا ينبغي لطالب العلم إذا وجد أقوال أئمة الجرح والتعديل مختلفة في راو من الرواة أن يحكم عليها بالتعارض، ثم يعمد إلى الترجيح، بل لا بد قبل ذلك من الجمع بين أقوالهم، ففي الجمع بين أقوالهم إعمال الأقوال، وفي الترجيح إهمال بعض الأقوال، والإعمال أولى من الإهمال.

فإن لم يتيسر له الجمع بدون كلفة وتعنت فحينئذ يعمد إلى الترجيح.

قال الإمام ابن الوزير الصنعاني رحمه الله: «واعلم أن التعارض بين التعديل والتجريح إنما يكون تعارضا عند الوقوع في حقيقة التعارض، أما إذا أمكن معرفة ما يرفع ذلك فلا تعارض البتة.

مثال ذلك: أن يُجرَح هذا بفسق قد علم وقوعه منه، ولكن علمت توبته أيضا، والجارح جرح قبلها، أو يُجرَح بسوء حفظ مختص بشيخ أو بطائفة، والتوثيق يختص بغيرهم، أو سوء حفظ مختص بآخر عمره لقلة حفظ أو زوال عقل، وقد تختلف أحوال

الناس فكم من عدل في بعض عمره دون بعض، ولهذا كان السعيد من كان خير عمله خواتمه.

فإذا اطُّلع على التأريخ أي تأريخ روايته وتأريخ اختلاطه؛ فهو مُخَلَّصٌ حسن، وقد اطُّلع عليه في كثير من رجال "الصحيحين" جُرحوا بسوء الحفظ بعد الكبر، والصحيح من أحاديثهم رُوِيَ عنهم قبل ذلك فلا تعارض». "التنقيح" مع "التوضيح" (٢/ ١٦٧).

ومن أئمة الجرح والتعديل وحفاظ الحديث الذين ربما اختلفت أقوالهم في في كثير من الرواة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، وما ذاك إلا لسعة حفظه وكثرة تصانيفه وكثرة الرواة الذين تكلم فيهم بجرح أو تعديل، فربما صار له في الراوي عدة أقوال كما هو شأن غيره من الحفاظ كالإمام ابن معين رحمه الله وغيره.

قال الإمام الذهبي رحمه الله في ابن معين: «وقد سأله عن الرجال عباس الدوري وعثمان الدارمي وأبو حاتم وطائفة، فأجاب كل واحد منهم بحسب اجتهاده، ومن ثم اختلفت آراؤه وعباراته في بعض الرجال، كما اختلفت اجتهادات الفقهاء المجتهدين، وصارت لهم في المسألة أقوال». "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" (٧٢).

فالشأن في الجمع بين أقوال الحافظ ابن حجر رحمه الله التي ظاهرها التعارض في بعض الرواة هو الشأن في الجمع بين أقوال من سبقه من أئمة الجرح والتعديل التي ظاهرها التعارض، ولنا في ذلك عدة طرق:

الأولى: التأكد من صحة نسبة هذه الأقوال إلى الحافظ ابن حجر أو إلى غيره من الحفاظ فلا عبرة بقول لم تصح نسبته إلى الإمام المنسوب إليه.

الثانية: إذا تأكدنا من صحة نسبة هذه الأقوال إلى قائلها فإن تمكنا من معرفة المتقدم من المتأخر من قوليه، فالمعتمد عنه حينئذ الأخير من قوليه.

انظر مثالا على ذلك في "تأريخ عباس الدوري عن ابن معين" (٤/ ٢٧٢).

الثالثة: فإن لم يتيسر لنا معرفة القول المتقدم من المتأخر من قوليه فنعمد حينئذ إلى الجمع بين قوليه ما أمكن، كما سبقت الإشارة إليه من كلام ابن الوزير رحمه الله فقد يكون الجرح أو التعديل نسبيا، وهذا كثير بل قال الحافظ السخاوي رحمه الله: «وعلى هذا يحمل أكثر ما ورد من اختلاف كلام أئمة الجرح والتعديل ممن وثق رجلا في وقت وجرحه في آخر». "فتح المغيث" (٢/ ١٢٧-١٢٨).

وقد توسع الحافظ الباجي في كتابه "التعديل والتجريح" (١/ ٢٨٣-٢٨٨) في ذكر ذلك، وضرب الأمثلة له، فليراجعه من شاء مزيد الفائدة.

ومن أمثلة جمع الحافظ ابن حجر رحمه الله بين قولي أحد الحفاظ التي ظاهرها التعارض ما يلي:

١) قوله في ترجمة عبد العزيز بن المختار البصري بعد أن نقل عن الدوري عن ابن معين أنه وثقه، ونقل عنه ابن أبي خيثمة أنه قال فيه: «ليس بشيء»: «قلت: احتج به الجماعة، وذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات: «ليس بشيء» يعني أن أحاديثه قليلة». "هدي الساري" (٤٢١).

٢) نقل في ترجمة عمرو بن يحيى المازني عن ابن معين أنه قال فيه: «صويلح، وليس بالقوي» ثم قال: «قد بين معاوية بن صالح عن يحيى بن معين سبب تضعيفه له فإنه قال: قال ابن معين: «ثقة إلا أنه اختلف عليه في حديثين». "هدي الساري" (٤٣٢).

٣) قوله في ترجمة موسى بن عقبة الأسدي: «وثقه الجمهور، وقال ابن معين: «كتاب موسى بن عقبة عن الزهري من أصح الكتب»، وقال مرة: «في روايته عن نافع شيء ليس هو فيه كمالك وعبيد الله بن عمر» قلت (الحافظ): فظهر أن تليين ابن معين له، إنما هو بالنسبة إلى رواية مالك وغيره لا فيما تفرد به، وقد اعتمده الأئمة كلهم، وقد وثقه مطلقا في رواية عباس الدوري، وغير واحد عنه، و الله أعلم». "هدي الساري" (٤٤٦).

٤) قوله في ترجمة أبي بلج يحيى بن سليم بعد أن نقل توثيقه عن ابن معين في جماعة آخرين: «ونقل ابن الجوزي عن ابن معين أنه ضعفه، فإن ثبت ذلك فقد يكون سئل عنه وعن من هو فوقه فضعفه بالنسبة إليه، وهذه قاعدة جليلة فيمن اختلف النقل عن ابن معين فيه، نبه عليها أبو الوليد الباجي في كتابه "رجال البخاري"[1]، ويحتمل أن يكون ابن معين ضعفه من قبل رأيه فإنه منسوب إلى التشيع». "الماعون" (١١٧-١١٨).

٥) قوله في ترجمة عبد العزيز بن عبد الله الأويسي بعد أن نقل توثيقه عن بعض الحفاظ: «لكن وقع في "سؤالات أبي عبيد الآجري عن أبي داود" قال: عبد العزيز الأويسي ضعيف، فإن كان عنى هذا ففيه نظر؛ لأنه قد وثقه في موضع آخر، وروى عن هارون الحمال عنه، ولعله ضعف رواية معينة له وهم فيها، أو ضعف آخر اتفق معه في اسمه، وفي الجملة فهو جرح مردود». "هدي الساري" (٤٢٠).

٦) قوله في ترجمة محمد بن عبيد الطنافسي: «من شيوخ أحمد بن حنبل قال: «إنه كان

---

(١) (١/ ٢٨٣-٢٨٨).

صدوقا، ولكن يعلى أخوه أثبت منه»، وقال في رواية أخرى: «كان يخطئ ويصيب» وهذا على ما يختار أحمد يكون ساقط الحديث[1] لكن وثقه في رواية الأثرم، وكذا وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد وابن عمار، وزاد: «كان أبصر إخوته بالحديث وكان يعلى أحفظهم» قلت (الحافظ): احتج بمحمد الأئمة كلهم، ولعل ما أشار إليه أحمد كان في حديث واحد». "هدي الساري" (٤٤١).

٧) قوله في ترجمة عبيد الله بن أبي جعفر المصري: «وثقه أحمد في رواية عبد الله بن أحمد عنه وأبو حاتم والنسائي وابن سعد، وقال ابن يونس: «كان عالما عابدا» ونقل صاحب "الميزان" عن أحمد أنه قال: «ليس بالقوي» قلت (الحافظ): إن صح ذلك فلعله في شيء مخصوص، وقد احتج به الجماعة». "هدي الساري" (٤٢٣).

٨) قوله في ترجمة أسد بن عمرو البجلي بعد أن نقل عن ابن عمار أنه قال: «لا بأس به»: «وقد جاء عن ابن عمار أيضا أنه قال: «أسد بن عمرو صاحب رأي، ضعيف الحديث» فيمكن الجمع بين كلاميه بأنه أراد بقوله: «لا بأس به» أنه لا يعتمد، وأنه تغير لما ضعف بصره، فضعف حفظه». "اللسان" (١/ ٥٨٩) ترجمة أسد بن عمرو البجلي.

٩) وقال في ترجمة عطاء بن السائب: «قال الحاكم: تغير بأخرة، وقال في "السؤالات": «تركوه» كذا قال، ولعله أراد بالترك ما يتعلق بحديثه في الاختلاط». "التهذيب" (٣/ ١٠٥).

---

(١) عن درجة الاحتجاج إلى درجة الاعتبار.

فهذه أمثلة تبين موقف الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ من صدور الجرح والتعديل اللذين ظاهرهما التعارض من إمام واحد.

ففي المثال الأول: أنه إذا وجد عن أحد الحفاظ قولان ظاهرهما التعارض، وكان لهذا الإمام اصطلاح خاص في أحد القولين لا ينافي قوله الآخر حمل عليه.

وفي المثال الثاني والثالث والسابع والتاسع: أنه إذا وجد عن أحد الحفاظ قولان ظاهرهما التعارض، وكانت هناك قرينة في أحد القولين تدل على أنه في شيء خاص؛ حمل عليه.

وفي المثال الرابع والخامس والسادس: أنه إذا لم يظهر لنا شيء من ذلك أننا نلتمس لقول الإمام المعارض لما عليه الحفاظ المحامل والمخارج التي تليق بمقام هذا الإمام إحسانا للظن به، والله أعلم.

الرابعة: إذا لم نستطع الجمع بين قولي الإمام اللذين ظاهرهما التعارض؛ نعمد إلى الترجيح بين تلاميذه الناقلين عنه، فيقدم رواية تلميذه الملازم له العارف بأقواله على غيره من أقرانه.

فيقدم عباس الدوري عن كل من روى عن ابن معين، ويقدم عبد الله بن أحمد بن حنبل عن كل من روى عن أبيه.

الخامسة: إذا تعذر معنا الترجيح بين تلاميذ هذا الإمام بأن كانوا في منزلة واحدة أو نحو ذلك فحينئذ نأخذ من قولي الإمام ما هو أقرب إلى أقوال الحفاظ الآخرين.

قال ابن أبي حاتم: «اختلفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح، وأولاهما أن يكون مقبولا منهما محفوظا عن يحيى ما وافق أحمد وسائر

نظرائه». "الجرح والتعديل" (٨/ ٣٣٩).

السادسة: فإن تعذرت معنا الحالة الخامسة كأن لم يكن في ترجمة الراوي إلا قولي هذا الإمام المتعارضين، فإن كان جرحه المعارِض للتعديل مبهما جُمع بين قوليه وتُوُسِّط في حال الراوي، نص عليه شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله، كما في كتابي "الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية" (٢/ ٥٢).

وإن كان جرحه المعارض لتعديله مفسرا فحينئذ نقدم جرحه المفسر على تعديله المبهم، نص عليه العلامة الألباني والعلامة الوادعي -رحمهما الله-.

قال الإمام الألباني رحمه الله: «التعامل مع قولي الإمام كما نتعامل مع اختلاف الأئمة فيما بينهم يعني أننا نقدم الجرح المفسر».

وقرره شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله ثم قال: «إلا أَنْ يُعلم أن التوثيق بعد الجرح». "النكت الحسان على مقدمة لسان الميزان" المطبوع ضمن كتابي "الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية" (٢/ ٥٢).

منهج الحافظ في الجمع بين أقوال الأئمة التي ظاهرها التعارض

تقدم معنا التنبيه أن علم الجرح والتعديل من مسائل الاجتهاد التي ربما اختلفت فيها أنظار الأئمة.

قال الإمام الترمذي رحمه الله: «وقد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا فيما سوى ذلك من العلم». "العلل الصغير" المطبوع مع "الجامع" (٥/ ٧٥٦).

وقال الإمام المنذري رحمه الله: «واختلاف هؤلاء -يعني أئمة الجرح والتعديل- كاختلاف الفقهاء، أصل ذلك يقتضيه الاجتهاد...». "أجوبة المنذري في الجرح والتعديل" (٨٣).

وقال الإمام الصنعاني رحمه الله: «قد يختلف كلام إمامين من أئمة الحديث في الراوي الواحد، وفي الحديث واحد، فيضعف هذا حديثا وهذا يصححه، ويرمي هذا رجلا من الرواة بالجرح وآخر يعدله، وذلك مما يشعر أن التصحيح ونحوه من مسائل الاجتهاد التي اختلفت فيها الآراء». "إرشاد النقاد" (١٣).

وتقدم معنا التنبيه من كلام الإمام ابن الوزير رحمه الله أنه لا يصار إلى الترجيح إلا عند عدم إمكان الجمع وثبوت حقيقة التعارض.

وقال الإمام ابن عبد الهادي رحمه الله: «لا يطلب بيان السبب في التضعيف إلا إذا عارضه تعديل». "تنقيح التحقيق" (٢/ ٨٨٨).

وقال تاج الدين السبكي رحمه الله: «قولهم: «الجرح مقدم إنما يعنون به حالة تعارض الجرح»». "طبقات الشافعية" (٢/ ٢٠).

ولست الآن في صدد بيان مناهج الأئمة عند تعارض الجرح والتعديل الثابت صدورهما من إمامين ثقتين عدلين عارفين بأسباب الجرح والتعديل؛ فإن بيان ذلك وضرب الأمثلة له يطول، وإنما المراد هاهنا أن أضرب بعض الأمثلة العملية من صنيع الحافظ ابن حجر رحمه الله عند تعارض الجرح والتعديل من أكثر من إمام.

فمن ذلك:

١) قوله في ترجمة هشام بن عروة بن الزبير الأسدي: «مجمع على تثبته إلا أنه في كبره تغير حفظه فتغير حديث من سمع منه في قدمته الثالثة إلى العراق، قال يعقوب بن شيبة: «هشام ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكره أهل بلده، والذي نراه أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمع منه فكان تساهله أنه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه، قلت (الحافظ): هذا هو التدليس، وأما قول ابن خراش: «كان مالك لا يرضاه» فقد حكي عن مالك فيه شيء أشد من هذا، وهو محمول على ما قال يعقوب». "هدي الساري" (٤٤٨).

٢) ذكر الحافظ في ترجمة محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري أن الذهلي ذكره في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري، وقال: «إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها» ثم قال الحافظ: «الذهلي أعرف بحديث الزهري وقد بين ما أُنكِر عليه، فالظاهر أن تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها». "هدي الساري" (٤٤٠).

٣) قال الحافظ في ترجمة زياد بن عبد الله البكائي: «صدوق في المغازي مختلف فيه في غيرها، قال ابن معين: «لا بأس به في المغازي، وأما غيرها فلا»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به» وأطلق جماعة تضعيفه، وهو محمول على ما قال ابن معين». "موافقة

الخُبْر الخبر» (١/ ٢٦٩).

٤) قال الحافظ في ترجمة علي بن زيد بن جدعان: «كان من أهل مكة ثم سكن البصرة، وهو ضعيف عندهم من قبل حفظه، قال معاذ بن معاذ عن شعبة: «حدثنا علي بن زيد قبل أن يختلط» وعن يحيى بن معين قال: «لم يزل مخلطا» ويمكن الجمع بين القولين بأن يكون زاد في التخليط في آخر عمره، وعلى ظاهر قول شعبة، فسماع من أخذ عنه قديما قوي[1]، وحماد بن سلمة من هذا القبيل». «الأمالي المطلقة» (٨٠-٨١).

٥) وقال في ترجمة عباد بن صهيب البصري: «قال أبو داود: «إنه صدوق قدري» وقال أحمد: «ما كان بصاحب كذب» قلت (الحافظ): لو لم يرد فيه إلا هذا لمشي الحال، ولكن بقية ترجمته عند ابن حبان: «كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يشهد المبتدئ في هذه الصنعة أنها موضوعة» ولا تنافي بين قوله وقول أحمد وأبي داود؛ لأنه يُجمع بأنه كان لا يتعمد بل يقع ذلك في روايته من غلطه وغفلته، ولذلك تركه البخاري والنسائي وأبو حاتم الرازي وغيرهم، وأطلق عليه ابن معين الكذب، وقال زكريا الساجي: «كانت كتبه ملأى بالكذب»». «النتائج» (١/ ٢٥٧).

٦) وقال في ترجمة محمد بن مسلم بن عائذ المدني: «قال أبو حاتم الرازي: «إنه مجهول»، وما وجدت عنه راويا سوى سهيل بن أبي صالح وهو من أقرانه، نعم وثقه العجلي فأقوى رُتَب حديثه أن يكون حسنا». «النتائج» (١/ ٣٨٠).

٧) وقال في ترجمة عفان بن مسلم الصفار: «اتفقوا على توثيقه... وذكره ابن عدي

---

(١) أي بالنسبة لمن أخذ عنه مؤخرا وإلا فعلي لم يزل مخلطا كما قاله الإمام ابن معين رحمه الله.

في "الكامل" لقول سليمان بن حرب: «ما كان عفان يضبط عن شعبة» وقد قال أبو عمر الحوضي: «رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مرارا من كثرة ما يكرر عليه» قلت (الحافظ): فهذا يدل على تثبته في تحمله، وكأن قول سليمان: «إنه كان لا يضبط عن شعبة» بالنسبة إلى أقرانه الذين يحفظون بسرعة». "الهدي" (٤٢٥) بتصرف.

فتلخص لنا من خلال هذه الأمثلة ما يلي:

١) إذا وثق جماعة من الحفاظ راو من الرواة، وضعفه آخرون في شيء معين ثم وجد من حفاظ آخرين تضعيف هذا الراوي مطلقا فلا تعارض، بل يحمل تضعيف من أطلق فيه الضعْف على الشيء المعين الذي ضعفه فيه مَن فصل في أمره، كما هي أمثلة ذلك واضحة في الأمثلة الأولى من هذا الفصل.

٢) إذا أطلق بعض الحفاظ ضعف راو معين، وقيد آخر ضعفه بما كان في آخر عمره، فيُحمل قول من قيد ضعف الراوي بآخر عمره على أن ضعف الراوي اشتد في آخر عمره، ولا يمنع ذلك أن يكون ضعيفا من قبل، ويدل على هذا المثال الرابع من هذا الفصل.

٣) إذا كذب بعض الحفاظ راو معين وأقام الدليل والبرهان على ذلك، ونفى عنه آخرون من الحفاظ الكذب، فلا تعارض بين القولين، بل يُحمل قول من نفى عنه الكذب: على أن هذا الراوي لا يتعمد الكذب، بل يقع ذلك منه من قبيل الغلط والغفلة، ويدل على هذا المثال الخامس من هذا الفصل.

٤) إذا تعارض تجهيل من متشدد، وتوثيق من إمام آخر في راو لم يرو عنه سوى واحد، فيجمع بينهما أن الراوي حسن الحديث، كما في المثال السادس.

مع أن هذا ليس ضابطا مطردا في تعارض التوثيق والتجهيل؛ لأن الأصل: أن التوثيق إذا كان من معتبر فهو مقبول مطلقا، ولو عارضه تجهيل؛ لأن من علم حجة على من لم يعلم، وكأن الحافظ لم يعتمد توثيق العجلي كاملا، كما في المثال السادس؛ لقوة من عارضه مع ما عرف به العجلي من شيء من التساهل، والله أعلم.

٥) إذا أطلق بعض الحفاظ توثيق راو من الرواة، وضعفه آخر في شيخ معين، وقد وُجِد ما يدل على تثبت هذا الراوي في هذا الشيخ الذي ضعف فيه، فيُحمل قول من ضعفه في هذا الشيخ أنه تضعيف بالنسبة إلى من هو أثبت منه في هذا الشيخ، ويدل على هذا المثال الأخير.

الموقف الصحيح من اختلاف قول الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في الراوي

سيمر بك اختلاف قول الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في كثير من الرواة بما يكون أحد القولين مباين في الظاهر للقول الآخر، كأن يقول في الراوي: «يعتبر به» أو ما شاكلها من العبارات، ثم يحكم عليه بالضعف الشديد في مواضع أخرى من كتبه، أو يحكم على الراوي أنه صدوق ثم يحكم عليه في مواضع أخرى بما يقتضي عدم الاحتجاج بحديثه، وربما بما يقتضي عدم صلاحية حديثه للاعتبار.

والموقف من اختلاف قول الحافظ في الراوي هو الموقف من اختلاف أحد الأئمة الآخرين في الرّاوي الذي سبق بيانه قبل فصلين.

فقد يكون له قولان في الراوي: أحدهما مطلق، والآخر مقيد، فيحمل قوله المطلق على قوله المقيد.

مثال ذلك: أن الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ تكلم عن إسماعيل بن عياش في مواضع شتى من كتبه وذكر أن روايته عن غير الشاميين قوية كما في ترجمة إسماعيل من هذا الكتاب، بينما نجده في بعض المواضع من كتبه يحكم على إسماعيل بن عياش بالضعف مطلقا دون تقييد، كقوله في "التلخيص الحبير" (٣/ ٢٩٩): «ضعيف»، وقوله في "موافقة الخُبر الخَبر" (١/ ٤٣٩): «فيه مقال» فيُحمل تضعيفه المطلق ها هنا لإسماعيل بن عياش على كلامه المقيد في كتبه الأخرى بروايته عن غير الشاميين، يدل على ذلك أن الحافظ نفسه صرح برد القول بتضعيف إسماعيل بن عياش مطلقا، فلما قال البيهقي في إسماعيل بن عياش: «ليس بحجة» رد عليه الحافظ بقوله: «فيه تساهل لا يخفى». "فتح الباري" (٩/ ٦٦٥).

وقد مر معنا أن الحافظ ممن يجمع بين الأقوال التي ظاهرها التعارض في الراوي بهذا

الجمع سواء كان التعارض من إمامين فأكثر أو من إمام واحد.

تنبيه مهم:

وهنا تنبيه مهم يسلم به الحافظ ابن حجر من ظن التناقض في شأن كثير من الرواة، ويُجمع به بين أقواله في الراوي.

والتنبيه هو: أنك ربما تجد الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ كما هو شأن غيره من الحفاظ ربما حكم على الراوي الذي هو عنده متروك أو كذاب بقوله: «ضعيف».

ومعلوم أن الأصل في قول الحافظ في الراوي في غير "التقريب": «ضعيف» الجرح الخفيف الذي لا ينزل صاحبه عن درجة الاعتبار.

إلا أن الحافظ في شأن الرواة الذين صرح في مواضع أخرى بتركهم وضعفهم الشديد لم يُرِدْ بقوله: «ضعيف» المعنى الاصطلاحي لدى المحدثين، إنما أراد المعنى اللغوي فكلمة: «ضعيف»، وإن كانت في اصطلاح المحدثين أرفع من متروك، وينبغي التمييز بينها وبين المتروك، إلا أنها في اللغة تصدق على المتروك، بل وعلى الكذاب، فالكذاب ضعيف وزيادة، ولم يصل إلى هذه المنزلة إلا بعد بلوغه مرتبة الضعف.

فالحافظ حين يطلق في المتروك والكذاب: «ضعيف» لم يُرِد بها في هذه الحالة تحديد منزلة الراوي في اصطلاح المحدثين من حيث بيان هل ضعفه خفيف يصلح معه للاعتبار أم لا؟ إنما أراد بها أن الراوي المتروك والكذاب فيه ضعف لغة، ولا يلزم من ذلك أن يكون معنى «ضعيف» عند الحافظ في هذه الحالة صلاحية الراوي للاعتبار والاستشهاد.

ويدل على ذلك أمران:

أحدهما: أن الحافظ ابن حجر رحمه الله معروف بإمامته في هذا الشأن وتوسطه واعتداله في نقد الرواة، فإذا قال في الراوي الذي هو متروك -عنده-: «ضعيف»؛ حملنا قوله في هذه الحالة على أنه أراد مطلق الضعف لا تحديد منزلة الراوي حسب اصطلاح المحدثين، وإلا لزمنا على ذلك رمي الحافظ بالتساهل حيث يقول في الراوي الذي حقه أن يقال فيه: «متروك» يقول فيه: «ضعيف»، وهذا ما الحافظ عنه بريء؛ إذ الحافظ نفسه قد حكم على هذا الراوي بالترك والضعف الشديد في مواضع أخرى من كتبه، وإلا لزمنا رمي الحافظ بالتناقض في شأن هؤلاء الرواة، والجمع بين كلام الحافظ رحمه الله وحمله على المحامل الحسنة أولى من حمله على التناقض.

الثاني: أن الحافظ قد نقل الإجماع على ترك بعض الرواة وجرحهم الشديد، ثم تجده في مواضع أخرى من كتبه يحكم عليهم بقوله: «ضعيف».

فهل يستسيغ عاقل أن يقول: إن الحافظ ابن حجر رحمه الله عنى بقوله في كل واحد من هؤلاء الرواة: «ضعيف» المعنى الاصطلاحي الذي لا ينزل صاحبه عن درجة الاستشهاد مع نقله الإجماع على تركهم؟!

أم الأولى حمل تضعيف الحافظ لهؤلاء الرواة على المعنى اللغوي الذي يسلم به الحافظ من معرة الرمي بمخالفة إجماع المحدثين؟

لا شك أن هذا هو الأولى.

وهؤلاء عدة رواة حكم عليهم الحافظ بالضعف مع نقله الإجماع على تركهم وضعفهم الشديد في مواضع أخرى:

١) الحسن بن عمارة الكوفي، نقل الحافظ إطباقهم على تركه حيث قال في "هدي

الساري" (٣٩٧): «رماه شعبة بالكذب، وأطبقوا على تركه»، بينما قال فيه في "التلخيص الحبير" (٢/ ٥٩): «ضعيف».

٢، ٣) عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث، ويحيى بن العلاء البجلي، نقل الحافظ في "النكت" (١/ ٤٤٠) اتفاق الأئمة على طرح حديثهما، بينما قال في ""موافقة الخُبْر الخبر"" (١/ ٣٧٣) في عبد الرحمن بن معاوية: «ضعيف»، وقال في "الإصابة" (٥/ ١٨٩) و "تخريج الكشاف" (٢/ ٣٥٣) في يحيى بن العلاء: «ضعيف».

٤) عبد الكريم بن أبي المخارق، قال الحافظ في "التلخيص" (١/ ٢٩٢): «مُجمع على تركه» بينما اكتفى بالحكم عليه بقوله: «ضعيف» في عشرة مواضع من كتبه كما في ترجمته من هذا الكتاب.

٥) عمرو بن الحصين العقيلي، قال فيه الحافظ: «متروك باتفاقهم، واتهمه بعضهم بالكذب، والله المستعان» "نتائج الأفكار" (٢/ ٤١١) بينما اكتفى في "المطالب العالية" (١/ ٤٢٦) بالحكم عليه بقوله: «ضعيف».

بقي معنا: إذا لم نستطع الجمع بين أقوال الحافظ المتعارضة في الراوي، فأي أقواله نقدم؟ وهل أقواله في بعض كتبه أولى بالتقديم من غيرها أم لا؟

هذا ما يجيبنا عنه محدث العصر الإمام الألباني، ومحدث الديار اليمنية الإمام الوادعي -رحمهما الله-.

سئل الإمام الألباني رَحِمَهُ اللهُ: إذا اختلف كلام الحافظ في "التقريب" وفي "الفتح" وفي "التلخيص" في الحكم على رجل بالتضعيف أو التوثيق، فهل يُرَجَّح كلامه في "التقريب"؛ لأنه في تخصصه وفي بابه، ومستحضر لكلام العلماء فيه؟ وكذلك

"الإصابة" في بابها، وكذلك "طبقات المدلسين" في بابها، أو هناك قرائن؟

فأجاب رحمه الله: «الذي أعتقده -والله أعلم- كقاعدة عامة: أنه إذا اختلف قول عالم في كتاب من كتاب آخر، فإنما يُعتمد الكتاب الذي تخصص في البحث في هذا الشخص الذي يترجمه، ذلك لأنه يكون قد توفر لمعرفة ما قيل في هذا المترجم، ثم اختيار ما هو الأقرب إلى الصواب مما اختلف فيه الناس.

أما في كتاب له آخر كما ذكرت آنفا "الفتح" أو "الإصابة" أو غير ذلك فهو في الغالب إنما يحكم من حافظته، وليس من تحقيقه الذي دونه في كتابه الخاص في الترجمة عن ذلك الرجل، فإذا اختلف قوله في راو ضعفه مثلا في "التقريب" وقواه في "الفتح" أو مثلا في "الإصابة" خالف ما في "طبقات المدلسين" ونحو ذلك فهو في "طبقات المدلسين أقوى.

فنحن نعتمد على قوله الذي نعلم أنه درسه دراسة علمية دقيقة فيما إذا خالف قولا أو آخر في كتاب آخر، لا نتصور أنه قد أجرى فيه دراسة خاصة طبعا، هذا كما نقول قاعدة، ولكن لا نستطيع أن نطردها بالمائة مائة، قد يكون مثلا من ذكره في "التقريب" مضعفا، أو في "طبقات المدلسين" مدلسا، قد يكون هو قوي الحديث، ليس يعني مخالفة لما جاء في كتابيه المذكورين "التقريب" و "الإصابة"، وإنما لأنه أيضا قام في نفسه بأن هذا الحديث الذي فيه تدليس أو فيه ذلك الضعيف، إنما وجد له في نفسه بعض الشواهد بسبب دراسته الفقهية للموضوع فأورده وقواه وسكت عليه كما هو أصله في كتابه

«الفتح»»[١].

المقصود: إذا لم نجد نحن ما نستثني من هذه القاعدة، فالأصل أن نرجع إلى كتابه المتخصص في التجريح أو في التوثيق». «الدرر في مسائل المصطلح والأثر» (١١٥-١١٧).

وسئل شيخنا الإمام الوادعي رحمه الله: إذا اختلف قول ابن حجر بأن حكم عليه في «التقريب» بحكم، وحكم عليه في «هدي الساري» بحكم آخر، رجح بعضهم حكمه في «هدي الساري»؛ لأنه درس فيه من تُكُلِّم فيهم من رجال البخاري دراسة دقيقة، ورجح آخرون حكمه في «التقريب» بحجة: أنه ألفه بعد «هدي الساري»، فما الذي يترجح عندكم؟

فأجاب: «أما اختلاف الحافظ ابن حجر رحمه الله فينبغي أن ينظر الباحث ماذا قال العلماء المتقدمون في ذلك الراوي، نعم إن الحافظ ابن حجر رحمه الله في «المقدمة» متقن لهذا أكثر من «التقريب»، وأما «التقريب» فله أخطاء كثيرة فرب شخص يحكم عليه بالثقة وهو مجهول وآخر يحكم عليه بأنه مقبول، وهو ثقة ورُب آخر يحكم عليه بالضعف وهو ثقة، فعلى كل «التقريب» من اجتهادات الحافظ ابن حجر.

وأنت لم تضيق نفسك ما عندك إلا «مقدمة الفتح»؟! أبغيك ترجع إذا رأيت كلام الحافظ قد اضطرب ترجعِ إلى «تأريخ البخاري» و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم و «الضعفاء» للعقيلي، و «الكامل» لابن عدي، وهكذا أيضا بقية كتب الجرح

---

(١) لكنه لم يوف بذلك بل سكت في «الفتح» عن عدة أحاديث ضعيفة نبه على ذلك شيخنا الوادعي رحمه الله.

والتعديل لتنظر ماذا قال العلماء، وتأخذ الماء من مقره ومن منبعه.

نعم هنا أمر أريد أن أنبه عليه، وهو: مسألة كثرة الرجال فبهم كثرة لا يعلم عددهم إلا الله سبحانه وتعالى، فربما يشتبه الراوي براو آخر، وربما يكون الشخص مستعجلا في وقت ويكون في وقت آخر عنده أناة وسعة صدر يبحث المسألة فإذا بحثها في كتاب وأتقن البحث في ذلك الكتاب عضضت عليه بالنواجذ، ولا يضرك إذا خالف نفسه، فإذا أتقنوا في موضع لم يتيسر لهم الإتقان والبحث والتدقيق في موضع آخر، سواء أكان عن الحديث أم عن الرجل، أو هكذا في الأحاديث رب شخص يبحث الحديث ويظهر فيه علة وأنه ضعيف، ويأتي مرة أخرى ويغتر بظاهر السند فيحكم عليه بالصحة، يكون مستعجلا ما عنده وقت للاستيعاب، فبعد هذا -بارك الله فيكم- لو رأيت أي حافظ قد أتقن بحثا فعض عليه بالنواجذ، والله المستعان». « الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية » (٢/ ٥٣-٥٤).

كلام الحافظ في منزلة جرح وتعديل بعض المتكلمين في الرواة

من المعلوم أن من أهم مباحث علم الحديث التي ينبغي لطالب العلم معرفتها - وبالأخص عند دراسة أحوال الرواة للتوصل إلى أعدل الأقوال فيهم- معرفة أحوال المتكلمين فيه من حيث الإمامة والأهلية للجرح والتعديل من عدمه، ومن حيث معرفة عباراتهم واصطلاحاتهم الخاصة منها والعامة وما إلى ذلك.

وقد بسط أهل العلم بيان ذلك في كتبهم، ومن أولئك الحفاظ الذين أتقنوا قواعد هذا الفن، وبينوا حال كثير من المتكلمين في الرواة بفهم ودراية: الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في مواضع متفرقة في كتبه هنا وهناك.

ولأهمية معرفة ذلك ولما يترتب على معرفة ذلك من المسائل المهمة، وتقريبا للفائدة ذكرته هاهنا في هذا الفصل، وبالله التوفيق.

علمًا أني لم أذكر في هذا الفصل إلا من كان كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله فيهم نصا، أما من كان معرفة منزلتهم عند الحافظ ابن حجر رحمه الله عن طريق الاستقراء لصنيع الحافظ ابن حجر رحمه الله فلم أذكر شيئا منه هاهنا لطوله، ومحله بإذن الله في كتابي "الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب".

١) أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: «فقد أطلق إمام الورعين أحمد بن حنبل على جماعة من المحدثين الكذب». "انتقاض الاعتراض" (٢/ ٢٨٢).

٢) محمد بن إسماعيل البخاري: «أحد أئمة الجرح والتعديل، وهو معدود من أعدلهم قولا، وأكثرهم تثبيتا فيه». "تغليق التعليق" (٢/ ١١).

«البخاري في كلامه على الرجال في غاية التحري والتوقي، ومن تأمل كلامه في

الجرح والتعديل علم ورعه وإنصافه». "تغليق التعليق" (٥/ ٣٩٧).

«إلى ما يتميز به عن غيره من إتقان معرفة التعديل والتجريح». "تغليق التعليق" (٢/ ٥).

٣) علي بن عبد الله بن المديني، قال الحافظ في ترجمة حسان بن بلال المزني: «قوله - يعني ابن حزم-: «مجهول» قول مردود فقد روى عنه جماعة كما ترى، ووثقه ابن المديني وكفى به». "التهذيب" (١/ ٣٨٠).

٤) يحيى بن معين الغطفاني، قال الذهبي في إبراهيم بن عبد الملك القناد: «ضعفه زكريا الساجيْ بلا مستند» قال الحافظ: «كذا قال! وأي مستند أقوى من ابن معين». "التهذيب" (١/ ٧٥).

وقال الذهبي في أسود بن مسعود العنبري: «لا يدرى من هو» قال الحافظ: «وهو كلام لا يسوى سماعه؛ فقد عرفه ابن معين ووثقه، وحسبك». "التهذيب" (١/ ١٧٣).

٥) أحمد بن شعيب النسائي: «قدمه قوم من الحذاق لشدة تحريه وتثبته في نقد الرجال ومعرفة ذلك على مسلم بن الحجاج، وقدمه الدارقطني وغيره في ذلك على إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة صاحب "الصحيح"». "هدي الساري" (١١).

وقال في ترجمة علي بن الحسين الدرهمي: «وثقه أبو حاتم والنسائي مع تشددهما». "الخبر" (١/ ٥٢٢).

وقال في ترجمة أبي بلج: «يكفي في تقويته توثيق النسائي وأبي حاتم[1] مع تشددهما». "بذل الماعون" (١١٧).

وقال في ترجمة أحمد بن عيسى: «قد احتج به النسائي مع تعنته». "هدي الساري" (٣٨٧).

٦) محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، قال في ترجمة الحسن بن مدرك السدوسي: «وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وهما ما هما في النقد». "هدي الساري" (٣٩٧).

وذكر أنه يتكلم بتعنت. في عدة مواضع من "هدي الساري" منها: (٤٤١، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣) وراجع ما تقدم في ترجمة النسائي.

٧) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، راجع ما تقدم في ترجمة أبي حاتم الرازي قبل هذا بقليل.

٨) سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني: «مثل أبي داود لا يُرد قوله بلا دليل». "التهذيب" (٣/ ٢٨٣).

٩) عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقي: «كان أبو مسهر شيخ الشاميين في زمانه». "النكت على البخاري" (٢/ ١٣٤).

١٠) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم: «أعرف بحديث الشاميين». "التلخيص الحبير" (١/ ٢١٧).

١١) أحمد بن هارون البرديجي: «مذهب البرديجي أن المنكر هو الفرد سواء تفرد به

---

(١) وقع هناك: «ابن أبي حاتم» والصواب ما أثبتناه.

ثقة أو غير ثقة، فلا يكون قوله: «منكر الحديث» جرحا بينا». "هدي الساري" (٤٥٥).

١٢) عبد الله بن عدي أبو أحمد الجرجاني، قال الحافظ في ترجمة أبي بلج يحيى بن سليم: «فهذا ابن عدي مع شدة تقصيه وتتبعه لما أخطأ الثقات فيه لم يذكر في أفراد أبي بلج حديث أبي موسى فهو مما أتقنه عنده». "بذل الماعون" (١١٨).

١٣) محمد بن حبان البستي أبو محمد: «معروف بالتساهل في باب النقد». "النكت" (٢/ ٧٢٦).

«... وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب!، والجمهور على خلافه...». "اللسان" (١/ ٢١).

وقال في ترجمة أبي سلمة الجهني: «ذكره ابن حبان في "الثقات" وأخرج حديثه في "صحيحه" والحق أنه مجهول الحال، وابن حبان يذكر أمثاله في "الثقات" ويحتج به في "الصحيح" إذا كان ما رواه ليس بمنكر». "اللسان" (٧/ ٦٧٢) باختصار.

وقال في ترجمة أيوب الأنصاري عن سعيد بن جبير: «ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: «روى عنه مهدي بن ميمون، لا أدري من هو ولا ابن من هو» وهذا القول من ابن حبان يؤيد ما ذهبنا إليه من أنه يذكر في "كتاب الثقات" كل مجهول روى عنه ثقة ولم يجرح، ولم يكن الحديث الذي يرويه منكرا، هذه قاعدته، وقد نبه على ذلك الحافظ صلاح الدين العلائي صاحب "القواعد" والحافظ شمس الدين ابن عبد الهادي صاحب "التنقيح" وغيرهما -رحمهم الله-». "لسان الميزان" (١/ ٧٦٢-٧٦٣).

«تصحيح مثل هذا في غاية البعد لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه

إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما ينكر». «التهذيب» (٤/ ٦٧).

١٤) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري، نص الحافظ على أنه أعلم الناس وأعرفهم بالمصريين في عدة مواضع من كتبه راجعها في ترجمته من هذا الكتاب.

١٥) محمد بن سعد البصري كاتب الواقدي: «مادته من الواقدي في الغالب، والواقدي ليس بمعتمد» «الهدي» (٤١٧).

«ابن سعد يقلد الواقدي، والواقدي على طريقة أهل المدينة في الانحراف على أهل العراق، فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله». «الهدي» (٤٤٣).

«تضعيف ابن سعد فيه نظر لاعتماده على الواقدي[1]». «الهدي» (٤٤٧).

١٦) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: «قلنا غير مرة: إن جرحه لا يقبل في أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه». «الهدي» (٤٤٦).

«غال في النصب». «الهدي» (٤٠٦).

«مشهور بالنصب والانحراف». «التهذيب» (٤/ ٨٣).

«فإن الحاذق إذا تأمل ثلب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب! وذلك لشدة انحرافه في النصب وشهرة أهلها بالتشيع، فتراه لا يتوقف في جرح من

---

(١) يرى شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله أننا ننظر في كلام ابن سعد في كتابه «الطبقات» أو في غيره من كتب التراجم فإن وجدنا كلامه مأخوذ عن شيخه الواقدي لم نعتبر به، وإن لم نره مأخوذ عن شيخه الواقدي فهو مقبول وله مكانته. راجع «غارة الأشرطة» (١/ ١٨٠).

وقد قال الذهبي في رسالته «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (١٧٢): «وكذا تكلم محمد بن سعد الحافظ في كتاب «الطبقات» له بكلام جيد».

ذكره منهم بلسان ذلق وعبارة طلقة، حتى إنه أخذ يلين مثل الأعمش وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وأساطين الحديث، وأركان الرواية، فهذا إذا عارضه مثله أو أكبر منه فوثق رجلا ضعفه قُبِل[1]». «اللسان» (١/ ٢٣).

١٧) الحسين بن إبراهيم الجوزقاني، ذكر الحافظ وهما للجوزقاني ثم قال: «فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد؛ لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين، وجل اعتماده في كتاب «الأباطيل» على المتقدمين إلى عهد ابن حبان، وأما من تأخر عنه فيعل الحديث بأن رواته مجاهيل، وقد يكون أكثرهم مشاهير». «لسان الميزان» (٢/ ٤٩٩).

١٨) أحمد بن علي السليماني: «حافظ متقن كان يدري ما يخرج من رأسه». «اللسان» (٥/ ٧٥٨) ترجمة محمد بن جرير بن يزيد الطبري.

١٩) محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي أبو بكر الغرناطي: «كان في لسانه زهو قل أن ينجو منه أحد». «اللسان» (٦/ ٦٤٤).

٢٠) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، قال ابن حزم في أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ: «لا يعرف»، قال الحافظ: «وهذه عادته فيمن لا يعرف». «اللسان» (١/ ٣٣٧) ترجمة أحمد بن علي.

وقال ابن حزم في أحمد بن علي بن مسلم بن الأبار: «مجهول» قال الحافظ: «هذه عادة ابن حزم إذا لم يعرف الراوي يُجَهِّلُه، ولو عبر بقوله: «لا أعرفه» لكان أنصف، ولكن

---

(١) راجع التعليق على ترجمة الجوزجاني في: فصل الأسماء من هذا الكتاب.

التوفيق عزيز». «اللسان» (١/ ٣٤٩) ترجمة أحمد بن علي بن مسلم.

وقال في ترجمة القاسم بن عيسى الطائي: «وأفرط أبو محمد بن حزم كعادته، فقال: «مجهول لا يدرى من هو»». «التهذيب» (٣/ ٤١٦).

٢١) علي بن محمد بن عبد الملك أبو الحسن بن القطان المغربي، قال الحافظ في ترجمة محمد بن نجيح السندي: «عده أبو الحسن بن القطان فيمن لا يعرف، وذلك قصور منه فلا تغتر به، وقد أكثر من وصف جماعة من المشهورين بذلك، وتبعه[1] إلى مثل ذلك أبو محمد بن حزم ولو قالا: «لا نعرفه» لكان أولى لهما». «التهذيب» (٣/ ٧١٧).

وقال بعد أن نقل عن ابن القطان أنه قال في أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري: «مجهول» قال رحمه الله: «وابن القطان تبع ابن حزم في إطلاق التجهيل على من لا يطلعون على حاله، وهذا الرجل بصري شهير وهو ولد عبيد الله القاضي المشهور». «اللسان» (١/ ٣٢٨).

٢٢) محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله الذهبي: «من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال». «النزهة» (١٩٠).

«ينبغي التثبت في الذين يضعفهم المؤلف -الذهبي- من قبله». «اللسان» (٥/ ٤٢) ترجمة علي بن صالح الأنماطي.

وراجع ترجمة الإمام الذهبي من هذا الكتاب.

---

(١) الصواب: «وسبقه» بدل: «تبعه» وما هاهنا سبق قلم أو وهم، وذلك لأن ابن حزم متقدم على ابن القطان فيكف يصير تابعا له؟! ومما يدل على أن هذا سبق قلم أو وهم أن الحافظ قال كما هاهنا في ترجمة أحمد بن عبيد الله -كما هاهنا-: «وابن القطان تبع ابن حزم... إلخ» والله أعلم.

٢٣) محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي، تكلم عليه الحافظ في عدة مواضع بما حاصله: أنه لا يعتمد على جرحه وتعديله لكونه في نفسه ضعيف غير مرضي. راجع أقوال الحافظ فيه في ترجمته من هذا الكتاب.

٢٤) عبد الباقي بن قانع أبو الحسين الحافظ، قال الحافظ في ترجمة الفضل بن عنبسة من "التقريب": «ثقة انفرد ابن قانع بتضعيفه، وليس ابن قانع بمقنع».

وقال في ترجمة مروان بن محمد الطاطري: «وقول ابن قانع غير مقنع». "التهذيب" (٤/ ٥٢).

وقال في ترجمة مبشر بن إسماعيل: «ضعفه ابن قانع وهو أضعف منه». "الهدي" (٤٦٣).

٢٥) هبة الله بن المبارك السقطي: «لا يوثق به». "اللسان" (٢/ ٥٧٦) ترجمة الحسين بن محمد الهاشمي.

«متهم». "اللسان" (٥/ ٢٥٨) ترجمة عمر بن يوسف السلماسي.

٢٦) عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش: «ما هو بعمدة». "اللسان" (٥/ ٩٥) ترجمة علي بن عثمان اللاحقي.

«مذكور بالرفض والبدعة فلا يلتفت إليه». "الهدي" (٤٣١).

«من غلاة الشيعة بل نسب إلى الرفض فيُتأنى في جرحه لأهل الشام للعداوة البينة

في الاعتقاد[1]». «اللسان» (١/ ٢٤).

«رافضي». «التهذيب» (١/ ٦٧).

---

(١) أما الإمام الذهبي رحمه الله فيرى أن ابن خراش زنديق كافر فقد قال مخاطبا له: «فأما أنت أيها الحافظ البارع الذي شربت بولك إن صدقت في الترحال، فما عذرك عند الله مع خبرتك بالأمور؟ فأنت زنديق معاند فلا رضي الله عنك، مات ابن خراش إلى غير رحمة الله سنة ثلاث وثمانين ومائتين». «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨٥)، ولعل تكفير الذهبي رحمه الله لابن خراش لقول أبي زرعة محمد بن يوسف: «خرج ابن خراش مثالب الشيخين وكان رافضيا». «المصدر السابق»، والله أعلم.

تفسير الحافظ لبعض عبارات الجرح والتعديل وبيان مراتبها

مما ينبغي أن لا يجهله طالب علم الحديث معرفة معاني عبارات أئمة الجرح والتعديل، لما يترتب على ذلك من التوصل إلى معرفة درجة الراوي اللائقة به، وما يترتب على ذلك من الحكم على حديثه بالقبول أو الرد، فمعرفة ذلك متعلقة بصميم الدين.

وقد اهتم العلماء ببيان معاني عبارات الجرح والتعديل وبيان مراتبها، ومن هؤلاء الحفاظ النقاد الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في مواضع متفرقة من كتبه أحببت سوقها في هذا الموضع نشرا للعلم، وتقريبا للفائدة، وبالله التوفيق:

١) قول الخليلي: «متفق عليه»[1]، قال الخليلي في عباس الدوري: «متفق عليه»، قال الحافظ: «يعني: على عدالته وإلا فالشيخان لم يخرج له واحد منهما». "التهذيب" (٢/ ٢٩٤).

٢) «فلان ملي» قال الحافظ: ««ملي» بلام خفيفة في "مقدمة مسلم" عن طاووس: «إن كان صاحبك مليا فخذ عنه» يعني: ثقة». "تبصير المنتبه" (٤/ ١٣٨٩).

٣) «فلان من الطبقة العليا» قالها ابن شاهين في يزيد بن هارون الواسطي، قال الحافظ: «يعني من المعرفة». "اللسان" (١/ ٢٤٥) ترجمة أحمد بن حفص السعدي.

---

(١) قالها الخليلي في جمع من الرواة، وقالها الحافظ في محارب بن دثار السدوسي وموسى بن أبي عائشة الهمداني، كما في فصل: «الرواة الذين نقل الحافظ الاتفاق على توثيقهم» من هذا الكتاب.

٤) «ما رأيت أحدًا أجدر أن يقول: «قال رسول الله ﷺ» ولا يُسأل عمن هو من فلان» قالها ابن عيينة في محمد بن المنكدر، قال الحافظ: «يعني لتحريه»[1]. "التهذيب" (٣/ ٧٠١).

٥) قول عبد الله بن أحمد عن أبيه: «ذكره بخير» قال أبو حاتم في عباس بن الحسين القنطري: «مجهول»، قال الحافظ: «إن أراد العين؛ فقد روى عنه البخاري وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المعمري وغيرهم، وإن أراد الحال فقد وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: «سألت أبي عنه فذكره بخير»». "الهدي" (٤١٣).

٦) «فلان أثبت من فلان» قال الحسيني في جهير بن يزيد العبدي: «لينه يحيى القطان، بقوله: «حوشب بن عقيل أثبت منه»» قال الحافظ: «وهذه الصيغة ليست صريحة في التليين بل احتمالها قوته أقوى». "تعجيل المنفعة" (١/ ٣٩٩).

٧) «ليس هو كأقوى ما يكون» قالها ابن المديني في إبراهيم بن يوسف السبيعي، قال الحافظ: «قلت: هذا تضعيف نسبي». "هدي الساري" (٥٥٤).

٨) «ليس بالقوي، ليس بذاك القوي» قال الحافظ في ترجمة سعد بن سليمان: «ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال أبو حاتم الرازي: «ليس بالقوي» ومثل هذا يصلح أن يعتبر به وأن يكتب حديثه في المتابعات». "بذل الماعون" (١١٢).

وقال النسائي في أحمد بن بشير المخزومي: «ليس بذلك القوي» قال الحافظ: «أما

---

(١) ويدل على صحة هذا التفسير قول يزيد بن مالك: «كنت عند سعيد بن المسيب فحدثني بحديث، فقلت له: من حدثك يا أبا محمد؟ فقال: «يا أخا أهل الشام خذ ولا تسأل، فإنا لا نأخذ إلا عن الثقات». "التهذيب" (٢/ ٤٥).

تضعيف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ». «الهدي» (٢٨٥-٢٨٦).

٩) «فيه ضعف» قال الحافظ: «جرح لين». «اللسان» (١/ ١٢٢) ترجمة إبراهيم بن العلاء الغنوي.

١٠) «مستور» قال الحافظ في ترجمة أبي مسلم التغلبي: «فيكون له راويان ولم يُجرح فهو مستور». «الإيثار» (١٧٠).

وقال في ترجمة أبي عمر الصيني: «لا يعرف اسمه ولا حاله، وقد روى عنه جماعة فهو مستور». «النتائج» (١/ ٣٣٢).

١١) «ليس بمشهور» أورد النباتي في «ذيل الكامل» محمد بن أيوب بن ميسرة، قال الحافظ: «ولعل مستند النباتي قول أبي حاتم: «ليس بمشهور» وليس كذلك، بل مراد أبي حاتم أنه لم يشتهر في العلم اشتهار غيره من أقرانه مثل سعيد بن عبد العزيز وأنظاره». «تعجيل المنفعة» (٢/ ١٧٠-١٧١).

وقال: «وكأن مستنده قول أبي حاتم: «ليس بمشهور» لكن لم يُرِد أبو حاتم بذلك أنه مجهول، وإنما أراد أنه لم يشتهر في العلم اشتهار أقرانه كسعيد بن عبد العزيز[1]». «اللسان» (٥/ ٧٣١).

١٢) «صالح، أو صالح الحديث»: «من عادتهم إن أرادوا وصف الراوي

---

(١) مع أن قولهم في الراوي: «مشهور» ليس كافيا في حد ذاته للاحتجاج بحديثه، قال ابن القطان: «وحرب بن عبيد سئل عنه ابن معين فقال: «مشهور» وهذا غير كاف في تثبيت عدالته، فكم من مشهور لا تقبل روايته». «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٤٩٤) تحت حديث (١٢٦٨).

بالصلاحية في الحديث قيدوا ذلك فقالوا: «صالح الحديث» فإذا أطلقوا الصلاح فإنما يريدون به في الديانة والله أعلم». "النكت" (٢/ ٦٨٠).

وفي ترجمة عبد الملك بن الصباح المسمعي، قال فيه أبو حاتم الرازي: «صالح»، قال الحافظ: «هي من ألفاظ التوثيق في المرتبة الأخيرة عند ابن أبي حاتم، وهو قال: «إن من قيل فيه ذلك يكتب حديثه للاعتبار» وعلى هذا عبد الملك ليس من شرط الصحيح، لكن...». "الفتح" (١٢/ ١٦٧).

١٣) «لا أتهمه» قال الحافظ في ترجمة محمد بن عروة بن رويم اللخمي: «ذكره النباتي في "ذيل الكامل" ولم يذكر فيه شيئًا سوى قول أبي حاتم: «لا أتهمه» وهذا ليس بقادح». "اللسان" (٦/ ٣٤٦) ترجمة محمد بن عروة اللخمي.

١٤) «لا أفهمه» قالها أبو حاتم في محمد بن عروة اللخمي، قال الحافظ: «هي بمعنى: لا أعرفه». "اللسان" (٦/ ٣٤٦) ترجمة محمد بن عروة اللخمي.

١٥) «أرجو أنه لا بأس به» قال الذهبي في ترجمة حبيب بن أبي حبيب : «ساق له ابن عدي في "الكامل" وقال: «هو على قلة حديثه أرجو أنه لا بأس به»، قال الحافظ: «وقال البرقاني عن الدارقطني: «بصري لا يعتبر به» قلت: فلم ينفرد ابن عدي بتليينه». "اللسان" (٢/ ١١٣) ترجمة حبيب بن أبي حبيب.

ففهم الحافظ بن حجر من قول ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به» التليين حيث قال: «فلم ينفرد ابن عدي بتليينه».

١٦) «تركه فلان، ولم يرو عنه فلان» قال الحافظ في ترجمة الزبير بن الخريت البصري : «وحكى الباجي في "رجال البخاري" عن علي ابن المديني أنه قال: «تركه

شعبة» والذي رأيته عن علي أنه قال: «لم يرو عنه شعبة» وبين اللفظين فرقان». "الهدي" (٤٠٢).

١٧) «ممرور» قالها الإسماعيلي في أحمد بن حفص السعدي، قال الحافظ: «أشار إلى أنه أحيانا كان يغيب عقله، والمرور هو الذي يصيبه الخلط من المرة فيخلط». "اللسان" (١/ ٢٤٥) ترجمة: أحمد بن حفص السعدي.

١٨) «لا أعرفه» قال الحافظ في ترجمة يحيى بن المتوكل: «لكن قول يحيى بن معين «لا أعرفه» أراد به جهالة عدالته لا جهالة عينه[1]، فلا يعترض عليه بكونه روى عنه جماعة؛ فإن مجرّد روايتهم عنه لا تستلزم معرفة حاله». "النكت" (٢/ ٦٧٧).

١٩) «كان شيخا صالحا، حدث بالمناكير عن المعروفين، وفي مقدار ما يروي أرجو أنه لا بأس به، وله عن الثقات والضعفاء، وإذا روى عن ثقة لا يتابع» قال الإمام الذهبي في ترجمة بكير بن جعفر الجرجاني: «منكر الحديث مشاه ابن عدي» قال الحافظ ابن حجر: «وعبارة ابن عدي تقتضي توثيق حاله؛ فإنه قال: «كان شيخا صالحا...»». "اللسان" (٢/ ١٠٧-١٠٨).

٢٠) قول البخاري: «فيه نظر، وفي حديثه نظر» قال البخاري في أبي بلج يحيى بن سليم: «فيه نظر» قال الحافظ: «وهذه عبارته فيمن كان وسطا»[2]. "بذل الماعون"

---

(١) ولما قال ابن معين في قدامة بن محمد الأشجعي: «لا أعرفه» قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ١٢٩): «يعني: أنه لم يخبره، وأما قدامة فمشهور».

(٢) وراجع حول هذا: التعليق على ترجمة أبي بلج من هذا الكتاب.

(١١٧).

وقال في ترجمة ثمامة بن وائل أبي ثفال: «روى عنه جماعة، وقال البخاري: «في حديثه نظر» وهذه عادته فيمن يضعفه». "التلخيص الحبير" (١/ ١٢٧).

٢١) «لولا سلامة فيه لتُرك حديثه» قالها أبو داود في محمد بن بشار، قال الحافظ: «يعني أنه كانت فيه سلامة فكان إذا سها أو غلط يحمل ذلك على أنه لم يتعمد». "الهدي" (٤٣٧).

٢٢) «كان ثقة فيما يروي عن المعروفين» قال الحافظ في ترجمة مروان بن معاوية: «ثقة مشهور تكلم فيه بعضهم؛ لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين، فقال علي بن المديني: «كان ثقة فيما يروي عن المعروفين»». "الهدي" (٤٤٣).

٢٣) «لا بأس به إذا روى عنه ثقة» قال الحافظ في ترجمة أبي الزاهرية حدير بن كريب: «وقال أبو حاتم والدارقطني: «لا بأس به –زاد الدارقطني: إذا روى عنه ثقة» فاحترز بذلك عن رواية الضعفاء عنه؛ لأن غالب الرواة عنه كذلك». "كشف الستر" (٣٠-٣١).

٢٤) «يُعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته» قال الحافظ في ترجمة عبد الله بن معاوية الأسدي البصري: «وقال ابن حبان لما ذكره في "الثقات": «ربما خالف يعتبر بحديثه إذا بين السماع في روايته» أشار إلى أنه ربما دلس عن الضعفاء فتكون النكارة من قبلهم، فتلتصق به». "تعجيل المنفعة" (١/ ٧٦٦-٧٦٧).

وقد وصف الحافظ عدة رواة بالتدليس في كتابه "تعريف أهل التقديس" مستدلا على ذلك بهذه العبارة وما شابهها.

٢٥) «كان رفاعا» قال الحافظ في كلام أبي حام الرازي وغيره في بعض الرجال: «كان رفاعا»: «يعنون: أنه يرفع الحديث الموقوف». "تبصير المنتبه" (٢/ ٦٣٠).

٢٦) «كان خشبيا» قالها الجوزجاني في مالك بن إسماعيل النهدي، قال الحافظ: «يعني شيعيا». "الهدي" (٤٤٢).

٢٧) قول الذهبي في بعض الرواة: «لا أعرفه» قال الحافظ في ترجمة حريث بن ظهير الكوفي: «وقرأت بخط الذهبي: «لا يعرف» يعني: عدالته، وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"». "التهذيب" (١/ ٣٧٤).

٢٨) قول أبي حاتم في بعض الرواة: «هو أحب إلي من فلان إذا ذكر الخبر» قال الحافظ: «يعني: إذا صرح بالسماع». "التهذيب" (٣/ ٤٣٠).

٢٩) قول بعض الرواة: «فرغت من حاجتي من فلان قبل كذا وكذا» قال عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي البصري: «فرغت من حاجتي من سعيد -يعني ابن أبي عروبة- قبل الطاعون» قال الحافظ: «يعني: أنه سمع منه قبل الاختلاط». "التهذيب" (٢/ ٢٦٥).

٣٠) قول الجريري: «غيره أوثق منه» قال الجريري في أبي واقد عبد الله بن قتادة الحراني: «غيره أوثق منه»، قال الحافظ: «وهذه العبارة يقولها الجريري في الذي يكون شديد الضعف». "التهذيب" (٢/ ٤٥١).

٣١) قولهم في الراوي: «ليس بثقة» قال الحافظ في ترجمة شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس: «لفظة: «ليس بثقة» في الاصطلاح يوجب الضعف الشديد». "التهذيب" (٢/ ١٧٠-١٧١).

٣٢) «هو على يدي عدل» قال أبو حاتم في محمد بن خالد بن عبد الله الطحان الواسطي: «هو على يدي عدل» قال الحافظ: «وقوله: «على يدي عدل» معناه: قرب من الهلاك، وهذا مثل للعرب، كان لبعض الملوك شرطي اسمه عدل، فإذا دُفِع إليه من جنى جناية جزموا بهلاكه غالبا، ذكره ابن قتيبة وغيره، وظن بعضهم[1] أنها من ألفاظ التوثيق فلم يصب». "التهذيب" (٣/ ٥٥٣).

٣٣) «منكر الحديث» من البخاري، قال الحافظ في جرير بن أيوب البجلي: «واه، قال البخاري: «منكر الحديث» وهو جرح شديد منه». "المهرة" (١٦/ ٢/ ٦٧٠).

---

(١) كالحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وكان ينطق بها عِدِلٌ –بكسر الدال وبرفع اللام وتنوينها– والصواب في ضبطها: عَدْلٍ –بفتح العين وسكون الدال وتنوين اللام المكسورة أو سكونها– والصواب أنها للجرح الشديد، يدل على ذلك: قول أبي حاتم في جبارة بن المغلس: «ضعيف الحديث» وقوله فيه: «هو على يدي عدل»، وقوله في القاسم بن أبي شيبة: «كتبت عنه، وتركت حديثه» مع قوله فيه: «هو على يدي عدل». وراجع "فتح المغيث" للسخاوي (٢/ ٣٧٧-٣٧٨) وبالله التوفيق.

ألفاظ حكم عليها الحافظ ابن حجر أنها جرح مبهم

١) «ليس بالقوي» قال الحافظ في ترجمة عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي بعد أن ذكر بعض من وثقه: «وقال محمد بن سعد: «لم يكن بالقوي» قلت: هذا جرح مردود غير مبين، فلعله بسبب القدر». "الهدي" (٤١٦).

وقال الفسوي في محمد بن حمير: «ليس بقوي» قال الحافظ: «وهو جرح غير مفسر في حق من وثقه يحيى بن معين، وأخرج له البخاري». "النتائج" (٢/ ٢٩٥).

٢) «يتكلمون فيه» قال الحافظ في ترجمة سعيد بن سليمان سعدويه بعد أن ذكر بعض الأقوال فيه: «وقال الدارقطني: «يتكلمون فيه» قلت: هذا تليين مبهم لا يقبل». "الهدي" (٤٠٥).

٣) «ليس بذاك» قال الحافظ في ترجمة يزيد بن أبي مريم الأنصاري: «وثقه الأئمة وابن معين ودحيم وأبو زرعة وأبو حاتم، قال الدارقطني: «ليس بذاك» قلت: وهذا جرح غير مفسر فهو مردود». "الهدي" (٤٥٣).

٤) «ما كان بأهل لأن يُحدث عنه» قال الحافظ في ترجمة يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني: «احتج به الجماعة، إلا أن عمر بن شبة حكى عن أبي نعيم أنه قال: «ما كان بأهل لأن أحدث عنه» وهذا الجرح مردود، بل ليس هذا بجرح ظاهر، والله أعلم». "الهدي" (٤٥١).

٥) «غمزه فلان» نقل الحافظ في ترجمة المنهال بن عمرو عن الحاكم أن يحيى القطان غمز المنهال بن عمرو، ثم قال الحافظ: «وحكاية الحاكم عن القطان غير مفسرة». "الهدي" (٤٤٦).

٦) «متهم بسرقة الحديث» قال الحافظ: «من أصحاب شعبة، قال أبو حاتم: «صالح»، وذكره صاحب "الميزان" فنقل عن الخليلي أنه قال فيه: «وكان متهما بسرقة الحديث» وهذا جرح مبهم». "الهدي" (٤٢١).

٧) «منكر الحديث» من البرديجي، قال الحافظ: «مذهب البرديجي أن المنكر هو الفرد سواء تفرد به ثقة أو غير ثقة، فلا يكون قوله: «منكر الحديث» جرحًا بينا». "هدي الساري" (٤٥٥).

أمثلة للجرح المردود من كلام الحافظ بن حجر

لما كان الأصل في أعراض المسلمين الحرمة، وكانت الكثير من مسائل الجرح والتعديل مبنية على الاجتهاد الذي هو عرضة للخطإ والصواب؛ هيأ الله عز وجل أهل الحديث لوضع قواعد لعلم الجرح والتعديل يُعرف من خلالها الجرح القادح من غيره، ويُنزل الناس بها منازلهم اللائقة بهم، وما ذاك إلا لأن الأمر دين، ولأن الأمر كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح منها ما يقدح، ومنها ما لا يقدح». "الهدي" (٣٨٤).

وكما قال الإمام الطبري رحمه الله: «لو كان كل من ادعي عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعي به وسقطت عدالته وبطلت شهادته؛ للزم ترك أكثر محدثي الأمصار؛ لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يرغب به عنه». "الهدي" (٤٢٨).

وبسط هذا وضرب الأمثلة له يطول، وإنما الذي يهمنا هاهنا إيراد بعض أسباب الجرح التي حكم عليها الحافظ ابن حجر رحمه الله بالرد مستخلصا ذلك من تراجم الرواة من هذا الكتاب المبارك، وبالله التوفيق.

فمن الجرح الذي رده الحافظ ابن حجر رحمه الله:

أولا: قولهم: «لم يرو عنه فلان» أو: «لم أسمع فلانا كتب عنه شيئا»:

. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة أفلح بن سعيد الأنصاري: «ولم أر للمتقدمين فيه كلاما إلا أن العقيلي قال: «لم يرو عنه ابن مهدي» قلت: وليس هذا بجرح». "القول المسدد" (٧٧).

وقال في ترجمة عمارة بن غزية المدني معقبا على ذكر العقيلي له في "الضعفاء": «ولم

يقل العقيلي فيه شيئا سوى قول ابن عيينة: «جالسته كم من مرة فلم نحفظ عنه شيئا» فهذا تغفل من العقيلي إذ ظن هذه العبارة تليين، لا والله». "التهذيب" (٣/ ٢١٣).

وقال رحمه الله في ترجمة زفر بن الهذيل: «ذكره أبو جعفر العقيلي وأبو الفتح الأزدي في "الضعفاء" من أجل قول أبي موسى محمد بن المثنى: «لم أسمع عبد الرحمن كتب عنه شيئا» وهذا لا يقتضي تضعيفا». "الإيثار" (٤٣-٤٤).

قلت: وإنما لم يكن ترك بعض الحفاظ الرواية عن بعض الرواة جرحا قادحا في الراوي؛ لأن أسباب الترك كثيرة، منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح.

فقد ذكر العلامة المعلمي رحمه الله أن ترك بعض الأئمة -أو الرواة- الرواية عن بعض المشايخ ليس منحصرا في اعتقادهم ضعفهم، بل قد يكون لغير ذلك». "التنكيل" (٢/ ١٦٦).

ونقل الحافظ العلائي على ذلك الاتفاق فقال: «وكون مالك لم يرو عن سعد بن سعيد لا يدل على ضعفه ولا تركه بالاتفاق إذا لم يصرح بذلك؛ لأنه يُحتمل أنه لم يتفق له لقاؤه أو غير ذلك من الاحتمالات». "رفع الإشكال عن صيام ست أيام من شوال" (٣٩-٤٠).

وقد بينت ذلك مع ضرب الأمثلة عليه في فصل خاص من كتابي "القول الأحمد بذكر من لا يروي إلا عن ثقة ومن يروي عن كل أحد".

ثانيا: إذا طُعن فيه من أجل مجيئه في سند حديث منكر توبع فيه من مثله أو ممن هو أحسن حالا منه أو كان في السند من هو أضعف منه؛ فلا يكون ذلك جرحا قادحا فيه.

قال الإمام الذهبي رحمه الله في ترجمة عثمان بن أحمد بن السماك: «صدوق في نفسه، لكن

روايته لتلك البلايا! فالآفة من فوقه، أما هو فوثقه الدارقطني». ثم ساق الذهبي خبرا منكرا رواه ابن السماك. ثم قال: «وهذا الإسناد ظلمات، وينبغي أن يُغمز ابن السماك؛ لروايته لهذه الفضائح». قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «ولا ينبغي أن يُغمز ابن السماك بهذا، ولو فتح المؤلف على نفسه ذكر من روى خبرا كذبا آفته من غيره؛ ما سلم معه سوى القليل من المتقدمين فضلا عن المتأخرين». "اللسان" (٤/ ٥٨٨-٥٨٩).

وساق ابن عدي رحمه الله في ترجمة الحسن بن علي بن محمي خبرا ثم قال: «هذا حديث منكر، أحسب آفته ابن محمي». قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «قلت: هذا الحسبان فاسد لا ذنب فيه لابن محمي ولا لشيخه[1]، وإن كان فيه مقال؛ فقد أخرجه أبو يعلى في "مسنده" عن سويد بن سعيد، وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في "زيادات المسند" عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن هارون بن مسلم[2] بهذا السند والمتن». "اللسان" (٢/ ٤٢٥).

وقال رحمه الله في ترجمة الحسين بن الفضل البجلي: «ساق الحاكم له خمسة عشر حديثا ليس فيها حديث مما ينكر؛ لكون سنده نظيفا، حتى يُلزق الوهم بالحسين، بل لابد فيه من راو ضعيف غيره، فلو كان كل من روى شيئا منكرا استحق أن يذكر في الضعفاء لما سلم من المحدثين أحد، لا سيما المكثر منهم، فكان الأولى أن لا يذكر هذا الرجل

---

(١) الذي هو سويد بن سعيد الحدثاني.

(٢) فتابع محمد بن أبي بكر المقدمي سويدَ بن سعيد في شيخه هارون بن مسلم.

لجلالته، والله أعلم». "اللسان" (٢/ ٥٦٨-٥٨٩).

قلت: وقد قال الخليلي رحمه الله في ترجمة أبي عبد الله محمد بن أشرس: «معروف لكنه يروي عن الضعفاء، فما يقع في حديثه من المناكير؛ فمنهم لا منه». "الإرشاد" (٣/ ٣٢٧).

وقال الإمام الذهبي رحمه الله في ترجمة مطرف بن معقل: «له حديث موضوع، والآفة من غيره؛ لأنه وثق». "المغني في الضعفاء" (٢/ ٣٠٥).

ففي كلام هذين الحافظين تأييد لما قرره الحافظ ابن حجر رحمه الله من عدم تحميل الراوي عهدة الخبر المنكر وفي السند من هو أضعف أو أحق بذلك منه، والله أعلم.

ثالثا: إذا ثبتت عدالة الراوي ثم طعن فيه: أنه يلحق اسمه في الطباق، ويدعي سماع ما لم يسمع؛ فلا يعد ذلك جرحا قادحا فيه.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعد السمعاني:«قال ابن النجار: «سماعاته بخط المعروفين صحيحة، وأما ما كان بخطه فلا يعتمد عليه؛ فإنه كان يلحق اسمه في طباق إلحاقا بينا، ويدعي سماع أشياء لم توجد» -قال الحافظ:- «وهذا الذي قاله ابن النجار فيه لا يقدح بعد ثبوت عدالته وصدقه، أما كونه ادعى سماع أشياء لم توجد؛ فهذا إنما يتم به القدح فيه لو وُجد الأصل الذي ادعى أنه سمع منه، ولم يوجد اسمه فيه، أما فقدان الأصول فلا ذنب للشيوخ فيه».

ثم نقل الحافظ عن ابن النجار ما يدل على سعة مسموع السمعاني، ثم قال: «ومن كان بهذه الكثرة؛ لا يُنكر عليه أن يلحق اسمه بعد تحقق سماعه، والله أعلم». "اللسان" (٤/ ٣٣٨).

وقال في ترجمة مقدام بن داود الرعيني المصري: «قال أبو عمر الكندي: «لم يكن بالمحمود في روايته عن خالد بن نزار، وذلك لأنهم سألوه عن مولده فأخبرهم، ثم نظروا إلى الأسطوانة على رأس خالد بن نزار، فإذا سن المقدام يومئذ أربعة أعوام أو خمسة» قلت: وهذا جرح هين، فلعله سمع عليه وهو صغير». "اللسان" (٤/ ٣٣٨-٣٣٩).

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ في ترجمة محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي: «قال ابن حبان: «أخبرني أبو علي بن أبي الأحوص أن بعض شيوخه من الأندلس عمل أربعين حديثا، فأخذها ابن مسدي فركب لها أسانيد وادعاها» قلت: ليس هذا بقادح في صدقه، وإنما يعاب به بأنه أوهم أنه خرجها وتعب في تخريجها، ولو كان ادعى السماع لما لم يسمع؛ لكان كذابا وحاشاه من ذلك». "اللسان" (٦/ ٦٤٤).

فمن خلال هذه الأمثلة يتبين لك أن الرجل إذا ثبتت عدالته وصدقه ثم طُعن فيه بادعاء سماع ما لم يسمع أن ذلك لا يكون جرحا قادحا فيه، بل يُلتَمس له من الأعذار ما يزيل عنه هذه التهمة المنافية لثبوت عدالته وصدقه كما صنع الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ مع هؤلاء الرواة، وكما هو الحال في شأن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وسليمان بن أحمد الطبراني الإمام، وغيرهم، كما يعرف ذلك بالنظر في تراجمهم، ولولا خشية الطول؛ لسقت شيئا من ذلك، وقد ذكرت شيئا من ذلك في رسالتي "التحديث ببعض أخطاء أبي الحسن في علم الحديث".

أما من لم يكن معروفا بالصدق والعدالة ثم ادعى سماع ما لم يسمع؛ فإن ذلك يكون جرحا قادحا فيه، وأمثلة ذلك أكثر من أن تحصر، وبالله التوفيق.

رابعا: إذا أخطأ في شيء ثم بُيِّن له فتراجع عنه؛ فلا يعد خطؤه جرحا قادحا فيه.

قال الإمام الذهبي رحمه الله في ترجمة أحمد بن علي بن بدران: «بعد الخمسمائة صدوق ضعفه ابن ناصر».

قال الحافظ: «والسبب الذي ضعفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه، فإن بعض الطلبة نقل له على كتاب "الترغيب" لابن شاهين فحدث به، ثم ظهر له أنه باطل فرجع عنه، حكى ذلك ابن النجار في "تأريخه" ونقل كلام ابن ناصر فيه». "اللسان" (١/ ٢٤٢).

خامسا: إذا كان الراوي صاحب كتاب ثم طُعن فيه بعدم حفظه لحديثه عن ظهر قلبه؛ فلا يكون ذلك جرحا قادحا فيه.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة عبد الواحد بن زياد البصري: «قال ابن عبد البر: «لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت». كذا قال! وقد أشار يحيى القطان إلى لينه، فروى ابن المديني عنه أنه قال: «ما رأيته طلب حديثا قط، وكنت أذاكره بحديث الأعمش فلا يعرف منه حرفا» قلت: وهذا غير قادح؛ لأنه كان صاحب كتاب، وقد احتج به الجماعة». "الهدي" (٤٢٢).

والذي عليه جمهور المحدثين: أن الراوي لا يُشترط أن يكون جامعا بين ضبط الصدر وضبط الكتاب، خلافا للإمام مالك رحمه الله وجماعة من أهل التشديد في هذه المسألة، والله أعلم.

سادسا: إذا طُعن في الراوي بسبب غشيانه السلطان لحاجة؛ فلا يكون ذلك جرحا قادحا فيه.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني: «قال ابن

نمير: «تركت حديثه؛ لقول أهل بلده» وقال الميموني: قلت لأحمد: إن أهل حران يسيئون الثناء عليه. فقال: «أهل حران قلّ أن يرضوا عن إنسان، هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له» قلت: فأفصح أحمد بالسبب الذي طعن فيه أهل حران من أجله، وهو غير قادح». "الهدي" (٣٨٦).

وقال في ترجمته من "التقريب": «ثقة، تُكُلم فيه بلا حجة».

سابعا: قول بعض الحفاظ: «فلان أحب إلي من فلان» لا يعد جرحا قادحا فيه.

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ في ترجمة أزهر بن سعد السمان: «أحد الأثبات، وثقه ابن معين، وابن سعْد، وأحمد بن حنبل، وأورده العقيلي في "الضعفاء" بسبب حديث واحد خولف فيه، وحكى عن أحمد أنه قال: «ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر» قلت: وهذا لا يوجب قدحا». "الهدي" (٣٨٩).

وقال في موضع آخر من "هدي الساري" (٤٦٠): «أورده العقيلي بلا مستند».

ثامنا: إذا أمر الثقة الثبت جاريته، إذا كان لا يحفظ الحديث أن تقرأه عليه من كتابه؛ فلا يعد ذلك جرحا قادحا فيه.

قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في ترجمة يزيد بن هارون الواسطي: «أحد الثقات الأثبات المشاهير، ذكر ابن أبي خيثمة عن أبيه: أنه كان بعد أن كف بصره إذا سئل عن الحديث لا يعرفه؛ أمر جاريته أن تحفظه له من كتابه، وكان ذلك يعاب عليه. قلت: كان المتقدمون يتحرزون عن الشيء اليسير من التساهل؛ لأن هذا يلزم منه اعتماده على جاريته، وليس عندها من الإتقان ما يميز بعض الأجزاء من بعض، فمن هنا عابوا عليه هذا الفعل، وهذا في الحقيقة لا يلزم منه الضعف ولا التليين، وقد احتج به الجماعة

كلهم». "الهدي" (٤٥٣).

تاسعا: تفرد الراوي بحديث بعد ثبوت عدالته لا يكون جرحا قادحا فيه.

قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في ترجمة عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي: «قال الدوري عن يحيى بن معين: «لا بأس به» ووثقه الدارقطني، وذكره ابن عدي في "الكامل"، إلا أنه لم يقل فيه شيئا يقتضي ضعفه، بل أورد له حديثا ذكر أنه تفرد به، وهذا لا يوجب قدحا فيه بعد أن ثبت توثيقه». "الهدي" (٤٣٢).

وقال في موضع آخر من "هدي الساري" (٤٦٣): «ذكره ابن عدي بلا مستند».

رواة نص الحافظ أنهم أثبت الناس في شيوخهم

مما لا يخفى أن من أهم مباحث علم الحديث والرجال: معرفة الرواة الذين هم أثبت الناس في شيوخم من غيرهم؛ للترجيح عند التعارض والاختلاف.

وقد ذكر ابن رجب رحمه الله جملة من ذلك في "ملحق شرح علل الترمذي".

وممن شارك في ذلك مشاركة جيدة الحافظ ابن حجر رحمه الله كما تجده مفرقا في ثنايا هذا الكتاب، ولأهمية ذلك لطالب العلم أفردته في هذا الفصل تقريبا للفائدة، وتسهيلا للوقوف عليها في أقرب وقت، مرتبا أسماءهم على حروف الهجاء:

١) أحمد بن صالح المصري: «من متقني أصحاب ابن وهب» الظراف (٤/ ٣٢٦).

٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: «سماعه من أبي إسحاق في غاية الإتقان؛ للزومه إياه؛ لأنه جده، وكان خصيصا به» "الفتح" (١/ ٣٥١).

«من أثبت الناس في جده» "الفتح" (١١/ ١١٥).

٣) أسلم العدوي مولى عمر رضي الله عنه: «من الملازمين -يعني لعمر رضي الله عنه- العارفين بحديثه». "هدي الساري" (٣٥٨).

٤) إسماعيل بن إبراهيم بن علية: «هو أحفظ لحديث أيوب من غيره». "الفتح" (١/ ٤٢٦).

٥) ثابت بن أسلم البناني: «قتادة وثابت أقعد وأسعد بحديث أنس من الزهري». "النكت" (١/ ٢٥٩).

٦) حجاج بن محمد المصيصي الأعور: «من أثبت أصحاب ابن جريج عنه». "النتائج" (٣/ ١٨٨).

٧) حرملة بن يحيى التجيبي المصري: «من متقني أصحاب ابن وهب». الظراف (٤/ ٣٢٦).

٨) حماد بن زيد البصري: «أثبت أصحاب ثابت البناني». "النكت" (١/ ٢٥٩).

«من أثبت الناس في عمرو بن دينار». المطلقة (٦٩).

٩) زائدة بن قدامة الكوفي: «متقن عن الأعمش». "الفتح" (٢/ ١٩).

١٠) سليمان بن داود الطيالسي: «من المقدمين في حفظ حديث شعبة». "جزء: «لا تسبوا أصحابي»" (٥٦).

١١) شعبة بن الحجاج البصري: «أثبت الناس في قتادة». "الهدي" (٣٦١).

١٢) شعيب بن أبي حمزة البصري: «من أثبت أصحاب الزهري». "الفتح" (١/ ٣٣).

١٣) عبد الله بن الزبير الحميدي: «من أتقن أصحاب ابن عيينة فيه». "الفتح" (١٢/ ٨).

١٤) عبد الله بن وهب المصري: «أعلم الناس بأسامة بن زيد الليثي». "الدراية" (١/ ٢٤٣).

١٥) عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي: «من أثبت أصحاب ابن أبي عروبة». "الفتح" (٢/ ٢٣٣).

١٦) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد التيمي: «أعرف بحديث أبيه من غيره». "الهدي" (٣٧٥).

١٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي: «أعلم الناس بحديث عطاء».

"الهدي" (٣٥٧).

١٨) عبدة بن سليمان الكلابي: «أثبت الناس في سعيد بن أبي عروبة». "التلخيص" (٢/ ٤٢٧).

١٩) عقيل بن خالد الأيلي: «من أثبت الرواة عن ابن شهاب». "الفتح" (١/ ٢٣).

٢٠) عمر بن حفص بن غياث الكوفي: «أثبت الناس في أبيه». "المهرة" (٢/ ١٦).

«من أثبت الناس في أبيه». "اللسان" (٤/ ٦٩٥) ترجمة العلاء بن إسماعيل العطار.

٢١) الليث بن سعد المصري: «أتقن الناس لحديث سعيد المقبري». "الفتح" (٢/ ٥٦٨).

«من أوثق الناس في أبي الزبير». "التلخيص" (١/ ٤٧٨).

«هو والأوزاعي في الزهري سواء». "الهدي" (٣٥٦).

٢٢) محمد بن جعفر غندر: «أثبت الناس في شعبة». "الفتح" (٤/ ٧، ١١/ ١١٤).

٢٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني: «من أثبت الناس في سعيد المقبري». "الفتح" (٢/ ٥٦٨).

٢٤) مالك بن أنس الأصبحي: «من كبار الحفاظ، لا سيما في حديث الزهري». "الفتح" (٦/ ٦٠).

٢٥) معمر بن راشد البصري: «صاحب الزهري، كان من أثبت الناس فيه». "الهدي" (٤٤٤-٤٤٥).

٢٦) يزيد بن زريع البصري: «من أثبت الناس في سعيد بن أبي عروبة». "الفتح" (٥/ ١٥٨).

تنبيه:

هناك رواة من هذا القبيل لم أذكرهم في هذا الفصل؛ لأن الحافظ ابن حجر رحمه الله قد نبه على ذلك في تراجمهم من "التقريب"، وشرطي في هذا الفصل: أن لا يكون الراوي ممن نبه الحافظ أنه أثبت -أو من أثبت- الناس في شيخه في ترجمته من "التقريب"، والله المستعان.

من نقل الحافظ ابن حجر الاتفاق على توثيقهم

ومن درر ونفائس هذا البحث المبارك -بإذن الله عزوجل-: الوقوف على جملة لا بأس بهم من الرواة ممن نقل الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ الاتفاق أو الإجماع على ثقتهم، ولا يخفى ما لهذا الفصل من الأهمية؛ حيث إنه يبعث في قلب طالب العلم الطمأنينة في الحكم على حديث الراوي المتفق على ثقته بالصحة، ما لم يُعَلّ بقادح، ويوفر على طالب العلم وقتا في البحث عن ضبط الراوي المتفق على ثقته.

وقد تنوعت عبارات الحافظ في نقل الاتفاق على ثقة الرواة، فتارة يقول: «متفق على توثيقه»، وأخرى يقول: «ثقة باتفاق»، وأخرى يقول: «أجمعوا على ثقته»، وأخرى يقول: «ثقة متفق عليه»[1]، وأخرى يقتصر على قوله: «متفق عليه»[2]، إلى غير ذلك من العبارات الموجودة في هذا الفصل.

والحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ معروف بإمامته في علم الرجال، وسعة اطلاعه على كتب الجرح والتعديل وأقوال الحفاظ في الرواة، وكتابه "التهذيب" و "اللسان" من أكبر

---

(١) يكثر الحافظ الخليلي رَحِمَهُ اللهُ من إطلاق هذه اللفظة في الرواة المجمع على ثقتهم، فقد قالها في جمع كبير من الرواة، منهم: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن نصر النيسابوري، وإسحاق بن عيسى البغدادي، والربيع بن سليمان المرادي، وسعيد بن منصور الخراساني، وعبد الله بن إدريس الكوفي، وعبدالله بن وهب المصري، وعبد الله بن يوسف التنيسي، ومحمد بن أبان البلخي، وهشام بن يوسف الصنعاني، والهيثم بن خارجة الخراساني، كما في تراجمهم من "تهذيب التهذيب".

(٢) كما اقتصر على ذلك الخليلي كما في ترجمة عباس بن محمد الدوري، وعبد الرحمن بن القاسم المصري، ومعن بن عيسى الأشجعي، من "تهذيب التهذيب".

ولما قال الخليلي في عباس الدوري: «متفق عليه» عقب عليه الحافظ في "التهذيب" (٢/ ٢٩٤) بقوله: «يعني على عدالته، وإلا فالشيخان لم يخرج له واحد منهما» وهذا تفسير من الحافظ رَحِمَهُ اللهُ لهذه العبارة سواء كانت صادرة منه أو من غيره، والله أعلم.

الأدلة على ذلك.

فعلى هذا فإذا نقل الاتفاق على ثقة راو من الرواة، أو على ضعفه، أو على تركه؛ فينبغي أن يؤخذ بنقله بعين الرضا والتسليم؛ لأن نقله الاتفاق مبني على خبرة ودراية بالشأن، وسعة اطلاع، ولهذا تجده لتحريه، وسعة اطلاعه ينكر على من يهم فينقل الإجماع على ثقة راو من الرواة، وهو في واقع الأمر مختلف في توثيقه.

فقد نقل المقدسي الإجماع على ثقة موسى بن نافع أبي شهاب الحناط، فتعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله: «ويتعجب من قول صاحب "الكمال" : «مجمع على ثقته» مع كون ابن عدي ذكره في "الكامل"، وقال: «ليس بالمعروف».». "هدي الساري" (٤٤٧).

والرواة الذين نقل الحافظ عن غيره الإجماع على ثقتهم كثير، وإنما أنقل هاهنا من نقل الحافظ من تلقاء نفسه الإجماع على ثقتهم، وكذا هو شرطي في الفصل الذي يلي هذا.

وفيما يلي سرد أسماء الرواة الذين نقل الحافظ ابن حجر الاتفاق على ثقتهم، وهم:

١) أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم: «ثقة باتفاق، وادعى ابن حزم أنه مجهول فغلط». "التلخيص" (١/ ١٨٢)، «وثقه الجمهور، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وغيرهم، وشذ ابن عبد البر فقال: «ضعيف».» "الهدي" (٤٥٦).

٢) أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني: «ثقة باتفاق». "الفتح" (٨/ ٣٤٣).

٣) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي: «ثقة باتفاق». "الفتح" (٨/ ٢٢٨).

٤) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الأموي: «مجمع على ثقته». "اللسان" (٨/ ٢١٢).

٥) إياس بن معاوية بن قرة المزني: «ثقة عند الجميع». "الفتح" (١٣/ ١٤٢).

٦) أيوب بن أبي تميمة السختياني: «متفق على الاحتجاج به». "التدليس" (٧٧-٧٨).

٧) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد الأموي: «اتفقوا على توثيقه، وشذ أبو الفتح الأزدي، فقال: «لا يقوم إسناد حديثه»». "الهدي" (٣٩٢).

٨) بشر بن السري أبو عمرو الأفوه البصري: «ثقة عند الجميع». "الفتح" (١٣/ ٤).

٩) بلال بن يحيى العبسي: «متفق على توثيقه». الإمتاع (١٨٧-١٨٨).

١٠) ثابت بن أسلم البناني: «ثقة باتفاق». "الفتح" (١١/ ١٨٤).

١١) ثور بن يزيد الحمصي: «اتفقوا على تثبته في الحديث، مع قوله بالقدر». "الهدي" (٣٩٤).

١٢) حبيب بن أبي ثابت الكوفي: «متفق على الاحتجاج به، إنما عابوا عليه التدليس». "الهدي" (٣٩٥).

١٣) حبيب المعلم: «متفق على توثيقه، لكن تعنت فيه النسائي[1]». "الهدي"

---

(١) تعنت النسائي فيه يعد خارما للإجماع، إلا أن يكون مراد الحافظ: إجماع العلماء دون النسائي على ثقته، ومع ذلك فلا يستقيم نقل الاتفاق على ثقته، والله أعلم.

(٤٦١).

١٤) حجاج بن محمد المصيصي الأعور: «أحد الأثبات أجمعوا على توثيقه». "الهدي" (٣٩٦).

١٥) زهير بن معاوية: «اتفقوا على الاحتجاج به دون أخويه[١]» "الخبر" (٢/ ٢٨٢).

١٦) الحسن بن موسى الأشيب: «اتفقوا على توثيقه، والاحتجاج به». "الهدي" (٣٩٧-٣٩٨).

١٧) حصين بن جندب أبو ظبيان الجندي: «متفق على الاحتجاج به[٢]». "التغليق" (٢/ ٢٢).

١٨) حصين بن عبد الرحمن السلمي: «متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره[٣]». "الهدي" (٣٩٨).

١٩) حفص بن غياث النخعي: «أجمعوا على توثيقه، والاحتجاج به، إلا أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه». "الهدي" (٣٩٨).

٢٠) الحكم بن نافع البهراني: «مجمع على ثقته». "الهدي" (٣٩٩).

٢١) حماد بن أسامة الكوفي: «اتفقوا على توثيقه، وشذ الأزدي فذكره في "الضعفاء"». "الهدي" (٣٩٩).

---

(١) اللذين هما: حديج، ورحيل.

(٢) مع احتمال أن الحافظ أراد اتفاق أصحاب الكتب الستة على الاحتجاج به، فقد اعتمده الجماعة، والله أعلم.

(٣) يقال فيه ما قيل في التعليق الذي قبله.

٢٢) حميد بن أبي حميد الطويل: «من الثقات المتفق على الاحتجاج بهم». "الهدي" (٣٩٩).

٢٣) حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي: «ثقة باتفاق». "الفتح" (٧/ ١٣٦).

٢٤) خالد بن أبي زيد الحراني: «متفق على توثيقه». "النتائج" (٢/ ٣٠٣).

٢٥) ذكوان أبو صالح السمان: «ثقة باتفاق». "الخبر" (٢/ ٢٣٢).

٢٦) زرارة بن أوفى العامري: «من ثقات التابعين متفق عليه». "النتائج" (٣/ ٢٠٠).

٢٧) زياد بن مخراق البصري: «متفق على توثيقه». "الخبر" (١/ ٣٤٤).

٢٨) زيد بن أبي أنيسة الجزري: «متفق على الاحتجاج به، وتوثيقه، لكن قال أحمد بن حنبل فيما حكاه العقيلي: «حديثه حسن مقارب، وإن فيه لبعض النكرة»[1]». "الهدي" (٤٠٤).

٢٩) زيد بن وهب الجهني: «اتفقوا على توثيقه، إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبر وتغير حفظه[2]». "الإصابة" (٢/ ٥٣٤).

٣٠) سعد بن أوس العبسي: «متفق على توثيقه». الإمتاع (١٨٧-١٨٨).

٣١) سعيد بن إياس الجريري: «أحد الأثبات اتفقوا على ثقته...». "الهدي"

---

(١) يقال فيه نظير ما قيل في التعليق على ترجمة حبيب.

(٢) يقال فيه نظير ما قيل في ترجمة حبيب، مع أن الحافظ ابن حجر رحمه الله عد كلام الفسوي مع شذوذه خارما للاتفاق، فقال في زيد بن وهب: «وثقه جمهور الأئمة وشذ يعقوب بن سفيان الفسوي، فقال: «في حديثه خلل كثير»». "هدي الساري" (٤٠٤).

(٤٠٥).

٣٢) سعيد بن أبي سعيد المقبري: «مجمع على ثقته، لكن كان شعبة يقول: «حدثنا سعيد المقبري بعد أن كبر...».». "الهدي" (٤٠٥).

٣٣) سعيد بن أبي هلال المصري: «متفق على الاحتجاج به ولا يلتفت إليه[1] في تضعيفه». "الفتح" (١٣/ ٣٥٦-٣٥٧).

٣٤) سفيان بن حسين الواسطي: «متفق على توثيقه في غير الزهري». "الخبر" (٢/ ٢٠٤).

٣٥) سليمان بن بن بلال التيمي: «متفق على الاحتجاج به». "البزار" (١/ ٧٦).

٣٦) سيار أبو الحكم العنزي: «اتفقوا على توثيقه». "الفتح" (١/ ٤٣٦).

٣٧) صدقة بن خالد الدمشقي: «ثقة عندالجميع». "الفتح" (١٠/ ٥٤).

٣٨) عامر بن شراحيل الشعبي: «مجمع على ثقته». "الإصابة" (٦/ ٢٧٦).

٣٩) عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي: «اتفقوا على توثيقه، وشذ ابن أبي خيثمة، فحكى عن ابن معين أنه ضعفه». "الفتح" (١٠/ ٤٢٧).

٤٠) عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي: «ثقة، متفق عليه». "الخبر" (٢/ ٩٧)،

---

(١) يعني أبا محمد بن حزم فهو متسرع في التجهيل متشدد في التجريح صاحب شذوذات في كثير من مسائل علم الحديث، منها عدم إقراره بالشواهد والمتابعات، فحديث الضعيف والكذاب في درجة واحدة من حيث عدم صلاحيتها عنده للاستشهاد بحال من الأحوال، وهكذا بالمقابل فالثقة عنده لا يمكن أن يحكم على حديثه بالشذوذ، ولو خالفه العدد الكثير ممن هم أوثق منه بعشرات المرات، ومن شذوذاته: تضعيف الحديث بمبهم الصحابي، إلى غير ذلك من الزلقات، التي أدانه بها علماء الحديث -رحمهم الله-، وتجاوز الله عنا وعنه.

«متفق على الاحتجاج به». "المهرة" (١٤/ ٦٦٤).

٤١) عبد الكريم بن مالك الجزري: «ثقة متفق عليه». المصابيح (٥٥).

٤٢) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي: «اتفقوا على ثقته». "الإصابة" (٤/ ١٤٣).

٤٣) عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي: «مجمع على توثيقه، وقال ابن حزم: «ضعفه يحيى وغيره».». "اللسان" (٨/ ٤٤٩).

٤٤) عثمان بن عبد الله بن موهب المدني: «ثقة باتفاقهم». "الفتح" (٧/ ٥٨).

٤٥) عفان بن مسلم الصفار: «اتفقوا على توثيقه». "الهدي" (٤٢٥).

٤٦) عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي: «ثقة، متفق عليه». (١/ ٤٩).

٤٧) علي بن الأقمر الهمداني: «ثقة عند الجميع». "الفتح" (٩/ ٥٤١).

٤٨) عمرو بن مالك الجنبي: «اتفقوا على توثيقه» "النتائج" (٢/ ٣١٢).

٤٩) عمرو بن مرة الجملي: «متفق على توثيقه إلا أن بعضهم تكلم فيه؛ لأنه كان يرى الإرجاء» . "الهدي" (٤٣٢).

٥٠) كثير بن مرة الحضرمي الحمصي: «تابعي ثقه باتفاق». "المسدد" (٦٢).

٥١) كليب بن وائل البكري: «ثقة عند الجميع، إلا أن أبا زرعة ضعفه بغير قادح[1]». "الفتح" (٦/ ٥٢٨).

٥٢) محمد بن حرب الخولاني الحمصي: «ثقة عند الجميع». "الفتح" (١٠/ ٢٠٢).

---

(١) يقال فيه نظير ما قيل في التعليق على ترجمة حبيب من هذا الفصل.

٥٣) محمد بن الصباح البزاز الدولابي: «متفق على توثيقه». "الفتح" (٧/ ٢٥٦).

٥٤) محمد بن عبد لله بن عبد الحكم المصري: «لا خلاف في ثقته وأمانته، وتكذيب الربيع بن سليمان له لا معنى له» اهـ باختصار من "التلخيص" (٣/ ٣٧٣).

٥٥) محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي: «ثقة باتفاق». "الفتح" (٧/ ٩٨). «ثقة عند الجميع». "الفتح" (٦/ ٥٤٥).

٥٦) محمد بن مسلم الزهري: «متفق على إتقانه وإمامته». "الفتح" (١/ ٢٢)[1].

٥٧) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي: «ثقة متفق عليه»[2] "الفتح" (١١/ ١٨٤).

٥٨) مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي: «مجمع على ثقته». "الهدي" (٤٤٢).

٥٩) محارب بن دثار السدوسي: «ثقة متفق عليه[3]» "النتائج" (٣/ ٢٠٩).

٦٠) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي: «متفق على ثقته». "الإصابة" (٨/ ٣٤٩).

٦١) معتمر بن سليمان التيمي: «تكلم في حديثه من صدره، واتفق على كتابه». "الهدي" (٤٦٣).

٦٢) المغيرة بن مقسم الكوفي: «متفق على توثيقه، لكن ضعف أحمد بن حنبل روايته

---

(١) وقد قال في ترجمته من "التقريب": «متفق على جلالته وإتقانه».

(٢) نقل الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١/ ١٢٧) الاتفاق على ثقته، وتقدمه في العلم والعمل.

(٣) قال ابن سعد: «لا يحتجون به» ولعل الحافظ لم يلتفت إلى هذا القول لشذوذه، وقد ذكره في ترجمة محارب من "الهدي" (٤٤٣)، ثم قال: «بل احتج به الأئمة كلهم» وقال في موضع آخر من "الهدي" (٤٦٣): «تكلم فيه ابن سعد بلا مستند».

عن إبراهيم النخعي خاصة». "الهدي" (٤٤٥).

٦٣) المفضل بن فضالة القتباني، قال ابن سعد: «منكر الحديث» قال الحافظ: «قلت: اتفق الأئمة على الاحتجاج به». "الهدي" (٤٤٥).

٦٤) المنذر بن يعلى الثوري: «متفق على توثيقه والتخريج منه». "الفتح" (١١/ ٣٠٦).

٦٥) موسى بن أعين الجزري: «ثقة متفق عليه». "الفتح" (٢/ ١٦٠).

٦٦) موسى بن أبي عائشة الهمداني: «متفق عليه». المطلقة (١٥).

٦٧) موسى بن عقبة بن أبي عياش المدني: «ثقة متفق عليه». "تعريف أهل التقديس" (٩٤).

٦٨) نصر بن عمران الضبعي: «أجمع العلماء على توثيقه، والاحتجاج به». "الفتح" (٣/ ٥٣٥).

٦٩) النضر بن محمد بن موسى الجرشي: «ثقة متفق عليه». "الفتح" (٧/ ٤٥٦).

٧٠) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: «مجمع على ثقته، وإتقانه» "الهدي" (٤٤٨).

٧١) هشام بن عروة بن الزبير الأسدي: «مجمع على تثبته، إلا أنه في كبره تغير حفظه، فتغير حديث من سمع منه في قدمته الثالثة إلى العراق». "الهدي" (٤٤٩).

٧٢) هشيم بن بشير الواسطي: «متفق على توثيقه، إلا أنه كان مشهورا بالتدليس، وروايته عن الزهري خاصة لينه عندهم». "الهدي" (٤٤٩.

٧٣) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي: «متفق على توثيقه في نفسه، إنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية». "الهدي" (٤٥٠).

٧٤) أبو ظبية السلفي: «اتفقوا على توثيقه». «النتائج» (٣/ ٨٤).

من نقل الحافظ الاتفاق على ضعفه أو تركه أو تكذيبه

ومن نفائس هذا البحث، ولطائفه: نقل الحافظ ابن حجر ﷺ الاتفاق، والإجماع على ضعف، أو ترك حديث، أو كذب جمع من الرواة، مما يجعل الباحث الذي يقف على نقل الحافظ الاتفاق على ترك الراوي أو تكذيبه في طمأنينة من الحكم على حديث هذا الراوي بالرد وعدم صلاحيته لاستشهاد ولا متابعة.

وهكذا يجعل الباحث في قناعة وطمأنينة في الحكم على حديث الراوي الذي نقل الحافظ ابن حجر الاتفاق على ضعفه بالضعف.

والأصل فيمن نقل الحافظ ابن حجر ﷺ الاتفاق على ثقته أو ضعفه أو تركه أنه يكون كذلك، إلا أن توجد مخالفة لما نقله الحافظ من الاتفاق من إمام معتبر بالسند الثابت عنه، فحينئذ يكون ذلك خارما للاتفاق الذي نقله الحافظ ابن حجر ﷺ، وهذا نادر.

ولهذا تجد الحافظ ابن حجر ﷺ لشدة تحريه في نقل الاتفاق على ثقة أحد الرواة أو ضعفه يتعقب من أخطأ في نقل الاتفاق على ضعف بعض الرواة.

فمن ذلك: أن النووي ﷺ لما نقل الاتفاق على ضعف عطية العوفي؛ تعقبه الحافظ ابن حجر ﷺ بقول ابن معين فيه: «صالح» وقول ابن سعد فيه: «ثقة إن شاء الله»، ثم

قال: «والترمذي يحسن حديثه[1]، وهذا كله يرد قول من قال فيه: «مجمع على ضعفه».». "النتائج" (٤٣٩).

وهكذا لما نقل النووي رحمه الله الاتفاق على ضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي؛ تعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله: «في نقل الاتفاق نظر، ويعرف ذلك من ترجمته». "التلخيص" (٢/ ٤٣٧).

وهكذا لما نقل الإمام الذهبي رحمه الله الإجماع على ضعف يزيد بن عبد الملك النوفلي المدني؛ تعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله: «والإجماع الذي ادعاه الذهبي سبقه إليه ابن عبد البر، ثم عبد الحق، وهو مردود بنقل عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: «لا بأس به» وإن نقل عنه معاوية بن صالح: «ليس حديثه بذاك».». "اللسان" (٧/ ٤٤٦) ترجمة ولده يحيى بن يزيد.

فإن قلت: أيهما أشد ضعفا الراوي الذي نقل الاتفاق على ضعفه أم الراوي الضعيف جدا أو المتروك؟

فالجواب: أن حكمهم على الراوي بالترك أو الضعف الشديد، أشد من إجماعهم على ضعفه، يدل على ذلك أن الحافظ نقل في ترجمة محمد بن يزيد الرفاعي من "التقريب" عن البخاري أنه قال: «رأيتهم مجمعين على ضعفه» ثم ترجم له الحافظ بقوله: «ليس بالقوي».

---

(١) مع أن الحافظ ابن حجر رحمه الله نص كما في ترجمة عطية من هذا الكتاب: أن الترمذي إنما حسن حديث عطية في المتابعات، كما في "النتائج" (١/ ١١٨)، وليس في هذا في حد ذاته نقض لنقل الاتفاق على ضعفه.

وقد نقل النووي رحمه الله الاتفاق على ضعف الوازع بن نافع العقيلي الجزري، فتعقبه الحافظ رحمه الله بقوله: «قلت: والقول فيه أشد من ذلك، قال يحيى بن معين والنسائي: «ليس بثقة»، وقال أبو حاتم وجماعة: «متروك»، وقال الحاكم: «روى أحاديث موضوعة»، وقال ابن عدي: «أحاديث كلها غير محفوظة».». "النتائج" (١/ ٢٦٧).

ثم وجدت الإمام الألباني رحمه الله قد نص ذلك كما في "الدرر في مسائل المصطلح والأثر" (٢٤٣) فلله الحمد والمنة.

هذا من حديث اصطلاح المحدثين مع أنك تجدهم أحيانا يتسامحون في نقل الاتفاق على ضعف بعض الرواة الذين هم في الواقع ضعفاء جداً أو متروكون، وما ذاك إلا لأنه لا يمنع لغة إطلاق لفظة ضعيف على الضعيف جدا والمتروك.

فقد نقل الحافظ ابن حجر رحمه الله نفسه الاتفاق على ضعف بعض الرواة حكم عليهم بالترك أو الضعف الشديد في أماكن أخرى، بل غالب من نقل الاتفاق على ضعفهم قد جرحهم بجرح شديد في مواضع أخرى من كتبه كما يعرف ذلك بالنظر في تراجم الرواة الذين نقل الاتفاق على ضعفهم من هذا الكتاب. راجع مثلا: ترجمة إسماعيل بن مسلم المكي، والحسن بن عمارة، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي، والربيع بن بدر الأنصاري، وطريف بن شهاب السعدي، وعباد بن كثير الثقفي، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، وعلي بن يزيد الألهاني، وعمر بن عبيد الله الثقفي، ومحمد بن الحسن بن زبالة، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، ومقاتل بن سليمان، ويوسف بن عطية الصفار، وأبي مالك النخعي، وكل هؤلاء من رجال "التقريب".

فإن قلت: إذا اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل في راو من الرواة، ثم استقر

الأمر على ضعفه، فهل يصح نقل الاتفاق على ضعفه باعتبار ما آل إليه الأمر؟

فالجواب: الأحوط أن ينبه على أن الاتفاق على ضعفه إنما حصل مؤخرا، كما صنع ذلك الإمام الذهبي رحمه الله في ترجمة محمد بن عمر الواقدي من "الميزان" (٣/ ٦٦٦).

وإن لم ينبه على ذلك اكتفاء بما آل إليه هذا الراوي فلا ضير في ذلك إن شاء الله، فقد نقل الحافظ في "الفتح" (٦/ ٦٣٤) الاتفاق على ضعف الحسن بن عمارة، فتعقبه البدر العيني في "عمدة القاري" (١٦/ ١٦٥) بأن سفيان الثوري ذكره بخير، وبقول جرير: «ما كنت أظن أن أعيش إلى زمن يحدث فيه عن محمد بن إسحاق ويسكت عن الحسن بن عمارة» فنقل الحافظ رحمه الله كلام العيني في "انتقاض الاعتراض" (٢/ ٢٧٩) ثم رد عليه (ص٢٨٠) بقوله: «لو استحضر ما قال العلماء في الحسن بن عمارة لاستحى أن يذكر هذين الأمرين في معرض الرد على من قال: «إنهم اتفقوا على ضعفه» بل المراد استقرار الأمر على ذلك، ولو وجد قبل ذلك من صرح بتوثيقه فضلا عن عدم وجوده!».

وكما صنع الإمام الذهبي رحمه الله حيث نقل في "الميزان" استقرار الأمر على ترك الواقدي بعد خلاف حصل فيه، لكنه لما ترجم للواقدي في "المغني في الضعفاء" لم يعتبر ذاك الخلاف شيئا بل ترجم له بقوله: «مجمع على تركه» وذلك باعتبار ما آل إليه الأمر من استقرار أمر المحدثين وإجماعهم على ترك الواقدي، والله أعلم.

وفيما يلي سرد أسماء الرواة الذين نقل الحافظ ابن حجر رحمه الله الاتفاق على ضعفهم مع ذكر كلام الحافظ فيهم عند كل واحد منهم:

١) أبان بن أبي عياش: «ضعيف باتفاق». "الخبر" (١/ ١١٦)، «متروك باتفاق».

"المهرة" (١٠/ ١٤).

٢) إسحاق بن إبراهيم الحنيني: «أجمعوا على ضعفه». "البزار" (٢/ ٤٩٥).

٣) إسحاق بن نجيح الملطي: «أجمعوا على تكذيبه». "اللسان" (٨/ ٢٠٨).

٤) إسماعيل بن أبان الغنوي: «أجمعوا على تركه[1]». "الهدي" (٣٩٠).

٥) إسماعيل بن مسلم المكي: «اتفقوا على تضعيفه، ووصفه بالغلط، وكثرة الخطأ». "النكت" (١/ ٣٩١).

٦) ثوير بن أبي فاختة الكوفي: قال الحاكم: «لم ينقم عليه إلا التشيع» قال الحافظ: «لا أعلم أحدًا صرح بتوثيقه، بل أطبقوا على تضعيفه». "الفتح" (١٣/ ٤٦٨).

٧) جعفر بن الزبير الحنفي: «أجمعوا على تضعيفه[2]». "المهرة" (٦/ ٢٤٣).

٨) حارثة بن أبي الرجال الأنصاري: «أجمعوا على ضعفه». "المهرة" (١٧/ ٧٣١).

٩) حسام بن مصك البصري: «متفق على تضعيفه». "النتائج" (١/ ٣٠٨).

١٠) الحسن بن عمارة الكوفي: «أحد الفقهاء المتفق على تضعيف حديثهم». "الفتح" (٦/ ٦٣٤)، «رماه شعبة بالكذب، وأطبقوا على تركه». "الهدي" (٣٩٧).

١١) حمزة بن أبي حمزة النصيبي: «متفق على تركه، بل قال ابن عدي: «إنه يضع».». "الخبر" (١/ ٤١٦).

١٢) خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكي: «مجمع على ضعفه». "اللسان"

---

(١) قال الإمام الذهبي رحمه الله: «فأما إسماعيل بن أمية الأموي فمجمع على ثقته». "الميزان" (١/ ٢٢٢).

(٢) ونقل ابن الجوزي الإجماع على أنه متروك كما في "تهذيب التهذيب" (١/ ٣٠٥).

(٨/ ٣٠٠).

١٣) الربيع بن بدر البصري: «اتفقوا على تضعيفه». «الخبر» (١/ ٤٨٤).

١٤) زيد بن الحواري العمي: «اتفقوا على ضعفه من قبل حفظه». «النتائج» (٢/ ٣٠١).

١٥) طريف بن شهاب السعدي: «اتفقوا على ضعفه[1]». «النتائج» (٢/ ٢٣٢)، «ضعيف باتفاق». الإمتاع (١٨٢).

١٦) عباد بن كثير الثقفي: «اتفقوا على توهينه». «الخبر» (١/ ٦٢).

١٧) عبد الله بن خراش الشيباني: «أخطأ ابن حبان في توثيقه، فقد اتفق الأئمة على تضعيفه، واتهمه بعضهم». الإمتاع (٢٩٥-٢٩٦).

١٨) عبد الله بن سعيد المقبري: «متفق على ضعفه». «التلخيص» (١/ ٦٩).

١٩) عبد الله بن ميمون القداح المخزومي: «اتفقوا على ضعفه». «الخبر» (١/ ٣٢٩).

٢٠) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي: «متفق على تضعيفه[2]». «المهرة» (١٢/ ٩٨).

٢١) عبد الرحمن بن قيس الضبي: «متفق على تضعيفه». «اللسان» (٨/ ٤٩٨).

٢٢) عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث الأنصاري الزرقي: «وتارة[3] يكون لشدة

---

(١) ونقل ابن عبد البر الإجماع على أنه ضعيف الحديث كما في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٣٧).

(٢) نقل ابن الجوزي كما في «التهذيب» (٢/ ٥٠٨) الإجماع على ضعفه.

(٣) يعني سكوت أبي داود عن بعض الأحاديث الضعيفة في «سننه».

وضوح ضعف ذلك الراوي، واتفاق الأئمة على طرح روايته كأبي الحويرث». "النكت" (١/ ٤٤٠).

٢٣) عبد الكريم بن أبي المخارق البصري: «مجمع على تركه[١]». "التلخيص" (١/ ٢٩٢).

٢٤) عبيد الله بن الوليد الوصافي: «متفق على ضعفه». "الخبر" (١/ ٣١٦).

٢٥) عبيدة بن معتب الضبي الكوفي: «ضعيف جدا قد اتفق الأئمة على تضعيفه إلا أنهم لم يتهموه بالكذب». "النكت" (١/ ٣٩٢).

٢٦) عثمان بن سعيد الكاتب البصري: «متفق على ضعفه». "المهرة" (١٩/ ١٦٣).

٢٧) عثمان بن مطر الشيباني البصري: «كذبه ابن حبان، وأجمع الأئمة على ضعفه». "العجب" (٤٥).

٢٨) علي بن زيد بن جدعان البصري: «متفق على سوء حفظه». "الإصابة" (٨/ ٢٩٤).

٢٩) علي بن يزيد الألهاني: «متفق على تضعيفه». "النتائج" (٢/ ٣٣).

٣٠) عمارة بن جوين أبو هارون العبدي: «ضعيف جدا، اتفقوا على تضعيفه،

---

(١) نقل الإجماع على ضعفه وتركه الحافظ ابن عبد البر رحمه الله في "التمهيد" (١/ ٦٠) واعتذر للإمام مالك رحمه الله في الرواية عنه، ولكون مالك كان يحسن الظن بابن أبي المخارق، قال الحافظ في ابن أبي المخارق من كتابه "إتحاف المهرة" (١١/ ٧٢٠). «ضعفه الجمهور».

وكذبه بعضهم». "النتائج" (٢/ ٣٠٦). «مجمع على ضعفه[1]». "اللسان" (٥/ ١٩١)

ترجمة: إبراهيم بن العلاء الغنوي.

٣١) عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي: «متفق على تضعيفه». "اللسان" (٥/ ١٩١)

ترجمة: عمر بن سعد.

٣٢) عمرو بن الحصين العقيلي: «متروك باتفاقهم، واتهمه بعضهم بالكذب، والله المستعان». "النتائج" (٢/ ٤٠٣).

٣٣) فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء الكوفي: «متفق على تضعيفه». "النتائج" (٢/ ٤٠٣).

٣٤) محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي: «متفق على ضعفه». "الفتح" (١١/ ٢٩٨).

٣٥) محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني: «اتفقوا على ضعفه[2]». "النتائج" (١/ ٢٤٨).

٣٦) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري: «صدوق اتفقوا على ضعفه من قبل سوء حفظه». "الفتح" (١٣/ ١٤٣).

٣٧) محمد بن القاسم الأسدي الكوفي: «مجمع على ضعفه[3]، فلا يصلح الاستشهاد

---

(١) وكذا نقل الاتفاق على ضعفه ابن عبد البر كما في "تهذيب التهذيب" (٣/ ٢٠٨).

(٢) نقل الإجماع على ضعفه ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٢/ ٣٨١، ٤/ ٤٦٤) ط. أضواء السلف.

(٣) محمد بن القاسم وإن كذبه أحمد والدارقطني، وقال فيه النسائي: «ليس بثقة» كما في "الميزان" (٤/ ١١) فليس متفقا على ضعفه؛ فقد قال فيه ابن معين: «ثقة كتبت عنه» كما في "الجرح والتعديل" (٨/ ٦٥) لابن أبي حاتم -رحمهما الله-.

به». "التهذيب" (١/ ٤٥٥).

٣٨) مبارك بن سحيم البصري: «ضعيف عند الجميع لم أر فيه توثيقا لأحد». المطلقة (١٧٨).

٣٩) مقاتل بن سليمان الخراساني: «أجمعوا على تضعيفه». "اللسان" (٩/ ١٩٩).

٤٠) نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى: «متفق على ضعفه». المطلقة (١٦).

٤١) نوح ابن أبي مريم أبو عصمة المروزي: أجمعوا على تكذيبه[1]». "اللسان" (٧/ ٢٢١). ترجمة نوح بن جعونة.

٤٢) هشام بن زياد أبو المقدام المدني: «متفق على ضعفه». "النتائج" (٣/ ٨٦).

٤٣) هلال بن أبي هلال أو ابن ميمون أبو ظلال القسملي: «ضعيف عند الجميع، إلا أن البخاري قال: إنه مقارب الحديث». "النتائج" (٢/ ٣١٨).

٤٤) يحيى بن العلاء البجلي: «وتارة -يعني سكوت أبي داود- يكون لشدة وضوح ضعف ذلك الراوي، واتفاق الأئمة على طرح حديثه كأبي الحويرث ويحيى بن العلاء». "النكت" (١/ ٤٤٠).

٤٥) يحيى بن يمان العجلي الكوفي: «اتفقوا على أنه كان كثير الخطأ، ولا سيما في حديث الثوري». "النتائج" (١/ ٣٣٦).

٤٦) يوسف بن عطية بن باب الصفار البصري: «مجمع على ضعفه». "اللسان"

---

(١) ونقل الخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٩٠٢) الإجماع على ضعفه.

(٩/ ٣٢٧).

٤٧) أبو مالك النخعي: «ضعيف بالاتفاق». النتايح (٢/ ٣٠٨).

من نقل الحافظ الاتفاق على ضعفهم ممن هم من غير رجال التقريب

١) أحمد بن محمد الباهلي غلام خليل: «مجمع على تكذيبه». "اللسان" (١/ ٦٨٩).ترجمة إسماعيل بن يعلى الثقفي.

٢) الجراح بن منهال الجزري أبو العطوف: «متفق على تضعيفه». "الإيثار" (٣٠-٣١).

٣) عباد بن عبد الصمد أبو معمر: «ضعيف بالاتفاق». "النتائج" (٢/ ٥٣٥).

٤) عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل: «متفق على ضعفه[١]». "التلخيص" (٤/ ٣١٩).

٥) عبد المنعم بن بشير أبو الخير الأنصاري المصري: «متفق على ضعفه». الفتوحات (٤/ ٢٣٠).

٦) عمرو بن بشر العنسي: «ضعيف، اتفقوا على توهينه». الفتوحات (٤/ ١٥).

٧) عمران بن أبي الفضل: «متفق على ضعفه». "الدراية" (٢/ ٦٣).

٨) الهيصم بن الشداخ: «اتفقوا على ضعفه». المطلقة (٢٩).

٩) وهب بن وهب أبو البختري القاضي: «أجمعوا على تكذيبه». الإمتاع (٢٩٤).

١٠) يحيى بن هاشم السمسار الغساني الكوفي: «متروك الحديث، متفق على

---

(١) قال الحافظ في "موافقة الخُبْر الخبر" (٢/ ٦٣): «ضعيف عند الجمهور، وشذ الحاكم فوثقه» فإما أن يكون الحافظ حال نقله الاتفاق على ضعفه غافلا عن توثيق الحاكم، وإما أن يكون غير غافل عنه لكنه لم يعده ناقضا للاتفاق لكونه شاذا، والله أعلم.

ضعفه». «النتائج» (١/ ٢٣٤).

اتفاقات حديثية أخرى نقلها الحافظ ابن حجر رحمه الله

هناك اتفاقات حديثية أخرى نقلها الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله منها:

قوله في بيان مراتب المدلسين: «الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، كبقية بن الوليد». "تعريف أهل التقديس" (٦٣).

فقد نص الحافظ أن أصحاب المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع بالاتفاق، وضرب المثل على ذلك في مقدمة كتابه ببقية بن الوليد.

وقد ذكر في ثنايا الكتاب أصحاب المرتبة الرابعة وبلغ بهم اثني عشر راويا.

ومن باب الفائدة لمعرفة أن هؤلاء لا يحتج بعنعنتهم بالاتفاق؛ فهذه أسماؤهم، ومن أحب نص كلام الحافظ فيهم؛ فليرجع إلى تراجمهم من هذا الكتاب، وهم:

١) بقية بن الوليد الحمصي.

٢) حجاج بن أرطأة الكوفي[1].

٣) حميد بن الربيع الكوفي.

٤) سويد بن سعيد الحدثاني.

٥) عباد بن منصور الناجي.

---

(١) ونقل الحافظ في "نتائج الأفكار" (٢/ ١٩٥) الاتفاق على عدم الحكم لعنعنته بالاتصال.

٦) عطية بن سعد العوفي.

٧) عمر بن علي المقدمي.

٨) عيسى بن موسى البخاري.

٩) محمد بن إسحاق المطلبي[1].

١٠) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع.

١١) الوليد بن مسلم الدمشقي.

١٢) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

وهناك اتفاقات نقلها الحافظ ابن حجر رحمه الله تتعلق بجزئيات مما يتعلق بشأن الرواة، فمن ذلك:

١) قول الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة عطاء بن السائب رحمه الله: «اتفقوا على أن سماع شعبة والثوري منه قبل الاختلاط». ""موافقة الخُبْر الخبر"" (٢/ ١٣٢).

وقوله في الثوري: «ممن سمع منه قبل الاختلاط باتفاق». "التلخيص" (١/ ٢٢٥).

٢) قوله في شأن علي ابن المديني: «لا يختلفون أن ابن المديني كان أعلم أقرانه بعلل الحديث، وعنه أخذ البخاري ذلك». "الهدي" (٤٣٧).

٣) قوله في الإمام البخاري رحمه الله: «اتفقوا على أنه أعلم بهذا الفن من مسلم». "الهدي" (١١).

٤) قوله في هشام بن حسان القردوسي رحمه الله: «اتفقوا على أنه ثبت وثقة في ابن

---

(١) ونقل الحافظ في "التلخيص" (٢/ ٤٣١) الاتفاق على أنه مدلس.

سيرين، صرح به ابن أبي عروبة، ويحيى القطان، وابن المديني، وابن معين». "الفتح" (١١/ ١٩٥).

٥) قوله في إسماعيل بن عياش رحمه الله: «اتفقوا على أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة». نتائج الأفكار (١/ ١١).

٦) قوله في حجاج بن أرطأة رحمه الله: «الأكثر على تضعيفه، والاتفاق أنه مدلس». "التلخيص" (٢/ ٤٣١).

٧) قوله في معمر بن راشد البصري رحمه الله: «حديثه الذي حدث به في غير بلده من كتابه على الصحة، وأما إذا رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها، اتفق على ذلك أهل العلم به كابن المديني، والبخاري، وأبي حاتم، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم». "التلخيص" (٣/ ٣٤٧).

٨) قوله عن قول البخاري في "صحيحه": «قال لنا»: «بل هو موصول اتفاقا إذا قلنا: إنه مذاكرة، وأما إذا قلنا إنه إجازة ففيه الخلاف، والذي استقر عليه الأمر عند المحدثين أنه من جملة الموصول». "انتقاض الاعتراض" (١/ ٣٧٨).

٩) قوله في شعيب بن أبي حمزة أبي بشر الحمصي: «اتفقوا على أنه أرفع درجة في الزهري من ابن أخيه». "الفتح" (١٢/ ٩١).

١٠) قوله في ترجمة أحمد بن صالح المصري: «... فتبين أن النسائي تفرد بتضعيف أحمد بن صالح بما لا يقبل، قال الخليلي: «اتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل» وهو كما قاله». "هدي الساري" (٣٨٦).

فوائد منثورة، ودرر مبثوثة في تراجم بعض الرواة من هذا الكتاب

وهناك عدة نفائس، وقواعد، وتحقيقات من الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ التي جادت بها قريحته القويمة، وسليقته السليمة، أحببت أن أتحف إخواني طلبة علم الحديث بسوق كثير منها في هذا الفصل نشرا للعلم، وتيسيرا للوقوف على الفائدة في أسرع وقت، حيث إنني لم أذكر منها شيئا فيما تقدم معنا من المباحث، مع العلم أن هناك عدة فوائد وقواعد في كتب الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ ليست مذكورة في هذا الكتاب؛ لعدم تعلقها بشأن بعض الرواة، وهي في الواقع تبلغ أضعاف أضعاف الفوائد المبثوثة في تراجم هؤلاء الرواة من هذا الكتاب.

وقد يسر الله لي -وله الفضل، والمنة- اقتناص الكثير منها في عدة كراريس، ولعل الله أن ييسر لي ترتيبها، وتهذيبها، ثم إخراجها لإخواني طلبة علم الحديث -بإذن الله- تحت عنوان: «الحافظ ابن حجر ومنهجه في علم الحديث» -إنه ولي ذلك والقادر عليه-.

وعودًا إلى ما نحن بصدده أقول مستعينًا بالله:

١) إخراج الشيخين للراوي تعديل له.

قال الحافظ في ترجمة عبد الملك بن الصباح المسمعي -بعد أن ذكر قول أبي حاتم الرازي فيه: «صالح»- قال الحافظ: «هي من ألفاظ التوثيق في المرتبة الأخيرة عند ابن أبي حاتم، وهو قال: «من قال فيه ذلك يكتب حديثه للاعتبار»، وعلى هذا عبد الملك

ليس من شرط الصحيح، لكن اتفاق الشيخين على التخريج له[1] يدل على أنه أرفع رتبة من ذلك» "الفتح" (١١/ ١٩٧).

وقال في ترجمة إسحاق مولى زائدة: «أخرج له مسلم فينبغي أن يصحح حديث». "التلخيص" (١/ ٢٣٨).

٢) سكوت ابن أبي حاتم عن الراوي في "الجرح والتعديل" ليس توثيقا له.

قال الحافظ في ترجمة إياس بن نذير الضبي الكوفي: «ذكره ابن حبان في "الثقات" وذكره ابن أبي حاتم وبيض؛ فهو مجهول». "تعجيل المنفعة" (١/ ١٩٧).

وقال في الحسين بن عدي: «مجهول ذكره ابن أبي حاتم، وبيض له». "اللسان" (٢/ ٥٥١).

٣) دليل من كلام الإمام أحمد يدل على أن الحديث ينقسم إلى صحيح لذاته، وإلى صحيح لغيره:

قال الحافظ في ترجمة هشام بن حسان القردوسي: «وقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: «ما يكاد ينكر عليه أحد شيئا إلا وجدت غيره قد حدث به، إما أيوب، وإما عوف». قلت: فهذا يؤيد ما قررنا في عوم الحديث: أن الصحيح على قسمين، والله أعلم» "الهدي" (٤٤٨).

٤) سكوت النسائي على حديث دليل على أنه لا علة له عنده.

---

(١) إنما أخرج له البخاري حديثا واحدا مقرونا كما نبه على ذلك الحافظ كما في ترجمة عبد الملك من هذا الكتاب.

ذكر الحافظ حديثا، ثم قال: «وأما النسائي فسكت عليه، فاقتضى أنه لا علة له عنده، وأما ابن ماجه فلم يتكلم عليه أصلا كعادته» "النتائج" (١/ ٤٣١).

٥) الضعيف إذا ساق حديثا بطوله فذلك دليل على ضبطه له.

قال في ترجمة علي بن زيد بن جدعان: «فيه ضعف لاختلاطه، لكن سياقه لهذا الحديث بطوله يدل على أنه ضبطه». المطلقة (١٧٠).

٦) متى يقال في الحديث: «على شرط الشيخين»؟

قال الحافظ في ترجمة سفيان بن حسين الواسطي: «سماعه من الزهري ضعيف دون بقية مشايخه، فإذا وجد حديث من روايته عن الزهري؛ لا يقال: «على شرط الشيخين؛ لأنها احتجا بكل منهما» بل لا يكون على شرطهما إلا إذا احتجا بكل منها على سبيل الاجتماع». "النكت" (١/ ٣١٤-٣١٥).

٧) هل يستشهد بمجهول العين؟

قال الحافظ في ترجمة أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص: «قال الترمذي: «حسن صحيح» وكأنه صححه باعتبار المتابعات والشواهد، وإلا فأبو قابوس لم يرو عنه سوى عمرو بن دينار، ولا يعرف اسمه، ولم يوثقه أحد من المتقدمين». "الإمتاع" (٦٤).

وقال في ترجمة شريق الهوزني: «ما روى عنه سوى أزهر، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل، لكن وجدت له متابعا... ورجاله موثقون، وسنده أقوى من الذي قبله لكنه يعتضد به». "النتائج" (١/ ١٢١).

٨) ما حدث به الثقة المختلط قبل اختلاطه مقبول بالاتفاق.

قال الحافظ: «اتفقوا على أن الثقة إذا تميز ما حدث به قبل اختلاطه مما بعد قبل». "النتائج" (٢/ ٢٨٢-٢٨٣).

٩) رواية بقية عن المجهولين واهية بالاتفاق.

قال الحافظ في ترجمة بقية بن الوليد: «اتفق الحفاظ على أن رواية بقية عن المجهولين واهية[١]». "التلخيص" (١/ ٣٨).

وقال في ترجمة مهنأ بن يحيى الشامي: «وشيوخ بقية المجهولون لا يعرج عليهم، والله تعالى أعلم». "اللسان" (٧/ ٨٩).

١٠) كلام الحافظ عن مسائل متعلقة ببعض الحفاظ:

أ- قال الحافظ في ترجمة عمران بن حطان السدوسي: «أخرج له البخاري على قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع إذا كان صادق اللهجة متدينا». "الفتح" (١٠/ ٢٩٠).

ب- قال الحافظ في ترجمة الإمام أحمد ﵀: «أحمد يحرص على تمييز الألفاظ في السند والمتن كثيرا». "تعجيل المنفعة" (١/ ٧١٢).

وقال أيضا: «كان أحمد لهجا ببيان اختلاف ألفاظ مشايخه». "تعجيل المنفعة"

---

(١) وقد نقل النووي أيضا الاتفاق على أن رواية بقية عن المجهولين مردودة، كما في "التلخيص الحبير" (٢/ ٣٦٥)، وهناك نصوص كثيرة تدل على هذا الاتفاق نقلتها في ترجمة بقية من كتابي "القول الأحد بذكر من لا يروي إلا عن ثقة ومن يروي عن كل أحد"، وفي هذا رد على كثير من الكتاب الذين يستشهدون بحديث مشايخ بقية المجهولين دون مراعاة لهذا الإجماع الذي نقله النووي وابن حجر والله المستعان

(١/ ٤٣٥).

«أطلق الإمام أحمد والنسائي وغير واحد من النقاد لفظ «المنكر» على مجرد التفرد». "النكت" (٢/ ٦٧٤).

«هذه اللفظة «منكر الحديث» يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث، عرف ذلك بالاستقراء من حاله». "هدي الساري" (٤٥٣).

ج- قال الحافظ في ترجمة معمر بن راشد البصري: «وكل هؤلاء سمعوا من معمر بالبصرة، والاعتبار بحديثه بالبلدين -البصرة، واليمن- لا بأهلهما، كما صرح به أبو حاتم وغيره». ""موافقة الخُبْر الخبر"" (٢/ ١٩٧).

د- قال الحافظ في ترجمة إسحاق بن راهويه: «فأما ابن راهويه فإنه لا يقول إذا حدث عن شيوخه إلا: «أخبرنا».». "انتقاض الاعتراض" (٢/ ٦٣٥).

ه- قال الحافظ في ترجمة أحمد بن سلمة النيسابوري: «كان رفيق مسلم في الرحلة وصنف "صحيحا" على منوال "صحيح مسلم" واستخرج أبو عوانة عليهما، وهما اللذان يعني بقوله: «من هنا أخرجاه»، كنا نظن أنه يعني البخاري ومسلما، ثم ظهر لي هذا الذي قلته هنا». "المهرة" (١٧/ ٢٥٩-٢٦٠).

و- قال الحافظ في ترجمة محمد بن إسحاق بن خزيمة: «قاعدة ابن خزيمة إذا علق الخبر لا يكون على شرطه في الصحة، ولو أسنده بعد ذلك». "المهرة" (٢/ ٣٦٥).

وقد نقل هذا في "إتحاف المهرة" (٢/ ٤٦٨) عن أبي عبد الله الحاكم.

ز- قال الحافظ عن شعبة بن الحجاج الواسطي: «كان شعبة لا يأخذ عن شيوخه ما دلسوا فيه، ولا ما لقنوا». "التلخيص" (٢/ ٣٧٨).

«المعروف عنه أنه كان لا يحمل عن شيوخه المعروفين بالتدليس إلا ما سمعوه». "النكت" (٢/ ٦٣٠).

ح- قال الحافظ في ترجمة أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري: «كان كتابه في غاية الإتقان». "الفتح" (١/ ٢٩).

ط- قال الحافظ في ترجمة أبي كثير مولى أم سلمة: «ما عرفت اسمه ولا حاله، ولكنه وصف بأنه مولى أم سلمة، فيمكن تحسين حديثه». "النتائج" (٣/ ١٢).

ي- قال الحافظ في ترجمة عبد الجبار بن مسلم عن الزهري: «وقال يعقوب بن سفيان في "تأريخه": «سألت هشام بن عمار عنه، فقال: كان يركب الخيل، ويتنزه، ويتصيد» وهذا الوصف مع رواية أخيه عنه يرفع جهالة عينه». "اللسان" (٤/ ٢١٨).

ك- قال الحافظ في ترجمة حفص بن غياث الكوفي: «اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز ما صرح به الأعمش بالسماع، وبين ما دلسه، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر، وهو كما قال». "هدي الساري" (٣٩٨).

ل- قال الحافظ في ترجمة الحسن بن علي أبو علي بن المذهب التميمي راوي "مسند الإمام أحمد" عن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي: «الظاهر من ابن المذهب أنه شيخ ليس بالمتقن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثم وقع في "المسند" أشياء غير محكمة المتن ولا الاسناد، والله أعلم». "اللسان" (٢/ ٤٣٨).

م- قال الحافظ في رواية محمد بن عبد الله الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة:

«الأنصاري سمع من سعيد بعد اختلاطه»[1]. «مختصر زوائد البزار» (٢/ ٢٠٢).

ن- قال الحافظ في ترجمة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي: «في سماع أهل البصرة من ابن جريج نظر، ومنهم غندر» «المهرة» (٧/ ٤٠٤).

«رواية همام عن ابن جريج ليست من شرطهما؛ لأن هماما سمع من ابن جريج بالبصرة، وابن جريج حدث بالبصرة أحاديث وهم فيها». الفائقة (٥١).

«الذين سمعوا من ابن جريج بالبصرة في حديثهم خلل من قبله». «النكت» (٢/ ٦٧٧).

---

(١) ذكر محقق كتاب «مختصر الزوائد» أن هذه الفائدة لا توجد إلا في هذا الكتاب حسب علمه، وقد نظرت في ذلك فوجدت الأمر كما قال.

رواة من التقريب لم أجد فيهم إلا حكم الحافظ على أحاديثهم أن رجالها ثقات

هناك رواة لم أقف للحافظ ابن حجر رحمه الله فيهم على تعديل سوى حكمه على أحاديث وردوا فيها بأن رجالها ثقات، أو لا بأس بهم، أو من أهل الصدق، وما شابه ذلك.

ولا ريب أن هذه من طرق التعديل المعروفة عند أهل الحديث، وإن كانت أضعف من التعديل بطريق التنصيص عن كل راو من الرواة بالتوثيق، كما سبق بيان ذلك في أوائل فصول الكتاب، مع التنبيه أنهم يتسامحون في هذه الطريقة الإجمالية ما لا يتسامحون فيما سواه كما سبق بيانه في الفصل المشار إليه آنفا.

وقد ذكرت أمثلة من تساهل الحافظ في التوثيق بلفظ العموم والإجمال في فصل خاص من فصول هذا الكتاب، وبالله التوفيق.

وفيما يلي سرد أسماء الرواة الذين لم أقف للحافظ ابن حجر رحمه الله فيهم على تعديل سوى التوثيق بلفظ العموم والإجمال وهم:

١) أحمد بن عبد الله بن ميمون.

٢) أحمد بن محمد بن عبيد الله الثغري.

٣) أحمد بن محمد بن نيزك.

٤) إبراهيم بن الحسن الخثعمي.

٥) إبراهيم بن حميد الرؤاسي.

٦) إبراهيم بن محمد بن بن أبي وقاص المدني.

٧) إسحاق بن يوسف الأزرق.

٨) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر.

٩) بكر بن عبد الرحمن الأنصاري.

١٠) تميم بن سلمة السلمي الكوفي.

١١) جعفر بن ربيعة الكندي.

١٢) حاجب بن سليمان المنبجي.

١٣) حبان بن زيد الشرعبي.

١٤) حجاج بن حجاج الباهلي.

١٥) حجر بن حجر الكلاعي.

١٦) الحسن بن قزعة الهاشمي.

١٧) حميد بن زياد الخراط.

١٨) حميد بن نافع الأنصاري.

١٩) خلف بن هشام البغدادي.

٢٠) داود بن بكر بن أبي الفرات المدني.

٢١) داود بن علي بن عبد الله الهاشمي.

٢٢) الربيع بن سليمان المرادي.

٢٣) زيد بن سلام الحبشي.

٢٤) سالم بن سرج المدني.

٢٥) سرار بن مجشر البصري.

٢٦) سعيد بن حيان التيمي.

٢٧) سعيد بن يعقوب الطالقاني.

٢٨) سعير بن الخمس.

٢٩) سلمة بن الأزرق الحجازي.

٣٠) سلمة بن شبيب المسمعي.

٣١) سلمة بن كلثوم الكندي.

٣٢) سليم بن عامر الكلاعي.

٣٣) سيْف بن عبيد الله الجرمي.

٣٤) شبيب بن بشر البجلي.

٣٥) شراحيل بن يزيد المعافري.

٣٦) شريح بن عبيد الحضرمي.

٣٧) صالح بن أبي مريم البصري.

٣٨) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني.

٣٩) ضمضم أبو المثنى الأملوكي.

٤٠) عاصم بن كليب الجرمي.

٤١) عباد بن موسى الختلي.

٤٢) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

٤٣) عبد الله بن أبي بكر المدني.

٤٤) عبد الله بن الحسن بن الحسن الهاشمي.

٤٥) عبد الله بن داود الهمداني.

٤٦) عبد الله بن رافع الحضرمي.

٤٧) عبد الله بن الصباح البصري.

٤٨) عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي.

٤٩) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن البصري.

٥٠) عبد الله بن محمد بن رمح المصري.

٥١) عبد الله بن منير المروزي.

٥٢) عبد الله بن أبي نجيح المكي.

٥٣) عبد خير بن يزيد الهمداني.

٥٤) عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي.

٥٥) عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي.

٥٦) عبد الرحمن بن شماسة المهري.

٥٧) عبد الرحمن بن عمرو بن عنبسة.

٥٨) عبد العزيز بن أبي حازم المدني.

٥٩) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

٦٠) عبد الكريم بن سليط المروزي.

٦١) عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي.

٦٢) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري.

٦٣) عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي.

٦٤) عراك بن مالك الغفاري.

٦٥) عزرة بن عبد الرحمن الكوفي.

٦٦) عصام بن خالد الحضرمي.

٦٧) عقبة بن خالد السكوني.

٦٨) علي بن الحسين بن إبراهيم.

٦٩) علي بن موسى بن جعفر الهاشمي.

٧٠) عمارة بن أبي حفصة.

٧١) عمر بن حفص بن صبيح الشيباني.

٧٢) عمر بن ذر المرهبي.

٧٣) عمر بن عبد الواحد السلمي.

٧٤) عمر بن يونس اليمامي.

٧٥) عمرو بن حماد بن طلحة القناد.

٧٦) عمرو بن أبي سفيان.

٧٧) عمرو بن يزيد الجرمي.

٧٨) عمير بن يزيد الخطمي.

٧٩) العلاء بن الحارث الحضرمي.

٨٠) العلاء بن عبد الجبار العطار البصري.

٨١) عيسى بن المختار الأنصاري.

٨٢) فروخ مولى عثمان.

٨٣) الفضل بن مقاتل.

٨٤) القاسم بن أبي أيوب.

٨٥) القاسم بن العباس الهاشمي.

٨٦) القاسم بن عيسى الدمشقي.

٨٧) كامل بن طلحة الجحدري.

٨٨) كليب بن شهاب والد عاصم.

٨٩) محمد بن أبان بن عمران الواسطي.

٩٠) محمد بن آدم الجهني.

٩١) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي.

٩٢) محمد بن خلاد البصري.

٩٣) محمد شبيب الزهراني البصري.

٩٤) محمد بن طريف بن خليفة.

٩٥) محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي.

٩٦) محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري.

٩٧) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي.

٩٨) محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي.

٩٩) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

١٠٠) محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي.

١٠١) محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي.

١٠٢) محمد بن عبيد بن محمد المحاربي.

١٠٣) محمد بن عروة بن الزبير الأسدي.

١٠٤) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

١٠٥) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي.

١٠٦) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي.

١٠٧) محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري.

١٠٨) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي.

١٠٩) مالك بن يخامر الحمصي.

١١٠) المثنى بن معاذ العنبري.

١١١) محمود بن خالد السلمي.

١١٢) مخلد بن حسين المهلبي.

١١٣) مسلمة بن علقمة المازني.

١١٤) مطر بن طهمان الوراق.

١١٥) معلى بن زياد القردوسي.

١١٦) المنذر بن مالك العوقي.

١١٧) مهاجر بن عكرمة المخزومي.

١١٨) موسى بن جعفر بن محمد الهاشمي.

١١٩) موسى بن أبي عيسى الحناط.

١٢٠) ميمون بن أبي شبيب الربعي.

١٢١) نافع بن أبي نافع البزاز.

١٢٢) هارون بن إسحاق الهمداني.

١٢٣) هارون بن عنترة الشيباني.

١٢٤) هشام بن الغاز الجرشي.

١٢٥) الهيثم بن رافع الحنفي أو الباهلي.

١٢٦) يحيى بن سعيد بن حيان التيمي.

١٢٧) يعقوب بن القعقاع الأزدي.

١٢٨) يوسف بن سعيد المصيصي.

١٢٩) يوسف بن عدي الكوفي.

١٣٠) يونس بن ميسرة بن حلبس.

١٣١) أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري.

١٣٢) أبو صادق الأزدي الكوفي.

١٣٣) أبو كثير مولى آل جحش.

١٣٤) أبو المنذر مولى أبي ذر.

١٣٥) أبو يحيى المكي.

١٣٦) حفصة بنت سيرين الأنصارية.

١٣٧) فاطمة بنت الحسين بن علي الهاشمية.

رواة من التقريب لم أجد فيهم إلا حكم الحافظ على أحاديثهم بالصحة

هناك جمع من الرواة لم أقف للحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ فيهم على تعديل سوى حكمه على أسانيد أحاديث وردوا فيها بالصحة.

ومن المعلوم أن السند لا يسمى صحيحا حتى يجمع شروطا ثلاثة وهي: ضبط الرواة، وعدالتهم، وسماع بعضهم من بعض.

ولا شك أن هذه من طرق التوثيق التي يعرف من خلالها حال كثير من الرواة، وإن لم تكن في الصراحة والقوة كما لو قال عن كل فرد من أفراد السند: «ثقة سمع من شيخه فلان»؛ فإنهم ربما تساهلوا في التوثيق بلفظ العموم ما لا يتساهلون في غيره، كما سبق بيان ذلك مفصلا في الفصل الذي قبل هذا.

وقد ضربت عدة أمثلة لتساهل الحافظ في التوثيق بلفظ العموم في فصل خاص، فليراجعه من شاء مزيد الفائدة.

فإن قلت: لماذا لم تعتن بجمع الرواة الذين حكم الحافظ على أسانيد أحاديثهم بالضعف كما اعتنيت بجمع الرواة الذين حكم الحافظ على أسانيد أحاديثهم بالصحة؟

فالجواب -والله الموفق-: أن هناك فرق بين قولهم: «إسناده صحيح» وقولهم: «إسناده ضعيف» من حيث إن حكمهم على سند حديث ما بالصحة يتضمن تعديل جميع أفراد رجال ذلك السند؛ إذ السند لا يسمى صحيحا حتى يتوفر في جميع أفراد رجاله الضبط، والعدالة، واتصال السند.

بخلاف حكمهم على سند حديث بأنه ضعيف، فلا يلزم على من ذلك أن يكون جميع من في السند ضعفاء؛ فإنهم يكتفون بالحكم على السند بالضعف بضعف راو

واحد، بغض النظر عن بقية أفراد السند أثقات أم ضعفاء، إذا الأقل في هذا العلم يقضي على الأكثر.

ولما قال النباتي في "ذيل الكامل" في ترجمة عبد الرحمن بن سيما الجابر: «روى عنه الدارقطني وأطلق على إسناده الضعف»؛ تعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله: «ولو كان من أطلق على سند أنه ضعيف يتناول جيمع رواته لكان أكثر الرواة ضعفاء! فينظر في عبارة الدارقطني، هل قال: «رجال السند ضعفاء» ؟ فيتم مراد النباتي، وإن قال بعد سياق السند: «هذا سند ضعيف» استلزم ضعف واحد منه فقط، وجاز أن يكون من عداه ضعفاء كلهم، أو من الثقات، أو من الفريقين، وهذا لا يتوقف أحد من أهل الحديث فيه». "اللسان" (٤/ ٢٧٢-٢٧٣).

تنبيه:

بعض الرواة من هذا الفصل حكم الحافظ على أسانيدهم بالحسن، أو القوة، أو الجودة، وما شابه ذلك، وأكثرهم حكم على أسانيدهم بالصحة، فمن حكم الحافظ على أسانيدهم بالصحة لم أكتب سوى اسم الراوي، ومن حكم عليه بغير ذلك ذكرت بعد ذكر اسم الراوي نص حكم الحافظ على سند الحديث الذي ورد فيه.

وهكذا القول في الفصل الذي هو قسيم لهذا ممن هم من غير رجال "التقريب"، وبالله التوفيق.

وفيما يلي سرد أسماء الرواة المعقود لهم هذا الفصل، وهم:

١) أحمد بن إسحاق الحضرمي.

٢) إبراهيم بن الحجاج السامي.

٣) أبراهيم بن مرزوق الحضرمي.

٤) أسلم بن يزيد التجيبي.

٥) بعجة بن عبد الله الجهني.

٦) بكير بن عبد الله بن الأشج.

٧) ثابت بن عبيد الأنصاري.

٨) الجعد بن دينار اليشكري.

٩) الحسن بن سعد الهاشمي.

١٠) الحسن بن يحيى بن هشام الرازي.

١١) حيان بن العلاء، ويقال: ابن المخارق.

١٢) خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري.

١٣) زياد بن علاقة الكوفي.

١٤) سعد بن طارق الأشجعي.

١٥) سعيد بن الربيع العامري.

١٦) سعيد بن وهب الهمداني.

١٧) سهل بن يوسف الأنماطي.

١٨) سويد بن نصر المروزي.

١٩) شعيب بن إسحاق البصري.

٢٠) ضمام بن إسماعيل المرادي: «إسناد حسن».

٢١) عبد الله بن جعفر المخرمي.

٢٢) عبد الله بن حفص بن عمر الزهري.

٢٣) عبد الله بن شبرمة الكوفي.

٢٤) عبد الله بن شداد الليثي.

٢٥) عبدالله بن عياش القتباني: «إسناد حسن».

٢٦) عبدالله من مهران المديني: «إسناد جيد».

٢٧) عبد الرحيم بن ميمون المدني: «وهذا إسناد حسن».

٢٨) عبدالعزيز بن سياه الكوفي.

٢٩) عبد الملك بن عمرو العقدي.

٣٠) عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي.

٣١) عثمان بن كعب القرظي: «إسناد حسن».

٣٢) عزرة بن ثابت الأنصاري.

٣٣) عمر بن راشد اليمامي: «إسناد حسن».

٣٤) عمر بن سعد أبو داود الحفري.

٣٥) عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

٣٦) عمرو بن سواد العامري.

٣٧) عمير بن هانئ العنسي.

٣٨) الفضل بن يعقوب الجزري.

٣٩) قطن بن قبيصة الهلالي.

٤٠) قيس بن حبتر التميمي الكوفي.

٤١) كثير بن هشام الكلابي.

٤٢) كردوس الثعلبي.

٤٣) محمد بن جعفر بن الزبير الأسدي.

٤٤) محمد بن سيف الأزدي الحداني.

٤٥) محمد بن صالح بن مهران البصري: «سند لا بأس به».

٤٦) محمد بن عمار بن ياسر العنسي.

٤٧) محمد بن محبب القرشي.

٤٨) محمد بن أبي محمد الأنصاري: «سند جيد».

٤٩) محمد بن معمر بن ربعي القيسي.

٥٠) المطلب بن عبد الله بن المطلب المخزومي.

٥١) مطيع بن راشد البصري: «إسناد حسن».

٥٢) معروف بن خربوذ المكي.

٥٣) معروف بن سويد الجذامي: «إسناد حسن».

٥٤) مهدي بن ميمون الأزدي.

٥٥) موسى بن قيس الحضرمي.

٥٦) هانئ بن هانئ الهمداني.

٥٧) هلال بن يساف، ويقال: ابن إسحاق الأشجعي.

٥٨) واقد بن أبي واقد الليثي.

٥٩) وقاء بن إياس الأسدي الكوفي.

٦٠) الوليد بن عبد الرحمن الجرشي.

٦١) يحيى بن يزيد الهنائي: «سند جيد».

٦٢) يزيد بن خمير الرحبي.

٦٣) يعقوب بن عبد الرحمن القاري.

٦٤) يعلى بن مسلم المكي.

٦٥) أبو بكر بن أبي زهير الثقفي.

٦٦) أبو عمرو بن حماس الليثي: «إسناد حسن».

٦٧) أبو يزيد المكي حليف بني زهرة.

رواة من التقريب لم أجد فيهم إلا الحكم على أحاديثهم بأن أسانيدها صحيحة

وهناك رواة لم أقف للحافظ ابن حجر رحمه الله فيهم على تعديل سوى حكمه على أحاديثهم بأن أسانيدها صحيحة، كقوله: «إسناده صحيح»، والقول فيها كالقول في الفصل الذي قبلها، وبالله التوفيق.

وفيما يلي سرد أسماء الرواة الذين لم أقف فيهم على سوى هذا التعديل الإجمالي، من كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله، ومن أراد الوقوف على نص كلام الحافظ فيهم؛ فليرجع إلى تراجمهم من القسم الأول من هذا الكتاب، وهم:

١) أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري.

٢) بكر بن سوادة الجذامي.

٣) الحارث بن حصيرة الأزدي.

٤) حبيب بن أبي عمرة الأزدي.

٥) الحسن بن عرفة العبدي.

٦) حميد بن مسعدة.

٧) حميد بن هلال العدوي.

٨) زكريا بن إسحاق المكي.

٩) زياد بن ربيعة المصري.

١٠) سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي.

١١) سفيان بن هانئ المصري.

١٢) عباس بن جعفر البغدادي.

١٣) عبدالله بن مسلم الهذلي: «إسناده حسن».

١٤) عبد الرحمن بن عابس النخعي.

١٥) عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب المدني.

١٦) عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي.

١٧) عبدة بن أبي لبابة الكوفي.

١٨) عثام بن علي الكوفي.

١٩) علي بن مسعدة الباهلي: «سنده قوي».

٢٠) عمرو بن عمرو –أو ابن عامر– الجشمي.

٢١) محمد بن طحلاء المدني: «إسناده قوي».

٢٢) محصن بن علي الفهري: «إسناده قوي».

٢٣) وهب بن بقية الواسطي.

٢٤) يوسف بن الزبير المكي: «إسناده صحيح».

٢٥) أبو ربيعة الإيادي: «سنده حسن».

٢٦) أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري.

٢٧) أبو محمد بن محمد بن عمار بن ياسر.

٢٨) أبو ميمونة الفارسي المدني.

٢٩) جسرة بنت دجاجة العامرية: «إسناده حسن».

٣٠) أم بكر بنت المسور بن مخرمة: «إسناده حسن».

رواة خارج التقريب لم أجد فيهم إلا قول الحافظ: «رجاله ثقات» ونحوه:

١) إبراهيم بن إسماعيل القاري.

٢) إبراهيم بن مرزوق البصري.

٣) أحمد بن إسحاق شيخ لأبي نعيم.

٤) أحمد بن الحسن أبو بكر الحيري.

٥) أحمد بن الحسن بن خيرون.

٦) أحمد بن محمد أبو بكر بن المهندس.

٧) أحمد بن محمد أبو سهل بن زياد القطان.

٨) أحمد بن محمود بن صبيح.

٩) إسماعيل بن العباس الوراق.

١٠) إسماعيل بن محمد الصفار.

١١) إسماعيل بن نميل الخلال.

١٢) أيوب بن إسحاق بن سافري.

١٣) بشر بن نمير.

١٤) بكر بن سهل الدمياطي.

١٥) جعفر بن محمد بن حماد القلانسي.

١٦) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض.

١٧) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي.

١٨) الحجاج بن يوسف الأزرق.

١٩) الحسن بن أحمد البغدادي.

٢٠) الحسن بن سليمان قبيطة.

٢١) الحسن بن علي بن محمد الهاشمي.

٢٢) الحسين بن أحمد النعالي.

٢٣) الحسين بن إسماعيل المحاملي.

٢٤) الحسين بن يحيى القطان.

٢٥) خالد بن يزيد الصدفي.

٢٦) خيثمة بن سليمان الأطرابلسي.

٢٧) دعلج بن أحمد السجستاني.

٢٨) زياد بن فياض.

٢٩) زيد بن الصلت عن أبي بكر.

٣٠) سعيد بن محمد بن سعيد.

٣١) عبد الرحمن بن حنظلة بن الراهب.

٣٢) عبد الغفار بن محمد الشيروي.

٣٣) عبد الكريم بن الهيثم القطان.

٣٤) عبد الكريم بن يعقوب.

٣٥) عبد الله بن إسحاق المدائني.

٣٦) عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي: «رواته من أهل الصدق».

٣٧) عبد الله بن أبي داود السجستاني.

٣٨) عبد الله بن محمد بن جعفر شيخ لأبي نعيم.

٣٩) عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه.

٤٠) عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري: «أئمة حفاظ».

٤١) عبد الواحد بن محمد الزهري.

٤٢) عروة بن مروان العراقي: «رجاله لا بأس بهم».

٤٣) علي بن الحسين أبو الحسن الفسوي.

٤٤) علي بن محمد بن علي الهاشمي.

٤٥) علي بن وصيف.

٤٦) عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل.

٤٧) عمرو بن محمد بن الحسن البصري.

٤٨) غيلان بن معشر.

٤٩) فروة بن نوفل بن فروة.

٥٠) الفيض بن الفضل البجلي.

٥١) محمد بن أحمد البغدادي ابن المسلمة.

٥٢) محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني.

٥٣) محمد بن أحمد بن محمد الجارودي: «أئمة حفاظ».

٥٤) محمد بن إسماعيل الفارسي.

٥٥) محمد بن أيوب بن يحيى الرازي.

٥٦) محمد بن الحسن أبو غانم.

٥٧) محمد بن حكيم.

٥٨) محمد بن خزيمة بن راشد البصري.

٥٩) محمد بن خلف الأطرويشي.

٦٠) محمد بن سليمان المالكي.

٦١) محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

٦٢) محمد بن عبد الرحمن الغزال.

٦٣) محمد بن عبد الرحمن الذهبي.

٦٤) محمد بن عبد الله بن عرس المصري.

٦٥) محمد بن عبد الله أبو بكر الزهيري.

٦٦) محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي.

٦٧) محمد بن علي بن زيد المكي.

٦٨) محمد بن علي بن الحسن بن الدجاجي.

٦٩) محمد بن علي بن موسى الهاشمي.

٧٠) محمد بن مصفى بن بهلول.

٧١) محمد بن وهب بن عطية السلمي.

٧٢) محمد بن يحيى الأرزي.

٧٣) مسلم بن أبي مسلم الجرمي.

٧٤) معلى بن مهدي عن بشر بن المفضل.

٧٥) هلال بن محمد بن جعفر الحفار.

٧٦) يحيى بن السباق.

٧٧) يحيى بن أبي طالب البغدادي.

٧٨) يحيى بن عمار المصيصي.

٧٩) يوسف بن يعقوب الجهضمي.

٨٠) يونس بن حبيب العجلي: «رواته من أهل الصدق».

٨١) أبو القاسم بن علي بن يعقوب.

٨٢) أبو محمد بن حيان.

٨٣) أبو منصور النوقاني.

٨٤) ابن حجيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٨٥) ابن أبي عباد عن ابن عيينة.

٨٦) خديجة بنت أحمد النهرواني.

رواة خارج التقريب لم أجد إلاحكم الحافظ على أسانيدهم بالصحة أو الحسن

١) إبراهيم بن محمد بن عرق: «إسناد حسن».

٢) أحمد بن أبان، شيخ للبزار.

٣) أحمد بن عبيد الصفار.

٤) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

٥) إدريس بن عبد الكريم البغدادي: «سند لا بأس به».

٦) أيوب بن نهيك: «إسناد حسن».

٧) بشر بن قحيف العامري.

٨) جعفر بن أحمد النيسابوري: «نظيف الإسناد».

٩) حبان بن هلال الباهلي: «نظيف الإسناد».

١٠) الحسن بن سهل الخناط.

١١) الحسن بن مسلم المروزي التاجر: «إسناد حسن».

١٢) حشيش بن أصرم.

١٣) سعيد بن محمد الزاهد.

١٤) سعيد بن حيان: «نظيف الإسناد».

١٥) الصلت بن راشد: «إسناد حسن».

١٦) عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي.

١٧) عبد الله بن أحمد بن أعين.

١٨) عبد الله بن سويد الأنصاري: «إسناد حسن».

١٩) عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

٢٠) عبد الله بن محمد بن السري: «نظيف الإسناد».

٢١) عبد الله بن محمد عن عثمان بن عبد الرحمن: «السند صالح، بل حسن، بل صحيح».

٢٢) عبيد الله بن أحمد الصيرفي.

٢٣) عثمان بن محصن القرشي.

٢٤) علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي.

٢٥) الفَضل بن الحباب الجمحي.

٢٦) محمد بن أحمد بن بالويه.

٢٧) محمد بن الحسن بن نافع الباهلي.

٢٨) محمد حنيفة الواسطي: «إسناد حسن».

٢٩) محمد بن عبد الله أبو عبد الله الصفار.

٣٠) محمد بن علي بن عبد الحميد الآدمي.

٣١) النضر بن محرز الأسدي: «إسناد حسن».

٣٢) الوليد بن المهلب: «إسناد حسن».

٣٣) يحيى بن إسحاق أبو زكريا.

٣٤) يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك.

٣٥) أبو عمر بن حيويه.

٣٦) الشاشي.

رواة خارج التقريب لم أجد فيهم إلا الحكم على أسانيد أحاديثهم بالصحة

١) أحمد بن عمرو بن عبدة.

٢) إسماعيل بن علي الخزاعي.

٣) الأسود بن موسى المكي.

٤) جعفر بن محمد بن شاكر.

٥) الحارث بن الخضر العطار.

٦) حرب بن أبي الأسود.

٧) عتبة بن أبي الحسناء: «إسناده حسن».

٨) فرقد بن الحجاج القرشي البصري: «إسناده حسن».

٩) محمد بن معمر القيسي.

رواة من غير رجال الكتب الستة لم أقف للحافظ فيهم على تعديل سوى حكمه على أحاديثهم أنه ليس فيها من ينظر في حاله

وهذه أسماؤهم:

١) إسماعيل بن إبراهيم صاحب القوهي.

٢) جعفر بن محمد الخندقي الخباز.

٣) حسان بن أبي بلال.

٤) شافع بن محمد بن أبي عوانة.

رواة لم أقف للحافظ ابن حجر فيهم على شيء سوى قوله: «إسناد مجهول» أو: «رجال إسناده مجاهيل» أو: «رجاله لا يعرفون» وما شابه ذلك، وكلهم من غير رجال الستة

هناك جمع من الرواة من غير رجال "التقريب" لم أقف للحافظ ابن حجر رحمه الله فيهم على جرح أو تعديل سوى حكمه على أحاديثهم بقوله: «هذا إسناد مجهول»، وهذا الأكثر، أو قوله: «رجاله لا يعرفون»، أو قوله: «رجال إسناده مجاهيل».

ومعلوم أن الحكم على السند بالجهالة يتضمن الحكم بجهالة كل أفراد السند، وإلا لما صار السند مجهولا.

ولما حكم الإمام الشافعي رحمه الله على سند حديث بقوله: «هذا الإسناد مجهول»؛ بين الحافظ البيهقي رحمه الله مراد الإمام الشافعي من هذه العبارة، فقال رحمه الله: «وإنما ذلك – والله أعلم- لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد، ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء» "السنن الكبرى" (٢/ ٣٠٢) و"المعرفة" (٢/ ١٣٢).

وكم من راو مذكور في "لسان الميزان" لا يؤخذ من ترجمته سوى حكم أحد الحفاظ على حديثه بالجهالة.

وفيما يلي سرد أسماء الرواة المعقود لهم هذا الفصل:

١) تميم بن الهيثم السلمي.

٢) حارثة بن خليفة.

٣) حسان بن قتيبة بن الحسحاس.

٤) الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس.

٥) داود بن عفان بن حبيب.

٦) رباط بن واصل بن كاهل.

٧) زيد بن سعد النسفي.

٨) زيد بن محمد بن علي: «جرى في سند مجهول المتن موضوع».

٩) سعد بن عبد الله بن حارثة بن خليفة.

١٠) السفر بن عفير بن زرعة.

١١) السلم بن يحيى الدمشقي.

١٢) صاعد بن طالب البكائي.

١٣) طالب بن نواس البكائي.

١٤) عبد الحميد الطائي.

١٥) عبد العزيز بن السفر بن عفير.

١٦) عبد العزيز بن عبد الغفور: «ما بين ضعيف ومجهول».

١٧) عبد الله بن حارثة بن خليفة.

١٨) عفير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن.

١٩) علي بن الحسن الشافعي أبو الحسن.

٢٠) عمرو بن عبد الله بن رافع الطائي.

٢١) عمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى.

٢٢) عيسى بن الحسحاس الحنظلي.

٢٣) قتيبة بن الحسحاس الحنظلي.

٢٤) كاهل والد واصل.

٢٥) محمد بن عبد العزيز بن السفر بن عفير.

٢٦) محمد بن علي بن عبد العزيز البصري.

٢٧) محمد بن عمرو بن عبد الله الطائي.

٢٨) نواس بن رباط.

٢٩) واصل والد كاهل.

٣٠) يحيى بن عبد الحميد الطائي.

٣١) أبو رافع بن عمرو الطائي.

السماعات والمراسيل التي نص عليها الحافظ في "التهذيب"

تقدم التنبيه أني لم أقم في بحثي هذا باستيعاب المراسيل والسماعات التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتبه التي مررت عليها، غير أني من فضل الله سبحانه وتعالى قد قمت في بحثي "منهج الحافظ في التقريب وأصله التهذيب" بفصل خاص بالمراسيل والسماعات التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله عن غيره وحقق الكلام فيها، وفصل آخر للمراسيل والسماعات التي ذكرها الحافظ من تلقاء نفسه إما استنباطًا من كلام غيره أو استظهارًا منه أو عن طريق وفاة الراوي وما إلى ذلك.

وبما أن ما لا يدرك كله لا يترك جله، فقد أحببت أن أستل هذين الفصلين من كتابي المشار إليه آنفًا، وألحقهما بالفصول الحديثية التي ذكرتها في مقدمة هذا الكتاب المبارك بإذن الله.

قلت هناك:

لا يخفى ما للاعتناء بالسماعات والمراسيل من الأهمية البالغة في علم الحديث إذ الحديث لا يتم الحكم عليه بالصحة، ومن ثم وجوب تلقيه بالقبول حتى يستوفي شروط الصحة والتي منها: اتصال السند.

ولما لهذا الأمر من الأهمية البالغة اتهم به علماؤنا وأولوه عنايتهم وأفرده بعضهم بالتصنيف، وممن اهتم بهذا الجانب أبو الحجاج المزي رحمه الله في كتابه العظيم "تهذيب الكمال" إلا إنه بالنظر في "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر رحمه الله نجد أنه قد فات الحافظ المزي رحمه الله الاعتناء ببيان سماعات جملة كبيرة من الرواة استدركها عليه الحافظ ابن حجر في كتابه "التهذيب" وفي الحقيقة فهذه من أهم المميزات التي امتاز بها

"تهذيب التهذيب" على أصله "تهذيب الكمال" والفضل لله يختص به من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

وبالنظر في تراجم الرواة الذين اعتنى الحافظ ابن حجر بسماعاتهم في "تهذيب التهذيب" نجد البعض منهم ربما استطر الحافظ ابن حجر في نقل أقوال الحفاظ في شأن سماعاتهم بما قد لا تجده مسطرا في كتاب آخر.

وهناك كثير من السماعات تبنى الإدلاء بها الحافظ ابن حجر رحمه الله من تلقاء نفسه من خلال فهمه لكلام بعض الحفاظ أو ما إلى ذلك وقد سقتها بفضل الله كاملة في هذا الفصل.

وأما ما سوى ذلك من السماعات التي نقلها الحافظ ابن حجر عن الحفاظ فقد اكتفيت بذكر أسماء الرواة فقط دون الإتيان بكلام الحفاظ الذي نقله الحافظ ابن حجر في تراجمهم فإن ذلك يطول، ومن أراد الوقوف على ذلك فليرجع إلى تراجم هؤلاء الرواة من "تهذيب التهذيب" .

والواقع أن كتاب "تهذيب التهذيب" يعد من أعظم كتب المراسيل، ومن أوسعها مادة وأغزرها فائدة، وفيه من التحقيقات العلمية، والنقولات المهمة ما لا تجده في كثير من كتب المراسيل فينبغي لطالب العلم أن يجعله نصب عينيه حال البحث عن اتصال سند من الأسانيد، وألا يكتفي بالنظر في الكتب المختصة بالمراسيل؛ فإن ذلك من الأهمية بمكان.

وشروعًا في المقصود أقول مستعينًا بالله:

الرواة الذين تكلم الحافظ عن سماعاتهم في "التهذيب" من تلقاء نفسه أو من خلال فهمه لكلام بعض الحفاظ:

١) أبان بن عثمان بن عفان الأموي.

قال الأثرم: قلت لأحمد: أبان بن عثمان سمع من أبيه؟ قال: «لا».

قال الحافظ ابن حجر: «قلت: حديثه في "صحيح مسلم" مصرح بالسماع من أبيه» . "التهذيب" (١/ ٥٥).

٢) إبراهيم بن عبد الله بن معبد الهاشمي.

«ذكره ابن حبان في "الثقات" في طبقة اتباع التابعين، وقال: «قيل: إنه سمع من ميمونة وليس ذلك بصحيح عندنا» انتهى وقد أخرج البخاري في "التأريخ" بعد أن روى حديثه عن ميمونة حدث نافع عنه عن ابن عباس عن ميمونة. قال البخاري: «ولا يصح فيه ابن عباس» فهذا مشعر لصحة روايته عن ميمونة عند البخاري، وقد علم مذهبه في التشديد في هذه المواطن، وقد نبه المزي في "الأطراف" على أن روايته عن ميمونة بإسقاط ابن عباس ليس في "صحيح مسلم"». "التهذيب" (١/ ٧٣).

٣) إبراهيم بن أبي عبلة شمر الشامي.

«قال البخاري في "التأريخ": «سمع ابن عمر» وأخرج الطبراني في "مسند الشاميين" من طريق إبراهيم قال: «رأيت ابن عمر يحتبي يوم الجمعة» انتهى، وقال الذهبي في "مختصر المستدرك": «أرسل عن ابن عمر» وتبعه العلائي في "المراسيل" فقال: «لم يدرك ابن عمر» وهو متعقب بما أسلفناه». "التهذيب" (١/ ٧٦).

٤) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

ذكر الحافظ في "التهذيب" (٢/ ٤٥٦) أن الجوزجاني لم يدرك عبد الله بن يحيى الثقفي التوأم.

٥) إسحاق بن راشد الجزري.

«قال أبو بكر بن أبي خيثمة: ثنا عبدالله بن جعفر سمعت عبيد الله بن عمرو وأبا المليح يقولان: قال: إسحاق بن راشد: بعث محمد بن علي زيدَ بن على إلى الزهري قال: يقول لك أبو جعفر: «استوص بإسحاق خيرا فإنه منا أهل البيت» .

قال عبيد الله بن عمرو: «وكان إسحاق صاحب مال فأنفق عليهم أكثر من ثلاثين ألف درهم ورثها من أبيه» .

قلت: هذا يدل على أنه لقي الزهري» . «التهذيب» (١/ ١١٩).

٦) أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء البصري.

«قال البخاري: «في إسناده نظر»، قال ابن عدي: «وقول البخاري: «في إسناده نظر» يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما إلا أنه ضعيف عنده وأحاديثه مستقيمة».

قلت: حديثه عن عائشة في الافتتاح بالتكبير عند مسلم، وذكر ابن عبد البر في «التمهيد» أيضا أنه لم يسمع منها، وقال جعفر الفريابي في «كتاب الصلاة»: ثنا مزاحم بن سعيد ثنا ابن المبارك ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا بديل العقيلي عن أبي الجوزاء قال: «أرسلت رسولا إلى عائشة يسألها ...» فذكر الحديث.

فهذا ظاهره أنه لم يشافهها، لكن لا مانع من جواز كونه توجه إليها بعد ذلك فشافهها على مذهب مسلم في إمكان اللقاء، والله أعلم». «التهذيب» (١/ ١٩٤).

٧) بشير بن نهيك أبو الشعثاء البصري.

«وقال يحيى القطان: عن عمران ابن حدير عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال: «أتيت أبا هريرة بكتابي الذي كتبت عنه، فقرأته عليه، فقلت: هذا سمعته منك؟ قال: نعم» .

قلت: ... ونقل الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال: «لم يذكر سماعًا من أبي هريرة» وهو مردود بما تقدم» . "التهذيب" (١/ ٢٣٧).

٨) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس.

«ذكره ابن حبان في "الثقات" في التابعين، ثم أعاده في أتباعهم، وقال: «روى عن السائب بن يزيد إن كان سمع منه». انتهى، ولا معنى لشكه في ذلك فقد أخرج له البخاري بسماعه من السائب وذلك في الطهارة» . "التهذيب" (١/ ٢٩٩).

٩) جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي.

«قال ابن أبي خيثمة: ثنا موسى بن إسماعيل قال: كان حماد بن زيد يقول: «لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء». انتهى وقد وقع في "صحيح البخاري" في تفسير سورة النجم: حدثنا مسلم ثنا أبو الأشهب ثنا أبو الجوزاء. فذكر حديثًا، فالله أعلم» . "التهذيب" (١/ ٣٠٣).

١٠) حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي.

. قال الحافظ في ترجمة: عروة بن عامر القرشي من "التهذيب" (٣/ ٩٥): «والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة» .

١١) حبيب بن عبيد الرحبي الحمصي.

ذكر الحافظ في ترجمة: عصمة بن راشد الأملوكي من "التهذيب" (٣/ ١٠٠) حديثًا من طريق معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير عن عوف بن مالك، ثم قال الحافظ: «فيحتمل أن يكون لمعاوية فيه شيخان، ويظهر منه أن حبيب بن عبيد لم يسمع من عوف، والله أعلم» .

١٢) الحسن بن أبي الحسن البصري.

قال الحافظ : «وأما رواية الحسن عن سمرة بن جندب ففي "صحيح البخاري" سماعًا منه لحديث العقيقة، وقد روى عنه نسخة كبيرة غالبها في "السنن الأربعة" وعند علي بن المديني أن كلها سماع، وكذا حكى الترمذي عن البخاري، وقال يحيى القطان وآخرون: «هي كتاب» وذلك لا يقتضي الانقطاع، وفي "مسند أحمد": حدثنا هشيم عن حميد الطويل وقال: جاء رجل إلى الحسن فقال: إن عبدا له أبق وإنه نذر إن يقدر عليه أن يقطع يده؟ فقال الحسن: حدثنا سمرة قال: «قَلَّ ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة».

وهذا يقتضي سماعه منه لغير حديث العقيقة.

وقال أبو داود عقب حديث سليمان بن سمرة عن أبيه في الصلاة: «دلت هذه الصحيفة على أن الحسن سمع من سمرة» .

قلت: ولم يظهر لي وجه الدلالة بعد» . "التهذيب" (١/ ٣٩٠-٣٩١).

«ووقع في "سنن النسائي" من طريق أيوب عن الحسن عن أبي هريرة في المختلعات، قال الحسن: «لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث» أخرجه عن إسحاق بن راهويه عن المغيرة ابن سلمة عن وهيب عن أيوب، وهذا إسناد لا مطعن في أحد في

رواته وهو يؤيد أنه سمع من أبي هريرة في الجملة، وقصته في هذا شبيهة بقصته في سمرة سواء» . "التهذيب" (١/ ٣٩١).

وقال الحافظ في ترجمة: سراقة بن مالك المدلجي من "التهذيب" (١/ ٦٨٦): «رواية الحسن وطاوس وعطاء عنه منقطعة» .

١٣) حميد بن أبي حميد الطويل البصري.

قال عيسى بن عامر بن أبي الطيب عن أبي داود عن شعبة: «كل شيء سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث».

وقال الحميدي عن سفيان: «كان عندنا شويب بصري يقال له: «درست» فقال لي: إن حميدًا قد اختلط عليه ما سمع من أنس ومن ثابت وقتادة عن أنس إلا شيء يسير ، فكنت أقول له: أخبرني بما ثبتت عن غير أنس فأسأل حميدا عنها فيقول: سمعت أنسا» .

قال الحافظ: «رواية عيسى بن عامر المتقدمة: «أن حميدا إنما سمع من انس أحاديث» قول باطل فقد صرح حميد بسماعه من أنس بشيء كثير وفي صحيح البخاري من ذلك جملة وعيسى بن عامر ما عرفته، وحكاية سفيان عن درست ليست بشيء فإن درست هالك» . "التهذيب" (١/ ٤٩٤).

١٤) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

. «قال الواقدي: «توفي سنة (٩٥) وهو ابن (٧٣) سنة» قال ابن سعد: «وقد سمعت من يقول إنه توفي سنة (١٠٥) وهذا غلط». قلت: هو قول الفلاس وأحمد بن حنبل وأبي إسحاق الحربي وابن أبي عاصم وخليفة بن خياط ويعقوب بن سفيان ...وإن صح

ذلك على تقدير صحة ما ذكر من سنه؛ فروايته عن عمر منقطعة قطعًا، وكذا عن عثمان، وأبيه والله أعلم» . "التهذيب" (١/ ٤٩٧).

١٥) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي.

قال الإسماعيلي: «بينه وبين المقدام بن معدي كرب جبير بن نفير» .

قال الحافظ: «وحديثه عن المقدام في "صحيح البخاري"» . "التهذيب" (١/ ٥٣٣).

١٦) خليد بن عبد الله العصري أبو سليمان.

«ذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: «لم يسمع خليد بن عبدالله من سلمان» قال: فقلت يقول: «لما ورد علينا سلمان» قال: «يعني بالبصرة». انتهى وعلى هذا فيبعد سماعه من علي وأبي ذر رضي الله عنهما، وأما أبو الدرداء فقال ابن حبان في "الثقات" لما ذكره: «يقال إن هذا مولى لأبي الدرداء رضي الله عنه»». "التهذيب" (١/ ٥٥١).

١٧) راشد بن سعد الحمصي.

«في روايته عن أبي الدرداء نظر» . "التهذيب" (١/ ٥٨٤).

وقال في ترجمة: الصعب بن جثامة من "التهذيب" (٢/ ٢١٠): «لكن راشدا لم يدرك زمن الصعب» .

١٨) رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان المدني.

«في حديثه عن أبي هريرة عندي نظر، والظاهر أنه مقطوع، وذكره ابن حبان في "الثقات" في أتباع التابعين» . "التهذيب" (١/ ٥٨٧).

١٩) ربعي بن حراش أبو مريم الكوفي.

قال الآجري: قلت لأبي داود: سمع ربيع من عمر؟ قال: «نعم».

وقال ابن عساكر في "الأطراف": «لم يسمع من أبي ذر».

قال الحافظ: «وإذا ثبت سماعه من عمر فلا يمتنع سماعه من أبي ذر». "التهذيب" (١/ ٥٨٩).

٢٠) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي.

قال الحافظ في ترجمة: الفضل بن عباس رضي الله عنه: «رواية ربيعة بن الحارث عنه ممكنة لا أعلم من نص على أنها مرسلة[١]». "التهذيب" (٣/ ٣٩٢).

٢١) ربيعة بن يزيد الإيادي أبو شعيب الدمشقي القصير.

«روايته عن عبد الله بن عمرو عندي مرسلة، ولم ينبه المؤلف[٢] على ذلك كعادته». "التهذيب" (١/ ٦٠١).

٢٢) رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني.

«وروايته عن أبي الدرداء مرسلة». "التهذيب" (١/ ٦٠٢).

٢٣) الزبير بن بكار بن عبد الله الأسدي المدني.

قال الحافظ: «وذكر الخطيب روايته عن مالك، واعتمد على رواية منقطعة، ولم يلحق الزبير السماع من مالك؛ فإنه مات والزبير صغير، فلعله رآه وقد طالعت "كتابه في النسب" فلم أر له فيه رواية عن مالك إلا بواسطة، رأيت له روايات في "كتاب

---

(١) قاله الحافظ ردا على قول المزي في رواية ربيعة عن الفضل: «قيل: إنها مرسلة». اهـ بمعناه.

(٢) يعني أبا الحجاج المزي في كتابه "تهذيب الكمال".

النسب» عن أقرانه، ومن أطرفها: أنه أخرج في مناقب عثمان عن زهير بن حرب عن قتيبة عن الدراوردي حديثا والدراوردي في طبقة شيوخه». «التهذيب» (١/ ٦٢٤).

٢٤) زهرة بن معبد بن عبد الله أبو عقيل المدني.

قال أبو حاتم: «أدرك ابن عمر، ولا أدري سمع منه أم لا».

قال الحافظ: «وتوقف أبي حاتم في سماعه من ابن عمر لا وجه له، ففي البخاري ما يدل عليه». «التهذيب» (١/ ٦٣٦).

٢٥) زيد بن علي أبو القموص العبدي.

قال الحافظ في ترجمة: الجارود العبدي بعد أن ذكر من الرواة عنه أبا القموص: «قال البخاري: «قال لي عبد الله بن أبي الأسود: حدثني رجل من ولد الجارود بن المعلى قال: قتل الجارود في خلافة عمر بأرض فارس» وأرخه الحاكم أبو أحمد سنة (٢١)».

قال الحافظ: «فعلى هذا رواية هؤلاء عنه مرسلة». «التهذيب» (١/ ٢٨٧).

٢٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي.

«وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: «لا أدري سالم عن أبي رافع صحيح أم لا» وقال غيره: «لما قدم سبي فارس على عمر كان فيه بنات يزدجرد فقومن، فأخذهن علي، فأعطى واحدة لابن عمر فولدت له سالما، وأعطى أختها لولده الحسين فولدت له عليا، وأعطى أختها لمحمد بن أبي بكر فولدت له القاسم» قلت: فرواية سالم عن عم أبيه زيد بن الخطاب منقطعة قطعا، والله أعلم». «التهذيب» (١/ ٦٧٧).

٢٧) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي.

قال الحافظ بعد نقله بعض الأقوال في سماع سعيد من عمر رضي الله عنه: «قلت: وقد وقع لي حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه، فيه تصريح سعيد بسماعه من عمر: قرأته على خديجة بنت سلطان أنبأكم القاسم بن مظفر شفاها عن عبد العزيز بن دلف أن علي بن المبارك بن نغويا أخبرهم أنا أبو نعيم محمد بن أبي البركات الجمازي أنا أحمد ابن المظفر بن يزداد أنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان السقاء ثنا ابن خليفة ثنا مسدد في "مسنده" عن ابن أبي عدي ثنا داود وهو ابن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب على هذا المنبر يقول: «عسى أن يكون بعدي أقوام يكذبون بالرجم يقولون: لا نجده في كتاب الله لولا أن أزيد في كتاب الله ما ليس فيه لكتبت أنه حق قد رجم رسول الله ﷺ ورجم أبو بكر ورجمت» . هذا الإسناد على شرط مسلم.

وأما حديثه عن بلال وعتاب بن أسيد فظاهر الانقطاع بالنسبة إلى وفاتيهما ومولده، والله أعلم». "التهذيب" (٢/ ٤٥).

وقال في ترجمة: عتاب بن أسيد رضي الله عنه : «وقال أيوب بن عبدالله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب سمعت عتاب بن أسيد فذكر حديثا.

قال الحافظ: «قلت: ومقتضاه: أن عتابا تأخرت وفاته عما قال الواقدي[1] لأن أيوب ثقة وعمرو بن أبي عقرب ذكره البخاري في التابعين، وقال: «سمع عتابا» والله أعلم.

---

(١) فقد ذكر الواقدي أن وفاته كانت يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

وقد ذكر أبو جعفر الطبري عتابا فيمن لا يعرف تأريخ وفاته، وقال في "تأريخه": «إنه كان والي مكة لعمر سنة عشرين» وذكره قبل ذلك في سني عمر، ثم ذكره في سنة (٢١) ثم في سنة (٢٢)، ثم قال في مقتل عمر سنة (٢٣): «قتل وعامله على مكة نافع بن عبد الحارث». انتهى. فهذا يشعر بأن موت عتاب كان في أواخر سنة (٢٢) أو أوائل سنة (٢٣) فعلى هذا فيصح سماع سعيد بن المسيب منه، والله أعلم» . التهذيب (٣/ ٤٨).

٢٨) سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة، وقيل: أم سلمة.

«وقال ابن أبي حاتم في "المراسيل" وأبو عمرو بن عبدا لبر في "التمهيد": «حديثه عن أبي رافع مرسل» كذا قالا! وحديثه عنه في "مسلم"، وصرح بسماعه منه عند ابن أبي خيثمة في "تأريخه" وقال البزار: «لم يسمع من عائشة» . قلت: وهو مردود فقد ثبت سماعه منها في "صحيح البخاري"» . "التهذيب (٢/ ١١٣).

٢٩) شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني.

«في سماعه من عويم بن ساعدة نظر؛ لأن عويمًا مات في حياة رسول الله ﷺ، ويقال: في خلافة عمر رضي الله عنه» . "التهذيب" (٢/ ١٥٨).

٣٠) شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي.

«روى عن سعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء وأبي مالك الأشعري والمقداد بن الأسود وأبي أمامة وجماعة... وقال ابن أبي حاتم في "المراسيل" عن أبيه: «لم يدرك أبا أمامة ولا المقدام ولا الحارث بن الحارث وهو عن أبى مالك الأشعري مرسل» انتهى وإذا لم يدرك أبا أمامة الذي تأخرت وفاته فبالأولى أن لا يكون أدرك أبا الدرداء وإني

لكثير التعجب من المؤلف[1] كيف جزم بأنه لم يدرك من سمى هنا ولم يذكر ذلك في المقداد وقد توفي قبل سعد بن أبي وقاص وكذا أبو الدرداء وأبو مالك الأشعري وغير واحد ممن أطلق روايته عنهم، والله الموفق» . "التهذيب" (٢/ ١٦١-١٦٢).

٣١) شهر بن حوشب الأشعري الشامي.

قال الحافظ في ترجمة: سعيد بن عامر القرشي الجمحي رضي الله عنه : «وروى عنه عبد الرحمن بن سابط، وشهر بن حوشب، وروايتهم عنه مرسلة، فقد قال ابن سعد: «إنه مات سنة عشرين في خلافة عمر» وفيها أرخه غير واحد، وقيل: قبلها بسنة، وقيل: بعدها بسنة» . "التهذيب" (٢/ ٢٨).

٣٢) طاووس بن كيسان اليماني.

قال الحافظ في ترجمة: سراقة بن مالك المدلجي رضي الله عنه : رواية الحسن وطاووس وعطاء عنه منقطعة» . "التهذيب" (١/ ٦٨٦).

٣٣) عاصم بن حميد السكوني الحمصي.

قال الحافظ: «وقد صح سماعه من عمر بالجابية، وصرح بسماعه من عوف -يعني: ابن مالك- في "السنن"» . "التهذيب" (٢/ ٢٥١).

٣٤) عباد بن تميم الأنصاري.

---

(١) يعني المزي رحمه الله.

قال الحافظ في ترجمة: عويمر بن أشقر الأنصاري رضي الله عنه : «ذكر ابن معين أن عبادا لم يسمع منه، لكن وقع التصريح بسماعه منه في حديث الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم سمعت عويمرا» . "التهذيب" (٣/ ٣٤٠).

٣٥) عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التميمي.

ذكر ابن حبان في ثقات التابعين أنه يروي عن أسماء بنت أبي بكر.

قال الحافظ: «ولا يبعد سماعه منها إن كان سمع من ابن عمر وابن مخرمة» . "التهذيب" (٢/ ٣٤٨).

٣٦) عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع.

«في روايته عن جده نظر ذكر البخاري أن الدراوردي لم يضبطه، ولهذا ذكره ابن حبان في أتباع التابعين» . "التهذيب" (٢/ ٣٧٨-٣٧٩).

٣٧) عبد الله بن عون بن أرطبان البصري.

وقال ابن أبي خيثمة: قال أحمد بن حنبل: «قد رأى ابن عون عطاء وطاووسا ولم يحمل عنهما» .

قال الحافظ: فعلى هذا حديثه عن عطاء مرسل، والله أعلم» . "التهذيب" (٢/ ٣٩٩).

٣٨) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

ذكر أبو إسحاق الحربي في "العلل": أنه لم يسمع من جده.

قال الحافظ: وهو قول مردود، أوردته لأنبه عليه، فحديثه عن جده في "الصحيح" . "التهذيب" (٢/ ٤٠١).

٣٩) عبد الله بن الفضل بن العباس المدني.

«ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: «يروي عن ابن عمر وأنس إن كان سمع منهما» كذا قال! وقد صرح بالسماع عن أنس عند البخاري في سورة المنافقين» . "التهذيب" (٢/ ٤٠٣).

٤٠) عبد الله بن معقل بن مقرن المزني.

«أطلق المؤلف -يعني: المزي- روايته عن سالم مولى أبي حذيفة، والظاهر أنها مرسلة، فإنه قتل باليمامة» . "التهذيب" (٢/ ٤٣٧).

٤١) عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي الجعفي

قال الحافظ: «وقد جزم البخاري في "التأريخ" بأن عبد الله المسندي سمع من الخليل ابن أحمد النحوي، وأما قول الخطيب: «إن المسندي ما أدرك الخليل النحوي» فهو ظاهر بالنسبة إلى ما أرخ به الخطيب وفاة الخليل فإن أقدم شيخ للمسندي وهو فضيل بن عياض مات بعد الخليل بمدة طويلة تزيد على عشر سنين لكن البخاري أعلم بمشيخة المسندي من غيره» . "التهذيب" (١/ ٥٥٣).

٤٢) عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي.

قال أبو حاتم: «أدخل على عائشة وهو صغير ولم يسمع منها» .

وقال ابن حبان: «كان سنه سن إبراهيم النخعي» .

قال الحافظ: «فعلى هذا كيف يدرك عمر؟» . "التهذيب" (٢/ ٤٨٩).

٤٣) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح الجمحي المكي.

قال الحافظ في ترجمة: سعيد بن عامر بن حذيم القرشي ﷺ : «وروى عه عبد الرحمن بن سابط وشهر بن حوشب وغيرهما، وروايتهم عنه مرسلة، فقد قال ابن سعد: إنه مات سنة عشرين في خلافة عمر وفيها أرخه غير واحد، وقيل: قبلها بسنة، وقيل: بعدها بسنة» . "التهذيب" (٢/ ٢٨).

٤٤) عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي.

«وقال محمد بن علي بن حمزة المروزي: «خرج إلى الحج سنة (٥٥) وسمع من مالك بن مغول وغيره» قلت: فإن كانت هي أول ما رحل فلم يدرك إسماعيل -يعني: ابن أبي خالد-» . "التهذيب" (٢/ ٥٨٥).

٤٥) عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري.

«له رواية عن أبيه مذكورة في "الطبراني" وغيره، واستشهد أبوه بأحد، فكأن روايته عنه مرسلة، ولا يبعد أن يكون لعبد الملك رؤية» . "التهذيب" (٢/ ٦١٣).

٤٦) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي.

«روى أبو يعلى في "مسنده" من طريق عبيد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال: «أتيت إلى عمر ﷺ وهو يعطي الناس فقلت: يا ابن الخطاب أعطني فإن أبي استشهد مع النبي ﷺ فأقبل إلي، وضمني إليه، ثم قال: ...» فذكر قصة. قلت: فان صح هذا فحديث عبيد بن عمير عن أبيه مرسل». "التهذيب" (٣/ ٣٢٧).

٤٧) عبيد الله بن سعيد الثقفي الكوفي.

قال المزي: «ذكره ابن حبان في "الثقات"» .

قال الحافظ: «ذكره ابن حبان في "الثقات" في أتباع التابعين، وقال: «يروي المقاطيع» فعلى هذا فحديثه عن المغيرة -بن شعبة- مرسل» . "التهذيب" (٣/ ١٢).

٤٨) عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي.

قال الحافظ: « ذكره ابن حبان في "الثقات" في أتباع التابعين، وقال: «مات سنة (٢٨)» ، وقد قيل: سنة (٧) فروايته عن الصحابة عند ابن حبان مرسلة، وهو الذي يظهر لي» . "التهذيب" (٣/ ٦٦).

٤٩) عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي.

قال المزي: «روى عن عمر مرسلًا» .

وقال الواقدي: «توفي سنة (١١٨) وهو ابن (٥٣) سنة» .

قال الحافظ: «قلت: في مقدار سنه نظر، وذلك أن أبا قتادة الذي جزم المزي بأنه رآه مات سنة (٥٤) وقيل قبل ذلك، ومقتضى ما ذكر من قدر عمره: أن يكون مولده بعد موت أبي قتادة بأحد عشر عامًا والظاهر أن الواقدي وهم في ذلك، ثم بان سبب الوهم، وأنه من قدر عمره، فذكر الكلاباذي نقلا عن الواقدي: أنه عاش ثلاثا وثمانين سنة، وفي هذا أيضًا نظر، فحكم المؤلف -يعني المزي- على حديثه بالإرسال من أجل قول الواقدي في سنه وهو مردود، والله أعلم.

وقد أخرج ابن حبان في "صحيحه" والحاكم في "مستدركه حديثه" عن جده[1] عمر بن الخطاب ومقتضاه: أن يكون سمع منه فالله أعلم.

نعم وقع مصرحا بسماعه منه عند أبي جعفر بن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" له، قال: حدثنا أحمد بن منصور ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني الوليد بن أبي الوليد، قال: كنت بمكة وعليها عثمان بن عبدالرحمن بن سراقة كذا فيه فسمعته يقول: يا أهل مكة إني سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر ثلاثة أحاديث... قال: فسألت عنه فقالوا لي: هذا ابن بنت عمر بن الخطاب[2]» . "التهذيب" (٣/ ٦٧).

٥٠) عطاء بن أبي رباح أبو محمد المكي.

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: «مولده بالجند سنة: سبع وعشرين، وكان من سادات التابعين فقها وورعا وفضلا» .

قال الحافظ: «فعلى تقدير مولده لا يصح سماعه من أبي الدرداء ولا من الفضل ابن عباس» . "التهذيب" (٣/ ١٠٣).

وقال في ترجمة: سراقة بن مالك رضي الله عنه : «رواية الحسن وطاوس وعطاء عنه منقطعة» . "التهذيب" (١/ ٦٨٦).

---

(١) هو جده من جهة أمه.

(٢) ليس في هذا السند على فرض صحته إثبات سماع عثمان من جده عمر رضي الله عنه إنما غاية ما فيه إثبات سماعه من أبيه، والذي يظهر لي أن قوله هنا: «سمعت أبي» تصحفت عن: سمعت جدي، ويدل على ذلك سياق كلام الحافظ رحمه الله، ويؤيده أن المزي لم يذكر لعثمان رواية عن أبيه، والله أعلم.

٥١) عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

قال المزي في ترجمة: أبي الغوث بن الحصين الخثعمي ﵁: «روى عطاء الخراساني عنه أن استفتى رسول الله ﷺ في حجة كانت على أبيه» .

قال الحافظ: «قلت: عطاء الخراساني لم يسمع من هذا الصحابي، ولعله حمل الحديث عن بعض أصحاب ابن عباس عن أبي الغوث بن حصين بن عوف، قال: قلت: يا رسول الله إن أبي أدركه الحج ... الحديث» . "التهذيب" (٤/ ٥٧٢).

٥٢) عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي.

قال ابن المديني: «عمر بن الحكم لم يسمع من أسامة بن زيد، ولم يدركه» .

قال الحافظ: «وإذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن أبي وقاص أيضًا، ولا كعب بن مالك» . "التهذيب" (٣/ ٢٢٠).

٥٣) عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي.

«وقال العقيلي: «عمران بن حطان لا يتابع، وكان يرى رأي الخوارج يحدث عن عائشة ولم يتبين سماعه منها» انتهى وكذا جزم ابن عبد البر بأنه لم يسمع منها، وليس كذلك؛ فإن الحديث الذي أخرجه له البخاري وقع عنده التصريح بسماعه منها، وقد وقع التصريح بسماعه منها في "المعجم الصغير" للطبراني بإسناد صحيح.

وكذا روى الرياشي عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عمرو بن العلاء عن صالح بن سرج الشني عن عمران بن حطان قال: كنت عند عائشة» . "التهذيب" (٣/ ٣١٧).

٥٤) عوف بن مالك أبو الأحوص الجشمي.

قال الحافظ: «ذكر الخطيب في "تأريخه" أنه شهد مع علي قتال الخوارج بالنهروان، فإن كان كذلك فلا يدفع سماعه عنه، والله أعلم» . "التهذيب" (٣/ ٣٣٧).

٥٥) قابو بن مخارق ويقال: ابن أبي المخارق الكوفي.

«ذكره ابن يونس فيمن قدم مع محمد بن أبي بكر مصر، فهو على هذا قديم لا يمتنع إدراكه لأم الفضل، وحديثه عنها في "صحيح ابن خُزَيْمة"» "التهذيب" (٣/ ٤٠٦).

٥٦) قتادة بن دعامة السدوسي.

ذكر أبو داود في "السنن" ويعقوب بن شيبة في "مسنده" أن قتادة سمع من أبي العالية أربعة أحاديث.

قال الحافظ: «منها: حديث في رؤية النبي ﷺ موسى ليلة الإسراء، وحديث ما يقول عند الكرب، وقد صرح فيها بالسماع، فصارت خمسة، لكن أحد الثلاثة المتقدمة موقوف، فصح المرفوع أربعة» . "التهذيب" (٣/ ٤٣٠).

٥٧) قدامة بن موسى بن عمر الجمحي المكي.

«في صحة سماعه من ابن عمر نظر، فقد أخرج له الترمذي حديثًا فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس» . "التهذيب" (٣/ ٤٣٥).

٥٨) قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري.

«ثابت بن قيس أبوه قتل يوم باليمامة، بعد النبي ﷺ بقليل، فإما أن تكون رواية قيس عنه منقطعة، وإلا لزم أن يكون لقيس إدراك وقد تقدم في إسماعيل بن محمد بن ثابت: أن الدمياطي جزم بأنه(١) والد عبد الخبير، فالله أعلم» . "التهذيب" (٣/ ٤٤٤).

٥٩) كيسان بن أبو سعيد المقبري المدني.

قال الحافظ: «زعم الطحاوي في "بيان المشكل" أنه مات سنة خمس وعشرين ومائة، وهو وهم منه فإن ذاك تأريخ وفاة ابنه سعيد، وحاول الطحاوي بذلك إنكار سماعه من أبي رافع، ومن الحسن بن علي، ولا إنكار في ذلك لأن البخاري، قد جزم بأن أبا سعيد سمع من عمر، ولو صح ما قال الطحاوي لكان عمر أبي سعيد أكثر من مائة وعشر سنين، وهذا لم يقله أحد، وقد صرح أبو داود في روايته لحديث أبي سعيد عن أبي رافع بالسماع». "التهذيب" (٣/ ٤٧٨).

٦٠) محمد بن إبراهيم بن الحارث المدني.

«له رواية عن أبيه في "المعرفة" لابن مندة، فزعم أبو نعيم أنه أراد بقوله: «عن أبيه» جدَّه، وعلى هذا فيكون أرسل عنه، فإن أباه بأرض الحبشة، وتبعه ابن حبان في "الثقات"، وقال: «سمع من ابن عمر»» . "التهذيب" (٣/ ٤٨٩).

٦١) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري.

---

(١) يعني: قيس بن ثابت بن قيس المترجم له.

«والظاهر أن روايته عن محمد عن أبيه وعن سالم مولى أبي حذيفة أيضًا مرسلة؛ لأنهما قتلا يوم اليمامة وهو صغير، إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل، وقد أورده في الصحابة على قاعدتهم، ولا تصح له صحبة، ولا يصح سماع الزهري منه أيضًا» . "التهذيب" (٣/ ٥٢٥).

٦٢) **محمد بن جبير بن مطعم المدني.**

«لا يصح سماعه من عمر بن الخطاب؛ فإن الدارقطني نص على أن حديثه عن عثمان مرسل» . "التهذيب" (٣/ ٥٢٩).

٦٣) **محمد بن خثيم أبو يزيد المحاربي.**

«روى حديثه محمد بن إسحاق عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب عن محمد ابن خثيم عن عمار قال: «كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ...» الحديث»

قال البخاري: «هذا إسناد لا نعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خثيم ولا ابن خثيم من عمار».

قلت: قد ذكر البخاري أن محمد بن خثيم هذا ولد على عهد النبي ﷺ نقله عنه ابن مندة، وكذا ذكر البغوي. فما المانع من سماعه من عمار؟.

وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خثيم وسماع يزيد من محمد بن كعب فإن في سياقه عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب قال: حدثني محمد بن خثيم» . "التهذيب" (٣/ ٥٥٤).

٦٤) **محمد بن زياد القرشي.**

«وعندي أن روايته عن الفضل بن عباس مرسلة» . "التهذيب" (٣/ ٥٦٥).

٦٥) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب المدني.

قال الحافظ في ترجمة: مخلد بن خفاف الغفاري رضي الله عنه: «وفي سماع ابن أبي ذئب منه عندي نظر» . "التهذيب" (٤/ ٤١).

٦٦) محمد بن علي بن الحسين الهاشمي.

قال الحافظ في ترجمة: أبي جعفر الأنصاري: «وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة» . "التهذيب" (٤/ ٥٠٣).

٦٧) محمد بن مالك الجوزجاني.

«ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: «لم يسمع من البراء -يعني: ابن عازب- شيئًا» وذكره في "الضعفاء" أيضًا، وقال: «كان يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد» .... قلت: روى له أحمد في "مسنده" قال: رأيت على البراء خاتمًا من ذهب، فقيل له: إنك تلبسه، وقد نهى عنه، قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة.

فهذا ينفي قول ابن حبان: «إنه لم يسمع من البراء» إلا أن يكون عنده غير صادق فما كان ينبغي له أن يورده في "كتاب الثقات" » . "التهذيب" (٣/ ٦٨٥-٦٨٦).

٦٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله أبو بكر الزهري.

قال الحافظ في ترجمة: محمد بن ثابت بن قيس الأنصاري: «ولا يصح سماع الزهري منه أيضًا» . "التهذيب" (٣/ ٥٢٥).

٦٩) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي.

«قال الواقدي وغيره: «مات سنة ثلاثين» وقال البخاري عن هارون بن محمد الفروي: «مات سنة إحدى وثلاثين ومائة» وقال ابن المديني عن ابن عيينة: «بلغ نيفًا وسبعين سنة».

قلت: فيكون مولده على هذا قبل سنة ستين بيسير فيكون روايته عن عائشة وأبي هريرة وعن أبي أيوب الأنصاري وأبي قتادة وسفينة ونحوهم مرسلة، وقد قال ابن معين وأبو بكر البزار: «لم يسمع من أبي هريرة» وقال أبو زرعة: «لم يلقه» وإذا كان كذلك فلم يلق عائشة لأنها ماتت قبله». "التهذيب" (٣/ ٧١٠).

٧٠) **مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري.**

قال البيهقي في "المدخل": «حديثه عن عثمان منقطع» .

قال الحافظ: «وقفت في كتاب "المصاحف" لابن أبي داود على ما يدل على صحة سماعه منه» . "التهذيب" (٤/ ٨٤).

٧١) **معروف بن مشكان المكي.**

روى عن مجاهد بن جبر وجماعة.

ذكره صاحب "المغني في القراءات" وكناه أبا الوليد، وقال: «قرأ علي ابن كثير، وقرأ عليه إسماعيل بن قسطنطين، وعليه مدار رواية قنبل، وتوفي سنة خمس وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة».

قلت: إن صح أن هذا مولده فروايته عن مجاهد مرسلة، والظاهر أن بينهما ابن أبي نجيح». "التهذيب" (٤/ ١٢٠).

٧٢) **المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي.**

ذكر الحافظ أن المنهال لم يدرك ابن مسعود. "التهذيب" (٤/ ١٦٣).

٧٣) موسى بن جعفر بن محمد الهاشمي الكاظم.

قال الخطيب: «يقال: إنه ولد بالمدينة سنة: ثمان وعشرين ومائة».

قال الحافظ: «إن ثبت أن مولده سنة ثمان فروايته عن عبد الله بن دينار منقطعة؛ لأن عبد الله بن دينار توفي سنة: سبع وعشرين». "التهذيب" (٤/ ١٧٣).

٧٤) نعيم بن عبد الله المدني، يعرف بالمجمر.

قال الحافظ في ترجمة: كيسان المقبري: «وما أظن نعيمًا أدرك عمر -يعني ابن الخطاب رضي الله عنه-». "التهذيب" (٣/ ٤٧٨).

٧٥) هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي.

«روايته عن ابن عمر مرسلة». "التهذيب" (٤/ ٢٧٢).

٧٦) همام بن منبه بن كامل الصنعاني.

قال الحافظ في إمكان سماع همام من جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «أما إمكان السماع فلا ريب فيه». "التهذيب" (١/ ١٦٠).

٧٧) هلال بن يساف، ويقال: ابن إساف الكوفي.

قال المزي: «أدرك عليًا، وروى عن أبي الدرداء».

قال الحافظ: «وأما قول المصنف: «أدرك عليًا وروى عن أبي الدرداء» فعجيب! لأن أبا الدرداء مات قبل علي فلا معنى لقوله حينئذ: « أدرك عليا » لأنه إن صح سماعه من أبي الدرداء -وما أخاله صحيحًا- لكان مدركا لعثمان فضلا عن علي». "التهذيب" (٤/ ٢٩٣).

٧٨) الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني.

محتمل أنه روى عن علي رضي الله عنه .

قال الحافظ: «فإن كان هو فروايته عن علي مرسلة» . "التهذيب" (٤/ ٣١٦).

٧٩) وهب بن منبه بن كامل اليماني الأبناوي.

قال ابن معين في: إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعاني: «ثقة رجل صدق والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء إنما هو كتاب وقع إليهم ولم يسمع وهب من جابر شيئًا».

قال المزي: «وقد روى ابن خزيمة في "صحيحه" عن الذهلي عنه عن إبراهيم بن عقيل [عن أبيه] عن وهب قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبدالله فذكر حديثا. قال: فهذا إسناد صحيح وفيه رد على من قال: إنه لم يسمع من جابر، وصحيفة همام عن أبي هريرة مشهورة ووفاته قبل وفاة جابر فكيف يستنكر سماعه منه وكانا جميعا في بلد واحد».

قال الحافظ: «قلت: أما إمكان السماع فلا ريب فيه، ولكن هذا في همام فأما أخوه وهب والذي وقع فيه البحث فلا ملازمة بينهما ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد فإن الظاهر أن ابن معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب: «سألت جابرًا» أو الصواب عنده: «عن جابر» والله أعلم». "التهذيب" (١/ ١٦٠).

٨٠) يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري.

قال ابن عبد البر: «لم يسمع من أم هشام بينهما عبد الرحمن بن سعيد» .

قال الحافظ: «قلت: حديثه عن أم هشام في "صحيح مسلم"». "التهذيب" (٤/ ٣٧٠).

٨١) يحيى بن قيس السبئي اليماني.

«روى له النسائي من روايته عن أبيض بن حمال نفسه، وهو معضل؛ لأنه لم يدركه بل بينه وبينه ثلاثة» . "التهذيب" (٤/ ٣٨٢).

٨٢) يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي.

قال المزي: «روى عن أبيه عن جده، ويقال: مرسل، وجابر، ويقال: لم يسمع منه» .

قال الحافظ: «قلت: حديثه عن جابر متصل، ووقع التصريح به عند مسلم، وقال البخاري: سمع جابرًا» . "التهذيب" (٤/ ٤٣١).

٨٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

قال المزي: «لم يسمع من عبادة بن الصامت» .

قال الحافظ: «ولئن كان كذلك فلم يسمع أيضًا من عثمان ولا من أبي الدرداء فإن كلا منهما مات قبل طلحة، والله تعالى أعلم» . "التهذيب" (٤/ ٥٣٢).

٨٤) أبو مسلم الجذمي.

قال الحافظ في ترجمة الجارود العبدي بعد أن ذكر من الرواة عنه أبا مسلم الجذمي: «قال البخاري: «قال لي عبد الله بن أبي الأسود: حدثني رجل من ولد الجارود بن المعلى، قال: قتل الجارود في خلافة عمر بأرض فارس»، وأرخه الحاكم أبو أحمد سنة (٢١).

قال الحافظ: «فعلى هذا رواية هؤلاء عنه مرسلة» . "التهذيب" (١/ ٢٨٧).

٨٥) أبو مسلم الخولاني اليماني.

«المعروف أن أبا مسلم أسلم في عهد النبي ﷺ، وقد صح سماعه من أبي عبيدة، ومات أبو عبيدة قبل أن يستخلف معاوية بل قبل أن يتأمر» . «التهذيب» (٤/ ٥٥٨).

الرواة الذين استطرد الحافظ في شأن سماعاتهم:

وكما سبقت الإشارة إليه: أن كثيرًا من الرواة ربما استطرد الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ في ذكر مراسيلهم وسماعاتهم بما قد لا تجده مسطرًا في كتاب، وهذه أسماؤهم لمن أراد الوقوف على ذلك:

١) إبراهيم بن يزيد التيمي.

٢) إبراهيم بن يزيد النخعي.

٣) الحسن بن أبي الحسن البصري.

٤) الحكم بن عتيبة الكوفي.

٥) حميد بن هلال البصري.

٦) خالد بن معدان الكلاعي.

٧) خالد بن مهران الحذاء.

٨) خلاس بن عمرو الهجري.

٩) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي.

١٠) زيد بن أسلم العدوي.

١١) سالم بن أبي الجعد الكوفي.

١٢) سعيد بن جبير الأسدي.

١٣) سعيد بن أبي عروبة البصري.

١٤) سليمان بن طرخان التيمي.

١٥) سليمان بن مهران الأعمش.

١٦) عبد الرحمن بن البيلماني.

١٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب المدني.

١٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

١٩) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

٢٠) عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٢١) عبد الملك بن عبد العزيز المكي.

٢٢) عروة بن الزبير بن العوام.

٢٣) عطاء بن أبي رباح المكي.

٢٤) عطاء بن فروخ مولى قريش.

٢٥) عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي.

٢٦) عكرمة البربري.

٢٧) عمر بن عبد الله المدني.

٢٨) عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد.

٢٩) عمرو بن شعيب.

٣٠) عمرو بن عبد الله السبيعي.

٣١) عون بن عبد الله بن عتبة الكوفي.

٣٢) فطر بن خليفة القرشي.

٣٣) قتادة بن دعامة السدوسي.

٣٤) محمد بن سيرين الأنصاري.

٣٥) محمد بن علي بن الحسين الباقر.

٣٦) محمد بن مسلم الزهري.

٣٧) مجاهد بن جبر المكي.

٣٨) مرة بن شراحيل الهمداني.

٣٩) المطلب بن عبد الله المخزومي.

٤٠) مكحول الشامي.

٤١) ممطور أبو سلام الحبشي.

٤٢) موسى بن عقبة الأسدي.

٤٣) نافع مولى ابن عمر المدني.

٤٤) هشيم بن بشير الواسطي.

٤٥) يحيى بن إسحاق الأنصاري.

٤٦) يحيى بن جعدة المخزومي.

٤٧) يحيى بن أبي كثير الطائي.

٤٨) يونس بن عبيد البصري.

الرواة الذين ذكر الحافظ سماعاتهم من غير توسع:

وهناك جمع من الرواة اعتنى الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في "تهذيب التهذيب" ببيان شيء مما يتعلق بمراسيلهم وسماعاتهم، ولم يستطرد في الإكثار من ذلك، كما هو الشأن بالنسبة للرواة المذكورين آنفًا، وما ذاك إلا لقلة مروياتهم، أو لقلة نصوص الحفاظ المتعلقة بسماعاتهم، وما إلى ذلك، وهذه أسماؤهم لمن أراد الوقوف على ذلك بنصه من تراجمهم من "تهذيب التهذيب":

١) إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي.

٢) أرطأة بن المنذر الألهاني.

٣) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي.

٤) باذام أبو صالح مولى أم هانئ.

٥) بكر بن سوادة الجذامي.

٦) بكر بن عبد الله بن عمرو المزني.

٧) بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي.

٨) بلال بن يحيى العبسي.

٩) جابر بن سمرة السوائي.

١٠) الجارود بن أبي سبرة الهذلي.

١١) جعفر بن ربيعة الكندي.

١٢) حاتم بن أبي صغيرة البصري.

١٣) الحارث بن شبيل البجلي.

١٤) حبيب بن أبي حبيب الجرمي.

١٥) حرام بن سعد المدني.

١٦) حسان بن بلال المزني.

١٧) الحسن بن الحكم النخعي.

١٨) الحسن بن سهيل الزهري.

١٩) الحسن بن عبد الله العرني.

٢٠) حصين بن جندب الجنبي.

٢١) حصين بن عبد الرحمن الأنصاري.

٢٢) حفص بن عبيد الله بن أنس الأنصاري.

٢٣) حفص بن عنان الحنفي.

٢٤) الحكم بن نافع الحمصي.

٢٥) حكيم بن عمير الحمصي.

٢٦) حماد بن زيد البصري.

٢٧) حميد بن أبي غنية الأصبهاني.

٢٨) حميري بن بشير الحميري.

٢٩) حيوة بن شريح التجيبي.

٣٠) خالد بن دريك الشامي.

٣١) خالد بن سلمة بن العاص المخزومي.

٣٢) خالد بن عبد الله المدلجي.

٣٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان.

٣٤) خالد بن عبد الرحمن العبدي.

٣٥) خالد بن أبي عمران التجيبي.

٣٦) خالد بن أبي كريمة الأصبهاني.

٣٧) خالد بن يزيد بن معاوية الدمشقي.

٣٨) خداش بن سلامة السلمي.

٣٩) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة.

٤٠) داود بن عمرو الأودي.

٤١) داود بن أبي هند البصري.

٤٢) دينار أبو عبد الله البصري.

٤٣) ذر بن عبد الله الهمداني.

٤٤) ذو الجوشن الضباني.

٤٥) ذكوان أبو صالح السمان.

٤٦) الربيع بن سبرة الجهني.

٤٧) الربيع بن سليمان الأحمري.

٤٨) الربيع بن عبد الله الأحدب.

٤٩) الزبير التميمي البصري.

٥٠) زرارة بن أوفى العامري.

٥١) زهير بن سالم العنسي.

٥٢) زهير بن عبد الله بن أبي جبل.

٥٣) زياد بن جبير البصري.

٥٤) زياد بن علاقة الثعلبي.

٥٥) زياد بن لبيد الخزرجي.

٥٦) زيد بن أيمن.

٥٧) زيد بن الحواري العمي.

٥٨) سعيد بن أبي أيوب المصري.

٥٩) سعيد بن أبي بردة الأشعري.

٦٠) سعيد بن بشير الأزدي.

٦١) سعيد بن ذي حدان الكوفي.

٦٢) سعيد بن أبي سعيد المقبري.

٦٣) سعيد بن العاص الأموي.

٦٤) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الكوفي.

٦٥) سعيد بن عبد الرحمن الجحشي.

٦٦) سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي.

٦٧) سعيد بن عبد الرحمن الغفاري.

٦٨) سعيد بن فيروز الطائي.

٦٩) سعيد بن مرجانة الحجازي.

٧٠) سعيد بن أبي هند الفزاري.

٧١) سعيد بن يحمد الهمداني.

٧٢) سعيد بن يعقوب الطالقاني.

٧٣) السفر بن نسير الأزدي الحمصي.

٧٤) سفيان بن سعيد الثوري.

٧٥) سلمة بن كهيل الحضرمي.

٧٦) سلمة بن محمد بن عمار المدني.

٧٧) سليم بن أسود أبو الشعثاء.

٧٨) سليم بن عامر الكلاعي.

٧٩) سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

٨٠) سليمان بن قيس اليشكري.

٨١) سليمان بن يسار الهلالي.

٨٢) سماك بن حرب الكوفي.

٨٣) سمي مولى أبي بكر المدني.

٨٤) سهل بن أسلم العدوي.

٨٥) سهل بن أبي حثمة المدني.

٨٦) سوادة بن أبي الجعد الجعفي.

٨٧) سوادة بن حنظلة البصري.

٨٨) سويد بن حجير البصري.

٨٩) سويد بن عبيد العجلي.

٩٠) شراحيل بن آدة الصنعاني.

٩١) شعيب بن الليث المصري.

٩٢) شقيق بن سلمة الكوفي.

٩٣) صالح بن كيسان المدني.

٩٤) صبيح مولى أم سلمة.

٩٥) صفوان بن سليم المدني.

٩٦) الضحاك بن شرحبيل الغافقي.

٩٧) طاووس بن كيسان اليماني.

٩٨) طريف بن مجالد الهجيمي.

٩٩) طلحة بن خراش المدني.

١٠٠) طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري.

١٠١) طلحة بن مصرف اليامي.

١٠٢) طلحة بن نافع الواسطي.

١٠٣) طلق بن حبيب العنزي.

١٠٤) طيسلة بن مياس السلمي.

١٠٥) عاصم بن سليمان الأحول.

١٠٦) عامر بن عبد الواحد البصري.

١٠٧) عامر بن مسعود.

١٠٨) عائذ الله أبو إدريس الخولاني.

١٠٩) عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي.

١١٠) عباس بن جليد الحجري.

١١١) عباس بن عبيد الله الهاشمي.

١١٢) عباس بن عثمان بن شافع المطلبي.

١١٣) عباس بن عثمان البجلي.

١١٤) عبد الله بن بحير المرادي.

١١٥) عبدالله بن بريدة الأسلمي.

١١٦) عبد الله بن حبيب السلمي.

١١٧) عبد الله بن خباب الأنصاري.

١١٨) عبد الله بن ذكوان القرشي.

١١٩) عبد الله بن راشد المصري.

١٢٠) عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

١٢١) عبد الله بن شبرمة الكوفي.

١٢٢) عبد الله بن شريك العامري.

١٢٣) عبد الله بن عبد الله بن الحارث المدني.

١٢٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري.

١٢٥) عبد الله بن عبيد المكي.

١٢٦) عبد الله بن عمرو المرادي الجملي.

١٢٧) عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي.

١٢٨) عبد الله بن فيروز بن الداناج.

١٢٩) عبد الله بن قيس النخعي.

١٣٠) عبد الله بن كثير الداري المكي.

١٣١) عبد الله بن معبد الزماني.

١٣٢) عبد الله بن مكنف الأنصاري.

١٣٣) عبد الله بن أبي نجيح الثقفي.

١٣٤) عبد الله بن نجي الحضرمي.

١٣٥) عبد الله بن نيار الأسلمي.

١٣٦) عبد الله بن أبي الهذيل العنزي.

١٣٧) عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير.

١٣٨) عبد الحميد بن سالم أبو سالم .

١٣٩) عبد ربه بن عطاء القرشي.

١٤٠) عبد الرحمن بن أيمن المخزومي.

١٤١) عبد الرحمن بن البيلماني.

١٤٢) عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي.

١٤٣) عبد الرحمن بن شيبة الحجبي.

١٤٤) عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت .

١٤٥) عبد الرحمن بن عائذ الثمالي.

١٤٦) عبد الرحمن بن غنم الأشعري.

١٤٧) عبد الرحمن بن قيس الحنفي.

١٤٨) عبد الرحمن بن كعب الأنصاري

١٤٩) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي.

١٥٠) عبد العزيز بن أبي رَوّاد المكي.

١٥١) عبد العزيز بن أبي سليمان المدني.

١٥٢) عبد الكريم بن الحارث الحضرمي.

١٥٣) عبد الملك بن حبيب الأزدي.

١٥٤) عبد الملك بن عمير اللخمي.

١٥٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي.

١٥٦) عبيد الله بن عمر بن حفص المدني.

١٥٧) عبيد الله بن كعب بن مالك.

١٥٨) عبيد بن الخشخاش.

١٥٩) عبيدة بن مسافع الديلي

١٦٠) عتي بن ضمرة.

١٦١) عثمان بن عمير البجلي.

١٦٢) عجلان المدني مولى المشمعل.

١٦٣) عراك بن مالك الغفاري.

١٦٤) عطاء بن نافع الكيخاراني.

١٦٥) عكرمة بن أبي جهل .

١٦٦) عكرمة بن خالد بن العاص القرشي.

١٦٧) عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث القرشي.

١٦٨) علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي.

١٦٩) علي بن المبارك الهنائي.

١٧٠) علي بن مدرك النخعي.

١٧١) عمارة بن غزية المدني.

١٧٢) عمارة بن القعقاع الكوفي.

١٧٣) عمرو بن أبان الأموي.

١٧٤) عمرو بن خارجة الأشعري.

١٧٥) عمران البارقي.

١٧٦) عمران القصير.

١٧٧) عمير بن سعيد النخعي.

١٧٨) عيسى بن عمر النحوي.

١٧٩) الفضل بن عيسى الرقاشي.

١٨٠) القاسم بن أبي بزة المكي.

١٨١) القاسم بن مخيمرة الكوفي.

١٨٢) قبيصة بن ذؤيب الخزاعي المدني.

١٨٣) قدامة بن وبرة البصري.

١٨٤) قزعة بن يحيى البصري.

١٨٥) لقمان بن عامر الوصابي.

١٨٦) محمد بن بشير بن الفرافصة الكوفي.

١٨٧) محمد بن جبير بن مطعم.

١٨٨) محمد بن خالد الضبي.

١٨٩) محمد بن سُلَيم الخراساني.

١٩٠) محمد بن شمير الرعيني.

١٩١) محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

١٩٢) محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة.

١٩٣) محمد بن عبيد الله الكوفي الأعور.

١٩٤) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

١٩٥) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي.

١٩٦) محمد بن قرظة بن كعب الأنصاري.

١٩٧) محمد بن مسلم أبو الزبير المكي.

١٩٨) محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري.

١٩٩) مالك بن أبي عامر الأصبحي.

٢٠٠) مالك بن عمير الحنفي.

٢٠١) مبارك بن فضالة البصري.

٢٠٢) محارب بن دثار الكوفي.

٢٠٣) مسروق بن الأجدع الوادعي.

٢٠٤) مسعود بن مالك الأسدي.

٢٠٥) مسلم بن مخشي المدلجي.

٢٠٦) المسور بن إبراهيم الزهري.

٢٠٧) مطعم بن المقدام الصغاني.

٢٠٨) معاوية بن قرة البصري.

٢٠٩) معن بن عبد الرحمن بن سعوة.

٢١٠) مقسم بن بجرة.

٢١١) موسى بن أبي عائشة.

٢١٢) موسى بن وردان العامري.

٢١٣) ميمون بن أبي شبيب الربعي.

٢١٤) ميمون القناد بصري.

٢١٥) نبيه بن وهب المدني.

٢١٦) نصر بن علقمة الحضرمي.

٢١٧) نفيع مكاتب أم سلمة.

٢١٨) هارون بن رباب التميمي.

٢١٩) هانئ بن كلثوم الكناني.

٢٢٠) هرير بن عبد الرحمن المدني.

٢٢١) هشام بن سليمان المكي.

٢٢٢) هشام بن عامر الأنصاري.

٢٢٣) لاحق بن حميد البصري.

٢٢٤) يحيى بن أبي حية الكلبي.

٢٢٥) يحيى بن سعيد الأنصاري.

٢٢٦) يحيى بن عبد الله بن الحارث.

٢٢٧) يحيى بن عتيق الطفاوي.

٢٢٨) يحيى بن أبي عمرو السيباني.

٢٢٩) يحيى بن ميمون الحضرمي.

٢٣٠) يحيى بن يعمر البصري.

٢٣١) يزيد بن أبي حبيب الأزدي.

٢٣٢) يزيد بن خمير الرحبي.

٢٣٣) يزيد بن شريح الحضرمي.

٢٣٤) يزيد بن نعيم الأسلمي.

٢٣٥) أبو حبيرة بن الضحاك الأنصاري.

٢٣٦) أبو سعيد الحميري.

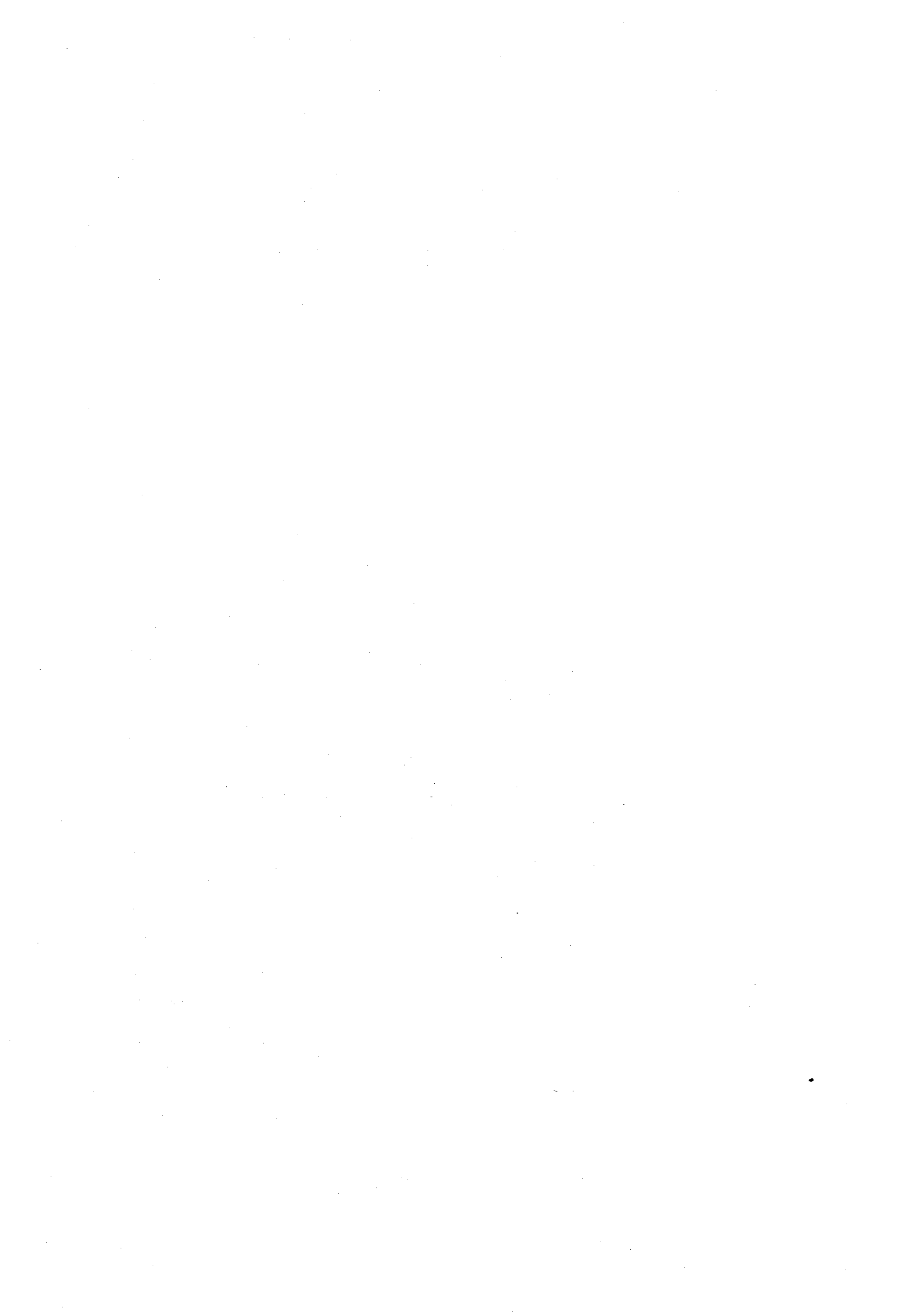
٢٣٧) أبو عون الأنصاري الشامي.

٢٣٨) أبو المثنى الخزاعي الكلبي.

٢٣٩) أم هشام بنت حارثة الأنصارية.

القسم الأول

الرواة الذين تكلم فيهم ممن هم من رجال التقريب



بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الأول:

الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ممن هم من رجال التقريب

حرف الألف

١) أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي: ثقة كان يحفظ (م د ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "المطالب" (٤/ ٩٦).

٢) أحمد بن بشير المخزومي أبو بكر الكوفي: صدوق له أوهام (خ ت ق).

«قال النسائي: «ليس بذاك القوي»، قال عثمان الدارمي: «متروك»، وقواه ابن معين، وأبو زرعة، وغيرهما، أخرج له البخاري حديثًا واحدًا تابعه عليه مروان بن معاوية، وأبو أسامة، وهو في كتاب الطب، فأما تضعيف النسائي له؛ فمشعر بأنه غير حافظ، وأما كلام عثمان الدارمي فقد رده الخطيب بأنه اشتبه عليه براوٍ آخر اتفق اسمه واسم أبيه، وهو كما قال الخطيب». "الهدي" (٢٨٥-٢٨٦).

٣) أحمد بن بكار الباهلي أبو هانئ البصري: صدوق (تمييز).

«ثقة». "البزار" (١/ ٥٦٨).

٤) أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبو جعفر: ثقة حافظ (خ م د ت ق).

«من كبار الحفاظ، روى عنه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى». "اللسان" (٣/ ٢٧٤). ترجمة: والده سعيد.

٥) أحمد بن سنان بن أسد بن حِبان القطان الواسطي: ثقة حافظ (س).

«الحافظ المشهور، صاحب المسند». "المنتبه" (١/ ٢٨٠).

٦) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي: صدوق (خ خد س).

ذكر الحافظ بعض من أثنى عليه ثم قال: «وقال أبو الفتح الأزدي: «منكر غير مرضي» ولا عبرة بقول الأزدي؛ لأنه ضعيف، فكيف يعتمد في تضعيف الثقات؟!». "الهدي" (٤٦٠).

«صدوق، وثقه ابن المديني، وضعفه ابن عبد البر تبعا لأبي الفتح الأزدي، والأزدي غير مرضي فلا يتبع في ذلك». "الفتح" (١١/ ٢٨٦).

٧) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي: الحافظ صاحب "السنن".

«قدمه قومه من الحذاق لشدة تحريه، وتثبته في نقد الرجال، ومعرفة ذلك على مسلم بن الحجاج، وقدمه الدارقطني وغيره في ذلك على إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة صاحب "الصحيح"». "الهدي" (١١).

«من أئمة الحديث المتقدمين». "النزهة" (٩٦).

«قد احتج به -يعني أحمد بن عيسى- النسائي مع تعنته». "الهدي" (٣٨٧).

وقال في أبي بلج يحيى الكوفي: «يكفي في تقويته توثيق النسائي، وأبي حاتم مع تشددهما». "الماعون" (١١٧).

وقال في علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري: «وثقه أبو حاتم والنسائي مع تشددهما». "الخبر" (١/ ٥٢٢).

وقال في ترجمة أحمد بن نفيل السكوني: «وقال الذهبي: «مجهول» قلت: بل هو معروف، يكفيه رواية النسائي عنه». "التهذيب" (١/ ٥٠).

وقال في ترجمة أحمد بن محيي بن محمد الحراني: «ذكره النسائي في أسماء شيوخه، وقال: «ثقة» هكذا ذكره أبو القاسم... وقال الذهبي في "الطبقات": «أحمد بن محمد بن يحيى لا يعرف» قلت: بل يكفي في رفع جهالة عينه رواية النسائي عنه، وفي التعريف بحاله توثيقه له». "التهذيب" (١/ ٥١).

ولما قال الحسيني في عبد ربه الهجيمي: «مجهول» تعقبه بقوله: «وليس هو بمجهول؛ فقد أخرج له أبو داود والنسائي، وروى عنه أيضًا عبد السلام أبو خليل». "التعجيل" (١/ ١٨٦).

وقال في كثير بن مرة: «جهله ابن حزم، وعرفه غيره، وقد وثقه ابن سعد، وروى عنه جماعة، واحتج به النسائي». "التلخيص" (٣/ ٣٠).

وقال في ترجمة عبد الله بن عصمة: «وزعم عبد الحق: أن عبد الله بن عصمة ضعيف جدًا، ولم يتعقبه ابن القطان، بل نقل عن ابن حزم أنه قال: هو مجهول، وهو جرح مردود؛ فقد روى عنه ثلاثة، واحتج به النسائي». "التلخيص" (٣/ ١٠).

وساق حديثا ثم قال: «قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح» وليس كما قال، وكفاه قوة تخريج النسائي له». "التلخيص" (٤/ ٣٣٩).

٨) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري: ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري (خ د تم).

«أحد أئمة الحديث الحفاظ، المتقنين الجامعين بين الفقه والحديث، أكثر عنه البخاري، وأبو داود، واعتمده الذهلي في كثير من أحاديث أهل الحجاز، ووثقه أحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين فيما نقل عنه البخاري، وعلي بن المديني، وابن نمير، والعجلي وأبو حاتم الرازي وآخرون، وأما النسائي فكان سيئ الرأي فيه، ذكره مرة، فقال: «ليس بثقة ولا مأمون، أخبرني معاوية بن صالح قال: سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح؟ فقال: كذاب يتفلسف رأيته يخطئ في الجامع بمصر»، فاستند النسائي في تضعيفه إلى ما حكاه عن يحيى بن معين، وهو وهم منه حمله على اعتقاده سوء رأيه في أحمد بن صالح، فنذكر أولًا السبب الحامل له على سوء رأيه فيه، ثم نذكر وجه وهمه في نقله ذلك عن يحيى بن معين.

قال أبو جعفر العقيلي[1]: «كان أحمد بن صالح لا يحدث أحدًا حتى يسأل عنه، فلما أن قدم النسائي مصر جاء إليه، وقد صحب قومًا من أهل الحديث لا يرضاهم أحمد، فأبى أن يحدثه، فذهب النسائي، فجمع الأحاديث التي وهم فيها أحمد، وشرع يشنع عليه، وما ضره ذلك شيئا، وأحمد بن صالح إمام ثقة».

وقال ابن عدي[2]: «كان النسائي ينكر عليه أحاديث، وهو من الحفاظ المشهورين بمعرفة الحديث» ثم ذكر ابن عدي الأحاديث التي أنكرها النسائي وأجاب عنها، وليس في "البخاري" مع ذلك منها شيء.

---

(١) كما في "التعديل والتجريح" (١/ ٣٢٥). للباجي.

(٢) في "الكامل" (١/ ١٨٤).

وقال صالح جزرة: «لم يكن بمصر أحد يحفظ الحديث غير أحمد بن صالح، وكان يذاكر بحديث الزهري ويحفظه».

وقال ابن حبان[1]: «ما روى النسائي عن يحيى بن معين في حق أحمد بن صالح فهو وهم، وذلك أن أحمد بن صالح الذي تكلم فيه ابن معين هو رجل آخر غير ابن الطبري، وكان يقال له: الأشمومي، وكان مشهورًا بوضع الحديث، وأما ابن الطبري فكان يقارب ابن معين في الضبط والإتقان». انتهى وهو في غاية التحرير، ويؤيد ما نقلناه أولا عن البخاري: أن يحيى بن معين وثق أحمد بن صالح بن الطبري، فتبين أن النسائي انفرد بتضعيف أحمد بن صالح بما لا يقبل، حتى قال الخليلي: «اتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل» وهو كما قاله». "الهدي" (٣٨٦).

«تحامل عليه النسائي، ولم يصح طعن يحيى بن معين فيه». "الهدي" (٤٦٠).

«من متقني أصحاب ابن وهب». "الظراف" (٤/ ٣٢٦).

٩) أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي أبو سليمان:صدوق حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها أبو حاتم، وما له في "البخاري" سوى حديث واحد متابعة (خ ت).

«روى البخاري في فضائل أبي بكر عنه عن إسماعيل بن مجالد حديث عمار، وقد أخرجه في موضع آخر من رواية يحيى بن معين عن إسماعيل، فتبين أنه عند البخاري غير محتج به». "الهدي" (٣٨٦).

---

(١) في كتابه "الثقات" (٨/ ٢٥-٢٦).

١٠) أحمد بن عاصم أبو محمد البلخي: زاهد، وما عرف أبو حاتم حاله في الحديث، وله في الرقاق من "البخاري" موضع واحد (خ).

«جهله أبو حاتم لأنه لم يخبر حاله». "الهدي" (٤٦٠).

١١) أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني: ثقة (خ د ت س).

«ثقة باتفاق». "الفتح" (٨/ ٣٤٣).

١٢) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس التغلبي: ثقة زاهد (د ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (١/ ٢٠٤).

١٣) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي: ثقة حافظ (ع).

«ثقة حافظ فقيه». "الفتح" (١/ ٣٠٢).

١٤) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، لم يثبت أن أبا داود أخرج له (د).

«قد ضعفه أحمد، وهو في الأصل صدوق، لكن له أوهام». "الخبر" (٢/ ٢٥٤).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "البزار" (١/ ٤٦٨).

«مضعف». "تهذيب التهذيب" (٢/ ١١٠).

«أحد الضعفاء، سماعه للسيرة صحيح». "اللسان" (٩/ ٥٠٨).

١٥) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري: صدوق تغير بأخرة (م).

«فيه، مقال لكن قال ابن خزيمة: إنه أخذ عنه قبل التغير». "الخبر" (١/ ٤٠٥).

١٦) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني: ثقة تكلم فيه بلا حجة (خ س ق).

«قال ابن نمير: «تركت حديثه لقول أهل بلده» وقال الميموني لأحمد: إن أهل حران يسيؤن الثناء عليه، فقال: «أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له»، قلت: فأفصح أحمد بالسبب الذي طعن فيه من أجله أهل حران وهو غير قادح، وقد قال أبو حاتم: «كان من أهل الصدق والإتقان» روى عنه أحمد في مسنده والبخاري في الصلاة، والجهاد، والمناقب أحاديث شورك فيها عن حماد بن زيد». "الهدي" (٣٨٦-٣٨٧).

١٧) أحمد بن عبدة بن موسى الضبي: ثقة رمي بالنصب (م ٤).

«ثقة». "اللسان" (٩/ ٥٠٥).

١٨) أحمد بن عيسى بن حسان المصري: صدوق تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة (خ م س ق).

«عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه[1]، ولم يبين سبب ذلك، وقد أحتج به النسائي مع تعنته، وقال الخطيب: لم أر لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه». "الهدي" (٣٨٧).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المطالب" (١/ ١٥١).

---

(١) كما في "أسامي الضعفاء" (٦٧٤ - ٦٧٧) لأبي زرعة الرازي.

١٩) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المروزي نزيل بغداد، أبو عبدالله: أحد الأئمة ثقة حافظ، فقيه، حجة (ع)

«الإمام الكبير، إمام أهل الحديث في القديم والحديث، والمطلع على خفاياه والمثير لخباياه». "المسدد" (٣١).

«من أهل هذا الشأن -يعني العلل-». "النزهة" (١٢٣).

«أحفظ من الفضل بن سهل وأتقن». "الماعون" (١١٣).

«كان أحمد لهجًا ببيان اختلاف ألفاظ مشايخه». "التعجيل" (١/ ٤٣٥).

«أحمد يحرص على تمييز الألفاظ في السند والمتن كثيرًا». "التعجيل" (١/ ٧١٢)

«أحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة». "الهدي" (٥٥٤). ترجمة: بريد بن عبدالله.

«المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له، فيحمل هذا على ذلك». "الهدي" (٤٣٧). ترجمة: محمد بن إبراهيم التيمي.

«هذه اللفظة -منكر الحديث-: يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث عرف ذلك بالاستقراء من حاله». "الهدي" (٤٥٣). ترجمة: يزيد بن عبد الله بن خصيفة.

«وهذا مما ينبغي التيقظ له، فقد أطلق الإمام أحمد والنسائي وغير واحد من النقاد لفظ (المنكر) على مجرد التفرد». "النكت" (٢/ ٦٧٤).

٢٠) أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثغري: صدوق (س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «سائر رواته ثقات». "الخبر" (١/ ٨٦).

٢١) أحمد بن محمد بن نِيزك البغدادي: صدوق في حفظه شيء (ت).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رواته ثقات». "المطلقة" (١٦).

٢٢) أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي: بصري صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته (خ ت س ق).

نقل الحافظ طعن أبي داود في أحمد بن المقدام ثم قال: «وتعقب ابن عدي كلام أبي داود هذا فقال: «لا يؤثر ذلك فيه لأنه من أهل الصدق»، قلت: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو داود، وإنما علم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبًا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم، والله أعلم». "الهدي" (٣٨٧).

«ثقة من شيوخ البخاري». "النتائج" (١/ ٤٩٢).

٢٣) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم: ثقة حافظ (ع).

«من الحفاظ الأثبات». "لا تسبوا أصحابي" (٤٩).

٢٤) أحمد بن يزيد بن إبراهيم بن الوَرْتَنِّيس: ضعفه أبو حاتم، ولم يرو عنه البخاري إلا حديثا واحدًا في متابعة (خ).

«روى له البخاري حديثًا واحدًا في علامات النبوة متابعة، وهو حديث أبي بكر في قصة الهجرة -قال:- فتبين أن تخريجه لهذا في المتابعة لا في الأصول، على أن البخاري قد

لقي أحمد هذا، أو حدث عنه في "التأريخ" فهو عارف بحديثه، والله أعلم». "الهدي" (٣٨٧).

٢٥) آدم بن علي العجلي الشيباني: صدوق (خ س).

«ثقة ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد». "الفتح" (٨/ ٤٠٠).

٢٦) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم: وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجهله، وابن عبد البر فضعفه (خت ٤).

«ثقة بالاتفاق، وادعى ابن حزم أنه مجهول فغلط». "التلخيص" (١/ ١٨٢).

«وثقه الجمهور، ويحيى ابن معين، وأبو حاتم، وغيرهم من النقاد وشذ ابن عبد البر فقال: «ضعيف» له مواضع متابعة». "الهدي" (٤٥٦).

ونقل الحافظ تضعيف ابن عبد البر، وتجهيل ابن حزم لأبان بن صالح ثم قال: «وهذه غفلة منهما، وخطأ تواردا عليه، فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه، والله أعلم». "تهذيب التهذيب" (١/ ٥٤).

«وقول ابن حزم: «أبان بن صالح مجهول» مردود بمعرفة من وثقه من الأئمة، والله أعلم». "الخبر" (٢/ ١١٦).

٢٧) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي: متروك (د).

«ضعيف». "المطالب" (١/ ٢٤٢)، و"الفتح" (٩/ ٢٢٢).

«أحد الضعفاء، ولاضطرار الترتيب بدأنا به[1]، فالله المستعان». "المهرة" (١/ ٣٩١).

«ضعيف مشهور». "المنتبه" (٣/ ٩٠٠). «ضعيف باتفاق». "الخبر" (١/ ١١٦).

«ضعيف واهٍ». "الإصابة" (١/ ١٧١). «واهٍ». "الدراية" (١/ ٥١).

«أحد المتروكين». "الإصابة" (٧/ ٢٦٤-٢٦٥).

«متروك». "الإصابة" (٢/ ١٥١)، و"النتائج" (٢/ ٣٧٦)، و"التلخيص" (١/ ٢٦٤، ٣٩١، ٢١٢)، و"الدراية" (١/ ١٩٣، ٢/ ١٤٨،٤)، و"الكشاف" (١/ ١٦٩، ٣٢١، ٢/ ٣٠٩، ٣/ ٤٠٤)، و"المطالب" (١/ ٢١٢)، و"الظراف" (٦/ ٢٨١)، و"الهداية" (٤/ ٢٤٩، ٤٥٧)، و"النضر" (٢/ ٢٠١)، و"المسائل" (٣٢).

«متروك باتفاق». "المهرة" (١٠/ ١٤). «متهم». "البزار" (٢/ ٤٥٥).

٢٨) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد: ثقة له أفراد (خ م د ت س).

«نقل ابن الجوزي من طريق الكديمي عن ابن المديني عن القطان أنه قال: «أنا لا أروي عنه» وهذا مردود؛ لأن الكديمي ضعيف، وإنما أخرج له البخاري قليلًا في المتابعات، ومع ذلك لم أر له موصولاً سوى موضع». "الهدي" (٤٦٠).

«نقل الكديمي تضعيفه، والكديمي واهٍ». "الهدي" (٤٦٠).

---

(١) فيه شاهد لما يكرره شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي -رحمه الله- من الإنكار على من يصدر الباب بحديث واهٍ ثم يلتمس له من الشواهد ما يقويه حسب زعمه! وانظر كتابي: "الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية" (١/ ٣١٢).

وقال في حديث هذا أحد رواته: «رواته ثقات». «الفتح» (١٠/ ٥٠٦).

«لا يخرج له البخاري إلا استشهادًا». «الفتح» (١/ ٢٧٢، ٥/ ٣، ١١/ ٢٥٧).

٢٩) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري: ضعيف (ت س)[1].

«ضعيف». «الفتح» (٦/ ٣٨٤)، و«التلخيص» (٢/ ٣٧٥، ٤/ ١٩٤)، و«الكشاف» (١/ ١٤٩)، و«اللسان» (٥/ ٣٥٢). ترجمة: عوف بن سلمة الأنصاري.

٣٠) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري الأشهلي مولاهم: ضعيف (خت ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناد حسن». «الفتح» (٦/ ٦٦٥).

«فيه ضعف». «الإصابة» (٣/ ٢٢٢).

«ضعيف عندهم، علق له البخاري موضعًا واحدًا». «الهدي» (٤٥٦).

«ضعيف». «الدراية» (٢/ ٣١).

٣١) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي: ضعيف (ت).

«ضعيف». «الفتح» (٢/ ٢٩١).

٣٢) إبراهيم بن إسماعيل الحجازي: مجهول الحال (د ق).

«لا يعرف». «الهدي» (١٩)، و«النكت» (١/ ٣٤١).

٣٣) إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري: حافظ له أوهام (د ت).

«حافظ مشهور». «المتنبه» (١/ ٨٣).

---

(١) قال عادل مرشد: «هكذا في الأصل، والصواب (ف ت ق) فإن النسائي لم يرو له، بل روى له ابن ماجه وأبو داود في كتاب «التفرد» ورقمه (ف)».

٣٤) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي البصري: ثقة يهم قليلًا (س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "المطالب" (٥/ ٩٧).

٣٥) إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي، أبو إسحاق المصيصي: ثقة (د س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «رواته ثقات». "الدراية" (١/ ٢١١).

٣٦) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني: ضعيف وصل مراسيل (فق).

«فيه ضعف». "الفتح" (١٣/ ٤٢٥). «ضعيف». "التلخيص" (٢/ ١١٣).

«ضعيف ويروي التفسير عن عكرمة، وإنما ضعفوه لأنه وصل كثيرًا من الأحاديث بذكر ابن عباس وقد روى عنه تفسيره عبد بن حميد». "العجاب" (١/ ٢١٣).

٣٧) إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي: ثقة (خ م مد ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الفتوحات" (٥/ ٣٠٠).

وقال في حديث آخر من هذا القبيل: «رجاله ثقات». "الدراية" (٢/ ١٨٨).

٣٨) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي أبو ثور الفقيه: ثقة (دق).

«إمام ثقة». "الفتح" (١/ ٤٥٥).

٣٩) إبراهيم بن خزيم بن قمير اللخمي أبو إسحاق الشاشي.

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "الخبر" (٢/ ١٧٠).

٤٠) إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب: صدوق يغرب (ق).

«ثقة عند الجمهور، لكن اختلف قول يحيى بن معين فيه». "المطلقة" (٥٤).

«صاحب غرائب». "الإصابة" (٧/ ٣٥٠).

٤١) إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي: ثقة ثبت إلا أنه يرسل (ت ق).

ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا: «قال أبو حاتم: «لا بأس به» وأشار البخاري إلى أنه كان يدلس». "التدليس" (٩٨).

٤٢) إبراهيم بن سويد بن حيان مدني: ثقة يغرب (خ د).

«تكلم فيه ابن حبان بلا حجة». "الهدي" (٤٦٠).

٤٣) إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد: ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه (ع).

«أحد الأئمة، وثقه ابن المبارك، وابن معين والعجلي وابن راهويه والجمهور، وأفرط ابن حزم فأطلق أنه ضعيف، وهو مردود عليه، وأكثر ما خرج له البخاري في الشواهد، وأخرج له الباقون». "الهدي" (). بتصرف.

«ثقة من رجال الصحيحين فلا يلتفت إلى تضعيف أبي محمد بن حزم له، وإن من ضعفه إنما ضعفه من قبل الإرجاء كما جزم بذلك الدارقطني وقد قيل: إنه رجع عن الإرجاء». "الفتح" (٣/ ٤٧٧).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رواته ثقات». "العجاب" (١/ ٤٨٦).

وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». (الدراية٢/ ٢٦٢).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "البزار" (١/ ٤٧٦).

٤٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله المخزومي: مقبول (خ س ق).

«جهله ابن القطان الفاسي وعرفه غيره». "الهدي" (٤٦٠).

٤٥) إبراهيم بن أبي عبلة بن يقظان الشامي: ثقة، (خ م د س ق).

«ثقة من صغار التابعين». "الخبر" (١/ ٣٧٥).

٤٦) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري: صدوق (م).

«ثقة تابعي معروف، أبوه وجده صحابيان، وادعاء بعض المتأخرين بأنه لا يعرف عجيب». "الفتح" (٩/ ١٥٨).

٤٧) إبراهيم بن عثمان العبسي أبو شيبة الكوفي: متروك الحديث (ت ق).

«ضعيف». "الفتح" (١/ ٢٥٧)، و"الإصابة" (١/ ٣١٩)، و"المهرة" (٨/ ٨٤)، و"المطالب" (١/ ٣٨٩)، و"النتائج" (٣/ ٢٠٢).

«ضعيف جدًا عندهم». "اللسان" (٧/ ٦٨٩). ترجمة: أبي شيبة القاضي.

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (٢/ ٢٣٩و٢٤٢).

٤٨) إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني: متروك (ت ق).

«أحد الضعفاء». "الفتح" (١٠/ ٥٨٩).

«ضعيف». "الفتح" (٩/ ٥٥٨، ١١/ ٢٣٩)، و"الإصابة" (٧/ ٣٤٩)، و"الخبر" (١/ ٤٤٤، ١/ ٣١٧)وزاد: «ووهم من جعلهما اثنين».

٤٩) إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني، ثم الكوفي: ثقة، قال ابن حبان: «لم يسمع من صحابي» (ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "النبلاء" (٢٩٤-٢٩٥) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٣٣٩).

٥٠) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني: متروك (ق).

«أحد الضعفاء». «الإيثار» (٨١). «ضعيف عندهم». «التلخيص» (٤/ ١٠٤).

«أكثر أهل الحديث على تضعيف ابن أبي يحيى لكن الشافعي كان يقول: «إنه صدوق وإن كان مبتدعًا» وأطلق النسائي أنه كان يضع الحديث، وقال إبراهيم بن سعد: «كنا نسميه ونحن نطلب الحديث: خرافة»، وقال العجلي: «كان قدريًا معتزليًا رافضيًا كل بدعة فيه، وكان من أحفظ الناس لكنه غير ثقة» وقال ابن عدي: «نظرت في حديثه فلم أجد فيه منكرًا وله أحاديث كثيرة» وقال الساجي: «لم يخرج الشافعي عن إبراهيم حديثًا في فرض وإنما جعله شاهدًا» قلت:وفي هذا نظر والظاهر من حال الشافعي أنه كان يحتج به مطلقًا، وكم من أصل أصله الشافعي لا يوجد إلا من رواية إبراهيم، وقال محمد بن سحنون: «لا أعلم بين الأئمة اختلافا في إبطال الحجة به» وفي الجملة: فإن الشافعي لم يثبت عنده الجرح فيه، فلذلك اعتمده، والله أعلم». «التلخيص» (١/ ٢٨).

«كان الشافعي يعتمده ويقول: «هو صدوق» وضعفه الجمهور». «المطلقة» (١٥٢).

«ضعيف لكنه حجة عند الشافعي». «التلخيص» (١/ ٢٦٩، ٣٣٨).

«ضعيف». «الفتح» (٣/ ٤٥٩، ١١/ ١٦٤، ١٢/ ٢٦٢)، و«الإصابة» (٥/ ٤٦٦)، و«المهرة» (٧/ ٦١٩)، و«الكشاف» (٣/ ٥٩، ٢٠١)، و«الجواهر» (٩١٩).

وذكره الحافظ ضمن من ضعف بأمر آخر سوى التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤و٦٤٨).

«أبهمه -يعني ابن جريج- لشدة ضعفه». "الإصابة" (٥/ ٤٦٦).

«شديد الضعف». "النتائج" (٢/٤٥٠).

وذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا: «شيخ الشافعي، ووصفه أحمد و الدارقطني وغيرهما بالتدليس. ن». "التدليس" (١٧١).

٥١) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري: ثقة، عمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع (س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «سنده صحيح». "الدراية" (٢/ ٧٠).

٥٢) إبراهيم بن مرة الشامي: صدوق (مد س ق).

«فيه مقال». "الفتح" (٩/ ١٩٦).

٥٣) إبراهيم بن المستمر العروقي: صدوق يغرب (د تم س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الفتوحات" (٥/ ٣٠٠).

وقال في حديث آخر هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البزار" (١/ ٤٧٦).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «سند حسن». "الفتح" (١٠/ ٥٣٥).

٥٤) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الحزامي: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن (خ ت س ق).

«أحد الأئمة اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه». "الهدي" (٣٨٨) بتصرف.

٥٥) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي: صدوق لين الحفظ (م ٤).

«فيه مقال». "الفتح" (٣/ ٥٧٢)، و"التغليق" (٢/ ٩٥).

«فيه ضعف». "الكشاف" (٤/ ٧٦).

٥٦) إبراهيم بن مهاجر بن مسمار: ضعيف (تمييز).

«لا بأس به». "المهرة" (١٥/ ٣٠٤). «مختلف فيه». "النتائج" (١/ ٤٨٥).

٥٧) إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي: صدوق (خت د س).

«ثقة، قال أبو حاتم: «لا يحتج به» وله موضع في الطلاق معلق». "الهدي" (٤٥٦).

٥٨) إبراهيم بن يزيد الخُوزي المكي مولى بني أمية: متروك الحديث (ت ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٣/ ٢٩٩)، و"الدراية" (١/ ٦٩، ٢٤٢، ٢/ ٦)، و"الهداية" (٣/ ٤٥)، و"الكشاف" (١/ ٢٠١)، و"النبلاء" (٢٦٦) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٣١٨).

«متروك». "البزار" (١/ ٣٨١)، "المهرة" (٨/ ٣٤٤، ٥٦٤).

٥٩) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجاني: ثقة حافظ رمي بالنصب (د ت س).

«من كبار الحفاظ الأثبات». "النتائج" (١/ ٤٠٩).

«ومما ينبغي: أن يتوقف في قبول قوله في الجرح: من كان بينه وبين من جرحه عداوة سببها الاختلاف في الاعتقاد، فإن الحاذق إذا تأمل ثلب أبي إسحاق الجُوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب، وذلك لشدة انحرافه في النصب وشهرة أهلها بالتشيع، فتراه لا

يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلق وعبارة طلقة، حتى إنه أخذ يلين مثل: الأعمش، وأبي نعيم، وعبيد الله بن موسى، وأساطين الحديث، وأركان الرواية، فهذا إذا عارضه مثله أو أكبر منه فوثق رجلًا ضعفه قبل التوثيق»[1]. «اللسان» (١/ ٢٣).

«كان ناصبيًا منحرفا عن علي، فهو ضد الشيعي المنحرف عن عثمان، والصواب موالاتهما جميعًا، ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع». «الهدي» (٣٩٠).

«غال في النصب». «الهدي» (٤٠٦).

٦٠) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السبيعي: صدوق يهم (خ م د س ق).

«قال أبو حاتم: «حسن الحديث يكتب حديثه» وقال ابن عدي: «ليس هو بمنكر الحديث» وقال ابن المديني: «ليس هو كأقوى ما يكون» قلت: وهذا تضعيف نسبي، وقال الجُوزجاني: «ضعيف» وهو إطلاق مردود، وقال النسائي: «ليس بالقوي» واحتج به الشيخان في أحاديث يسيرة». «الهدي» (٥٥٤).

«فيه مقال». «الفتح» (١/ ٣٤٩-٣٥٠).

٦١) إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي الصيرفي: صدوق فيه لين (س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجال هذا السند ثقات». «النتائج» (١/ ٢٨٠).

٦٢) إبراهيم، عن كعب بن عجرة: مجهول، وليس هو النخعي (ت).

---

(١) للعلامة المعلمي رحمه الله في كتابه العظيم «التنكيل» (١/ ٥٨). تعقب على ما نسبه الحافظ ابن حجر رحمه الله إلى الجُوزجاني من النصب يحسن الرجوع إليه.

«لا يعرف». «اللسان» (٨/ ١٩٦).

٦٣) أبي بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي: فيه ضعف، ما له في «البخاري» غير حديث واحد (خ ت ق).

«أقوى من أخيه عبد المهيمن». «النتائج» (١/ ٢٣٣).

«قد ضعفه لسوء حفظه أحمد ويحيى بن معين والنسائي». «النكت» (١/ ٤١٨).

«له عند البخاري حديث واحد، وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس». «الهدي» (٣٨٩).

٦٤) أجلح بن عبد الله بن حجية: صدوق شيعي (بخ ٤).

«لين». «الفتح» (٩/ ٦١٥).

٦٥) الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي: ضعيف الحفظ، وكان عابدًا (ق).

«مختلف فيه». «الخبر» (٢/ ٢٢٥).

٦٦) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي: ثقة (ع).

«ثقة عندهم». «الفتح» (٨/ ٢٤٨).

٦٧) أزهر بن راشد الكاهلي: ضعيف (عس).

«مجهول». «اللسان» (٨/ ٢٠٢).

٦٨) أزهر بن راشد الهَوْزَني أبو الوليد الشامي: صدوق (تمييز).

«ما به بأس». «اللسان» (٨/ ٢٠٢).

٦٩) أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي: بصري ثقة (خ م د ت س).

«صاحب ابن عون أحد الأثبات، وثقه ابن معين وابن سعد وأحمد بن حنبل، وأورده العقيلي في "الضعفاء" بسبب حديث واحد خولف فيه، وحكى عن أحمد أنه قال: «ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر» قلت: وهذا لا يوجب قدحًا». "الهدي" (٣٨٩).

«أورده العقيلي بلا مستند». "الهدي" (٤٦٠).

٧٠) أسامه بن حفص المدني: صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة (خ).

«ضعفه الأزدي وليس بمرضي، وجهله الساجي وقد عرفه غيره». "الهدي" (٤٦١).

«له في "الصحيح" حديث واحد في الذبائح بمتابعة أبي خالد الأحمر والطفاوي، وقرأت بخط الذهبي في "ميزانه": «ليس بمجهول، فقد روى عنه أربعة»». "الهدي" (٣٨٩).

٧١) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم: ضعيف من قبل حفظه (ق).

«أولاد زيد بن أسلم ضعفاء، وأمثلهم عبد الله». "التغليق" (٢/ ١٣٢).

٧٢) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني: صدوق يهم (خت م ٤).

«صدوق في حفظه شيء وقد أخرج له مسلم استشهادًا». "الخبر" (١/ ١٨٣).

«مختلف فيه وعلق له البخاري قليلًا». "الهدي" (٤٥٦).

«فيه ضعف». "الدراية" (١/ ٩٩). «سيء الحفظ». "الفتح" (٣/ ٢١٠). «لين». "الدراية" (١/ ٢٤٣).

٧٣) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي: ثقة ضعف في الثوري (ع).

«ثقة له في "البخاري" حديث واحد». "الفتح" (٨/ ٧٤٦).

٧٤) أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف: صدوق كثير الخطأ يغرب (خت م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله موثوقون». "الخبر" (٢/ ٢٨٦).

وقال في سند حديث هذا أحد رجال سنده: «هذا إسناد حسن». "المطالب" (٢/ ٣٦٤).

وقال في سند حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناد حسن». "الماعون" (٢٣٢).

٧٥) أسباط أبو اليسع البصري: ضعيف له حديث واحد متابعة في "البخاري" (خ).

«روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في البيوع من روايته عن هشام الدستوائي مقرونًا، وقال أبو حاتم: «مجهول» قلت: قد عرفه البخاري». "الهدي" (٣٨٩).

«جهله أبو حاتم وعرفه غيره». "الهدي" (٤٦١).

٧٦) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي: ثقة (خ).

«ثقة باتفاق، عاش بعد البخاري ثلاث سنين». "الفتح" (٨/ ٢٢٨).

٧٧) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أبو محمد[1] ابن راهويه المروزي: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير (خ م د ت س).

«إمام حافظ». "الفتح" (٢/ ٥٨٣).

---

(١) كنيته أبو يعقوب، وهنا وهم أو سبق قلم.

«لا يقول فيما يرويه عن مشايخه: «حدثنا» وإنما يقول: «أخبرنا»». "الفتح" (٢/ ١٠٥، ٣/ ٦١، ٥٧٠، ٤/ ٧١، ٢١٧، ٤٩٠، ٦/ ٤٩١، ٨/ ٢٦١، ١٣/ ٢٦٩، ٣٩١، ٤٦١)، و"الهدي" (٢٢٦-٢٢٧)، و"انتقاض الاعتراض" (٢/ ٦٣٥، ٦٥٤).

«وبعض من صنف على المسانيد انتقى أحاديث كل صحابي فأخرج أصح ما وجد من حديثه، كما روينا عن إسحاق ابن راهويه أنه انتقى في "مسنده" أصح ما وجدهُ من حديث كل صحابي، إلا أن لا يجد ذلك المتن إلا من تلك الطريق فإنه يخرجه». "النكت" (١/ ٤٤٧).

٧٨) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي الفراديسي، مولى عمر بن عبد العزيز: صدوق ضعف بلا مستند (خ د س).

«وثقه أبو مسهر والدار قطني والنسائي، وذكر له الأزدي حديثًا خالفه فيه من هو أضعف منه، وكذا قال ابن حبان: «ربما خالف» وأورد له ابن عدي أحاديث الحمل فيها على شيخه». "الهدي" (٣٨٩).

«تكلم فيه الأزدي وابن حبان بلا حجة، وقال ابن عدي: الحمل على شيخه». "الهدي" (٤٦١).

٧٩) إسحاق بن إبراهيم الحُنيني أبو يعقوب المدني: ضعيف (د ق).

«صدوق، لكنه كبر وضر فساء حفظه». "المطلقة" (١٥٧).

«ضعيف». "الفتح" (٩/ ٥٢٤، ١٢/ ١٠٠)، و"الدراية" (١/ ٢٠٠).

«أضعف من عاصم العمري». "البزار" (١/ ٢٥٢).

«أجمعوا على ضعفه». "البزار" (٢/ ٤٩٥).

٨٠) إسحاق بن أَسيد الأنصاري، أبو عبد الرحمن الخراساني: فيه ضعف (د ق).

«فيه ضعف». "اللسان" (٩/ ٤٠٥).

٨١) إسحاق بن حازم البزاز المدني: صدوق تكلم فيه للقدر (ق).

«وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي مع جلالته، وقال: «لا بأس به» وقد ذكره أبو الفتح الأزدي في "الضعفاء" من أجل قول زكريا الساجي: «إنه كان يرى القدر» وهو صدوق، ولم أرَ لأحد فيه جرحًا». "الخصال" (٣٧).

٨٢) إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان: ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم (خ٤).

«هو دون معمر وشعيب بن أبي حمزة في الحفظ». "الفتح" (١٢/ ٩١).

«غالب ما أخرج له البخاري ما شاركه فيه غيره عن الزهري، وهي مواضع يسيرة». "الهدي" (٣٨٩).

وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين وقال: «كان يطلق «حدثنا» في الوجادة، فإنه حدث عن الزهري، فقيل له: أين لقيته؟ فقال: مررت ببيت المقدس فوجدت كتابا له، حكى ذلك الحاكم في "علوم الحديث"[1] عن الإسماعيلي». "التدليس" (٧٦-٧٧).

٨٣) إسحاق بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي: مستور مقل (صد).

---

(١) ص (١١٠) كما في كتاب "التدليس" (١٨٢). للدميني.

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٠٦).

٨٤) إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي: صدوق تكلم فيه للنصب (خ م د س).

«تابعي صغير رمي بالنصب، ذكره ابن العربي في "الضعفاء" بهذا السبب، وليس له في "البخاري" سوى حديث واحد». "الفتح" (٤/ ١٢٦).

«له عند البخاري حديث واحد في الصيام مقرونًا بخالد الحذاء». "الهدي" (٣٨٩).

٨٥) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني: متروك (د ت ق).

«أحد الضعفاء». "الإصابة" (٤/ ١٤).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٣٣٨)، و "الفتح" (٣/ ٤٥٩، ٦/ ١٠٣)، و "الدراية" (١/ ٣٩)، و "النتائج" (٢/ ٤٦).

«أضعف من ابن لهيعة». "التغليق" (٣/ ٢٤٠).

«واهٍ». "الدراية" (٢/ ٢٢١)، و "التعجيل" (١/ ٨٠٠).

«واهي الحديث». "التهذيب" (٣/ ٢٦٦).

«ضعيف جدًا». "النتائج" (١/ ١١٥)، و "المهرة" (١٧/ ٣٩١)، و "المطالب" (١/ ٤٢٢)، و "الإصابة" (٤/ ٢٦٤).

«أحد المتروكين». "الدراية" (٢/ ٢٩). «من المتروكين». "المطالب" (١/ ٤٤٠).

«متروك». "التهذيب" (٢/ ٧٢)، و "الدراية" (٢/ ٢٦٠، ٢/ ٩). و "التلخيص" (١/ ٣١٥، ٢/ ٤٥٨)، و "الإصابة" (١/ ٦٨٤، ٣/ ٣٤٣)، و "الكشاف" (١/ ١٥٦، ٣/ ١٢٢). و "المطالب" (٣/ ٢١).

٨٦) إسحاق بن عمر، عن عائشة: تركه الدارقطني (ت).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢٠٧).

٨٧) إسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي، أبو نعيم المصري: صدوق فقيه (س).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٤/ ٣٨٤).

٨٨) إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي: مجهول الحال (د ت س).

«مستور». "اللسان" (٨/ ٢٠٧).

٨٩) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة الفروي المدني: صدوق كف فساء حفظه (خ ت ق).

«قال أبو حاتم: «كان صدوقًا ولكن ذهب بصره فربما لقن، وكتبه صحيحة» ووهاه أبو داود والنسائي، والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم، وقال الدار قطني والحاكم: «عيب على البخاري إخراج حديثه» قلت: روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثًا، وفي فرض الخمس آخر، كلا هما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثًا آخر مقرونًا بالأويسي، وكأنهما مما أخذ عنه من كتابه قبل ذهاب بصره». "الهدي" (٣٨٩).

«تكلم فيه بعضهم بكلام لا يقدح فيه». "البزار" (٢/ ٢٥).

«ضعيف». "البزار" (١/ ٥٤١).

٩٠) إسحاق بن نجيح عن مالك بن حمزة: مجهول ولم يصب من قال: إنه الملطي، ففي "السنن" وليس بالملطي (د).

«لا يدرى من هو». "اللسان" (٨/ ٢٠٨).

٩١) إسحاق بن نجيح الملطي أبو صالح: كذبوه (تمييز).

«اتهموه بالكذب». "الإصابة" (٧/ ١٩٠).

«أجمعوا على تكذيبه، ولم يخرجوا له». "اللسان" (٨/ ٢٠٨).

٩٢) إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي: صدوق (خ ق).

«ثقة ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد». "الفتح" (٤/ ٤٠٤).

٩٣) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: ضعيف (ت ق).

«ليس بالقوي». "التلخيص" (١/ ١٤٦). «فيه ضعف». "المطالب" (٤/ ٢٢٣).

٩٤) إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي العَوصي: صدوق (خت).

«متقن صاحب حديث». "الفتح" (١١/ ٥٣٣).

٩٥) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت: أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال (ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (٢/ ٢٠١).

«ليس من رجال الصحيح، وإن كان ممن يجوز تصحيح حديثه». "الخبر" (٢/ ٤١٤).

٩٦) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي: ثقة، من التاسعة (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (١/ ٢٨٦).

٩٧) إسحاق مولى زائدة والد عمر: ثقة (ر م د س).

«أخرج له مسلم فينبغي أن يصحح الحديث». "التلخيص" (١/ ٢٣٨).

٩٨) أسد بن موسى بن إبراهيم أسد السنة: صدوق يغرب وفيه نصب (خت د س).

«وثقوه، وأشار النسائي إلى خطئه، وليس له عند البخاري سوى موضع واحد». «الهدي» (٤٥٦).

٩٩) إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري، نزيل الهند: ثقة (خ د ت س).

«وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وقال أبو الفتح الأزدي: «فيه لين»، و الأزدي لا يعتمد إذا انفرد فكيف إذا خالف». «الهدي» (٣٨٩-٣٩٠).

«ضعفه الأزدي بلا حجة». «الهدي» (٤٦١).

١٠٠) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ثقة تكلم فيه بلا حجة (ع).

«الإمام أحد الأعلام». «اللسان» (٨/ ٢١٠).

قال فيه الحافظ ابن حجر: «أحد الأثبات» ثم ساق ما قيل فيه من التعديل، ثم قال: «فهذا ما قيل فيه من الثناء، وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لا يحمل من متأخر لا خبرة له في حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف ويرد الأحاديث التي يرويها دائمًا لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل وقد بحثت عن ذلك، فوجدت الإمام أبا بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف، قال ابن أبي خيثمة في «تأريخه» قيل ليحيى بن معين: «إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلاث مائة، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاث مائة» يعني مناكير، فقال: «لم يؤت منه أتي منهما» قلت: وهو كما قال ابن معين فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى، فظن

أن النكارة من قبله، وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه، والله أعلم». "الهدي" (٣٩٠).

«تحامل عليه القطان والحمل على شيخه أبي يحيى». "الهدي" (٤٦١).

«سماعه من أبي إسحاق في غاية الإتقان للزومه إياه لأنه جده وكان خصيصًا به». "الفتح" (١/ ٣٥١).

«من أثبت الناس في جده». "الفتح" (١١/ ١١٥).

١٠١) أسلم بن يزيد أبو عمران التجيبي المصري: (د ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «هذا الحديث صحيح السند». "الإصابة" (٦/ ٢٣).

١٠٢) أسلم العدوي مولى عمر: ثقة مخضرم (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا سند قوي». "الإصابة" (٦/ ١٢٢).

«من الملازمين له - يعني عمر رضي الله عنه -، العارفين بحديثه». "الهدي" (٣٥٨).

١٠٣) أسماء بن الحكم الفزاري أبو حسان الكوفي: صدوق (ع).

«مجهول». "الكشاف" (١/ ٤٣٠).

١٠٤) إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي: كوفي ثقة تكلم فيه للتشيع (خ صد ت).

«أحد شيوخ البخاري، ولم يكثر عنه، وثقه النسائي ومطين وابن معين والحاكم وأبو أحمد وجعفر الصائغ والدار قطني وقال في رواية الحاكم عنه: «أثنى عليه أحمد، وليس

بقوي»، وقال الجوزجاني: «كان مائلًا عن الحق ولم يكذب في الحديث»، قال ابن عدي: «يعني ما عليه الكوفيون من التشيع» قلت: الجوزجاني كان ناصبيًا منحرفًا عن علي فهو ضد الشيعي المنحرف عن عثمان والصواب موالاتهما جميعا، ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع[1]، وأما قول الدار قطني فيه فقد اختلف، ولهما شيخ آخر يقال له إسماعيل بن أبان الغنوي أجمعوا على تركه فلعله اشتبه به». "الهدي" (٣٩٠).

«صدوق من كبار شيوخ البخاري، تكلم فيه الجوزجاني لأجل التشيع». "الفتح" (١٠/ ١٥٤).

«فيه مقال». "الخبر" (١/ ٢٨٥).

١٠٥) إسماعيل ابن أبان الغنوي الخياط: متروك رمي بالوضع (تمييز).

«أجمعوا على تركه». "الهدي" (٣٩٠).

١٠٦) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي: ثقة تكلم فيه بلا حجة (خ تم س).

«وثقه النسائي ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم، وتكلم فيه الساجي وتبعه الأزدي بكلام لا يستلزم قدحًا، وقد احتج به البخاري والنسائي لكن لم يكثر عنه». "الهدي" (٣٩٠).

«تكلم فيه الساجي والأزدي بلا مستند». "الهدي" (٤٦١).

١٠٧) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي: ثقة مأمون (خ م د س).

---

(١) قال مروان بن محمد الطاطري: «ثلاثة لا يؤتمنون في دين: الصوفي، والقصاص، ومبتدع يرد على أهل الأهواء». "ترتيب المدارك" (١/ ٤٢٠).

«روى عنه الشيخان وأبو داود وغمزه أحمد بن حنبل؛ لأنه أجاب في المحنة، ووثقه ابن سعد وابن قانع وأبو يعلى وقال ابن معين: «ثقة مأمون» وجاء عن جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين: «أنه أخطأ في حديث كثير» واستنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى، ولا يصح عنه إن شاء الله تعالى». "الهدي" (٣٩٠).

١٠٨) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ابن علية: ثقة حافظ (ع).

«هو من كبار الحفاظ». "الفتح" (٦/ ٣٩٩).

«هو أحفظ لحديث أيوب من غيره». "الفتح" (١/ ٤٢٦).

«تكلم ابن معين في حديثه عن ابن جريج خاصة». "الفتح" (٢/ ٢٥٢).

«سماع ابن علية من ابن جريج فيه شيء لأنه صحح كتبه على كتب ابن أبي رواد». "الدراية" (٢/ ٦٠).

١٠٩) إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس الأنصاري: مجهول (ق).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢١١).

١١٠) إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي الكوفي: ضعيف (ت ق).

«ضعيف جدًا». "الإصابة" (١/ ٥٣٥).

١١١) إسماعيل بن أبي إدريس أظنه ابن رياح: مجهول (س).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢١٢).

١١٢) إسماعيل ابن أبي الحارث أسد ابن شاهين البغدادي: صدوق (د ق).

«ثقة». "التهذيب" (٢/ ٤٦٢).

١١٣) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي: ثقة ثبت (ع).

«مجمع على ثقته». "اللسان" (٨/ ٢١٢).

«الحافظ المشهور». "التعجيل" (١/ ٣٢٠).

١١٤) إسماعيل ابن أبي بكر الرملي: مجهول (مد).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢١٢).

١١٥) إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى الهمداني ثم الخَبْذعي: صدوق (ق).

«صدوق». "اللسان" (٨/ ٢١٢).

١١٦) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي: ثقة ثبت (ع).

ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال: «الثقة المشهور من صغار التابعين، وصفه النسائي بالتدليس». "التدليس" (٩٩-١٠٠).

١١٧) إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل الملائي الكوفي، معروف بكنيته: صدوق سيئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع (ت ق).

ذكره الحافظ في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين، وقال: «ضعفوه وأشار الترمذي إلى أنه كان يدلس». "التدليس" (١٧٢).

وذكره ضمن من ضعف بأمر آخر غير التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤-٦٤٨).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٣٦٢، ٤٩٢).

«ضعيف جدًا». "الكشاف" (٤/ ٧٦).

١١٨) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني: ضعيف الحفظ (خ ت ق).

«فيه ضعف». "النتائج" (١/ ١٩٨و٢١٩). «لين». "الكشاف" (٢/ ٣٢٩).

«ضعيف». "الإصابة" (١/ ٥٨٤)، و"النتائج" (٣/ ٢٠٣)، و"التهذيب" (٢/ ٥١٠).

«ضعيف الحفظ». (٣/ ٢٦١).

١١٩) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني: صدوق يخطئ قليلًا (ع).

«ثقة». "الخصال" (١١١).

«روى له الجماعة لكن ليس له في "البخاري" سوى أربعة أحاديث: ثلاثة منها أخرجها من رواية غيره بمتابعته، والرابع أخرجه عن محمد بن الصباح عنه عن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى في قصة الرجل الذي أثني عليه فقال النبي ﷺ: «قطعتم ظهر الرجل» ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره، والله أعلم». "الهدي" (٣٩٠-٣٩١).

١٢٠) إسماعيل بن زياد الكوفي قاضي الموصل: متروك كذبوه (ق).

«ضعيف، قال الدارقطني: «متروك يضع الحديث» وقال الخليلي: «شيخ ضعيف»». "الفتح" (١١/ ٣٦٨، ٤٢٠).

«ضعيف». "الدراية" (٢/ ١٦٣).

«متهم بالكذب وسرقة الأحاديث». "النكت" (١/ ٤٨٥).

١٢١) إسماعيل بن شميع الحنفي: صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج (م د س).

«كان خارجيًا». "اللسان" (٨/ ٢١٤).

١٢٢) إسماعيل بن عبد الله بن خالد العبدري: صدوق نسب لرأي جهم (ق).

«صدوق يتجهم». "اللسان" (٨/ ٢١٤).

١٢٣) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو عبدالله بن أبي أويس المدني: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه (خ م د ت ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المطالب" (١/ ٥٦).

«احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، وروى له الباقون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: «لا بأس به» وقال مرة: «ضعيف» وقال مرة: «كان يسرق الحديث هو وأبوه»، وقال أبو حاتم: «محله الصدق وكان مغفلًا» وقال أحمد بن حنبل: «لا بأس به» وقال الدار قطني: «لا أختاره في الصحيح» قلت: وروينا في "مناقب البخاري" بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في "الصحيح" من أجل قدح النسائي وغيره إلا أن يشاركه فيه غيره فيعتبر به». "الهدي" (٣٩١).

وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله حكاية عن سلمة بن شبيب قال: «سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم»، قال البرقاني: «قلت للدار قطني من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير كتبها من كتابه وقرأتها عليه» قال الحافظ: «قلت: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى

تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات، وقد أوضحت ذلك في "مقدمة شرحي على البخاري" والله أعلم». "التهذيب" (١/ ١٥٨).

«ابن أخت مالك وأحد المكثرين عنه». "التغليق" (٢/ ٣٠٦-٣٠٧).

١٢٤) إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع (م ٤).

قال الحافظ في سند هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "الماعون" (٢٣٢).

«صدوق لكنه جمع التفسير من طرق منها: عن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة بن شراحيل عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة وغيرهم، وخلط روايات الجميع فلم تتميز رواية الثقة من الضعيف، ولم يلق السدي من الصحابة إلا أنس بن مالك». "العجاب" (١/ ٢١١-٢١٢).

«تابعي صغير من رجال مسلم وله تفسير ذكر في أوله أسانيد إلى ابن عباس وابن مسعود وغيرهما من الصحابة ثم ذكر التفاسير بغير تمييز لأسانيدها، وبعض تلك الأسانيد غير ثابت». "الخبر" (٢/ ٢٨٦).

١٢٥) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء: صدوق كثير الوهم (ي د ت ق).

«فيه كلام». "المطالب" (٢/ ٩٨).

«سيئ الحفظ». "المطالب" (٤/ ١٩١).

١٢٦) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي: ثقة (خ م د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ٣٨٩).

١٢٧) **إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد: ثقة (عخ م س).**

«ثقة وقيل: كان يصلي حتى تورمت قدماه». «اللسان» (٩/ ٢٤٢).

١٢٨) **إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم (ي ٤).**

قال الحافظ ابن حجر عن ابن حبان: «وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول كله، فإن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين عند الجمهور قوية، وإنما ضعفوه في روايته عن غير أهل الشام، نص على ذلك يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعمرو بن علي الفلاس، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبه، وأبو إسحاق الجوزجاني، والنسائي، والدولابي، وأبو أحمد بن عدي وآخرون.

وقد وثقه بعضهم مطلقا والعجب أن ابن حبان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشاميين مستقيم وهذه عبارته فيه: «كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظه في صباه وحداثته أتى به على وجهه، وما حفظه على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن[1]» انتهى فهذا كما تراه قيد كلامه بحديث الغرباء، وأما إشارته إلى أنه تغير حفظه واختلط فقد استوعبت كلام المتقدمين فيه في كتابي «تهذيب التهذيب»[2] ولم أجد عن أحد منهم أنه

---

(١) «المجروحون» لابن حبان (١/ ١٣٢). ت. السلفي.

(٢) (١/ ١٣٢-١٣٦). ط. الرسالة.

نسبه إلى الاختلاط، وإنما نسبوه إلى سوء الحفظ في حديثه عن غير الشاميين، كأنه إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل على حفظه فيخطئ في أحاديثهم.

قال يعقوب بن سفيان: «تكلم ناس في إسماعيل بن عياش، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام وأكثر ما قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين»». "المسدد" (٤٧-٤٨). بتصرف يسير.

وقال رَحِمَهُ اللهُ: «إسماعيل بن عياش وإن كان فيه مقال لكن الجمهور على أن روايته عن الشاميين قوية، وممن صرح بذلك يحيى بن معين، والبخاري ودحيم، وقال يعقوب الفسوي: «تكلم فيه قوم وهو ثقة أعلم الناس بحديث الشام. قال: وأكثر ما تكلم فيه أنه يغرب عن ثقات الحجاز». "الماعون" (١٩٦-١٩٧).

«مختلف فيه والذي عليه النقاد كالبخاري وغيره التفصيل في أمره، فإن روى عن أهل بلده قبل وإلا فلا». "النتائج" (٢/ ٢٠).

«إسماعيل بن عياش حمصي كثير الحديث مختلف فيه، وذهب أحمد والبخاري إلى أن روايته عن الشاميين قوية وعن غيرهم ضعيفة، ومنهم من ضعف إسماعيل مطلقًا والله أعلم». "الخبر" (٢/ ٣١٦-٣١٧).

«فيه مقال لكن روايته عن الشاميين قوية». "النتائج" (٢/ ٣٦٥، ٣/ ٢٥٠).

«هذا إسناد صحيح؛ لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين قوية، وشرحبيل شامي». "المسدد" (٨٠).

«صدوق فيما روى عن الشاميين». "التلخيص" (١/ ٢٨).

«صدوق وإنما تكلموا في حديثه عن غير الشاميين». "النكت" (١/ ٤٥٥).

وذكره الحافظ ضمن وصف بالتدليس مع الصدق. "النكت" (٢/ ٦٤٤).

«رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين لا بأس بها». "الخبر" (٢/ ٢٦٤).

«إسماعيل بن عياش فيه مقال، ومن مشاه استثنى روايته عن غير الشاميين». "الخبر" (١/ ٤٣٩).

«فيه مقال، وتحرير القول فيه: أن روايته عن الشاميين قوية». "الخبر" (١/ ١٠٧).

«من كبار المحدثين لكن في روايته عن غير الشاميين ضعف». "الخبر" (٢/ ١١١).

«مختلف فيه، لكن اتفقوا على أن روايته عن غير أهل الشام ضعيفة». "النتائج" (١/ ١١٥).

«روايته عن غير الشاميين ضعيفة». "الدراية" (١/ ٣١)، و"المطلقة" (٣٩)، و"الفتح" (١٣/ ٥٤٥).

«ضعيف في غير الشاميين». "البزار" (١/ ٤٣٣).

«روايته عن المدنيين ضعيفة». "الإصابة" (٦/ ٣٦٢).

«يضعف في غير أهل بلده». "الإصابة" (١/ ٤٥٤، ٦/ ٥١٧).

«روايته عن الحجازيين ضعيفة». "الفتح" (١٣/ ١٦١، ٣٧٤)، "التغليق" (٢/ ٢٦٨).

«روايته عن الحجازيين فيها مقال». "النكت" (١/ ٤١٤).

«فيه مقال[1]». "الخبر" (١/ ٤٣٩). «ضعيف[1]». "التلخيص" (٣/ ٢٩٩).

---

(١) يعني في روايته عن غير الشاميين كما سبق مفصلًا من كلام الحافظ رحمه الله.

وذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: «عالم أهل الشام في عصره مختلف في توثيقه، وحديثه عن الشاميين مقبول عند الأكثر، وأشار ابن معين ثم ابن حبان في "الثقات" إلى أنه كان يدلس». "التدليس" (١٣٢).

١٢٩) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق: كان فقيهًا ضعيف الحديث (ت ق).

«فيه ضعف». "المطالب" (١/ ٣٥٤).

«ضعيف». "الفتح" (٨/ ٥٨٨، ٩/ ٥٩٤، ٥٩٥)، و"التلخيص" (٢/ ١٠، ١١، ٣٣، ١٧٤، ٢٣١، ٤٣٠)، و"النتائج" (١/ ١٩٨)، و"الإصابة" (٣/ ٣٢٦)، و"الدراية" (٢/ ٤٧، ٧٦)، و"المطالب" (٢/ ١٢٢)، و"الخبر" (٢/ ٢١٩)، و"الكشاف" (٢/ ٤٠٢)، و"المسائل" (٣٥).

«اتفقوا على تضعيفه، ووصفه بالغلط وكثرة الخطأ». "النكت" (١/ ٣٩١).

«ضعيف جدًا». "المهرة" (٤/ ٩٢). «واهٍ». "الدراية" (١/ ١٩٢).

«متروك». "المهرة" (٧/ ٢٨٨).

١٣٠) إسماعيل السهمي، مولى عبد الله بن عمرو: صدوق (ق).

«لا يعرف تفرد بالرواية عنه إبراهيم بن مهاجر». "اللسان" (٨/ ٢١٧).

١٣١) الأسود بن مسعود العنبري البصري: ثقة (س).

قال الذهبي: «لا يدرى من هو».

=

(١) يقال فيه كما قيل في الذي قبله.

قال الحافظ: «وهو كلام لا يسوى سماعه فقد عرفه ابن معين ووثقه، وحسبك». «التهذيب» (١/ ١٧٣).

١٣٢) أسيد بن زيد بن نجيح الجمال الهاشمي مولاهم الكوفي: ضعيف أفرط ابن معين فكذبه، وما له في «البخاري» سوى حديث واحد مقرون بغيره (خ).

ذكر الحافظ أقوال من جرحه ثم قال: «قلت: لم أرَ لأحد فيه توثيقًا، وقد روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، وهو عند البخاري من طرق أخرى غير هذه». «الهدي» (٣٩١).

«قال أبو حاتم: «كانوا يتكلمون فيه» وضعفه جماعة وأفحش ابن معين فيه القول، ليس له في «البخاري» سوى حديث واحد مقرونًا بغيره». «الفتح» (١١/ ٤٠٦).

١٣٣) أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان: متروك (ت ق).

«من الضعفاء». «الإصابة» (٢/ ١٩٣).

١٣٤) أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم: ضعيف (بخ م ت س ق).

«ضعيف». «التلخيص» (٢/ ٢١٤)، و«الإصابة» (٥/ ٣٦٥).

«إنما أخرج له مسلم في المتابعات». «التهذيب» (١/ ١٧٩).

١٣٥) أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني: صدوق (خت ٤).

«مختلف فيه وقال الدارقطني: «يعتبر به» ليس له عند البخاري سوى موضع واحد متابعًا». «الفتح» (١٠/ ١١٦).

١٣٦) أشعث بن عبد الملك الحُمْراني: ثقة فقيه (خت ٤).

ذكره الحافظ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، ثم قال: «قال معاذ: سمعته يقول: كل شيء حدثتكم عن الحسن سمعته منه إلا ثلاثة أحاديث: حديث الذي ركع دون الصف، وحديث: عدة الحائض، وحديث علي في الخلاص». "التدليس" (١٠٠).

١٣٧) أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم، أبو عمرو: صدوق يخطىء (خ ت).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المطالب" (٢/ ٢٧٣).

وقال في حديث آخر هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "المطالب" (١/ ٤٣٧).

١٣٨) أصبغ بن زيد بن علي الجهني الوراق: صدوق يغرب (ت س ق).

«ولم يعله ابن الجوزي إلا بأصبغ بن زيد، وقد ساق ابن عدي له ثلاثة أحاديث هذا منها، وقال: «إنها غير محفوظة، وإنه لم يرو عنه غير يزيد بن هارون» وقد وهم ابن عدي في ذلك، فإنه روى عنه عشرة أنفس غيره، ووثقه يحيى بن معين وأبو داود وغيرهما، وقال النسائي: «ليس به بأس» وكذا قال أحمد، وزاد: «ما أحسن رواية يزيد عنه»، وقال الدارقطني: «تكلموا فيه، وهو ثقة عندي» قلت: لم أرَ للمتقدمين فيه كلامًا سوى لابن سعد، وهو محجوج بما تقدم، والله أعلم». "النكت" (١/ ٤٥٤).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٣/ ٣٠).

«وهم ابن عدي فزعم أن يزيد بن هارون تفرد بالرواية عنه، وليس كذلك فقد روى عنه نحو من عشرة، ولم أرَ لأحد من المتقدمين فيه كلامًا إلا لمحمد بن سعد وأما الجمهور فوثقوه». "المسدد" (٥٩).

١٣٩) أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي: متروك رمي بالرفض (ق).

«ضعيف». "اللسان" (١/ ٥٩٢). ترجمة: إسرائيل بن حاتم المروزي.

١٤٠) أفلت بن خليفة العامري: صدوق (د س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "الفتح" (٥/ ١٤٩).

«وضعف بعضهم هذا الحديث بأن راويه أفلت بن خليفة مجهول الحال، وأما قول ابن الرفعة في أواخر شروط الصلاة من "المطلب": «إنه متروك» فمردود؛ لأنه لم يقله أحد من أئمة الحديث، بل قال أحمد: «ما أرى به بأسًا» وقد صححه ابن خزيمة، وحسنه ابن القطان». "التلخيص" (١/ ٢٤٣).

١٤١) أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني: ثقة (خ م د س ق).

«أحد الأثبات». "الهدي" (٣٩١).

١٤٢) أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي المدني: صدوق (م س).

«أفلح القبائي مدني من أهل قباء ثقة مشهور، وثقه ابن معين، وابن سعد، وقال ابن معين أيضًا والنسائي: «لا بأس به» وقال أبو حاتم: «شيخ صالح الحديث» وأخرج له مسلم في "صحيحه" وقد روى عنه عبد الله بن المبارك وطبقته، ولم أرَ للمتقدمين فيه كلامًا، إلا أن العقيلي قال: «لم يرو عنه ابن مهدي» قلت: وليس هذا بجرح، وقد غفل ابن حبان فذكره في الطبقة الرابعة من "الثقات" وقد أخطأ ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في هذا الموضع خطأً شديدًا، وغلط ابن حبان في أفلح فضعفه بهذا الحديث...». "المسدد" (٧٧).

١٤٣) أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري أبو عبد الرحمن: مخضرم ثقة (م).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "المطالب" (١/ ٨١).

١٤٤) أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ولد الأشدق: صدوق (خد).

«مشهور النسب والحال». "التعجيل" (١/ ٣٢٠).

١٤٥) أوس بن أبي أوس خالد الحجازي: مجهول (ت ق).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٢٢).

١٤٦) أوس بن عبد الله الرَّبَعي أبو الجوزاء: يرسل كثيرًا ثقة (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «كلهم ثقات». "الخبر" (١/ ٣٣٢).

«تكلم فيه للإرسال». "الهدي" (٤٦١).

١٤٧) إياس بن خليفة البكري مكي: صدوق (س).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٢٢).

١٤٨) إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني: ثقة (خت م).

«ثقة عند الجميع». "الفتح" (١٣/ ١٤٢).

١٤٩) إياس بن نُذير الضبي الكوفي والد رفاعه من السادسة (عس).

«ذكره ابن حبان في "الثقات" وذكره ابن أبي حاتم وبيض، فهو مجهول». "التعجيل" (١/ ١٩٧).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢٢٣).

١٥٠) أيمن بن نابل أبو عمران الحبشي المكي: صدوق يهم (خ ت س ق).

«تكلموا فيه لزيادة في حديث لعلها مدرجة[١]». «الهدي» (٤٦١).

«له عند البخاري حديث واحد عن القاسم بن محمد عن عائشة في اعتمارها من التنعيم أخرجه متابعة». «الهدي» (٣٩٢).

١٥١) أيمن الحبشي المكي والد عبد الواحد: ثقة (خ صد).

«تابعي ثقة». «المهرة» (١٩/ ٣٧٧).

١٥٢) أيمن في السرقة قيل: هو الذي قبله، وقيل: مولى الزبير، وقيل: هو أيمن بن أم أيمن، والأخير خطأ والأول أشبه (س).

«لا يدرى من هو». «المهرة» (٦/ ٢٠٩).

١٥٣) أيوب بن إبراهيم الثقفي أبو يحيى المروزي: صدوق (ص).

«مجهول وثقه ابن حبان». «اللسان» (٨/ ٢٢٤).

١٥٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّختياني: ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد (ع).

ذكره الحافظ في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين وقال: «أحد الأئمة متفق على الاحتجاج به رأى أنسًا ولم يسمع منه فحدث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة أخرجها عنه الدارقطني والحاكم في كتابيهما». «التدليس» (٧٧ ـ ٧٨).

١٥٥) أيوب بن جابر بن سيار السُّحيمي أبو سليمان اليمامي: ضعيف (د ت).

---

(١) هي زيادته في أول التشهد: قول: «باسم الله وبالله» وهي زيادة غير صحيحة وقد أنكرها عليه النسائي والدارقطني وغيرهما، كما في «هدي الساري» (٣٩٢).

«ضعيف». "الفتح" (٧/ ٣٩)، و (١٢/ ٤١٣)، و "النتائج" (١/ ٤٣٣).

١٥٦) أيوب بن خالد الجهني أبو عثمان الحراني: ضعيف (تمييز).

«ضعيف». "التهذيب" (١/ ٢٠٣).

١٥٧) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني أبو يحيى: ثقة، لينه الساجي بلا دليل، من التاسعة (خ د ت س).

«وثقه أبو داود فيما رواه الآجري عنه، والدارقطني وابن حبان، وقال أبو الفتح الأزدي: له أحاديث لا يتابع عليها. ثم ساق له أحاديث صحيحة أفراد، والأزدي لا يعرج على قوله وأفرط ابن عبدالبر فقال في "التمهيد": «إنه ضعيف» و لم يسبقه أحد من الأئمة إلى ذلك». "الهدي" (٣٩٢).

«مقل وثقه أبو داود وغيره وزعم ابن عبدالبر أنه ضعيف فوهم». "الفتح" (١٣/ ٣٠٨).

«تكلم فيه الأزدي بلا مستند». "الهدي" (٤١٦).

١٥٨) أيوب بن سليمان الشامي: ضعيف (ق).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢٢٥).

١٥٩) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري: صدوق يخطىء (د ت ق).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٣/ ٢٠٩).

«ضعيف». "الفتح" (٩/ ٣٨٥)، و "الدراية" (٢/ ٢١٦).

١٦٠) أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي: ثقة رمي بالإرجاء (خ م ت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "الماعون" (٢٧٢).

«له في "صحيح البخاري" حديث واحد في المغازي في قصة أبي موسى الأشعري أخرجه له بمتابعة شعبة». "الهدي" (٣٩٢).

١٦١) أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى القاضي: ضعيف (ق).

«فيه مقال». "التلخيص" (١/ ٢١٨).

«موصوف بسوء الحفظ». "الخبر" (١/ ٣٤٤).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٢٠٨)، و"الخبر" (١/ ٥١٩).

١٦٢) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي: ثقة (ع).

«اتفقوا على توثيقه، وشذَّ أبو الفتح الأزدي فقال: لا يقوم إسناد حديثه». "الهدي" (٣٩٢).

«أحد الثقات». "الخبر" (٢/ ٩٣).

«تكلم فيه الأزدي بلا حجة». "الهدي" (٤٦١).

١٦٣) أيوب بن النجار بن زياد الحنفي أبو إسماعيل: ثقة، مدلس (خ م س).

«نُقِل عن العجلي أنه ضعفه و لم يثبت ذلك». "الهدي" (٤٦١).

ذكره الحافظ في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين وقال: «صح عنه أنه قال: «لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثًا واحدًا» وقد روى عنه أكثر من حديث». "التدليس" (٧٨).

١٦٤) أيوب بن هانئ: مجهول (تمييز).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢٢٦).

حرف الباء

١٦٥) باذام أبو صالح مولى أم هانئ: ضعيف يرسل (٤).

«فيه مقال». "الخبر" (٢/ ٢٣٢). «مضعف». "التلخيص" (٢/ ١٦٥).

«مشهور بالضعف». "الخصال" (٦٨).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٢٧٤)، و"الفتح" (١٠/ ٥٤٩).

«متروك». "الإصابة" (٤/ ٥٦٣). «متروك الحديث». "المهرة" (١٨/ ١٥).

١٦٦) بَجَالة بن عَبَدة التميمي العنبري البصري: ثقة (خ د ت س).

«تابعي كبير بصري ثقة». "الخبر" (٢/ ٩).

١٦٧) بَحر بن كنيز السقاء أبو الفضل البصري: ضعيف (ق).

«أحد الضعفاء». "اللسان" (٧/ ٣٣١). ترجمة: الوليد بن عيسى.

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٣٠١)، و(٣/ ٣٤٨).

«متروك». "التغليق" (٣/ ٢٢٧).

١٦٨) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم: ثقة (كن).

«من الثقات». "الخصال" (٤٦).

١٦٩) البختري بن عبيد الطابخي الكلبي الشامي: ضعيف متروك (ق).

«ضعيف». "الكشاف" (١/ ٤٧٣).

١٧٠) بدر بن عمرو بن جراد السعدي والد الربيع: مجهول (ق).

«مجهول». "التلخيص" (٣/ ١٧٧).

١٧١) بَدَل بن المحبر أبو المُنِير البصري: ثقة ثبت، إلا في حديثه عن زائدة (خ ٤).

«وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما، وضعفه الدارقطني في روايته عن زائدة، قاله الحاكم، وذلك بسبب حديث واحد خالف فيه حسين بن علي الجعفي صاحب زائدة وهو في مسند ابن عمر من مسند البزار. قلت: هو تعنت ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين عن شعبة أحدهما في الصلاة والآخر في الفتن». "الهدي" (٣٩٢).

١٧٢) بُديل العُقيلي بن ميسرة البصري: ثقة (م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا سند قوي». "الإصابة" (٦/ ١٨٩).

«تابعي صغير وجلُّ روايته عن التابعين». "الإصابة" (١/ ٤٧٨).

١٧٣) البراء بن ناجية الكاهلي الكوفي: ثقة (د).

«قرأت بخط الذهبي: «فيه جهالة لا يعرف». قلت: قد عرفه العجلي وابن حبان فيكفيه». "التهذيب" (١/ ٢١٧).

١٧٤) بُرْمة الأسدي اسم أبيه: ليث: مقبول (بخ).

«تابعي لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٣٠).

١٧٥) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى: ثقة، يخطىء قليلًا (ع).

ذكر الحافظ قول الإمام أحمد في بريد: روى مناكير ثم قال: «قلت: احتج به الأئمة كلهم وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة». "الهدي" (٣٩٢).

- و قال في نسخة بريد عن أبيه عن جده أبي موسى ﵁: «يشملهم اسم العدالة والضبط». "النزهة" (٨٥).

١٧٦) بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السَّلولي البصري: ثقة (بخ ٤).

«ثقة». "النتائج" (٢/ ١٤٨).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «كلهم ثقات». "الخبر" (١/ ٣٣٢).

١٧٧) **بريدة بن سفيان الأسلمي المدني: ليس بالقوي، وفيه رفض (س).**

«تابعي مشهور مضعف عندهم». "الإصابة" (١/ ٤٧٩).

وذكر حديثًا ثم قال: «وسنده ضعيف من أجل بريدة». "الإصابة" (٤/ ٢٦٤).

١٧٨) **بشر بن آدم بن يزيد البصري: صدوق فيه لين (د ت عس ق).**

«فيه مقال». "الفتح" (٢/ ٥٥٧).

١٧٩) **بشر بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي: صدوق (خ ق).**

«فيه مقال». "الفتح" (٢/ ٥٥٧).

«روى عنه البخاري في سجود القرآن حديثًا واحدًا من مسند ابن عمر وأخرجه من وجهين آخرين». "الهدي" (٣٩٣).

١٨٠) **بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي: ثقة، يغرب (خ د س ق).**

«أحد الثقات». "المطلقة" (٧٣).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (٢/ ٢٣٩).

وقال في حديث آخر هذا أحد رواته: «رواته ثقات». "النبلاء" (٨٣ ـ ٨٤) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٣٨١). «صدوق». "الهدي" (٣٧٩).

١٨١) **بشر بن ثابت البصري أبو محمد البزار: صدوق (خت ق).**

«مختلف فيه و له موضع واحد معلق في الجمعة». "الهدي" (٤٥٦).

١٨٢) **بشر بن حرب الأزدي أبو عمرو النَّدبي: صدوق فيه لين (س ق).**

«ضُعِّف وقد قال ابن عدي: لا بأس به». "الدراية" (١/ ١٩٥).

١٨٣) بشر بن رافع الحارثي النجراني: فقيه ضعيف الحديث (بخ د ت ق).

«ضعيف». "النتائج" (٢/ ٦٦). «أضعف من حجاج بن فرافصة». "المصابيح" (٧٩).

١٨٤) بشر بن السري أبو عمرو الأفوه بصري سكن مكة وكان واعظا: ثقة، متقنًا، طُعِن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب (ع).

«ثقة عند الجميع ليس له في "البخاري" سوى موضع واحد». "الفتح" (١٣/ ٤).

«له في "البخاري" حديث واحد متابعة وهو أول شيء في كتاب الفتن». "الهدي" (٣٩٣).

١٨٥) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم الحمصي: ثقة، قال ابن حبان: قال البخاري: «تركناه» فأخطأ ابن حبان، وإنما قال البخاري: «تركناه حيًا سنة اثنتي عشرة» (خ ت س).

«قال ابن حبان في "الثقات"[١]: «كان متقنًا»، ثم غفل غفلة شديدة فذكره في "الضعفاء"[٢]، وروى عن البخاري أنه قال: «تركناه» وهو خطأ من ابن حبان نشأ عن حذف، وذلك أن البخاري إنما قال في "تأريخه"[٣]: «تركناه حيًا سنة اثنتي عشرة» فسقط

---

(١) (٨/ ١٤١).

(٢) لم أجد ترجمة شعيب في مظانها من "المجروحين" لابن حبان، فلعل هذا الكلام سقط من النسخة المطبوعة.

(٣) "التأريخ الكبير" (٢/ ٧٦).

من نسخة ابن حبان لفظة: «حيًا» فتغير المعنى. و ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد في آخر الترجمة النبوية وذكر له مواضع يسيرة تعليقًا». "الهدي" (٣٩٣).

«غلط ابن حبان على البخاري في تضعيفه». "الهدي" (٤٦١).

١٨٦) **بشر بن عمارة الخثعمي المكتب الكوفي: ضعيف (فق).**

«ضعيف لا ينبغي أن يحتج به». "العجاب" (١/ ٢٢٣).

١٨٧) **بشر بن نمير القشيري بصري: متروك متهم (ق).**

«ضعيف جدًا». "المطالب" (٣/ ٢٥٩). «متروك». "الإصابة" (٤/ ٥٥٧).

١٨٨) **بشر الكندي أبو عبد الله: مجهول (د).**

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٣٤).

١٨٩) **بشر عن أنس، قيل: هو ابن دينار: مجهول (ت).**

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٣٤).

١٩٠) **بشير بن ربيعة البجلي كوفي: مقبول (عس).**

«لا يعرف». "اللسان" (٩/ ١٠٠) تحت اسم: محمد بن ربيعة.

١٩١) **بشير بن المحرر ـ بالمهملات ـ حجازي: مقبول (د).**

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٣٥).

١٩٢) **بشير بن المهاجر الغنوي: صدوق، لين الحديث، رمي بالإرجاء (م ٤).**

«فيه مقال». "الكشاف"[1] (٤/ ١٧٢).

ذكره الحافظ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ثم قال: «كوفي من صغار التابعين، قال ابن حبان في "الثقات": كان يدلس. ن». "التدليس" (١٠١).

١٩٣) بشير بن ميمون الواسطي أصله خراساني سكن مكة: متروك متهم (ق).

«ضعيف». "المسدد" (٧٠).

١٩٤) بشير بن نَهِيك السدوسي أبو الشعثاء البصري: ثقة (ع).

«تعنت أبو حاتم في قول: لا يحتج به». "الهدي" (٤٦١).

١٩٥) بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني: ثقة (خ م مد ت س ق).

قال الحافظ في سند حديث أحد رجاله: «إسناد صحيح». "الإصابة" (٤/ ١٧).

١٩٦) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء (خت م ٤).

«صدوق أخرج له مسلم وإنما عابوا عليه التدليس والتسوية». "النتائج" (٢/ ٣٧٧).

«صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء». "الإمتاع" (٢٩٤).

«صدوق يدلس ليس فيه قادح إلا تدليسه». "الماعون" (١٩٧).

«صدوق لكنه يدلس ويسوي عن الضعفاء». "النتائج" (١/ ١٢١).

---

(١) وقع هناك: «بشر» والصواب: «بشير» بالياء كما في ترجمة شيخه: عبد الله بن بريدة من "تهذيب الكمال" (١٤/ ٣٢٩).

«صدوق لكنه يدلس ويسوي وقد عنعن عن شيخه وشيخ شيخه». "الخبر" (١/ ٢٧٦).

«يغلب عليه كثرة الرواية عن الضعفاء والمجهولين». "الفتوحات" (٥/ ٢٩٢ - ٢٩٣).

«مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين». "النتائج" (٣/ ٢٢٤).

صحح الحاكم حديثًا على شرط مسلم من طريق بقية فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «قلت: علته الانقطاع بيه خالد ومعاذ، وإنما استشهد مسلم ببقية في شيء يسير مع كثرة حديثه وقد أمن تدليسه لتصريحه في هذا بالتحديث، لكن ينظر في حديث بحير عن خالد لأن بقية كان يسوي، وعلى تقدير أن مسلمًا يخرج لبقية في المتابعات لا يعم جميع حديثه إلا إن توبع من جهة يوثق بها». "المهرة" (١٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

وقال رَحِمَهُ اللهُ في حديث قال فيه بقية: حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان: «هذا حديث رجاله ثقات ولا يضره كونه من رواية بقية لأنه أشدُّ ما عيب عليه التدليس، وقد صرح بالتحديث، وأيضًا فهو من روايته عن شامي وهو أعرف بحديثهم من غيره[1]». "الخصال" (٥٦).

---

(١) قال ابن عدي في بقية: «إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط». "الكامل" (٢/ ٥١٢).

وسئل ابن معين عن بقية فقال: «إذا روى عن الشاميين الثقات، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا». "تأريخ دمشق" (١٠/ ٣٤٥).

وقال ابن الطبري: «وبقية يقارب إسماعيل والوليد في حديث الشاميين وهو ثقة، فحديثه يقوم مقام الحجة». "تأريخ بغداد" (٧/ ١٢٤).

=

«شيوخ بقية المجهولون لا يعرج عليهم». "اللسان" (٧/ ٨٩) ترجمة: مهنأ بن يحيى الشامي.

«اتفق الحفاظ على أن رواية بقية عن المجهولين واهية[1]». "التلخيص" (١/ ٣٨).

١٩٧) بكر بن خُنيس كوفي: عابد صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان (ت ق).

«أحد الضعفاء». "اللسان" (٧/ ٦). ترجمة: معمر بن الحسن الهذلي.

«ضعيف». "التلخيص" (٣/ ٣٩٧، ٣/ ٣٧٠)، و"المهرة" (٨/ ٧)، و"النتائج" (٣/ ٢٠٢)، و"الفتح" (٩/ ٢٤٣).

«ضعيف الحفظ». "النتائج" (٣/ ٢٦١)، «متروك». "المهرة" (١٣/ ٢٦٤).

١٩٨) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي: ثقة، فقيه (خت م).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الإصابة" (١/ ٩٦)، ومثله "الفتح" (٣/ ٢٦٦).

١٩٩) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى: ثقة (د س ق).

=

فهذه النصوص تؤيد ما نص عليه الحافظ أن بقية أعرف بحديث الشاميين من غيره، وبالأخص منهم بحير بن سعد فقد كان من أخص الناس به وأحفظهم لحديثه إلى درجة أن شعبة بن الحجاج كان يطلب من بقية أن يكتب له حديث بحير كما في "معرفة علوم الحديث" للحاكم (٣٤٤-٣٤٥)، ولهذا قال الهروي: «وأصح حديث بقية إذا ثبت السماع حديثه عن بحير» "ذم الكلام" (٤/ ٣٦) رقم (٥٩٦).

وقد قال أحمد في سند حديث صرح فيه بقية عن شيخه بحير فقط: «هذا إسناد جيد». "التنقيح" لابن عبد الهادي (١/ ٤٠٧).

أما الحافظ ابن عبد الهادي فيرى قبول عنعنة بقية عن بحير مطلقا حيث قال في كتابه "تعليقة على علل ابن أبي حاتم" (١٥٧): «ورواية بقية عن بحير صحيحة سواء صرح بالتحديث أم لا». اهـ ملخصا من كتابي "القول الأحمد".

(١) وقد نقل النووي الاتفاق على أن رواية بقية عن المجهولين مردودة. كما في "التلخيص الحبير" (٢/ ٣٦٥).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «ثقات». "الخبر" (١/ ٥١٥).

٢٠٠) بكر بن عمرو المعافري المصري: صدوق عابد (خ م د ت س فق).

«له في "البخاري" حديث واحد في التفسير، وهو حديثه عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر في ذكر علي وعثمان، وهو متابعة، وقد أخرجه البخاري من طريق أخرى». "الهدي" (٣٩٣).

٢٠١) بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي بصري: ثقة (ع).

«تكلم فيه ابن سعد بلا حجة». "الهدي" (٤٦١).

٢٠٢) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي: صدوق (م ٤).

«وهم عبد الحق في تضعيفه». "اللسان" (٨/ ٢٣٦).

٢٠٣) بكر بن يحيى بن زَبَّان عبدي: مقبول (ق).

أقرَّ الحافظ شيخه الهيثمي على تضعيفه. "البزار" (٢/ ٣٣٢).

٢٠٤) بكير بن عبد الله بن الأشج: ثقة (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "البلوغ" (١٢٨) رقم (٢٨٤).

٢٠٥) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري: ثقة ثبت (ع).

«أحد الأثبات في الرواية، قال أحمد: «إليه المنتهى في التثبت» ووثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلي، وقال يحيى القطان لعبدالرحمن بن بشر: «عليك ببهز بن أسد في حديث شعبة؛ فإنه صدوق ثقة» وشذَّ الأزدي فذكره في "الضعفاء" وقال: «إنه كان يتحامل على علي» قلت: اعتمده الأئمة ولا يعتمد على الأزدي». "الهدي" (٣٩٣).

٢٠٦) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك: صدوق (خت ٤).

«مُوَثَّق عند الجمهور حتى قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: «بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح إذا كان دون بهز ثقة» قال الترمذي: «تكلم فيه شعبة، وهو ثقة عند أهل الحديث» واحتج به أحمد وإسحاق و البخاري في خارج "الصحيح"، وعلق له في "الصحيح"». "الفتح" (١٣/ ٣٥٥).

«قال ابن الطلاع في "أوائل الأحكام": «بهز مجهول» وقال ابن حزم: «غير مشهور بالعدالة» وهو خطأ منهما، فقد وثقه خلق من الأئمة، وقد استوفيت ذلك في "تلخيص التهذيب"»[1]. "التلخيص" (٢/ ٣١٣).

«بهز وأبوه وثقهما جماعة، وصحح حديث بهز غير واحد من الأئمة، نعم تكلم في بهز غير واحد لكنه لم يتهم ولم يترك». "النكت" (١/ ٣٣٠).

٢٠٧) بلال بن سعد بن تميم الأشعري: ثقة، عابد، فاضل (بخ قد س).

«ثقة مشهور بالزهد والخير». "المطلقة" (٦٥).

٢٠٨) بلال بن مرداس المصيصي: مقبول (د ت ق).

«صدوق لا بأس به». "الفتح" (١١/ ٢٦٣).

٢٠٩) بلال بن يحيى العبسي الكوفي: صدوق (بخ ٤).

«متفق على توثيقه». "الإمتاع" (١٨٧ ـ ١٨٨).

٢١٠) بيان بن عمرو البخاري أبو محمد العابد: صدوق جليل (خ).

---

(١) الذي هو: "تهذيب التهذيب" (١/ ٢٥١-٢٥٢).

ذكر الحافظ من عدَّله، ثم قال: «وقال ابن أبي حاتم: «مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل» يعني الحديث الذي أخرجه الدارقطني في "المؤتلف" وابن عدي في "الكامل" من طريق البخاري عنه عن سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رفعه: «الصابر عند الصدمة الأولى» وأراد أبو حاتم أن إسناده هذا باطل، وجهالة بيان ارتفعت برواية هؤلاء عنه، وعدالته ثبتت أيضًا، والحديث لم ينفرد به، فقد قال الدارقطني: «إنه تابعه عليه حنش بن حرب الخراساني عن سالم بن نوح» وكذا قال ابن عدي في ترجمة سالم بن نوح». "التهذيب" (١/ ٢٥٦).

«أثنى عليه ابن المديني، ووثقه ابن حبان و ابن عدي، وقال أبو حاتم: «مجهول والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل» قلت: ليس بمجهول من روى عنه البخاري وأبو زرعة وعبيدالله بن واصل، ووثقه من ذكرنا، وأما الحديث فالعهدة فيه على غيره لأنه لم ينفرد به كما قال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف"». "الهدي" (٣٩٣).

«جهله أبو حاتم وعرفه غيره». "الهدي" (٤٦١).

حرف التاء

(٢١١) تَلِيد بن سليمان المحاربي: رافضي، ضعيف (ت).

ذكره الحافظ ضمن من ضعف بأمر آخر غير التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤ ـ ٦٤٨).

وذكره في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين وقال: «مشهور بالضعف، قال أحمد العجلي والدارقطني: يدلس». "التدليس" (١٧٢ ـ ١٧٣).

٢١٢) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي نزيل حلب: ضعيف (ي د ت).

«لين الحديث». "التلخيص" (١/ ٤١٨).

«متروك». "الهداية" (٤/ ٣٣٧).

٢١٣) تميم بن سلمة السلمي الكوفي: ثقة، من الثالثة (خت م د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (١/ ٤٩١).

٢١٤) توبة العنبري البصري: ثقة، أخطأ الأزدي إذ ضعفه (خ م د س).

«من صغار التابعين، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وشذَّ أبو الفتح الأزدي فقال: «منكر الحديث» قلت: له في "الصحيح" حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه». "الهدي" (٣٩٤).

«ضعفه الأزدي بلا حجة». "الهدي" (٤٦١).

حرف الثاء

٢١٥) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري: ثقة، عابد (ع).

«ثقة باتفاق». "الفتح" (١١/ ١٨٤). «ثقة كبير القدر». "اللسان" (٨/ ٢٤١).

«قتادة وثابت أقعد وأسعد بحديث أنس من الزهري». "النكت" (١/ ٢٥٩).

«أثبت أصحاب ثابت البناني حماد بن زيد». "النكت" (١/ ٢٥٩).

٢١٦) ثابت بن أبي صفية الثُّمالي أبو حمزة كوفي: ضعيف، رافضي (ت عس ق).

«فيه ضعف». "الإصابة" (١/ ٣٠٣). «فيه مقال». "الخبر" (١/ ١٩٨).

«ضعيف». "الفتح" (١٣/ ٥٢٦)، و"التلخيص" (٣/ ٤٤٤)، و"المهرة" (٧/ ١٨٢).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (٤/ ٢٦١). «متروك». "الدراية" (٢/ ٢١٨).

٢١٧) ثابت بن عُبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت كوفي: ثقة (بخ م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "الفتح" (٢/ ٢٤٩).

٢١٨) ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبد الله الحمصي: صدوق (خ د س ق).

ذكر الحافظ بعض من عدل ثابتًا ثم قال: «وقال العقيلي: لا يتابع في حديثه، وتعقب ذلك أبو الحسن بن القطان بأن ذلك لا يضره إلا إذا كثر منه رواية المناكير ومخالفة الثقات، وهو كما قال». "الهدي" (٣٩٤).

«ذكره العقيلي بلا موجب قدح». "الهدي" (٤٦١).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "الفتح" (٢/ ٢٤٩).

وقال رحمه الله في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "الفتح" (١/ ٣٧٢).

٢١٩) ثابت بن محمد العابد أبو محمد: صدوق زاهد، يخطئ في أحاديث (خ ت).

«أصلح حالًا من الخليل بن زكريا». "الكشاف" (١/ ٤٢٠).

«روى عنه البخاري في "الصحيح" حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما». "الهدي" (٣٩٤)

٢٢٠) ثابت بن هرمز الكوفي أبو المقدام مشهور بكنيته: صدوق يهم (د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "الفتح" (١/ ٣٩٩).

٢٢١) **ثابت الأنصاري والد عدي: مجهول الحال (د ت ق).**

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢٤٣).

٢٢٢) **ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري: صدوق (ع).**

«كان تابعيًا ثقة». "الفتح" (١٣/ ١٤٢).

«تُكُلِّم فيه من أجل روايته من الكتاب». "الهدي" (٤٦١).

٢٢٣) **ثمامة بن وائل بن حصين أبو ثِفال مشهور بكنيته: مقبول (ت ق).**

«موثق». "النتائج" (١/ ٢٨٨).

«روى عنه جماعة، وقال البخاري: «في حديثه نظر» وهذه عادته فيمن يضعفه، وذكره ابن حبان في "الثقات" إلا أنه قال: «لست بالمعتمد على ما تفرد به» فكأنه لم يوثقه». "التلخيص" (١/ ١٢٧).

٢٢٤) **ثَوْر بن زيد الدِّيلي المدني: ثقة (ع).**

«شيخ مالك وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، وقال ابن عبد البر: «صدوق لم يتهمه أحد، وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك»، وفي "الميزان"[1] للذهبي: «اتهمه ابن البرقي بالقدر ولعله شبه عليه بثور بن يزيد الذي بعده» قلت: لم يتهمه ابن البرقي، وإنما حكى عن مالك أنه سئل: كيف

---

(١) (١/ ٣٧٣).

رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرون القدر؟! فقال: «كانوا لئن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا»». "الهدي" (٣٩٤).

٢٢٥) ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي: ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر (ع)[1].

«اتفقوا على تثبته في الحديث مع قوله بالقدر». "الهدي" (٣٩٤).

«يحيى بن حمزة أثبت في ثور من أبي همام». "النتائج" (٣/ ٦١).

٢٢٦) ثُوَيْر بن أبي فاخِتة سعيد بن عِلاقة الكوفي: ضعيف، رمي بالرفض (ت).

ذكر الحافظ قول الحاكم: «لم ينقموا عليه إلا التشيع» ثم قال: «لا أعلم أحدًا صرح بتوثيقه، بل أطبقوا على تضعيفه، وقال ابن عدي: «الضعف على حديثه بين» وأقوى ما رأيت فيه قول أحمد فيه وفي ليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد: ما أقرب بعضهم من بعض». "الفتح" (١٣/ ٤٦٨).

حرف الجيم

٢٢٧) جابان غير منسوب: مقبول (س).

«لا يدرى من هو». "اللسان" (٨/ ٢٤٥).

٢٢٨) جابر بن إسماعيل الحضرمي أبو عباد المصري: مقبول (بخ م د س ق).

---

(١) قال عادل مرشد في حاشيته على "التقريب": «هكذا وقع رقمه (ع) وهو خطأ فما علمنا أن مسلما أخرج له، ولا ذكر لذلك في "التهذيبين" ورقمه فيهما (خ ٤)».

«بصري قليل الحديث أخرج له البخاري في "الأدب المفرد" وأصحاب "السنن" وذكره ابن حبان في "الثقات"». "الخبر" (١/ ٤٠٥).

٢٢٩) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجَوْفي: ثقة، فقيه (ع).

«معروف موصوف بالفقه عند الأئمة». "الفتح" (٣/ ٤٠٣).

٢٣٠) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي: ضعيف، رافضي (د ت ق).

«أحد الضعفاء». "الإصابة" (١/ ٣٠٦، ٢٤٢، ٣١٩).

«ضعفوه». "النتائج" (١/ ٣٢٦).

«ضعيف». "الفتح" (٣/ ٥٢٤، ٥/ ٣٧٥، ٦/ ٤٦٦، ٨/ ٥١٠، ١٣/ ٣٣٤، ٥٢٥)، و"التلخيص" (٢/ ٥٤٠، ٥٤٣، ٣/ ٤٣٥)، و"الدراية" (١/ ١٥٨، ١٦٢، ١٧٣، ١٩٠)، و"الإصابة" (٣/ ٤٥٠، ٥/ ٣٨٦، ٨/ ٤٢٧)، و"النتائج" (١/ ٤٥٨)، و"المسدد" (٨٢)، و"الكشاف" (١/ ٢٥٤)، و"المطالب" (١/ ١٠٦، ٣٣٣، ٤/ ٤٠٦).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (١/ ٣٧٢، ٢/ ٨)، و"البزار" (١/ ٢٦٢، ٣٥٥).

«ضعيف بمرة». "المطالب" (٢/ ١٥١).

«واهي الحديث». "الخبر" (١/ ١٥٨). «تالف». "المطالب" (٣/ ٣٩).

«رافضي». "الإصابة" (٢/ ١٩١).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٤٥٦، ٢/ ١٦٨)، و"الدراية" (١/ ٢٤٦، ٢/ ٢٨٣)، و"المطالب" (١/ ٢١٩)، و"الكشاف" (٢/ ٢٦٨)، و"التغليق" (٣/ ١٥٢).

«اتهموه بالكذب». "التلخيص" (١/ ٤٢٤). «كذاب». "البزار" (١/ ١٤٢).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين وقال: «ضعفه الجمهور ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس». "التدليس" (١٧٣ ـ ١٧٤).

٢٣١) جُبارة بن المُغَلِّس الحِمَّاني أبو محمد الكوفي: ضعيف (ق).

«فيه مقال». "الفتح" (١/ ٥٣٩).

«متروك واتهمه ابن معين وقال ابن نمير: كان لا يتعمد». "النتائج" (٣/ ٦٢).

٢٣٢) جبر بن عَبيدة ويقال: جبير بن عبدة: شاعر مقبول (س).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٤٦).

٢٣٣) جبر بن نَوف الهمْداني البِكالي أبو الوَدَّاك: صدوق يهم (م د ت س ق).

«صدوق». "الخبر" (١/ ٢٣٧).

٢٣٤) جبلة بن سُحيم ـ بمهملتين مصغر ـ كوفي: ثقة (ع).

«تابعي ثقة ماله في "البخاري" عن غير ابن عمر شيء». "الفتح" (٩/ ٥٧٠).

٢٣٥) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي: ثقة جليل (بخ م ٤).

«من كبار ثقات التابعين». "المطلقة" (٧٤).

ذكره الحافظ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وقال: «من ثقات التابعين من أهل الشام، قال الذهبي في "طبقات الحفاظ" ربما دلس عن كبار الصحابة». "التدليس" (١٠١ ـ ١٠٢).

٢٣٦) الجراح بن مخلد العجلي البصري البزاز: ثقة (قد ت).

«موثوق». "الخبر" (٢/ ٢٣١).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رواته ثقات». "الدراية" (١/ ١٤٤).

٢٣٧) الجراح بن مليح الرُّؤاسي والد وكيع: صدوق يهم (بخ م د ت ق).

«مختلف فيه». "الفتح" (١٢/ ٥٤).

٢٣٨) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي والد وهب: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه (ع).

«وثقه ابن معين وقدمه على أبي الأشهب وضعفه في قتادة خاصة، و قال ابن سعد: «ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره» قلت: لكن ما ضره اختلاطه لأن أحمد بن سنان قال: «سمعت ابن مهدي يقول: كان لجرير أولاد فلما أحسوا باختلاطه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئًا»، واحتج به الجماعة، وما أخرج له في "البخاري" من روايته عن قتادة إلا أحاديث يسيرة توبع عليها». "الهدي" (٣٩٤ ـ ٣٩٥) باختصار.

«ضعفه ابن معين في قتادة خاصة، وضعف أحمد ما حدث به بمصر وضعفه ابن سعد لاختلاطه، وصح أنه ما حدث في حال اختلاطه». "الهدي" (٤٦١).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين وقال: «أحد الثقات، وصفه بالتدليس يحيى الحماني في حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد في صفة صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر». "التدليس" (٧٨ ـ ٧٩).

٢٣٩) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي: ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه (ع).

«قال أبو خيثمة: «لم يكن يدلس» وروى الشاذكوني عنه ما يدل على التدليس، لكن الشاذكوني فيه مقال، وقال البيهقي: «نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ» ولم أرَ ذلك لغيره، بل احتج به الجماعة». "الهدي" (٣٩٥). بتصرف.

٢٤٠) جرير الضبي جد فضيل بن غزوان: مقبول (د).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٤٨).

٢٤١) الجعد بن دينار اليَشْكُري:ثقة (خ م د ت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا الإسناد صحيح». "التغليق" (٢/ ٢٢٧).

٢٤٢) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس: ثقة (خ م د ت س).

«مدني من صغار التابعين، وثقه ابن معين وغيره واحتج به الخمسة، وشذَّ الأزدي فقال: «فيه نظر» وتبع في ذلك الساجي؛ لأنه ذكره في "الضعفاء"، وقال: «لم يروِ عنه مالك» وهذا تضعيف مردود». "الهدي" (٣٩٥).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "المطالب" (٣/ ٣٨٥).

٢٤٣) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة: ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد (ع).

«احتج به الجماعة لكن لم يخرج له الشيخان من حديثه عن مجاهد ولا عن حبيب بن سالم». "الهدي" (٣٩٥).

«تُكُلِّم فيه للإرسال». "الهدي" (٤٦١).

٢٤٤) جعفر بن بُرْقان الكلابي: صدوق، يهم في حديث الزهري (بخ م ٤).

قال الحافظ في سند حديث يرويه جعفر عن غير الزهري: «سند صحيح». "الإصابة" (٨/ ٣٠٠ و ٣٢٤).

وقال في سند آخر هذا أحد رواته: «سند حسن». "الفتح" (٧/ ١٢٧).

«ضعيف في الزهري». "البزار" (١/ ٥٦٩).

٢٤٥) **جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي المصري: ثقة (ع).**

ذكر الحافظ قصة هذا أحد رواتها ثم قال: «رواتها ثقات». "الإصابة" (٤/ ٥٧٤).

٢٤٦) **جعفر بن الزبير الحنفي: متروك الحديث، وكان صالحًا في نفسه (ق).**

ذكر الحافظ حديثًا ثم قال: «إسناده واهٍ من أجل جعفر». "المطالب" (٢/ ٢٩٦).

«ضعيف جدًا». "النتائج" (١/ ١٣٤). «أحد المتروكين». "الإصابة" (٥/ ٢٧٩).

«متروك». "التلخيص" (٢/ ١١٤)، و"الدراية" (١/ ٤٢).

«متروك الحديث». "النكت" (٢/ ٧٣٧).

أخرج له الحاكم حديثًا فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «ما أدري أي شيء أحوجه إلى إخراج رواية الكذابين في "الصحيح"، فجعفر قد أجمعوا على تضعيفه». "المهرة" (٦/ ٢٤٣).

٢٤٧) **جعفر بن زياد الأحمر الكوفي: صدوق يتشيع (ل ت س).**

«ضعيف من قبل التشيع». "النتائج" (٢/ ٤١٥).

٢٤٨) **جعفر بن سليمان الضُّبَعي البصري: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع (بخ م ٤).**

«في حفظه شيء». "الفتح" (١٠/ ٣٤٦).

٢٤٩) **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق: صدوق، فقيه، إمام (بخ م ٤).**

ذكره الحافظ ضمن رواة قال فيهم: «فضلاء ثقات وهم الأئمة عند الإمامية الإثناعشرية». "الخبر" (١/ ٣٥٧).

وقال في رجال سند حديث هذا أحد رواته: «كلهم ثقات». "اللسان" (٤/ ٥٥٣).

٢٥٠) جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي: صدوق، ربما أخطأ (د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البلوغ" (٣٧٣) رقم (١٣٦٩).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «سند حسن». "الفتح" (١٠/ ١٢٧).

٢٥١) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القُمِّي: صدوق يهم (بخ د ت س فق).

ذكر الحافظ حديثًا مرسلًا هذا أحد رواته ثم قال: «هذا مرسل قوي الإسناد، وجعفر بن أبي المغيرة خزاعي النسب وهو قمي -بضم القاف وتشديد الميم- نسبة إلى قم بلد مشهور في العجم، واسم أبي المغيرة دينار أفاده أبو نعيم في "تاريخ أصبهان"[1] وقال ابن مندة: «ليس بقوي» ونقل ابن شاهين توثيقه عن أحمد، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من "الثقات"[2]، وأخرج له البخاري في "الأدب المفرد" وأبو داود والترمذي والنسائي، وقد ذكر أبو داود في كتاب الصلاة من "السنن"[3] عن محمد بن

(١) (١/ ٢٤١).

(٢) (٦/ ١٣٤).

(٣) (١٣٠٢) غير أنه من طريق محمد بن حميد الرازي وهو متروك.

حميد قال: سمعت يعقوب القمي يقول: «كل شيء حدثتكم عن جعفر عن سعيد[1] عن النبي ﷺ فهو مسند عن ابن عباس»». انتهى. "الماعون" (٨٤). بتصرف يسير.

٢٥٢) جُهْمان الأسلمي مدني قديم: مقبول (ق).

«مجهول». "الدراية" (٢/ ٧٥).

٢٥٣) جُمَيع بن عُمَير بن عبد الرحمن العجلي: ضعيف رافضي (تم).

«مختلف فيه، قال البخاري: «فيه نظر» وقال العجلي: «تابعي ثقة» وقال أبو حاتم: «محله الصدق» وضعه الآخرون من قبل التشيع». "الإمتاع" (٢٥٣).

٢٥٤) جُمَيع بن عُمَير التيمي أبو الأسود الكوفي: صدوق يخطئ ويتشيع (٤).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٣/ ٥٥).

٢٥٥) جَميل بن الحسن بن جميل العتكي: صدوق يخطئ أفرط فيه عبدان (ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٢٨٨).

٢٥٦) جنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة: صدوق له أغلاط (ت).

ذكر الحافظ سندًا لحديث ثم قال: «رواة هذا الإسناد لا بأس بهم». "النتائج" (٢/ ٧١).

وذكر سندًا لحديث هذا أحد رجاله ثم قال: «سند حسن». "الماعون" (١٦٧).

٢٥٧) جَوْن بن قتادة بن الأعور التميمي: لم تصح صحبته، وهو مقبول (د س).

---

(١) يعني سعيد بن جبير كما في "سنن أبي داود" وقد قال ابن مندة: «إن جعفر بن أبي المغيرة ليس بالقوي في سعيد بن جبير».

ذكر الحافظ حديثًا من طريق الجون ثم قال: «وإسناده صحيح، وقال أحمد: «الجون لا أعرفه» وقد عرفه غيره عرفه علي بن المديني، وروى عنه الحسن وقتادة، وصحح ابن سعد وابن حزم وغير واحد أن له صحبة، وتعقب أبو بكر بن مفوز ذلك على ابن حزم، كما أوضحته في كتابي في الصحابة(١)». «التلخيص» (١/ ٨٠).

٢٥٨) جويبر بن سعيد الأزدي راوي التفسير: ضعيف جدًا (خد ق).

«ضعيف». «التغليق» (٤/ ٤٤١).

«ضعيف جدًا». «العجاب» (١/ ٢٧٤)، و«الخبر» (١/ ١٤٦).

«واهٍ». «العجاب» (١/ ٢١١). «واهي الحديث». «الخبر» (١/ ١٥٨).

«متروك». «التلخيص» (٢/ ٧٢، ٣/ ٤٢٧)، و«المطالب» (٣/ ٣٠٩)، و«الكشاف» (١/ ٢٣٠).

«متروك الحديث عندهم». «اللسان» (٣/ ٦٩٩-٦٧٠). ترجمة: العباس بن الهذيل.

«متروك الحديث ساقط». «الكشاف» (١/ ٢٠٥).

٢٥٩) جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعي: صدوق (خ م د س ق).

«من الثقات الأثبات». «الفتح» (٩/ ٣٠٦).

---

(١) «الإصابة» (١/ ٦٢٧).

حرف الحاء

٢٦٠) حاتم بن إسماعيل المدني: صحيح الكتاب، صدوق يهم (ع).

«تكلم علي بن المديني في أحاديثه عن جعفر بن محمد. قلت: احتج به الجماعة، ولكن لم يكثر له البخاري ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئًا، بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر». "الهدي" (٣٩٥).

٢٦١) حاجب بن سليمان المنْبَجي أبو سعيد مولى بني شيبان: صدوق يهم (س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله أثبات». "الدراية" (١/ ٤٥).

٢٦٢) الحارث بن أسد المحاسبي الزاهد المشهور أبو عبد الله: مقبول (تمييز).

«من أئمة الحديث والكلام». "النكت" (٢/ ٥٨٤).

٢٦٣) الحارث بن حَصِيرة الأزدي: صدوق يخطئ، ورمي بالرفض (بخ س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «سنده صحيح». "الفائقة" (٣٤).

٢٦٤) الحارث بن شبل بصري: ضعيف (تمييز).

«ضعيف». "النتائج" (١/ ٢٢٠).

٢٦٥) الحارث بن عبد الله الأعور الهَمْداني صاحب علي: كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين (٤).

نقل النووي في كتابه "الأذكار" الاتفاق على ضعف الحارث، فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «وأما قول المصنف أن الحارث متفق على ضعفه فهو متعقب فقد وثقه يحيى بن معين في "سؤالات الدارمي"، و في "تاريخ العباس الدوري" وأما ما نقله عن

الشعبي فقد أوضح أحمد بن صالح المصري سبب ذلك، قال ابن شاهين في كتاب "الثقات"(١): قال أحمد بن صالح: «الحارث صاحب علي ثقة ما أحفظه! وما أحسن ما روى عن علي!» قيل له: فما يقوله الشعبي فيه؟ قال: «لم يكن يكذب في حديثه وإنما كان يكذب في رأيه». انتهى وأبدى الذهبي في ذلك احتمالًا(٢)، والمراد بالرأي المذكور التشيع وبسببه ضعفه الجمهور، ثم رأيت عن أبي حاتم في حق الحارث شيئًا يصلح أن يحمل تكذيب الشعبي عليه، قال: «كان الحارث أعلم الناس، وكان يروي ذلك عن علي، فقيل له سمعت هذا كله من علي؟ فقال سمعت منه بعضًا وبعضه أقيس على قوله» وقد بسط ابن عبد البر في كتاب "بيان العلم"(٣) ما يتعلق بذلك». "النتائج" (١/ ٤٠٨).

«مشهور، وضعفه جماعة». "النتائج" (٢/ ١٢٦).

«ضعيف». "النتائج" (٢/ ٣٨٥)، و"التلخيص" (١/ ٥١٣، ٣/ ١٨٢، ٢٠٦، ٤/ ٢٨٩)، و"الهدي" (١٩).

«ضعيف جدًا». "النكت" (١/ ٣٤٠).

٢٦٦) الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب: صدوق يهم (عخ م مد ت س ق).

---

(١) وكذا قاله في كتابه "ذكر من اختلف العلماء فيه" (٥٤-٥٥).

(٢) قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٤/ ١٥٣): «فأما قول الشعبي: «الحارث كذاب» فمحمول على أنه عنى بالكذب الخطأ لا التعمد، وإلا فلماذا يروي عنه ويعتقده يتعمد الكذب؟!»

وقد كان شيخنا مقبل رحمه الله يحمل تكذيب الشعبي على ظاهره أي: أنه يتعمد الكذب بلسانه، ويدل على ذلك أن هناك من الحفاظ غير الشعبي من كذب الحارث فقد كذبه ابن المديني وأبو خيثمة. كما في "سير النبلاء" (٤/ ١٥٣).

(٣) (٢/ ١١٠).

«فيه كلام غير قادح». "الخبر" (١/ ١٣).

٢٦٧) الحارث بن عبيد الإيادي البصري: صدوق يخطئ (خت م د ت).

«له مناكير وإن أخرج له في "الصحيح"». "البزار (١/ ٦٧).

«أخرج له الشيخان وهو مع ذلك له مناكير». "البزار" (١/ ٩٥).

٢٦٨) الحارث بن عمران الجعفري المدني: ضعيف، رماه ابن حبان بالوضع (ق).

«ضعيف». "المهرة" (١٧/ ٣٤٢).

٢٦٩) الحارث بن عمير أبو عمير البصري: وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي، وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر (خت ٤).

«وثقه الجمهور وشذَّ الأزدي فضعفه، وتبعه الحاكم، وبالغ ابن حبان فقال: «إن أحاديثه موضوعة»، وليس له في "الصحيح" سوى موضع واحد في أواخر الحج، وهي زيادة في خبر توبع عليها أيضًا». "الهدي" (٤٥٦).

٢٧٠) الحارث بن نبهان الجَرْمي أبو محمد البصري: متروك (ت ق).

«ضعيف». "النتائج" (١/ ٤٧٠)، و"الكشاف" (٣/ ٦٩).

٢٧١) الحارث بن النعمان بن سالم الأكفاني الطوسي: صدوق (تمييز).

«ضعيف». "الإصابة" (٧/ ٦٤).

٢٧٢) الحارث بن وَجِيْه الراسبي أبو محمد البصري: ضعيف (د ت ق).

قال الخطابي: «مجهول» فتعقبه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ الله بقوله: «قلت: جهالته مرفوعة بكثرة من روى عنه، ومن تكلم فيه، والصواب أنه ضعيف مرفوع[1]». "التهذيب" (١/ ٣٤٠).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (١/ ٢٤٨).

«من المتروكين». "النكت" (١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠).

٢٧٣) الحارث بن يزيد العكلي الكوفي: ثقة، فقيه (خ[2] م س ق).

«ثقة جليل القدر». "الفتح" (٥/ ١٧٢).

«من فقهاء الكوفة من أقران إبراهيم النخعي». "الخبر" (١/ ١٥٨).

٢٧٤) حارثة بن أبي الرِّجال الأنصاري ثم النجاري المدني: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٧٠، ١٢٧، ٤٦١، ٢/ ٣٠٥)، و"الإصابة" (٨/ ٣٠٨)، و"الدراية" (١/ ٢٤٨)، و"المطالب" (١/ ٧٩).

«أجمعوا على ضعفه». "المهرة" (١٧/ ٧٣١).

٢٧٥) حبان بن زيد الشَّرْعبي: ثقة أخطأ من زعم أن له صحبة (بخ د).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٢٧٣). ومثله في "الدراية" (٢/ ٢٤٦).

٢٧٦) حبان بن علي العَنَزي أبو علي الكوفي: ضعيف، وكان له فقه وفضل (ق).

---

(١) أي مرفوع عنه الجهالة.

(٢) قال محقق "التقريب": «روى له البخاري مقرونا».

«فيه ضعف». "النتائج" (١/ ٢١٩). «مختلف في توثيقه». "المطلقة" (١٩٢).

«ضعيف من قبل بحفظه». "العجاب" (١/ ٢١٠).

«ضعيف كشيخه صالح بن حيان». "الخبر" (١/ ٢٣٩).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٣٤٩، ٤/ ١٧٣).

٢٧٧) حَبَّة بن جُوين العُرَني أبو قدامة الكوفي: صدوق، له أغلاط، وكان غاليًا في التشيع، من الثانية، وأخطأ من زعم أن له صحبة (س).

«اتفقوا على تضعيفه إلا العجلي فوثقه، ومشاه أحمد، وقال صالح جزرة: وسط». "الإصابة" (٢/ ١٤١).

«متروك». "الكشاف" (١/ ١٦٠).

٢٧٨) حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي: ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس (ع).

«متفق على الاحتجاج به، إنما عابوا عليه التدليس، وقال يحيى القطان: «له أحاديث عن عطاء لا يتابع عليها»، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: «ثقة حجة» قيل له: ثبت؟ قال: «نعم إنما روى حديثين» ـ يعني منكرين ـ حديث الاستحاضة وحديث القبلة، قلت: روى هذين الحديثين عن عروة عن عائشة أخرجهما أبو داود وابن ماجة، فقيل: إنه لم يسمع من عروة بن الزبير، وقيل: بل عروة شيخه فيهما عروة المزني لا ابن الزبير والله أعلم». "الهدي" (٣٩٥).

«ثقة موصوف بالتدليس». "الخبر" (٢/ ١١٧).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المطالب" (٢/ ٣٨٠).

«عابوا عليه التدليس». "الهدي" (٤٦١). «فيه مقال». "الفتح" (٢/ ٤٨٤).

وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال: «تابعي مشهور يكثر التدليس، وصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطني وغيرهما، ونقل أبو بكر بن عياش عن الأعمش عنه أنه كان يقول: لو أن رجلًا حدثني عنك ما باليت إن رويته عنك - يعني وأسقطته من الوسط - ن». "التدليس" (١٣٢ - ١٣٣).

٢٧٩) حبيب أبي حبيب المصري: متروك، كذبه أبو داود وجماعة (ق).

«متروك ورماه بعضهم بالكذب، وهو المعروف بكاتب مالك». "النتائج" (١/ ٤١٣).

«متهم بالكذب وسرقة الأحاديث». "النكت" (١/ ٤٨٥).

٢٨٠) حبيب بن أبي عمرة القصاب أبو عبد الله الحِمَّاني: ثقة (خ م خد ت س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البلوغ" (٢٢١).

٢٨١) حبيب المعلم أبو محمد البصري: صدوق (ع).

«متفق على توثيقه لكن تعنت فيه النسائي». "الهدي" (٤٦١).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٢٩١).

وقال في حديث هذا أحد رجاله: «سنده حسن». "الخبر" (٢/ ٣٢٠).

«له عند البخاري في الحج حديث واحد عن عطاء عن ابن عباس، وآخر عن عطاء عن جابر، وعلقه في بدء الخلق وآخر عن عطاء عن جابر والأحاديث الثلاثة بمتابعة ابن جريج له عن عطاء هذا جميع ماله عنده». "الهدي" (٣٩٥).

٢٨٢) حبيش بن شريح الحبشي الشامي: مقبول، ووهم من ذكره في الصحابة (د).

«ضعيف». "الإصابة" (٦/ ٣٧٨).

٢٨٣) حبيش بن مبشّر بن أحمد بن محمد الثقفي: ثقة، فقيه، سني (ق).

«ثقة من الحفاظ». "الخبر" (١/ ٢٧٣).

٢٨٤) حجاج بن أَرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء: صدوق، كثير الخطأ، والتدليس (بخ م ٤).

«فيه مقال». "الفتح" (٩/ ١٩١)، و"المطالب" (٢/ ٢٧٩).

«به لين». "الغنية" (٣٤).

«فيه ضعف». "المطالب" (١/ ٤٢٩)، و"الفتح" (٣/ ٥٨٠).

«فيه ضعف ومدلس». "التلخيص" (٤/ ٢١٦).

«الأكثر على تضعيفه والاتفاق على أنه مدلس». "التلخيص" (٢/ ٤٣١).

«لا يحتج به». "الفتح" (١٠/ ٣٤١).

«ضعيف». "الفتح" (٣/ ٥٩٧، ٤/ ٣٦، ٣٢٩، ١٠/ ٤١، ١٢/ ١٠٣)، و"التلخيص" (٢/ ٣٦٧، ٣/ ٣٢٣، ٤/ ٣٨٥)، و"المطالب" (١/ ٢٩١، ٢/ ١٧، ١٠٥)، و"الكشاف" (١/ ٤٠٢)، و"النبلاء" (٧٨ ـ ٧٩) بواسطة "الموسوعة" (٦/ ١١١).

«ضعيف ومدلس». "التلخيص" (٢/ ٤٣١ و ٤٩٦)، و"الكشاف" (٢/ ٤٥١)، و"الدراية" (٢/ ٢٧٢).

و ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة[1] من مراتب المدلسين وقال: «أخرج له مسلم مقرونًا، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس ابن المبارك ويحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد، وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي. ن». "التدليس" (١٦٤).

٢٨٥) حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول: ثقة (خ م د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (٦/ ٣٤).

٢٨٦) حجاج بن أبي زينب السلمي الواسطي: صدوق يخطئ (م د س ق).

«ضعيف». "المهرة" (١٥/ ١٦٥).

٢٨٧) حجاج بن فُرافِصة الباهلي البصري: صدوق عابد يهم (د س).

«ضعفوه». "المصابيح" (٧٩).

٢٨٨) حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد نزل بغداد ثم المصيصة: ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة (ع).

---

(١) مع أن حقه أن يكون في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين؛ لأنه جمع بين الضعف والتدليس، والله أعلم.

«أحد الأثبات أجمعوا على توثيقه، وذكره أبو العرب الصقلي في "الضعفاء" بسبب أنه تغير في آخر عمره واختلط لكنه ما ضره الاختلاط، فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدًا». "الهدي" (٣٩٦).

«ذكر فيمن اختلط إلا أنه لم يحدث في تلك الحالة فما ضره». "الهدي" (٤٦١).

«أحفظ من عبدالمجيد بن عبدالعزيز». "الظراف" (١/ ٤٠٧).

«من أثبت أصحاب ابن جريج عنه». "النتائج" (٣/ ١٨٨).

٢٨٩) حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي: ثقة فاضل (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ١٦٢).

«أحفظ من أسد بن موسى». "الإصابة" (٥/ ٤٢٦).

٢٩٠) حجاج بن نُصير الفَساطيطي: ضعيف، كان يقبل التلقين (ت).

«لا يحتج بما تفرد به فكيف إذا خالف». "لا تسبوا" (٦٥).

«ضعيف». "الفتح" (٢/ ٦٨)، و"الإصابة" (٥/ ٣٧١)، و"النتائج" (١/ ٤٥٢)، و"المهرة" (١/ ٢١٦)، و"البزار" (١/ ٦٤)، و"الكشاف" (٣/ ٢٩٩).

٢٩١) حُجْر بن حُجْر الكَلاعي الحمصي: مقبول (د).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ١٣٧).

٢٩٢) حجر بن العَنْبَس الحضرمي الكوفي: صدوق مخضرم (ر د ت).

«ثقة معروف قيل له صحبة ووثقه ابن معين وغيره». "التلخيص" (١/ ٤٢٧).

٢٩٣) حُديج بن معاوية بن حُديج أخو زهير: صدوق، يخطىء (س).

قال الحافظ في زهير بن معاوية: «اتفقوا على الاحتجاج به دون أخويه». "الخبر" (٢/ ٢٨٢).

«ليس بمجهول». "التعجيل" (١/ ٤٣٧).

٢٩٤) حُدير الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي: صدوق (ر م د س ق).

«لقي جماعة من الصحابة وأرسل عن كثير من قدمائهم كحذيفة، وجل روايته مع ذلك عن التابعين، وسماعه من جبير بن نفير صحيح، وقد وثقه ابن معين والنسائي وآخرون، وقال أبو حاتم والدارقطني: «لا بأس به» وزاد الدارقطني: «إذا روى عنه ثقة» فاحترز بذلك عن رواية الضعفاء عنه، لأن غالب الرواة عنه كذلك». "الستر" (٣٠ـ ٣١).

٢٩٥) حَرَام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري الدمشقي: ثقة (ر ٤).

«ثقة كما قال العجلي وغيره». "التهذيب" (١/ ٣٦٩).

٢٩٦) حرب بن سريج بن المنذر المنقري البصري البزاز: صدوق، يخطئ (عس).

«بصري مختلف فيه، وقال ابن عدي: غالب حديثه أفراد و لا بأس به». "المطلقة" (١٩٢).

٢٩٧) حرب بن أبي العالية أبو معاذ البصري: صدوق يهم (م س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٣٢٤).

٢٩٨) حرملة بن يحيى التجيبي المصري صاحب الشافعي: صدوق (م س ق).

«من متقني أصحاب ابن وهب». "الظراف" (٤/ ٣٢٦).

٢٩٩) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي: صدوق يهم (خ م د س ق).

«ذكره العقيلي بأمر فيه عنت». "الهدي" (٤٦١).

٣٠٠) حريث بن ظُهير الكوفي قدم الشام: مجهول (س).

«ثقة معروف من أصحاب ابن مسعود». "الخبر" (١/ ١١٩).

٣٠١) حريث بن أبي مطر الفزاري أبو عمرو الحناط: ضعيف (خت ت ق).

«ضعيف لم يخرج له مسلم أصلًا ولا شاهدًا، نعم استشهد به البخاري في مواضع تعليقًا». "المهرة" (١٧/ ٥٣٢).

٣٠٢) حَرِيز بن عثمان الرَّحبي الحمصي: ثقة ثبت، رمي بالنصب (خ).

«مشهور من صغار التابعين، وثقه أحمد وابن معين والأئمة، لكن قال الفلاس وغيره: «إنه كان يتنقص عليًا رضي الله عنه» وقال أبو حاتم: «لا أعلم بالشام أثبت منه، ولم يصح عندي ما يقال عنه من النصب» قلت: جاء عنه ذلك من غير وجه وجاء عنه خلاف ذلك، وقال البخاري: قال أبو اليمان: «كان حريز يتناول من رجل ثم ترك» فهذا أعدل الأقوال فيه، فلعله تاب». اهـ المراد من "الهدي" (٣٩٦).

«ناصبي». "اللسان" (٢/ ١٨٢) ترجمة حريز بن عثمان.

٣٠٣) حريش بن سليم، أو بن أبي حريش الكوفي أبو سعيد: مقبول (د س).

«صدوق فيه لين». "الخبر" (٢/ ٤٠٥).

٣٠٤) حسام بن مِصَكّ الأزدي أبو سهل البصري: ضعيف، يكاد أن يترك (تم).

«وإن كان فيه ضعف فقد قال ابن عدي: إنه مع ضعفه حسن الحديث». "المسدد" (٧١).

«ضعيف». "المهرة" (٢/ ٥٩٥).

«نقل - يعني ابن عدي - تضعيف حسام عن جماعة ثم قال: «عامة حدثيه غرائب وأفراد وهو مع ضعفه حسن الحديث» كذا قال. ولعله أراد الحسن المعنوي، وإلا فحسام متفق على تضعيفه». "النتائج" (١/ ٣٠٨).

٣٠٥) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني: صدوق يخطئ (خ م د).

«وثقه ابن معين وغيره ولكن له أفراد، قال ابن عدي: هو من أهل الصدق إلا أنه ربما خالف». "الفتح" (٩/ ١٠٦).

ذكر الحافظ بعض الأقوال فيه ثم قال: «وقال ابن عدي: «سمع من أبي سفيان طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديثًا ثم ظن أن أبا سفيان هذا هو أبو سفيان والد سفيان الثوري، فقال: حدثني سعيد بن مسروق» كذا قال ابن عدي: إن الوهم فيه من حسان، وقال غيره: «الوهم فيه من الراوي عنه وهو الظاهر» قلت: له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها، روى له الشيخان وأبو داود». "الهدي" (٣٩٦).

٣٠٦) حسان بن بلال المزني البصري: صدوق (ت س ق).

«وقوله - يعني ابن حزم -: «مجهول» مردود فقد روى عنه جماعة، ووثقه ابن المديني وكفى به». "التهذيب" (١/ ٣٨٠).

٣٠٧) حسان بن حسان أبو علي بن أبي عباد البصري: صدوق يخطئ (خ).

«روى عنه البخاري حديثين: أحدهما: في المغازي عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس: أن عمه غاب عن قتال بدر... ولهذا الحديث طرق أخرى عن حميد.

والآخر: عن همام عن قتادة عن أنس في اعتمار النبي ﷺ أخرجه عنه في كتاب الحج، وأخرجه أيضًا عن هدبة وأبي الوليد الطيالسي بمتابعته عن همام». "الهدي" (٣٩٦).

٣٠٨) حسان بن عبد الله الأموي مولاهم المصري: مقبول (س).

«ثقة». "الفتح" (١٣/ ٢٩١). «أحد ثقات التابعين». "الفتح" (١٣/ ٩٢).

٣٠٩) حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي: ثقة فقيه عابد (ع).

«شامي ثقة من صغار التابعين». "الخبر" (٢/ ٢٢٣).

«من ثقات التابعين». "اللسان" (٨/ ٢٦٧).

٣١٠) الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي مولاهم أبو علي المروزي: ثقة، شاعر، صاحب حديث، قاله النسائي (خ س).

«وثقه النسائي ولم يعرفه أبو حاتم وعرفه غيره، قال ابن حبان في "الثقات": «كان من أصحاب ابن المبارك» مات سنة ٢٤١ ما له في "البخاري" سوى حديث واحد». "الفتح" (٧/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨).

٣١١) الحسن بن بشر بن سَلْم الهمداني الكوفي: صدوق يخطئ (خ ت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "البزار" (٢/ ٣٨٤).

«قال أحمد: «ما أرى كان به بأس في نفسه وروى عن زهير أشياء مناكير» وقال أبو حاتم: «صدوق» وقال النسائي: «ليس بالقوي» وقال ابن عدي: «ليس هو بمنكر الحديث» قلت: روى عنه البخاري موضعين لا غير، أحدهما في الصلاة، والآخر في المناقب: فأما الذي في الصلاة فحديثه عن معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق

بن أبي طلحة عن أنس في الاستسقاء، وهو عنده من غير وجه عن إسحاق بن أبي طلحة.

والآخر: حديثه عن معافى أيضًا عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن معاوية: أنه أوتر بركعة فصوبه ابن عباس.

وهو عنده في الباب من حديث نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة نحوه، فلم يخرّج عنه من أفراده شيئًا، ولا من أحاديثه عن زهير التي استنكرها أحمد». "الهدي" (٣٩٦ - ٣٩٧).

٣١٢) الحسن بن أبي جعفر الجُفْري: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله (ت ق).

«فيه ضعف». "الإصابة" (٨/ ٢١٧). «فيه مقال». "الفتح" (١١/ ٥٩٠).

«ضعيف من قبل حفظه و كان عابدًا فغلب عليه الوهم وهو في الأصل صدوق». "النتائج" (٢/ ٤٤٢).

«ضعفه جماعة ووصف بالصدق». "لا تسبوا" (٧١).

«ضعيف». "الإصابة" (٧/ ٢٧٥)، و"الكشاف" (٤/ ٦٢).

«متروك». "الإصابة" (٨/ ٤٨٧).

«...وإما أن يكون الترمذي لم يعتد بذلك لشدة ضعف الحسن». "الظراف" (١٠/ ٣٣٤).

٣١٣) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي: ثقة فاضل (د س).

«ثقة عندهم». "الفتح" (٩/ ٤٣٤). «صدوق». "النتائج" (٢/ ١٤٣).

٣١٤) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: صدوق (س).

«من ثقات التابعين». "الفتح" (٣/ ٢٠٠).

٣١٥) الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرًا، ويدلس، قال البزار: «كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطِبوا بالبصرة» (ع).

«كان يرسل كثيرًا عمن لم يلقهم بصيغة (عن) فلا تحمل عنعنته على السماع». "الفتح" (١/ ١٠٩، ١٣/ ٦٦).

«مراسيل الحسن عندهم واهية؛ لأنه كان يأخذ عن كل أحد». "الكشاف" (٢/ ١٤٩).

وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال فيه: «الإمام المشهور من سادات التابعين، رأى عثمان وسمع خطبته ورأى عليًا، ولم يثبت سماعه منه، وكان مكثرًا من الحديث ويرسل كثيرًا عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره». "التدليس" (١٠٢).

٣١٦) الحسن بن خلف بن زياد الواسطي أبو علي: صدوق، له أوهام (خ).

«ثقة من صغار شيوخ البخاري». "الفتح" (٧/ ٤٤٥).

٣١٧) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري: صدوق يخطئ ورمي بالقدر، وكان يدلس (خ د ت ق).

«ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن المديني، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به» وأورد له حديثين عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي وقال: «إنه دلسهما وإنما سمعهما من عمرو بن خالد الواسطي وهو متروك» قلت: فهذا

أحد أسباب تضعيفه. وقال الآجري عن أبي داود: «إنه كان قدريًا فهذا سبب آخر».

روى له البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الرقاق من رواية يحيى بن سعيد القطان عنه عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين: «يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ» الحديث مختصرًا، ولهذا الحديث شواهد كثيرة». "الهدي" (٢٩٧).

«لم يحتج مسلم بالحسن بن ذكوان وهو ضعيف، و لم يخرج له البخاري سوى شيء يسير في غير الاحتجاج فيما أظن[1]». "المهرة" (١٥/ ٣٧٥).

«تكلم فيه أحمد وابن معين وغيرهما، ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد من رواية يحيى القطان عنه مع تعنته في الرجال». "الفتح" (١١/ ٤٤١).

وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال: «مختلف في الاحتجاج به، وله في (صحيح البخاري) حديث واحد، وأشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلسًا.ن». "التدليس" (١٣٣).

٣١٨) الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي: ثقة (بخ م د س ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا سند صحيح». "الإصابة" (٤/٦١٨).

٣١٩) الحسن بن سلم بن صالح العجلي: مجهول (ت).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٦٨).

---

(١) أخرج له حديثًا واحدًا له شواهد كثيرة، كما سبق نقله من كلام الحافظ نفسه في "هدي الساري".

٣٢٠) الحسن بن شوكر أبو علي البغدادي: صدوق، قيل: إن البخاري روى عنه. (د).

«ثقة لم يذكره أحد من شيوخ البخاري». "الفتح" (٥/ ٣٨٧).

٣٢١) الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمْداني: ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع (بخ م ٤).

«ثقة فقيه عابد من طبقة الثوري». "الفتح" (٩/ ٤٣٤).

«أحد الأئمة تكلم فيه للتشيع، وما له في "البخاري" سوى حكاية معلقة». "الهدي" (٤٥٦).

٣٢٢) الحسن بن الصباح البزار: صدوق يهم، وكان عابدًا فاضلًا (خ د ت س).

«كان من أئمة الحديث». "الفتح" (٦/ ٥٧٨).

«وثقه الجمهور ولينه النسائي قليلًا». "الفتح" (٩/ ٣٧٥).

«تعنت فيه النسائي». "الهدي" (٤٦١).

«وثقه أحمد وأبو حاتم، وقال النسائي: «صالح» وقال في "الكنى": «ليس بالقوي». قلت: هذا تليين هين، وقد روى عنه البخاري وأصحاب "السنن" إلا ابن ماجة، ولم يكثر عنه البخاري». "الهدي" (٣٩٧).

٣٢٣) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي: صدوق (ت س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الدراية" (٢/ ٢٥٥).

٣٢٤) الحسن بن علي بن راشد الواسطي: صدوق، رمي بشيء من التدليس (د).

«ثقة من شيوخ أبي داود، تكلم فيه عبدان بما لا يقدح فيه، وقال ابن عدي: لم أرَ له حديثًا منكرًا». "الفتح" (١١/ ٣٠٧).

٣٢٥) الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحُلواني: ثقة حافظ، له تصانيف (خ م د ت ق).

«من الحفاظ الأثبات». "لا تسبوا" (٤٩).

٣٢٦) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي: متروك (ت ق).

«مشهور بالضعف». "الهدي" (٤٥٦).

وذكره ضمن من ضُعِّف بأمر آخر غير التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤ ـ ٦٤٨).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٥٩).

«أحد الفقهاء المتفق على ضعف حديثهم، قال ابن المبارك: «جرحه عندي شعبة وسفيان كلاهما» قال ابن حبان: «كان يدلس عن الثقات ما سمعه عن الضعفاء منهم فالتصقت به تلك الموضوعات» وما له في "البخاري" سوى موضع واحد». "الفتح" (٦/ ٦٣٤).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (١/ ٢٧١)، و"الكشاف" (٣/ ٢٥٣).

«واهٍ». "الدراية" (٢/ ٤٩ و ١٢٩).

«متروك». "الفتح" (٣/ ٤٩٥)، و"التلخيص" (٢/ ٣١٧، ٣٣٦، ٥٤٩)، و"الدراية" (١/ ٢٤٤، ٢/ ٣٥، ١٢٥)، و"الكشاف" (١/ ٢٥٨).

«مشهور رماه شعبة بالكذب وأطبقوا على تركه وليس له في "الصحيحين" رواية إلا أن المزي علم على ترجمته علامة تعليق البخاري، ولم يعلق له البخاري شيئًا أصلًا....». "الهدي" (٣٩٧).

وذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين وقال: «الفقيه المشهور ضعفه الجمهور، وقال ابن حبان كان بليته التدليس. ن». "التدليس" (١٨٤).

٣٢٧) الحسن بن عمران العسقلاني أبو علي أو أبو عبد الله: لين الحديث (د).

«مختلف فيه». "النتائج" (٢/ ٥٩).

٣٢٨) الحسن بن قزعة الهاشمي مولاهم البصري: صدوق (ت س ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "البلوغ" (٣٣).

٣٢٩) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه: ثقة (خ ٤).

«موثق». "الخبر" (٢/ ٣١١).

٣٣٠) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني وأبوه ابن الحنفية: ثقة، فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء (ع).

«هو أوثق من أخيه عبدالله». "الفتح" (٩/ ١٦٧).

٣٣١) الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي أبو علي البصري الطحان: لا بأس به، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ (خ س ق).

«قال النسائي في "أسماء شيوخه": «لا بأس به» وقال ابن عدي: «كان من حفاظ أهل البصرة» وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: «كان كذابًا يأخذ أحاديث فهد بن

عوف فيقلبها على يحيى بن حماد» قلت: إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل، فهو لا يوجب كذبًا، لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعًا من أصحاب أبي عوانة، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدثه به أو لا، فكيف يكون بذلك كذابًا؟! وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا وهما ما هما في النقد! وقد أخرج عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن يحيى بن حماد مع أنه شاركه في الحمل عن يحيى بن حماد وفي غيره من شيوخه، وروى عنه النسائي وابن ماجة». "الهدي" (٣٩٧).

«تكلم فيه أبو داود بأمر فيه عنت». "الهدي" (٤٦١).

٣٣٢) الحسن بن مسلم بن يَنَّاق المكي: ثقة (خ م د س ق).

«تابعي صغير من أهل مكة ثقة عندهم كان كثير الرواية عن طاوس». "الفتح" (١٠/٣٧٦).

٣٣٣) الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي: ثقة (ع).

«أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به، وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه أنه قال: «كان ببغداد» وكأنه ضعفه، قلت: هذا ظن لا تقوم به حجة، وقد كان أبو حاتم الرازي يقول: سمعت علي بن المديني يقول: «الحسن بن موسى الأشيب ثقة» فهذا التصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن، ومع ذلك فلم يخرج له البخاري في "الصحيح" سوى موضع واحد في الصلاة توبع عليه». "الهدي" (٣٩٧ـ٣٩٨).

«لم يثبت عن ابن المديني تضعيفه». "الهدي" (٤٦١).

٣٣٤) الحسن بن يحيى بن هشام الرُّزِّي البصري: صدوق، صاحب حديث (د).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "البزار" (١/ ٢٧٨).

٣٣٥) الحسن بن يحيى الخُشَني الدمشقي: صدوق، كثير الغلط (مد ق).

«فيه ضعف». "الماعون" (٢٦٥).

٣٣٦) الحسين بن الحسن بن يسار: ثقة (خ م س).

«جهله أبو حاتم وعرفه غيره». "الهدي" (٤٦١).

روى له البخاري حديثًا واحدًا في الاستسقاء توبع عليه». "الهدي" (٣٩٨).

٣٣٧) الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري: صدوق يهم، ويغلو في التشيع (س).

«ضعيف». "الفتح" (٦/ ٤٦٧). «ضعيف ساقط». "الكشاف" (٣/ ٢٣٥).

٣٣٨) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العَوْذي: ثقة ربما وهم (ع).

«ثقة». "التلخيص" (٢/ ٣٣٨)، و"الفتح" (٩/ ٣٨٤، ١٢/ ١٠١).

«هو أوثق من أبي سلمة». "الفتح" (١١/ ٤٤).

«وثقه ابن معين و النسائي وأبو حاتم وأبو زرعة والعجلي وابن سعد والبزار والدارقطني وقال يحيى القطان: «فيه اضطراب» قلت: لعل الاضطراب من الرواة عنه، فقد احتج به الأئمة». "الهدي" (٣٩٨).

«ألانه القطان بلا قادح». "الهدي" (٤٦١).

٣٣٩) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي: صدوق ربما أخطأ (ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٣٣٤).

٣٤٠) الحسين بن طلحة: مجهول (قد).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٧٢).

٣٤١) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». "الفتح" (١/ ٥٢٩)، و"الإصابة" (١/ ٣٠٠)، و"التلخيص" (٢/ ٥٢١، ٢/ ١٠١)، و"الدراية" (٢/ ٢٠).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (٢/ ١٠).

٣٤٢) الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله الكوفي: صدوق، يخطئ كثيرًا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه[1] (ت).

«فيه مقال». "التلخيص" (١/ ٤١٦).

٣٤٣) الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي أبو عبد الرحمن: ضعيف (د ق).

«ضعيف». "المطالب" (٤/ ٣٤٦).

٣٤٤) الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي لقبه: حَنَش: متروك (ت ق).

«واهٍ». "الدراية" (٢/ ١٦٥). «واهٍ جدًا». "الدراية" (١/ ٢١٤).

٣٤٥) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المرّوذي: ثقة (ع).

«احتج به الشيخان، ولم يترك أبو حاتم السماع منه باختيار أبي حاتم فقد نقل ابنه عنه أنه قال: «أتيته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد عليَّ بعض المجلس

---

(١) قال محقق "التقريب": «قد نص على رواته عنه المزي، وذكره الجياني في شيوخه، ووقعت روايته عنه في "السنن" (٢٩٠٤)، ٢٩٨١).

فقال: تكرير! ولم أسمع منه شيئًا»[1] وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد بن حنبل: «اكتبوا عنه» ووثقه العجلي وابن سعد والنسائي وابن قانع ومحمد بن مسعود العجمي، وآخرون.

ثم لو كان كل من وهم في حديث سرى في جميع حديثه حتى يُحْكَم على أحاديثه كلها بالوهم لم يسلم أحد، ثم لو كان ذلك كذلك لم يلزم الحكم على حديثه بالوضع ولا سيما مع كونه لم ينفرد به بل توبع». "المسدد" (٩٦).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "التلخيص" (٣/ ٣٣٠). و مثله في "الدراية" (٢/ ٦١).

٣٤٦) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي: ثقة، له أوهام (خت م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المطالب" (٢/ ٣٠)، ومثله في "البلوغ" (٣١٥) رقم (١٠٩٧).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «سند صحيح». "الهداية" (٥/ ٣٨٩).

«صدوق». "النتائج" (١/ ٤٧٠).

«هو دون حسين المعلم في الإتقان». "الفتح" (١٢/ ١٠١).

ذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين وقال: «أحد الثقات من أتباع التابعين، وصفه الدارقطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس ن». "التدليس" (٧٩).

---

(١) "الجرح والتعديل" (٢/ ٦٤)، وفيه بدل «تكرير»: «بكر بكر» اهـ عن حاشية "القول المسدد".

٣٤٧) حَشْرج بن زياد الأشجعي، أو النخعي: مقبول (د س).

«مجهول». "التلخيص" (٣/ ٢٢٢). «لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٧٤).

٣٤٨) حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي: ثقة (ع).

«متفق على الاحتجاج به». "التغليق" (٢/ ٢٢).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رجاله ثقات». "الدراية" (٢/ ٢٠٦).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "التغليق" (٢/ ٤٧٠).

٣٤٩) حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ: مقبول (د س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا إسناد حسن». الإصابة (٤/ ٥٠١).

«صالح الأمر ما ضعفه أحد». "اللسان" (٨/ ٢٧٥).

٣٥٠) حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي: ثقة، تغير حفظه في الآخر (ع).

«متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره، وأخرج له البخاري من حديث شعبة والثوري وزائدة وأبي عوانة وأبي بكر بن عياش وأبي كدينة وحصين بن نمير وهشيم وخالد الواسطي وسليمان بن كثير العبدي وأبي زيد عبثر بن القاسم وعبدالعزيز العمي وعبد العزيز ابن مسلم ومحمد بن فضيل عنه.

فأما شعبة والثوري وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره، وأما حصين بن نمير فلم يخرج له البخاري من حديثه عنه سوى حديث واحد، وأما محمد بن فضيل ومن ذكر معه فأخرج من حديثهم ما توبعوا عليه». "الهدي" (٣٩٨).

٣٥١) حصين بن عبد الرحمن الجعفي، أخو إسماعيل، كوفي أيضًا: مجهول.

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢٧٥).

٣٥٢) حصين بن عبد الرحمن النخعي، أخو سلم: مجهول.

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢٧٥).

٣٥٣) حصين بن عمر الأحمسي الكوفي: متروك (ت).

«فيه ضعف». "الإصابة" (١/ ٥١٢). «ضعيف». "المهرة" (١١/ ٣١١).

٣٥٤) حصين بن نمير الواسطي: لا بأس به، رمي بالنصب (خ د ت س).

«ثقة». "اللسان" (٨/ ٢٧٧).

٣٥٥) حصين الحميري ثم الحُبْراني: مجهول (د ق).

«مجهول وقال أبو زرعة شيخ وذكره ابن حبان في "الثقات"». "التلخيص" (١/ ١٨٠).

٣٥٦) حضرمي بن لاحق التميمي اليمامي القاصّ: لا بأس به، وفرق ابن المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي وبين ابن لاحق. (د س).

«ثقة وهو اسم بلفظ النسب». "العجاب" (١/ ٥٣٧).

٣٥٧) حِطَّان بن خُفاف أبو الجويرية مشهور بكنيته: ثقة (خ د س).

«ثقة». "الفتح" (٨/ ٢٨٢).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "التغليق" (٤/ ٤٧٠).

٣٥٨) حطان بن عبد الله الرقاشي البصري، ثقة (م).

«ثقة». "النتائج" (٢/ ٣٠).

٣٥٩) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي الغاضري القارىء صاحب عاصم: متروك الحديث، مع إمامته في القراءة (ت عس ق).

«أحد الضعفاء». "الإصابة" (٨/ ٤٧٢).

«إمام في القراءات لكن ضعفوه في الحديث من قبل حفظه». "الفتوحات" (٤/ ١٠٨).

«إمام في القراءة ضعيف في الحديث». "النتائج" (١/ ٤٧٢).

«ضعيف والله أعلم». "النتائج" (١/ ٣٧١).

«ضعيف». "المطالب" (١/ ٢٣٨)، و"النتائج" (١/ ٣٧١)، و"الدراية" (٢/ ١٣٦)، و"الإصابة" (٢/ ٤٦٥)، و"الماعون" (١٨٩).

٣٦٠) حفص بن سليمان المنقري التميمي البصري: ثقة (بخ).

«ضعيف الحديث وإن كان أحمد قال فيه صالح». "التلخيص" (٢/ ٥٠٨).

٣٦١) حفص بن عبد الرحمن بن عمر أبو عمر البلخي: صدوق عابد، رمي بالإرجاء (قد س).

«ثقة». "الخصال" (٧٢).

٣٦٢) حفص بن عمر بن أبي العطاف السهمي مولاهم المدني: ضعيف (ق).

«متروك». "التلخيص" (٣/ ١٧٢).

٣٦٣) حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني أبو إسماعيل: ضعيف (ق).

«أضعف من ابن لهيعة». "النتائج" (٢/ ٦).

«منكر الحديث». «المهرة» (٧/ ٥٧٨).

«متروك». «التلخيص» (٣/ ١٩٥). «أحد المتروكين». «الدراية» [١](٢/ ٢٨٩).

٣٦٤) حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلًا في الآخر (ع).

«من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه. قال أبو زرعة: وقال ابن المديني: «كان يحيى بن سعيد القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، قال: فكنت أنكر ذلك، فلما قدمت الكوفة بآخرة أخرج إليَّ ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحم على القطان» قلت: اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش لأنه كان يميز ما صرح به الأعمش بالسماع وبيَّن ما دلسه، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر، وهو كما قال». «الهدي» (٣٩٨).

«تغير حفظه لما ولي القضاء». «الهدي» (٤٦١).

وذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين وقال فيه: «أحد الثقات من أتباع التابعين وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس». «التدليس» (٧٩ -٨٠).

٣٦٥) حفص بن ميسرة العُقَيلي الصنعاني: ثقة ربما وهم (خ م مد س ق).

«ثبت». «اللسان» (٨/ ٢٨١).

---

(١) تصحف هناك إلى «عمرو» والتصويب من «نصب الراية» (٤/ ٤٠٠).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله مشهورون بالثقة». "اللسان" (٧/ ٣١٩).

وقال في حديث آخر هذا أحد رجاله«رجاله ثقات». "الخصال" (٩٠).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله «باقي الإسناد أثبات». "المسدد" (٦٤).

«هو أوثق من فضيل بن سليمان»: "الفتح" (١٢/ ١٧٧).

«قال ابن معين: «ثقة إنما يطعن عليه أنه عرض» يعني: أن سماعه من شيوخه كان بقراءته عليهم، وعن ابن معين أيضًا أنه قال: «ما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضًا» كأنه يقول: إن بعضه مناولة، ووثقه أحمد وغيره، وقال أبو حاتم: «في حديثه بعض الوهم» قلت: وشذَّ الأزدي فقال: «روى عن العلاء بن عبدالرحمن مناكير» وقال الساجي: «في حديثه ضعف» قلت: له في "البخاري" حديثين: في الحج عن هشام بن عروة بمتابعة عمرو بن الحارث، وحديث في زكاة الفطر عن موسى بن عقبة بمتابعة زهير بن معاوية عند مسلم. وحديث في الاعتصام عن زيد بن أسلم بمتابعة أبي غسان محمد بن مطرف عنه، وفي التفسير عنه بمتابعة سعيد بن هلال عنده». "الهدي" (٣٩٨).

٣٦٦) الحكم بن أبان العدني أبو عيسى: صدوق عابد له أوهام (ر ٤).

«صدوق». "الخصال" (٤٢).

٣٦٧) الحكم بن ظُهير الفزاري: متروك، رمي بالرفض، واتهمه ابن معين (ت).

«متروك». "القوس" (١/ ٣٢٤).

«أحد الهلكى وممن رمي بالرفض». "العجاب" (١/ ٥٢٩).

٣٦٨) الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري: ثقة، له أوهام (خ م ت س).

«قال الذهلي: «كان ثبتًا في شعبة عاجله الموت» وقال ابن عدي: «له مناكير لا يتابع عليها»، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «مجهول» قلت: ليس بمجهول من روى عنه أربعة ووثقه الذهلي، و مع ذلك فليس له في "البخاري" سوى حديث واحد في الزكاة أخرجه عن أبي قدامة عنه عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود في نزول قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة : ٧٩]، أخرجه في "التفسير" من حديث غندر عن شعبة». "الهدي" (٣٩٨-٣٩٩).

«جهله أبو حاتم وعرفه غيره». "الهدي" (٤٦).

٣٦٩) الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي: ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس (ع).

ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال: «تابعي صغير من فقهاء الكوفة مشهور وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه السلمي[1] عن الدارقطني». "التدليس" (١٠٧).

٣٧٠) الحكم بن عطية العيشي البصري: صدوق، له أوهام (مد ت).

«فيه ضعف». "النتائج" (٣/ ١٧٣). «مختلف فيه». "الفتح" (١١/ ٦٩).

٣٧١) الحكم بن مصعب المخزومي الدمشقي: مجهول (د س ق).

«قال أبو حاتم: «مجهول ما روى عنه إلا الوليد بن مسلم»، وذكره ابن حبان في "الثقات"[1]، وقال: «يخطئ» و غفل فذكره في "الضعفاء"[2]، وقال: «روى عنه الوليد

---

(١) هو محمد بن الحسين متهم بالوضع فلا عبرة بما رواه عن الدارقطني.

بن مسلم وأبو المغيرة لا يحل الاحتجاج بحديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»، ثم ساق له خبرًا منكرًا بغير إسناد إليه، ثم ساق هذا الحديث من طريق محمد بن عبدالله بن ميمون عن الوليد بن مسلم به.... وإخراج النسائي له مما يقوي أمره عندنا، ويدفع كلام ابن حبان ولا سيما وقد تناقض فيه والله أعلم». "المطلقة" (٢٥١ ـ ٢٥٢).

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: «يخطئ».

قال الحافظ: «هذا مقل جدًا، فإن كان أخطأ فهو ضعيف، وقد أبو حاتم: مجهول». "التهذيب" (١/ ٤٦٩).

٣٧٢) الحكم بن نافع البَهراني أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته: ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة (ع).

«مجمع على ثقته». "الهدي" (٣٩٩).

«تكلم فيه بسبب الرواية بالإجازة». "الهدي" (٤٦١).

٣٧٣) حكيم بن جبير الأسدي: ضعيف رمي بالتشيع (٤).

«ضعيف». "الفتح" (٣/ ٣٤١)، و (٨/ ٧٤١)، و "المهرة" (١١/ ٣٣٩).

«ضعيف». "التغليق" (٤/ ٣٨١). «ضعيف يذكر بالرفض». "المهرة" (٨/ ٢٩٠).

=

(١) (٦/ ١٨٧).

(٢) (١/ ٢٤٩).

«متروك». "البزار" (٢/ ٣٠٨).

٣٧٤) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز: صدوق (خت ٤).

«وثقه العجلي وغيره وشذَّ الأزدي فضعفه، و ما له إلا موضعان: في الطهارة، والنكاح». "الهدي" (٤٥٧).

٣٧٥) حكيم الصنعاني: مقبول (خت).

«لا أعرف حاله ولا اسم والده وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" في التابعين». "الفتح" (١٢/ ٢٢٨).

«علق له البخاري لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٦٨).

٣٧٦) حُكَيم ـ بضم أوله ـ بن عبد الرحمن أبو غسان المصري: مقبول (قد).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٢٦٨).

٣٧٧) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته: ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره (ع).

«أحد الأئمة الأثبات اتفقوا على توثيقه وشذَّ الأزدي فذكره في "الضعفاء"، وحكي عن سفيان بن وكيع قال: «كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها ينسخها فقال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه، ثم إنه تتبع الأحاديث من الناس فنسخها، قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديثه كان أمره بينًا وكان من أسرق الناس لحديث حميد» انتهى وسفيان بن وكيع هذا ضعيف لا يعتد به كما لا يعتد بالناقل عنه وهو أبو الفتح الأزدي، مع أنه ذكر هذا عن ابن وكيع بالإسناد وسقط من النسخة التي وقف عليها الذهبي من كتاب الأزدي: ابن وكيع، فظن أنه حكاه عن

سفيان الثوري فصار يتعجب من ذلك! ثم قال: «إنه قول باطل، وأبو أسامة قد قال أحمد: كان ثبتًا ما كان أثبته لا يكاد يخطئ»». "الهدي" (٣٩٩).

«ضعفه الأزدي بلا مستند». "الهدي" (٤٦١).

ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال فيه: «من الحفاظ من أتباع التابعين مشهور بكنيته متفق على الاحتجاج به مات سنة مائتين، وصفه بذلك المعيطي فقال: «كان كثير التدليس ثم رجع عنه» وقال ابن سعد: «كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه» انتهى وقد قال أحمد: «كان صحيح الكتاب ضابطًا لحديثه» وقال أيضًا: «كان ثبتًا ما كان أثبته لا يكاد يخطئ» مات سنة إحدى و مائتين». "التدليس" (١٠٧ - ١٠٩).

٣٧٨) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي: ثقة، ثبت، فقيه، قيل: إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب (ع).

«من أثبت الناس في عمرو بن دينار». "المطلقة" (٦٩).

«هو أعرف بحديث أيوب من ابن عيينة». "الفتح" (٥/ ٣١٨).

«أثبت أصحاب ثابت البناني حماد بن زيد». "النكت" (١/ ٢٥٩).

«ليس معروفًا بالإرسال ولا التدليس». "التهذيب" (٣/ ٣٤٤).

٣٧٩) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة: ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (خت م ٤).

«أحد الأئمة الأثبات إلا أنه ساء حفظه في الآخر، استشهد به البخاري تعليقًا، و لم يخرج له احتجاجًا ولا متابعة إلا في موضع واحد، قال فيه: قال لنا أبو الوليد: حدثنا

حماد بن سلمة فذكره وهو في كتاب الرقاق، وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضًا، إذا كان في إسنادها من لا يحتج به عنده، واحتج به مسلم والأربعة، لكن قال الحاكم: «لم يحتج به مسلم إلا في حديث ثابت عن أنس، وأما باقي ما أخرج له فمتابعة» زاد البيهقي: «أن ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثني عشر حديثًا» والله أعلم». «الهدي» (٣٩٩).

«لم يخرج له البخاري في الأصول، و إن أخرج له قليلًا في المتابعات، بل مسلم وإن كان أكثر عنه لكنه لا يخرج له في الأصول إلا عن نفر قليل ممن كان اشتهر بإتقان حديثهم، مثل ثابت البناني، وإذا أخرج له عن غيرهم فإنما يخرج له في المتابعات، ومن ثم يظهر أنه ليس على شرط مسلم أيضًا لأنه عن أيوب». «الفائقة» (٤٣-٤٤).

«هو أثبت الناس في ثابت البناني». «الفتح» (١/ ١٥٠، ١١/ ٢٥٧).

ذكر الحافظ رواية حماد عن ثابت ممن يشملها اسم العدالة والضبط. «النزهة» (٨٥).

«سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه». «الفتح» (٣/ ٤٦٢).

«ذكر فيمن تغير حفظه». «الهدي» (٤٦١).

«أضبط من شريك النخعي». «المصابيح» (٥٧).

٣٨٠) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري: فقيه، صدوق، له أوهام، ورمي بالإرجاء (بخ م ٤).

«في حفظه مقال». «الفتح» (١٠/ ٣٢٩، ١١/ ٣٥٠).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال: «الفقيه المشهور ذكر الشافعي أن شعبة حدث بحديث عن حماد عن إبراهيم قال: فقلت: لحماد سمعته من إبراهيم؟ قال: لا أخبرني به مغيرة بن مقسم عنه ن». "التدليس" (١٠٩).

٣٨١) حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي: ضعيف (ت ق).

«أحد الضعفاء». "المنتبه" (٣/ ٩١٧).

٣٨٢) حماد بن عيسى العبسي عن بلال العبسي: مستور، قيل: هو الذي قبله[1]. (تمييز).

«فيه جهالة». "اللسان" (٨/ ٢٨٨).

٣٨٣) حماد بن واقد العيشي أبو عمر الصفار البصري: ضعيف (ت).

«ضعيف». "المطلقة" (٦٩).

٣٨٤) حمران بن أعين الكوفي مولى بني شيبان: ضعيف، رمي بالرفض (ق).

«ضعيف». "النتائج" (٣/ ١٩٩).

٣٨٥) حمزة بن حبيب الزيات القارئ: صدوق، زاهد، ربما وهم (م ٤).

«متكلم في حفظه». "المطلقة" (٢٢).

٣٨٦) حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي: متروك، متهم بالوضع (ت).

«ضعيف عندهم». "المصابيح" (٦١). «ضعيف». "الدراية" (٢/ ١٦٥).

---

(١) يعني المترجم قبله في "التقريب".

«هو وزيد العمي في الضعف سواء». "المطلقة" (٦٠).

«ضعيف جدًا». "المطالب" (٤/ ٣٣٥)، و"التلخيص" (٤/ ٣٥١).

«كان يرمى بالوضع». "التلخيص" (٢/ ٥٢٥).

«قيل: كان يضع الحديث». "التلخيص" (٤/ ٢٥٩).

«متفق على تركه، بل قال ابن عدي: إنه يضع». "الخبر" (١/ ١٤٦).

«وضاع عند أهل العلم بالرجال، قال البخاري في "الضعفاء": حمزة منكر الحديث». "الفتوحات" (٥/ ١٩٢).

٣٨٧) حمزة بن دينار عن الحسن: مجهول (قد).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٢٩٠).

٣٨٨) حميد بن الأسود بن الأشقر البصري: صدوق، يهم قليلًا (خ ٤).

«تكلم فيه الساجي بلا حجة». "الهدي" (٤٦١).

«روى له البخاري حديثين مقرونًا بيزيد بن زريع فيهما: أحدهما في تفسير سورة البقرة، والآخر في الجهاد». "الهدي" (٣٩٩).

٣٨٩) حميد بن حماد بن خُوار التميمي أبو الجهم: لين الحديث (د).

«فيه ضعف». "النتائج" (٣/ ٢٢١).

٣٩٠) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري: ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء (ع).

«مشهور من الثقات المتفق على الاحتجاج بهم إلا أنه كان يدلس حديث أنس وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه، فروى مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن

سلمة قال: «عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت» وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة: «لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثًا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت» فهذا قول صحيح، وأما ما روى عن أبي داود الطيالسي عن شعبة قال: «كل شيء سمع حميد من أنس خمسة أحاديث» فالراوي لذلك عن أبي داود غير معتمد، وقد اعتنى البخاري في تخريجه لأحاديث حميد عن أنس بالطرق التي فيها تصريحه بالسماع فذكرها متابعة و تعليقًا». "الهدي" (٣٩٩).

«البخاري لا يخرج من حديثه شيئًا إلا ما صرح فيه بالتحديث أو ما قام مقام التصريح». "الفتح" (١٠/ ٤٩٠، ١٢/ ٢١٧).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت أو قتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في "البخاري" وغيره ن». "التدليس" (١٣٣/ ١٣٤).

٣٩١) حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط: صدوق يهم (بخ م د ت عس ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (٢/ ١٨٤).

٣٩٢) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي: ثقة (ع).

«ثقة باتفاق». "الفتح" (٧/ ١٣٦).

٣٩٣) حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري: ثقة، فقيه (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (٢/ ٤٨٠).

وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البلوغ" (٦٥)رقم (٧).

٣٩٤) حميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القارىء: ليس به بأس (ع).

«ثقة». "اللسان" (٤/ ٥٥٥) ترجمة: عبيد الله بن محمد العكبري.

وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (٢/ ١٨٥).

«ضعيف». "المطالب" (٤/ ٢٩٤).

٣٩٥) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي أو الباهلي بصري: صدوق (م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "التغليق" (٥/ ٤٩).

٣٩٦) حميد بن نافع الأنصاري أبو أفلح المدني، يقال له حميد صفيرا: ثقة (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المهرة" (٢/ ٤٤٢).

٣٩٧) حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري: لا بأس به، وهو أكبر شيخ لابن وهب (بخ م ٤).

«ثقة يحتج به مسلم وثقه النسائي وابن يونس وغيرهما، ولا يعرف فيه تجريح لأحد، وما حكاه عياض بأنه ليس بمشهور فمردود». "الفتح" (٦/ ٩).

٣٩٨) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري: ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "التلخيص" (٤/ ٢٠٥).

٣٩٩) حميد بن يزيد البصري أبو الخطاب: مجهول الحال (د).

«لم يذكروه بعدالة ولا جرح ولا روى عنه إلا حماد بن سلمة ولكنه توبع....». "الخبر" (٢/ ٢٦٣).

٤٠٠) حميد الشامي وهو بن أبي حميد الحمصي: مجهول (د فق).

«له حديث منكر». "اللسان" (٨/ ٢٩٣).

٤٠١) حميد المكي مولى ابن علقمة: مجهول (ت).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "النتائج" (١/ ٢٦).

«ضعيف». "الكشاف" (٣/ ١٧٠).

«مجهول ولم يرو عنه إلا زيد بن الحباب». "النتائج" (١/ ٢٦).

٤٠٢) حنش بن المعتمر أبو المعتمر الكوفي: صدوق، له أوهام، ويرسل، من الثالثة، وأخطأ، من عده في الصحابة. (د ت س).

«مضعف». "التلخيص" (٣/ ١٣٤). «ضعيف». "التلخيص" (٤/ ٢٣٥ و ٥٨).

٤٠٣) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية: ثقة حجة (ع).

«أحد الأثبات قال يعقوب بن شيبة: «ثقة ولكنه دون المتثبتين» ووثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو داود وآخرون، وأورد له ابن عدي في "الكامل"[1] حديثًا من

---

(١) (٢/ ٧٢٧).

روايته عن نافع عن ابن عمر استنكره، ولعل العلة فيه من غيره. قلت: احتج به الجماعة ولم يخرج له البخاري شيئًا من حديثه عن نافع». "الهدي" (٤٠٠).

«ذكره ابن عدي بلا حجة». "الهدي" (٤٦١).

٤٠٤) حنظلة السدوسي أبو عبد الرحيم: ضعيف (ت ق).

ذكر الحافظ حديثًا من رواية حنظلة عن شهر بن حوشب ثم نقل كلام البزار في شهر بن حوشب ثم قال: «لكن الراوي عنه ـ أي شهر ـ أضعف منه، لكنه في الأصل كما قال الساجي: «صدوق» وترك يحيى القطان الرواية عنه لاختلاطه، وضعفه لذلك يحيى بن معين والنسائي وذكره ابن حبان في "الثقات" ثم ذكره في "الضعفاء" لاختلاطه». "الخبر" (١/ ٤٢٣).

٤٠٥) حُنيف ـ بالنون مصغر ـ بن رستم المؤذن الكوفي: مجهول (عس).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٣٩٥).

٤٠٦) حَوْثرة بن محمد أبو الأزهر البصري الوراق: صدوق (د).

«ثقة». "البزار" (١/ ٤٥٦).

٤٠٧) حيان بن العلاء، ويقال: بن مخارق أبو العلاء: مقبول (د س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "اللسان" (٤/ ٥٥٧). ترجمة: عبيد الله بن محمد الفارسي.

٤٠٨) حُيي بن عبد الله بن شريح المعافري المصري: صدوق يهم (٤).

«مختلف فيه». "المهرة" (٩/ ٥٦٢)، و"النتائج" (١/ ٣٨٠)، و"التلخيص" (٣/ ٣٦).

٤٠٩) حيي بن هانئ بن ناضر أبو قَبِيل المعافري: صدوق يهم (عخ قد ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "الفتح" (٦/ ٣٣٦).

«فيه ضعف». "الخبر" (١/ ٣١٦). «ضعيف». "الكشاف" (٣/ ٢٠٦).

«ضعيف وكان يكثر النقل من الكتب القديمة». "التعجيل" (١/ ٨٥٣).

حرف الخاء

٤١٠) خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهني المدني: صدوق (بخ د).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المطالب" (١/ ٥٦).

٤١١) خارجة بن عبد الله بن سليمان الأنصاري: صدوق، له أوهام (ت س).

«صدوق فيه مقال». "الفتح" (٧/ ٤٨).

٤١٢) خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي: متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه (ت ق).

«ضعيف». "المهرة" (٦/ ٤٥). و"التلخيص" (٢/ ١١)، و"الكشاف" (٢/ ١٧٢).

وذكره الحافظ ضمن من ضعف بأمر آخر غير التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤ - ٦٤٨).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (٤/ ٢٨٢).

«تركه الجمهور وكذبه ابن معين، وقال ابن حبان: «كان يدلس عن الكذابين أحاديث رووها عن الثقات على الثقات الذين لقيهم فوقعت الموضوعات في روايته»».

"النتائج" (١/ ٢٥٩).

وذكره الحافظ في المرتب الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا: «ضعفه الجمهور، وقال ابن معين: كان يدلس عن الكذابين». "التدليس" (١٧٥).

٤١٣) خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة المدني إمام المسجد النبوي: متروك الحديث (ت ق).

«أحد الضعفاء». "الإصابة" (٤/ ٥٣٢). «ضعيف». "المطالب". (٣/ ٥).

«منكر الحديث». "التلخيص" (١/ ١٥٠). «متروك». "الدراية" (١/ ١٣٣).

٤١٤) خالد بن حيان الرقي أبو يزيد الكندي: صدوق يخطئ (ق).

«صدوق توقف فيه بعضهم». "الخبر" (٢/ ٤٠٧).

٤١٥) خالد بن خلي الكَلاعي أبو القاسم الحمصي: صدوق (خ س).

ذكر الحافظ شاهدًا لحديث هذا أحد رجال الشاهد وقال: «شاهد قوي». "المسدد" (٦٧).

٤١٦) خالد بن سعد الكوفي: ثقة (خ س ق).

«ذكره ابن عدي بلا مستند». "الهدي" (٤٦١).

«أخرج له البخاري حديثًا واحدًا في الطب من روايته عن ابن أبي عتيق عن عائشة في الحبة السوداء، وله عنده شواهد». "الهدي" (٤٠٠).

٤١٧) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي: صدوق، رمي بالإرجاء وبالنصب (بخ م ٤).

«قد تكلم فيه الأئمة وليس هو من شرط البخاري». "النكت" (١/ ٣٣١).

«ضعيف». "البزار" (١/ ٥٦٩).

٤١٨) خالد بن طهمان الكوفي وهو أبو العلاء الخفاف: صدوق، رمي بالتشيّع، ثم اختلط (ت).

«شيعي كوفي فيه مقال». "الخبر" (١/ ٢٤٥).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رجاله ثقات إلا الخفاف فضعفه ابن معين، وقال ابن حبان في "الثقات": يخطئ ويهم». "النتائج" (٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦).

٤١٩) خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي حجازي: مقبول وكان يرسل، ووهم من ذكره في الصحابة. (م).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "الإصابة" (٤/ ٥٣).

٤٢٠) خالد بن عبد الله بن يزيد القَسْري: ليست له رواية عندهما (عخ د).

«قال أبو حاتم: «صدوق لا بأس به» قلت: ويكفيه رواية ابن مهدي عنه، وقد أخرج له البخاري في "صحيحه" فالإسناد صحيح». "التغليق" (٢/ ٣٥٣).

٤٢١) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي: صدوق يخطىء (خ ت س).

«أخرج له البخاري في الصلاة حديثًا واحدًا من روايته عن غالب القطان عن بكر بن عبدالله عن أنس بن مالك بمتابعة بشر بن المفضل له عن غالب بنحوه». "الهدي" (٤٠٠).

٤٢٢) خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي: متروك (تمييز).

«ضعيف». "الخبر" (١/ ٢٦٥). «مجمع على ضعفه». "اللسان" (٨/ ٣٠٠).

٤٢٣) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو سعيد الكوفي: رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع (د ق).

«متروك الحديث». "الإصابة" (٣/ ١٧١).

صحح الحاكم إسناد حديث من طريق خالد فقال الحافظ: «كذا قال! فزلَّ زلة عظيمة فإن خالد بن عمرو كذبوه». "المهرة" (٦/ ١١٧).

٤٢٤) خالد بن أبي مالك عن محمد بن سعد: مجهول (مد).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٣٠١).

٤٢٥) خالد بن مخلد القَطَواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي: صدوق، يتشيع، وله أفراد (خ م كد ت س ق).

«ثقة». "الفتح" (٩/ ٥٢٤).

قال الحافظ في إسناد حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "المطالب" (٤/ ٤٢٩)، ومثله في "الخصال المكفرة" (٣٨).

٤٢٦) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ثقة عابد، يرسل كثيرًا (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخصال" (٥٦).

وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا: «الثقة المشهور قال الذهبي[1]: «كان يرسل ويدلس» ن». "التدليس" (١١).

٤٢٧) خالد بن مهران أبو المنازِل الحَذَّاء: ثقة يرسل أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان (ع).

«أحد الأثبات وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد، و تكلم فيه شعبة وابن علية إما لكونه دخل في شيء من عمل السلطان، أو لما قال حماد بن زيد: قدم علينا خالد قدمة من الشام فكأنا أنكرنا حفظه». "الهدي" (٤٠٠).

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ بعد أن ذكر طعن شعبة وابن علية في خالد: «والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بأخرة، أومن أجل دخوله في عمل السلطان والله أعلم». "التهذيب" (١/ ٥٣٤).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين قائلًا: «روى عن عراك بن مالك حديثًا سمعه من خالد بن أبي الصلت عنه في استقبال القبلة في البول ن.». "التدليس" (٨٠).

٤٢٨) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي: ضعيف، مع كونه كان فقيهًا، وقد اتهمه ابن معين (ق).

«مختلف فيه». "الفتح" (١/ ٢٩٣).

---

(١) قال المعلق: «في "تذكرة الحفاظ" (١/ ٩٣-٩٤)».

«ضعيف». "الإصابة" (٧/ ٢١٥)، و"المهرة" (١/ ٤٣٨).

«ضعيف جدًا». "المهرة" (٨/ ٥٣١).

٤٢٩) خالد بن يزيد الحمصي أبو عبد الرحيم المصري: ثقة، فقيه (ع).

«ثقة». "الفتح" (١٣/ ٢٥٦).

٤٣٠) خالد بن أبي يزيد المَزْرَفي: صدوق (ق).

«ما عرفته». "المسائل" (٣١).

٤٣١) خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي مولاهم: ثقة (بخ م د س).

«متفق على توثيقه». "النتائج" (٢/ ٣٠٣).

٤٣٢) خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري: ثقة (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "المطالب" (١/ ٢٨٧).

٤٣٣) خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني: لا بأس به (خ م س).

«وثقه النسائي وابن حبان والعقيلي وشذَّ الأزدي فقال: «منكر الحديث»، وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدي وأفرط فقال: «لا تجوز الرواية عنه» وما درى أن الأزدي ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات! ومع ذلك فما روى له البخاري سوى حديث واحد عن أبيه عن أبي هريرة: «ليس على المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة» أخرجه في الزكاة بمتابعة سليمان بن يسار له عن عراك». "الهدي" (٤٠٠ ـ ٤٠١).

«ضعفه الأزدي بلا مستند». "الهدي" (٤٦١).

٤٣٤) خزيمة عن عائشة بنت سعد: لا يعرف (د ت س).

«لا يعرف نسبه ولا حاله، وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" كعادته فيمن لم يجرح ولم يأت بمنكر». "النتائج" (١/ ٨١).

٤٣٥) خُصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون: صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء (٤).

«صدوق فيه مقال». "الإمتاع" (٢٩٢).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٢/ ٤٥٦)، و"النتائج" (٢/ ٤٢٩).

«مختلف في توثيقه». "النتائج" (١/ ٤٩٧).

«محدث مشهور وفيه مقال ولم يسمع من أنس». "النتائج" (١/ ٣٧٥).

«فيه لين». "التلخيص" (٢/ ٤٠). «فيه ضعف». "الدراية" (٢/ ٩).

«لين الحديث». "الدراية" (٢/ ٩). «ضعيف». "الفتح" (٦/ ٤٩٢، ١٢/ ١٩٢)، و"الكشاف" (١/ ١٣٩).

٤٣٦) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي: صدوق، اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد (بخ م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «سند جيد». "الفتح" (١٢/ ٣١٦).

٤٣٧) خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ: ثقة، له اختيار في القراءات (م د).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "العجب" (٤٧).

٤٣٨) خليد بن دعلج السدوسي البصري: ضعيف (تمييز).

«ضعيف». "المطالب" (٣/ ٢٠٦).

٤٣٩) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصْفُري أبو عمر البصري: صدوق، ربما أخطأ، وكان أخباريًا علامة (خ).

«أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخاري، قال ابن عدي: «له حديث كثير وتصانيف، وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين» وقال ابن حبان: «كان متقنًا عالمًا بأيام الناس» وقال العقيلي: «غمزه ابن المديني» وتعقب ذلك ابن عدي: بأنه من رواية الكديمي، والكديمي ضعيف، لكن روى الحسن بن يحيى عن علي بن المديني نحو ذلك. وقال ابن أبي حاتم: «ما رضي أبو زرعة يقرأ علينا حديثه» وقال أبو حاتم: «لا أحدث عنه هو غير قوي كتبت من مسنده ثلاثة أحاديث عن أبي الوليد ثم أتيت أبا الوليد فسألته عنها فأنكرها وقال: ما هذه من حديثي، فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفري فعرفه وسكن غضبه» قلت: هذه الحكاية محتملة وجميع ما أخرج له البخاري أن قرنه بغيره، قال: حدثنا خليفة، وذلك في ثلاثة أحاديث، وإن أفرده علق ذلك فقال: قال خليفة. قاله أبو الوليد الباجي، ومع ذلك فليس فيها شيء من أفراده والله أعلم». "الهدي" (٤٠١).

٤٤٠) الخليل بن زكريا الشيباني، أو العبدي البصري: متروك (ق).

«ضعيف جدًا». "المطلقة" (١٦٩).

٤٤١) الخليل بن مرة الضُّبَعي البصري نزل الرقة: ضعيف (ت).

«منكر الحديث عند الأكثر، لكن قال ابن عدي: «لم أجد له حديثًا منكرًا جاوز الحد وهو ممن يكتب حديثه» والله أعلم». "المطلقة" (١١٢).

«منكر الحديث». "التلخيص" (٢/ ٤٥). «واهٍ». "التلخيص" (٣/ ١٨٤).

٤٤٢) خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي: صدوق، ربما وهم (ت).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٥٤٦).

٤٤٣) خِلاس بن عمرو الهَجَري البصري: ثقة، وكان يرسل، وقد صح أنه سمع من عمار. (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات أثبات معروفون». "المسدد" (٨٩).

«تكلم فيه بسبب الإرسال». "الهدي" (٤٦١).

«قال أبو داود عن أحمد: «لم يسمع من أبي هريرة» قلت: روايته عنه عند "البخاري" أخرج له حديثين قرنه فيهما معًا بمحمد بن سيرين وليس له عنده غيرهما». "الهدي" (٤٠١).

«البخاري لا يخرج له إلا مقرونًا». "الفتح" (١١/ ٥٥٣).

حرف الدال

٤٤٤) داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي مولاهم: صدوق (د ت ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "التلخيص" (٤/ ١٣٧).

٤٤٥) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني: ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج (ع).

«روى له البخاري حديثًا واحدًا من رواية مالك عنه عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة في العرايا، وله شواهد». "الهدي" (٤٠١).

وقال الحافظ في حديث من طريق داود بن الحصين عن عكرمة: «إسناده حسن». "النكت على البخاري" (١/ ٣٣١).

٤٤٦) داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي: ثقة (خ م د س ق).

«أحد الثقات، وثقه ابن معين، وغيره، وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجة، ورى له البخاري حديثًا واحدًا بواسطة، وكذا النسائي، وغفل ابن حزم فقال في "الاتصال"، وفي "المحلى" في كتاب الحدود منه: «إنه ضعيف» فكأنه اشتبه عليه». "الهدي" (٤٠١).

وقال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رواته ثقات». "الترغيب" (١٩٣).

«ضعفه أبو محمد بن حزم بلا حجة». "الهدي" (٤٦١).

٤٤٧) داود بن الزبرقان الرقاشي البصري: متروك، وكذبه الأزدي (ت ق).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٢١٢). «أحد الضعفاء». "الإيثار" (٢٢).

«ضعيف جدًا». "المهرة" (١/ ٦٥٦). «متروك». "التلخيص" (٢/ ٣٨٩).

«متروك الحديث». "التلخيص" (٣/ ١٠٢).

٤٤٨) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي: ثقة (خت د س).

«ثقة من صغار التابعين». "الفتح" (٨/ ٤٢٢).

٤٤٩) داود بن عبد الله الأودي الزعافري أبو العلاء الكوفي: ثقة، وهو غير عم عبد الله بن إدريس. (ع).

«ثقة». "الفتح" (١/ ٣٠٠).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ٤٨٠).

٤٥٠) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي: ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الكشاف" (١/ ١٩٤).

«وثقه ابن معين وغيره فيما رواه إسحاق بن منصور عنه، وأبوحاتم وأبو داود والعجلي والبزار، ونقل الحاكم أن ابن معين ضعفه، وقال الأزدي: «يتكلمون فيه» قلت: لم يصح عن ابن معين تضعيفه، والأزدي قد قررنا أنه لا يعتد به، ولم يخرج له البخاري سوى حديث واحد في الصلاة متابعة وروى له الباقون». "الهدي" (٤٠١ - ٤٠٢).

«تكلم فيه الأزدي بلا حجة، ولم يصح عن ابن معين تضعيفه». "الهدي" (٤٦١).

٤٥١) داود بن عبيد الله: مجهول، من السابعة. (س).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٣١١).

٤٥٢) داود بن عجلان البلخي نزيل مكة: ضعيف (ق).

«فيه مقال». "الخبر" (١/ ٤٦٠).

٤٥٣) داود بن عطاء المزني مولاهم أبو سليمان المدني، أو المكي: ضعيف (ق).

«ضعيف». "الفتح" (١١/ ٦٠٦).

٤٥٤) داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: مقبول (بخ ت).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواة سنده: «رواته ثقات». "البلوغ" (٣١٣) رقم (١٠٨٦).

٤٥٥) داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرجمي مولاهم: وهو صدوق، شيعي، ربما أخطأ (ت س ق).

«فيه مقال». "التلخيص" (١/ ٤٣). «ضعيف». "البزار" (١/ ١٨٨).

٤٥٦) داود بن قيس الفراء الدباغ القرشي مولاهم: ثقة فاضل (خت م ٤).

«أحد الثقات». "النتائج" (٢/ ١٩٣).

٤٥٧) داود بن كثير الرقي: مجهول الحال (ص).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٣١٢).

٤٥٨) داود بن المحبَّر بن قَحْذَم الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد: متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات (قد ق).

«ضعيف». "الفتح" (٩/ ٥٩٥)، و"التلخيص" (١/ ٥٠٥).

«معروف بالضعف». "المطالب" (٣/ ٣٩٧).

«ضعيف جدًا». "المطالب" (٥/ ١٥٢).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٣٣١)، و"الكشاف" (١/ ٢٨٤).

«متهم». "البزار" (٢/ ٤٢٣).

«متهم بالكذب وسرقة الأحاديث». "النكت" (١/ ٤٨٥).

«كذاب». "المهرة" (٢/ ١٨٠).

٤٥٩) داود بن معاذ العتكي (د س).

«ساقط». "الكشاف" (٣/ ٨٨).

٤٦٠) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزَّعافِري عم عبد الله بن إدريس: ضعيف (بخ ت ق).

«فيه مقال». "الخبر" (١/ ٢٩٠). «ضعيف». "المهرة" (٤/ ٥٨).

٤٦١) داود الوراق أبو سليمان البصري: مقبول وقيل: إنه داود بن أبي هند، ولم يصح ذلك. (د س).

«مجهول». "الخصال" (٩١).

٤٦٢) درَّاج بن سمعان أبو السَّمْح المصري القاص: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف (بخ ٤).

«بصري مختلف فيه، نقل الدارمي عن ابن معين توثيقه، وأنكر ذلك فضل الرازي، وقال أبو داود: «أحاديثه مستقيمة إلا حديثه عن أبي الهيثم» وضعفه مطلقًا أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم، واعتمد ابن حبان والحاكم توثيق ابن معين فصححا له». "النتائج" (١/ ٩٧).

٤٦٣) دُرُسْت بن زياد العنبري البصري: ضعيف (د ق).

«ضعيف». "الخبر" (١/ ٣١٧).

٤٦٤) دلهم بن صالح الكندي الكوفي: ضعيف (د ت ق).

«فيه مقال». "المطلقة" (١٤٢). «من الضعفاء». "النكت" (١/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩).

٤٦٥) دهثم بن قُرَّان العكلي، ويقال: الحنفي اليمامي: متروك (ق).

«ضعيف جدًا». "الإصابة" (١/ ٥٥٥).

٤٦٦) دويد بن نافع الأموي مولاهم الشامي: مقبول، وكان يرسل (د س ق).

«وثق». "النتائج" (١/ ٢١٩).

حرف الذال

٤٦٧) **ذر بن عبد الله المُرْهبي: ثقة عابد، رمي بالإرجاء (ع).**

«أحد الثقات وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن نمير، وقال أبو داود: كان مرجئًا وهجره إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير لذلك». "الهدي" (٤٠٢).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ٤٨).

٤٦٨) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني: ثقة ثبت (ع).**

«ثقة باتفاق». "الخبر" (٢/ ٢٣٢).

حرف الراء

٤٦٩) **رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب القرشي: مقبول (ت ق).**

«لجده حويطب صحبة، وربما نسب أبوبكر إلى جده الأعلى حويطب، ولا نعرف عنه راويًا سوى أبي ثفال فلم يبق في رجال الإسناد من يتوقف فيه سوى رباح». "النتائج" (١/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

«مجهول». "التلخيص" (١/ ١٢٧).

٤٧٠) **ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني: مقبول (د تم ق).**

«مختلف فيه». "النتائج" (١/ ٢٣٠).

٤٧١) **الربيع بن أنس البكري: صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع (٤).**

«مختلف فيه». "النتائج" (٢/ ١٣٦).

٤٧٢) **الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي: متروك (ت ق).**

«ضعيف». "الإصابة" (٤/ ٢٤٨).

«اتفقوا على تضعيفه». "الخبر" (١/ ٤٨٤).

٤٧٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي صاحب الشافعي: ثقة (٤).

قال الحافظ في رجال حديث هذا أحدهم: «ثقات أثبات». "اللسان" (٥/ ٧٤٩).

ترجمة: محمد ابن أبي بكر الهمداني.

وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ٤٧٩).

٤٧٤) الربيع بن صَبيح السعدي البصري: صدوق، سيء الحفظ، وكان عابدًا مجاهدًا، قال الرامهرمزي: «هو أول من صنف الكتب بالبصرة» (خت ت ق).

«مختلف فيه له موضع واحد في الكفارات[1]». "الهدي" (٤٥٧).

٤٧٥) الربيع بن يحيى بن مقسم الأُشْناني البصري: صدوق، له أوهام (خ د).

«قال الدارقطني: «يخطئ في حديث شعبة والثوري» وما له في "البخاري" عنهما شيء». "الهدي" (٤٦١).

٤٧٦) ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري: ثقة (٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «كلهم ثقات». "الخبر" (١/ ٣٣٢).

٤٧٧) رجاء بن أبي رجاء: مجهول، وقيل: هو رجاء بن الحارث، أحد الضعفاء. (تمييز).

---

(١) يعني من "صحيح البخاري" معلقًا.

«ضعيف». "الدراية" (١/ ١٠٩).

٤٧٨) رجاء بن صبيح الحَرَشي أبو يحيى البصري صاحب السقَط: ضعيف (ت).

«فيه ضعف». "النتائج" (١/ ١٣٠). «ضعيف». "الفتح" (٣/ ٤٦٢).

٤٧٩) رُحيل بن معاوية بن حُديج الجعفي أخو أبي خثيمة زهير: صدوق (ت).

قال الحافظ في زهير بن معاوية: «اتفقوا على الاحتجاج به دون أخويه». "الخبر" (٢/ ٢٨٢).

٤٨٠) رزق الله بن موسى الناجي البغدادي الإسكافي: صدوق يهم (س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "البزار" (٢/ ٣٨٤).

٤٨١) رُزَيق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني، ويقال: رِزْق: مجهول (د).

«مجهول لا يعرف ما له راوٍ إلا موسى[١]». "النتائج" (١/ ٣٦٩).

٤٨٢) رزين بن عقبة: مجهول (عس).

«لا يدرى من هو». "اللسان" (٨/ ٣٢٤).

٤٨٣) رِشْدين بن سعد بن مفلح المَهْري أبو الحجاج المصري: ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: «كان صالحًا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث» (ت ق).

«أحد الضعفاء». "التعجيل" (٢/ ٤٣٨).

---

(١) يعني: موسى بن يعقوب.

«ضعيف». "المهرة" (٩/ ٥٦٢)، و"الكشاف" (٢/ ١٦، ٣/ ٣٩٦، ٤/ ٢٦١)، و"الهداية" (٥/ ١٩٧)، و"البزار" (١/ ١٣٣)، و"الدراية" (١/ ٤٩ و ٥٢)، و"المسدد" (٩٨).

«وإن كان فيه ضعف لكنه يحتمل في المتابعات». "الخبر" (١/ ٤٤٤).

«متروك». "التلخيص" (١/ ١٦)، و"العجب" (٥٨).

٤٨٤) رِفْدة بن قضاعة الغساني مولاهم الدمشقي: ضعيف (ق).

«ضعيف». "الفتح" (١٢/ ١١٨).

٤٨٥) رُفيع بن مهران أبو العالية الرِّياحي: ثقة، كثير الإرسال (ع).

قال الشافعي: «حديث الرياحي رياح[1]».

قال الحافظ ابن حجر: «يعني في القهقهة[2]». "التهذيب" (١/ ٦١١).

٤٨٦) روَّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني: صدوق، اختلط؛ بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد (ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ٢٧٨)، و"الإصابة" (٨/ ١٣٥)، و"الدراية" (١/ ٨٢، ٢/ ٢٠١)، و"النضر" (٢/ ١٩٦)، و"النبلاء" (٨٣) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٢٨١).

---

(١) رواه عنه الشافعي (١/ ٥٤٢) وابن أبي حاتم في "أدب الشافعي" (٢٢٢).

(٢) وكذا قال البيهقي وابن أبي حاتم كما في المصدرين السابقين، وابن عدي كما في "هدي الساري" (٥٧) والذهبي في "الميزان" (٢/ ٥٤).

«متروك». "الكشاف" (٣/ ٢٦٧).

٤٨٧) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي: ثقة فاضل، له تصانيف (ع).

«قال أبو خيثمة: «أشدُّ ما رأيت عنه أنه حدث مرة فرد عليه ابن المديني اسمًا فمحاه من كتابه وأثبت ما قاله علي» قلت: هذا يدل على إنصافه». "الهدي" (٤٠٢).

«تكلم فيه بعضهم بلا مستند». "الهدي" (٤٦١ ـ ٤٦٢).

حرف الزاي

٤٨٨) زافر بن سليمان الإيادي القُهُسْتاني: صدوق، كثير الأوهام (ت س ق).

«ضعيف». "المطالب" (٣/ ٩١).

٤٨٩) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي: ثقة، ثبت، صاحب سنة (ع).

«متقن عن الأعمش». "الفتح" (٢/ ١٩).

٤٩٠) زبان بن فائد المصري أبو جُوين الحمراوي: ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته (بخ د ت ق).

«فيه مقال كالراوي عنه[1]، والله أعلم». "النتائج" (٢/ ٣٩٤).

«من الضعفاء». "الكشاف" (٢/ ٣١٦). «ضعيف». "المهرة" (١٣/ ٢٢٠).

٤٩١) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الأسدي المدني: ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه (ق).

«أعلم الناس بأنساب قريش وخصوصًا آل الزبير». "التعجيل" (١/ ٨٠٢).

---

(١) الراوي عنه هو: عبد الله بن لهيعة.

٤٩٢) **الزبير بن الخِرِّيت البصري: ثقة (خ م د ت ق).**

«ثقة من صغار التابعين». "الفتح" (٨/ ٣١٢).

«وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم، وحكى الباجي في "رجال البخاري"[1] عن علي بن المديني أنه قال: «تركه شعبة» قلت: والذي رأيته عن علي أنه قال: لم يرو عنه شعبة وبين اللفظين فرقان». "الهدي" (٤٠٢).

٤٩٣) **الزبير بن عبيد، عن نافع: مجهول (ق).**

«أحد المجاهيل». "اللسان" (٨/ ٣٢٩).

٤٩٤) **زُرارة بن أوفى العامري الحَرَشي أبو حاجب البصري: ثقة عابد (ع).**

«من ثقات التابعين متفق عليه، وكان قاضي البصرة –رحمه الله تعالى–». "النتائج" (٣/ ٢٠٠).

«ثقة». "الإصابة" (٢/ ٤٦٢).

«لم يوصف بالتدليس». "الفتح" (١١/ ٥٥١ ـ ٥٥٢).

٤٩٥) **زَرْبيّ بن عبد الله الأزدي مولاهم أبو يحيى البصري: ضعيف (ت ق).**

قال الحافظ بعد أن ذكر حديثًا: «لم يثبت لضعف زربي». "المطالب" (١/ ٢١٠).

٤٩٦) **زكريا بن إسحاق المكي: ثقة، رمي بالقدر (ع).**

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «سنده صحيح». "الحلبية" (٤٥).

---

(١) (٢/ ٥٨٩).

٤٩٧) زكريا بن أبي زائدة خالد الهمْداني الوادعي أبو يحيى الكوفي: ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «إسناد صحيح». "الفتح" (٩/ ٢٣٩).

«تكلم فيه للتدليس». "الهدي" (٤٦٢).

«موصوف بالتدليس ولم أره في "الصحيحين"، وغيرهما من روايته عن الشعبي إلا معنعنًا، ثم وجدته في "فوائد أبي الهيثم" من طريق يزيد بن هارون عن زكريا قال: حدثنا الشعبي، فحصل الأمن من تدليسه». "النكت على البخاري" (٢/ ٣٠).

وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا: «من أتباع التابعين أكثر عن الشعبي، قال أبو حاتم: «كان يدلس عن الشعبي وابن جريج» ووصفه الدارقطني بالتدليس». "التدليس" (١١٠).

٤٩٨) زكريا بن منظور بن ثعلبة أبو يحيى المدني: ضعيف (ق).

«متروك». "التلخيص" (٤/ ٢٢١).

٤٩٩) زكريا بن يحيى الساجي البصري: ثقة، فقيه (تمييز).

قال الإمام الذهبي: «أحد الأثبات ما علمت فيه جرحًا أصلًا، وقال أبو الحسن بن القطان: «مختلف فيه في الحديث» ووثقه قوم وضعفه آخرون، توفي سنة سبع وثلاثمائة» انتهى.

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ: «ولا يغتر أحد بقول ابن القطان، فقد جازف بهذه المقالة، وما ضعَّف زكريا الساجي هذا أحد قط، كما أشار إليه المؤلف، وقد كان مع معرفته بالفقه، والحديث، وتصنيفه في الاختلاف كتابه المشهور، وفي "العلل" كتابه

الآخر على الإسناد، وله مؤلفات حسان في "الرجال"، و "اختلاف العلماء"، و "أحكام القرآن"». "اللسان" (٣/ ١٥٥) بتصرف.

٥٠٠) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي أبو السُّكين الكوفي الخزاز - بمعجمات -: صدوق، له أوهام، لينه بسببها الدارقطني (خ).

«روى عنه البخاري في "الصحيح" حديثًا واحدًا وهو في العيدين: عنه، عن المحاربي عن محمد بن سوقة، وعن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عمر في قصته مع الحجاج حين أصابه سنان الرمح قال فيه البخاري: حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين». "الهدي" (٤٠٣).

٥٠١) زَمعة بن صالح الجَنَدي اليماني نزيل مكة أبو وهب: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون (م مد ت س ق).

«مختلف فيه، وقد حسن الترمذي بهذه النسخة[1] أحاديث، وأخرج منها ابن خزيمة في "صحيحه" لكن قال في بعضها: في القلب من زمعة». "المطلقة" (٩١).

«فيه ضعف». "الفتح" (١١/ ٧٠). «لين». "البزار" (١/ ٤١٥).

«أحد الضعفاء». "الدراية" (١/ ٢٠١).

---

(١) يعني: نسخة زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام.

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٧٨، ٤٦٣، ٣/ ١٢٠، ٣٥٠، ٣٧٢، ٤/ ٧٧)، و"النتائج" (٢/ ٥٨)، و"البزار" (١/ ٥٨٣)، و"الفتح" (٣/ ١٤٤، ١٠/ ٥٣)، و"الكشاف" (٢/ ٢١٨)، و"النبلاء" (١٦٩) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٣٠٦).

٥٠٢) زُميل بن عباس الأسدي مولاهم المدني: مجهول (د س).

«مجهول الحال». "الفتح" (٤/ ٢١٢).

٥٠٣) زهدم بن مضرب الجَرمي أبو مسلم البصري: ثقة (خ م ت س).

«ثقة ليس له في "البخاري" سوى حديثين». "الفتح" (٩/ ٦٤٦).

٥٠٤) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: «كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر» وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه» (ع).

«فيه مقال». "الإصابة" (٥/ ٣٤٥). «مختلف فيه». "المصابيح" (٧١).

«تكلموا في حفظه لكن قال البخاري في "التاريخ الصغير": «ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح»». "الفتح" (١٠/ ١٠٦).

«رواية الشاميين عن زهير بن محمد منكرة قاله البخاري وغيره، وذكر الترمذي في "العلل" عن البخاري أنه قال: أنا أتقي حديث هذا الشيخ كأن حديثه موضوع». "المهرة" (٨/ ٣٢٠).

«مختلف فيه... واختلفت فيه الرواية عن يحيى بن معين وهو بحسب أحاديث من روى عنه، وأفرط ابن عبدالبر فقال: «إنه ضعيف عند الجميع» وتعقبه صاحب

"الميزان"[1] بأن الجماعة احتجوا به وهو كما قال، قد أخرج له الجماعة، لكن له عند البخاري حديث واحد في كتاب المرضى قال فيه: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو، وهو أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وعن أبي هريرة حديث: «ما يصيب المسلم من نصب...» الحديث وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم، وأخرج البخاري في الاستئذان بهذا الإسناد إلى زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد حديث: «إياكم والجلوس في الطرقات....» الحديث. ولم ينسب زهيرًا عنده، فذكر المزي وغيره: أنه زهير بن محمد، وقد تابعه عليه حفص بن ميسرة عندهما والدراوردي عند مسلم وأبي داود كلاهما عن زيد بن أسلم به، وليس له في "البخاري" غير هذا». "الهدي" (٤٠٣).

«رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة كما قال البخاري وغيره[2]». "الإصابة" (٤/ ٢٧٢).

«ضعيف». "المهرة" (٩/ ٥٠٠).

٥٠٥) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة (ع).

---

(١) (٢/ ٨٥).

(٢) ذكرت هذا للتنبيه فرواية الشاميين عن زهير منكرة لا العكس، كما تقدم من كلام الحافظ نفسه، وما هاهنا سبق قلم، أو نحوه، والله أعلم.

«اتفقوا على الاحتجاج به دون أخويه[1]». "الخبر" (٢/ ٢٨٢).

٥٠٦) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم: ثقة حافظ (خ د ت س).

«ثقة حافظ». "اللسان" (٩/ ٥٠٦).

٥٠٧) زياد بن جبير بن حية بن مسعود بن معتب الثقفي البصري: ثقة، وكان يرسل (ع).

«ثقة». "الفتح" (٣/ ٥٥٣).

٥٠٨) زياد بن حُدير الأسدي، وله ذكر في "الصحيح": ثقة عابد (د).

«ثقة». "الهداية" (٤/ ٤٢٩).

٥٠٩) زياد بن الربيع اليُحْمِدي أبو خِداش البصري: ثقة (خ ت ق).

«صدوق وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال ابن عدي: لا أرى به بأسًا». "الفتح" (١٠/ ٦٠١).

«ذكره ابن عدي بلا حجة». "الهدي" (٤٦٢).

٥١٠) زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي المصري: ثقة (د ت ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الفتح" (٣/ ٢٦٦).

٥١١) زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني: ثقة عابد (م ت ق).

«ثقة». "التعجيل" (١/ ٥٥٨).

---

(١) اللذان هما: حديج ورحيل، وقد تقدم الكلام عليهما في هذا الكتاب.

٥١٢) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البَكّائي أبو محمد الكوفي: صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعًا كذبه، وله في «البخاري» موضع واحد متابعة (خ م ت ق).

«صدوق تكلم فيه من قبل حفظه فحديثه حسن لو انفرد ولم يخالف». "الخبر" (٢/ ٢٦٦).

«كوفي صدوق في المغازي مختلف فيه في غيرها، قال ابن معين: «لا بأس به في المغازي وأما في غيرها فلا» وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به» وأطلق جماعة تضعيفه وهو محمول على ما قال ابن معين، وحكى الترمذي[1] عن البخاري عن وكيع قال: «زياد مع شرفه يكذب في الحديث» والذي في "تأريخ البخاري"[2] قال وكيع: «زياد أشرف من أن يكذب في الحديث» فلعل (لا) سقطت من "جامع الترمذي" وقد أخرج له البخاري حديثًا واحدًا عن حميد توبع عليه عنده». "الخبر" (١/ ٢٦٩).

«مختلف في الاحتجاج به ومع ذلك فسماعه من عطاء بعد الاختلاط». "التلخيص" (٣/ ٣٩٧).

«ليس له عند البخاري سوى حديثه عن حميد عن أنس: أن عمه غاب عن بدر... الحديث. أورده في الجهاد عن عمرو بن زرارة عنه مقرونًا بحديث عبد الأعلى عن حميد». "الهدي" (٤٠٤).

---

(١) في "جامعه" (٣/ ٤٠٤).

(٢) (٣/ ٣٦٠).

٥١٣) زياد بن عبد الله النميري البصري: ضعيف (ت).

«فيه ضعف». "النتائج" (١/ ٢٥). «ضعيف». "الخبر" (١/ ١٠).

٥١٤) زياد بن عبد الرحمن القيسي أبو الخصيب البصري: مقبول (د).

«مجهول». "التلخيص" (٢/ ١١٤).

٥١٥) زياد بن عِلاقة أبو مالك الكوفي: ثقة، رمي بالنصب (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «سند صحيح». "الماعون" (٢٧٥).

٥١٦) زياد بن كليب الحنظلي أبو معشر الكوفي: ثقة (م د ت س).

«ثقة مشهور وروايته عن الأشعث بن قيس مرسلة». "التعجيل" (٢/ ٥٤٤).

ذكر الحافظ قول ابن سيرين لأبي معشر زياد بن كليب: «إني أتهمكم في كثير مما تقولون عن علي» ثم قال: «وأبو معشر ثقة مخرج له في "صحيح مسلم" وإنما أراد ابن سيرين تهمة من يروي عنه زياد فإنه يروي عن مثل الحارث الأعور». "الفتح" (٧/ ٧٣).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "النكت" (٢/ ٧٣٩).

٥١٧) زياد بن مِخْراق المزني مولاهم أبو الحارث البصري: ثقة (بخ د).

«متفق على توثيقه». "الخبر" (١/ ٣٤٤).

٥١٨) زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى: رافضي كذبه يحيى بن معين (ت).

«متروك». "الفتح" (٢/ ٧٨).

«من كبار الروافض وإليه تنسب الطائفة الجارودية». "المهرة" (١٣/ ٥١٠).

٥١٩) زيد بن أسلم العدوي المدني: ثقة عالم، وكان يرسل (ع).

«من الثقات». "العجاب" (١/ ٢١٧).

ذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ثم قال: «روى عن ابن عمر رضي الله عنهما في رد السلام بالإشارة، قال ابن عيينة: قلت: لإنسان سلْه أسمعه من ابن عمر؟ فسأله فقال: أما أنا فكلمني وكلمته. أخرجه البيهقي[1]. وفي هذا الجواب إشعار بأنه لمْ يسمع هذا بخصوصه منه غير أنه مكثر عنه فيكون قد دلسه». "التدليس" (٨١).

٥٢٠) زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة: ثقة، له أفراد (ع).

«متفق على الاحتجاج به و توثيقه، لكن قال أحمد بن حنبل فيما حكاه العقيلي: «حديثه حسن مقارب وإن فيه لبعض النكرة»، وقال المروذي: سألت أحمد عنه فحرك يده وقال: صالح وليس بذاك». "الهدي" (٤٠٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "المطالب" (٤/ ٣٤٠). ونحوه في "العجاب" (١/ ٣٢٣).

«تكلم فيه أحمد بكلام لين». "الهدي" (٤٦٢).

٥٢١) زيد بن جبير بن حَرْمل الطائي: ثقة (ع).

«ثقة». "الفتح" (٣/ ٥٥٣).

٥٢٢) زيد بن جَبِيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري المدني: متروك (ت ق).

---

(١) في "السنن الكبرى" (٢/ ٢٥٩) كما في حاشية "تعريف أهل التقديس".

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (١/ ٣٨٧).

٥٢٣) زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي: رحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق، يخطىء في حديث الثوري (ر م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رواته ثقات». "النتائج" (١/ ٢٦).

وقال في سند حديث هذا أحد رواته: «إسناد حسن». "الفتح" (١/ ٣٧٥).

٥٢٤) زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري: ضعيف (٤).

«فيه مقال». "النتائج" (١/ ٥٠٥)، و"المهرة" (٥/ ١٨١).

«مختلف فيه». "النتائج" (٢/ ٣٩٣).

«ضعيف عند الجمهور». "النتائج" (١/ ٢٠٠).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ١٤٠، ٣/ ١٧٣)، و"الإصابة" (٧/ ٢٩٧)، و"الدراية" (١/ ٢٦٩)، و"النتائج" (١/ ١٥٣)، و"التهذيب" (٤/ ٥٠٦).

«هو وحمزة الجزري في الضعف سواء». "المطلقة" (٦٠).

«اتفقوا على ضعفه من قبل حفظه وهو ممن وافقت كنيته اسم أبيه». "النتائج" (٢/ ٣٠١).

«ضعيف جدًا». "البزار" (١/ ٣٥٩).

٥٢٥) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي: ثقة (بخ م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات أثبات». "المطالب" (٢/ ١٩٩).

٥٢٦) زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، من الثانية (خ م س ق).

«ثقة ليس له في "البخاري" سوى حديثين». "الفتح" (١٠/ ٩٦).

٥٢٧) زيد بن عياش أبو عياش المدني: صدوق (٤).

ذكر الحافظ مرسلًا من طريق زيد أبي عياش ثم قال: «وهو مرسل قوي وقد أعله جماعة منهم الطحاوي والطبري وأبو محمد بن حزم وعبد الحق كلهم أعله بجهالة زيد أبي عياش. والجواب: أن الدارقطني قال: «إنه ثقة ثبت»، وقال المنذري: قد روى عنه اثنان ثقتان، واعتمده مالك مع شدة نقده، وصححه الترمذي والحاكم وقال: ولا أعلم أحدًا طعن فيه، وجزم الطحاوي بوهم من زعم أنه أبو عياش الزرقي زيد بن الصامت، وقيل زيد بن النعمان الصحابي المشهور وصحح أنه غيره وهو كما قال». "التلخيص" (٣/ ٢١ ـ ٢٢).

«قوله: ومداره على زيد بن عياش وهو ضعيف عند النقلة. كذا قال! وقد قال المنذري: ما علمت أحدًا ضعفه إلا أن ابن الجوزي نقل عن أبي حنيفة: أنه مجهول، وكذا قال ابن حزم وتعقب ذلك الخطابي واحتج بإخراج مالك له وأنه يتوقى الرجال.

قال ابن الجوزي: «روى عنه عبدالله بن يزيد وعمران بن أبي أنس فكيف يكون مجهولًا مع تصحيح الترمذي لحديثه فقد عرفه أئمة النقل» قلت: وقد صححه ابن حبان أيضًا وابن خزيمة والدارقطني وذلك يقتضي أنهم عرفوا حاله والله أعلم». "الدراية" (٢/ ١٥٨).

٥٢٨) زيد بن واقد القرشي الدمشقي: ثقة (خ د س ق).

«ثقة قليل الحديث». "الفتح" (٧/ ٢٥).

«أحد الثقات من أهل الشام». "النتائج" (١/ ٤٢٦).

٥٢٩) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي: مخضرم ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل (ع).

«اتفقوا على توثيقه إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبر وتغير ضبطه». "الإصابة" (٢/ ٥٣٤).

«وثقه ابن معين وابن خراش وابن سعد والعجلي وجمهور الأئمة وشذَّ يعقوب بن سفيان الفسوي فقال: «في حديثه خلل كثير»(١) ثم ساق من روايته قول عمر في حديثه: «يا حذيفة بالله أنا من المنافقين؟» قال الفسوي: وهذا محال! قلت: هذا تعنت زائد وما بمثل هذا تضعف الأثبات ولا ترد الأحاديث الصحيحة فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة في تضعيف الثقات. والله أعلم». "الهدي" (٤٠٤).

«ثقة جبل». "اللسان" (٨/ ٣٤٢).

«ثقة مشهور من كبار التابعين». "الفتح" (١٠/ ٢٩٧).

«تكلم فيه يعقوب بن سفيان بعنت». "الهدي" (٤٦٢).

٥٣٠) زيد النميري من شيوخ حماد بن زيد: مقبول (عخ).

«نكرة». "اللسان" (٨/ ٣٤٣).

حرف السين

٥٣١) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الكوفي: ثقة، وكان يرسل كثيرًا (ع).

---

(١) "المعرفة والتأريخ" (٢/ ٧٦٩).

«ثبت». "اللسان" (٨/ ٣٤٤).

ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا: «ثقة مشهور من التابعين ذكره الذهبي في "الميزان"[1] بذلك ن». "التدليس" (١١١).

٥٣٢) سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي (بخ ت).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٢٨٨)، و (٢٨٥).

«ضعيف مذكور بالرفض». "المهرة" (٨/ ٢٩٠).

٥٣٣) سالم بن دينار، أو بن راشد أبو جميع القزاز البصري: مقبول (د).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٣/ ٣٠٧).

٥٣٤) سالم بن سَرْج أبو النعمان المدني: ثقة (بخ ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المطالب" (١/ ٥٦).

٥٣٥) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي: أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت (ع).

«أحد الفقهاء السبعة وأحد الحفاظ من التابعين عن الصحابة». "النزهة" (١٤٥).

---

(١) (٢/ ١٠٩).

«سالم أجل من نافع قاله النسائي والنووي». "الفتح" (٥/ ٥١)، و"الهدي" (٣٦٠).

٥٣٦) سالم بن عبد الله الجزري أبو المهاجر: ثقة (ق).

«ثقة». "اللسان" (٣/ ٢١٢).

٥٣٧) سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم: ثقة رمي بالإرجاء (خ د س ق).

«وثقه أحمد والعجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم، قال أبو حاتم: «صدوق نقي الحديث وكان مرجئًا» وقال الجوزجاني: «كان يخاصم في الإرجاء داعية وهو في الحديث متماسك» وأفرط ابن حبان فقال: «كان مرجئًا يقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمر سوء فقتل صبرًا» قلت: قد ذكر ابن سعد أن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس قتله لما غلب على الشام، وذكر العجلي أنه كان مع بني أمية فلما قدم بنو العباس حران قتلوه، وقال أبو داود: «كان إبراهيم الإمام عند سالم الأفطس محبوسًا -يعني فمات في زمن مروان الحمار- فلما قدم عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس حران دعا به فضرب عنقه» انتهى. فهذا هو الأمر السوء الذي زعم ابن حبان أنه اتهم به، وهو كونه مالأ على قتل إبراهيم، وأما ما وصفه به من قلب الأخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الأئمة له، ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثًا واحدًا، وليس له عند البخاري سوى حديثين: أحدهما حديثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: الشفاء في ثلاث... الحديث. والآخر بهذا الإسناد: أي الأجلين قضى موسى، ولكل منهما ما يشهد له». "الهدي" (٤٠٤).

«شامي ثقة له في "البخاري" حديثان». "الفتح" (٥/ ٢٩٠).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (٢/ ٣١٠)، و"الدراية" (١/ ١٣٣).

«أتقن من عطاء بن السائب». "العجاب" (١/ ٥٤٨).

٥٣٨) السائب بن حُبيش الكلاعي الحمصي: مقبول (د س).

قال الحاكم بعد أن روى حديثًا: «رواته متفق على الاحتجاج بهم إلا السائب بن حبيش» فتعقبه الحافظ بقوله: «قلت: قد وثقه العجلي وابن حبان». "المهرة" (١٢/ ٥٩٨).

٥٣٩) السائب بن مالك، أو بن زيد الكوفي، والد عطاء: ثقة (بخ ٤).

«ثقة». "النتائج" (٢/ ٢٨٣).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رجاله كلهم ثقات». "التغليق" (٣/ ٤٧٠).

٥٤٠) سَرَّار بن مُجَشِّر أبو عبيدة البصري: ثقة (س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال إسناده ثقات». "التلخيص" (٣/ ٣٤٨).

٥٤١) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري: ثقة، يهم قليلًا (خ ٤).

«ثقة». "اللسان" (٨/ ٣٤٧).

«تكلم أبو داود في بعض حديثه». "الهدي" (٤٦٢).

٥٤٢) السري بن إسماعيل الهَمْداني الكوفي: متروك الحديث (ق).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٤٣٩)، و"النتائج" (٣/ ٨٩).

«مثل ابن أبي ليلى أو دونه». "النتائج" (٢/ ٦٥).

«متروك». "التلخيص" (٢/ ٧٨).

٥٤٣) سعد بن أوس العبسي أبو محمد الكاتب الكوفي: ثقة، لم يصب الأزدي في تضعيفه (بخ ٤).

«متفق على توثيقه». "الإمتاع" (١٨٧ ـ ١٨٨).

٥٤٤) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري: لين الحديث (ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ١٢٢). «ضعيف جدًا». "المهرة" (١٤/ ٦٧٩).

٥٤٥) سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي: ثقة (خت م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "الماعون" (٢١٤).

٥٤٦) سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي: متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًا (ت ق).

«ضعفوه لكن يحتمل حديثه في المتابعات والله أعلم». "المطلقة" (١٩٢).

«متهم بالكذب». "اللسان" (١/ ٦٥٦) ترجمة: إسماعيل بن عمرو البجلي.

٥٤٧) سعد بن عبد الله الأغطش الخزاعي مولاهم الشامي: لين الحديث (د).

«مجهول لا نعلم أحدًا وثقه». "التلخيص" (١/ ٢٩٤).

٥٤٨) سعد مولى آل أبي بكر: مجهول (بخ).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٣٥١).

٥٤٩) سعدان بن بشر: صدوق (خ ت ق).

«محدث مشهور ذكره ابن السمعاني». "المنتبه" (٣/ ١١٥٧).

«له عند البخاري حديث واحد في علامات النبوة بمتابعة إسرائيل كلاهما عن سعد بن مجاهد الطائي عن محل بن خليفة عن عدي بن حاتم». "الهدي" (٤٠٥).

٥٥٠) سعيد بن إياس الجُريري أبو مسعود البصري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين. (ع).

«ثقة لكنه اختلط أخيرًا». "الخبر" (١/ ٢٤٢).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "الإصابة" (٥/ ٥٢٢).

«أحد الأثبات اتفقوا على ثقته حتى قال النسائي: «هو أثبت من خالد الحذاء» وقال العجلي: «عبدالأعلى من أصحهم عنه حديثًا سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين» انتهى.

ذكر الحافظ رواية عيسى بن يونس وخالد الطحان وأبي أسامة وحماد بن سلمة وعبدالوهاب الثقفي عن الجريري ثم قال: «وكل من ذكرناه سوى حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد الاختلاط». "النتائج" (١/ ١٢٤).

«وما أخرج البخاري من حديثه إلا عن عبدالأعلى وعبدالوارث وبشر بن المفضل وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط، نعم وأخرج له البخاري أيضًا من رواية خالد الواسطي عنه و لم يتحرر لي أمره إلى الآن، هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده، لكن حديثه عنه بمتابعة بشر بن المفضل كلاهما عنه عن أبي بكرة عن أبيه». "الهدي" (٤٠٥).

«هو ممن اختلط ولم أرَ من صرح بأن سماع خالد بن عبدالله الطحان منه قبل الاختلاط أو بعده».[1] "الفتح" (١٠/ ٤٠٩).

«اختلط قبل موته بثلاث سنين وسمع منه قبل الاختلاط إسماعيل بن علية وخالد بن عبدالله الطحان ويزيد بن زريع وعبد الأعلى، قال العجلي: هو أصحهم سماعًا». "الفتح" (٣/ ١٠٧ ، ٤٠٩، ٢/ ١٠٧).

«خالد الطحان معدود فيمن سمع منه قبل اختلاطه وكانت وفاة الجريري سنة أربع وأربعين ومائة واختلط قبل موته بثلاث سنين، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: «من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد» قلت: وخالد قد أدرك أيوب فإن أيوب لما مات كان خالد المذكور ابن إحدى وعشرين سنة». "الفتح" (١٣/ ١٢٩).

«كان ممن اختلط لكن سماع حماد بن سلمة منه قبل اختلاطه». "المطلقة" (٥٧).

٥٥١) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري: ثقة ثبت (ع).

«ثقة ثبت قال ابن يونس: «كان فقيهًا» و نقل عن ابن وهب أنه قال كان فهمًا». "الفتح" (١٣/ ٢٦٨).

٥٥٢) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن: ضعيف (٤).

«صدوق فيه لين». "الخبر" (١/ ٣٥٦). «فيه ضعف». "الفتح" (٦/ ٤٦٦).

«أفراده لا يحتج بها». "البزار" (١/ ٤٥٥).

---

(١) تردد الحافظ في هذا الموضع والذي قبله في سماع الطحان من الجريري هل كان قبل الاختلاط أم بعده؟ لكنه جزم بعد ذلك أنه سمع منه قبل الاختلاط، وأبرز الدليل على ذلك، كما هو منقول بين يديك.

«ضعيف». "الإصابة" (٤/ ٣٠٧)، و"الكشاف" (١/ ٤٠٠).

«ضعيف لا سيما إذا تفرد». "البزار" (٢/ ٤١٩).

٥٥٣) سعيد بن جُمْهان الأسلمي أبو حفص البصري: صدوق، له أفراد (٤).

«تابعي صغير صدوق وثقه ابن معين وأبو داود وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج» وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به». "الخبر" (١/ ١٤٢).

٥٥٤) سعيد بن حيان التيمي الكوفي والد يحيى: وثقه العجلي (د ت).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (٢/ ٢٩٣).

٥٥٥) سعيد بن داود بن أبي زَنْبَر الزنبري أبو عثمان المدني: صدوق، له مناكير عن مالك، ويقال: اختلط عليه بعض حديثه، وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك (خت).

«من رجال البخاري أخرج له البخاري في المتابعات وهو صدوق كثير الغرائب». "الخبر" (١/ ١٩).

«فيه لين». "اللسان" (٨/ ٣٥٤).

٥٥٦) سعيد بن الربيع العامري الحَرَشي أبو زيد الهروي البصري: ثقة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "البزار" (١/ ٢٧٨).

٥٥٧) سعيد بن زَرْبِي الخزاعي البصري العباداني: منكر الحديث (ت).

«ضعيف». "الفتح" (٢/ ١٠٣).

٥٥٨) سعيد بن زرعة الحمصي الجرار الخزاف: مستور (ت).

«مختلف فيه». "الفتح" (١٠/ ١٩٥).

٥٥٩) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري أخو حماد: صدوق، له أوهام (خت م د ت ق).

«صدوق فيه لين». "النتائج" (١/ ١٩٥).

«صدوق تكلم بعضهم في حفظه، ليس له في "البخاري" سوى موضع واحد معلقًا». "الفتح" (١/ ٢٤٤).

٥٦٠) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة (ع).

«مجمع على ثقته لكن كان شعبة يقول: «حدثنا سعيد المقبري بعد أن كبر»، وزعم الواقدي أنه اختلط قبل موته بأربع سنين، وتبعه ابن سعد ويعقوب بن شيبة وابن حبان وأنكر ذلك غيرهم، وقال الساجي عن يحيى بن معين: «أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب»، وقال ابن خراش: «أثبت الناس فيه الليث بن سعد» قلت: أكثر ما أخرج له البخاري من رواية هذين عنه، وأخرج أيضًا من حديث مالك وإسماعيل بن علية وعبيدالله العمري وغيرهم من الكبار، وروى له الباقون لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئًا». "الهدي" (٤٠٥).

«تغير حفظه في الآخر». "الهدي" (٤٦٢).

٥٦١) سعيد بن أبي سعيد البيروتي الساحلي: مجهول، وهَّم ابن عساكر الخطيب لكونه فرق بين هذا و المقبري، والصواب مع الخطيب، ويحتمل أن يكون هو سعيد بن خالد بن أبي الطويل. (تمييز).

«الأكثر على أنه مجهول من أهل بيروت». "الخبر" (٢/ ٣١٤).

«غير معروف تفرد عنه ابن جابر». "التهذيب" (٢/ ٢٢).

٥٦٢) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم أبو عمرو المدني، وهو أبو عمرو السدوسي (د) الذي روى عنه العقدي: صدوق، صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه (خت م د س).

«صدوق ما له في "البخاري" سوى موضع واحد». "الفتح" (٩/ ٢٧٦).

وقال في سند هذا أحد رواته: «هذا إسناده لا بأس به». ا التلخيص (٢/ ٣٤٥).

«صدوق فيه مقال أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم مستشهدًا». "النتائج" (١/ ٢٠٤).

٥٦٣) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي: ثقة حافظ (ع).

«قال أبوحاتم: «ثقة مأمون ولعله أوثق من عفان» وقال الدوري عن ابن معين: «كان أكيس من عمرو بن عون» وقال عبدالله عن أحمد عن أبيه: «كان صاحب تصحيف ما يثبت». وقال الدارقطني: «يتكلمون فيه» قلت: هذا تليين مبهم لا يقبل ولم يكثر عنه البخاري، نعم روى هو والباقون أيضًا عن رجل عنه، وجميع ما له في "البخاري" خمسة أحاديث ليس فيها شيء تفرد به». "الهدي" (٤٠٥).

«تكلم فيه بلا حجة». "الهدي" (٤٦٢).

٥٦٤) سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي: متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع (ق).

«ضعيف». "المهرة" (٨/ ٦٢٨).

٥٦٥) سعيد بن عبد الله الجهني حجازي: مقبول (ت عس ق).

«مجهول». "التلخيص" (١/ ٣٣٤).

٥٦٦) سعيد بن عبد الجبار الزُّبيدي الحمصي: ضعيف، كان جرير يكذبه (ق).

«ليس سعيد بن أبي سعيد بمجهول بل هو ضعيف، واسم أبيه عبد الجبار على الصحيح، وفرق ابن عدي بين سعيد بن أبي سعيد الزبيدي فقال: «هو مجهول» وسعيد بن عبدالجبار فقال: «هو ضعيف» وهما واحد». "التلخيص" (٢/ ٣٦٥).

«مجهول وقد ضعف أيضًا». "التلخيص" (١/ ٣٨).

«ضعيف جدًا». "الدراية" (١/ ٢٨١).

٥٦٧) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي: ثقة (ع).

«ثقة». "النتائج" (٢/ ٥٩).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». الفتح (١٠/ ٥٠٦).

٥٦٨) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أبو عبد الله المدني: صدوق، له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه (عخ م د س ق).

«وثقه الأكثر ولينه بعضهم من قبل حفظه». "الفتح" (١٠/ ١٥٠).

٥٦٩) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي: ثقة إمام، سوَّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره (بخ ٤).

ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا: «ثقة من كبار الشاميين من طبقة الأوزاعي، روى عن زياد بن أبي سودة، فقال أبو الحسن بن القطان[1]: «لا ندري سمعه منه أو دلسه عنه». ن». "التدليس" (١١١ ـ ١١٢).

٥٧٠) سعيد بن عبيد الله بن جبير الثقفي: صدوق ربما وهم (خ ت س ق).

«استنكر البخاري في "التأريخ" حديثًا من روايته عن عبدالله بن بريدة، وروى له في "الصحيح" حديثين: أحدهما: من روايته عن بكر بن عبدالله المزني عن أنس في الأشربة وله شواهد. والآخر: عن عمه زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وهو حديث طويل في قصة فتح المدائن أورده له في الجزية مطولًا، وفي التوحيد مختصرًا وله شاهد من حديث معقل بن يسار وأورده ابن أبي شيبة بسند قوي». "الهدي" (٤٠٥).

٥٧١) سعيد بن عبيد الهُنَائي البصري: لا بأس به (ت س).

«صدوق». "الفتح" (١٢/ ٢٣٢).

٥٧٢) سعيد بن عثمان البلوي المدني: مقبول (د).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "الإصابة" (٤/ ١٠٥).

---

(١) الذي في "الميزان" (٢/ ٩٠) أن هذا من كلام الإمام الذهبي رحمه الله لا ابن القطان، والله أعلم.

٥٧٣) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة (ع).

«من كبار الأئمة وثقه الأئمة كلهم إلا أنه رمي بالقدر، وقال العجلي: «كان لا يدعو إليه وكان قد كبر واختلط» قلت: لم يخرج له البخاري عن غير قتادة سوى حديث واحد أورده في كتاب اللباس، وقد وافقه على إخراجه مسلم، وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط، وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلًا كمحمد بن عبدالله الأنصاري و روح بن عبادة وابن أبي عدي فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه كما سنبينه في مواضعه إن شاء الله». «الهدي» (٤٠٥ ـ ٤٠٦) بتصرف.

«هو أعرف بحديث قتادة من همام وأكثر ملازمة لقتادة من هشام وشعبة». «الفتح» (٥/ ١٥٨).

«سعيد أحفظ من معمر». «الفتح» (١٠/ ١٥٤).

«مع كونه مدلسًا فإنه ممن اختلط». «النتائج» (١/ ١٤٣).

«سمع منه قبل الاختلاط يزيد بن زريع وهو من أثبت الناس فيه». «الفتح» (٥/ ١٥٨).

«سمع منه عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي قبل اختلاطه». الهدي (٤١٦).

«سمع منه بعد الاختلاط مكي بن إبراهيم». «الفتح» (٦/ ٥٨٥).

«محمد بن عبدالله الأنصاري سمع من سعيد بعد اختلاطه». «البزار» (٢/ ٢٠٢).

«سماع أبي عاصم النبيل من سعيد بعد الاختلاط». «البزار» (١/ ٢٥١).

ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا: «رأى أنسًا رضي الله عنه وأكثر عن قتادة وهو ممن اختلط، وصفه النسائي وغيره بالتدليس». "التدليس" (١١٢ ـ ١١٣).

٥٧٤) سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي: ثقة، رمي بالتشيع (خ م ت).

«من الفقهاء وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وإسحاق بن راهويه، أما أبو إسحاق الجوزجاني فقال: «كان زائغًا غاليًا» ـ يعني في التشيع ـ قلت: والجوزجاني غالٍ في النصب فتعارضا، وقد احتج به الشيخان والترمذي، له عنده ـ أي البخاري ـ حديثان، أحدهما: متابعة». "الهدي" (٤٠٦).

٥٧٥) سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم أبو فاختة مشهور بكنيته: ثقة (ت ق).

«ثقة». "الفتح" (١٠/ ٣٠٠).

٥٧٦) سعيد بن عيسى بن تَلِيد الرعيني القِتْباني: ثقة فقيه (خ س).

«من ثقات المصريين الفقهاء وكان يكتب للحكام». "الفتح" (١٣/ ٢٨٣).

٥٧٧) سعيد بن كثير بن عُفير الأنصاري مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده: صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: «يقال: إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه» وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه (خ م قد س).

«من حفاظ المصريين وثقاتهم». "الفتح" (٩/ ٢٤).

٥٧٨) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي: صدوق، رمي بالتشيع (خ م د ق).

«ثقة مكثر». "الفتح" (٨/ ٩٢).

٥٧٩) سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». "الكشاف" (١/ ٦٨).

٥٨٠) سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم الكوفي: ضعيف مدلس (بخ ت ق).

نقل النووي في كتاب "الأذكار" الاتفاق على ضعف البقال فتعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله: «وأما نقله الاتفاق على تضعيف أبي سعد البقال ففيه نظر فقد نقل العقيلي أن وكيعًا حدثه وقال: «أبو هشام الرفاعي حدثنا أبو أسامة ثنا أبو سعد البقال وكان ثقة»، وقال أبو زرعة الرازي: «لين الحديث صدوق لم يكذب» وقال زكريا الساجي: «صدوق» وأخرج له البخاري في "الأدب المفرد" نعم ضعفه الجمهور؛ لأنه كان يدلس، وتغير بأخرة». "النتائج" (٢/ ٣٧١ ـ ٣٧٢).

«فيه مقال». "الخصال" (٦٨).

«ضعيف». "الفتح" (٨/ ٥٥٨)، و"الإصابة" (٧/ ٢٩٩)، و"النتائج" (١/ ٢٤٢)، و"المطالب" (١/ ١١٥)، و"العجاب" (١/ ٥١٤).

«ضعيف مدلس». "البزار" (١/ ١٨١).

«نحو أبي إسماعيل الملائي في الضعف». "التلخيص" (١/ ٣٦٢).

ذكره الحافظ ضمن من ضعف بأمر آخر غير التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤ـ ٦٤٥).

وذكره في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا: «ضعيف مشهور بالتدليس وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم». "التدليس" (١٧٥ ـ ١٧٦).

٥٨١) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». "النتائج" (١/ ١٥٣).

٥٨٢) سعيد بن ميمون: مجهول (ق).

«مجهول وخبره منكر جدًا في الحجامة». "التهذيب" (٢/ ٤٧).

٥٨٣) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه: اختلط (ع).

«وثقه ابن سعد والعجلي وأبوحاتم و ابن خزيمة والدارقطني وابن حبان وآخرون وشذَّ الساجي فذكره في "الضعفاء"، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: «ما أدري أي شيء حديثه يخلط في الأحاديث» وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقًا، ولم يصب في ذلك، والله أعلم». "الهدي" (٤٠٦).

ونقل الحافظ تضعيف ابن حزم لسعيد ثم قال: «سعيد متفق على الاحتجاج به ولا يلتفت إليه في تضعيفه». "الفتح" (١٣/ ٣٥٦ـ٣٥٧).

«ثقة ثبت ضعفه ابن حزم وحده». "اللسان" (٨/ ٣٦٤).

«ذكره الساجي بلا حجة و لم يصح عن أحمد تضعيفه». "الهدي" (٤٦٢).

٥٨٤) سعيد بن وهب الهمْداني الخَيْواني كوفي: ثقة مخضرم (بخ م س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «هذا إسناد صحيح». "المطالب" (٣/ ٢٤٢).

٥٨٥) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي: ثقة ربما أخطأ (خ م د ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البزار" (١/ ٣٧٧)، ومثله في "البزار" (٢/ ٣٧٢).

٥٨٦) سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى الكوفي نزيل دمشق لقبه: سعدان: صدوق وسط، وما له في "البخاري" سوى حديث واحد (خ س ق).

«صدوق أشار الدارقطني إلى لينه». "الفتح" (٨/ ١٤).

«له في "البخاري" حديث واحد من روايته عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري توبع عليه عنده "الهدي"». (٤٠٦ ـ ٤٠٧).

٥٨٧) سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر: ثقة، صاحب حديث، قال ابن حبان: «ربما أخطأ» (د ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات أثبات». "اللسان" (٤/ ١٩٤) ترجمة: عبدالله بن يحيى السرخسي.

٥٨٨) سعيد بن يوسف الرحبي، ويقال: الزرقي: ضعيف (مد).

«ضعيف». "الفتح" (٨/ ٣٦٥)، و"التلخيص" (٣/ ١٥٧).

٥٨٩) سُعير بن الخِمْس التميمي أبو مالك، أو أبو الأحوص: صدوق، له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة (م ت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال هذا السند ثقات». "النتائج" (١/ ٢٨٠).

٥٩٠) سفيان بن حسين الواسطي: ثقة في غير الزهري باتفاقهم (خت م ٤).

«ثقة حجة في غير الزهري وإنما ضعفه من ضعفه في حديث الزهري لأنه لم يضبط عنه». "التغليق" (٤/ ٢٤٦).

«ثقة». "النكت" (١/ ٣٣٨).

«متفق على توثيقه في غير الزهري». "الخبر" (٢/ ٢٠٤).

«في حديثه عن الزهري ضعف». "المطالب" (٣/ ١١٢).

«سماعه من الزهري ليس بمتقن». "الفائقة" (٥٢).

«ضعيف في الزهري». "الفتح" (٣/ ٣١٤)، و"المهرة" (١/ ٣٠٧)، و"الدراية" (١/ ٢٥٠)، و"النكت" (١/ ٣٣٨).

«ضعيف في الزهري خاصة». "التلخيص" (١/ ٢٩٨).

«رواية سفيان حسين عن الزهري بخصوصها ضعيفة عند الأئمة». "الانتقاض" (٢/ ٥٧٩).

قال الحاكم: «لم يحتج به الشيخان» فقال الحافظ: «إنما اتفقا على الإعراض عن روايته عن الزهري». "المهرة" (١٧/ ١٩٩).

«سماعه من الزهري ضعيف دون بقية مشايخه فإذا وجد حديث من روايته عن الزهري لا يقال: «على شرط الشيخين لأنهما احتجا بكل منهما»، بل لا يكون على شرطهما إلا إذا احتجا بكل منهما على سبيل الاجتماع». "النكت" (١/ ٣١٤ـ ٣١٥).

ذكر الحافظ له حديثًا من روايته عن الزهري ثم ساق بعض الأقوال في تضعيف روايته عن الزهري، ثم قال: «ومن يكون بهذه المثابة لا يصحح له إذا تفرد بوصل حديث». "التغليق" (٣/ ١٧).

٥٩١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس (ع).

«هو أتقن وأحفظ من شعبة». "الفتح" (٩/ ٤٦٧).

«أحفظ من شعبة ولا سيما في الأسماء». «التعجيل» (٢/ ١٢٦).

«هو أحفظ من منصور بن المعتمر». «الفتح» (٨/ ٤٤٤).

«لا يروي عن الزهري إلا بواسطة». «الفتح» (٦/ ٥٧٨).

«يكني المشهورين كان فعولًا لهذا». «التغليق» (٥/ ٣٩١).

وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا: «الإمام المشهور الفقيه العابد الحافظ الكبير، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري: ما أقل تدليسه». «التدليس» (١١٣-١١٤).

٥٩٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار (ع).

«متقدم في الضبط على عيسى بن يونس ووهيب وابن نمير وأبي أسامة». «الفتح» (١٠/ ٢٣٤).

«أحفظ الناس لحديث عمرو بن دينار». «الهدي» (٤٦٠).

«جرت عادته على التحديث بحذف صيغة الأداء». «الفتح» (١/ ٢١٠).

«معروف بالرواية عن الزهري». «الفتح» (١/ ٢٧٣).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «الإمام المشهور فقيه الحجاز في زمنه كان يدلس لكن لا يدلس إلا عن ثقة، وادعى ابن حبان[1]

---

(١) كما في مقدمة «صحيحه» (١/ ١٥٠).

بأن ذلك كان خاصًا به. ووصفه النسائي وغيره بالتدليس، وذكر البرهان الحلبي سفيان بن عيينة ترجمتين:

الأول: هذا المشهور.

والثاني: سفيان بن عيينة الهلالي مولى مسعر بن كدام من أسفل: ليس بشيء كان يدلس.

قال البرهان: هذا آخر غير الأول.

قلت: وليس كما ظن فإن ابن عيينة مولى بني هلال وقد ذكر الذهبي في "فوائد رحلته"[1] أنه لما اجتمع بابن دقيق العيد سأله: من أبو محمد الهلالي؟ فقال: سفيان بن عيينة. فأعجبه استحضاره، وإنما نسب لمسعر لأن مسعرًا من بني هلال أصليته.

ولعل العجلي إنما قال فيه: «ليس بشيء لأمر آخر غير التدليس لعله الاختلاط» ثم راجعت أصل "الثقات" للعجلي فوجدته قال ما نصه: سفيان بن عيينة[2]. ن». "التدليس" (١١٤/ ١١٦). وراجع ترجمة: يونس بن يزيد الأيلي من هذا الكتاب.

---

(١) نقل هذه القصة عن الذهبي السبكي في "طبقات الشافعية" (٩/ ١٠٢)، والسخاوي في "فتح المغيث" (١/ ٢٢٤).

(٢) انتهى الكلام من "تعريف أهل التقديس" للحافظ رحمه الله، وتمامه في "الثقات" للعجلي (٢/ ٤١٧)، قال بعد أن ترجم لسفيان بن عيينة: «سمع عمر وجابرًا يدلس ليس بشيء وهو مولى مسعر بن كدام من أسفل» اهـ

قال المحقق: «هكذا في الأصل، والذي يغلب على ظني أن هذه الترجمة محرفة عن ترجمة أخرى والله أعلم، ثم وجدت عند الحافظ ابن رجب في "شرحه لعلل الترمذي" (٥٠٣)، يقول: «قال العجلي: إذا قال سفيان بن عيينة: «عن عمرو سمع جابرًا فصحيح» وإذا قال سفيان: «سمع عمرو جابرًا فليس بشيء» -قال ابن رجب:- يشير إلى أنه إذا قال: «عن عمرو» فقد سمعه منه وإذا قال: «سمع عمرو جابرًا» فلم يسمعه ابن عيينة من عمرو فليس بشيء» اهـ لعل هذا هو الصواب في كلام العجلي» . قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

٥٩٣) سفيان بن هانئ المصري أبو سالم الجَيْشاني: تابعي مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال: له صحبة (م د س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الإصابة" (١/ ٥٩٦).

٥٩٤) سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصِح فلم يقبل؛ فسقط حديثه (ت ق).

«كان صدوقًا في نفسه إلا أن وراقه أدخل عليه ما ليس من حديثه، وكانوا يحذرونه من ذلك فلا يرضى». "المطالب" (٢/ ١٩٩).

«فيه مقال». "النتائج" (١/ ٣٧٤). «فيه ضعف». "الخبر" (٢/ ٤٣٤).

«ضعيف». "الإصابة" (٤/ ٤٩٠) "التلخيص" (٣/ ١٧٣) "المطالب" (٤/ ٤٠٦) "الفتح" (٣/ ٢٩١، ١٣/ ١٩٧).

«ضعيف لا يعتد به». "الهدي" (٣٩٩).

«ضعيف في أبيه وغيره». "الإصابة" (٤/ ٥٦٠).

٥٩٥) سلم بن زَرير العطاردي أبو بشر البصري: وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: «ليس بالقوي» (خ م س).

قال الحاكم: «أخرج له البخاري في الأصول» فتعقبه الحافظ بقوله: «قلت: جميع ما له عنده ثلاثة أحاديث، أحدها: حديثه عن أبي رجاء عن عمران بن حصين في قصة نومهم عن الصلاة في الوادي، وهو عنده بمتابعة عوف عن أبي رجاء، ووافقه مسلم ولم يخرج له غيره. والثاني: بهذا الإسناد والمتابعة حديث: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر

أهلها الفقراء..» الحديث. والثالث: حديثه عن أبي رجاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لابن صياد: «خبأت لك خبيئًا». ولم يخرج له في الأصول غير هذا الحديث الواحد مع أن لهذا الحديث شواهد كثيرة والله الموفق». "الهدي" (٤٠٧).

٥٩٦) سلم بن قتيبة الشَّعيري أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة: صدوق (خ ٤).

«أحد الثقات». "النتائج" (٢/ ٤٦).

وقال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رواته ثقات». "الدراية" (١/ ١٤٤).

٥٩٧) سلم بن قتيبة العلوي البصري: ضعيف (بخ د تم سي).

«فيه لين». "الفتح" (١٠/ ٣٠٤).

٥٩٨) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي: ثقة (ع).

«تابعي ثقة». "الفتح" (١١/ ٤٢٤).

٥٩٩) سلمة بن الأزرق حجازي: مقبول (س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الفتح" (٣/ ١٧٣).

٦٠٠) سلمة بن تمام أبو عبد الله الشَّقَري الكوفي: صدوق (س).

ذكره الحافظ ضمن من وصف بالتدليس مع الصدق. "النكت" (١/ ٦٤٤ - ٦٤٥).

ذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «من أتباع التابعين وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكر ابن أبي حاتم ما يدل على أنه كان يدلس، ولذلك قال العلائي في كتاب "المراسيل"[1]: كأنه مدلس». "التدليس" (٨١ ـ ٨٢).

٦٠١) سلمة بن تمام بصري: مجهول (تمييز).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٣٧٢).

٦٠٢) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص: ثقة عابد (ع).

«تابعي ثقة». "الفتح" (١١/ ٤٢٤).

٦٠٣) سلمة بن رجاء التميمي الكوفي: صدوق يغرب (خ ت ق).

«له في "البخاري" حديث واحد في الفضائل: رواه عن إسماعيل بن الخليل عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة في ذكر يوم أحد، وأورد في المغازي من طريق أبي أسامة عن هشام نحوه». "الهدي" (٤٠٧).

٦٠٤) سلمة بن روح بن زنباع الجذامي: مجهول (ق).

ذكر الحافظ أنه روى عنه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ثم قال: «قلت: إسحاق متروك ما روى عن سلمة غيره وبرواية مثله لا يعرف حال سلمة». "التهذيب" (٢/ ٧٢).

٦٠٥) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة: ثقة (م ٤).

---

(١) "جامع التحصيل" (١١٧) ط. عالم الكتب.

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواة سنده: «رجاله ثقات». "الفتح" (١١/ ٦).

ومثله في "النتائج" (٢/ ٢١)، و"الكشاف" (١/ ٤٣٤).

٦٠٦) **سلمة بن علقمة التميمي أبو بشر البصري: ثقة (خ م د س ق).**

«شيخ ثقة». "الفتح" (٩/ ٤٣٧).

٦٠٧) **سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار: صدوق كثير الخطأ (د ت فق).**

«فيه ضعف». "البزار" (١/ ٢٣٤). «من الضعفاء». "النكت" (١/ ٤٣٨ - ٤٣٩).

٦٠٨) **سلمة بن كلثوم الكندي الشامي: صدوق (ق).**

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده ظاهره الصحة ورجاله ثقات». "التلخيص" (٢/ ٢٦٤).

٦٠٩) **سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي: ثقة (ع).**

«ثقة مشهور». "الإيثار" (٥٠).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رواه أبو داود بسند صحيح». "البلوغ" (١٣٦) رقم (٣١٥).

٦١٠) **سلمة بن وردان الليثي أبو يعلى المدني: ضعيف (بخ ت ق).**

قال الحافظ بعد أن ذكر حديثًا: «اختلف في إسناده على سلمة مع ضعفه». "الإصابة" (١/ ٢٩٧).

«ضعيف». "الفتح" (٩/ ٦٢)، و"التهذيب" (٣/ ٩).

٦١١) **سلمة بن وهرام اليماني: صدوق (ت ق).**

«مختلف فيه وقد حسن الترمذي بهذه النسخة[1] أحاديث وأخرج منها ابن خزيمة في "صحيحه" لكن قال في بعضها: في القلب من زمعة». "المطلقة" (٩١).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ٧٧)، و"البزار" (١/ ٥٨٣)، و"الكشاف" (٢/ ٢١٨)، و"اللسان" (٣/ ٤٩٧) ترجمة: شعيب بن مبشر، "النبلاء" (٢٢٧) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٣١٣).

٦١٢) سلمة الليثي مولاهم المدني: لين الحديث (د ق).

«ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: «ربما أخطأ» وهذه عبارة عن ضعفه فإنه قليل الحديث جدًا، ولم يروِ عنه سوى ولده[2]، فإذا كان يخطئ مع قلة ما روى فكيف يوصف بكونه ثقة». "التلخيص" (١/ ١٢٣).

«مجهول ما روى عنه سوى ابنه». "النتائج" (١/ ٢٢٥).

٦١٣) سليم بن عامر الكلاعي، ويقال: الخبائري أبو يحيى الحمصي: ثقة، من الثالثة، غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ (بخ م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "الترغيب" (١٩٣).

٦١٤) سليمان بن أرقم البصري أبو معاذ: ضعيف (د ت س).

---

(١) يعني: نسخة زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام.

(٢) الذي هو يعقوب.

«ضعيف». «الفتح» (٣/ ٢٤٧، ١٠/ ٣٦٧، ١١/ ٥٨٧)، و«الإصابة» (٥/ ٥١١)، و«الخبر» (٢/ ٩٩)، و«الدراية» (١/ ١٧٤)، و«التلخيص» (١/ ٢٩٨)، و«الفتوحات» (٤/ ٢٤٢).

«متروك». «التلخيص» (١/ ٢٦٨، ١٧١، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤/ ٣٨)، و«الدراية» (١/ ٣٦)، و(٢/ ٢٧٢).

«من المتروكين». «النكت» (١/ ٤٤٠).

٦١٥) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد أوأبو أيوب المدني: ثقة (ع).

«متفق على الاحتجاج به». «البزار» (١/ ٧٦).

«أحد الثقات المشاهير وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والخليلي وآخرون، قال عبدالرحمن ابن مهدي: «ندمت أن لا أكون أكثرت عنه»، ونقل ابن شاهين في كتاب «الثقات» عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال فيه: «لا بأس به لكنه ليس ممن يعتمد على حديثه» قلت: وهو تليين غير مقبول فقد اعتمده الجماعة». «الهدي» (٤٠٧).

«تكلم فيه عثمان بن أبي شيبة بلا حجة». «الهدي» (٤٢٦).

«ثقة». «الفتح» (١٣/ ٤٨٥).

«سليمان بن بلال أتقن من الدراوردي». «النتائج» (٣/ ٣٠٣).

٦١٦) سليمان بن حفص القرشي: مجهول، أرسل حديثًا (قد).

«مجهول». «اللسان» (٨/ ٣٧٤).

٦١٧) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي: صدوق يخطئ (ع).

«له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد وهشام بن عروة وعبيدالله بن عبدالله بن عمر كلها مما توبع عليه و له عن الأعمش حديثًا واحدًا في الصيام». "الهدي" (٤١٧).

٦١٨) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري: ثقة حافظ، غلط في أحاديث (خت م).

«ثقة مشهور حافظ أخطأ في أحاديث». "الهدي" (٤٥٧).

«من المقدمين في حفظ حديث شعبة». "لا تسبوا" (٥٦).

ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «من الثقات المكثرين، قال يزيد بن زريع سألته عن حديثين لشعبة فقال: لم أسمعهما منه قال: ثم حدث بهما عن شعبة. قال الذهبي: دلسهما عنه فكان ماذا؟!

قلت: ويحتمل أن يكون تذكرهما، وإن كان دلسهما نُظِر فإن ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الإسناد وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجادة». "التدليس" (١١٦-١١٧).

٦١٩) سليمان بن داود الخولاني أبو داود الدمشقي: صدوق (مد س).

"الماعون" (٢١٤).

«صدوق». "الخبر" (٢/ ٩٩). «مختلف فيه». "الخبر" (٢/ ٣٨٧).

٦٢٠) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد: ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة (خ م د س).

«وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون، وشذَّ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش فقال: «تكلم فيه الناس وهو صدوق» انتهى. ولم نجد فيه لأحد كلامًا إلا بالتوثيق». "الهدي" (٤٠٧).

«تكلم فيه ابن خراش بلا حجة». "الهدي" (٤٦٢).

٦٢١) سليمان بن زيد المحاربي أو الأزدي: ضعيف، رماه يحيى بن معين (بخ).

«ضعفوه». "اللسان" (٩/ ٣٧٦).

٦٢٢) سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني: صدوق (م د س ق).

«ثقة». "المهرة" (٥/ ٣٦١).

٦٢٣) سليمان بن سفيان التيمي مولاهم أبو سفيان المدني: ضعيف (ت).

«ضعيف ضعفه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون، وقال البخاري: «منكر الحديث»، ولم أرَ فيه توثيقًا لأحد غير أن ابن حبان ذكره في "الثقات"، وقال: «يخطئ»، وإذا كان يخطئ وهو مقل فكيف يذكر في "الثقات"!! فالمعتمد ما قال الجماعة والله أعلم». "الخبر" (١/ ١١١).

«ضعيف». "التلخيص"[1] (٣/ ٢٩٥).

٦٢٤) سليمان بن سليم الكلبي أبو سلمة الشامي: ثقة عابد (٤).

«معروف بالقوة». "الإيثار" (٧٢).

---

(١) تصحف في "التلخيص" إلى «سليمان بن شعبان» والصواب ما أثبتناه، كما في "جامع الترمذي" (٢١٦٧).

٦٢٥) سليمان بن أبي سليمان الهاشمي مولاهم: مقبول (ت).

«مجهول». "الهداية" (٢/ ٢٩٩).

٦٢٦) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري: ثقة عابد (ع).

«أحد سادة التابعين علمًا وعملًا قيل: كان يدلس». "اللسان" (٩/ ٣٧٦).

«من الثقات الأثبات». "الفتح" (١/ ١٢٤) "النكت على البخاري" (٢/ ٢٥).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «تابعي مشهور من صغار تابعي أهل البصرة وكان فاضلًا وصفه النسائي وغيره بالتدليس». "التدليس" (١١٧).

٦٢٧) سليمان بن عبد الله بن الزبرقان: لين الحديث (ق).

«لم أرَ فيه تعديلاً ولا تجريحًا، نعم تخريج ابن حبان له في "صحيحه" يقتضي توثيقه عنده». "الخبر" (٢/ ٤٠٧).

٦٢٨) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي: صدوق يخطئ (خ ٤).

«قال الآجري عن أبي داود: «هو ثقة يخطئ كما يخطئ الناس»، قلت: فهو حجة؟ قال: الحجة أحمد بن حنبل». "الهدي" (٤٠٧).

٦٢٩) سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني المازني: صدوق (م س).

«صدوق». "اللسان" (٨/ ٣٧٧).

٦٣٠) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري: منكر الحديث (ق).

«ضعيف». "الإصابة" (٧/ ٣٢٩)، و"الكشاف" (١/ ٢٧٥).

٦٣١) سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري: ثقة (بخ ٤).

«ثقة». «النتائج» (١/ ٩٧).

٦٣٢) سليمان بن قَرْم بن معاذ أبو داود البصري النحوي: سيء الحفظ، يتشيع، (خت د ت س).

«ضعيف الحفظ». «الفتح» (٨/ ٦٨٧).

٦٣٣) سليمان بن كثير العبدي البصري: لا بأس به في غير الزهري (ع).

«لين في الزهري». «التلخيص» (١/ ٢٩٨).

«روى له البخاري من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهري متابعة». «الهدي» (٤٠٨).

٦٣٤) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش: ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس (ع).

«من أشهر الناس بصحبة النخعي والأخذ عنه». «حلب» (٢٨).

«قال عثمان بن سعيد الدارمي: «سئل يحيى بن معين عن الرجل يلقي الرجل الضعيف بين ثقتين ويصل الحديث ثقة عن ثقة ويقول: أنقص من الإسناد وأصل ثقة عن ثقة؟ قال: لا تفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء فإذا أحسنه إذا هو أفسده ولكن يحدث بما روى» قال عثمان: كان الأعمش ربما فعل هذا.

قلت: ظاهر هذا تدليس التسوية و ما علمت أحدًا ذكر الأعمش بذلك فيستفاد». «اللسان» (١/ ١٩).

«تكلم فيه للتدليس». «الهدي» (٤٦٢).

وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «محدث الكوفة و قارئها وكان يدلس وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم». "التدليس" (١١٨).

٦٣٥) **سليمان بن يسير النخعي مولاهم الكوفي: ضعيف (ق).**

«أحد الضعفاء». "الإيثار" (١٨١).

٦٣٦) **سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن (خت م ٤).**

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (٢/ ٢١١).

«مختلف فيه وقد ضعفوا أحاديثه عن عكرمة وما له -يعني في "البخاري"- سوى موضع واحد في الكفارات متابعة». "الهدي" (٤٥٧).

«لعل الحديث لم يثبت لأن سماكًا كان يتلقن، وعابوا عليه أحاديث كان يصلها وهي مرسلة». "الخبر" (٢/ ٦٩).

٦٣٧) **سماك بن عطية البصري المِرْبدي: ثقة (خ م د).**

«بصري ثقة». "الفتح" (٢/ ٨٢).

٦٣٨) **سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم المدني: لا بأس به (٤).**

«ثقة». "النتائج" (١/ ٣١٩).

٦٣٩) **سنان بن ربيعة الباهلي البصري أبو ربيعة: صدوق فيه لين، أخرج له البخاري مقرونًا (خ د ت ق).**

«معروف الاسم والعين والحال». "الإيثار" (٤٦).

«ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد في كتاب الأطعمة مقرونًا بالجعد بن عثمان ومحمد بن سيرين ثلاثتهم عن أنس». "الهدي" (٤٠٨).

٦٤٠) سنان بن أبي سنان الديلي المدني: ثقة (خ م ت س).

«ثقة». "الفتح" (١٠/ ٢٤٤).

٦٤١) سُنيد بن داود المصيصي المحتسب واسمه: حسين: ضعف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه (ق).

«فيه مقال». "الماعون" (٢٣٥)، و"العجاب" (١/ ٣٠٧).

«قد تكلموا فيه». "العجاب" (٢/ ٧٨١).

«فيه لين وتفسيره نحو تفسير يحيى بن سلام وقد أكثر ابن جرير التخريج منه». "العجاب" (١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).

«لم يثبت لي أن البخاري روى عنه بل وقع في كتاب التفسير عنده: «حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا حجاج بن محمد...» فذكر حديثًا في تفسير سورة النساء، فوقع في رواية أبي علي بن السكن وحده في هذا الموضع حدثنا سنيد بن داود حدثنا حجاج فذكره ولم يذكر صدقة، وقول ابن السكن شاذ إلا أنه محتمل والذي أظنه أنه كان في الأصل: عن صدقة وسنيد جميعًا عن حجاج فاقتصر الجماعة على صدقة لثقته واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير والله أعلم». "الهدي" (٤٠٨).

ذكر الإمام أحمد أن سنيدًا لزم شيخه حجاج بن محمد إلا أنه كان يحمله على تدليس التسوية فقال الحافظ: «لعل هذا هو سبب تضعيف من ضعفه». «الفتح» (٨/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤).

٦٤٢) سهل بن أسلم العدوي مولاهم البصري أبو سعيد: صدوق (ت).

«ثقة». «المطلقة» (٢١٧).

٦٤٣) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري: ثقة، ربما وهم (خ د س).

«ذكره ابن حبان بلا مستند». الهدي (٤٦٢).

٦٤٤) سهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري: أحد الحفاظ، له غرائب (م).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال هذا الإسناد ثقات». «النتائج» (١/ ٤٥٧).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «سند صحيح». «العجاب» (١/ ٢٥٥).

٦٤٥) سهل بن معاذ بن أنس الجهني نزيل مصر: لا بأس به، إلا في روايات زبان عنه (بخ د ت ق).

«صدوق». «الخصال» (٧٤). «فيه مقال». «النتائج» (١/ ١٢٣).

«فيه كلام». «المهرة» (١٣/ ٢١٧).

٦٤٦) سهل بن هاشم بن بلال من ولد أبي سلام الحبشي: لا بأس به (س).

«ثقة يخطئ». «اللسان» (٨/ ٣٨٢).

٦٤٧) سهل بن يوسف الأنماطي البصري: ثقة، رمي بالقدر (بخ ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «إسناد صحيح». «البزار» (١/ ٤٤٤).

٦٤٨) سُهيل بن أبي حزم مهران أو عبد الله القُطَعي البصري: ضعيف (٤).

قال الحافظ بعد أن ساق حديثًا: «بل هو ضعيف لضعف سهيل». "المهرة" (١/ ٥٣٦).

٦٤٩) سهيل بن خلاد العبدي البصري: مقبول (س).

«يجهل». "اللسان" (٨/ ٣٨٢).

٦٥٠) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني: صدوق، تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا، وتعليقًا (ع).

«أحد الأئمة المشهورين المكثرين وثقه النسائي والدارقطني وغيرهما، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به» وقال ابن معين: «صويلح» وقال البخاري: «كان له أخ فمات فوجد عليه فساء حفظه» قلت: له في "البخاري" حديث واحد في الجهاد مقرون بيحيى بن سعيد الأنصاري كلاهما عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد، وذكر حديثين آخرين متابعة في الدعوات». "الهدي" (٤٠٨).

«ثقة». "اللسان" (٨/ ٣٨٣).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٢٩٥) رقم (١٠١١).

وقال في سند حديث هذا أحد رواته: «إسناد صحيح». "البزار" (١/ ١٧١).

وقال في نسخة سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: «يشملهم اسم العدالة والضبط». "النزهة" (٨٥).

وقال: «نسخة سهيل عن أبيه عن أبي هريرة تكلم فيها». "النكت" (١/ ٢٨٧).

«كان قد أصابته علة نسي بعض حديثه ولأجل هذا قال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به». "النكت" (٢/ ٧٢٥).

«لم يحتج به البخاري ولم يخرج له موصولًا إلا حديثًا واحدًا قرنه بيحيى بن سعيد». "الفتح" (٦/ ٤٨).

٦٥١) سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط البصري: صدوق سيء الحفظ، له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول (بخ).

«لين». "اللسان" (٨/ ٣٨٣).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٢٢٧)، و"الخبر" (٢/ ٣٨٦).

٦٥٢) سويد بن حُجير الباهلي أبو قزعة البصري: ثقة، من الرابعة، قال أبو داود: لم يسمع من عمران بن حصين. (م ٤).

«ثقة». "الإصابة" (٢/ ٣٦)، و"المهرة" (١٥/ ٦٤٨).

٦٥٣) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحَدثاني: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول (م ق).

«فيه مقال». "الإصابة" (٦/ ١٢١)، و"اللسان" (٢/ ٤٢٥). ترجمة: الحسن بن علي بن محمي، و"النبلاء" (١٨٦) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٣٠٩).

«ضعيف». "الدراية" (٢/ ٢٣٩).

«تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك و كان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته». "المطلقة" (١٦٦).

«كان مستقيم الأمر ثم طرأ عليه العمى فتغير وحدث في حال تغيره بمناكير حتى قال يحيى بن معين: «لو كان لي فرس ورمح لغزوته»، فليس ما ينفرد به على هذا صحيحًا فضلًا عن أن يخالف فيه غيره». "النكت" (١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦).

«سويد بن سعيد أخرج له مسلم لكنه لم يحتج به وإنما أخرج له ما توبع عليه، صرح بذلك مسلم لما عاتبه أبو زرعة على تخريجه لسويد بن سعيد[1]، وسويد مع ذلك كان متماسك الحال اجتمع به مسلم[2] ثم عمي بعد ذلك ودسوا عليه من حديثه ما ليس منه فصار يتلقن». "زمزم" (١٩٣ ـ ١٩٤).

«ضعيف جدًا وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات». "التلخيص" (٢/ ٥١٠).

ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة[3] من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «موصوف بالتدليس، وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما، وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته». "التدليس" (١٦٥ ـ ١٦٦).

٦٥٤) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم: ضعيف (ت ق).

«فيه ضعف». "الخبر" (١/ ٢٩٧). «ضعيف عندهم». "الفتح" (١/ ٥٧٢).

---

(١) كما في كتاب "أسامي الضعفاء" للرازي (٦٧٤-٦٧٧).

(٢) قال السخاوي رحمه الله في شأن إخراج مسلم لسويد بن سعيد: «والظاهر أن مسلمًا أن ما خرجه عنه من صحيح حديثه أو مما لم ينفرد به طلبًا للعلو». "فتح المغيث" (٢/ ٢٧).

(٣) مع أن حقه أن يكون في المرتبة الخامسة التي بين الضعف والتدليس، والله أعلم.

«ضعيف». «المطالب» (٤/ ٧٢)، و«اللسان» (٤/ ٣٨٨) ترجمة: عبد العزيز بن حيان الموصلي.

«ليس من شرط ابن خُزَيْمة لأنه ضعيف جدًا». «المهرة» (١/ ٥٨٧).

٦٥٥) سويد بن نصر بن سويد المروزي راوية ابن المبارك: ثقة (ت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «إسناد صحيح». «الفتح» (٢/ ٢٤٩).

٦٥٦) سلاَّم بن سليم، أو سلم أبو سليمان المدائني: متروك (ق).

«ضعيف». «الإصابة» (٣/ ٥٨٤)، و«التلخيص» (٣/ ١٧٣)، و«النتائج» (١/ ١٥٣).

«أضعف من زيد العمي بكثير، والحديث ضعيف جدًا بسببه». «النتائج» (٢/ ٣٠١).

وذكر حديثًا ثم قال: «في سنده ثلاثة ضعفاء في نسق: زيد العمي، ويزيد الرقاشي، وأشدهم ضعفًا سلام، والله أعلم». «الخبر» (١/ ١٤٧ ـ ١٤٨).

«هالك». «الدراية» (١/ ٢٦٩). «متروك». «البزار» (٢/ ٤٥١).

٦٥٧) سلام بن سليمان بن سوار المدائني بن أخي شبابة: ضعيف (ق).

«ضعيف». «المهرة» (٩/ ٣٨٧).

٦٥٨) سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارئ النحوي البصري: صدوق يهم، قرأ على عاصم (ت س).

«متروك». «البزار» (١/ ٤٢٢).

٦٥٩) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري أبو روح: ثقة، رمي بالقدر، (خ م د س ق).

«محدث إمام». "اللسان" (٨/ ٣٦٩).

«أحد الأثبات وثقه الأئمة، وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر، واحتج به الجماعة سوى الترمذي». "الهدي" (٤٠٨).

٦٦٠) سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري: ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة، ضعف (خ م ل ت س ق).

«تكلم في حديثه عن قتادة خاصة». "الهدي" (٤٦٢).

«له في "البخاري" حديثان أحدهما: في فضائل القرآن، و في الاعتصام بمتابعة حماد بن زيد وغيره له عن أبي عمران الجوني عن جندب.

والآخر: في الدعوات بمتابعة أبي معاوية وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة». "الهدي" (٤٠٨).

٦٦١) سيار أبو الحكم العنزي وأبوه يكنى أبا سيار: ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب (ع).

«اتفقوا على توثيقه وأخرج له الأئمة الستة وغيرهم، وأدرك بعض الصحابة و لم يلق أحدًا منهم فهو من كبار أتباع التابعين». "الفتح" (١/ ٤٣٦).

٦٦٢) سيار الأموي مولاهم الدمشقي قدم البصرة: صدوق (ت).

ذكر الحافظ حديثًا مرسلًا من طريق سيار ثم قال: «هذا حديث مرسل جيد الإسناد وسيار الشامي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين». "الماعون" (٨٦).

٦٦٣) سيف بن عبيد الله الجَرمي أبو الحسن السراج: صدوق ربما خالف (س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال إسناده ثقات». "التلخيص" (٣/ ٣٤٨).

٦٦٤) سيف بن عمر التميمي صاحب "كتاب الردة": ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه (ت).

«فيه مقال». "النضر" (٢/ ٢١٨). «ضعيف». "الإصابة" (٧/ ٢٠٣، ٨/ ٣٠٠).

٦٦٥) سيف بن محمد الكوفي بن أخت سفيان الثوري نزل بغداد: كذبوه (ت).

قال الحافظ بعد أن ذكر حديثًا: «هذا ضعيف جدًا لضعف سيف». "المطالب" (٤/ ١٢١).

«متروك». "المهرة" (٥/ ٥٦٠).

٦٦٦) سيف الشامي: وثقه العجلي (د س).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٣٨٥).

حرف الشين

٦٦٧) شبابة بن سوار المدائني: ثقة حافظ، رمي بالإرجاء (ع).

«قال ابن عدي: «إنما ذمه الناس للإرجاء وأما في الحديث لا بأس به». قلت: قد حكى سعيد بن عمرو البرذعي عن أبي زرعة: «أن شبابة رجع عن الإرجاء»، وقد احتج به الجماعة». "الهدي" (٤٠٩).

٦٦٨) شِباك الضبي الكوفي الأعمى: ثقة، له ذكر في "صحيح مسلم"، وكان يدلس (د س ق).

ذكره الحافظ ضمن من وصف بالتدليس مع الصدق. «النكت» (٢/ ٦٤٤ـ ٦٤٥).

وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «صاحب إبراهيم النخعي مشهور من أهل الكوفة وصفه بالتدليس الدارقطني والحاكم ن». «التدليس» (٣٨).

٦٦٩) شبل بن عباد المكي القارئ: ثقة، رمي بالقدر (خ د س فق).

«له في «البخاري» حديثان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمتابعة ورقاء بن عمر». «الهدي» (٤٠٩).

٦٧٠) شبيب بن بشر أبو بشر البجلي الكوفي: صدوق يخطىء (ت ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». «التلخيص» (٤/ ١٣٦).

٦٧١) شبيب بن سعيد التميمي الحَبَطي البصري أبو سعيد: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب (خ خد س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «إسناده ثقات». «التلخيص» (١/ ٧٧ـ٧٨).

«أخرج له البخاري من رواية ابنه عن يونس أحاديث، و لم يخرج من روايته عن غير يونس و لا من رواية ابن وهب عنه شيئًا». «الهدي» (٤٠٩).

٦٧٢) شبيب بن غرقدة: ثقة (ع).

«تابعي صغير ثقة عندهم». «الفتح» (٦/ ٦٣٤).

٦٧٣) شُبيل بن عَزرة الضبعي أبو عمرو البصري النحوي: صدوق يهم (د).

«ثقة». "الفتح" (١٣/ ٣٢٧ـ٣٢٨).

٦٧٤) شُتير بن شَكَل العبسي الكوفي، يقال: إنه أدرك الجاهلية: ثقة (بخ م ٤).

«ثقة». "الإمتاع" (١٨٨).

٦٧٥) شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي نزيل بغداد: صدوق، وهم في حديث واحد، رفعه وهو موقوف؛ فذكره بسببه العقيلي (م د ق).

«ثقة». "الخبر" (٢/ ٤٨)، و "اللسان" (٨/ ٣٨٧). «أحد الثقات». "التغليق" (٤/ ١٨٦).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "التغليق" (٤/ ١٨٦، ٣٢٧).

٦٧٦) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي: صدوق، ورع، له أوهام (ع).

«قال أحمد: «كان شيخًا صدوقًا صالحًا -قال:- ولقيته يومًا مع يحيى بن معين، فقال له يحيى: يا كذاب، فقال: إن كنت كذابًا وإلا فهتكك الله -قال أبو عبدالله-: فأظن دعوة الشيخ أدركته» وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. انتهى. فكأنه مازحه فما احتمل المزاح، ليس له عند البخاري سوى حديث واحد في المحصر، وقد توبع شيخه فيه». "الهدي" (٤٠٩) بتصرف.

«تكلم فيه أبو حاتم بعنت». "الهدي" (٤٦٢).

٦٧٧) شجاع بن الوليد البخاري أبو الليث المؤدب: مقبول، له عند البخاري حديث واحد. (خ).

«ثقة من أقران البخاري وليس له في "البخاري" سوى حديث واحد». "الفتح" (٧/ ٤٥٦).

٦٧٨) **شراحيل بن يزيد المعافري المصري: صدوق (عخ م د).**

قال الحافظ بعد أن ذكر حديثًا: «قوي لثقة رجاله». "التأسيس" (٤٥ ـ ٤٩) بواسطة "الموسوعة" ().

٦٧٩) **شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني: صدوق، اختلط بأخرة (بخ د ق).**

«مختلف في توثيقه، قال الحاكم: لم يحتج به الشيخان». "الفتح" (٤/ ٢٠٤).

٦٨٠) **شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي: صدوق فيه لين (د ت ق).**

«ثقة». "الفتح" (٥/ ٣٧٢)، و"الخبر" (٢/ ٣١٧).

٦٨١) **شَرَقي بصري صدوق: من شيوخ شعبة (قد).**

«ضعيف». "التلخيص" (٣/ ٣٢).

٦٨٢) **شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي: مخضرم: ثقة، وقيل: له صحبة (بخ س).**

«ثقة مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، و يقال: إن له صحبة». "الفتح" (١٢/ ١٥٠ـ١٥١).

٦٨٣) **شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي: ثقة، وكان يرسل كثيرًا، (د س ق).**

«شامي ثقة». "الفتح" (٩/ ٦٦٠).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الكشاف" (١/ ٤٣٤).

٦٨٤) شريك الهَوْزَني الحمصي: مقبول (د س).

«ما روى عنه سوى أزهر، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل». "النتائج" (١/ ١٢١).

٦٨٥) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي: صدوق يخطىء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا، فاضلًا، عابدًا، شديدًا على أهل البدع، (خت م ٤).

«صدوق تكلم فيه من قبل حفظه فحديث حسن لو انفرد ولم يخالف». "الخبر" (٢/ ٢٦٦).

«مختلف فيه و ما له -يعني معلقًا في "البخاري"- سوى موضع في الجنائز». "الهدي" (٤٥٧).

«أقوى من أيوب بن جابر». "الظراف" (٥/ ٤٧).

«ساء حفظه». "التلخيص" (٢/ ٣٦٨).

«في حفظه ضعف». "الفتح" (٢/ ١٣٢). «في حفظه نظر». "الفتح" (٣/ ١٢٣).

«كان في حفظه شيء بعد ولايته القضاء». "لا تسبوا" (٦٣).

«تغير حفظه لما ولي القضاء وسماع من حمل منه قبل ذلك أصح، ومنهم الأسود بن عامر». "الفتح" (٤/ ٤٢٢).

«سيء الحفظ». "الفتح" (٩/ ٢٤٠)، و "التلخيص" (٢/ ٤٢٥).

«يحيى بن آدم قديم السماع من شريك». "الظراف" (٥/ ٣٥ـ ٣٦).

وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «مشهور كان من الأثبات فلما ولي القضاء تغير حفظه، وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبدالحق في "الأحكام" إلى التدليس وسبق إلى وصفه به الدارقطني». "التدليس" (١١٩).

٦٨٦) شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني: صدوق يخطئ (خ م د تم س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ٤٧٩).

«فيه مقال». "الفتح" (١١/ ٣٤١). «مختلف فيه». "الفتح" (١٣/ ٤٨٥).

«احتج به الجماعة إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة». "الهدي" (٤١٠).

٦٨٧) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري: ثقة، حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدًا (ع).

«هو من أحفظ الناس». "الفتح" (٩/ ٤٨٩).

«أثبت الناس في قتادة». "الفتح" (٥/ ١٥١)، و"الهدي" (٣٦١).

«أثبت أصحاب قتادة شعبة وقيل: غيره، وإنما جزمنا بشعبة لأنه كان لا يأخذ عن أحد ممن وصف بالتدليس إلا ما صرح فيه ذلك المدلس بسماعه من شيخه». "النكت" (١/ ٢٥٩).

«لا يحمل عن مشائخه إلا صحيح حديثهم». "الفتح" (١/ ٣٠٠).

«لا يروي عن شيوخه المدلسين إلا ما هو مسموع لهم». "الفتح" (٤/ ٣٨، ١٩٤، ١٠/ ١٦٦، ٧/ ١٤٦، ١٩٧، ٢١١، ٢٤١، ٢٦٢، ١١/ ٥٤٦، ١٢/ ١٧).

«كان شعبة لا يأخذ عن شيوخه ما دلسوا فيه و لا ما لقنوا[1]». "التلخيص" (٢/ ٣٧٨).

«لا يسند غالبًا[2] إلا عن الثقات». "النتائج" (٢/ ٥٠).

قال ابن الصلاح رحمه الله في شأن التدليس: «وكان شعبة من أشدهم ذمًّا له» قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «هو معروف بذلك، قال القاضي أبو الفرج المعافى النهرواني في كتاب "الجليس الأنيس" له: في المجلس الثالث والخمسين منه: «كان شعبة ينكر التدليس ويقول فيه ما يتجاوز الحد مع كثرة روايته عن المدلسين، ومشاهدته من كان مدلسًا من الأعلام كالأعمش والثوري وغيرهما -إلى أن قال:- ومع ذلك فقد وجدنا لشعبة مع سوء قوله في التدليس تدليسًا في عدة أحاديث رواها وجمعنا ذلك في موضع آخر». انتهى. وما زلت متعجبًا من هذه الحكاية شديد التلفت إلى الوقوف على ذلك ولا أزداد إلا استغرابًا لها واستبعادًا، إلى أن رأيت في "فوائد أبي عمرو بن أبي عبيدالله بن مندة"، وذلك فيما قرأت على أم الحسن بنت المنجا، عن عيسى بن عبدالرحمن بن مغالي قال قرئ على كريمة بنت عبدالوهاب ونحن نسمع عن أبي الخير الباغيان[3] أنا أبو عمرو

---

(١) قال يحيى القطان: «كل شيء يحدث به شعبة عن رجل فلا تحتاج أن تقول عن ذلك الرجل: إنه سمع فلانًا، قد كفاك أمره». "الجرح والتعديل" (١/ ١٦٢) لابن أبي حاتم، وهناك عدة آثار تدل على صحة هذه القاعدة. راجعها في "مقدمة الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم رحمه الله.

(٢) قد أحسن الحافظ رحمه الله بتقييده هذا بقوله: «غالبًا» فمع شهرة شعبة بالتحري وعدم الرواية إلا عن الثقات إلا أنه قد روى عن جماعة من الضعفاء والمتروكين. ذكرت منهم في رسالة: "القول الأحد بذكر من لا يروي إلا عن ثقة ومن يروي عن كل أحد" ثلاثة وعشرين راويًا، منهم من ضعفه شعبة نفسه كشرقي بن قطامي وأبي شيبة الواسطي والحسن بن عمارة، وثلاثتهم متروكون.

(٣) في "تعريف أهل التقديس" (١٨٤): «الباغنان» -بالنون بعد الغين-.

بن أبي عبيدالله[1] بن مندة ثنا أبو عمر عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب إملاءً حدثنا أبو عبدالله أحمد بن موسى[2] بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الأصفر ثنا النفيلي ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة قال: سألت عمرو بن دينار عن رفع الأيدي عند رؤية البيت؟ فقال: قال أبو قزعة حدثني مهاجر المكي: أنه سأل جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أكنتم ترفعون أيديكم عند رؤية البيت؟ فقال: قد كنا مع رسول الله ﷺ فهل فعلنا ذلك؟ قال الأصفر: ألقيته على أحمد بن حنبل فاستعادني فأعدته عليه، فقال: «ما كنت أظن أن شعبة يدلس!! حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي قزعة بأربعة أحاديث هذا أحدها، يعني ليس فيه عمرو بن دينار» قلت: هذا الذي قال أحمد على سبيل الظن، و إلا فلا يلزم من مجرد هذا أن يكون شعبة دلس في هذا الحديث لجواز أن يكون سمعه من أبي قزعة بعد أن حدثه عمرو عنه. ثم وجدته في "السنن"[3] لأبي داود عن يحيى بن معين عن غندر عن شعبة قال: سمعت أبا قزعة فذكره، فثبت أنه ما دلسه.

والظاهر الذي زعم المعافى أنه جمعه كله من هذا القبيل، وإلا فشعبة من أشد الناس تنفيرًا عنه. وأما كونه كان يروي عن المدلسين، فالمعروف عنه أنه كان لا يحمل عن شيوخه المعروفين بالتدليس إلا ما سمعوه، فقد روينا من طريق يحيى القطان عنه أنه كان

---

(١) في "تعريف أهل التقديس" (١٨٤): «عبد الله» -بالتكبير-.

(٢) في "تعريف أهل التقديس" (١٨٤): «يونس» بدلا عن موسى.

(٣) برقم (١٨٧٠). كما في حاشية "النكت" للشيخ ربيع حفظه الله.

يقول: كنت أنظر إلى فم قتادة فإذا قال: «سمعت، وحدثنا» حفظته، وإذا قال: «عن فلان» تركته.

ورويناه في "المعرفة" للبيهقي وفيها: عن شعبة أنه قال: «كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبو إسحاق وقتادة» وهذه قاعدة حسنة تقبل أحاديث هؤلاء إذا كان عن شعبة ولو عنعنوها...». "النكت" (٢/ ٦٢٨ ـ ٦٣١).

٦٨٨) شعبة بن دينار الهاشمي مولى بن عباس المدني: صدوق، سيء الحفظ (د).

«مختلف في توثيقه». "الخبر" (١/ ٤٨٣). «ضعيف». "التلخيص" (١/ ٢٠٨).

٦٨٩) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولاهم البصري ثم الدمشقي: ثقة، رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة (خ م د س ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «صحيح الإسناد». "البلوغ" (٣٧٤) رقم (١٣٧٤).

٦٩٠) شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني القاضي: صدوق، يدلس (د).

ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «من شيوخ أبي داود وصفه بالتدليس ابن حبان والدارقطني ن». "التدليس" (١٣٤).

٦٩١) شعيب بن بيان بن زياد الصفار البصري: صدوق يخطئ (س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «سند حسن». "الفتح" (١٠/ ٥٣٥).

«فيه لين». "النتائج" (٢/ ٤١٦).

٦٩٢) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح نزيل مكة: ثقة، عابد (خ د س).

«صدوق شديد الورع وثقه النسائي وابن معين والدارقطني وآخرون». "الفتح" (١٢/ ٤١٢).

٦٩٣) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي: ثقة، عابد، قال ابن معين: «من أثبت الناس في الزهري» (ع).

«من أثبت أصحاب الزهري». "الفتح" (١/ ٣٣).

«هو و يونس بن يزيد أحفظ الناس لحديث الزهري». "الظراف" (٤/ ٢٠٤).

«اتفقوا على أنه أرفع درجة في الزهري من ابن أخيه[1]». "الفتح" (١٢/ ٩١).

٦٩٤) شعيب بن رزيق الثقفي الطائفي: لا بأس به (د).

«قليل الحديث صدوق». "الإصابة" (٣/ ٣٢٠).

٦٩٥) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوق، ثبت سماعه من جده (ر ٤).

ذكره الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «روى عنه ابنه عمرو ونسخة مشهورة، وروى عنه أيضًا ولد له آخر، اسمه عمير -بضم العين-، وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم وجل ما يروى عنه عن ولده عمرو.

واختلفوا في سماعه من جده[2]، فجزم أنه سمع منه ابن المديني والبخاري والدارقطني وأحمد ابن سعيد الدارمي وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وقال أحمد بن

---

(١) الذي هو: محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري.

(٢) الأعلى الذي هو: عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

حنبل: «أراه سمع منه». وجزم بأنه لم يسمع منه ابن معين وقال: «إنه وجد كتاب عبدالله بن عمرو فحدث منه» وقال ابن حبان: «من قال: إنه سمع من جده؛ فليس ذلك عندي بصحيح»(١). قلت: وقد صرح بسماعه من جده في أحاديث قليلة(٢)، فإن كان الجميع صحيفة وجدت صورة التدليس ن». "التدليس" (١٢٠ ـ ١٢١).

٦٩٦) شقيق أبو ليث عن عاصم بن كليب: مجهول (د).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٣٩٢).

٦٩٧) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي له ذكر في "مقدمة مسلم": صدوق يخطئ (د).

«وثقه يحيى بن معين والجمهور، وشذَّ ابن حبان فذكره في "الضعفاء"، وبالغ في توهينه». "الخبر" (١/ ٣٢٩).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن فيه شهاب بن خراش وقد اختلف فيه والأكثر وثقوه». "التلخيص" (٢/ ١٢٩).

٦٩٨) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن: صدوق: كثير الإرسال والأوهام (بخ م ٤).

«حسن الحديث وإن كان فيه بعض الضعف». "الفتح" (٣/ ٦٥).

«فيه مقال لكن حديثه حسن إذا لم يخالف». "النتائج" (١/ ٣٦١).

---

(١) وهو قول ابن عدي أيضًا في "الكامل" (٥/ ١٧٦٧-١٧٦٨) وقد رده الذهبي بقوله: «لا شيء لإن شعيبا ثبت سماعه من عبد الله وهو الذي رباه وكفله».

(٢) "الميزان" (٣/ ٢٦٦) وانظر "سير النبلاء" (٥/ ١٧٣).

«فيه مقال لكن حديثه في درجة الحسن». "الخبر" (٢/ ٧٨).

«فيه مقال وهو مقبول عند الجمهور». "المطلقة" (٧٥).

وقال في حديث من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب: «هذا حديث حسن وقد قوى الإمام أحمد حديث شهر بن حوشب إذا كان من رواية عبدالحميد بن بهرام عنه، وحسَّن حديثًا تفرد به عبد الحميد عن شهر عن ابن عباس». "التغليق" (٤/ ٤٨٣).

وقال في سند حديث آخر من هذا القبيل: «إسناد حسن». "المطالب" (٢/ ٣٧٨)، ومثله في "الماعون" (٢١٧).

وقال في سند حديث آخر من هذا القبيل: «إسناده حسن». "المطالب" (٥/ ٨).

وقال في حديث من غير رواية عبد الحميد عن شهر: «حسن الإسناد». "الخبر" (١/ ١٦٠).

وقال في حديث آخر من هذا القبيل: «إسناده حسن». "المطالب" (٥/ ١٠٩).

«فيه مقال». "الفتح" (٦/ ٣٢٥)، و(٧/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣)، و"الماعون" (٢٦٨)، و"الخبر" (١/ ٥١٠و ٥١٩)، و"النبلاء" (١٨٦) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٣٠٩).

«مختلف في توثيقه». "النتائج" (٢/ ٣٢٢). «ضعيف». "الهداية" (٤/ ٤٣٠).

٦٩٩) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري: ثقة، صاحب كتاب (ع).

«ثبت». "اللسان" (٨/ ٣٩٣).

«أحد الأثبات، قال أحمد بن حنبل: «ثبت في كل المشايخ»، وقال ابن معين: «هو أحب إلي في قتادة من معمر»، وقال أيضًا: «هو ثقة صاحب كتاب»، وقال أيضًا: «ثقة في كل شيء»، ووثقه النسائي والعجلي وابن سعد والترمذي والبزار وقال الساجي: «صدوق عنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها» وقرأت بخط الذهبي في "الميزان": «قال أبو حاتم: صالح الحديث لا يحتج به» قلت: وهو وهم في النقل، فالذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: «كوفي حسن الحديث صالح يكتب حديثه» وكذا نقل الباجي عنه، وكذا هو في "تهذيب الكمال" وهو الصواب، وأما قول الساجي فهو معارض بقول أحمد بن حنبل: «إنه ثبت في كل المشايخ»، ومع ذلك فلم أرَ في "البخاري" من حديثه عن الأعمش شيئًا لا أصلًا ولا استشهادًا». "الهدي" (٤١٠).

«تكلم فيه الساجي بلا حجة». "الهدي" (٤٦٢).

٧٠٠) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي الأُبُلّي أبو محمد: صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: «ثم اضطر الناس إليه أخيرًا» (م د س).

«ثقة». "اللسان" (٨/ ٣٩٣).

حرف الصاد

٧٠١) صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: ثقة (خ م).

«ثقة مقل أخرجا له في "الصحيحين" حديثين». "الفتح" (١٣/ ٩٥).

٧٠٢) صالح بن أبي الأخضر اليمامي: ضعيف، يعتبر به (٤).

«ضعيف». "الفتح" (٢/ ٣٧٣، ١٠/ ٥٣٠)، و"الخبر" (١/ ٢١٤)، و"التلخيص" (٢/ ٨٥، ١١٥، ٣/ ٢٦)، و"الدراية" (٢/ ١٤٩)، و"المطالب" (٢/ ٢٩١)، و"الإصابة" (٨/ ٢١٨).

«اختلف في الاحتجاج به ولم ينسبه أحد إلى الكذب». "الدراية" (١/ ١١٤).

وذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «ذكر روح بن عبادة عنه أنه سئل عن حديثه عن الزهري؟ فقال: «سمعت بعضًا وقرأت بعضًا ووجدت بعضًا ولست أفصل ذا من ذا». ن». "التدليس" (١٧٦).

٧٠٣) صالح بن بشير بن وادع المُرِّي البصري القاص الزاهد: ضعيف (ت).

«زاهد مشهور من أهل البصرة وهو ضعيف الحديث عندهم». "النتائج" (٣/ ١٧٢).

«ضعيف». "الإصابة" (٧/ ٣٢٩)، و"المهرة" (٧/ ٦٥)، و "البزار" (١/ ٣٨٥)، و"الخبر" (١/ ٢٤٧)، و"الكشاف" (١/ ٣٠٧).

«ضعيف لسبب سوء حفظه». "النتائج" (٣/ ١٨٠).

«متروك الحديث». "اللسان" (٦/ ٣٠٠). ترجمة: محمد بن عبدالعزيز الدينوري.

٧٠٤) صالح بن حسان النضري أبو الحارث المدني نزيل البصرة: متروك (مد ت ق).

«ضعيف مشهور». "المنتبه" (٤/ ١٤٤١).

٧٠٥) صالح بن أبي حسان المدني: صدوق (ت س).

«مختلف فيه». "الفتح" (٩/ ٤٧١).

٧٠٦) صالح بن حيان القرشي الكوفي: ضعيف (فق).

«ضعفوه». "التلخيص" (٤/ ٢٣٢).

«ضعيف». "الفتح" (١/ ١٩٠)، و"الخبر" (١/ ٢٣٨، ٢٣٩)، و"التلخيص" (٤/ ١٧٣).

«ضعيف وقد وهم من زعم أن البخاري أخرج له فإنه إنما أخرج لصالح بن حي». "النكت على البخاري" (٢/ ١٨٤).

٧٠٧) صالح بن خَوَّات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني: ثقة (ع).

«تابعي ثقة ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد». "الفتح" (٧/ ٤٢٢).

٧٠٨) صالح بن رستم المزني مولاهم الخزاز: صدوق، كثير الخطأ (خت م ٤).

«فيه ضعف». "المطالب" (١/ ٩٠). «ضعيف». "الفتح" (٣/ ٦٠٧).

٧٠٩) صالح بن صالح بن حي: قال أحمد: «ثقة ثقة»ووثقه العجلي، وضعف صالح بن حيان القرشي، الذي تقدم ذكره، وهذا تحريره. (ع).

«ثقة مشهور». "الفتح" (١/ ١٩٠).

«لقبه (حي)، وهو أشهر به من اسمه وكذا من ينسب إليه، يقال للواحد منهم غالبًا: فلان ابن حي، كصالح بن حي هذا، وهو ثقة مشهور». "النكت على البخاري" (٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤).

«قال ابن عيينة: «كان خيرًا من ابنيه»، ووثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وقال: «روى عن الشعبي أحاديث يسيرة»، وقال في موضع آخر: «يكتب حديثه وليس بالقوي» قلت: هكذا وقع في "تهذيب الكمال" أن العجلي ذكره في موضعين، وليس

كذلك، بل كلامه الأول في صاحب الترجمة، ولم أرَ لأحد قط فيه كلامًا، بل قال أحمد بن حنبل: «إنه ثقة ثقة»، وهذا من أرفع صيغ التعديل، وأما كلام العجلي الأخير فقاله في صالح بن حيان القرشي[1]، وهذان رجلان يشتبهان كثيرًا حتى يظن أنهما رجل واحد لأنهما متعاصران من بلدة واحدة، وإذا نسب ابن حي إلى جده باسمه صار: صالح بن حيان، فأشكل بصالح بن حيان القرشي، وقد وقع في "صحيح البخاري" في كتاب العلم من طريق المحاربي عن صالح بن حيان عن الشعبي حديث، فظن غير واحد من الكبار منهم الدارقطني: أنه القرشي، وليس به بل هو صاحب الترجمة لأنه معروف بالرواية عن الشعبي دون القرشي، وأيضًا فالحديث المذكور قد أخرج البخاري في أربعة مواضع أخرى من رواية صالح بن حي عن الشعبي به، وقد احتج الجماعة بابن حي». "الهدي" (٤١٠).

«لم يصح أن العجلي تكلم فيه». "الهدي" (٤٦٢).

٧١٠) صالح بن أبي عَرِيب واسمه: قُليب: مقبول (د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "النتائج" (١/ ٩٩).

«روى عنه جماعة ولم أرَ للمتقدمين فيه جرحًا ولا تعديلًا إلا أن ابن حبان ذكره في "الثقات" على قاعدته فيمن لم يجرح و لم يرو ما ينكر». "الفتوحات" (٤/ ١٠٨).

٧١١) صالح بن كيسان المدني: ثقة، ثبت، فقيه (ع).

---

(١) تقدمت معنا ترجمته في هذا الكتاب.

«روايته عن نافع من رواية الأقران لأنهما مدنيان ثقتان تابعيان من طبقة واحدة».
"الفتح" (١/ ٥٤٠).

٧١٢) صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير: ضعيف (٤).

«أحد الضعفاء». "الإصابة" (٥/ ٤١٧).

«ضعيف». "الفتح" (٦/ ١٨٧)، و"التلخيص" (٢/ ٤٥٩) (٤/ ٢١٠)، و"المهرة" (١٢/ ٢٨٤، ١٥/ ٥٨١).

«ضعيف قال البخاري: «منكر الحديث تركه سليمان بن حرب» وضعفه أيضًا ابن معين والمديني وأبوحاتم وغير احد، وقال أحمد: ما أرى به بأسًا». "التغليق" (٣/ ٤٦٥).

٧١٣) صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبو الخليل البصري: وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "النتائج" (٢/ ٥١).

٧١٤) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي: متروك (ت ق).

«ضعيف عندهم». "الخبر" (١/ ٣١٥).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٣٢٢، ٢/ ٣٢٨)، و"الفتوحات" (٣/ ٣٤٦)، و "الدراية" (١/ ٢٧٣)، و "النتائج" (١/ ٢٨٤).

٧١٥) صالح بن نبهان المدني مولى التَّوْأَمة:صدوق اختلط، قال ابن عدي: «لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج» وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له. (د ت ق).

«صدوق لكنه اختلط و لم أرَ من صرح بسماع داود بن قيس منه هل كان قبل الاختلاط أو بعده». "الخبر" (٢/ ٣٨١).

وذكر الحافظ حديثًا من رواية موسى بن عقبة عن صالح ثم قال: «إسناده حسن لأن سماع موسى عن صالح قبل الاختلاط». "البزار" (١/ ٤٤٠).

وذكر حديثًا آخر من رواية موسى عن صالح ثم قال: «ضعيف لكن حسنه البخاري لأنه من رواية موسى بن عقبة عن صالح، وسماع موسى منه قبل أن يختلط». "التلخيص" (١/ ١٦٥).

«فيه ضعف». "الفتح" (١/ ٤٨٦). «من الضعفاء». "النكت" (١/ ١٣٥).

«ضعيف». "النتائج" (٢/ ٤٢٧)، و "التلخيص" (٢/ ٥٧٣)، و (١/ ٢٣٦).

«ضعيف لاختلاطه». ا الفتح (١٣/ ٣٨٤). «واهٍ». "الدراية" (١/ ١٣٥).

٧١٦) الصباح بن محارب التيمي الكوفي نزيل الري: صدوق، ربما خالف (ق).

«صدوق». "الإمتاع" (٢٦٠). «ضعيف». "الهداية" (٣/ ١٣٤).

٧١٧) صخر بن جويرية أبو نافع: قال أحمد: «ثقة ثقة»، وقال القطان: «ذهب كتابه ثم وجده؛ فتكلم فيه لذلك» (خ م د ت س).

«ضاع كتابه فتكلم فيه لذلك». "الهدي" (٤٦٢).

٧١٨) صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي: ثقة (خ د س ق).

«ثقة عند الجميع». "الفتح" (١٠/ ٥٤).

٧١٩) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي: ضعيف (ت س ق).

«قد ضعفوه». "الإمتاع" (٢٤٨). «معروف بالضعف». "التعجيل" (١/ ٦٦٥).

«ضعيف الحفظ». "التلخيص" (٢/ ٣٤٤).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٢٧، ٣/ ٢٤٤)، و"الإصابة" (١/ ٢٣٠)، و"المهرة" (١٥/ ١٥)، و"الدراية" (١/ ٢٦٤).

«ضعيف جدًا». المهرة (١٤/ ١١٠).

٧٢٠) صدقة بن عمرو المكي: مجهول (تمييز).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٤٠١).

٧٢١) صدقة بن موسى الدقيقي البصري: صدوق له أوهام (بخ د ت).

«فيه مقال». "الفتح" (١٠/ ٣٤٦). «ضعيف». "البزار" (١/ ٤٦٨).

«من المتروكين». "النكت" (١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠).

٧٢٢) صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة: ثقة (م د س ق).

«ثقة». "الفتح" (١/ ٢٨١).

«جزري وثقه ابن معين وأحمد وأبو داود وابن سعد وغيرهم وروى له مسلم في صحيحه و ما علمت فيه جرحًا». "التغليق" (٢/ ١١٦).

٧٢٣) الصعب بن حكيم بن شريك الكوفي: مقبول (بخ).

«لا يعرف وقد وثقه ابن حبان». "اللسان" (٨/ ٤٠٢).

٧٢٤) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي: ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي (د ت س فق).

«ثقة». "الفتح" (١١/ ٢١٥).

ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «وثقه أبو داود و غيره، ونسب إلى التسوية». "التدليس" (١٣٥).

٧٢٥) صفوان بن أبي الصهباء التيمي الكوفي: مقبول، اختلف فيه قول ابن حبان (عخ).

«مختلف فيه». "الفتح" (٩/ ٦٦).

٧٢٦) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي: ثقة (بخ م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «صحيح الإسناد لا أعلم له علة». "التغليق" (٢/ ٣٧٦).

وقال في حديث هذا أحد رجاله: «إسناده ثقات». "الإصابة" (١/ ٣٩٦).

وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (٧/ ٢٠٥)، ومثله في "الكشاف" (١/ ٤٣٤)، و"الماعون" (١٩٤).

٧٢٧) صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي: ثقة عابد (خ م ت س ق).

«ثقة مشهور». "الفتح" (١٣/ ١٢٩).

٧٢٨) الصقعب بن زهير بن عبد الله بن زهير الأزدي الكوفي: ثقة (بخ).

«أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، وليس به بأس». "النتائج" (١/ ٣٨٣).

٧٢٩) الصَّلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري أبو شعيب المجنون مشهور بكنيته: متروك، ناصبي (ت ق).

«ضعيف». "المهرة" (١٧/ ٤٢٢)، و"الكشاف" (٣/ ١٠٠).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٢٥٥).

٧٣٠) الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البصري: صدوق (خ س).

«ثقة أكثر عنه البخاري». "الفتح" (٨/ ٩٠ - ٩١).

حرف الضاد

٧٣١) ضُبارة بن عبد الله بن مالك الحضرمي الحمصي: مجهول (بخ د س ق).

«أحد الضعفاء». "النكت" (٢/ ٥٧٦).

٧٣٢) الضحاك بن حُمْرة الأُملوكي الواسطي: ضعيف (ت).

«ضعيف». "الكشاف" (١/ ٤٣)، و "الدراية" (١/ ٢٨٤)، و"الانتقاض" (١/ ٩٤).

٧٣٣) الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي الحِزامي المدني: صدوق يهم (م ٤).

«أما نوفل والمقبري والضحاك فثقات». "اللسان" (٥/ ٥٣٤). ترجمة: قيس بن الربيع.

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "البلوغ" (١٢٨) رقم (٢٨٤).

وقال في حديث هذا أحد رجاله: «إسناده صحيح». "الدراية" (٢/ ٢٤).

وقال في حديث هذا أحد رجاله: «إسناده حسن». "النبلاء" (٤٩) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٢٩٢).

«شيخ مدني صدوق». "النتائج" (١/ ٢٠٣).

٧٣٤) الضحاك بن عثمان العزربي: غير مشهور (تمييز).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٤٠٦). «غير مشهور». "التهذيب" (٢/ ٢٢٤).

٧٣٥) **الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني: صدوق، كثير الإرسال (٤).**

«صدوق». "العجاب" (١/ ٢١١).

«صدوق لكن روايته عن ابن عباس رضي الله عنهما منقطعة وبالله التوفيق». "اللسان" (٣/ ٣٠٠). ترجمة: العباس بن هذيل.

٧٣٦) **الضحاك بن نَبَراس الأزدي الجهضمي البصري: لين الحديث (بخ).**

«قد مشاه البخاري وأخرج له في "الأدب المفرد"». "البزار" (١/ ٦٩).

«ضعيف الحفظ». "المطالب" (١/ ٢٤٢).

٧٣٧) **ضِرار بن صُرَد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي: صدوق، له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع، وكان عارفًا بالفرائض (عخ).**

«فيه مقال». "الخبر" (١/ ١٩٨). «أحد الضعفاء». "الإصابة" (٢/ ٤٨٩).

«ضعيف». "الإصابة" (١/ ٣٧١)، و"المهرة" (١٠/ ٥٩٥).

«ضعيف جدًا». "البزار" (٢/ ٣٠٩).

٧٣٨) **ضِمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المصري: صدوق، ربما أخطأ (بخ).**

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "البلوغ" (٢٧٦) رقم (٩٣٢).

٧٣٩) **ضمرة بن حبيب المقدسي: مجهول (تمييز).**

«جاء في إسناد مجهول بمتن باطل». "اللسان" (٨/ ٤٠٧).

٧٤٠) **ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله: صدوق، يهم قليلًا (بخ ٤).**

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "النكت" (١/ ٤١٤).

٧٤١) ضمضم بن جَوس اليمامي: ثقة (٤).

قال الحافظ بعد أن ذكر أثرًا هذا أحد رواته: «رجال هذا الأثر ثقات». "الفتح" (٣/ ١٠٩).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "البزار" (١/ ٢٧٨).

٧٤٢) ضمضم بن زرعة بن ثُوَب الحضرمي الحمصي: صدوق يهم (د فق).

«شامي ثقة». "الفتح" (٩/ ٦٦٥). «صدوق». "الخبر" (١/ ١٠٧).

٧٤٣) ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي: وثقه العجلي (د ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رجاله ثقات». "الماعون" (١٩٤).

حرف الطاء

٧٤٤) طارق بن أبي الحسناء، يقال اسم أبيه: عبد الرحمن: مجهول (قد).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٤٠٩).

٧٤٥) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي: ثقة، فقيه، فاضل (ع).

«حافظ ثقة فقيه لا يضره التفرد». "الفتح" (٩/ ٤٠٣).

وذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «التابعي المشهور ذكره الكرابيسي في "المدلسين"، وقال: «أخذ كثيرًا من علم ابن عباس رضي الله عنهما ثم كان بعد ذلك

يرسل عن ابن عباس»، وروى عن عائشة فقال ابن معين: «لا أراه سمع منها». وقال أبو داود: لا أعلمه سمع منها». «التدليس» (٨٣ـ ٨٤).

٧٤٦) طريف بن شهاب، أو بن سعد السعدي البصري الأشل: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». «التلخيص» (١/ ٣٩٠، ٤٣٥)، و«الدراية» (١/ ١٢٦، ٢٨٦).

«اتفقوا على ضعفه». «النتائج» (٢/ ٢٣٢). «ضعيف باتفاق». «الإمتاع» (١٨٢).

«واهي». «التلخيص» (١/ ٣٩١). «ضعيف متروك». «التلخيص» (١/ ١٥).

٧٤٧) طلحة بن خراش بن عبد الرحمن الأنصاري المدني: صدوق (ت س ق).

«صدوق». «الإمتاع» (١٤٢).

٧٤٨) طلحة بن زيد القرشي الرقي: متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: «كان يضع» (ق).

«ضعيف جدًا». «الفتوحات» (٤/ ٢٣١).

«متروك». «الفتح» (٢/ ٧٨)، و«المطالب» (٤/ ٢٣٩).

٧٤٩) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي: متروك (ق).

«فيه مقال». «المطلقة» (٤٥).

«فيه ضعف». «التلخيص» (٢/ ٤٦٤)، و«المطالب» (١/ ٢١٤)، و«المطلقة» (١٦).

«ضعيف». «المهرة» (٧/ ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٢)، و«المطالب» (٥/ ٧٩)، و«الدراية» (٢/ ٢٤٢).

٧٥٠) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزيل مكة: صدوق (ع).

«تكلم فيه للتدليس». "الهدي" (٤٦٢).

«ما أخرج له البخاري عن جابر غير أربعة أحاديث وهو مقرون فيها عنده بغيره». "الهدي" (٤١١).

ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «صدوق مشهور بكنيته معروف بالتدليس وصفه بذلك الدارقطني وغيره ن». "التدليس" (١٣٦).

٧٥١) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني: صدوق يخطئ (م ٤).

«مختلف فيه». "الدراية" (١/ ٢٦٤)، و"الخبر" (٢/ ١٣٧).

٧٥٢) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري المدني نزيل بغداد: صدوق يهم (خ م د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البلوغ" (٣٧٣) رقم (١٣٦٩).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٤/ ٣٢٤). «فيه ضعف». "الفتح" (١١/ ٢٩).

«لم يحتج به على انفراده». "الفتح" (٣/ ٥٨٣).

«له في "البخاري" حديث واحد في الحج بمتابعة سليمان بن بلال كلاهما عن يونس بن يزيد». "الهدي" (٤١١).

٧٥٣) طلحة عن أبيه عن جده في مسح الرأس: قيل هو ابن مصرف، وإلا فمجهول (د).

«إن كان طلحة المذكور ليس هو ابن مصرف، فهو مجهول، وأبوه مجهول، وجده لا يثبت له صحبة؛ لأنه لا يعرف إلا في هذا الحديث». "التهذيب" (٣/ ٤٧٠).

٧٥٤) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي: ثقة (خ ٤).

«من كبار شيوخ البخاري وثقه ابن سعد والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وابن نمير والدارقطني، وقال أبو داود: «صالح»، وشذَّ ابن حزم فضعفه في "المحلى" بلا مستند».

"الهدي" (٤١١).

«ضعفه ابن حزم بلا مستند». "الهدي" (٤٦٢).

٧٥٥) طلق بن قيس الحنفي الكوفي: ثقة (بخ ٤).

«تابعي موثق وقد انفرد بهذا الحديث فلم أره إلا من طريقه فلهذا اقتصرت على تحسينه والله أعلم». "المطلقة" (٢٠٧).

حرف الظاء

ليس فيه شيء.

حرف العين

٧٥٦) عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في "الصحيحين" مقرون (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا إسناد صحيح». "المطالب" (٤/ ٦٢).

«صدوق». "البزار" (٢/ ٢٦٥)، و"المطلقة" (٦٦).

«إمام في القراءة صدوق في الحديث تكلم بعضهم في حفظه». "الخبر" (٢/ ٣٠٤).

«صدوق في حفظه شيء». "الخبر" (٢/ ١٧٤).

«ما له في "الصحيحين" سوى حديثين كلاهما من روايته عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قرنه في كل منهما بغيره، وله في "البخاري" موضع آخر معلق في الفتن». "الهدي" (٤١١).

٧٥٧) عاصم بن حميد السكوني الحمصي: صدوق مخضرم (د تم س ق).

«صدوق مقل». "النتائج (٢/ ٧٥).

٧٥٨) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري: ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية (ع).

«ثقة». "الإيثار" (٥٨).

٧٥٩) عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي المدني: صدوق يهم (ت ق).

«مختلف فيه». "الخبر" (١/ ٥٢٠).

٧٦٠) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب: ضعيف (عخ ٤).

«في حفظه مقال». "الفتح" (١/ ٣٢٩).

«قد ضعفه الجمهور ووصفوه بسوء الحفظ، و عاب ابن عيينة على شعبة الرواية عنه، وقد حسن الترمذي حديثه بمجيئه من غير وجه كما شرط، والله أعلم». "النكت" (١/ ٣٨٩).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ٢٧٨)، و"الدراية" (١/ ٢١٥)، و"المهرة" (١٧/ ٤٧٤)، و"البزار" (١/ ٣٦٤)، و"الهدي" (٣٩).

«ضعيف قال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عهدته». "التلخيص" (١/ ١١٣ ـ ١١٤).

٧٦١) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني: ضعيف (ت ق).

«متكلم فيه». "المهرة" (٨/ ٥٠٩).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٤٠، ٤٨٦، ٤/ ٣٠١).

«ضعيف واضطرب فيه رأي ابن حبان فصحح حديثه تارة، وقال في "الضعفاء": «لا يجوز الاحتجاج به» وقال في "الثقات": يخطئ ويخالف». "التلخيص" (٤/ ٣٠١).

«متروك». "التلخيص" (٤/ ٣٠١).

٧٦٢) عاصم بن عمر بن عثمان: مجهول، وقيل: هو الذي بعده. (ق).

«ليس بمعروف». "اللسان" (٨/ ٤١٦).

٧٦٣) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري: ثقة، عالم بالمغازي (ع).

«ثقة عالم بالمغازي وثقه ابن معين وابن سعد». "اللسان" (٩/ ٥٠٧ـ ٥٠٨).

«وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن سعد والبزار وآخرون، وشذَّ عبدالحق فقال في "الأحكام"[1]: «هو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة وضعفه غيرهما»، وأنكر ذلك عليه ابن القطان[2] فقال: «بل هو ثقة مطلقًا و لا أعرف أحدًا ضعفه، ولا ذكره في الضعفاء» قلت: وهو كما قال، وقد احتج به الجماعة». "الهدي" (٤١٢).

---

(١) (١/ ٢٦٥).

(٢) في "بيان الوهم والإيهام" (٥/ ٣٣٤).

«تابعي ثقة أغرب عبد الحق فقال في "الأحكام": «وثقه ابن معين وأبو زرعة وضعفه غيرهما» وردَّ ذلك أبو الحسن بن القطان فقال: «لا أعرف أحدًا ضعفه و لا ذكره في الضعفاء» وهو كما قال». "الفتح" (١٠/ ١٤٠).

«لم يصح قول عبد الحق: إن بعضهم ضعفه». "الهدي" (٤٦٢).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواة إسناده ثقات». "النكت" (١/ ٣٦٠).

٧٦٤) عاصم بن عمرو، أو ابن عوف البجلي: صدوق، رمي بالتشيع (ق).

«لا بأس به وهو من قدماء شيوخ شعبة». "الحلبية" (٤٤).

٧٦٥) عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي: صدوق، رمي بالإرجاء (خت م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٣١٥) رقم (١٠٩٥).

٧٦٦) عاصم بن هلال البارقي أبو النضر البصري: فيه لين (س).

فيه مقال». "الفتح" (١١/ ٥٩٠).

«مختلف فيه». "المطالب" (١/ ٣٤٢).«مختلف في الاحتجاج به». "الإصابة" (٤/ ٤١٠).

٧٦٧) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني: ثقة (ع).

«والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتمال لقرينة معرفة عامر بن سعد بحديث أبيه». "الهدي" (٣٦٧).

«شارك سعيدًا -يعني: ابن المسيب- في كثير من شيوخه». "التهذيب" (١/ ٦٦).

٧٦٨) عامر بن شراحيل الشَّعبي أبو عمرو: ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه (ع).

«مجمع على ثقته». «الإصابة» (٦/ ٢٧٦).

«ثقة مشهور فقيه فاضل إمام علم». «اللسان» (٩/ ٥٠٤).

٧٦٩) عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي الكوفي: لين الحديث (د ت ق).

«مختلف فيه». «التلخيص» (١/ ١٤٥).

٧٧٠) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي الزبيري أبو الحارث المدني: متروك الحديث، أفرط فيه ابن معين فكذبه، وكان عالمًا بالأخبار (ت).

«فيه ضعف». «الفتح» (١/ ٩).

٧٧١) عامر بن عبد الله شيخ لرواد بن الجراح: مجهول، وأظن اسم جده: يَساف: شيخ لين الحديث. (ق).

«مجهول». «اللسان» (٨/ ٤١٩).

٧٧٢) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري: صدوق يخطئ، وهو عامر الأحول الذي يروي عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي، ولم يدركه. (ر م ٤).

«ثقة». «الفتح» (٩/ ٣٨٤).

٧٧٣) عائذ بن حبيب بن المَلَّاح أبو أحمد الكوفي: صدوق، رمي بالتشيع (س ق).

«ضعيف». «المهرة» (١٠/ ٥٩٥).

٧٧٤) عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار: صدوق له أوهام (خ د س ق).

«له في "الصحيح" حديث واحد في تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له عن الحسن البصري عن معقل بن يسار». "الهدي" (٤١٢).

٧٧٥) عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي: صدوق رمي بالقدر، وبالتشيع (كد).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٤٢٣)، و "الدراية" (٢/ ٢٦١).

٧٧٦) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي: ثقة ربما وهم (ع).

«ثقة جليل». "الخصال" (٩٤).

«من الثقات وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين العجلي وآخرون، وذكره ابن حبان في الثقات». "المسدد" (٦٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الدراية" (٢/ ٤٧).

«تكلم فيه أبو حاتم بعنت». "الهدي" (٤٦٢).

«ليس له في "البخاري" سوى حديثين: أحدهما: في الصلاة: عن أبي جمرة عن ابن عباس حديث وفد عبدالقيس بمتابعة شعبة وغيره، والثاني: في الاعتصام: عن عاصم الأحول بمتابعة إسماعيل بن زكريا واحتج به الباقون». "الهدي" (٤١٢).

٧٧٧) عباد بن عباد بن علقمة المازني المصري المعروف بابن أخضر: صدوق (س).

«ثقة». "النتائج" (١/ ٢٦٣).

٧٧٨) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي: ثقة (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا موقوف صحيح الإسناد». "المطالب" (١/ ١١٩).

٧٧٩) عباد بن كثير الثقفي البصري: متروك، قال أحمد: «روى أحاديث كذب» (د ق).

«ضعيف». "المطالب" (١/ ٣٦٧)، و"التلخيص" (٤/ ٢١٤، ٣٥٥)، و"النتائج" (١/ ٤٥٨)، و"الكشاف" (١/ ١٣٦).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (٤/ ٣٥٧)، و"النتائج" (١/ ٢٩٧).

«واهٍ». "الدراية" (٢/ ٥٧).

«متروك». "الفتح" (٩/ ١٧٠)، و"التلخيص" (١/ ٥٠٥)، و"الكشاف" (٢/ ٤٦٥).

«بصري سكن مكة اتفقوا على توهينه». "الخبر" (١/ ٦٢).

٧٨٠) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، ويقال له: التميمي، واسم جده: قيس: ضعيف، قال ابن عدي: «هو خير من عباد الثقفي» (بخ ق).

«مختلف فيه وثقه يحيى بن معين وأخرج له البخاري في كتاب "الأدب" خارج الصحيح، وضعفه أبو حاتم وجماعة». "الخبر" (١/ ٦٢).

٧٨١) عباد بن ليث الكرابيسي أبو الحسن البصري: صدوق يخطئ (ت س ق).

«مختلف فيه». "التغليق" (٣/ ٢١٩).

٧٨٢) عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري: صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة (خت ٤).

«حديثه من قبيل الحسن». "الفتح" (١٣/ ٢٦١).

«فيه ضعف وكان يدلس، له -يعني في "البخاري"- موضع معلق في الطب». "الهدي" (٤٥٧).

«تكلم فيه غير واحد». "المهرة" (٧/ ٦١٩). «فيه ضعف». "الكشاف" (١/ ٦٦).

«كان يُرمى بالقدر ويدلس فضعفوه بسبب ذلك فيقال: إنه تغير». "الفتح" (١٣/ ١٤٢_١٤٣).

ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء ن». "التدليس" (١٦٦).

٧٨٣) عباد بن موسى الخُتَّلي أبو محمد نزيل بغداد: ثقة (خ م د س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "البلوغ" (٣٩٩) رقم (١٢٠٠).

٧٨٤) عباد بن أبي يزيد، أو ابن يزيد الكوفي: مجهول (ت).

«لا يعرف إلا من هذه الرواية». "الخبر" (١/ ٢١٨).

٧٨٥) عباد بن يعقوب الرَّوَاجِني أبو سعيد الكوفي: صدوق، رافضي، حديثه في "البخاري" مقرون، بالغ ابن حبان فقال: «يستحق الترك» (خ ت ق).

«رافضي مشهور إلا أنه كان صدوقًا وثقه أبو حاتم، روى عنه البخاري في كتاب التوحيد حديثًا مقرونًا وهو حديث ابن مسعود: «أي العمل أفضل...»، وله طرق أخرى من رواية غيره». "الهدي" (٤١٢).

«صدوق أخرج عنه البخاري لكنه منسوب إلى الرفض». "النتائج" (٢/ ١٦٠).

«من كبار الروافض وإن كان صدوقًا في الحديث». "البزار" (٢/ ٣٠١).

«مذكور بالرفض لكنه موصوف بالصدق». "الفتح" (١٣/ ٥١٠).

«شيعي صدوق». "البزار" (٢/ ٣٤١).

«من غلاة الرافضة». "الإصابة" (٧/ ٢٢١).

٧٨٦) عبادة بن نُسَي الكندي أبو عمر الشامي قاضي طبرية: ثقة فاضل (٤).

«ثقة مشهور». "الخبر" (١/ ٧٨). «ثقة». "الخبر" (١/ ١٢١).

٧٨٧) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري: ثقة (خ م د س ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال هذا السند ثقات». "النتائج" (٢/ ٣٢٠).

٧٨٨) عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي: صدوق (ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البزار" (١/ ٣٤١).

٧٨٩) عباس بن الحسين القنطري أبو الفضل بغدادي، وقيل: بصري: ثقة (خ).

«ثقة». "الفتح" (٨/ ٩٤).

«قال ابن أبي حاتم عن أبيه: «مجهول». قلت: إن أراد العين فقد روى عنه البخاري وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المعمري وغيرهم، وإن أراد الحال فقد وثقه عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: «سألت أبي عنه فذكره بخير». وله في "الصحيح" حديثان: قرنه في أحدهما و توبع في الآخر». "الهدي" (٤١٣).

«جهله أبو حاتم وعرفه غيره». "الهدي" (٤٦٢).

٧٩٠) عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة الأنصاري: متروك، واتهمه أبو زرعة، وقال ابن حبان: «حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين» (ق).

«ضعيف جدًا». "الإصابة" (١/ ٥٧٤).

٧٩١) عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب أبو عثمان الأزرق: ضعيف، خلطه ابن عدي بالموصلي؛ فوهم، وقد كذَّبه ابن معين. (تمييز).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ١١٦).

٧٩٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي: ثقة حافظ (٤).

«ثقة متقن». الفتح (٩/ ٣١).

٧٩٣) العباس بن الوليد بن مَزْيد العُذْري البَيروتي: صدوق، عابد (د س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله كلهم ثقات». "الظراف" (٤/ ٢٦٤).

وقال في حديث آخر هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "النتائج" (٢/ ١٥٩).

٧٩٤) العباس بن الوليد بن نصر النَّرْسي: ثقة (خ م س).

«عباس هذا يلتبس بعياش بن الوليد وكلاهما من شيوخ البخاري في "الصحيح" وهما بصريان، ويفترقان بأن الأول بالموحدة والمهملة، ويقال له النرسي، والثاني: بالتحتانية والمعجمة ويقال له: الرقام، وهما وإن كانا من طبقة واحدة، لكن الرقام أسن وأقدم موتًا من النرسي، وقد أدرك مسلم النرسي وأخرج عنه في "صحيحه"، ولم يدرك الرقام». "الخبر" (١/ ٤١٥).

ذكر من اسمه عبد الله

٧٩٥) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري أبو محمد المدني: متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع (د ت).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٥٠٩)، و(٤/ ٥٤).

«ضعيف جدًا». "المطلقة" (١٠٨).

٧٩٦) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن ولد الإمام: ثقة (س).

«كان عبدالله بن أحمد لا يكتب إلا عمن أذن له أبوه في الكتابة عنه[1]، وكان لا يأذن له أن يكتب إلا عن أهل السنة حتى كان يمنعه أن يكتب عمن أجاب في المحنة فلذلك فاته علي بن الجعد ونظراؤه من المسندين». "التعجيل" (٢٥٨ ـ ٢٥٩).

وقال في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن بشار: «وقد تقدم أن عبدالله كان لا يكتب إلا عن ثقة عند أبيه». "التعجيل" (١/ ٢٦٥).

«كيف يكون مجهولًا من روى عنه جماعة، ومن يأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه، فإن عبدالله كان لا يأخذ إلا عمن يأذن له أبوه في الأخذ عنه». "التعجيل" (١/ ٧٤٤).

وقال في ترجمة عبدالرحمن بن المعلم: «ما كان عبدالله يكتب إلا عمن أذن له أبوه في الكتابة عنه فهذا القدر يكفي في التعريف به». "التعجيل" (١/ ٨١٣ ـ ٨١٤).

---

(١) قاله ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢١٣).

وقال في ترجمة الليث بن خالد البجلي: «وقد كان عبدالله بن أحمد لا يكتب إلا عمن أذن له أبوه في الكتابة عنه، ولهذا كان معظم شيوخه ثقات». "التعجيل" (٢/ ١٦١ - ١٦٢).

وقال في ترجمة محمد بن تميم النهشلي: «حكم شيوخ عبدالله القبول إلا أن يثبت فيه جرح مفسر لأنه كان لا يكتب إلا عمن أذن له أبوه فيه». "التعجيل" (٢/ ٧١٣).

قلت: وإطلاق الحافظ أن حكم شيوخ عبدالله القبول مطلقًا لمجرد روايته عنهم إلا أن يثبت فيه جرح مفسر فيه نظر، لأنه لا يلزم من رواية من لا يروي إلا عن ثقة عن الراوي أن يكون ثقة عنده ولا عند غيره من الحفاظ، ولأنه ما من راوٍ قيل فيه لا يروي إلا عن ثقة إلا وقد روى عن ضعفاء نص على ذلك الشافعي والحاكم والصنعاني والوادعي كما بينت ذلك بدلائله في كتابي "القول الأحمد بذكر من لا يروي إلا عن ثقة ومن يروي عن كل أحد" يسرَّ طبعه والنفع به.

وقد ذكرت في ترجمة عبدالله بن أحمد من كتابي المذكور من كلام عبدالله ما يدل على أنه كان لا يكتب إلا عمن أذن له أبوه في الكتابة عنه، وذكرت أنه روى عن جبارة بن المغلس كما في ترجمة جبارة من "التهذيب" مع أنه في "العلل" (١٠٩٠) أنه عرض على أبيه أحاديث سمعها من جبارة فقال: «في بعضها موضوعة أو هي كذب».

٧٩٧) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي: ثقة، فقيه، عابد (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٣٤٣) رقم (١٢١٣).

وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناد صحيح». "البلوغ" (٣٨١رقم ١٤٠٥).

٧٩٨) عبد الله بن بُجير بن حمران التيمي، أو القيسي أبو حمران البصري: ثقة (مد).

ذكر الحافظ رحمه الله حديثًا لأبي أمامة رضي الله عنه ثم قال: «قلت: وهذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم، وقد غلط ابن الجوزي في تضعيفه بعبد الله بن بجير، فإن عبدالله بن بجير المذكور وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم، وروى الآجري عن أبي داود أن أبا داود الطيالسي روى عنه ووثقه، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وإنما قال ابن حبان ما نقله ابن الجوزي عنه في عبدالله بن بجير القاص الصنعاني الذي يكنى أبا وائل، وأبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة، على أن المذكور قد وثقه غير ابن حبان». "المسدد" (٧٩ ـ ٨٠).

٧٩٩) عبد الله بن بديل بن ورقاء المكي: صدوق يخطئ (خت د س).

«ضعيف». "الفتح" (٤/ ٢٧٤) "الدراية" (١/ ٢٨٨).

٨٠٠) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها: ثقة (ع).

«لم يثبت أن أحمد ضعفه وإنما تكلم فيه للإرسال». "الهدي" (٤٦٢).

«قال إبراهيم الحربي: «عبدالله أشهر من سليمان ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة و سليمان أصح حديثًا» قلت: ليس له في "البخاري" من روايته عن أبيه سوى حديث واحد ووافقه مسلم على إخراجه». "الهدي" (٤١٣).

٨٠١) عبد الله بن بسر السكسكي الحُبْراني أبو سعيد الحمصي: ضعيف (مد ت ق).

«فيه مقال». "الخبر" (٢/ ٣٦٧).

٨٠٢) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي البصري: ثقة، امتنع من القضاء (ع).

«ثقة حافظ أحد المحدثين الكبار». "اللسان" (٩/ ٥٠٣).

٨٠٣) عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني: صدوق (س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رجاله ثقات». "المطالب" (٢/ ٢٧٧).

٨٠٤) عبد الله بن أبي بلال الخزاعي الشامي: مقبول (د ت س).

«شامي ثقة». "الماعون" (١٩٧).

٨٠٥) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني المخْرَمي: ليس به بأس (خت م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا إسناد صحيح». "المطالب" (١/ ١٩٢).

٨٠٦) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم: ثقة، لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه (ع).

«أوثق من منصور بن صقير». "الظراف" (١٢/ ٥٠١)، و"التهذيب" (٢/ ٢٢٤).

«ثقة». "الدراية" (٢/ ١٨٥). «ذكر فيمن تغير حفظه». "الهدي" (٤٦٢).

وقال في سند حديث هذا أحد رجاله: «سند صحيح». "العجاب" (١/ ٣٢٣).

٨٠٧) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المديني والد علي بصري أصله من المدينة: ضعيف يقال: تغير حفظه بأخرة (ت ق).

«فيه ضعف». "التلخيص" (٣/ ١٧٦)، و"الدراية" (٢/ ١٨٦)، و"الإصابة" (٢/ ٢٨٨)، و"المهرة" (٥/ ٣٢٠)، و"المطالب" (١/ ٢٢٣).

«أحد الضعفاء». "الفتح" (١٢/ ١٢٩)، و"التعجيل" (١/ ٦٦٩).

وذكر له متابعة ثم قال: «ضعيفة جدًا لضعف عبدالله بن جعفر». "النكت" (٢/ ٧٨١).

٨٠٨) عبد الله بن أبي جعفر الرازي: صدوق يخطئ (د).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله موثقون». "الخبر" (٢/ ٣١٢).

٨٠٩) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد: ثقة، جليل القدر (٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال هذا السند ثقات». "النتائج" (١/ ٢٨٠).

٨١٠) عبد الله بن حسين الأزدي أبو حَرِيز البصري: صدوق يخطئ (خت ٤).

«علق له البخاري ووثقه ابن معين وأبو زرعة وضعفه جماعة فهو حسن الحديث». "التلخيص" (٣/ ٣٤٦).

٨١١) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته: ثقة (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا إسناد صحيح». "المطالب" (٣/ ١٩).

٨١٢) عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الآملي روى البخاري عن عبد الله غير منسوب عن يحيى بن معين، وعن سليمان بن عبد الرحمن، فوقع في رواية بن السكن عن الفربري: «عبد الله بن حماد»، وهو تلميذ البخاري ووراقه (خ).

«كان من الحفاظ شاركه البخاري في كثير من شيوخه مع أنه من تلامذته». "الفتح" (٨/ ٣٠٣).

٨١٣) عبد الله بن حُمران أبو عبد الرحمن البصري: صدوق، يخطئ قليلًا (خت م د س).

«صدوق قال ابن حبان في "الثقات": «يخطئ»، ما له في "البخاري" سوى حديث واحد». "الفتح" (١٣/ ١٢٦).

٨١٤) عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري مولاهم المدني: ثقة (ع).

«كان من ثقات المدنيين ولم أرَ له رواية عن غير أبي سعيد الخدري رضي الله عنه». "الفتح" (٧/ ١٩٥).

٨١٥) عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني أبو جعفر الكوفي: ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب (ق).

«مختلف فيه». "الفتح" (٩/ ٦٣١).

«أخطأ ابن حبان في توثيقه فقد اتفق الأئمة على تضعيفه واتهمه بعضهم».
"الإمتاع" (٢٩٥ ـ ٢٩٦).

«متروك». "التلخيص" (٣/ ١٤٣).

٨١٦) عبد الله بن خليفة، ويقال خليفة بن عبد الله البصري: مجهول، ما روى عنه إلا بسطام بن مسلم، ووهم من زعم أن شعبة روى عنه (س).

«لا يكاد يُعرف وثقه ابن حبان». "اللسان" (٨/ ٤٣٣).

٨١٧) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخُريبي كوفي الأصل: ثقة، عابد، من التاسعة، أمسك عن الرواية قبل موته؛ فلذلك لم يسمع منه البخاري. (خ ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجاله ثقات». "الخبر" (٢/ ٤٢٨).

٨١٨) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى بن عمر: ثقة (ع).

«مجمع على ثقته». "اللسان" (٨/ ٤٣٤).

٨١٩) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني أبو الزناد: ثقة، فقيه، (ع).

«أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس، ويقال: إن مالكًا كرهه لأنه كان يعمل للسلطان، وقال ربيعة الرأي: «إنه ليس بثقة». قلت: لم يلتفت الناس إلى ربيعة في ذلك للعداوة التي كانت بينهما، بل وثقوه وكان سفيان الثوري يسميه أمير المؤمنين و احتج به الجماعة». "الهدي" (٤١٣).

«أحد الأئمة». "اللسان" (٨/ ٤٣٤).

٨٢٠) عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة: ثقة (م ٤).

«ثقة». "الفتح" (٤/ ٨).

٨٢١) عبد الله بن رافع الحضرمي أبو سلمة المصري: وثقه أبو زرعة، من الرابعة (بخ).

ذكر الحافظ قصة هذا أحد رجال سندها ثم قال: «رواتها ثقات». "الإصابة" (٤/ ٥٧٤).

٨٢٢) عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني بصري: صدوق، يهم قليلًا (خ خد س ق).

«ثقة سمع منه البخاري». "الفتح" (٧/ ١٠).

٨٢٣) عبد الله بن أبي رزين مسعود بن مالك الأسدي الكوفي: مقبول (عس).

«وثقه ابن حبان لا يدرى من هو». "اللسان" (٨/ ٤٣٦).

٨٢٤) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي: ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. (خ م[1] د ت س فق).

«من أتقن أصحاب ابن عيينة فيه». "الفتح" (١٢/ ٨).

«إمام كبير له تصانيف في الحديث والفقه من رؤساء أصحاب ابن عيينة، وصحب الشافعي وأخذ عنه الفقه، ورافقه في طلب الحديث وفي الرحلة إلى مصر، ورجع بعد ذلك إلى مكة، فأقام إلى أن مات سنة تسع عشرة ومائتين». "النكت" (١/ ١٥٧).

---

(١) ذكر محقق "التقريب": أن مسلمًا إنما روى له في مقدمة "صحيحه".

٨٢٥) عبد الله بن زرير الغافقي المصري: ثقة، رمي بالتشيع (د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الهداية" (٤/ ٣٥).

«صدوق». "النتائج" (٢/ ١٦٠).

٨٢٦) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي: متروك، اتهمه بالكذب أبو داود (مد ق).

«مشهور بالضعف متروك الحديث». "الفتح" (٥/ ١٨٢).

«أحد المتروكين». "الإصابة" (١/ ٣٥١). «متروك». "التلخيص" (٣/ ٤٢٧ و ٤٣٧).

ذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «ضعفه الجمهور وصفه ابن حبان بالتدليس». التدليس ١٧٦ ـ ١٧٧).

٨٢٧) عبد الله بن زياد البحراني البصري: مستور، ويحتمل أن يكون هو اليمامي، وسيأتي في علي بن زياد. (ق).

ذكره ابن حجر ضمن من ضعف بأمر آخر غير التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤ ـ ٦٤٥).

٨٢٨) عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي مولى آل عمر: صدوق، فيه لين (بخ ت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «هذا إسناد حسن». "التغليق" (٤/ ٣٧٢).

«أولاد زيد بن أسلم[1] ضعفاء وأمثلهم عبدالله». «التغليق» (٢/ ١٣٢).

«فيه لين». «البزار» (٢/ ١٣). «ضعيف». «الكشاف» (١/ ١٠٥).

٨٢٩) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري: ثقة، فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير (ع).

ذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «التابعي المشهور مشهور بكنيته، وصفه بذلك الذهبي والعلائي». «التدليس» (٨٥).

٨٣٠) عبد الله بن سخبرة عن أبيه: مجهول (ت).

«مجهول». «اللسان» (٨/ ٤٣٩).

٨٣١) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولاهم: متروك (ت ق).

«ضعيف». «المهرة» (١٥/ ٤٦٨)، و«المطلقة» (١٠٨).

«متفق على ضعفه». «التلخيص» (١/ ٦٩).

«ضعيف جدًا». (٤/ ١٧٥)، و«التغليق» (٣/ ١٧٨)، و«المطالب» (٣/ ١٨١).

«واهٍ جدًا». «المهرة» (١٤/ ٦٨٤). «متروك». «التلخيص» (٤/ ٢٨٩)، و (٢/ ٣٤٩).

٨٣٢) عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم المدني: صدوق، ربما وهم (ع).

---

(١) وهم: عبد الله وعبد الرحمن وأسامة.

«ثقة». "الفتح" (٧/ ٥١١). «تكلم فيه أبو حاتم بعنت». "الهدي" (٤٦٢).

٨٣٣) عبد الله بن سَلِمة المرادي الكوفي: صدوق، تغير حفظه (٤).

«صدوق إلا أنه ممن تغير لما كبر قاله شعبة وغيره». "الفتح" (٢/ ٣٨٧).

«كبر فساء حفظه». "الكشاف" (٢/ ٢٩٣).

٨٣٤) عبد الله بن شُبْرُمة بن الطفيل بن حسان الضبي: ثقة، فقيه (خت م د س ق).

«ثقة فقيه». "اللسان" (٨/ ٤٤١).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «صحيح السند». "العجاب" (١/ ٤٣٢).

٨٣٥) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ولد على عهد النبي ﷺ وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودًا في الفقهاء (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «سنده صحيح». "الهداية" (١/ ٨٨).

٨٣٦) عبد الله بن شوذب الخراساني أبو عبد الرحمن: صدوق، عابد (بخ ٤).

«ثقة صدوق قال ابن حزم وحده مجهول». "اللسان" (٨/ ٤٤٢).

٨٣٧) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة (خت د ت ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "البزار" (١/ ٤٧٥).

وقال في حديث هذا أحد رجاله: «إسناده حسن». "البزار" (١/ ٤١٥).

وقال في حديث آخر من هذا القبيل: «إسناده حسن فيه أبو صالح كاتب الليث وفيه لين». "التلخيص" (٢/ ٣٥).

«فيه مقال». "الحلبية" (٣٧).

«وإن كان البخاري يعتمده فإن حفظه ساء في الآخر». "المطلقة" (١٣٤).

«الجمهور على تضعيفه وكان البخاري حسن الرأي فيه إلا أنه كان كثير التخليط والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه فلا يغتر بروايته عنه». "اللسان" (٤/ ٦٤٥) ترجمة: عذال بن محمد.

«لقيه البخاري وأكثر عنه وليس هو من شرطه في "الصحيح"، وإن كان حديثه عنده صالحًا، فإنه لم يورد له في كتابه إلا حديثًا واحدًا، وعلق عنه غير ذلك على ما ذكر الحافظ المزي وغيره، وكلامهم في ذلك متعقب بما سيأتي، وعلق عن الليث بن سعد شيئًا كثيرًا كله من حديث أبي صالح عن الليث».

ثم ساق الحافظ ابن حجر بعض أقوال الأئمة في عبدالله بن صالح ثم قال: «ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيمًا ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين البخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، و ما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه، والأحاديث التي رواها البخاري عنه في "الصحيح" بصيغة: «حدثنا» أو: «قال لي» أو «قال» المجردة قليل.

ثم ساق الحافظ رحمه الله تسعة أحاديث من ذلك ثم قال: «وأما التعليق عن الليث من رواية عبدالله بن صالح عنه فكثير جدًا وقد عاب ذلك الإسماعيلي على البخاري وتعجب منه كيف يحتج بأحاديثه حيث يعلقها! فقال: هذا عجيب يحتج به إذا كان منقطعًا و لا يحتج به إذا كان متصلًا!!

وجواب ذلك: أن البخاري إنما صنع ذلك لما قررناه أن الذي يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه من حديثه، لكنه لا يكون على شرطه الذي هو أعلى شروط الصحة، فلهذا لا يسوقه مساق أصل الكتاب وهذا اصطلاح قد عرف بالاستقراء من صنيعه فلا مشاحة فيه والله أعلم». "الهدي" (٤١٣ ـ ٤١٥) بتصرف.

«يورده البخاري في المتابعات». "الفتح" (٢/ ٢٧٣).

«صح أن البخاري روى عنه». "اللسان" (٨/ ٤٤٢).

٨٣٨) عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي مولاهم البصري: ثقة (خ م د ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المصابيح" (٨٧).

٨٣٩) عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني: ضعيف (ق).

«فيه مقال». "الإصابة" (٥/ ١٦٥). «فيه ضعف». "الفتح" (٤/ ١٣٧).

«ضعيف». "النتائج" (١/ ٤١٢)، و"المطالب" (١/ ٢٣٨)، و"الإصابة" (١/ ٢٨٩)، و"التلخيص" (١/ ٤١٦، ٣/ ٣٩).

«ضعيف لكنه ليس بمتروك وحديثه حسن في المتابعات». "الفتح" (٢/ ١٤٧).

٨٤٠) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني قريب مالك وصهره: صدوق يهم (م ٤).

«فيه كلام». "النكت" (٢/ ٦٥٩). «فيه لين». "الفتح" (١١/ ٨٩). «كثير الوهم». "الإصابة" (٥/ ١٩). «ليس بحجة إذا انفرج فكيف إذا خالف». "الدراية" (١/ ١٣٣).

«ضعيف إنما أخرج له مسلم وحده متابعة». "البزار" (١/ ٢١٢).

٨٤١) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن: ثقة (خ م د ت س).

«تابعي ثقة». "الفتح" (٢/ ٣٠٦). «ثقة لا مطعن فيه». "الفتح" (٤/ ٥).

٨٤٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي: مقبول، أغفل المزي رقم (خت) وهو في تفسير آل عمران. (خت د س).

«ثقة». "النتائج" (٢/ ٥٩).

«هو حسن الحديث كما قال الإمام أحمد». "النتائج" (٢/ ٤٠٢).

٨٤٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي: مقبول (خ م خد س ق).

«ثقة ما له في "البخاري" سوى حديث واحد». "الفتح" (١٠/ ٩٧).

٨٤٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري المدني: مقبول (ق).

«وأما عبدالله فلم أرَ فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولكن إخراج ابن خُزَيْمة له في "صحيحه" يدل على أنه ثقة عنده». "التهذيب" (٢/ ٣٧١).

٨٤٥) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي النوفلي: ثقة، عالم بالمناسك (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الكشاف" (١/ ١٩٤).

٨٤٦) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي: ضعيف، واختلط بأخرة (ق).

«ليس بالقوي ولا بأس به بالمتابعات». "المطلقة" (٢١٣).

٨٤٧) عبد الله بن عبيد الحميري البصري المؤدب: ثقة، من السابعة (ت س ق).

قال الحسيني: «مجهول». فتعقبه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ بقوله: «قلت: أخرج حديثه أيضًا الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حسن غريب. وهذا يقتضي أنه عنده صدوق معروف».

ثم ساق الحافظ ابن حجر عددًا من الرواة عنه ثم قال: «ومن يروي عنه هؤلاء العدد الكثير ويحسن له الترمذي فليس بمجهول». "التعجيل" (١/ ٧٥١).

٨٤٨) عبد الله بن عبيدة بن نَشِيط الرَّبَذي: ثقة، من الرابعة (خ).

«ثقة وهو أكبر من أخيه موسى بثمانين سنة». "الفتح" (٨/ ٩٢).

«تكلم فيه والعمدة على أخيه موسى». "الهدي" (٤٦٢).

٨٤٩) عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان الأموي المدني: مقبول (س ق).

أخرج له ابن خُزَيْمة حديثه في "صحيحه" فهو ثقة عنده». "التهذيب" (٢/ ٣٨١).

٨٥٠) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي بن أخي عبد الله بن مسعود: ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي وجماعة (خ م د س ق).

«اتفقوا على ثقته». "الإصابة" (٤/ ١٤٣).

٨٥١) عبد الله بن عثمان بن خُثيم القاري المكي أبو عثمان: صدوق (خت م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البزار" (١/ ٤٦٦).

«وثقه الجمهور ولينه بعضهم قليلًا». "الخبر" (٢/ ٢٧٦).

«حسن الحديث». «المطلقة» (٢١٤). «صدوق وفيه ضعف». «الفتح» (١١/ ٢٣٩).

«مختلف فيه له -يعني: في «البخاري»- موضع في الحج متابعة». «الهدي» (٤٥٧).

٨٥٢) عبد الله بن عَرَادة السدوسي أبو شيبان البصري: ضعيف (ق).

«أحد الضعفاء». «الكشاف» (٣/ ٥٦). «متروك». «التلخيص» (١/ ١٤١).

٨٥٣) عبد الله بن عصمة الجُشَمي حجازي: مقبول، من الثالثة. (س).

«زعم عبدالحق أن عبدالله بن عصمة ضعيف جدًا ولم يتعقبه ابن القطان بل نقل عن ابن حزم أنه قال: هو مجهول. وهو جرح مردود فقد روى عنه ثلاثة واحتج به النسائي». التلخيص. (٣/ ١٠).

٨٥٤) عبد الله بن عطاء الطائفي أصله من الكوفة: صدوق، يخطئ، ويدلس (م ٤).

ذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «قضيته في التدليس مشهورة[1] رواها شعبة عن أبي إسحاق السبيعي ن». «التدليس» (٢/ ٨٦).

٨٥٥) عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: مقبول (ت س).

«لا يعرف». «النتائج» (٢/ ١٥٤ و ١٦٠).

---

(١) والقصة أخرجها البخاري في «التأريخ الأوسط» (٢/ ٦٢-٦٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٦٧)، وقد جاءت مطولة من طريق نصر بن حماد العجلي، وهو كذاب. استفدنا هذا من دروس شيخنا العلامة مقبل الوادعي رحمه الله.

٨٥٦) عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي: صدوق يخطئ (د ت).

فيه مقال». «النتائج» (١/ ١٤٧). «ضعيف». «التلخيص» (٢/ ٣٠٨).

٨٥٧) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني: ضعيف، عابد (م[1] ٤).

«فيه مقال وهو أصغر من أخيه عبيدالله الثقة الثبت». «الخبر» (١/ ٢٧٥).

«فيه ضعف». «الفتح» (٢/ ١٣٢، ٤٠٦، ٥/ ٤٥، ٩/ ٣٨٦، ١١/ ٥٣١)، و«الخبر» (٢/ ٤٤٥)، و«التلخيص» (٣/ ١٤١).

«ضعيف». «الفتح» (٢/ ٢١٨، ٣٨٧، ٢/ ١٩، ٣/ ١١٧)، و«الدراية» (١/ ٤١)، و«الإصابة» (٨/ ٤٤٩) «البزار» (٢/ ٤٢٢)، و«المهرة» (٩/ ١٢٤، ١٧/ ٤٧٤)، و«الكشاف» (٢/ ٤١٩).

٨٥٨) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب: ثقة (س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». «الفتح» (٤/ ١٤٠).

٨٥٩) عبد الله بن عمر بن غانم الرُّعيني أبو عبد الرحمن قاضي إفريقية: وثقه ابن يونس وغيره، ولم يعرفه أبو حاتم، وأفرط ابن حبان في تضعيفه (د).

---

(١) ذكر محقق «التقريب» أن مسلمًا بغيره لا اعتمادًا.

«لعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل لأنه جليل القدر ثقة لا ريب فيه، ولعل البلاء في الأحاديث التي ذكرها ابن حبان ممن هو دونه». "التهذيب" (٢/ ٣٩١).

٨٦٠) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد المِنْقَري: ثقة، ثبت، رمي بالقدر (ع).

«أبو معمر المنقري أثبت من عبدالصمد بن عبدالوارث، وعبدالصمد أقدم سماعًا من أبيه من أبي معمر». "الظراف" (٥/ ٤٤٣).

٨٦١) عبد الله بن عميرة بن حصن العجلي خلطه ابن حبان بالذي قبله[1]، وفرقهما غيره، وقد ينسب هذا إلى جده. (تمييز).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٤٥٢).

٨٦٢) عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز: ثقة، عابد (م س).

«أوثق من الربيع بن ثعلب». "المطلقة" (٥٤).

٨٦٣) عبد الله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي الربعي: ثقة (خ ٤).

«مجمع على توثيقه وقال ابن حزم: ضعفه يحيى، وغيره». "اللسان" (٨/ ٤٤٩).

«معروف بالثقة». "اللسان" (٤/ ٧٩). «من الثقات». "الإصابة" (٧/ ٢٠٥).

«وثقه ابن معين ودحيم وأبو داود وابن سعد ويعقوب بن شيبة و الفلاس والدارقطني وجمهور الأئمة وقال أحمد بن حنبل: «مقارب الحديث» وشذَّ أبو محمد بن حزم فقال: ضعيف». "الهدي" (٤٦٢).

---

(١) الذي هو عبد الله بن عميرة الكوفي.

٨٦٤) عبد الله بن عياش بن عباس القِتْباني أبو حفص المصري: صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد (م ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "البزار" (١/ ٤٦٢).

٨٦٥) عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، وقد ينسب إلى جده: ضعيف (ر س).

«ضعيف». "الفتح" (٨/ ٧٣٣).

٨٦٦) عبد الله بن غالب العباداني: مستور (ق).

«ضعيف». "البزار" (١/ ٣٨٧).

٨٦٧) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: ثقة (ع).

«تابعي صغير ثقة». "الفتح" (٨/ ٦٥١).

٨٦٨) عبد الله بن أبي قيس أبو الأسود النصري الحمصي: ثقة مخضرم (بخ م ٤).

«ثقة من كبار التابعين». "النتائج" (١/ ٩٩).

٨٦٩) عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي: مقبول (م س).

«ثقة». "الفتح" (٤/ ٤٢٩).

٨٧٠) عبد الله بن كثير الداري المكي أبو معبد القارئ أحد الأئمة: صدوق (ع).

«ثقة». "الفتح" (٤/ ٤٢٩).

٨٧١) عبد الله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي: مجهول (د ق).

«لم يتهم بالكذب». "المسدد" (٨٧).

٨٧٢) عبد الله بن أبي لَبيد المدني أبو المغيرة نزل الكوفة: ثقة، رمي بالقدر (خ م د س ق).

«ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد في الصيام بمتابعة محمد بن عمرو وسليمان الأحول». "الهدي" (٤١١).

٨٧٣) عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي: صدوق، خَلَّط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون (م د ت ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "الفتح" (٤/ ٣٦٤). ونحوه في "الفتح" (٣/ ٥٧٢).

«هو في الأصل صدوق لكن احترقت كتبه فحدث من حفظه فخلط، وضعفه بعضهم مطلقًا ومنهم من خص ذلك بالعبادلة من أصحابه وهم: عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يزيد المقرئ والإنصاف في أمره أنه متى اعتضد كان حديثه حسنًا ومتى خالف كان حديثه ضعيفًا، ومتى انفرد توقف فيه». "النتائج" (٢/ ٣٤).

«ابن لهيعة و إن كان ضعيفًا فحديثه يكتب في المتابعات و لا سيما ما كان من رواية عبدالله ابن وهب كما قال غير واحد من الأئمة». "النتائج" (١/ ٣١٨).

«صدوق ضعيف من قبل حفظه». "النتائج" (٢/ ١٦٠).

«فيه مقال». "النتائج" (٢/ ٣٧٣)، و"الخبر" (٢/ ١٤ و ٤٦).

«فيه ضعف». "الخبر" (١/ ٣١٦).

«ضعيف لكنه من قديم حديثه وقد قال أحمد وغيره: إن حديث ابن لهيعة القديم أصح». «التغليق» (٣/ ٢٤٠).

وذكر حديثًا ثم قال: «إسناده قوي لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة من قوي حديث ابن لهيعة». «الإصابة» (١/ ٥٠١).

«لا بأس به في المتابعات». «الفتح» (٤/ ٩٣).

«يكتب حديثه في المتابعات». «العجاب» (١/ ٤٤١).

«ضعيف يقوى حديثه بالشواهد». «النكت» (٢/ ٧٤٠).

«لا تقوم به حجة». «التهذيب» (٢/ ٥٠٢).

«لا يحتج به إذا انفرد فكيف إذا خالف». «الفتح» (٢/ ٣٠٣). «ضعيف لا يحتج به إذا انفرد فكيف إذا خالف». «الستر» (٧٥).

حمَّله الخطيب خبرًا منكرًا فقال الحافظ ابن حجر: «ابن لهيعة مع ضعفه لبريء من عهدة هذا الخبر، ولو حُلِّفتُ لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط». «اللسان» (٤/ ٢١٤). ترجمة: عبدالجبار بن أحمد السمسار.

«سيء الحفظ». «المطلقة» (٢٠٣).

وذكره الحافظ ابن حجر ضمن من ضُعِّف بأمر آخر غير التدليس». «النكت» (٢/ ٦٤٤ـ ٦٤٩).

«كان النسائي إذا مرَّ في سند لم يسمه و لم يحذفه لضعفه عنده ويستغني بمن يقارنه». «النتائج» (١/ ٤٥٠).

«ضعيف». "الفتح" (١/ ٢٣، ٣/ ٤٤١، ٥٩٧، ٤/ ١٨٤، ٣٣٨، ٣٥٤، ١٢/ ٧١، ١٣/ ٣٨٣)، و"الدراية" (١/ ٢٢١، ١/ ٢٥٩)، و"الإصابة" (١/ ٦٩٨، ٣/ ٨٤)، و"النكت" (١/ ٤٣٨، ٤٣٩)، و"البزار" (٢/ ٣٨٠)، و"الكشاف" (٢/ ٢٦٩، ٣/ ٢٠٦، ٢٦٩)، و"العجاب" (١/ ٢١٤).

وذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «قاضي مصر اختلط في آخر عمره وكثرت عنه المناكير في رواياته، وقال ابن حبان: كان صالحًا و لكنه كان يدلس عن الضعفاء ن». "التدليس" (١٧٧).

٨٧٤) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري: صدوق، كثير الغلط (خ ت ق).

«ممن تفرد البخاري بإخراح حديثه دون مسلم، وقد وثقه العجلي والترمذي، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: «صالح» وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «ليس بالقوي» قلت: لعله أراد في بعض حديثه، وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقالًا لا يخرج شيئًا مما أنكر عليه. وقول ابن معين: «ليس بشيء». أراد به في حديث بعينه سئل عنه، وقد قواه في رواية إسحاق بن منصور عنه.

وفي الجملة فالرجل إذا ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح إلا إذا كان مفسرًا بأمر قادح، وذلك غير موجود في عبدالله بن المثنى هذا، وقد قال ابن حبان لما ذكره في "الثقات": «ربما أخطأ» والذي أنكر عليه إنما هو روايته عن غير عمه ثمامة، و البخاري إنما أخرج له عن عمه هذا الحديث وغيره و لا شك أن الرجل أضبط لحديث آل بيته من غيره». "النكت على البخاري" (٢/ ١٨٠).

«لم أرَ البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحِاديث». "الهدي" (٤١٦).

«فيه مقال». "المهرة" (٤/ ١١١).

٨٧٥) عبد الله بن محرر ـ بمهملات ـ الجزري القاضي: متروك (ق).

«ضعيف». "الفتح" (٣/ ٣٤٨، ٩/ ٥٩٥)، و "التلخيص" (٢/ ٢٩٠).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (٢/ ٣٩)، و"اللسان" (٤/ ٦٥) ترجمة: عبدالله بن عبدالمجيد.

«واهٍ». "الدراية" (١/ ١٤٥).

«متروك». "التلخيص" (٢/ ٣٢٥، ٣/ ٢٥٥)، و "الدراية" (١/ ٢٦٤).

٨٧٦) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: ثقة، حافظ، صاحب تصانيف (خ م د س ق).

«أحد الحفاظ الكبار أكثر عنه الشيخان ولكن مسلمًا يكنيه دائمًا والبخاري يسميه وقلَّ أن كناه». "الفتح" (١١/ ٢٨٠).

٨٧٧) عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري: صدوق (ق).

«ثقة». "المسدد" (٦٣).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخصال" (٩٠).

٨٧٨) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي أبو جعفر البخاري المعروف بالمسنَدي ـ بفتح النون ـ: ثقة حافظ، جمع المسند (خ ت).

«.... بل الظاهر اطراد صنيع البخاري في ذلك فحيث يطلق عبدالله بن محمد فهو المسندي، وقد عثر على أنه إذا روى عن أبي بكر بن أبي شيبة لا يسمي أباه بل يقول: حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، قال صاحب "الزهرة" في ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة: روى عنه البخاري ثلاثين أو واحدًا وثلاثين حديثًا.

و لو كان ابن أبي شيبة هو المراد بقوله: عبدالله بن محمد، لكان عدد ما رواه عنه أكثر من ذلك ويؤيده أنه أخرج عنه عدة أحاديث من روايته عن هشام ين يوسف الصنعاني قاضي صنعاء و كان سماعه منه بصنعاء، و ابن أبي شيبة لم يدخل اليمن و لا له عن هشام بن يوسف رواية، وقد جزم المزي في "الأطراف" في عدة أحاديث يقول البخاري فيها: «عبدالله بن محمد» بأنه الجعفي وهو المسندي ولم يقل في واحد منها أنه ابن أبي شيبة.

وكذا صنع أبو نعيم في "مستخرجه على البخاري" يخرج الحديث المشهور من مسند أبي بكر ابن أبي شيبة قائلًا: حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثم يقول بعده: أخرجه البخاري عن أبي بكر بن أبي شيبة. ويكون البخاري قد صرح بقوله: حدثنا عبدالله بن أبي شيبة. ولا يقول في شيء مما يقول فيه: ثنا عبدالله بن محمد أنه ابن أبي شيبة. وإن كان محتملًا لا سيما الموضع الذي أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة.

لكن القاعدة في المتفق إذا وقع مهملًا أنه يحمل على من الراوي عنه باختصاص كما ذكر لخطيب في كتابه "المكمل في بيان المهمل"، وهذا من هذا القبيل فإن للبخاري في الجعفي اختصاصًا ظاهرًا من قبل أن يرحل إلى العراق و يلقى ابن أبي شيبة، وهو أحد من تخرج من بلاده والله أعلم.

ويزيد ذلك وضوحًا أنه أخرج في علامات النبوة[1]: نا عبدالله بن محمد حدثنا عبدالرزاق. وهو هو المسندي جزمًا لأن ابن أبي شيبة لم يلقَ عبد الرزاق». "حلب" (٥٥ـ٥٦).

٨٧٩) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني أمه زينب بنت علي: صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة (بخ د ت ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "المطالب" (٣/ ٣٢)، و مثله في "البزار" (١/ ٤٤٥)، و"التغليق" (٤/ ٤٦١)، و نحوه في "البلوغ" (١٧٤) رقم (٤٨٧).

«تابعي صغير وهو صدوق عندهم وضعفه بعضهم من قبل حفظه». "الخبر" (٢/ ٣٤١).

«فيه مقال». "التلخيص" (١/ ١٤٤). «مختلف فيه». "التلخيص" (٢/ ٤٦٠).

«مختلف في الاحتجاج به لسوء حفظه». "الفتح" (١٣/ ٤٥٧ـ٤٥٨).

«سيء الحفظ يصلح حديثه في المتابعات فأما إذا انفرد فيحسن وأما إذا خالف فلا يقبل». "التلخيص" (٢/ ٢٢٢). «من الضعفاء». "النكت" (١/ ٤٣٨).

«مختلف في الاحتجاج به». "الإمتاع" (١٩٢). «ضعيف». "الفتح" (١٠/ ١٠، ٣٢٤).

---

(١) "الفتح" (٦/ ٦١٦).

٨٨٠) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي: مقبول (د س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». «التلخيص» (٢/ ٢٦٦).

«فيه لين». «الفتح» (٨/ ١٣٩).

٨٨١) عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي أبو محمد المعروف: بالضعيف؛ لأنه كان كثير العبادة، وقيل: نحيفًا،وقيل: لشدة إتقانه: ثقة (د س).

«كان من الثقات و كان نحيف الجسم فلقب بذلك». «الألقاب» (١/ ٤٣٦).

٨٨٢) عبد الله بن محمد العدوي: متروك، رماه وكيع بالوضع (ق).

«ضعيف». «النتائج» (١/ ٢٢٠).

٨٨٣) عبد الله بن المختار البصري: لا بأس به (م د تم س ق).

«ثقة». «الماعون» (١١٩).

٨٨٤) عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرئ : لا بأس به (ت).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». «الفتح» (٥/ ٢٤٧).

٨٨٥) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي: ضعيف، هو الفدكي على الصواب، نُسِبَ إلى جده، أغفل المزي رقم (مد)، وهو في النكاح، قال فيه: حدثنا ابن هرمز. وأغفل رقم (ت)، وهو في نسخة منه عبد الله بن هرمز، وفي أخرى عبد الله بن مسلم بن هرمز، وعليها اعتمد ابن عساكر في «الأطراف»، وجزم بذلك ابن السكن في «الصحابة» (بخ مد ت ق).

«ضعيف عندهم». "الفتوحات" (٤/ ٣٨٠). «ضعيف». "الإصابة" (١/ ١٧٣).

٨٨٦) عبد الله بن مسلم السلمي أبو طَيْبة المروزي قاضيها: صدوق يهم (د ت س).

«أقل أحواله أن يكون من درجة الحسن». "الجواهر" (٩٢٧).

٨٨٧) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في "الموطأ" أحدًا (خ م د ت س).

«نعم قال بعضهم: إن القعنبي أثبت الناس في "الموطأ" هكذا أطلقه علي بن المديني والنسائي، وكلاهما محمول على أهل عصره فإنه عاش بعد الشافعي بضع عشرة سنة.

و يحتمل أن يكون تقديمه عند من قدمه باعتبار أنه سمع كثيرًا من "الموطأ" من لفظ مالك بناء على أن السماع من لفظ الشيخ أتقن من القراءة عليه». "النكت" (١/ ٢٦٤).

٨٨٨) عبد الله بن معاذ بن نَشيط الصنعاني صاحب معمر: صدوق، تحامل عليه عبدالرزاق (ت ق).

«ضعيف». "الفتح" (١/ ٢٦).

٨٨٩) عبد الله بن مَعْقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي: ثقة. (ع).

«لأبيه صحبة و هو من ثقات التابعين بالكوفة». "الفتح" (٤/ ١٧).

٨٩٠) عبد الله بن منير أبو عبد الرحمن المروزي الزاهد: ثقة عابد (خ ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «رواته ثقات». "التلخيص" (٤/ ١٣٦).

٨٩١) عبد الله بن مُنين اليَحْصبي المصري: وثقه يعقوب بن سفيان (د ق).

«مجهول». "التلخيص" (٢/ ١٨)، و "الدراية" (١/ ٢١٠).

٨٩٢) عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني: صدوق، كثير الخطأ (ق).

«صدوق و لكنه كثير الخطأ». "الخبر" (٢/ ٣٩٧). «ليّن». "البزار" (١/ ٣٦٠).

٨٩٣) عبد الله بن مَوَلَة القشيري: مقبول (س).

«لم أجد عنه راويًا سوى أبي نضرة و لا أعرف فيه جرحًا وقد ذكره ابن حبان في الثقات». "المطلقة" (٥٨).

٨٩٤) عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي: ضعيف الحديث (بخ ت ق).

«فيه ضعف». "الفتح" (٣/ ٤٩٨).

«ضعيف». "الفتح" (٣/ ٤٦٦، ٤٩٣)، و "التلخيص" (١/ ٣٤٠)، و "الكشاف" (١/ ٩٨).

ذكر الحافظ سندًا لحديث جابر مرفوعًا: «ماء زمزم لما شُرِب له» ثم قال: «و في هذا الإسناد علتان:

إحداهما: ضعف عبدالله بن المؤمل ضعفه النسائي والدارقطني، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: «ليس بقوي»، وقال أحمد: «ليس بذاك»، وقال مرة: «أحاديثه منكرة» وقال علي بن الحسين بن الجنيد: «يشبه المتروك»، واختلف قول ابن معين فقال مرة: «ضعيف»، وقال مرة: «لا بأس به له مناكير»، وقال مرة: «صالح الحديث» وقال ابن عدي: «الضعف على أحاديثه بيّن» وقال ابن سعد: «ثقة» وكذا قال ابن نمير، وقال

العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، ونقل المزي عن ابن حبان أنه ذكره في "الثقات"[(١)]، وقال: «يخطئ»، ولم يذكره ابن حبان في "الثقات" إلا على أنه آخر وإلا فقد ذكره في "الضعفاء"[(٢)] فقال: «لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد». وقال في "الثقات": «عبدالله بن المؤمل عن عطاء و عنه منصور بن سقير، وليس هذا أيضًا بصاحب أبي الزبير المكي الذي روى عنه ابن المبارك ذاك ضعيف». انتهى. ولم يصب ابن حبان في جعله اثنين بل هو واحد مكي روى عن عطاء و عن أبي الزبير وعن ابن أبي مليكة وغيرهم، روى عنه من أهل الحجاز الشافعي وابن جريج وهو من أقرانه ومعن بن عيسى ومن أهل الشام الوليد بن مسلم و من أهل الكوفة زيد بن الحباب والعقدي وفهد بن عبدالرحيم وأبو نعيم و من أهل خراسان عبدالله بن المبارك والحسين بن الوليد وآخرون غير من ذكرنا فهو مشهور و لم يتهم بالكذب. قال ابن عبدالبر: «هو سيء الحفظ ما علمنا فيه شيئًا يسقط عدالته». انتهى. فهو من هذه الحيثية ممن يعتبر حديثه، وإذا جاء الحديث الذي يرويه من غير طريقه اعتضد بروايته وصار حسنًا على رأي الترمذي ومن تابعه».

"زمزم" (١٨٢-١٨٤).

«ضعيف جدًا». "البزار" (١/ ٤٠٤).

٨٩٥) عبد الله بن ميمون بن داود القداح المكي: منكر الحديث متروك، (ت).

«اتفقوا على ضعفه». "الخبر" (١/ ٣٢٩).

---

(١) (٧/ ٢٨).

(٢) (١/ ٥٢١).

٨٩٦) عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري: صدوق (س ق).

«متكلم فيه». "المهرة" (٨/ ٥٠٩).

٨٩٧) عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني: ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين (بخ م ٤).

«صدوق فيه لين». "الخبر" (١/ ١٣١). «فيه ضعف». "التلخيص" (٢/ ٤٦٤).

٨٩٨) عبد الله بن نافع مولى بن عمر المدني: ضعيف (ق).

«فيه مقال». "الفتح" (١٠/ ١٢).

٨٩٩) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم: ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (٢/ ١٤٥).

٩٠٠) عبد الله بن نُجيد بن عمران بن حصين الخزاعي البصري: مقبول (بخ).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٤٦٦).

٩٠١) عبد الله بن هانئ أبو الزعراء الأكبر الكوفي: وثقه العجلي (ت س).

«ثقة». "الخبر" (٢/ ٢٢٨).

٩٠٢) عبد الله بن واقد الحراني أبو قتادة أصله من خراسان: متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط. وكان يدلس (تمييز).

«أحد الضعفاء». "الإصابة" (٤/ ٣٤). «ضعيف». "التلخيص" (٤/ ١٠٨).

«ضعفه جماعة واختلف فيه قول ابن معين وفصل الخطاب فيه ما قال البزار[1]».

"البزار" (١/ ٢٧٤).

ذكره الحافظ ابن حجر ضمن من ضُعِّف بأمر آخر غير التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤-٦٤٩). «شديد الضعف». "النتائج" (١/ ٣٥٧).

وذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «متفق على ضعفه وصفه أحمد بالتدليس». "التدليس" (١٧٨).

٩٠٣) عبد الله بن وديعة بن خِدام الأنصاري المدني: مختلف في صحبته، ووثقه ابن حبان (خ ق).

«تابعي غير مشهور وثقه الدارقطني و ابن حبان و ذكره ابن مندة في "الصحابة"، وخطَّأه أبو نعيم في ذلك». "الفتح" (٩/ ١٩٥).

٩٠٤) عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري: لين الحديث (د س).

«مختلف فيه و الله أعلم». "النتائج" (١/ ١١٩).

٩٠٥) عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأسدي الأصغر[2]، كان عريف بني أسد، وقتل أخوه عبد الله الأكبر يوم الدار: وهو ثقة (ت س ق).

«تابعي ثقة». "الإصابة" (٤/ ٢٢٥).

---

(١) قال فيه البزار كما في "مختصر زوائد البزار" (١/ ٢٧٤): «لم يكن بالحافظ حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم وكان حرانيا قاضيا متفقها بفقه أبي حنيفة، وكان يغلط ولا يرجع إلى الصواب». اهـ

(٢) تصحف في "الإصابة" إلى «الأصفر» بالفاء.

٩٠٦) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه: ثقة، حافظ، عابد (ع).

«أعلم بحديث المصريين من غيره». «النتائج» (١/ ٩٢).

«أعلم الناس بأسامة بن زيد الليثي». «الدراية» (١/ ٢٤٣).

«قال غير واحد: إنه كان غير جيد التحمل». «النكت» (١/ ٤٦٥).

ذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «الفقيه المشهور وصفه بذلك محمد بن سعد في «الطبقات»[1]». «التدليس» (٨٦ـ ٨٧).

٩٠٧) عبد الله بن يحيى البُرُلُّسي: لا بأس به (خ د).

«صدوق أدركه البخاري لكن روى عنه بواسطة». «الفتح» (٨/ ٣١٠).

عبد الله بن يزيد بن وديعة الأنصاري: مقبول، من الثالثة، أغفله المزي. (س).

«لم أرَ من ترجم له، ولم يذكره البخاري و لا ابن أبي حاتم و لا ابن حبان، وأغفله المزي ومن تبعه فلم يذكروه في رجال الكتب الستة». «الفتح» (٩/ ١٩٥).

٩٠٨) عبد الله بن يزيد المخزومي المدني المقرىء الأعور من شيوخ مالك: ثقة (ع).

«ثقة». «الدراية» (٢/ ٢١٣).

٩٠٩) عبد الله بن يزيد الدمشقي: ضعيف، ومنهم من قال: هو بن ربيعة بن يزيد الماضي. (ت ق).

«ضعيف». «النتائج» (٢/ ٣٧٦).

---

(١) (٧/ ٥١٨). أفاده محقق الكتاب.

٩١٠) عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي أصله من دمشق: ثقة، متقن، من أثبت الناس في «الموطأ» (خ د ت س).

«من أتقن الناس في "الموطأ" كذا وصفه ابن معين». "الفتح" (١/ ١٨).

«من أجل من يروي "الموطأ" عن مالك». "النكت على البخاري" (١/ ١٦٢).

بقية حرف العين

٩١١) عبد الجبار بن عمر الأَيْلي الأموي مولاهم: ضعيف (ت ق).

«مختلف فيه». "الفتح" (٩/ ٦٦٩). «ضعيف عندهم». "الخبر" (١/ ١٥٥).

٩١٢) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري: لا بأس به (م ت س).

«ثقة». "الفتح" (٩/ ٩٩، ٨/ ٦٠٣).

٩١٣) عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري: صدوق يهم (بخ د س).

ذكره الحافظ ضمن من وصف بالتدليس مع الصدق. "النكت" (٢/ ٦٤٤ - ٦٤٥).

وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «وثقه ابن معين، وقال البخاري: يهم الشيء. وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا بيَّن السماع». "التدليس" (١٣٧).

٩١٤) عبد الحكم بن عبد الله ويقال بن زياد القَسْمَلي: ضعيف (تمييز).

«ضعفوه». "اللسان" (٨/ ٤٧٦).

«ضعيف لكن يقوى حديثه بمتابعاته». "الخبر" (١/ ٢٢٩).

٩١٥) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي: صدوق يهم (٤).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٣٥٦، ٣٥٣، ٤/ ٧٧)، و"الدراية" (١/ ٢٧٨).

٩١٦) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد: ثقة (م).

«من أثبت أصحاب سعيد بن أبي عروبة». "الفتح" (٢/ ٢٣٣).

ذكر الحافظ بعض من وثقه ثم قال: «وقال محمد بن سعد: «لم يكن بالقوي». قلت: هذا جرح مردود غير مبين فلعله بسبب القدر، وقد احتج به الأئمة كلهم». "الهدي" (٤١٦).

٩١٧) عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم: متروك، كذبه ابن معين (ق).

«أحد الضعفاء». "الألقاب" (١/ ١٦٦). «واهي». "المطالب" (٤/ ٢٠٥).

«واهٍ». "اللسان" (٣/ ٥٨٧) ترجمة الصقر بن عبد الرحمن.

٩١٨) عبد الأعلى بن مسهر الغسَّاني أبو مسهر الدمشقي: ثقة، فاضل (ع).

«كان أبو مسهر شيخ الشاميين في زمانه، وقد لقيه البخاري وسمع منه شيئًا يسيرًا، وحدث عنه هنا بواسطة». "النكت على البخاري" (٢/ ١٣٤).

٩١٩) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري: صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم (خت م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "النتائج" (١/ ٩٩).

«صدوق وفيه مقال». "المهرة" (١٤/ ٦٦٤).

٩٢٠) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه: ثقة، ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى، في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يصب (خ م د ت س).

«أبو بكر الأعشى أخو إسماعيل وكان الأكبر وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان والدارقطني، وضعفه النسائي وقال الأزدي في "الضعفاء": «أبو بكر الأعشى يضع الحديث». فكأنه ظن أنه آخر غير هذا، وقد بالغ أبو عمر بن عبد البر في الرد على الأزدي فقال: «هذا رجم بالظن الفاسد وكذب محض...» إلى آخر كلامه». "الهدي" (٤١٦).

«تكلم فيه الأزدي بلا مستند». "الهدي" (٤٦٢).

٩٢١) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني أبو يحيى الكوفي: صدوق يخطىء، ورمي بالإرجاء (خ م د ت ق).

«إنما روى له البخاري حديثًا واحدًا في فضائل القرآن من روايته عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى في قول النبي ﷺ: «**لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود**». وهذا الحديث قد رواه مسلم من طريق أخرى عن أبي بردة عن أبي موسى، فلم يخرج له إلا ما له أصل، والله أعلم». "الهدي" (٤١٦).

٩٢٢) عبد الخالق غير منسوب عن أنس: مجهول (ق).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٤٨٠).

٩٢٣) عبد خير بن يزيد الهمداني الكوفي: مخضرم ثقة لم يصح له صحبة. (٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال إسناده ثقات». "الفتح" (٤/ ٢٢٦).

٩٢٤) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني: ثقة (ع).

«ثقة مشهور من رجال التهذيب». "التعجيل" (١/ ٧٨٧). «ثقة». "الفتح" (١٠/ ٢٠٧).

٩٢٥) عبد ربه بن عبيد الأزدي مولاهم أبو كعب صاحب الحرير: ثقة (ت).

«بصري ثقة». "النتائج" (٣/ ١٣).

٩٢٦) عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الأصغر: صدوق يهم (خ م د س ق).

ذكر الحافظ بعض من جرحه ثم قال: «احتج الجماعة به سوى الترمذي والظاهر أن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبي عوانة وأنظاره». "الهدي" (٤١٧).

وذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدليسن قائلًا فيه: «وثقه ابن معين ولينه النسائي، وأشار الخطيب في مقدمة "تأريخه"[1] إلى أنه دلس حديثًا». "التدليس" (٨٧).

٩٢٧) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه: دحيم: ثقة، حافظ، متقن (خ د س ق).

«الإمام الحافظ شيخ البخاري ويقال: إنه كان يكره هذا اللقب وسببه أنه تصغير (دحمان)، و (دحمان) بلسانهم الخبيث، قاله أبو القاسم بن مندة». "الألقاب" (١/ ٢٥٨).

«أعرف بحديث الشاميين». "التلخيص" (١/ ٢١٧).

---

(١) (١/ ٣٠). كما في حاشية "تعريف أهل التقديس".

٩٢٨) عبد الرحمن بن أُذينة العبدي الكوفي: ثقة، وهم من ذكره في الصحابة. (خت ق).

«تابعي ثقة وهم من ذكره في الصحابة». "الفتح" (٥/ ٣٧٥).

٩٢٩) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة: ضعيف (د ت).

«ضعفوه». "النتائج" (١/ ١٠٢). «سيء الحفظ». "الماعون" (٢٥٢).

«ضعيف». "الفتح" (١٣/ ٥٢٥)، و"النتائج" (٢/ ١٠٠)، و"التهذيب" (٣/ ٢٣١).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٤٩٠).

٩٣٠) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني: صدوق، رمي بالقدر (بخ م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "المطالب" (١/ ٣٤٢).

«موثق». "النتائج" (١/ ١٠٢). «صدوق وليس من أهل الاتقان». "النتائج" (٣/ ٢٩٤).

«ضعيف». "الهدي" (٣٧٧).

٩٣١) عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني: ضعيف (ت ق).

«ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه». "النتائج" (٢/ ٣٩٩).

«مثل إسماعيل بن رافع في الضعف». "النتائج" (٣/ ٢٠٢).

«ضعيف». "الإصابة" (٤/ ٤٢٥)، و"المطالب" (٤/ ٢٢)، و"النتائج" (٣/ ٢٧٣)، و"الماعون" (١٦٢)، و"التهذيب" (٢/ ٥١٠).

«ضعيف جدًا». "المهرة" (١١/ ١٧٤).

٩٣٢) عبد الرحمن بن بهمان مدني: مقبول (ق).

«مجهول». "المنتبه" (١/ ١٠٨).

٩٣٣) عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر مدني نزل حران: ضعيف (٤).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ١٤٦).

٩٣٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد: صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة (بخ ٤).

«مختلف في توثيقه». "الفتح" (٦/ ٩٨).

«مختلف في الاحتجاج به». "التغليق" (٣/ ٤٤٦).

٩٣٥) عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي: صدوق، ربما خالف (خ ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ٥١٥).

«تكلموا في بعض حديثه». "الهدي" (٤٦٢).

٩٣٦) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عتيق المدني: ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه (ع).

«تكلم فيه ابن سعد بلا حجة». "الهدي" (٤٦٢).

٩٣٧) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني: صدوق، له أوهام (بخ ٤).

«مختلف فيه». "التلخيص" (١/ ٣٠٧).

«ليس من أهل الإتقان». "التلخيص" (٢/ ٣٢٥).

٩٣٨) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو محمد المدني: له رؤية، وكان من كبار ثقات التابعين (خ ٤).

«ثقة». "الفتح" (٩/ ٣٨٤).

٩٣٩) عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي مولاهم: لين الحديث (د ت).

«مختلف فيه قال النسائي: «منكر الحديث» ووثقه غيره فهو على هذا حسن». "التلخيص" (٣/ ٤٢٤).

٩٤٠) عبد الرحمن بن حُجيرة المصري القاضي وهو ابن حجيرة الأكبر: ثقة (م ٤).

قال الحافظ في رجال سند هذا أحدهم: «كلهم معروفون بالثقة». "البزار" (٢/ ٩٤).

٩٤١) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الأسلمي: صدوق، ربما أخطأ (م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (١/ ٢٠٤).

٩٤٢) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي الكوفي: ثقة (م د س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «الجميع ثقات». "البزار" (٢/ ٣٤٧).

٩٤٣) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي أمير مصر: صدوق (خ م مد ت س).

«تكلم فيه الساجي بلا حجة». "الهدي" (٤٦٢).

٩٤٤) عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري: مجهول الحال (د).

«فيه جهالة». "التلخيص" (٢/ ٥٧).

٩٤٥) عبد الرحمن بن أبي الرِّجال واسمه: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري المدني نزيل الثغور: صدوق، ربما أخطأ (٤).

«ضعيف». "البزار" (٢/ ٥١٧).

٩٤٦) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا (خت م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "البزار" (٢/ ٣٩٤، ٣٩٠).

«ثقة عند الجمهور وتكلم فيه بعضهم بما لا يقدح فيه». "النتائج" (١/ ٢٩٩).

«مختلف فيه». "الخبر" (١/ ٤٨٣).

«أعلم وأوثق من سعيد بن سلمة بن أبي الحسام». "المهرة" (٤/ ٥٠٣).

«غاية أمره أنه مختلف فيه فلا يتجه الحكم بصحة ما ينفرد به، بل غايته أن يكون حسنًا». "الفتح" (١٣/ ١٨٧).

«قد علق له البخاري كثيرًا عن أبيه عن الأعرج، و من روايته هو عن موسى وهشام بن عروة و روى له مسلم في المقدمة فقط». "الهدي" (٤٥٨).

«مختلف فيه و من طعن فيه لم يذكر ما يدل على تركه فضلًا عن بطلان روايته، وقد جاء عن يحيى بن معين: «أنه أثبت الناس في هشام بن عروة»، وهذا من روايته عن هشام، فلله در البخاري ما أكثر استحضاره و أحسن تصرفه في الحديث والفقه». "الفتح" (٩/ ٤٨٠).

قال الحافظ في سند حديث من طريق عبد الرحمن عن أبيه[1]: «هذا سند حسن». "التغليق" (٢/ ٤٣).

وقال في حديث آخر من هذا القبيل: «إسناده حسن». "المطالب" (٣/ ١٤٧).

٩٤٧) عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي قاضيها: ضعيف في حفظه وكان رجلًا صالحًا. (بخ د ت ق).

«فيه مقال». "النتائج" (٣/ ١٥٢).

وذكره الحافظ ابن حجر ضمن من ضعف بأمر آخر غير التدليس. "النكت" (٢/ ٦٤٤ـ ٦٤٩).

---

(١) رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه مختلف فيها، فمنهم من طعن فيها وغمزها، كصالح جزرة، ومالك بن أنس، ومنهم من قبلها كابن معين، فقد حكى عنه الساجي أنه قال: «عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة حجة» . كما في "التهذيب" (٢/ ٥٠٥)، وإلى قول ابن معين مال المعلمي في كتابه "التنكيل" (٢/ ٣٤) حيث حكم على رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة أنها في الدرجة العليا من الثقة، ثم قال: «الحال الثانية: فيما يرويه عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة ذكر الساجي عن ابن معين أنه حجة، وهذا قريب من الأول» . اهـ المراد.

ويمكن أن يقال: كلام ابن معين مقيد بما رواه عبد الرحمن عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة وهذا وجيه، والله أعلم.

قال البزار: «كان حسن العقل ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل فحدث عنهم بمناكير». قال الحافظ ابن حجر: «وقد حدث بمناكير عن الثقات أيضًا». "البزار" (٢/ ٤٨٥).

«ضعيف». "الإصابة" (٣/ ٦٩، ٨/ ٤٧٨)، و"التغليق" (٣/ ٢٥٥)، و"الهداية" (٥/ ١٩٧).

ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «ذكر ابن حبان في "الضعفاء" أنه كان مدلسًا وكذا وصفه به الدارقطني ن». "التدليس" (١٧٩).

٩٤٨) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم: ضعيف (ت ق).

«من علماء أهل المدينة لكنه ضعيف في الحديث». "المطلقة" (١٤١).

«من الضعفاء». "العجاب" (١/ ٢١٧).

«ضعيف لكن حديثه في المتابعات». "الخبر" (١/ ٣٧٦).

«أولاد زيد بن أسلم ضعفاء وأمثلهم عبدالله». "التغليق" (٢/ ١٣٢).

«ضعيف». "الفتح" (١/ ٢٠٥، ١٣/ ٤١١)، و"الدراية" (١/ ١٠٣، ٢/ ١٨٦)، و"التلخيص" (٢/ ٣١٦، ٣٧١، ٥٥٣، ٣/ ٣٠٣)، و"الكشاف" (٣/ ٣٨١، ١٥٤)، و"الخصال" (٥٨)، و"الظراف" (٧/ ٢٦٠).

«متفق على تضعيفه». "المهرة" (١٢/ ٩٨).

«ضعيف متروك». "التلخيص" (١/ ٣٥).

٩٤٩) عبد الرحمن بن سابط ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح: ثقة، كثير الإرسال (م ٤).

«كثير الإرسال وهو تابعي ثقة». «النتائج» (٣/ ٢٢٥).

٩٥٠) عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن المدني: ضعيف (ق).

«ضعيف». «التلخيص» (٢/ ١٧٦).

٩٥١) عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي يكنى أبا المنهال: مقبول (د س).

«مجهول». «التلخيص» (٤/ ٥٦).

٩٥٢) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل: صدوق، فيه لين (خ م د تم ق).

«ثقة عند الأكثر واختلف فيه قول النسائي وقال ابن حبان: «يخطئ كثيرًا». واحتج به الشيخان». «الفتح» (١٠/ ١٤٠).

ذكر الحافظ بعض الجرح في عبد الرحمن ثم قال: «تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه». «الهدي» (٤١٧).

٩٥٣) عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المَعَافري ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه (ع).

«وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن سفيان، وشذَّ ابن سعد فقال: «منكر الحديث» قلت: ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد في هذا، فإن مادته من

الواقدي في الغالب، والواقدي ليس بمعتمد[1]، وقد احتج به الجماعة». "الهدي" (٤١٧).

«تكلم فيه ابن سعد بلا مستند». "الهدي" (٤٦٢).

٩٥٤) عبد الرحمن بن شُماسة المهري المصري: ثقة (م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "التغليق" (٣/ ٢٢٣).

٩٥٥) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي: صدوق يتشيع (س).

«فيه مقال». "الفتح" (٣/ ٤٠٤).

٩٥٦) عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي: ثقة (خ م د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الفتح" (٤/ ٢٣٩).

٩٥٧) عبد الرحمن بن عائذ الثُّمالي الحمصي: ثقة ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

«ثقة معروف». "التلخيص" (١/ ٢٠٨).

٩٥٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: صدوق يخطئ (خ د ت س).

«تكلم فيه بعضهم لكنه صدوق». "الفتح" (١/ ٢٧٨).

---

(١) يرى شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله أننا ننظر في جرح ابن سعد في كتابه "الطبقات" فإن كان مأخوذًا عن شيخه الواقدي رددناه، وإن لم يكن مأخوذًا عنه قبلناه. راجع "غارة الأشرطة" (١/ ١٨٠).

وهذا هو التحقيق المبني على العدل والإنصاف فقد قال الإمام الذهبي -رحمه الله- في رسالته "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" (١٧٢): «وكذا تكلم ابن سعد في "الطبقات" بكلام جيد مقبول».

«فيه مقال». "الفتح" (٢/ ١٨٨). «مختلف في الاحتجاج به». "الفتح" (٢/ ٤٩٧).

«مختلف فيه، قال ابن المديني: «صدوق» وقال يحيى بن معين: «في حديثه عندي ضعف» وقال الدارقطني: «خالف فيه البخاري الناس، وليس بمتروك» قلت: عمدة البخاري فيه كلام شيخه علي، وأما قول ابن معين فلم يفسره، ولعله عنى حديثًا معينًا، ومع ذلك فما أخرج له البخاري شيئًا إلا وله فيه متابع أو شاهد». "الفتح" (١٢/ ٤٣٠).

٩٥٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري: صدوق، ربما أخطأ (خ صد س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الماعون" (٢٥٧).

«تكلم فيه الساجي بلا مستند و لم يصح عن أحمد تضعيفه». "الهدي" (٤٦٢).

«أخرج له البخاري في الوصايا حديثًا واحدًا من روايته عن صخر ين جويرية عن نافع عن ابن عمر في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقد أخرجه من رواية ابن عون وغيره عن نافع فتبين أنه ما أخرج له إلا في المتابعة». "الهدي" (٤١٨).

٩٦٠) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي: صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط (خت ٤).

«صدوق لكنه اختلط». "النتائج" (٢/ ٢٢١)، و"العجاب" (١/ ٤٢٩)، و"الخبر" (٢/ ٤٣٦).

«صدوق إلا أنه اختلط». «المطلقة» (٢٤).

«صدوق لكنه ممن اختلط». «الخبر» (١/ ٢٣٣).

«إسماعيل بن عمرو أخذ عنه قبل الاختلاط». «التلخيص» (٣/ ٥).

«ضعف لاختلاطه». «الفتح» (٣/ ٥٨٢)، و (١١/ ٥٤٦)، و (١٣/ ١٠١).

«ممن وصف بالاختلاط وكان سماع يزيد منه بعد أن اختلط». «النكت» (١/ ٣٩٣).

٩٦١) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي الملقب: بالقَسّ: ثقة عابد (م ٤).

«وأعله ابن عبد البر بعبد الرحمن بن أبي عمار فوهم؛ لأنه وثقه أبو زرعة والنسائي، ولم يتكلم فيه أحد». «التلخيص» (٤/ ٢٨٠).

٩٦٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم المدني العمري نزيل بغداد: متروك (ق).

«أضعف من أبيه». «الخبر» (٢/ ٤٤٥). «واهٍ». «الدراية» (٢/ ١٩٨).

«واهٍ جدًا». «الدراية» (١/ ٣٩).

وذكر الحافظ حديثًا ثم حكم عليه بقوله: «هو ضعيف جدًا من أجل عبد الرحمن». «المهرة» (١٤/ ٦١٨).

٩٦٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني: ثقة عالم (خ م د س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». «التغليق» (٣/ ٣٤٧).

٩٦٤) **عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي: ثقة، وقد سمع من أبيه، لكن شيئًا يسيرًا. (ع).**

ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «ثقة مشهور، قال ابن معين: لم يسمع من أبيه. وقال ابن المديني: لقي أباه وسمع منه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الصلاة. وقال العجلي: «ويقال: إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفًا واحدًا: «محرم الحلال كمستحل الحرام»» وذكر البخاري في "التأريخ الأوسط"[1] من طريق ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: إني مع أبي فذكر الحديث في تأخير الصلاة.

قال البخاري عن شعبة: سمعته يقول: لم يسمع من أبيه وحديث ابن خثيم عندي أولى. وقال أحمد: «كان له عند موت أبيه ست سنين[2]» والثوري وشريك يقولان: «سمع». وإسرائيل يقول في حديث الضب عنه: سمعت. وأخرج البخاري في "التأريخ الصغير" من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: لما حضرت عبدالله الوفاة، قلت له: أوصني؟ قال: «ابك على خطيئتك». وسنده لا بأس به. قلت: فعلى هذا يكون الذي صرح فيه بالسماع من أبيه أربعة أحدها موقوف. وحديثه عنه كثير ففي "السنن" خمسة عشر وفي "المسند" زيادة على ذلك سبعة أحاديث معظمها بالعنعنة وهذا هو التدليس والله أعلم ن». "التدليس" (١٣٧ ـ ١٣٩).

---

(١) (١/ ٥٢٦) تحت رقم (٢٥٨). ط. الرشد.

(٢) "تهذيب التهذيب" (٢/ ٥٢٦).

٩٦٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني: ثقة (ع).

«ثقة». "الفتح" (٤/ ١٦).

٩٦٦) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي: صدوق يخطئ (م).

«ضعيف». "الفتح" (٣/ ٢١٠). و"الهدي" (٣٥٦).

٩٦٧) عبد الرحمن بن عبد المجيد السهمي: مجهول (د).

«شيخ مجهول». "النتائج" (٢/ ٣٧٦).

«وقع في نسخة الخطيب عبدالرحمن بن عبدالحميد، وكذا في "التذكرة" للفريابي، ووقع عند الطبراني في "الدعاء" من رواية ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن عبدالمجيد، ولم أر فيه جرحا ولا تعديلا إلا أن صنيع المصنف في "الأطراف" يقتضي: أن يكون هو عبدالرحمن بن عبدالحميد الماضي قبل ترجمتين فإنه قال في ترجمة مكحول عن أنس: «حديث: «من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم إني أصبحت أشهدك ...» الحديث، وفي الأدب عن أحمد بن صالح عن ابن أبي فديك عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي ويقال: ابن عبدالحميد بن سالم أبي رجاء المكفوف عن هشام بن الغاز» انتهى فإن كانا واحدا فقد عرف حاله والله أعلم». "التهذيب" (٢/ ٥٢٩).

٩٦٨) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي: صدوق يخطئ (خ س).

ذكر الحافظ أن البخاري روى عنه حديثين، وأنهما قد رواهما عن غيره من وجوه أخرى، ثم قال: «فتبين أنه ما احتج به». "الهدي" (٤٥٨).

٩٦٩) عبد الرحمن بن عبيد بن نِسْطاس أبو يَعْفور: ثقه (ع).

«ثقة». "الفتح" (٩/ ٣٠٢ و ٦٢١).

٩٧٠) عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي: مقبول (د ت ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ١٣٧).

٩٧١) عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح المعروف بقُراد: ثقةٌ له أفراد (خ د ت س).

«هو من كبار الحفاظ وثقوه، ولكن خطَّؤه بحديث واحد حدث به عن الليث خولف فيه». "الفتح" (٩/ ٤٠١). «أحد الحفاظ». "المطلقة" (١٥).

«ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد: أخرجه في الخلع عن محمد بن عبدالله بن المبارك عنه عن جرير بن حازم بمتابعة إبراهيم بن طهمان كلاهما عن أيوب». "الهدي" (٤١٨).

٩٧٢) عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (خت ٤).

«ثقة مشهور بل قيل: إن له صحبة». "الخبر" (١/ ١٢١).

٩٧٣) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المدني: ثقة جليل، قال ابن عيينة: «كان أفضل أهل زمانه» (ع).

«أعرف بحديث أبيه من غيره». "الهدي" (٣٧٥).

٩٧٤) عبد الرحمن بن قيس الضبي الزعفراني: متروك، كذبه أبو زرعة وغيره (تم).

«متفق على تضعيفه». "اللسان" (٨/ ٤٩٨).

٩٧٥) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني: ثقة، اختلف في سماعه من عمر (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (٤/ ١٨٤).

وقال في حديث آخر من هذا القبيل: «إسناده صحيح». "الفتح" (٤/ ٢٣٩).

٩٧٦) عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب الجرمي: مقبول (عخ).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٠٠).

٩٧٧) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي: لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد (ع).

«تُكُلِّم فيه للتدليس». "الهدي" (٤٦٢).

وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «محدث مشهور من طبقة عبدالله بن نمير وصفه العقيلي بالتدليس(١)». "التدليس" (١٤٠).

«ليس له في "البخاري" سوى حديثين متابعة». "الهدي" (٤١٩).

٩٧٨) عبد الرحمن بن محمد عن جدته عن أم سلمة وعنه داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم، كذا وقع في رواية البخاري، وبَيَّنَ في التاريخ أنه: عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، وعند الترمذي: عن ابن جدعان فنسبه إلى جد أبيه، وثقه النسائي (بخ ت).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٠٠).

---

(١) إنما حكاه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٤٧ـ ٣٤٨) عن أحمد، وكذا نسبه إليه الحافظ في "التقريب".

٩٧٩) عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي أبو الحويرث المدني: مشهور بكنيته: صدوق سيء الحفظ، رمي بالإرجاء (د ق).

«فيه ضعف». "الفتح" (١/ ٣٣٤ و ١٣٩). «ضعيف». "الخبر" (١/ ٣٧٣).

وقال الحافظ عن سبب سكوت أبي داود عن بعض الأحاديث: «وتارة يكون لشدة وضوح ضعف ذلك الراوي واتفاق الأئمة على طرح روايته كأبي الحويرث». "النكت" (١/ ٤٤٠).

٩٨٠) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري: ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال، والحديث، قال ابن المديني: «ما رأيت أعلم منه» (ع).

«لا يشك أحد أن ابن مهدي أعلم بالحديث من ابن وهب والقعنبي». "النكت" (١/ ٢٦٤).

«من أئمة الحديث المتقدمين». "النزهة" (٩٦).

ذكر الحافظ قصة لابن مهدي امتحن فيها الحارث بن سريج، ثم قال: «وهذا يدل على جودة امتحان الحارث وحفظه، وعلى حفظ ابن مهدي وتثبته، والله أعلم». "اللسان" (٢/ ٢٧٣) ترجمة: الحارث بن سريج النقال.

٩٨١) عبد الرحمن بن مهران المدني أبو محمد مولى الأزد، مقبول (م س).

«فيه كلام غير قادح». "الخبر" (١/ ١٤).

٩٨٢) عبد الرحمن بن مهران المديني مولى بني هاشم، مجهول (د ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا الإسناد جيد». "الفتح" (٣/ ٥٤٧).

٩٨٣) عبد الرحمن بن أبي الموال أبو محمد مولى آل علي: صدوق ربما أخطأ (خ ٤).

«من ثقات المدنيين وثقه ابن معين وأبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم، وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، وقال: مستقيم الحديث». "الفتح" (١١/ ١٨٣- ١٨٤).

«قال ابن عدي: «مستقيم الحديث وأنكر أحمد حديثه عن محمد بن المنكدر عن جابر في الاستخارة». قلت: هو من أفراده، وقد أخرجه البخاري والخطب فيه سهل، قال ابن عدي بعد أن أورده: «قد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة» انتهى». "الهدي" (٤١٩).

٩٨٤) عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي أبو الحكم الكوفي العابد: صدوق (ع).

«اتفقوا على توثيقه، وشذَّ ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضعفه». "الفتح" (١٠/ ٤٢٧).

٩٨٥) عبد الرحمن بن نَمِر اليحصبي الدمشقي، ثقة، لم يرو عنه غير الوليد (خ م د س).

«ضُعِّف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه». "الهدي" (٤٦٢).

«له في "الصحيحين" حديث واحد عن الزهري متابعة». "الهدي" (٤١٩).

٩٨٦) عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي سبط إبراهيم النخعي: صدوق، له أغلاط، أفرط ابن معين فكذبه، وقال البخاري: «هو في الأصل صدوق» (د ق).

«صدوق له أغلاط أفرط ابن معين فكذبه». "اللسان" (٩/ ٤٥٠).

«ضعيف». "الخبر" (١/ ٨٥). «كذاب». "التلخيص" (١/ ٤٣٥).

٩٨٧) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي، ضعيف، ما له في النسائي سوى حديث واحد (س ق).

«من ضعفاء الشاميين». "النكت" (٢/ ٧٤٨). «ضعيف». "الإصابة" (٧/ ٢٠٥).

٩٨٨) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة (ع).

«أحد الثقات الأثبات وثقه الجمهور، وقال الفلاس وحده: «ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير رواها عنه أهل الكوفة»، وتعقب ذلك الحافظ أبو بكر الخطيب بأن الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وكانوا يغلطون فيقولون ابن جابر، قال: «فالحمل في تلك الأحاديث على أهل الكوفة الذين وهموا في اسم جده وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقة». قلت: وقد بين ما وقع لأبي أسامة وغيره من ذلك ابن أبي حاتم عن بعض شيوخه وأبو بكر بن أبي داود وأبوه وأبو بكر البزار وغيرهم». "الهدي" (٤١٩).

«ثقة». "الإصابة" (٧/ ٢٠٥). «من ثقات الشاميين». "النكت" (٢/ ٧٤٧).

«ضعفه الفلاس بلا مستند». "الهدي" (٤٦٢).

٩٨٩) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي، ثقة (ع).

«ثقة معروف من أصحاب ابن مسعود». "الخبر" (١/ ١١٩).

٩٩٠) عبد الرحمن بن يونس بن هاشم المستملي البغدادي: صدوق، طعنوا فيه للرأي (خ).

«روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في الوضوء في مسند السائب بن يزيد بمتابعة إبراهيم بن حمزة وغيره عن حاتم بن إسماعيل». «الهدي» (٤١٩).

٩٩١) عبد الرحمن مولى قيس بصري، مجهول (ت).

«مجهول». «اللسان» (٨/ ٥٠٥).

٩٩٢) عبد الرحيم بن داود عن صالح بن صهيب: مجهول (ق).

«لا يعرف». «اللسان» (٨/ ٥٠٦).

٩٩٣) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العَمِّي البصري: متروك، كذبه ابن معين (ق).

«ضعيف». «النتائج» (١/ ٢٥٠). «أضعف من أبيه». «الخبر» (١/ ١٤٧).

«ضعيف جدًا». «المطالب» (١/ ٣٨٥).

«متروك». «الإصابة» (٧/ ٢٩٧)، و «التلخيص» (١/ ١٤٠).

«كذاب». «التلخيص» (٤/ ٣٥١).

٩٩٤) عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرؤاسي الكوفي: ثقة (د س).

«من الثقات». «الإصابة» (٤/ ٥٦٠).

٩٩٥) عبد الرحيم بن ميمون المدني أبو مرحوم نزيل مصر: صدوق زاهد (٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا إسناد حسن». «الخصال» (٧٤).

٩٩٦) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الثقفي: متروك الحديث عن الزهري، لين في غيره (تمييز).

«ضعفوه». "اللسان" (٨/ ٥٠٧).

٩٩٧) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني: ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره؛ فتغير، وكان يتشيع (ع).

«أحد الحفاظ الأثبات صاحب التصانيف، وثقه الأئمة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبري وحده فتكلم بكلام أفرط فيه، ولم يوافقه عليه أحد». "الهدي" (٤١٩).

«أحد الأئمة الأعلام الحفاظ». "اللسان" (٨/ ٥٠٧).

«ثقة ثبت». "المهرة" (١٥/ ٥٨٣).

«تغير بأخرة وسمع منه حال تغيره الحسن بن عبدالله الكوفي وأحمد بن كعب الواسطي ومحمد بن الصباح الصنعاني». "الفتح" (١/ ٨٢ ـ ٨٣). و"النكت على البخاري" (١/ ٣٠٣).

«الحسن بن عبدالله الكوفي ومحمد بن الصباح الصنعاني ممن سمع من عبد الرزاق بأخرة». "التغليق" (٢/ ٣٩).

«احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين فأما بعدها فكان قد تغير[1]، وفيها سمع منه أحمد بن شبويه فيما

---

(١) ذكر هذا الضابط الإمام أحمد رحمه الله كما في "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (١١٦٠).

حكى الأثرم عن أحمد، وإسحاق الدبري وطائفة من شيوخ أبي عوانة والطبراني ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومائتين». "الهدي" (٤١٩ ـ ٤٢٠).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «الحافظ المشهور متفق على تخريج حديثه، وقد نسبه بعضهم إلى التدليس.

وقد جاء عن عبدالرزاق التبرؤ من التدليس، قال: حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فتعلقت بالكعبة فقلت: يا ربِّ مالي؟ أكذاب أنا؟ أمدلس أنا؟ أبقية بن الوليد أنا؟ فرجعت إلى البيت فجاؤوني.

و يحتمل أن يكون نفى الإكثار من التدليس بقرينة ذكر بقية ن». "التدليس" (١٢٢).

٩٩٨) عبد السلام بن أبي الجَنُوب المدني: ضعيف، لا يغتر بذكر ابن حبان له في "الثقات"، فإنه ذكره في "الضعفاء" (ق).

«ضعيف عندهم». "التعجيل" (١/ ٨١٨). «ضعيف». "الخبر" (١/ ٣٧٢).

«متروك». "التلخيص" (٣/ ٢٠٢).

«متهم بالكذب وسرقة الأحاديث». "النكت" (١/ ٤٩٥).

٩٩٩) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي بالنون المُلائي الكوفي: ثقة، حافظ، له مناكير (ع).

«له في "البخاري" حديثان: أحدهما: في الطلاق بمتابعة الأنصاري له عن هشام عن حفصة عن أم عطية في الإحداد، والثاني: في المغازي باب قدوم أبي موسى

والأشعريين بمتابعة حماد بن زيد وغير واحد فتبين أنه لم يحتج به». "الهدي" (٤٢٠) بتصرف يسير.

١٠٠٠) عبد السلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي: صدوق، له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال: «كذاب» (ق).

«ضعيف عندهم». "المصابيح" (١٠١).«ضعيف يسرق الحديث». "الدراية" (١/ ١٣٣).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٤٢٤)، و"الكشاف" (٢/ ٤٦٥)

«كذبوه». "الإصابة" (٨/ ٣٠٧).

١٠٠١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التَّنُّوري أبو سهل البصري: صدوق، ثبت في شعبة (ع).

«أبو معمر المنقري أثبت من عبدالصمد بت عبدالوارث، وعبد الصمد أقدم سماعًا من أبيه من أبي معمر». "الظراف" (٥/ ٤٤٣).

١٠٠٢) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي أبو خالد الكوفي: متروك، وكذبه ابن معين وغيره (ت).

«ضعفوه قيل روى عنه الترمذي». "اللسان" (٨/ ٥١٠).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٢١٨)، و"الإصابة" (٢/ ٢٨٧).

«متروك». "الإصابة" (٧/ ٢١)، و"التغليق" (٢/ ٤٢). «ساقط». "التهذيب" (٢/ ٢٧).

١٠٠٣) عبد العزيز بن بُشير بن كعب العدوي البصري: مجهول (قد).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٥١٠).

١٠٠٤) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الهداية" (١/ ١٠٣).

١٠٠٥) عبد العزيز بن رُفَيع الأسدي أبو عبد الله المكي: ثقة (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجال هذا الإسناد ثقات». "الدراية" (٢/ ٢٠٣).

وقال في حديث آخر هذا أحد رجاله: «إسناده صحيح». "الدراية" (٢/ ٢٦٢).

١٠٠٦) عبد العزيز بن سِياه الأسدي الكوفي: صدوق يتشيع (خ م ت س ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا الإسناد صحيح». "المطالب" (٥/ ٥٣).

١٠٠٧) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي أبو القاسم المدني: ثقة (خ د ت كن ق).

«من كبار شيوخ البخاري قدمه أبو حاتم على يحيى بن بكير في "الموطأ" وقال: «هو صدوق»، ووثقه يعقوب بن شيبة وقال الدارقطني: «حجة»، وقال الخليلي: «اتفقوا على توثيقه»، لكن وقع في "سؤالات أبي عبيد الآجري" عن أبي داود قال: «عبد العزيز الأويسي ضعيف» فإن كان عنى هذا ففيه نظر لأنه قد وثقه في موضع آخر، وروى عن هارون الحمال عنه، ولعله ضعف رواية معينة له وهم فيها، أو ضعف آخر اتفق معه في اسمه، وفي الجملة فهو جرح مردود». "الهدي" (٤٢٠).

«لم يصح أن أبا داود ضعفه». "الهدي" (٤٦٢).

١٠٠٨) عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش (ق).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ١٤٧)، و"الفتوحات" (٤/ ٢٢٢).

١٠٠٩) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي: صدوق يخطئ (ع).

«حكى الخطابي عن أحمد أنه قال: «ليس هو من أهل الحفظ» - يعني بذلك سعة المحفوظ - وإلا فقد قال يحيى بن معين: «هو ثبت روى شيئًا يسيرًا»، ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد في تفسير سورة المائدة، ولهذا شاهد من حديث عمر بن الخطاب». "الهدي" (٤٢٠) بتصرف.

قال ابن المنذر: «لم يكن بالحافظ». قال الحافظ ابن حجر: «هو من رجال البخاري، ولكنه ليس بالمكثر». "الفتح" (١٢/ ٤٦ - ٤٧).

«لم يثبت عن أحمد تضعيفه». "الهدي" (٤٦٢).

١٠١٠) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني: متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه؛ فاشتد غلطه، وكان عارفًا بالأنساب (ت).

«فيه ضعف». "الإصابة" (٦/ ٤٢). «ليس بالقوي». "المهرة" (١/ ٣٣٢).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ١٢، ٣/ ٣٤٣)، و"الفتح" (٦/ ٣٨٣ - ٣٨٤)، و "الدراية" (١/ ٢٤٤).

١٠١١) عبد العزيز بن قيس العبدي البصري: مقبول (ر).

«مجهول». «اللسان» (٨/ ٥١٣).

١٠١٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني مولاهم المدني: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: «حديثه عن عبيد الله العمري منكر» (ع).

«ثقة». «النتائج» (١/ ٢٩٧).

وقال في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». «الخبر» (٢/ ٣٣٢).

وقال في حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». «الفتح» (٢/ ٤٢٢).

«روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بعبدالعزيز بن أبي حازم وغيره، وأحاديث يسيرة أفرده لكنه أوردها بصيغة التعليق في المتابعات». «الهدي» (٢٤٠).

١٠١٣) عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين، ثقة (ع).

«ثقة». «الماعون» (١١٩).

«اختلف قول ابن معين فيه ولم يثبت عنه تضعيفه». «الهدي» (٤٦٢).

«وثقه ابن معين في رواية ابن الجنيد وغيره، وقال في رواية ابن أبي خيثمة عنه: «ليس بشيء»، قلت: احتج به الجماعة وذكر ابن القطان أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات: «ليس بشيء» يعني أن أحاديثه قليلة جدًا». «الهدي» (٤٢٠ ـ ٤٢١) بتصرف.

١٠١٤) عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي المروزي: ثقة، عابد ربما وهم (خ م د ت س).

«وأما قول ابن عبد البر في عبد العزيز بن مسلم: «لا يحتج به» فمردود فإنه من رجال الصحيح». "اللسان" (٥/ ٣٦٥) ترجمة: عيسى بن حطان.

١٠١٥) **عبد العزيز بن مُنيب أبو الدرداء المروزي: صدوق (ق).**

«ضعيف». "المطلقة" (١٩٧).

١٠١٦) **عبد العزيز بن مهران البصري، والد مرحوم: مقبول (ت).**

«لا بأس به». "النتائج" (١/ ٣٣٣).

١٠١٧) **عبد العزيز بن يحيى المدني: متروك، كذبه إبراهيم بن المنذر (تمييز).**

«ضعيف جدًا». "العجاب" (٢/ ٨١٣).

١٠١٨) **عبد العزيز بن يحيى عن سعيد بن صفوان: مجهول (تمييز).**

«شيخ غير مشهور» . "التهذيب" (٢/ ٥٩٨).

وذكر الحافظ حديثًا من طريقه ثم قال: «وهو متن باطل وإسناده مظلم» . "التهذيب" (٢/ ٥٩٨).

١٠١٩) **عبد القاهر بن عبد الله: مجهول (مد).**

«ما وجدت عنه راويًا إلا معاوية بن صالح وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"». "النتائج" (٢/ ١٦١).

١٠٢٠) **عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي: ثقة (ع).**

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال إسناده ثقات». "النكت" (١/ ٤٥٥). ونحوه في "الإصابة" (٧/ ٢٠٥).

١٠٢١) عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحباب العطار البصري: صدوق (خ ت س ق).

«صدوق». «الفتح» (١٢/ ١٣٣).

١٠٢٢) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي: ثقة (ع).

«متفق على الاحتجاج به». «المهرة» (١٤/ ٤٦٦).

«ثقة متفق عليه[1]». «الخبر» (٢/ ٣٩٧).

١٠٢٣) عبد الكريم بن سليط المروزي نزيل البصرة: مقبول (س).

قال الحافظ في رجال سند حديث هذا أحدهم: «الجميع ثقات». «البزار» (٢/ ٣٤٧).

١٠٢٤) عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الكوفي: مقبول (ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». «الفتح» (١/ ٤٦٢).

١٠٢٥) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد: ثقة، متقن (ع).

«ثقة متفق عليه». «المصابيح» (٥٥).

«تكلم ابن معين في حديثه عن عطاء خاصة». «الهدي» (٢٤٦).

١٠٢٦) عبد الكريم بن أبي المُخارق أبو أمية المعلم البصري: ضعيف، له في «البخاري» زيادة في أول قيام الليل، من طريق سفيان عن سليمان الأحول عن طاووس عن ابن عباس، في الذكر عند القيام، قال: سفيان، زاد عبد الكريم فذكر شيئًا، وهذا

---

(١) ثقة متفق عليه مرادف لقول الحافظ: متفق على الاحتجاج به، كما سبق معنا في المقدمة.

موصول، وعلم له المزي علامة التعليق، وله ذكر في مقدمة مسلم، وما روى له النسائي إلا قليلًا، وقد شارك الجزري في بعض المشايخ، فربما التبس به على من لا فهم له. (خ م ل ت س ق).

«أحد الضعفاء». "الإصابة" (٢/ ٢٤١). «ضعيف عندهم». "النتائج" (١/ ١٩٠).

«لا يحتج به». "التغليق" (٤/ ١٤٧). «ضعفه الجمهور». "المهرة" (١١/ ٧٢٠).

«ضعيف لكنه شاهد جيد». "المطلقة" (١٨٠). «ضعيف». "الفتح" (٧/ ٢٩٠، ٨/ ٧٢٤، ٩/ ٥٤٧)، و"التلخيص" (١/ ١٤٩، ٢٨٧)، و"الدراية" (٢/ ٢٥٥)، و"الإصابة" (٢/ ٣٧٤)، و"المهرة" (٩/ ١٥٦، ٦/ ٢٥٩)، و"المصابيح" (٥٥).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٣٥١).

«شارك الذي قبله - يعني عبدالكريم الجزري - في كثير من شيوخه وفي الرواية عنه فاشتبه الأمر فيهما، وأبو أمية متروك عند أئمة الحديث، وقد ذكره أبو الوليد الباجي في "رجال البخاري"[1] من أجل زيادة وقعت في حديث سفيان بن عيينة عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس..... وقال في آخره: قال سفيان وزاد عبدالكريم أبو أمية - يعني طاوسًا - و لا حول ولا قوة إلا بالله، ولم يقصد البخاري الاحتجاج به وإنما أورده كما حصل عنده، واحتجاجه إنما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته في ذلك، وعلَّم المزي

---

(١) (٢/ ٩١٨).

في «التهذيب»[1] على ترجمته علامة تعليق البخاري وليس ذلك بجيد منه والله أعلم. وروى مسلم حديثًا من رواية ابن عيينة عن عبدالكريم عن مجاهد في المتابعات، فقيل: هو الجزري، وقيل: هذا، وروى له النسائي حديثًا وضعفه وأخرج له الترمذي وابن ماجة». «الهدي» (٥٢١) بتصرف.

«مجمع على تركه»[2]. «التلخيص» (١/ ٢٩٢).

١٠٢٧) عبد المتعال بن طالب الأنصاري أبو محمد البغدادي: ثقة (خ).

«شيخ بغدادي وثقه أبو زرعة ويعقوب بن شيبة وغيرهما، وأورده ابن عدي في «الكامل»، ونقل عن عثمان الدارمي أنه سأل ابن معين عن حديث هذا عن ابن وهب، فقال: «ليس هذا بشيء»، قلت: وهذا ليس بصريح في تضعيفه لاحتمال أن يكون أراد الحديث نفسه، ويقوي هذا أن عثمان سأل ابن معين عن عبد المتعال، فقال: «ثقة»، وكذا قال عبدالخالق بن منصور عن ابن معين انتهى. وإنما روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في أواخر الحج قبل أبواب العمرة بخمسة أبواب، وقد روى ذلك الحديث بعينه في الحج أيضًا عن أصبغ بن الفرج بمتابعة عبد المتعال، والله أعلم». «الهدي» (٤٢١).

«لم يثبت عن ابن معين تضعيفه». «الهدي» (٤٦٢).

١٠٢٨) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد: صدوق، يخطىء، وكان مرجئًا، أفرط ابن حبان فقال: «متروك» (م[3] ٤).

---

(١) «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٥٩).

(٢) نقل الإجماع على تركه ابن عبدالبر في (التمهيد ١/ ٦٠).

(٣) قال عادل مرشد: أخرج له مسلم مقرونًا بغيره.

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الفتح" (٤/ ١٤٠).

وذكره الحافظ في المرتبةالثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «صدوق نسب إلى الإرجاء وفي حفظه شيء، نسب إلى التدليس وممن ذكره فيهم العلائي[(١)]». "التدليس" (١٤١).

١٠٢٩) عبد المجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي البصري: وثقه ابن معين (٤).

«وثق». "التغليق" (٣/ ٢١٩).

١٠٣٠) عبد الملك بن حبيب الأندلسي أبو مروان الفقيه المشهور: صدوق، ضعيف الحفظ، كثير الغلط (تمييز).

«كثير الخطأ في حديثه، ورواياته غالبها منقطعة ومرسلة». "فتاوى قسم الحديث" (١٨ـ ١٩) بواسطة "الموسوعة" (٢/ ٣٢٩).

«شديد الضعف». "التلخيص" (١/ ١٢٨).

«متهم بسرقة الحديث وتخليط الأسانيد قاله ابن الفرضي». "التلخيص" (٢/ ٧٠).

١٠٣١) عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني، ثقة (م د س ق).

«وثقه بعضهم وتوقف فيه بعضهم». "الخبر" (٢/ ٣٦٠).

١٠٣٢) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَمي :صدوق له أوهام (خت م ٤).

---

(١) في "جامع التحصيل" (١٠٧).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الدراية" (١/ ١٢٥).

١٠٣٣) عبد الملك بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني: صدوق (خ م س ق).

قال فيه أبو حاتم الرازي: «صالح».

فقال الحافظ: «هي من ألفاظ التوثيق في المرتبة الأخيرة عند أبي حاتم، وهو قال: «إن من قيل فيه ذلك يكتب حديثه للاعتبار» وعلى هذا عبد الملك ليس من شرط الصحيح، لكن اتفاق الشيخين على التخريج له يدل على أنه أرفع رتبة من ذلك». "الفتح" (١١/ ١٩٧).

«من أصحاب شعبة، قال أبو حاتم: «صالح»، وذكره صاحب "الميزان" فنقل عن الخليلي أنه قال فيه: «كان متهمًا بسرقة الحديث»، وهذا جرح مبهم، ولم أرَ له في "البخاري" سوى حديث واحد: أورده في الدعوات مقرونًا بمعاذ بن معاذ عن شعبة عن أبي إسحاق، وأورده أيضًا من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق». "الهدي" (٤٢١ ـ ٤٢٢) بتصرف.

١٠٣٤) عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن سيرين البصري: مستور (قد).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٥٢٠).

١٠٣٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس، ويرسل (ع).

«أعلم الناس بحديث عطاء». "الهدي" (٣٥٧).

«ابن جريج أحفظ من جرير بن حازم وأعلم بحديث ابن أبي مليكة منه». "المسند" (٩٧). «أحفظ من حسين بن واقد وأعرف بحديث أبي الزبير منه». "الخبر" (١/ ٥٢٣).

«ثقة موصوف بالتدليس». "الخبر" (٢/ ١١٧).

«الذين سمعوا من ابن جريج بالبصرة في حديثهم خلل من قِبَله». "النكت" (٢/ ٦٧٧).

«وأصل ذلك -أي: الوهم- من ابن جريج فإنه حدث بالبصرة أشياء وهم فيها لكونها من حفظه، وسماع روح بن عبادة منه كان بالبصرة». "الخبر" (٢/ ١١٩).

«رواية همام عن ابن جريج ليست من شرطهما لأن همامًا سمع من ابن جريج بالبصرة، وابن جريج حدث بالبصرة أحاديث وهم فيها». "الفائقة" (٥١).

«في سماع أهل البصرة من ابن جريج نظر ومنهم غندر». "المهرة" (٧/ ٤٠٤).

ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «فقيه الحجاز مشهور بالعلم والتثبت كثير الحديث، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح». "التدليس" (١٤٢).

١٠٣٦) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار: ثقة عابد (م س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "النتائج" (٣/ ٢٨٩).

١٠٣٧) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي: ثقة (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "الدراية" (٢/ ٧٠).

١٠٣٨) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي: ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "الخبر" (١/ ٣١٥).

وقال في سند حديث هذا أحد رواته: «سند صحيح». "الهداية" (٥/ ٣٨٩).

«احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين، ولم يذكره ابن عدي في "الكامل"، ولا ابن حبان». "الهدي" (٤٢٢).

ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «تابعي مشهور من الثقات مشهور بالتدليس، وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما». "التدليس" (١٤٢).

١٠٣٩) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد الجمحي المدني: ضعيف (ق).

«مختلف فيه، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه أبو حاتم والنسائي وقال البخاري: تعرف وتنكر». "الإصابة" (٧/ ٥٥).

١٠٤٠) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقَاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد (ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «سنده صحيح». "الحلبية" (٤٥).

وقال في رجال سند هذا أحدهم: «الجميع ثقات». "البزار" (٢/ ٣٤٧).

«قد ضُعِّف». "البزار" (٢/ ٣٧٨). «تغير حفظه في آخر عمره». "الفتح" (١/ ١٣٤).

١٠٤١) عبد الملك بن محمد الحميري البَرْسَمي: لين الحديث (د س ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "الفتح" (١/ ٣٧٢).

١٠٤٢) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو الوليد المدني ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها؛ فتغير حاله (بخ).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده ثقات». "الدراية" (٢/ ٤٤٤).

١٠٤٣) عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله العامري: مقبول (د ت س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (٥/ ١٧٠).

١٠٤٤) عبد الملك بن يعلى الليثي البصري قاضي البصرة: ثقة (خت).

«تابعي ثقة ذكره ابن حبان في "الثقات"». "الفتح" (١٣/ ١٤٢).

١٠٤٥) عبد الملك الزبيري، مجهول (ق).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٥٢٥).

١٠٤٦) عبد المنعم بن نعيم الأسواري أبو سعيد البصري: متروك (ت).

«وهو -أي: عبد المنعم- كافٍ في تضعيف الحديث». "التلخيص" (١/ ٣٦٠).

«معروف بالضعف[1]». "النتائج" (١/ ٣٣٢).

١٠٤٧) عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي: ضعيف (ت ق).

«فيه ضعف». "النكت" (١/ ٤١٨).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ١٢٨، ٢/ ٥٢٤)، و"النتائج" (١/ ٢٣٣، ٢٥٣).

١٠٤٨) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال (ع).

«ثقة متقن قال ابن القطان: لم يعتل عليه بقادح». "الفتح" (١/ ٩٣).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «في حفظه مقال».

فقال الحافظ: «والحق أنه تقوم به الحجة». "الفتح" (٣/ ٤٤).

«قال ابن عبد البر: «لا خلاف أنه ثقة ثبت» كذا قال! وقد أشار يحيى القطان إلى لينه، فروى ابن المديني عنه أنه قال: «ما رأيته طلب حديثًا قط، وكنت أذاكره بحديث الأعمش فلا يعرف منه حرفًا»، قلت: وهذا غير قادح لأنه صاحب كتاب، وقد احتج به الجماعة». "الهدي" (٤٢٢).

«تكلم القطان في حفظه، وأثنوا كلهم على كتابه». "الهدي" (٤٦٢).

«تغير حفظه في آخر أمره». "النكت على البخاري" (٢/ ٤٧).

١٠٤٩) عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير النصري: ثقة (خ ٤).

---

(١) تصحف في هذا الموضع من "النتائج" إلى: عبد المنعم بن تميم والصواب ما أثبتناه.

«تكلم فيه أبو حاتم بعنت». "الهدي" (٤٦٢).

١٠٥٠) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري نزيل بغداد: ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة (خ د ت س).

«له في "الصحيح" -يعني: في "البخاري"- حديث واحد في الصلاة من روايته عن عثمان بن أبي رواد عن ا لزهري عن أنس تابعه فيه محمد بن بكر البرساني عن عثمان». "الهدي" (٤٢٢).

١٠٥١) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التَّنُّوري: ثقة ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه (ع).

«قال الساجي: «ما وضع منه إلا القدر»، قلت: يحتمل أنه رجع عنه، بل الذي اتضح لي أنهم اتهموه به لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد فإنه كان يقول: «لولا أني أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه» وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد وينهون عن مجالسته، فمن هنا اتهم عبدالوارث، وقد احتج به الجماعة». "الهدي" (٤٢٢).

١٠٥٢) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضي أبو الحارث الحمصي: متروك، كذبه أبو حاتم (ق).

«متروك». "المهرة" (١٧/ ٣٤٤)، و"المطالب" (٥/ ١٤٩).

«شيخ كذبوه». "الظراف" (٥/ ٧٦).

١٠٥٣) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري: ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (١/ ١٥٤).

«ثقة». "الفتح" (١١/ ٥٩٠).

«قال ابن سعد: «ثقة فيه ضعف»، قلت: عنى بذلك ما نقم عليه من الاختلاط، قال عباس الدوري عن ابن معين: «اختلط بآخرة»، وقال عقبة بن مكرم: «اختلط قبل موته بثلاث سنين»، وقال عمرو بن علي: «اختلط حتى كان لا يعقل» قلت: احتج به الجماعة، ولم يكثر البخاري عنه والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن علي وغيره، بل نقل العقيلي أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يروِ في الاختلاط شيئًا، والله أعلم». "الهدي" (٤٢٢ ـ ٤٢٣).

١٠٥٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري: صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في العباس، يقال: دلسه عن ثور (عخ م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (١/ ٥٠٤). ومثله في "الخبر" (١/ ٤٨٦ و ١٦٩).

وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «صدوق معروف من طبقة أبي أسامة، قال البخاري: «كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير».ن.». "التدليس" (١٤٣).

١٠٥٥) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي: متروك، وقد كذبه الثوري (ق).

«ضعيف». "الفتح" (٢/ ٥٦٦، ١١/ ١٥٨)، و"المهرة" (٨/ ٢٤)، و"العجاب" (١/ ٦٣٥).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٤٨٨، ٢/ ٢١٠، ٩٧).

١٠٥٦) عبد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد: ثقة حافظ (خت م ت).

«أحد الحفاظ المتقنين». "النتائج" (٣/ ٣٢٠).

١٠٥٧) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي: ثقة ثبت (ع).

«أثبت الناس في سعيد بن أبي عروبة». "التلخيص" (٢/ ٤٢٧).

١٠٥٨) عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي أبو سهل البصري كوفي الأصل: ثقة (خ ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواه أبو داود بسند صحيح». "البلوغ" (١٣٦) رقم (٣١٥).

١٠٥٩) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم أبو القاسم الكوفي: ثقة (خ م ل ت س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "النتائج" (٢/ ١٥٩).

١٠٦٠) عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزاز: صدوق، قال ابن حبان: «كان يخطئ» (ع).

«وثقه الأئمة وشذَّ ابن حبان فقال في "الثقات" يخطئ كثيرًا». "الفتح" (١٠/ ١٩٩).

١٠٦١) عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه: ثقة، وقيل عن أحمد: «إنه لينه، وكان فقيهًا عابدًا»، قال أبو حاتم: «هو مثل يزيد بن أبي حبيب» (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "الفتح" (٥/ ٢٠٣).

«وثقه أحمد في رواية عبدالله ابنه عنه، وأبو حاتم والنسائي وابن سعد، وقال ابن يونس: «كان عالمًا عابدًا» ونقل صاحب "الميزان" عن أحمد أنه قال: «ليس بقوي» قلت: إن صح ذلك عن أحمد فلعله في شيء مخصوص، وقد احتج به الجماعة». "الهدي" (٤٢٣).

«لم يثبت عن أحمد تضعيفه». "الهدي" (٤٦٢).

١٠٦٢) عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري: متروك الحديث (ق).

«متروك». "النتائج" (١/ ٣٧٤)، و "المهرة" (١٣/ ٣٨٩).

١٠٦٣) عبيد الله بن زَحْر الضمري مولاهم الإفريقي: صدوق يخطئ (بخ ٤).

«في الأصل صدوق، وإن كان يخطئ». "التهذيب" (٣/ ١٠).

«فيه مقال». "النتائج" (١/ ١٢٨و٢٠٠). «مختلف فيه». "الخبر" (٢/ ٢٩٩).

«اتفق الأكثر على تضعيفه». "النتائج" (٢/ ٣٠٣). «واهٍ». "الدراية"[1] (١/ ١٨٩).

١٠٦٤) عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي: ليس بالقوي (د ت ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ٢٨٩).

١٠٦٥) عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور المدني مولى بني نوفل: ثقة (ع).

---

(١) وقع في "الدراية" (عبدالله) بالتكبير والصواب ما أثبتناه كما في "نصب الراية" (٢/ ١١٣)، و"مسند أحمد" (٥/ ٢٤٢).

«تابعي ثقة، ذكر الدمياطي عن الخطيب: «أنه لم يرو عن غير ابن عباس، ولا حدث عنه إلا الزهري»، ولم يتعقبه». "الفتح" (٥/ ١١٦).

١٠٦٦) عبيد الله بن عبد الله أبو المُنِيب العَتَكي المروزي: صدوق يخطئ (د س ق).

«صدوق». "العجاب" (١/ ٣٠٠). «فيه ضعف». "الفتح" (٢/ ٤٨٧).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٣/ ١٨٠).

١٠٦٧) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي: ليس بالقوي (بخ د س ق).

ذكر الحافظ حديثًا ثم قال: «إسناده ضعيف من أجل ابن وهب وابن موهب». "المهرة" (١١/ ٣٤٧).

١٠٦٨) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي: إمام حافظ ثقة مشهور (م ت س ق).

«من أهل هذا الشأن ـ يعني العلل ـ». "النزهة" (١٢٣).

«من أئمة الحديث المتقدمين». "النزهة" (٩٦).

«كان لا يحدث إلا عن ثقة». "الإيثار" (٩٩).

«من عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة[1]». "اللسان" (٣/ ١١) ترجمة: داود بن حماد بن فرافصة البلخي.

وقال في ترجمة الحسن بن مدرك: «وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهما ماهما في النقد». "الهدي" (٣٩٧).

١٠٦٩) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري: صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه (ع).

«مشهور بكنيته وهو من نبلاء المحدثين، قال ابن معين وأبو حاتم: «لا بأس به»، ووثقه العجلي والدارقطني وغير واحد، وأخرجه العقيلي في "الضعفاء"، وأورد له حديثًا تفرد به ليس بمنكر واحتج به الجماعة». "الهدي" (٤٢٣).

«ضعفه العقيلي بلا مستند». "الهدي" (٤٦٢).

١٠٧٠) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي: ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثوري (خ م ت س ق).

«أحد الحفاظ». "الدراية" (٢/ ٢٥٢).

١٠٧١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان: ثقة، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها (ع).

---

(١) يعني في الغالب وإلا فقد روى عن جماعة من الضعفاء منهم لا على سبيل الحصر الحسين بن يزيد الطحان وعبدالرحمن بن هانئ النخعي ومحمد بن إساماعيل الجعفري وغسان بن مالك السلمي وقد ذكرت ذلك بتمامه في كتابي "القول الأحمد بذكر من لا يروي إلا عن ثقة ومن يروي عن كل أحد".

«حافظ حجة». "الفتح" (٢/ ٢٥٨). «الثقة الثبت». "الخبر" (١/ ٢٧٥).

«أحد الحفاظ الأثبات». "المطلقة" (١٠٠).

«ثقة». "التلخيص" (٢/ ١٩)، و"الإصابة" (٨/ ٤٤٩).

١٠٧٢) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي الأسدي: ثقة فقيه، ربما وهم (ع).

«ثقة». "العجاب" (١/ ٢٨٧).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الدراية" (٢/ ١٩٧)، ونحوه في "المطالب" (٤/ ٣٤٠).

١٠٧٣) عبيد الله بن مضارب، تقدم في عبد الله: مقبول (بخ).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٤٦١).

١٠٧٤) عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب أبو المغيرة السَبَئي: صدوق (ت ق).

«ثقة». "النكت" (١/ ٣٣٩). «صدوق». "الهدي" (١٨).

١٠٧٥) عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي أبو إسماعيل الكوفي العجلي: ضعيف (بخ ت ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٣/ ٤١٧). «متفق على تضعيفه». "الخبر" (١/ ٣١٦).

«ضعيف جدًا». "المطالب" (١/ ١٣٢).

١٠٧٦) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة: ثقة، كثير الحديث (ع).

«ثقة لا يعرف اسم أبيه». "الفتح" (١/ ٢٤٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». "المطالب" (٢/ ١٤).

١٠٧٧) **عبيد بن سلمان الأغر، يقال: إنه أخو عبد الله: صدوق (تمييز).**

«عبيد معروف والإسناد حسن». "البزار" (١/ ٥٩٢).

١٠٧٨) **عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم كوفي سكن مرو: لا بأس به (تمييز).**

«صدوق». "العجاب" (١/ ٢١١).

١٠٧٩) **عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي: متروك، كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع (ق).**

«متروك». "الفتح" (٩/ ٣٥٧)، و "الدراية" (٢/ ١٩٤)، و"البلوغ" (٣٠١) رقم (١٠٣٥).

١٠٨٠) **عبيد بن أبي مريم المكي: مقبول (خ د ت س).**

«مكي لا أعرف من حاله شيئًا إلا أن ابن حبان ذكره في ثقات التابعين». "الفتح" (٩/ ١٥٣).

١٠٨١) **عبيد بن واقد القيسي، أو الليثي أبو عباد: ضعيف (ت).**

«ضعيف». "الخبر" (١/ ١٠)، و"الإصابة" (٧/ ٢٧٥)[1]، و"النبلاء" (٦٩) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٢٩٣).

١٠٨٢) **عبيد الكندي الكوفي: مقبول (بخ).**

---

(١) تصحف في هذا الموضع من "الإصابة" إلى عبدالله بن قيس والتصويب من "المعجم الأوسط" للطبراني (٦٥١٧).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٤٢).

١٠٨٣) عَبيدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن الحذاء: صدوق نحوي، ربما أخطأ (خ٤).

ذكر الحافظ أن البخاري أخرج له ثلاثة أحاديث، اثنين منها متابعة، والثالث تفرد به إلا أنه مروي عند البخاري من طرق أخرى. "الهدي" (٤٢٣).

١٠٨٤) عَبيدة أبو خداش الهجيمي البصري: مجهول (د س).

«ليس هو بمجهول». "التعجيل" (١/ ٧٨٦).

١٠٨٥) عُبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي: صدوق، ربما دلس (ت ق).

ذكره الحافظ ابن حجر ضمن من وصف بالتدليس مع الصدق. "النكت" (٢/ ٦٤٤_٦٤٥).

وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا: «أشار ابن حبان في "الثقات" إلى أنه كان يدلس». "التدليس" (١٤٤).

١٠٨٦) عبيدة بن معتِّب الضبي أبو عبد الرحيم الكوفي الضرير: ضعيف، واختلط بأخرة، وما له في "البخاري" سوى موضع واحد في الأضاحي. (خت د ت ق).

«ضعيف عندهم ما له في "البخاري" سوى موضع واحد معلق في الأضاحي». "الهدي" (٤٥٨).

«ضعيف كما قال البيهقي والله أعلم». "الخبر" (٢/ ٤١٧).

«ضعيف». "الفتح" (١٢/ ٢٦٨)، و "الإصابة" (٢/ ٣٤٥)، و"الدراية" (١/ ١٩٩)، و "التغليق" (٥/ ٢٥٩).

«ضعيف جدًا قد اتفق الأئمة النقل على تضعيفه إلا أنهم لم يتهموه بالكذب». "النكت" (١/ ٣٩٢).

١٠٨٧) عبيدة بن ميمون التيمي أبو عبيدة الخزاز البصري العطار: ضعيف (ق).

«ضعيف». "الفتح" (٩/ ٨٨).

١٠٨٨) عتاب بن بَشير الجزري أبو الحسن: صدوق، يخطئ (خ د ت س).

ذكر الحافظ أن جميع ما له في "البخاري" حديثان: أحدهما: متابعة، والآخر: مقرونًا». "الهدي" (٤٢٣).

١٠٨٩) عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني أبو العباس الأُردُنّي: صدوق، يخطئ كثيرًا (عخ ٤).

«مختلف في توثيقه». "الستر[1]" (٦١).

١٠٩٠) عتبة بن حميد الضبي البصري: صدوق له أوهام (د ت ق).

«مختلف فيه». "الفتح" (٦/ ٦٣). «ضعيف». "التلخيص" (٣/ ١٩٥).

١٠٩١) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي: ثقة (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "النتائج" (٣/ ٢٧٤).

١٠٩٢) عتبة بن يقظان الراسبي البصري: ضعيف (ق).

---

(١) وقع في "كشف الستر" عتبة بن حكيم والصواب ما أثبتناه كما في ترجمته من "تهذيب الكمال" (١٩/ ٣٠١).

«لا يحتمل التفرد من مثله». "البزار" (١/ ٣٩٢). «ضعيف». "المهرة" (١٠/ ٢٦٦).

١٠٩٣) عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي أبو علي الكوفي: صدوق (خ ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الفتح" (٢/ ٤٣٧).

١٠٩٤) عثمان بن إسحاق بن خَرَشَة القرشي: وثقه ابن معين في رواية الدوري (٤).

«ثقة قليل الحديث». "الخبر" (٢/ ٤١٦).

١٠٩٥) عثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد العَتَكي مولاهم المروزي: ثقة (خ م س).

«ثقة لا يضره التفرد». "الفتح" (٥/ ٤٠٧).

١٠٩٦) عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان الأموي العثماني أبو عفان المدني: متروك الحديث (ق).

«ضعيف». "الدراية" (٢/ ٤٤). «ضعيف جدًا». "التلخيص" (٢/ ٥٢٧).

١٠٩٧) عثمان بن سعد الكاتب أبو بكر البصري: ضعيف (د ت).

«قد تكلم فيه». "التغليق" (٣/ ٦٤). «ضعيف». "الفتح" (٣/ ٤٣٤).

«متفق على ضعفه». "المهرة" (١٩/ ١٦٣).

١٠٩٨) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم المصري، صدوق، وقد ثبت عنه أنه قال: «رأيت صحابيًا من الجن» (خ س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "البزار" (١/ ٤٦٤).

«من شيوخ البخاري وثقه ابن معين والدارقطني وقال أبو حاتم: «شيخ»، وقال أبو زرعة: «كان يكتب مع خالد بن نجيح وكان خالد يملي عليهم ما لم يسمعوا من الشيوخ فبلوا به»، قلت: هذا بعينه جرى لعبدالله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن نجيح هذا كان كذابًا وكان يحفظ بسرعة وكان هؤلاء إذا اجتمعوا عند شيخ فسمعوا منه وأرادوا كتابة ما سمعوه اعتمدوا في ذلك على إملاء خالد عليهم، إما من حفظه أو من الأصل، فكان يزيد فيه ما ليس فيه فدخلت فيهم الأحاديث الباطلة من هذه الجهة، وقد ذكر الحاكم[1] عن أن مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد مع جلالة قتيبة. وأما ما رواه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين عن أحمد بن صالح أنه ترك عثمان بن صالح فلا يقدح فيه.

أما أولًا: فابن رشدين ضعيف لا يوثق به في هذا.

وأما ثانيًا: فأحمد بن صالح من أقران عثمان فلا يقبل قوله فيه إلا ببيان واضح.

والحكم في أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري وميز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلم فيهم غيره أنه لا يدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه فإنه لا يخرج لهم إلا ما تبين صحته، والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا في "صحيحه" سوى ثلاثة أحاديث أحدها متابعة في تفسير سورة البقرة». "الهدي" (٤٢٣ ـ ٤٢٤).

١٠٩٩) عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي الدمشقي القاص: صدوق، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني (بخ د ق).

---

(١) في "معرفة علوم الحديث" (١١٩ ـ ١٢١).

«فيه اختلاف». "النتائج" (٣/ ٩٢). «متروك». "التلخيص" (١/ ١٠٠).

١١٠٠) عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم المدني الأعرج، وقد ينسب إلى جده: ثقة (خ م ت س ق).

«تابعي وسط ثقة باتفاقهم». "الفتح" (٧/ ٥٨). «ثقة». "الفتح" (٤/ ٢٩).

١١٠١) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي أبو عمرو المدني: متروك، وكذبه ابن معين (ت).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ٢٤٧)، و"الإصابة" (١/ ٦٢٣، ٨/ ٢٥٧[1]).

«ضعيف جدًا». "النكت" (٢/ ٦٦٨)، و"المهرة" (١٧/ ٢٤٣).

«متروك». "الخبر" (١/ ٣١٧)، و"الفتح" (٩/ ١٥٦).

«متروك الحديث». "التلخيص" (٢/ ٣٢٤، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣/ ١٧٧[2]).

١١٠٢) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي: صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء، والمجاهيل؛ فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين (د س ق).

«ضعيف». "الدراية" (٢/ ٦٣).

١١٠٣) عثمان بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، يحتمل أن يكون الطرائفي، وإلا فمجهول (ق).

---

(١) تصحف هناك إلى عبدالرحمن بن عثمان، والصواب ما أثبتناه كما في "المعجم الكبير" (٢٤) رقم (١٠٧٣).

(٢) تصحف في هذا الموقع الوقاصي إلى الوابصي والصواب ما أثبتناه.

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٥٠).

١١٠٤) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي: ضعيف (خد ق).

«أحد الضعفاء». "اللسان" (٣/ ٢٧٨) ترجمة: سعيد بن عبدالعزيز.

«فيه ضعف». "الإصابة" (٧/ ١٩٠). «ضعيف». "الإصابة" (٥/ ١٨٩، ٦/ ٤٧٦).

١١٠٥) عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري: ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "المطالب" (٣/ ٣٤٠).

«أحد الأثبات وثقه أحمد و ابن معين والعجلي وابن سعد وآخرون، وقال أبو حاتم: «كان يحيى بن سعيد لا يرضاه». قلت: قد نقل البخاري عن علي ين المديني أن يحيى بن سعيد احتج به ويحيى شديد التعنت في الرجال لا سيما من كان من أقرانه، وقد احتج به الجماعة». "الهدي" (٤٢٤).

«لم يثبت عن القطان أنه تركه». "الهدي" (٤٦٣).

١١٠٦) عثمان بن عُمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى: ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع (د ت ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٢/ ٢٥٧).

١١٠٧) عثمان بن غياث الراسبي، أو الزهراني البصري: ثقة، رمي بالإرجاء (خ م د س).

«ثقة». «الفتح» (٣/ ٤٣٤).

وذكر الحافظ أن البخاري أخرج له حديثًا معلقا عن عكرمة، وحديثا آخر موصولًا تابعه عليه غيره. «الهدي» (٤٢٤).

١١٠٨) عثمان بن فائد القرشي أبو لبابة البصري: ضعيف (ق).

«ضعيف». «الكشاف» (١/ ١٠٦).

١١٠٩) عثمان بن فرقد العطار البصري: صدوق، ربما خالف (خ ت).

«فيه مقال». «الفتح» (٤/ ٤٠٧).

«ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد أخرجه مقرونًا، وذكر له آخر في حديث الإفك متابعة». اهـ بتصرف «الهدي» (٤٢٤).

١١١٠) عثمان بن كعب القرظي: مقبول (س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». «الفتح» (٦/ ٦٦٥).

١١١١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي: ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن (خ م د س ق).

«أحد الحفاظ الكبار، وثقه يحيى بن معين وابن نمير والعجلي وجماعة، وقال عبدالله بن أحمد: «عرضت على أبي أحاديث لعثمان فأنكرها وقال: ما كان أخوه - يعني أبا بكر - تطيق نفسه لشيء من هذه الأحاديث»، وتتبع الخطيب الأحاديث التي أنكرها أحمد على

عثمان وبين عذره فيها، وذكر له الدارقطني في كتاب "التصحيف" أشياء كثيرة صحفها من القرآن من "تفسيره" كأنه ما كان يحفظ القرآن[1]». "الهدي" (٤٢٤) بتصرف يسير.

«تكلم في بعض حديث وقد ثبته الخطيب». "الهدي" (٤٦٣).

١١١٢) عثمان بن مطر الشيباني البصري: ضعيف (ق).

«ضعيف». "النكت" (٢/ ٧٣٢).

«واهٍ». "الفتح" (١١/ ٥٣). «كذبه ابن حبان وأجمع الأئمة على ضعفه». "العجب" (٤٩).

١١١٣) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي الأعشى: ثقة (خ ٤).

«ثقة من صغار التابعين». "الفتح" (٦/ ٤٨٤).

١١١٤) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري: صدوق، ربما وهم (د ت).

---

(١) قلت في تعليق لي على كتابي "الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية" (١/ ٥١-٥٢): والحق أنه ليس كل ما نقل من تصحيف عثمان ثابت عنه، فمنه ما ثبت عنه ومنه ما لم يثبت. فمما ما ثبت عنه ما أخرجه الدارقطني في كتابه "التصحيف" كما في "تهذيب الكمال" (٩/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩) بسنده عن الحسن بن الحباب: أن عثمان بن أبي شيبة قرأ عليهم التفسير﴿ الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ قرأها: (ألف، لام، ميم)، وسنده صحيح.

ومن ذلك ما أخرجه الدارقطني كما في (المصدر المتقدم) أن عثمان بن أبي شيبة قرأ قوله تعالى:﴿ جعل السقاية في رحل أخيه﴾ (جعل السقاية في رجل أخيه) بالجيم، فقيل له في ذلك؟ فقال: أنا وأخي أبوبكر نقرأ لعاصم. وسنده صحيح أيضًا.

ومما لم يثبت عنه ما أخرجه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١/ ١٤٦) أن عثمان كان يقرأ قوله تعالى: ﴿ وما علمتم من الجوارح مكلبين﴾ (وما علمتم من الخوارج مكلبين) بالخاء، وأنه كان يقرأ قوله تعالى ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ (فإن لم يصبها وابل فظل) بالظاء، وأنه كان يقرأ قوله تعالى﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين﴾ (واتبعوا ما تتلوا الشياطين) بكسر الباء من (اتبعوا).

وكل هذه التصحيفات المنقولة عنه ﷺ من طريق ابن أبي سعد، وقد قال فيه أبو حاتم: «مجهول»، كما في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٢١). بتصرف يسير.

«من المتروكين». "النكت" (١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠).

١١١٥) عثمان الشحام العدوي أبو سلمة البصري: لا بأس به (م د ت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "البلوغ" (٣٣٩) رقم (١٢٠٠).

«مختلف فيه،قواه أحمد وابن عدي و لينه الدارقطني والنسائي». "النتائج" (٢/ ٣١٠).

١١١٦) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة، رمي بالتشيع (ع).

«احتج به الجماعة وما أخرج له في "الصحيح" شيء مما يقوي بدعته». "الهدي" (٤٢٤ ـ ٤٢٥).

١١١٧) عدي بن عدي بن عَميرة الكندي أبو فروة الجزري: ثقة، فقيه (د س ق).

«ثقة كان عامل عمر بن عبدالعزيز على الموصل، وإياه عنى البخاري بقوله في أوائل "صحيحه"[١]: وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي». "الخبر" (١/ ٨٦).

١١١٨) عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري: متروك (ق).

«فيه مقال». "التأسيس" (١٣١ ـ ١٣٢) بواسطة "الموسوعة" (٤/ ٢١٠).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٧٨). «أحد المتروكين». "الإصابة" (٣/ ٤٣٤).

«متروك». "المهرة" (٩/ ٤٠٠).

---

(١) "فتح الباري" (١/ ٤٥) في كتاب (الإيمان) باب قول النبي ﷺ: بني الإسلام على خمس، وهو أول باب في كتاب الإيمان.

١١١٩) عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني: ثقة، فاضل (ع).

ذكر الحافظ حديثًا هذا أحد رجاله ثم قال: «إسناده ثقات إلا أن عراك عن أبي ذر منقطع». "الإصابة" (٧/ ١٠٨).

١١٢٠) عروة المزني شيخ لحبيب بن أبي ثابت: مجهول (د ت ق).

«مجهول». "التلخيص" (١/ ٢٩٧).

«شيخ لا يدرى من هو، ولم أرَه في كتب من صنف في الرجال، إلا هكذا، يعللون به الأحاديث، ولا يُعرِّفون من حاله شيئًا» . "التهذيب" (٣/ ٩٧).

١١٢١) عَرِيب بن حميد أبو عمار الدُّهْني كوفي: ثقة (س ق).

«ثقة عندهم». "الخبر" (٢/ ٢٩٥). «ثقة». "الخبر" (٢/ ٢٩٦).

١١٢٢) عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري: ثقة (خ م قد ت س ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «صحيح الإسناد». "المهرة" (١٢/ ٤٤٣).

١١٢٣) عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي: ثقة، من السادسة. (م دت س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "الفتح" (١٠/ ٥٠٦). ونحوه في "الدراية" (٢/ ٤٩).

١١٢٤) عِسْل التميمي أبو قرة البصري: ضعيف (د ت).

«فيه ضعف». "التلخيص"[1] (٣/ ١٣٤).

١١٢٥) عصام بن خالد الحضرمي أبو إسحاق الحمصي: صدوق (خ).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "النتائج" (٢/ ٢١).

١١٢٦) عطاء بن دينار الهذلي مولاهم: صدوق، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة (بخ د ت).

«فيه لين». "العجاب" (١/ ٢١٤).

١١٢٧) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي: صدوق، اختلط (خ ٤).

«من مشاهير الرواة الثقات، إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك، وتحصل لي من مجموع كلام الأئمة: أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه، له في "البخاري" حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في ذكر الحوض مقرونًا بأبي بشر جعفر بن أبي وحشية أحد الأثبات». "الهدي" (٤٢٥).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الفتح" (١/ ٣٣٨).

«ثقة ضُعِّف من قِبَل اختلاطه». "التغليق" (٢/ ٤٤٧).

---

(١) تصحف في "التلخيص" إلى (علي)، والتصويب من "سنن أبي داود" (١٢١٢).

«صدوق لكنه اختلط». "الفتح" (٣/ ٤٦٢).

«صدوق والثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط باتفاق». "التلخيص" (١/ ٢٢٥). وانظر "التلخيص" (٢/ ٥٥٢).

«.... ثم وقفت على ترجمته في العقيلي فنقل عن الحسن بن علي الحلواني عن علي بن المديني قال: قال وهيب: قدم علينا عطاء بن السائب فقلت: كم حملت عن عَبيدة؟ - يعني السلماني - قال: أربعين حديثًا. قال علي: وليس عنده عن عَبيدة حرف واحد. فقلت: علامَ يحمل ذلك؟ قال: على الاختلاط.

قال علي: وكان أبو عوانة حمل عنه قبل أن يختلط ثم حمل عنه بعد فكان لا يعقل ذا من ذا وكذلك حماد بن سلمة. انتهى.

فاستفدنا من هذه القصة أن رواية وهيب وحماد وأبي عوانة عنه في جملة ما يدخل في الاختلاط». "التهذيب" (٣/ ١٠٥).

وذكر الحافظ جملة من أقوال الحفاظ في عطاء بن السائب ثم قال: «فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وشعبة و زهيرًا وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين مرة مع أيوب كما يومئ إليه كلام الدارقطني[1]، ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة وسمع منه جرير وذووه والله أعلم». "التهذيب" (٣/ ١٠٥).

---

(١) ونصُّ كلام الدارقطني: دخل عطاء البصرة مرتين، فسماع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى». "التهذيب" (٣/ ١٠٥). وهذا جمع حسن وراجع ما ذكرناه في آخر ترجمة عطاء بن السائب من هذا الموضع.

«عطاء بن السائب ما أخرج له البخاري إلا حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، ولا أخرج له مسلم إلا في المتابعات، وهو صدوق، لكنه اختلط فاتفقوا على أن سماع شعبة والثوري منه قبل اختلاطه، وكذا أَلحَقَ الأكثر بهما حماد بن زيد، ومنهم من ألحق بهم حماد بن سلمة، وألحق بهم بعضهم سفيان بن عيينة». "الخبر" (٢/ ١٣٢).

«جرير وأبو الأحوص حملا عن عطاء بعد اختلاطه». "الإصابة" (٧/ ٢٧).

ذكر الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: ابن أبي عمر وجرير وموسى بن أعين ثم قال: «إنما سمعوا من عطاء بن السائب بعد اختلاطه» "الإمتاع" (٢٧٥).

«صدوق اختلط في آخر عمره وسماع هشيم منه بعد اختلاطه». "الفتح" (١١/ ٤٧٠).

«فيه لين لاختلاطه». "التغليق" (٣/ ٢٥٤).

«مختلف في الاحتجاج به ليس من شرط البخاري». "الفتح" (٣/ ٨٤).

قال الإمام النووي في كتابه "الأذكار": «إن عطاء بن السائب مختلف فيه من أجل اختلاطه» فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «وقول الشيخ إن عطاء بن السائب مختلف فيه من أجل اختلاطه لا أثر لذلك، لأن شعبة والثوري وحماد بن زيد سمعوا منه قبل اختلاطه، وقد اتفقوا على أن الثقة إذا تميز ما حدث به قبل اختلاطه مما بعده قُبِل وهذا من ذاك». "النتائج" (٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).

«اختلط ورواية الأعمش عنه قديمة فإنه من أقرانه». "النتائج" (١/ ٩٠).

قال الحافظ في زائدة بن قدامة: «هو ممن سمع منه ـ أي عطاء ـ قبل اختلاطه». "التغليق" (٣/ ٤٧٠).

«عطاء بن السائب ممن اختلط وسماع محمد بن فضيل منه بعد اختلاطه وكذا أكثر الرواة عنه، وحماد بن سلمة ممن سمع منه قبل اختلاطه». "النتائج" (١/ ٤١٦).

«منصور -بن أبي الأسود- لا أدري سمع من عطاء قبل الاختلاط أو بعده». "البزار" (١/ ٦٨٠).

«قلت: تابع محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب الجراح بن مليح وخالد الواسطي وجرير وهمام وكلهم سمع من عطاء بعد الاختلاط، وأخرجه ابن حبان والطحاوي من رواية حماد بن سلمة عن عطاء، ويقال: إن سماعه منه بعد اختلاطه». "الظراف" (٧/ ٥٠).

«حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه فروايته قوية». "التعجيل" (٢/ ٥٧١).

«حديث حماد بن سلمة عن عطاء قبل الاختلاط». "التغليق" (٣/ ٤٧٠).

«سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط[1]». "التلخيص" (١/ ٢٤٩).

١١٢٨) عطاء بن صهيب الأنصاري أبو النجاشي: ثقة (خ م س ق).

«ثقة». "الفتح" (٥/ ٢٣).

١١٢٩) عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار: متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب (ت).

---

(١) يرى شيخنا العلامة مقبل بن هادي والوادعي رحمه الله تعالى التوقف فيما رواه حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب لأن الذين قالوا روى عنه بعد الاختلاط عندهم زيادة علم والله المستعان. كما في كتابي "الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية" (٢/ ٢٨٧).

«ضعيف». "الإصابة" (١/ ٣١٩). «أحد الضعفاء». "اللسان" (٧/ ١٥٢).

«أضعف من عطية بكثير». "المهرة" (٥/ ٤٤١). «ضعيف جدًا». "الفتح" (٩/ ٣٩٣).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٣٣٩)، و "الدراية" (٢/ ٦٩)، و "الإصابة" (٦/ ٤٢٨)، و "الكشاف" (٣/ ٢٦٣). «كذبوه». "النتائج" (٣/ ١٣).

١١٣٠) عطاء بن قرة السَلُولي: صدوق (ت ق).

«فيه مقال». "النتائج" (١/ ٣٦٢).

١١٣١) عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني: ثقة (س).

«تابعي صغير وثقوه». "الحلبية" (٣٢).

١١٣٢) عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني: صدوق، يهم كثيرًا، ويرسل، ويدلس، لم يصح أن البخاري أخرج له. (م ٤).

«مشهور مختلف فيه». "الهدي" (٤٢٥). «فيه ضعف». "الخبر" (٢/ ٣٢٢).

«ضعيف». "الفتح" (٨/ ٦٧٨)، و "العجاب" (٢/ ٨٣٩).

١١٣٣) عطَّاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي: صدوق يهم (بخ قد ت س).

«مختلف فيه». "اللسان" (٤/ ٦٤٥) ترجمة: عذال بن محمد.

«فيه مقال يتعلق بضبطه». "النتائج" (١/ ٣٨٠).

١١٣٤) عطية بن الحارث أبو رَوق الهمداني: صاحب التفسير، صدوق (د س ق).

«لا بأس به». "العجاب" (١/ ٢١١).

١١٣٥) عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلي الكوفي: صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا (بخ د ت ق).

«ضَعْفُ عطية إنما جاء من قبل التشيع، ومن قبل التدليس، وهو في نفسه صدوق، وقد أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، وأخرج له أبو داود عدة أحاديث ساكتًا عليها، وحسن له الترمذي عدة أحاديث بعضها من أفراده، فلا يظن أنه مثل الوازع[1]». "النتائج" (١/ ٢٦٧).

وذكره الحافظ ضمن من وصف بالتدليس مع صدقه. "النكت" (٢/ ٦٤٤ ـ ٦٤٥).

«فيه ضعف». "الفتح" (٩/ ٦٦). «لين الحديث». "التلخيص" (٤/ ١٨٤).

«ضُعِّفَ». "البزار" (١/ ٦٣).

«ضعيف لكن حديث يحسنه الترمذي بالمتابعات». "التلخيص" (٤/ ٢٩).

«شيعي كوفي، فيه مقال، وأشدهم[2] ضعفًا عطية، ولو توبع لحكمت بحسنه». "الخبر" (١/ ٢٤٥).

«عطية العوفي عن ابن عباس يحسنها الترمذي بالمتابعات». "النتائج" (١/ ١١٨).

---

(١) الوازع بن نافع.

(٢) يعني خالد بن طهمان وعلي بن قادم وعطية العوفي.

«ضعيف». "الفتح" (١٢/ ٣٠)، و"التلخيص" (٢/ ٢٩٣، ٣/ ٦٠، ٢٨٥، ٤٢٩)، و"البزار" (٢/ ٩، ٤١٥)، و"العجاب" (١/ ٢٧٤)، و"النتائج" (٣/ ٢٥٤)، و"الدراية" (١/ ٢٤٠، ٢/ ٢١٨).

«ضعيف الحديث». "البزار" (١/ ٣٦٣). «ضعيف ومدلس». "البزار" (١/ ٦٣).

«ضعفه أحمد ونسبه إلى تدليس الشيوخ، فإنه روى عن الكلبي أحد المتروكين المتهمين بالكذب فكناه أبا سعيد يوهم أنه الخدري، لأنه كان كثير الرواية عن الخدري[1]، وضعفوه أيضًا من قبل التشيع، قال البزار: «كان يقدم عليًا على الجميع»، وقد قال أبو حاتم وابن عدي: «يكتب حديثه»، وقال الدوري عن ابن معين: «صالح الحديث»، وقال ابن سعد: «ثقة إن شاء الله وبعضهم لا يحتج به»، قلت: والترمذي يحسن حديثه، وهذا كله يرد قول من قال فيه: مجمع على ضعفه». "النتائج" (٢/ ٤٣٩ - ٤٤٠).

---

(١) هذه القصة أخرجها ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٢٨)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢٠٠٧)، وفي سندها جعفر بن أبان ضعفه الحاكم كما في "الميزان".

ولها طريق أخرى أخرجها عبدالله بن أحمد في "العلل (١/ ٥٤٨)قال: ثنا أبي قال: بلغني أن عطية.... ومن طريق عبدالله أخرجها ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٣٨)، والخطيب في "الكفاية" (٤٠٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٥٩).

وهذه الطريق ضعيفة لجهلنا بالواسطة المحذوفة.

وعلى صحة هذه القصة فهي خاصة بما رواه العوفي عن أبي سعيد في التفسير كما يدل عليه مضمون القصة نبه على ذلك الحافظ ابن رجب في "شرح علل الترمذي".

وذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ن». "التدليس" (١٦٦ ـ ١٦٧).

١١٣٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري: ثقة، ثبت، قال ابن المديني: «كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم»، وقال ابن معين: «أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير» (ع).

«من كبار الثقات الأثبات لقيه البخاري وروى عنه شيئًا يسيرًا، وحدث عن جماعة من أصحابه عنه، اتفقوا على توثيقه حتى قال يحيى القطان: «إذا وافقني عفان لا أبالي من خالفني»، وذكره ابن عدي في "الكامل" لقول سليمان بن حرب: «ما كان عفان يضبط عن شعبة»، وقد قال أبو عمر الحوضي: «رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مرارًا من كثرة ما يكرر عليه» قلت: فهذا يدل على تثبته في تحمله، وكأن قول سليمان: «إنه كان لا يضبط عن شعبة» بالنسبة إلى أقرانه الذين يحفظون بسرعة». "الهدي" (٤٢٥) بتصرف.

«تكلم فيه سليمان بن حرب بعنت». "الهدي" (٤٦٣).

١١٣٧) عُفير بن معدان الحمصي المؤذن: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ٢٥٧)، و"الإصابة" (٤/ ٤٨٧)، و"النتائج" (١/ ٣٨٤)، و"المهرة" (٦/ ٢٢٤)، و"الكشاف" (١/ ٣٤٣ و٤/ ١٩٠).

«ضعيف جدًا». "المهرة" (٦/ ٢٢٢).

١١٣٨) عقبة بن أوس السدوسي البصري: صدوق، من الرابعة، ووهم من قال: له صحبة. (د س ق).

«ثقة». "الدراية" (٢/ ١٦١).

١١٣٩) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني الكوفي: صدوق، صاحب حديث (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رجال هذا الإسناد ثقات». "النتائج" (١/ ٤٥٧).

١١٤٠) عقبة بن شداد في ترجمة يحيى بن سليم بن زيد، كذا في التهذيب، ولم يترجم له هناك، وهو ضعيف، ذكره العقيلي، وقال: منكر الحديث.

«خرج عقبة عن الجهالة برواية اثنين عنه و بتضعيف العقيلي له». "التهذيب" (٣/ ١٢٣).

١١٤١) عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري: ضعيف، وربما دلس، ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي، كابن حبان (ت).

«شبيه ببكر -ابن خنيس- في الضعف». "النتائج" (٢/ ٣١٦).

١١٤٢) عقبة بن علقمة بن حديج المعافري البيروتي: صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه (س ق).

«لا بأس به». "الفتح" (١٠/ ٥٥٤).

١١٤٣) عَقيل بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني: مقبول (د).

«لم يروِ عنه سوى صدقة، وذكره ابن حبان في "الثقات" على عادته فيمن لم يجرح وروى عنه ثقة، وتعليق أبي عبدالله البخاري له بصيغة التمريض، إما لكونه اختصره، وإما للاختلاف في ابن إسحاق وما انضاف إليه من عدم العلم بعدالة ابن عقيل والله أعلم». "التغليق" (٢/ ١١٦).

١١٤٤) عُقيل ـ بالضم ـ بن خالد بن عَقيل ـ بالفتح ـ الأيلي: ثقة، ثبت (ع).

«أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهري». "الهدي" (٤٢٥).

«من أثبت الرواة عن ابن شهاب». "الفتح" (١/ ٢٣).

«تكلم فيه القطان بعنت». "الهدي" (٤٦٣).

١١٤٥) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي: ثقة (خ م د ت س).

«ثقة ثبت». "التلخيص" (٢/ ٣٠٣). «ثقة متفق عليه». "الفتح" (١/ ٤٩).

«ثقة أخطأ - يعني ابن حزم - في تضعيفه». "اللسان" (٨/ ٥٦٤).

وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «تابعي مشهور وصفه بذلك الذهبي في "أرجوزته"، والعلائي في "المراسيل"[1]». "التدليس" (١٢٣).

١١٤٦) عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي: ضعيف، وهو أصغر من الذي قبله.

«ضعيف». "الفتح" (١/ ٤٩)، و"التلخيص" (٢/ ٣٠٢)، و"اللسان" (٨/ ٥٦٤).

١١٤٧) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي: صدوق، يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب (خت م).

«أحد الأئمة». "اللسان" (٨/ ٥٦٥).

«فيه مقال». "الفتح" (٩/ ١٧٠). «في حفظه مقال». "الفتح" (١٠/ ٦٠٥).

---

(١) (١٠٨).

«إن عكرمة وإن كان مختلفًا في توثيقه فقد أخرج له مسلم، لكنه إنما أخرج له من غير روايته عن يحيى ين أبي كثير». "الفتح" (٩/ ٥١).

«سيء الحفظ وإن كان مسلم قد أخرج له فقد ضعفه غيره». "البزار" (١/ ٦١٩).

«ضعيف عندهم له ـ في "البخاري" ـ موضع واحد معلق». "الهدي" (٤٥٨).

١١٤٨) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس: ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة (ع).

«احتج به البخاري وأصحاب "السنن"، وتركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد في الحج مقرونًا بسعيد بن جبير، وإنما تركه مسلم لكلام مالك فيه، وقد تعقب جماعة من الأئمة ذلك وصنفوا في الذب عن عكرمة، منهم: أبو جعفر بن جرير الطبري، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو عبد الله بن منده، وأبو حاتم بن حبان، وأبو عمر بن عبد البر، وغيرهم، وقد رأيت أن الخص ما قيل فيه هنا وإن كنت قد استوفيت ذلك في ترجمته من مختصري "لتهذيب دابة":

فأما أقوال من وهاه فمدارها على ثلاثة أشياء: على رميه بالكذب، وعلى الطعن فيه بأنه كان يرى أجرة الخوارج، وعلى القدح فيه بأنه كان يقبل جوائز الأمراء، فهذه الأوجه الثلاثة يدور عليها جميع ما طعن به فيه.

فأما البدعة فإن ثبتت عليه فلا تضر حديثه؛ لأنه لم يكن داعية، مع أنها لم تثبت عليه.

وأما قبول الجوائز فلا يقدح أيضًا إلا عند أهل التشديد، وجمهور أهل العلم على الجواز، كما صنف في ذلك بن عبد البر.

وأما التكذيب فسنبين وجوه رده بعد حكاية أقوالهم وأنه لا يلزم من شيء منه قدح في روايته.

فالوجه الأول فيه أقوال: فأشدها: ما روي عن ابن عمر أنه قال لنافع: «لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس» وكذا ما روى عن سعيد بن المسيب أنه قال: ذلك لبرد مولاه، فقد روى ذلك إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعيد بن المسيب، وقال إسحاق بن عيسى بن الطباع سألت مالكا: أبلغك أن بن عمر قال لنافع: «لا تكذب علي كما كذب عكرمة على بن عباس»؟ قال: لا، ولكن بلغني أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه، وقال جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد: دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد عنده فقلت: ما لهذا قال إنه يكذب على أبي، وروى هذا أيضا عن عبد الله بن الحارث أنه دخل على علي. وسئل ابن سيرين عنه فقال: «ما يسوءني أن يدخل الجنة ولكنه كذاب» وقال عطاء الخراساني: قلت لسعيد بن المسيب إن عكرمة يزعم أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم، فقال: «كذب مخبثان» وقال فطر بن خليفة: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: «سبق الكتاب الخفين» فقال: كذب سمعت ابن عباس يقول: «أمسح على الخفين، وإن خرجت من الخلاء» وقال عبد الكريم الجرزي: قلت لسعيد بن المسيب: إن عكرمة كره كرى الأرض، فقال: كذب، سمعت ابن عباس يقول: «إن أمثل ما أنتم صانعون استئجار الأرض البيضاء» وقال وهب بن خالد: كان يحيى بن سعيد الأنصاري يكذبه، وقال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره: كان مالك لا يرى عكرمة ثقة، ويأمر أن لا يؤخذ عنه، وقال الربيع: قال الشافعي: «وهو -يعني مالكا- سيء الرأي في عكرمة قال: لا أرى لأحد أن

يقبل حديث عكرمة» وقال عثمان بن مرة: قلت للقاسم: إن عكرمة قال كذا، فقال: «يا بن أخي إن عكرمة كذاب يحدث غدوة بحديث يخالفه عشية» وقال الأعمش عن إبراهيم: «لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى فقال: يوم القيامة، فقلت: إن عبد الله -يعني ابن مسعود- كان يقول: البطشة الكبرى يوم بدر، فبلغني بعد ذلك أنه سئل عن ذلك فقال: يوم بدر» وقال القاسم بن معن بن عبد الرحمن: حدثني أبي حدثني عبد الرحمن قال: حدث عكرمة بحديث فقال: سمعت بن عباس يقول كذا وكذا، قال: فقلت: يا غلام هات الدواة، قال: أعجبك؟ فقلت: نعم، قال: تريد أن تكتبه؟ قلت: نعم، قال: إنما قلته برأيي.

وقال ابن سعد: «كان عكرمة بحرًا من البحور، وتكلم الناس فيه، وليس يحتج بحديثه».

فهذا جميع ما نقل عن الأئمة في تكذيبه على الإبهام، وسنذكر -إن شاء الله تعالى- بيان ذلك، ونصرف وجوهه، وأنه لا يلزم عكرمة من شيء منه قدح في حديثه.

وأما الوجه الثاني وهو الطعن فيه برأي الخوارج: فقال ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة: كان عكرمة وفد على نجدة الحروري فأقام عنده تسعة أشهر ثم رجع إلى ابن عباس فسلم عليه، فقال: «قد جاء الخبيث» قال: فكان يحدث برأي نجدة. قال: وكان -يعني نجدة- أول من حالا أجرة الصفرية.

وقال الجوزجاني: قلت لأحمد بن حنبل: أكان عكرمة إباضيًا؟ فقال: يقال: إنه كان صفريًا. وقال أبو طالب عن أحمد: كان يرى أجرة الخوارج الصفرية، وعنه أخذ ذلك أهل إفريقية.

وقال علي بن المديني: يقال: إنه كان يرى أجرة نجدة.

وقال يحيى بن معين: كان ينتحل مذهب الصفرية، ولأجل هذا تركه مالك.

وقال مصعب الزبيري: كان يرى أجرة الخوارج، وزعم أن علي بن عبد الله بن عباس كان هو على هذا المذهب. قال مصعب: وطلبه بعض الولاة بسبب ذلك فتغيب عند داود بن الحصين إلى أن مات.

وقال خالد بن أبي عمران المصري: دخل علينا عكرمة إفريقية وقت الموسم، فقال: وددت أني اليوم بالموسم بيدي حربة أضرب بها يمينا وشمالا.

وقال أبو سعيد بن يونس في "تاريخ الغرباء" وبالمغرب إلى وقتنا هذا قوم على مذهب الإباضية يعرفون بالصفرية يزعمون أنهم أخذوا ذلك عن عكرمة.

وقال يحيى بن بكير": قدم عكرمة مصر فنزل بها دارًا، وخرج منها إلى المغرب، فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا.

وروى الحاكم في "تأريخ نيسابور" عن يزيد النحوي قال: كنت قاعدًا عند عكرمة فأقبل مقاتل بن حيان وأخوه فقال له مقاتل: يا أبا عبد الله ما تقول في نبيذ الجر؟ فقال عكرمة: هو حرام، قال: فما تقول فيمن يشربه؟ قال: أقول: إن من شربه كفر. قال يزيد فقلت: والله لا أدعه أبدًا، قال: فوثب مغضبًا، قال: فلقيته بعد ذلك في مفازة فرد، فسلمت عليه، وقلت له": كيف أنت؟ فقال: بخير ما لم أرك.

وقال الدراوردي: توفي عكرمة وكثير عزة في يوم واحد، فعجب الناس لموتهما واختلاف رأيهما: عكرمة يظن به أجرة الخوارج يكفر بالذنب، وكثير شيعي مؤمن بالرجعة إلى الدنيا.

وأما الوجه الثالث: فقال أبو طالب: قلت لأحمد: ما كان شأن عكرمة؟ قال: كان ابن سيرين لا يرضاه. قال: «كان يرى أجرة الخوارج، وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم ولم يترك موضعا إلا خرج إليه».

وقال عبد العزيز بن أبي رواد: رأيت عكرمة بنيسابور فقلت له: تركت الحرمين وجئت إلى خراسان، قال: جئت أسعى على عيالي.

وقال أبو نعيم: قدم على الوالي بأصبهان فأجازه بثلاثة آلاف درهم.

هذا جميع ما قيل فيه من القدح.

فأما الوجه الأول: فقول ابن عمر لم يثبت عنه؛ لأنه من رواية أبي خلف الجزار عن يحيى البكاء أنه سمع ابن عمر يقول ذلك، ويحيى البكاء متروك الحديث، قال ابن حبان: «ومن المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح» وقال ابن جرير: «إن ثبت هذا عن ابن عمر فهو محتمل لأوجه كثيرة لا يتعين منه القدح في جميع روايته، فقد يمكن أن يكون أنكر عليه مسألة من المسائل كذبه فيها» قلت: وهو احتمال صحيح؛ لأنه روي عن ابن عمر أنه أنكر عليه الرواية عن ابن عباس في الصرف. ثم استدل ابن جرير على أن ذلك لا يوجب قدحا فيه بما رواه الثقات عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه قال إذ قيل له إن نافعا مولى ابن عمر حدث عن ابن عمر في مسألة الإتيان في المحل المكروه: «كذب العبد على أبي» قال ابن جرير: «ولم يروا ذلك من قول سالم في نافع جرحًا فينبغي أن لا يروا ذلك من ابن عمر في عكرمة جرحًا» وقال ابن حبان: «أهل الحجاز يطلقون كذب في موضع أخطأ» ذكر هذا في ترجمة برد من "كتاب الثقات" ويؤيد ذلك إطلاق عبادة بن الصامت قوله: «كذب أبو محمد» لما أخبر أنه يقول الوتر واجب؛ فإن أبا محمد لم يقله

رواية وإنما قاله اجتهادًا، والمجتهد لا يقال: «إنه كذب» إنما يقال: إنه أخطأ، وذكر ابن عبد البر لذلك أمثلة كثيرة.

وأما قول سعيد بن المسيب؛ فقال ابن جرير: «ليس ببعيد أن يكون الذي حكي عنه كالذي حكي عن ابن عمر» قلت: وهو كما قال فقد تبين ذلك من حكاية عطاء الخراساني عنه في تزويج النبي ﷺ بميمونة، ولقد ظلم عكرمة في ذلك؛ فإن هذا مروي عن ابن عباس من طرق كثيرة: أنه كان يقول: إن النبي ﷺ تزوجها وهو محرم. ونظير ذلك ما تقدم عن عطاء وسعيد بن جبير.

ويقوي صحة ما حكاه ابن حبان أنهم يطلقون الكذب في موضع الخطأ ما سيأتي عن هؤلاء من الثناء عليه والتعظيم له فإنه دال على أن طعنهم عليه إنما هو في هذه المواضع المخصوصة.

وكذلك قول ابن سيرين الظاهر أنه طعن عليه من حيث الرأي، وإلا فقد قال خالد الحذاء: كل ما قال محمد بن سيرين: «ثبت عن ابن عباس» فإنما أخذه عن عكرمة، وكان لا يسميه؛ لأنه لم يكن يرضاه.

وأما رواية يزيد بن أبي زياد عن علي بن عبد الله بن عباس في تكذيبه، فقد ردها أبو حاتم بن حبان بضعف يزيد، وقال: «إن يزيد لا يحتج بنقله» وهو كما قال.

وأما ما روي عن يحيى بن سعيد في ذلك؛ فالظاهر أنه قلد فيه سعيد بن المسيب.

وأما قصة القاسم بن محمد فقد بين سببها، وليس بقادح؛ لأنه لا مانع أن يكون عند المتبحر في العلم في المسألة القولان والثلاثة فيخبر بما يستحضر منها. ويؤيد ذلك ما رواه ابن هبيرة قال قدم علينا عكرمة مصر فجعل يحدثنا بالحديث عن الرجل من الصحابة،

ثم يحدثنا بذلك الحديث عن غيره، فأتينا إسماعيل بن عبيد الأنصاري وكان قد سمع من ابن عباس فذكرنا ذلك له، فقال: أنا أخبره لكم، فأتاه فسأله عن أشياء كان سمعها من ابن عباس فأخبره بها على مثل ما سمع، قال: ثم أتيناه فسألناه، فقال: الرجل صدوق ولكنه سمع من العلم فأكثر فكلما سنح له طريق سلكه.

وقال أبو الأسود: كان عكرمة قليل العقل، وكان قد سمع الحديث من رجلين فكان إذا سئل حدث به عن رجل، ثم يسأل عنه بعد حين فيحدث به عن الآخر فيقولون: ما أكذبه! وهو صادق.

وقال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال أيوب: قال عكرمة: «أرأيت هؤلاء الذين يكذبوني من خلفي أفلا يكذبوني في وجهي» يعني: أنهم إذا واجهوه بذلك أمكنه الجواب عنه والمخرج منه. وقال سليمان بن حرب: وجه هذا أنهم إذا رموه بالكذب لم يجدوا عليه حجة.

وأما طعن إبراهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله في تفسير البطشة الكبرى إلى ما أخبره به عن ابن مسعود فالظاهر أن هذا يوجب الثناء على عكرمة لا القدح إذ كان يظن شيئًا فبلغه عمن هو أولى منه خلافه فترك قوله لأجل قوله.

وأما قصة القاسم بن معن ففيها دلالة على تحريه فإنه حدثه في المذاكرة بشيء يريد أن يكتبه عنه شك فيه فأخبره أنه إنما قاله برأيه، فهذا أولى أن يحمل عليه من أن يظن به أنه تعمد الكذب على ابن عباس رضي الله عنه.

وأما ذم مالك فقد بين سببه وأنه لأجل ما رمي به من القول ببدعة الخوارج، وقد جزم بذلك أبو حاتم، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عكرمة فقال: ثقة، قلت: يحتج

بحديثه؟ قال:" «نعم إذا روى عنه الثقات، والذي أنكر عليه مالك إنما هو بسبب رأيه على أنه لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك وإنما كان يوافق في بعض المسائل فنسبوه إليهم».

وقد برأه أحمد والعجلي من ذلك فقال في كتاب "الثقات" له: عكرمة مولى بن عباس رضي الله عنهما مكي تابعي ثقة بريء مما يرميه الناس به من الحرورية.

وقال ابن جرير: «لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعى به وسقطت عدالته وبطلت شهادته بذلك للزم ترك أكثر محدثي الأمصار لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يرغب به عنه».

وأما قبوله لجوائز غير الأمراء فليس ذلك بمانع من قبول روايته وهذا الزهري قد كان في ذلك أشهر من عكرمة ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك.

وإذ فرغنا من الجواب عما طعن عليه به فلنذكر ثناء الناس عليه من أهل عصره وهلم جرا:

قال محمد بن فضيل عن عثمان بن حكيم: كنت جالسا مع أبي أمامة بن سهل بن حنيف إذ جاء عكرمة، فقال: يا أبا أمامة! أذكرك الله هل سمعت ابن عباس يقول: «ما حدثكم عني عكرمة فصدقوه فإنه لم يكذب علي»؟ فقال أبو أمامة: نعم. وهذا إسناد صحيح.

وقال يزيد النحوي عن عكرمة قال لي ابن عباس: «انطلق فأفت الناس».

وحكى البخاري عن عمرو بن دينار قال: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل عن عكرمة، فجعلت كأني أتباطأ فانتزعها من يدي وقال: «هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس».

وقال الشعبي: «ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة».

وقال حبيب بن أبي ثابت: مر عكرمة بعطاء وسعيد بن جبير قال: فحدثهم، فلما قام قلت لهما: تنكران مما حدث شيئًا؟ قالا: لا.

وقال أيوب حدثني فلان قال: كنت جالسا إلى عكرمة وسعيد بن جبير وطاوس - وأظنه قال:- وعطاء في نفر فكان عكرمة صاحب الحديث يومئذ وكأن على رؤوسهم الطير فما خالفه أحد منهم ألا أن سعيدًا خالفه في مسألة واحدة. قال أيوب: أرى ابن عباس كان يقول القولين جميعًا.

وقال حبيب أيضا اجتمع عندي خمسة: طاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء فأقبل مجاهد وسعيد على عكرمة المسائل فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما فلما نفد ما عندهما جعل يقول: نزلت آية كذا في كذا ونزلت آية كذا في كذا.

وقال ابن عيينة: كان عكرمة إذا تكلم في المغازي فسمعه إنسان قال: كأنه مشرف عليهم يراهم. قال: وسمعت أيوب يقول: لو قلت: لك إن الحسن ترك كثيرا من التفسير حين دخل عكرمة البصرة حتى خرج منها لصدقت.

وقال عبد الصمد بن معقل: لما قدم عكرمة الجند أهدى له طاوس نجيبا بستين دينارًا، فقيل له في ذلك؟ فقال ألا أشتري علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين دينارًا.

وقال الفرزدق بن خراش: قدم علينا عكرمة مرو، فقال لنا: شهر بن حوشب: ائتوه أحمد فإنه لم تكن أمة إلا كان لها حبر وإن مولى هذا كان حبر هذه الأمة.

وقال جرير عن ابي قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحدًا أعلم منك؟ قال: نعم عكرمة.

وقال قتادة: كان أعلم التابعين أربعة فذكره فيهم. قال: وكان أعلمهم بالتفسير.

وقال معمر عن أيوب: كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة فإني لفي سوق البصرة إذ قيل لي هذا عكرمة فقمت إلى جنب حماره فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ.

وقال حماد بن زيد: قال لي أيوب: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه.

وقال يحيى بن أيوب: سألني ابن جريج هل كتبتم عن عكرمة؟ قلت: لا. قال: فاتكم ثلث العلم.

وقال حبيب بن الشهيد: كنت عند عمرو بن دينار فقال: والله ما رأيت مثل عكرمة قط.

وقال سلام بن مسكين: كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير.

وقال سفيان الثوري: خذوا التفسير من أربعة فبدأ به.

وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة.

وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين: إذا رأيت إنسانا يقع في عكرمة فاتهمه على الإسلام.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أيما أحب إليك عكرمة عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه؟ قال: كلاهما ولم يختر. فقلت فعكرمة أو سعيد بن جبير؟ قال: ثقة وثقة ولم يختر.

وقال النسائي في "التمييز" وغيره: «ثقة» وتقدم توثيق أبي حاتم والعجلي.

وقال المرزوي: قلت لأحمد بن حنبل: يحتج بحديثه؟ قال: نعم.

وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المرزوي: «أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو ثور، ويحيى بن معين» ولقد سألت إسحاق عن الاحتجاج بحديثه فقال: عكرمة عندنا إمام أهل الدنيا، وتعجب من سؤالي إياه. قال: وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بعكرمة فأظهر التعجب».

وقال علي بن المديني: كان عكرمة من أهل العلم ولم يكن في موالي ابن عباس أغزر علما منه.

وقال ابن منده: قال أبو حاتم: أصحاب بن عباس عيال على عكرمة.

وقال البزار: روى عن عكرمة مائة وثلاثون رجلا من وجوه البلدان كلهم رضوا به.

وقال العباس بن مصعب المرزوي: كان عكرمة أعلم موالي ابن عباس وأتباعه بالتفسير.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: كان عكرمة من أثبت الناس فيما يروي ولم يحدث عمن هو دونه أو مثله أكثر حديثه عن الصحابة رضي الله عنهم.

وقال أبو جعفر بن جرير: «ولم يكن أحد يدفع عكرمة عن التقدم في العلم بالفقه والقرآن وتأويله وكثرة الرواية للآثار وأنه كان عالما بمولاه وفي تقريظ جلة أصحاب

ابن عباس إياه ووصفهم له بالتقدم في العلم وأمرهم الناس بالأخذ عنه ما بشهادة بعضهم تثبت عدالة الإنسان ويستحق جواز الشهادة، ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح، وما تسقط العدالة بالظن، وبقول فلان لمولاه: لا تكذب علي، وما أشبه من القول الذي له وجوه وتصاريف ومعان غير الذي وجهه إليه أهل الغباوة ومن لا علم له بتصاريف كلام العرب».

وقال ابن حبان: «كان من علماء زمانه بالفقه والقرآن ولا أعلم أحدًا ذمه بشيء - يعني يجب قبوله والقطع به-».

وقال ابن عدي في "الكامل" ومن عادته فيه أن يخرج الأحاديث التي أنكرت على الثقة فقال فيه بعد أن ذكر كلامهم في عكرمة: «ولم أخرج هنا من حديثه شيئًا لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم ولم يمتنع الأئمة وأصحاب الصحاح من تخريج حديثه وهو أشهر من أن أحتاج إلى أن أخرج له شيئا من حديثه».

وقال الحاكم أبو أحمد في "الكنى": «احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح احتجاجا» بما سنذكره ثم ذكر حكاية نافع.

وقال ابن منده: «أما حال عكرمة في نفسه فقد عدله أمة من التابعين منهم زيادة على سبعين رجلًا من خيار التابعين ورفعائهم، وهذه منزلة لا تكاد توجد منهم لكبير أحد من التابعين، على أن من جرحه من الأئمة لم يمسك عن الرواية عنه ولم يستغن عن حديثه، وكان حديثه متلقى بالقبول قرنا بعد قرن إلى زمن الأئمة الذين أخرجوا الصحيح، على أن مسلمًا كان أسوأهم رأيًا فيه، وقد أخرج له مع ذلك مقرونًا».

وقال أبو عمر بن عبد البر: «كان عكرمة من جلة العلماء ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه؛ لأنه لا حجة مع أحد تكلم فيه، وكلام بن سيرين فيه لا خلاف بين أهل العلم أنه كان أعلم بكتاب الله من ابن سيرين، وقد يظن الإنسان ظنًا يغضب له ولا يملك نفسه. قال: وزعموا أن مالكا أسقط ذكر عكرمة من "الموطأ" ولا أدري ما صحته؛ لأنه قد ذكره في الحج وصرح باسمه ومال إلى روايته عن ابن عباس وترك عطاء في تلك المسألة مع كون عطاء أجل التابعين في علم المناسك والله أعلم"

وقد أطلنا القول في هذه الترجمة، وإنما أردنا بذلك جمع ما تفرق من كلام الأئمة في شأنه، والجواب عما قيل فيه، والاعتذار للبخاري في الاحتجاج بحديثه، وقد وضح صحة تصرفه في ذلك، والله أعلم». "الهدي" ().

١١٤٩) عِلْباء بن أحمر اليشكري بصري: صدوق، من القراء (م ت س ق).

«ثقة». "المطلقة" (١٧٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «صحيح الإسناد». "المهرة" (١٢/ ٤٤٣).

«لا بأس به». "النتائج" (٢/ ١٩٩).

١١٥٠) علباء بن أبي علباء الكوفي: مقبول، وقيل: هو الذي قبله. (عس).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٧٠).

١١٥١) علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. (ع).

«من ثقات أهل الكوفة من طبقة الأعمش». "الفتح" (٩/ ٧٧).

١١٥٢) علي بن إبراهيم الواسطي[1] نزيل بغداد: صدوق، ويقال: إن شيخ البخاري إنما هو علي بن عبد الله بن إبراهيم الآتي، فنسبه إلى جده أو هو بن إشكاب الآتي قريبا. (خ).

«ثقة متقن عاش بعد البخاري نحو عشرين سنة». «الفتح» (٩/ ٧٣).

١١٥٣) علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادعي أبو الوازع كوفي: ثقة (ع).

«ثقة عند الجميع». «الفتح» (٩/ ٥٤١).

١١٥٤) علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الأسفذني: صدوق، ربما أخطأ، وكان عابدًا (ت ق).

«صدوق ربما أخطأ». «الفتح» (١١/ ٤٠٢).

١١٥٥) علي بن ثابت الجزري أبو أحمد الهاشمي مولاهم: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة (د ت).

«متروك رماه ابن حبان بالوضع». «المطالب» (١/ ٢١٦).

١١٥٦) علي بن ثابت أبو الحسن الدهان العطار الكوفي: صدوق (س ق).

«فيه ضعف». «الإصابة» (٧/ ٢٩١).

١١٥٧) علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري: ثقة، ثبت رمي بالتشيع (خ د).

---

(١) قال الحافظ قبل هذه الترجمة من «التقريب»: «ذكر من اسمه علي، وكل من لم أذكر له كنية فكنيته أبو الحسن.

«حكى العقيلي عن ابن المديني ما يقتضي وهنه عنده، ولفظه: «حدثنا عبدالله بن أحمد حدثني بعض أصحابنا عن علي بن المديني قال: وممن ترك حديثه عن شعبة: علي بن الجعد»، وعدد جماعة، فقالوا: وعلي بن الجعد ماله؟ قال: «رأيت ألفاظه عن شعبة تختلف» قلت: فإن ثبت هذا فلعله كان في أول الحال لم يثبت فضبط كما قال أبو حاتم[1] فيما تقدم». "التهذيب" (٣/ ١٤٨).

١١٥٨) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر أبو الحسن العامري بن إشكاب وهو لقب أبيه[2]: صدوق، ويقال: إنه المراد بقول البخاري: «حدثنا علي بن إبراهيم» (د ق).

ذكره الحافظ ضمن رواة وصفهم بقوله: «ثقات». "الإمتاع" (٢٥٧).

١١٥٩) علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري: صدوق (د س).

«أخرج عنه أبو داود والنسائي في "سننهما"، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، ووثقه أبو حاتم والنسائي مع تشددهما فزيادته مقبولة». "الخبر" (١/ ٥٢٢).

١١٦٠) علي بن حفص المدائني نزيل بغداد: صدوق (م د ت س).

«شيخ صدوق من رجال مسلم». "الفتح" (٢/ ١٠).

---

(١) ونص كلام أبي حاتم في علي بن الجعد: «كان متقنًا صدوقًا، ولم أرَ من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري، ويحيى الحماني في حديث شريك وعلي بن الجعد في حديثه». "التهذيب" (٣/ ١٤٧).

(٢) وقد وقع في "الإمتاع" منسوبًا إلى لقب أبيه: علي بن إشكاب.

١١٦١) علي بن الحكم البُناني أبو الحكم البصري: ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة (خ ٤).

«ثقة من أعز البصريين حديثًا». "الفتح" (٢/ ٤٦٢). «ثقة». "العجاب" (١/ ٢١١).

وقال في حديث هذا أحد رجاله: «رجاله ثقات». "الكشاف" (١/ ٢٥٢).

١١٦٢) علي بن داود أبو المتوكل الناجي البصري مشهور بكنيته: ثقة (ع)

«ثقة». "الفتح" (١١/ ٥٥٧).

١١٦٣) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده: ضعيف (بخ م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده حسن». "المطالب" (٢/ ٣٦٣).

«فيه ضعف». "الإصابة" (١/ ٣٣٢)، و"التلخيص" (٣/ ١٠٢، ٢٧٢).

«فيه ضعف، ولم يقل أحد: إنه كان يتعمد الكذب حتى يحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد». "المسدد" (٩٨). «صدوق ضُعِّف من قبل حفظه». "النتائج" (٣/ ٢٢٧).

«صدوق كثير الأوهام». "الفتح" (١١/ ٨٢).

«فيه ضعف لاختلاطه لكن سياقه لهذا الحديث بطوله يدل على أنه ضبطه». "المطلقة" (١٧٠).

«وإن كان صدوقًا لكنه سيء الحفظ، وأطلق عليه جماعة الضعف بسبب ذلك». "النتائج" (١/ ١٦٨).

«سيء الحفظ». "المطالب" (٤/ ٢٥٥). «متفق على سوء حفظه». "الإصابة" (٨/ ٣٩٤).

«ضعيف». "الفتح" (١/ ٣٩٥، ٢/ ٥٦٣، ٣/ ٢٢، ٨/ ٥٢٤، ١٠/ ٣٤٦، ١١/ ٣٥٠، ٣٦٩، ١٢/ ٤١١، ١٣/ ٣٢٦)، و"الهدي" (٣٧٣)، و"الإصابة" (٨/ ٣٩٣)، و"البزار" (١/ ٥٦٧)، و (٢/ ٣٤٤)، و"المهرة" (٥/ ٥٦١، ٦/ ٤٨٤)، و"الكشاف" (٢/ ٢٩٠، ٣/ ٤٠٣، ٤٠٨)، و"التلخيص" (١/ ٣٨، ١٠٥، ٢/ ٣٢، ٧٠، ٩٦، ٤/ ٣٦٥)، و"المطلقة" (١٦٤).

«ضعيف الحديث». "التغليق" (٤/ ٣٥٢).

«ضعيف لا يقبل ما ينفرد به فكيف إذا خالف». "البزار" (١/ ٤٢٨).

«كان من أهل مكة ثم سكن البصرة، وهو ضعيف عندهم من قبل حفظه، قال معاذ بن معاذ عن شعبة: «حدثنا علي بن زيد قبل أن يختلط» وعن يحيى بن معين: «لم يزل مخلطًا» ويمكن الجمع بين القولين بأن يكون زاد في التخليط في آخر عمره، وعلى ظاهر قول شعبة فسماع من أخذ عنه قديمًا قوي، وحماد بن سلمة من هذا القبيل». "المطلقة" (٨٠ـ ٨١).

١١٦٤) علي بن أبي سارة الشيباني أو الأزدي البصري: ضعيف (س).

«ضعيف». "اللسان" (٤/ ٦٣١) ترجمة: عثمان بن معاوية.

١١٦٥) علي بن سلمة بن عقبة القرشي اللَّبَقي النيسابوري: صدوق، يقال: إن البخاري روى عنه. (ق).

«ثقة من صغار شيوخ البخاري». "الفتح" (٨/ ٢٧٥).

١١٦٦) علي بن سويد بن منجوف أبو الفضل السدوسي البصري: لا بأس به (خ).

«ثقة». "الفتح" (٨/ ٦٦).

١١٦٧) علي بن شعيب بن عدي السمسار البزاز البغدادي: ثقة (س).

«ثقة أخرج له النسائي ووثقه». "البزار" (١/ ٣٦).

١١٦٨) علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس: أرسل عن ابن عباس، ولم يره: صدوق قد يخطئ (م د س ق).

«لم يلق ابن عباس، لكنه إنما حمل عن ثقات أصحابه فلذلك كان البخاري وأبو حاتم وغيرهما يعتمدون على هذه النسخة». "العجاب" (١/ ٢٠٧). وبنحوه في "المطلقة" (٦٢).

١١٦٩) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم: صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع (د ت ق).

«كثير الغلط». "التلخيص" (٢/ ٥١٦). «ضعيف». "الهدي" (٣٥٣).

«ضعيف عندهم». "المصابيح" (٣٩). «ضعيف الحفظ». "الفتح" (٢/ ٤٢٤).

١١٧٠) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري: ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: «ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني»، وقال فيه شيخه ابن عيينة: «كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني»، وقال النسائي: «كأن الله خلقه للحديث» عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه. (خ ت س فق).

«إمام أهل الحديث». "اللسان" (٨/ ٥٧٥).

«من أئمة الحديث المتقدمين». "النزهة" (٩٦).

«لا يختلفون في أن ابن المديني كان أعلم أقرانه بعلل الحديث، وعنه أخذ البخاري ذلك حتى كان يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني». "الهدي" (٣٤٧).

«مع كون الذي نبه على العلة المذكورة هو علي بن المديني شيخ البخاري، المشهور به وعليه يعول غالبًا في هذا الفن خصوصًا علل الحديث». "الفتح" (٩/ ٤١٨).

وقال في ترجمة حسان بن بلال البصري: «وثقه ابن المديني وكفى به». "التهذيب" (٣/ ١٧٩).

«من أئمة أهل هذا الشأن ـ يعني العلل ـ». "النزهة" (١٢٣).

«تكلم فيه أحمد ومن تابعه لأجل ما تقدم من إجابته في الفتنة، وقد اعتذر الرجل عن ذلك وتاب وأناب». "التهذيب" (٣/ ١٧٩).

١١٧١) علي بن عبد الله البارقي الأزدي أبو عبد الله : صدوق ربما أخطأ (م ٤).

«تابعي ثقة». "العجاب" (١/ ٢٨٥).

١١٧٢) علي بن عروة القرشي الدمشقي: متروك (ق).

«ضعيف جدًا». "الدراية" (٢/ ٦٣).

١١٧٣) علي بن عمرو الثقفي: مجهول، وقد أرسل حديثًا. (مد).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٧٧).

١١٧٤) علي بن غُراب الفزاري مولاهم الكوفي القاضي: صدوق، وكان يدلس، ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه (س ق).

ذكره الحافظ ضمن من وُصِف بالتدليس مع الصدق. "النكت" (٢/ ٦٤٤ ـ ٦٤٥).

وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «اخْتُلِفَ فيه، وثقه ابن معين ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس ن». "التدليس" (١٤٥).

١١٧٥) علي بن قادم الخزاعي الكوفي: صدوق يتشيع (د ت س).

«شيعي كوفي فيه مقال». "الخبر" (١/ ٢٤٥).

«ضعيف من قبل التشيع». "النتائج" (٢/ ٤١٥).

١١٧٦) علي بن ماجدة ـ بالجيم ـ السهمي: مجهول (د).

«ليس بمجهول». "التعجيل" (٢/ ٢١٧).

١١٧٧) علي بن المبارك الهُنائي: ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات أثبات». "المطالب" (٢/ ١٩٩). «ثقة مشهور». "الفتح" (٨/ ٦٧٧).

«أخرج له البخاري من رواية البصريين عنه خاصة، وأخرج من رواية وكيع عنه حديثًا واحدًا توبع عليه». "الهدي" (٤٣٠).

١١٧٨) علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابُلي: متروك، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه (ت).

«ضعيف». "التلخيص" (١/ ٤٥).

١١٧٩) علي بن مدرك النخعي أبو مدرك الكوفي: ثقة (ع).

«ثقة ذكره ابن حبان في ثقات التابعين». "الفتح" (٨/ ١٠٨).

١١٨٠) علي بن مسعدة الباهلي أبو حبيب البصري: صدوق، له أوهام (بخ ت ق)

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «سنده قوي». "البلوغ" (٣٩٧) رقم (١٤٧٣).

١١٨١) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد: ثقة (خ د س).

قال الحافظ في رواة هذا أحدهم: «ثقات». "التهذيب" (٢/ ٦٠٦).

١١٨٢) علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي يلقب: الرِضَى: صدوق، والخلل ممن روى عنه (ق).

ذكره الحافظ ضمن رواة قال فيهم: «فضلاء ثقات وهم الأئمة عند الإمامية الإثنا عشرية». "الخبر" (١/ ٣٥٧).

١١٨٣) علي بن نزار بن حيان الأسدي الكوفي: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». "المصابيح" (١٥).

١١٨٤) علي بن هاشم بن البَرِيد الكوفي: صدوق، يتشيع (بخ م ٤).

«صدوق شيعي». "البزار" (٢/ ٣٤١).

١١٨٥) علي بن أبي هاشم عبيد الله بن طبراخ: صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن (خ).

«من شيوخ البخاري، قال أبو حاتم: «صدوق تركه الناس للوقف في القرآن»، وقال الأزدي: «ضعيف جدًا». قلت: قدمت غير مرة أن الأزدي لا يعتبر بتجريحه

لضعفه هو، وقد بين أبو حاتم السبب في توقف من توقف عنه، وليس ذلك بمانع من قبول روايته». "الهدي" (٤٣٠).

١١٨٦) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». "النتائج" (١/ ٢٠٠). «متفق على تضعيفه». "النتائج" (٢/ ٣٠٣).

«ضعيف جدًا». "النتائج" (١/ ١٢٨). «متهم». "التهذيب" (٣/ ١٠).

١١٨٧) عمار بن رزيق الضبي، أوالتميمي أبو الأحوص الكوفي: لا بأس به (م د س ق).

«ثقة». "الفتح" (١/ ٢٥٧).

١١٨٨) عمار بن سيف الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي: ضعيف الحديث، عابد (ت ق).

«ضعيف». "المسدد" (٦٨). «ضعيف جدًا». "المهرة" (٦/ ٥١٩).

١١٨٩) عمار بنِ معاوية الدُّهْني أبو معاوية البجلي الكوفي: صدوق يتشيع (م ٤).

«صدوق». "الخبر" (١/ ٢٤١).

١١٩٠) عمار بن نصر السعدي أبو ياسر المروزي نزيل بغداد: صدوق (فق).

«مختلف فيه». "اللسان" (٨/ ٥٨٢).

١١٩١) عمار بن هارون أبو ياسر المستملي البصري الدلال: ضعيف (تمييز).

«ضعيف». "اللسان" (٨/ ٥٨٢).

١١٩٢) عمارة بن جُوين أبو هارون العبدي مشهور بكنيته: متروك، ومنهم من كذبه، شيعي (عخ ت ق).

«ضعيف». "النتائج" (١/ ٤٣٦). «ضعيف عندهم». "الإيثار" (١٧٥).

«ضعيف». "المطالب" (١/ ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٩٩، ٣/ ١٨١)، و"النكت" (٢/ ٧٧٣).

«مجمع على ضعفه». "اللسان" (١/ ١٢٢) ترجمة: إبراهيم بن العلاء الغنوي.

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (٢/ ٤٧٠)، و"المهرة" (٥/ ٣٧٣)، و"الفتح" (٣/ ٤٦٢).

«ضعيف جدًا اتفقوا على تضعيفه وكذبه بعضهم». "النتائج" (٢/ ٣٠٦).

«متروك». "التلخيص" (٢/ ١٥٧)، و"الهداية" (٥/ ١٣٩).

«شيعي متروك ومنهم من كذبه». "اللسان" (٩/ ٤٥٠).

١١٩٣) عمارة بن حديد البَجَلي: مجهول (٤).

ذكره ضمن رواة وصفهم بقوله: «ثقات». "التهذيب" (١/ ٢٠٥).

١١٩٤) عمارة بن أبي حفصة نابت: ثقة (خ).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٢٥٥) رقم (٨٥٣)، و (٣١٥) رقم (١٠٩٧). ومثله في "الخبر" (٢/ ٤٠٣).

١١٩٥) عمارة بن زاذان الصيدلاني البصري: صدوق، كثير الخطأ (بخ د ت ق).

«فيه ضعف». "الستر" (٦١). «ضعيف». "الكشاف" (١/ ٢٥٣).

١١٩٦) عمارة بن عبد الكوفي: مقبول (عس).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٥٨٤).

١١٩٧) عمارة بن غَزِيَّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة (خت م ٤).

ذكر الحافظ أن العقيلي ذكره في "الضعفاء" ثم قال: «ولم يقل العقيلي فيه شيئًا سوى قول ابن عيينة: «جالسته كم من مرة فلم نحفظ عنه شيئًا»، فهذا تغفل من العقيلي إذ ظن أن هذه العبارة تليين! لا والله». "التهذيب" (٣/ ٢١٣).

«وثقه يحيى بن معين وغيره، وشذَّ ابن حزم فضعفه، وعلق له البخاري قليلًا». "الهدي" (٤٥٨).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «إسناده صحيح». "الإصابة"[1] (٥/ ٥٤).

١١٩٨) عمارة بن ميمون: مجهول (ر د).

«مجهول». "اللسان" (٨/ ٥٨٤).

١١٩٩) عمر بن إبراهيم العبدي البصري صاحب الهَرَوي: صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف (قد ت س ق).

«لا بأس به». "النكت" (١/ ٤٢٣).

«صدوق قال ابن عدي: في حديثه عن قتادة خاصة مناكير». "المطلقة" (١٨١).

١٢٠٠) عمر بن أيوب العبدي الموصلي: صدوق له أوهام (م د س ق).

---

(١) تصحف في "الإصابة" إلى: عمارة بن عروبة، والتصويب من "مستدرك الحاكم" (١/ ٥١٣) رقم (١٣٥١) ط الحرمين.

«صدوق أخرج له مسلم». "اللسان" (٧/ ٦٢٨) ترجمة: أبي حفص الموصلي.

١٢٠١) عمر بن جُعْثُم الحمصي: مقبول (د س).

«روى عنه جماعة ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل إلا أن ابن حبان ذكره في "الثقات"». "النتائج" (١/ ١٢١).

١٢٠٢) عمر بن حبيب المكي نزيل اليمن: ثقة حافظ (بخ).

«وثقه أحمد ويحيى وضعفه الأزدي فما أصاب». "اللسان" (٨/ ٥٦٨).

١٢٠٣) عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري: صدوق (ت).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (٥/ ١٧٠).

١٢٠٤) عمر بن حفص بن غِياث بن طَلْق الكوفي: ثقة ربما وهم (خ م د ت س).

«أثبت الناس في أبيه». "المهرة" (١/ ١٦).

«من أثبت الناس في أبيه». "اللسان" (٤/ ٦٩٥). ترجمة: العلاء بن إسماعيل العطار.

١٢٠٥) عمر بن الحكم بن ثوبان المدني: صدوق (خت م د س ق).

«ثقة». "الفتح" (١٣/ ١٢٦).

١٢٠٦) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني: ضعيف (خت م د ت ق).

«مختلف في توثيقه، ومثله يخرج له مسلم في المتابعات». "الفتح" (١٠/ ٨٣).

«مختلف في الاحتجاج به». "الفتح" (٢/ ٤٩٧).

«من أفراد مسلم، وقد اختلف فيه». "الخبر" (٢/ ٣٦٦).

١٢٠٧) عمر بن الخطاب السِّجِسْتاني نزيل الأهواز القشيري: صدوق (د).

«ثقة». "البزار" (١/ ٧٠).

١٢٠٨) عمر بن ذر بن عبد الله الهمْداني المرهبي: ثقة، رمي بالإرجاء (خ د ت س فق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الخبر" (١/ ٤٨).

وقال في حديث آخر نظير هذا: «رواته ثقات». "الدراية" (١/ ٢١١).

١٢٠٩) عمر بن راشد بن شَجَرة اليمامي: ضعيف (ت ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «هذا إسناد حسن». "المطالب" (٣/ ١٩٢).

١٢١٠) عمر بن رُؤْبة: صدوق (٤).

«مختلف فيه قال البخاري: «فيه نظر»، ووثقه جماعة». "الفتح" (١٢/ ٣١).

١٢١١) عمر بن رِياح العبدي البصري الضرير: متروك، وكذبه بعضهم (ق).

«متروك». "الفتح" (١٠/ ١٥٢).

١٢١٢) عمر بن أبي سُحيم أبو معقل البهزي بصري: مقبول (ر).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٨٩).

١٢١٣) عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحَفَري: ثقة عابد (م ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «سند صحيح». "الماعون" (٢١٤).

١٢١٤) عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي: ثقة (خ م مد ت س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رواته ثقات». "البلوغ" (١٥٩) رقم (٤٢٥).

«أوثق من شبيب بن شيبة». "البزار" (١/ ٦٣٢).

١٢١٥) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: صدوق يخطئ (خت ٤).

«فيه مقال لكن حديثه حسن». "الفتح" (١٣/ ٣٢٧).

«صدوق فيه ضعف». "الفتح" (١١/ ٤٨).

وقال في سند هذا أحد رجاله: «إسناد حسن». "البزار" (١/ ٦٤٣و٦٦٧).

١٢١٦) عمر بن أبي سليمان حجازي: مجهول (فق).

«لا يكاد يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٩١).

١٢١٧) عمر بن شَبيب المُسْلي الكوفي: ضعيف (ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٣/ ٤٢٩)، و"الكشاف" (١/ ١٤١).

١٢١٨) عمر بن صبح بن عمران التميمي العدوي: متروك، كذبه ابن راهويه (ق).

«تالف». "اللسان" (٣/ ٢١٤). ترجمة: سالم بن عبدالأعلى.

«متروك». "الإصابة" (٣/ ٢١٨).

١٢١٩) عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني: صدوق (بخ).

«لين». "اللسان" (٨/ ٥٩٣).

١٢٢٠) عمر بن عبد الله بن الرومي: مقبول (بخ).

«ثقة ضعفه ابن حبان وحده». "اللسان" (٨/ ٥٩٣).

١٢٢١) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني: مقبول (خ م س).

«ثقة قليل الحديث». "الفتح" (١٠/ ٣٧١).

١٢٢٢) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي الكوفي: ضعيف (د ق).

«مضعف قد صرح جماعة بضعفه، نعم أخرج له ابن خزيمة متابعة وروى عنه جماعات وزعم ابن حزم أنه مجهول». "التلخيص" (٣/ ١٦٢).

«أحد الضعفاء». "اللسان" (٢/ ٦٤٦) ترجمة:...

وقال بعد أن ذكر حديثًا: «لم يصح لضعف عمر بن سعد». "التلخيص" (٣/ ١٦٢).

«متفق على تضعيفه». "اللسان" (٥/ ١٩١) ترجمة: عمر بن سعد.

«ضعيف جدًا». "الفتح" (١١/ ٥٩٥).

١٢٢٣) عمر بن عبد الله المدني مولى غُفْرة: ضعيف، وكان كثير الإرسال (د ت).

«ضعيف». "النتائج" (١/ ٢٣و١٨)، و"المهرة" (٩/ ٥٦٢).

١٢٢٤) عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني: ثقة (س).

«ثقة». "الخصال" (٥٧).

١٢٢٥) عمر بن عبد العزيز بن وهيب الأنصاري: مجهول، أرسل شيئًا (مد).

«لا يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٩٤).

١٢٢٦) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي: ثقة، من التاسعة (د س ق).

قال فيه الحافظ ضمن مجموعة من الرواة: «أثبات». "اللسان" (٦/ ٣٢٩) ترجمة: محمد بن عبيدالله القربي.

١٢٢٧) عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمي المدني، صدوق (ر ق).

قال ابن معين: «لا أعرفه ولا أعرف أباه».

فقال الحافظ ابن حجر: «قد عرفهما غيره، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وأكثر الدارقطني من ذكره في "العلل" عند ذكره للأحاديث التي تختلف رواتها عن الزهري، وكثيرًا ما يرجح روايته عن الزهري». "الفتح" (١٠/ ٣٤).

١٢٢٨) عمر بن عطاء بن وَرَاز حجازي: ضعيف، وهم من خلطه بالذي قبله. (د ق).

«ضعيف». "الهداية" (٣/ ٤٤)، و"التلخيص" (٣/ ٢٥٢)، وسقط هنا في هذا الموضع من "التلخيص" اسم: عمر.

١٢٢٩) عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي: ثقة (٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «إسناد صحيح». "المطالب" (٤/ ٢٥٢).

١٢٣٠) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم بصري: ثقة، وكان يدلس شديدًا (ع).

«ثقة لكنه مدلس شديد التدليس وصفه بذلك ابن سعد وغيره». "الفتح" (١/ ٩٤).

«أثنى عليه أحمد وابن معين وغيرهما، وعابوه بكثرة التدليس، وأما أبو حاتم فقال: «لا يحتج به»، وأورده ابن عدي في "الكامل"، ولم أرَ له في "الصحيح" إلا ما توبع عليه، واحتج به الباقون». "الهدي" (٤٣١).

وذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «من أتباع التابعين ثقة مشهور كان شديد الغلو في التدليس، وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد، وقال ابن سعد: «ثقة وكان يدلس تدليسًا شديدًا يقول: ثنا ثم يسكت ثم يقول: هشام بن عروة، أو الأعمش أو غيرهما»، قلت: وهذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع.[١] ن». "التدليس" (١٦٧ ـ ١٦٨).

١٢٣١) عمر بن أبي عمر الكَلاعي: ضعيف، من شيوخ بقية المجهولين (ق).

«مجهول». "التلخيص" (١/ ٤٩٠). «ضعيف». "الدراية" (١/ ٢٦٢).

«معروف لكنه ضعيف». "اللسان" (١/ ٤٠٩) ترجمة: إبراهيم بن عبدالرحمن العجلي. «واهٍ». "الفتح" (١٢/ ٣٥٤).

١٢٣٢) عمر بن فَرُّوخ البصري، بياع الأقتاب: صدوق، ربما وهم (مد).

«ثقة أورده ابن عدي في "الكامل"». "اللسان" (٨/ ٥٩٦).

«فيه مقال». "الدراية" (٢/ ١٥٠).

---

(١) ولهذا صرح الشيخ الألباني رحمه الله في "تمام المنة" (٧٠ ـ ٧٢): أنه لا يحتج به ولو صرح بالتحديث إلا إذا توبع. وكذا صرح شيخنا مقبل رحمه الله في "المقترح" (١٢٨ ـ ١٢٩): أنه يتوقف في ما رواه المقدمي ولو صرح بالتحديث إلا إذا كان في "الصحيحين" أو صحح الحديث حافظ من الحفاظ، وأما الإمام الذهبي: فقال في ترجمة المقدمي من "تذكرة الحفاظ" (١/ ٢٩٢) بعد أن حكى وصف ابن سعد للمقدمي بتدليس القطع: «قلت: قد احتج به جماعة واحتملوا له تدليسه».

١٢٣٣) عمر بن قيس المكي، المعروف بسَنْدل: متروك (ق).

«ضعيف». "التلخيص" (٤/ ٢٨٩)، و"اللسان" (١/ ٦٨٦). ترجمة: إسماعيل بن يزيد القطان. و"الدراية"[1] (٢/ ٢٤٥).

«منكر الحديث». "التلخيص" (١/ ١٦٤).

«متروك». "الفتح" (٤/ ١٦)، و"التلخيص" (١/ ١١٤، ٢/ ٨٤، ٣/ ٥٥).

١٢٣٤) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني: ثقة (خ م د س ق).

«ثقة». "الفتح" (٨/ ١٠٧).

١٢٣٥) عمر بن نافع العدوي مولى بن عمر: ثقة (خ م د س ق).

«ثقة». "الفتح" (٣/ ٣٧٠).

«قال أبو حاتم: «ليس به بأس»، وكذا قال عباس الدوري عن ابن معين، وقال ابن عدي في ترجمته: «حدثني ابن حماد عن عباس الدوري عن ابن معين قال: عمر بن نافع ليس حديثه بشيء»، فوهم ابن عدي في ذلك، وإنما قال ابن معين ذلك في عمر بن نافع الثقفي، وقوله في هذا وفي هذا بين في "تأريخ عباس" وأما مولى ابن عمر فقال أحمد: «هو من أوثق ولد نافع»، ووثقه النسائي أيضًا وغيره، وقال ابن سعد: «كان ثبتًا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه»، كذا قال! وهو كلام متهافت كيف لا يحتجون به وهو

---

(١) تصحف في "الدراية" إلى عمرو والتصويب من ترجمته من "تهذيب الكمال".

ثبت! قلت: ليس له في "البخاري" سوى حديثين: أحدهما: عن أبيه عن ابن عمر في زكاة الفطر بمتابعة مالك، والآخر: بهذا الإسناد في النهي عن القزع وله طرق». "الهدي" (٤٣١).

«تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ولم يثبت عن ابن معين أنه ضعفه». "الهدي" (٤٦٣).

١٢٣٦) عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي: متروك، وكان حافظًا (ت ق).

«متروك». "التلخيص" (١/ ٢١١).

١٢٣٧) عمر بن هشام القبطي، كوفي: مقبول، وهم من خلطه بالذي قبله. (مد).

«لا يكاد يعرف». "اللسان" (٨/ ٥٩٩).

١٢٣٨) عمر بن الهيثم الهاشمي: مجهول (فق).

«لا يعرف». "اللسان" (٩/ ٢٢٩).

١٢٣٩) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي: ثقة (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "البلوغ" (٤٠٣) رقم (١٥٠٧).

١٢٤٠) عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي: متروك (ق).

«متروك الحديث». "النكت" (١/ ٥٠٢).

١٢٤١) عمرو بن ثابت وهو بن أبي المقدام الكوفي: ضعيف، رمي بالرفض (د فق).

«رافضي». "اللسان" (٩/ ١١).

١٢٤٢) عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري: ضعيف، شيعي (ت ق).

«حديثه صالح في الشواهد و إن كان بعضهم قد ضعفه». "الماعون" (٢٨١).

«ضعيف». "الكشاف" (٣/ ٢٦٩).

١٢٤٣) عمرو بن الحصين العُقيلي البصري ثم الجزري: متروك (ق).

«ضعيف». "المطالب" (١/ ٤٢٦)، و"الفتوحات" (٤/ ١٠).

«ضعيف جدًا». "المطالب" (٢/ ٧٣)، و"الفتوحات" (٥/ ٩٥).

«متروك». "التلخيص" (١/ ١٦٠، ٢/ ٢٨٣)، و"المسند" (٥٩)، و"المطالب" (٢/ ٣١٥).

«أحد المتروكين المتهمين». "النكت" (١/ ٤٥٣).

«متروك باتفاقهم، واتهمه بعضهم بالكذب والله المستعان». "النتائج" (٢/ ٤١١).

«كذبوه». "المهرة" (٧/ ١٨٨). «أحد الكذابين». "القوس" (١/ ٤١٢).

١٢٤٤) عمرو بن حماد بن طلحة القناد الكوفي: صدوق، رمي بالرفض (بخ م د س فق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله موثقون». "الخبر" (٢/ ٢٨٦).

١٢٤٥) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي: ثقة (خ ق).

«أحد الثقات الأثبات». "الفتح" (١/ ٩٦). «ثقة مشهور». "الفتح" (٨/ ٧٢٤).

١٢٤٦) عمرو بن خالد القرشي مولاهم أبو خالد كوفي نزل واسط، متروك، ورماه وكيع بالكذب (ق).

«واهٍ». "الفتح" (٩/ ٣٨٣)، و"المطالب" (٣/ ٢٥)، و"الدراية" (٢/ ٢١٨).

«متروك». "التلخيص" (٢/ ٢٣٢)، و (٤/ ٢٦١)، و"الدراية" (١/ ٨٣)، و (١/ ٢٣٥).

«كذاب». "التلخيص" (١/ ٤٩٢). «كذاب مدلس». "التلخيص" (٤/ ٢٧٧).

١٢٤٧) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم: ثقة ثبت (ع).

ذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «الثقة المشهور التابعي، أشار الحاكم في "علوم الحديث"[1] إلى أنه كان يدلس». "التدليس" (٨٨ ـ ٨٩).

١٢٤٨) عمرو بن دينار أبو خلدة الكوفي: مجهول (تمييز).

«لا يعرف». "اللسان" (٩/ ١٥).

١٢٤٩) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المعروف بالأشدق، وهم من زعم أن له صحبة، وإنما لأبيه رؤية،، وليست له في مسلم رواية إلا في حديث واحد. (م مدت س ق).

«ليست له صحبة ولا كان من التابعين بإحسان». "الفتح" (١/ ١٩٨)، و"النكت على البخاري" (٢/ ٢٠٢).

١٢٥٠) عمرو بن أبي سفيان بن أَسيد بن جارية الثقفي المدني: ثقة (خ م د س).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «رواته ثقات». "النكت" (١/ ٤٦٤).

---

(١) ص(١١١) و قد رد العلامة المعلمي رحمه الله ما نُسب إلى عمرو بن دينار من التدليس ووجَّه كلام الحاكم على أنه من الإرسال عمن لم يره، و هذا لا يلزم منه وصف الراوي بالتدليس. انظر "التنكيل" (٢/ ١٥٧ ـ ١٥٩).

١٢٥١) عمرو بن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي: صدوق، له أوهام (ع).

«ضعفه ابن معين بسبب أن في حديثه عن الأوزاعي مناولة وإجازة، لكن بين أحمد بن صالح المصري أنه كان يقول فيما سمعه: «حدثنا»، ولا يقول ذلك فيما لم يسمعه». "الفتح" (٣/ ١١٢).

١٢٥٢) عمرو بن سُليم بن خلْدة الأنصاري الزُّرَقي: ثقة، يقال: له رؤية. (ع).

«من ثقات التابعين وأئمتهم وثقه النسائي و العجلي وابن سعد وابن حبان وآخرون، وقال ابن خراش: «ثقة في حديثه اختلاط». قلت: ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة فلا يلتفت إليه». "الهدي" (٤٣١).

«تكلم فيه ابن خراش بلا حجة». "الهدي" (٤٦٣).

١٢٥٣) عمرو بن سوَّاد بن الأسود بن عمرو العامري: ثقة (م د س ق).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رواته: «سند صحيح كالشمس». "التأسيس" (٥٠-٥٢) بواسطة "الموسوعة" (٣/ ٦٠١).

١٢٥٤) عمرو بن شرحبيل الهمداني: ثقة عابد مخضرم (خ م د ت س).

«ثقة مشهور بالزهد والخير». "المطلقة" (٦٥). «ثقة». "النتائج" (٢/ ٣٨٥)، و"الخبر" (٢/ ٢٩٦).

١٢٥٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو: صدوق (ر ٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الفتح" (٥/ ٢٥١)، ومثله في "البلوغ" (٢٩١).

«يعد ما ينفرد به حسنًا». "النزهة" (٨٥).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «سنده حسن». "الخبر" (٢/ ٣٢٠).

وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، قائلًا فيه: «مختلف فيه والأكثر على أنه صدوق في نفسه، وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي، قال ابن معين: «إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب ومن هنا جاء ضعفه وإذا حدث عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة» وقال أبو زرعة: «روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وعامة المناكير في حديثه من رواية الضعفاء عنه، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب كان عنده» وقال ابن أبي خيثمة: «سمعت هارون بن معروف يقول: لم يسمع عمرو من أبيه شيئا إنما وجده في كتاب أبيه» وقال ابن عدي: «روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا وقالوا: هي صحيفة» قلت فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون تدليسًا لأنه ثبت سماعه من أبيه، وقد حدث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة «عن» وهذا أحد صور التدليس، والله أعلم. ن».
"التدليس" (١٢٣-١٢٦).

١٢٥٦) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي: صدوق في حفظه شيء (ع).

«من الثقات». "التلخيص" (١/ ١٩١).

وقال في حديث هذا أحد رواته: «صحيح الإسناد». "الإصابة" (٥/ ٦٥).

«غمزه أبو داود بلا مستند». "الهدي" (٤٦٣).

١٢٥٧) عمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني: مقبول (س).

«مجهول». "المطلقة" (٧٢).

١٢٥٨) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة (ع).

«أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه، ولم أرَ في "البخاري" من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة، لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره، واحتج به الجماعة». "الهدي" (٤٣١).

«أحد الثقات». "الفتح" (١٣/ ١٠٤).

«سماع ابن عيينة من أبي إسحاق بعد ما تغير». "التغليق" (٣/ ٤١٩).

وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «مشهور بالتدليس، وهو تابعي ثقة، وصفه النسائي وغيره بذلك». "التدليس" (١٤٦).

١٢٥٩) عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي الكوفي: ثقة (بخ س ق).

«ثقة». "اللسان" (٥/ ٣٣٤). ترجمة: عمرو بن وهب.

«صدوق». "النتائج" (١/ ٢٥٠).

١٢٦٠) عمرو بن عبيد بن باب البصري المعتزلي المشهور: كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا (قد فق).

«رأس القدرية، ولا يقوم بحديثه حجة». "التلخيص" (١/ ٤٤٣).

«ضعيف جدًا». "التلخيص" (٢/ ٣٢٣). «ساقط الحديث». "الفتح" (٩/ ١٦٩).

«متروك». "الدراية" (١/ ٣٦، ١٩٣).

«رأس المعتزلة، كذبه أيوب وحميد الطويل فمن بعدهما». "اللسان" (٩/ ١٨).

١٢٦١) عمرو بن علي بن بحر أبو حفص الفلاس: ثقة حافظ (ع).

«أحد الأعلام الحفاظ روى عنه الأئمة الستة، طعن علي بن المديني في روايته عن يزيد بن زريع؛ لأنه استصغره فيه، فلم يخرج البخاري عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيئًا». "الهدي" (٤٣١-٤٣٢).

«الحافظ المشهور وهو من شيوخ الأئمة الستة روى كل منهم عنه بلا واسطة». "التعجيل" (٢/ ٥٣).

«ثقة حافظ أحد الأعلام». "اللسان" (٩/ ٥٠٥).

١٢٦٢) عمرو بن عمرو بن مالك بن نضلة الجشمي: ثقة (عخ د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «سنده صحيح». "الإصابة" (٥/ ٥٥٨).

١٢٦٣) عمرو بن أبي عمرو ميسرة المدني: ثقة، ربما وهم (ع).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (٢/ ٤٤)، ومثله في "المسدد" (٦٩).

«مختلف فيه وإن كان من رجال الصحيحين». "التلخيص" (٢/ ٥٢٦).

قال الإمام الذهبي: منحط عن الرتبة العليا من الصحيح.

فقال الحافظ ابن حجر: «كذا قال! وحق العبارة أن تحذف العليا». "التهذيب" (٣/ ٢٩٥).

«ضعفوا روايته عن عكرمة». "الهدي" (٤٦٣).

١٢٦٤) **عمرو بن عمير الحجازي: مجهول (د).**

«ليس بمعروف». «الفتح» (٣/ ١٢٧).

١٢٦٥) **عمرو بن عيسى الضُّبَعي: ثقة (خ س).**

«ثقة مستقيم الحديث». «الفتح» (١٠/ ٤٥٣).

١٢٦٦) **عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق: صدوق، له أوهام (خت ٤).**

«صدوق لم يخرج له البخاري إلا تعليقًا». «الفتح» (١٠/ ١٣١).

١٢٦٧) **عمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجَنْبي: ثقة (بخ ٤).**

«اتفقوا على توثيقه». «النتائج» (٢/ ٣١٢).

١٢٦٨) **عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري: ثقة، فاضل، له أوهام (خ د).**

ذكر الحافظ أن البخاري لم يخرج له إلا حديثين، أحدهما متابعة والآخر مقرونًا ثم قال: «فوضح أنه لم يخرج له احتجاجًا والله أعلم». «الهدي» (٤٣٢).

١٢٦٩) **عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى: ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء (ع).**

«أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه إلا أن بعضهم تكلم فيه لأنه كان يرى الإرجاء، وقال شعبة: «كان لا يدلس»، وقد احتج به الجماعة». «الهدي» (٤٣٢).

«أحد الأعلام ثقة كان لا يدلس». «اللسان» (٩/ ٢١).

«ثقة عابد من صغار التابعين». «الفتح» (٦/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧).

١٢٧٠) **عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله: ثقة فاضل (ع).**

«ثقة». «النتائج» (١/ ٢٥٠).

١٢٧١) عمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبي الكوفي: لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان (د س).

«مختلف فيه». "التلخيص" (٢/ ٣٢٢).

١٢٧٢) عمرو بن وهب الثقفي: ثقة (ر س).

«تابعي ثقة». "الإصابة" (٤/ ٥٧٧).

١٢٧٣) عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو الأموي أبو أمية المكي: ثقة (خ ق).

«قال الدوري عن يحيى بن معين: «لا بأس به»، ووثقه الدارقطني، وذكره ابن عدي في "الكامل" إلا أنه لم يقل فيه شيئًا يقتضي ضعفه، بل أورد له حديثًا ذكر أنه تفرد به، وهذا لا يوجب قدحًا فيه بعد أن ثبت توثيقه». "الهدي" (٤٣٢).

«ذكره ابن عدي بلا مستند». "الهدي" (٤٦٣).

١٢٧٤) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني: ثقة (ع).

«وثقه الجمهور، وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: «صويلح وليس بالقوي». قلت: قد بين معاوية بن صالح عن يحيى بن معين سبب تضعيفه له، فإنه قال: قال ابن معين: «ثقة إلا أنه اختلف عليه في حديثين: حديث: «الأرض كلها مسجد»، وحديث: «كان يسلم عن يمينه»، قلت: لم يخرج له البخاري واحدًا منهما». "الهدي" (٤٣٢).

«غمزه ابن معين من أجل حديثين خُولف فيهما». "الهدي" (٤٦٣)

١٢٧٥) عمرو بن يزيد التميمي أبو بردة الكوفي: ضعيف (ق).

«ضعفوه». "التلخيص" (٢/ ٢٦٢). «أحد الضعفاء». "الدراية" (٢/ ٣٥).

١٢٧٦) عمرو بن يزيد أبو بريد الجَرمي: صدوق (س).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجال إسناده ثقات». "التلخيص" (٣/ ٣٤٨).

١٢٧٧) عمرو ذو مر الهمداني الكوفي: مجهول (س).

«مجهول». "اللسان" (٩/ ٢٤).

١٢٧٨) عمران بن أبان بن عمران السلمي، أو القرشي الواسطي: ضعيف (س).

«ليس بالقوي». "اللسان" (٩/ ٥).

١٢٧٩) عمران بن حِطَّان السدوسي: صدوق، إلا أنه كان على مذهب الخوارج، ويقال: رجع عن ذلك (خ د س).

«كان رئيس الخوارج من القعدية وشاعرهم، أخرج له البخاري على قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع إذا كان صادق اللهجة متدينًا، قيل: إن عمران تاب من بدعته وهو بعيد، وقيل: إن يحيى بن أبي كثير سمع منه قبل أن يبتدع». "الفتح" (١٠/ ٢٩٠).

«الشاعر المشهور كان يرى رأي الخوارج، قال أبو العباس المبرد: «كان عمران رأس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم». انتهى. والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا يرون الخروج بل يزينونه، وكان عمران داعيًا إلى مذهبه، وهو الذي رثى عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي -عليه السلام-[1] بتلك الأبيات السائرة، وقد وثقه

---

(١) نص شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله على أن تخصيص علي رضي الله عنه بعليه السلام خلاف الأولى، وأن الأولى إجراء الصحابة مجرى واحدًا كما في كتابي "الفتاوى الحديثية لعلامة الديار اليمانية" (٢/ ١٣٩)، أما تخصيصه أو أحدا من الصحابة رضي الله عنهم بالصلاة عليه؛ فقد نص شيخ الإسلام بن تيمية أن هذا بدعة. "الفتاوى" (٤/ ٤٢٠، ٤٩٦-٤٩٧).

العجلي، وقال قتادة: «كان لا يتهم في الحديث»، وقال أبو داود: «ليس في أهل الأهواء أصح حديثًا من الخوارج»، ثم ذكر عمران بن حطان. قلت: لم يخرج له البخاري سوى حديث من رواية يحيى بن أبي كثير عنه قال: سألت عائشة عن الحرير..... الحديث. وهذا إنما أخرجه البخاري في المتابعات فللحديث عنده طرق غير هذه من رواية عمرو وغيره، ورأيت بعض الأئمة يزعم أن البخاري إنما أخرج له ما حمل عنه قبل أن يرى رأي الخوارج، وليس ذلك الاعتذار بقوي لأن يحيى بن أبي كثير إنما سمع منه باليمامة في حال هروبه من الحجاج، وكان الحجاج يطلبه ليقتله لرأيه رأي الخوارج وقصته في ذلك مبسوطة مشهورة في "الكامل" للمبرد وفي غيره، على أن أبا زكريا الموصلي حكى في "تأريخ الموصل" عن غيره أن عمران هذا رجع في آخر عمره عن رأي الخوارج، فإن صح ذلك كان عذرًا جيدًا.... فلا يضر التخريج عمن هذا سبيله في المتابعات والله أعلم». "الهدي" (٤٣٢ ـ ٤٣٣) بتصرف.

١٢٨٠) عمران بن داوَر أبو العوام القطان البصري: صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج (خت ٤).

«صدوق ضعفه النسائي، وقال الدارقطني: «كثير الوهم»، وعلق له البخاري قليلًا». "الهدي" (٤٥٨).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رواته: «سند حسن». "الفتح" (١٠/ ٥٣٥)، ونحوه في "البزار" (١/ ٤١٢).

«فيه مقال إلا أنه ليس بمتروك، وقد استشهد به البخاري وصحح له ابن حبان والحاكم». "التلخيص" (٤/ ٣٣٥).

١٢٨١) عمران بن عصام العَنَزي البصري الشاعر: مجهول الحال، عاش بعد الذي قبله زمانًا، ووهم من خلطهما. (تمييز).

«مجهول». "المهرة" (١٢/ ٤٠).

١٢٨٢) عمران بن مسلم المِنْقري أبو بكر القصير البصري: صدوق، ربما وهم، قيل: هو الذي روى عن عبد الله بن دينار، وقيل: بل هو غيره.(خ م د ت س).

«ما علمت أحدًا تركه بل هو ثقة». "البزار" (١/ ٦٥).

ذكر الحافظ أن البخاري أخرج له حديثين توبع في أحدهما متابعة تامة وتوبع في الآخر متابعة قاصرة». "الهدي" (٤٣٣).

١٢٨٣) عمران بن مسلم، ويقال: بن أبي مسلم الكوفي: شيخ (تمييز).

«رافضي». "اللسان" (٩/ ٨).

١٢٨٤) عمير بن إسحاق أبو محمد مولى بني هاشم: مقبول (بخ س).

«لم يرو عنه غير عبدالله بن عون، وقد قال ابن معين: «لا يساوي شيئًا» ووثقه مرة، وفي الجملة يكتب حديثه». "المطالب" (٤/ ٣٧٦).

«ضعيف وقد ذكره ابن حبان في "ثقاته"». "البزار" (٢/ ٨).

١٢٨٥) عمير بن سعيد النخعي الصُّهباني يكنى أبا يحيى كوفي: ثقة (خ م د عس ق).

«تابعي كبير ثقة». "الفتح" (١٢/ ٦٧ ـ ٦٨).

١٢٨٦) عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي: ثقة (مد).

«ثقة». "الخبر" (٢/ ١٩٣).

١٢٨٧) عمير بن هانئ العَنْسي أبو الوليد الدمشقي الداراني: ثقة (ع).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «إسناد صحيح». «المطالب» (١/ ١٩٠).

١٢٨٨) عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري أبو جعفر الخَطْمي: صدوق (٤).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». «الإصابة» (٢/ ٢٠).

١٢٨٩) عنبسة بن خالد بن يزيد الأموي مولاهم الأَيْلي: صدوق (خ د).

«وقع فيه يحيى بن بكير بلا حجة». «الهدي» (٤٦٣).

«له عند البخاري أربعة أحاديث قرنه فيها بعبدالله بن وهب عن يونس». «الهدي» (٤٣٣).

١٢٩٠) عنبسة بن سعيد القطان الواسطي، أو البصري: ضعيف، لم يصح أن أبا داود روى له، بل لابن أبي رائطة. (د).

«ضعيف جدًا». «الكشاف» (٢/ ٣٧٩).

١٢٩١) عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي: هذا متروك، رماه أبو حاتم بالوضع (ت ق).

«أحد الضعفاء». «الإصابة» (٨/ ٣٥٦). «ضعيف جدًا». «المهرة» (٣/ ٢٧٧).

«من المتروكين». «الإصابة» (٨/ ٤٠١).

«متروك». «التلخيص» (١/ ٢٥٤)، و«الكشاف» (٣/ ٤٢٨).

«متروك مكذب». "التلخيص" (٤/ ٣١٧). «كذاب». "التلخيص" (٤/ ١٨٤).

١٢٩٢) عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو خالد الكوفي الأعور: ثقة عابد (خت د).

«موثق عندهم». "الفتح" (١٠/ ٤٢٢).

١٢٩٣) العوام بن حمزة المازني البصري: صدوق ربما وهم (ر).

«مختلف فيه». "اللسان" (٩/ ٢٧).

١٢٩٤) عون بن أبي شداد العَقيلي أبو معمر البصري: مقبول (ق).

«بصري ثقة». "النتائج" (٢/ ٢٢٦).

١٢٩٥) عون بن عمارة القيسي أبو محمد البصري: ضعيف، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. (ق).

«واهي الحديث». "المهرة" (٤/ ١١١).

١٢٩٦) العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي أبو وهب الدمشقي: صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط (م ٤).

«أحد الأئمة الكبار». "اللسان" (٨/ ٥٦٥).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الدراية" (١/ ٣٨).

١٢٩٧) العلاء بن خالد الواسطي، أو البصري: ضعيف، رماه أبو سلمة بالكذب، وتناقض فيه ابن حبان، ووهم من خلطه بالذي قبله. (ت).

ذكر الحافظ حديثًا باطلًا ثم قال: «المتهم به عندي العلاء أو داود -ابن المحبر- كلاهما قد كذب». "العجب" (٦٧).

١٢٩٨) العلاء بن زيد الثقفي البصري: متروك، ورماه أبو الوليد بالكذب (ق).

«واه». «المنتبه» (٢/ ٦٤٨).

«متروك وكذبه ابن المديني». «التلخيص» (١/ ٤٠٩).

«متهم بالكذب و سرقة الأحاديث». «النكت» (١/ ٤٨٥).

١٢٩٩) العلاء بن عبد الجبار الأنصاري مولاهم العطار البصري: ثقة (خ ت س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». «الإصابة» (٢/ ٢٠).

١٣٠٠) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي أبو شِبْل: صدوق ربما وهم (ر م ٤).

قال الحافظ في سند حديث هذا أحد رجاله: «صحيح الإسناد». «المطالب» (٤/ ٨٣).

وقال عن سلسلة العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: «وهي مقدمة على رواية ما يعد ما ينفرد به حسنًا». «النزهة» (٨٥).

وقال عنها: «يشملهم اسم العدالة والضبط». «النزهة» (٨٥).

وقال: «نسخة العلاء عن أبيه عن أبي هريرة تكلم فيها». «النكت» (١/ ٨٨٨).

قال عثمان الدارمي سألت ابن معين عن العلاء وأبيه كيف حديثهما؟ قال: «ليس به بأس». قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ قال: «سعيد أوثق والعلاء ضعيف».

قال الحافظ: «يعني بالنسبة إليه، كأنه لما قال أوثق، خشي أن يظن أنه يشاركه في هذه الصفة. فقال: إنه ضعيف». "التهذيب" (٣/ ٣٤٦).

وقال: «أخرج له مسلم من نسخة العلاء عن أبيه عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- ما لم يتفرد به، فلا يحسن أن يقال: إن باقي النسخة على شرط مسلم، لأنه ما خرج بعضها إلا بعد أن تبين له أن ذلك مما لم ينفرد به، فما كان بهذه المثابة لا يلتحق أفراده بشرطهما». "النكت" (١/ ٣١٦).

١٣٠١) العلاء بن عرار الخارفي الكوفي: ثقة (س).

«ثقة، وثقه يحيى بن معين وغيره». "المسدد" (٥٦٥).

١٣٠٢) العلاء بن الفضل بن عبد الملك المِنْقري أبو الهذيل البصري: ضعيف (ت ق).

«فيه ضعف». "التلخيص" (١/ ٢٦).

١٣٠٣) العلاء بن مسلمة بن عثمان الروَّاس : متروك، ورماه ابن حبان بالوضع (ت).

«متروك». "الفتح" (٢/ ٣٩٨). «قد كذبوه». "الإصابة" (١/ ١٧٤).

١٣٠٤) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي الكوفي: ثقة ربما وهم (خ م د س ق).

«ثقة». "الفتح" (٧/ ٤٥٠). «تكلم فيه الأزدي بلا مستند». "الهدي" (٤٦٣).

ذكر الحافظ أن البخاري إنما أخرج له حديثين توبع عليهما». "الهدي" (٤٣٣ - ٤٣٤).

١٣٠٥) علاق بن مسلم، أو بن أبي مسلم: مجهول (ق).

«مجهول». "المهرة" (٣/ ٢٧٧).

١٣٠٦) عياش بن عباس القِتْباني المصري: ثقة (ر م ٤).

«ضعيف[1]». "الإصابة" (٢/ ١٩٩).

١٣٠٧) عياش السلمي: مجهول (س).

«مجهول». "الماعون" (١٦٥).

١٣٠٨) عيسى بن إبراهيم الشَّعيري البِرَكي بصري: صدوق ربما وهم (د).

«ضعيف». "الكشاف" (٢/ ٣٩٦).

١٣٠٩) عيسى بن جارية الأنصاري المدني: فيه لين (ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». "الإصابة" (٣/ ٢٨٢).

وقال في حديث هذا أحد رواته: «إسناد حسن». "الفتح" (٢/ ٣٣٢).

١٣١٠) عيسى بن سنان الحنفي القَسْمَلي الفلسطيني: لين الحديث (بخ قد ت ق).

«مختلف في توثيقه وتضعيفه». "النتائج" (٣/ ٢٨٦).

١٣١١) عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي البصري الضرير: صدوق له أوهام (س).

---

(١) كذا قال الحافظ وهو وهم منه والعلة في ضعف الحديث من غيره لا منه.

«صدوق نقل ذلك البخاري عن ا لفلاس، وأما ابن حبان فذكره في "الضعفاء"، وساق من رواية حجاج بن ميمون عنه شيئًا أنكره، وحجاج ضعيف فإلصاق الوهم به أولى». "النتائج" (١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥). «لين». "اللسان" (٩/ ٣١).

١٣١٢) عيسى بن شعيب بن ثوبان الدِّيلي المدني: فيه لين (تمييز).

«لا يعرف». "اللسان" (٩/ ٣١).

١٣١٣) عيسى بن طهمان الجُشَمي أبو بكر البصري نزيل الكوفة: صدوق، أفرط فيه ابن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره (خ تم س).

«من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغيرهم. وقال العقيلي: «لا يتابع، ولعله أتي من خالد بن عبد الرحمن» — يعني: الراوي عنه– وهو كما ظن العقيلي. وأما ابن حبان فأفحش القول فيه في كتاب "الضعفاء"[1] فقال: «ينفرد بالمناكير عن أنس كأنه كان يدلس عن أبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه، ولا يجوز الاحتجاج بخبره»، ثم لم يسق له إلا حديثًا واحدًا و الآفة فيه ممن دونه». "الهدي" (٤٣٤).

«تكلم فيه ابن حبان بكلام لم يقبلوه منه». "الفتح" (١٣/ ٤١٢).

«ضعفه ابن حبان بلا مستند والحمل على غيره». "الهدي" (٤٦٣).

١٣١٤) عيسى بن أبي عزة الكوفي: صدوق ربما وهم (مد ت س).

---

(١) (٢/ ٩٨).

«ضعيف». «التغليق» (٣/ ٣٩٥).

١٣١٥) عيسى بن أبي عيسى هلال بن يحيى الطائي: صدوق (د س).

«عده ابن القطان فيمن لا يعرف حاله فما أصاب فقد ذكره النسائي في «أسماء شيوخه»، وقال: لا بأس به». «التهذيب» (٣/ ٣٦٥).

١٣١٦) عيسى بن قرطاس الكوفي: متروك، وقد كذبه الساجي (فق).

«ضعيف». «اللسان» (٩/ ٣٤).

١٣١٧) عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير بن النحاس الرملي: ثقة فاضل (د س ق).

«ثقة فاضل». «اللسان» (٩/ ٢٨).

١٣١٨) عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي: ثقة (د س ق).

قال الحافظ في حديث هذا أحد رجال سنده: «رجاله ثقات». «الخبر» (١/ ٥١٥).

١٣١٩) عيسى بن مسلم أبو داود الطُّهَوي الكوفي الأعمى: لين الحديث (فق).

«لين». «التلخيص» (٤/ ٧٧).

١٣٢٠) عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الأزرق لقبه، غُنْجار: صدوق، ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من التحديث عن المتروكين (خت ق).

ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: «صدوق لكنه مشهور بالتدليس عن الثقات ما حمله عن الضعفاء والمجهولين». «التدليس» (١٦٨).

١٣٢١) عيسى بن ميمون الجُرَشَي ثم المكي أبو موسى يعرف: بابن داية: ثقة (خد).

«وثقوه ورمي بالقدر». «اللسان» (٩/ ٣٦).

١٣٢٢) عيسى بن ميمون المدني مولى القاسم بن محمد، يعرف بالواسطي، ويقال له: ابن تَليدان، وفرق بينهما ابن معين، وابن حبان، وابن ميمون: ضعيف (ت ق).

«ضعيف». «التلخيص» (٣/ ٢٤٩)، و«النتائج» (٣/ ٢٣١)، و«الدراية» (٢/ ٥٥).

«ضعيف جدًا». «الإصابة» (٦/ ٣٥٢). «واهٍ». «الإصابة» (٨/ ٢٣٤).

١٣٢٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي أخو إسرائيل: ثقة مأمون (ع).

«ثقة مأمون». اللسان (٩/ ٣٧).

انتهى الجزء الأول من الكتاب

ويليه إن شاء الله الجزء الثاني

وأوله حرف الغين من القسم الأول

فهارس الجزء الأول:

فهرس المحتويات

المقدمة: ٥

مقدمة الشيخ الفاضل محمد بن عبد الله الإمام حفظه الله ٥

مقدمة المؤلف.. ٦

منهجي في هذا البحث وموضوع الكتاب ٨

ترجمة مختصرة للحافظ ابن حجر ١٤

الخدمات التي سبقتني إلى هذا البحث........................ ١٨

أسماء كتب الحافظ ابن حجر التي اعتمدت عليها في هذه الرسالة........................ ٢٣

الرموز لكتب الحافظ ابن حجر التي اعتمدتها في هذه الرسالة ٣١

تصحيح الحديث فرع عن توثيق رجاله........................ ٣٥

وجه إدخالي من قال الحافظ في أحاديثهم: رجالها ثقات ٤١

الحافظ يتساهل في الحكم الإجمالي ما لا يتساهل في الحكم التفصيلي ٤٧

رواة نقل الحافظ في التقريب» نص كلام بعض الحفاظ فيهم في «التهذيب» ٥١

من لم ينبه الحافظ في «التقريب» أن الشيخين إنما أخرجا له متابعة ٥٥

المرتبة الخامسة في مقدمة «التقريب» هي أول مراتب الاستشهاد ٧٧

الأصل في قول الحافظ في «التقريب»: «ضعيف» أنه يريد الضعف الشديد ٩٠

موقف الحافظ ابن حجر : من الرواة المتكلم فيهم من رجال الشيخين ١٠١

منهج الحافظ في التعامل مع اختلاف قولي أحد الحفاظ في بعض الرواة ١٠٥

منهج الحافظ في الجمع بين أقوال الأئمة التي ظاهرها التعارض ١١٢
الموقف الصحيح من اختلاف قول الحافظ ابن حجر : في الراوي........................ ١١٧
كلام الحافظ في منزلة جرح وتعديل بعض المتكلمين في الرواة........................ ١٢٤
تفسير الحافظ لبعض عبارات الجرح والتعديل وبيان مراتبها ١٣٣
ألفاظ حكم عليها الحافظ ابن حجر أنها جرح مبهم........................ ١٤١
أمثلة للجرح المردود من كلام الحافظ بن حجر ١٤٣
رواة نص الحافظ أنهم أثبت الناس في شيوخهم........................ ١٥١
من نقل الحافظ ابن حجر الاتفاق على توثيقهم ١٥٥
من نقل الحافظ الاتفاق على ضعفه أو تركه أو تكذيبه ١٦٥
من نقل الحافظ الاتفاق على ضعفهم ممن هم من غير رجال التقريب ١٧٥
اتفاقات حديثية أخرى نقلها الحافظ ابن حجر : ١٧٧
اتفاقات حديثية أخرى نقلها الحافظ ابن حجر : ١٧٧
فوائد منثورة، ودرر مبثوثة في تراجم بعض الرواة من هذا الكتاب........................ ١٨٠
رواة من التقريب لم أجد فيهم إلا حكم الحافظ على أحاديثهم أن رجالها ثقات ١٨٧
رواة من التقريب لم أجد فيهم إلا حكم الحافظ على أحاديثهم بالصحة........................ ١٩٥
رواة من التقريب لم أجد فيهم إلا الحكم على أحاديثهم بأن أسانيدها صحيحة ٢٠١
رواة خارج التقريب لم أجد فيهم إلا قول الحافظ: «رجاله ثقات» ونحوه: ٢٠٣
رواة خارج التقريب لم أجد إلاحكم الحافظ على أسانيدهم بالصحة أو الحسن ٢٠٨

رواة خارج التقريب لم أجد فيهم إلا الحكم على أسانيد أحاديثهم بالصحة ٢١٠

رواة من غير رجال الكتب الستة لم أقف للحافظ فيهم على تعديل سوى حكمه على أحاديثهم أنه ليس فيها من ينظر في حاله ٢١١

رواة لم أقف للحافظ ابن حجر فيهم على شيء سوى قوله: «إسناد مجهول» ٢١٢

السماعات والمراسيل التي نص عليها الحافظ في "التهذيب" ٢١٥

القسم الأول ٤

الرواة الذين تكلم فيهم ٤

ممن هم من رجال التقريب ٤

القسم الأول: ٢٦١

الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ممن هم من رجال التقريب ٢٦١

حرف الألف ٢٦١

حرف الباء ٣٠٧

حرف التاء ٣١٧

حرف الثاء ٣١٨

حرف الجيم ٣٢١

حرف الحاء ٣٣٠

حرف الخاء ٣٦٩

حرف الدال ٣٧٧

حرف الذال ٣٨٢

حرف الراء ٣٨٢
حرف الزاي ٣٨٦
حرف السين ٣٩٨
حرف الشين ٤٣٦
حرف الصاد ٤٤٨
حرف الضاد ٤٥٦
حرف الطاء ٤٥٨
حرف الظاء ٤٦١
حرف العين ٤٦١
ذكر من اسمه عبد الله ٤٧١
بقية حرف العين ٥٠٣
فهارس الجزء الأول: ٦٢٠
فهرس المحتويات ٦٢٠